

مُخْتَصَرُ الْمَقَالِ فِي جَوَابِ السُّؤَالِ

مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِجَابَاتِ الشَّافِيَّةِ

لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ الْمَيْمُونِ حَسَنِ الْحَاثِرِيِّ الْإِحْقَاقِيِّ
وِخَادِمِ الشَّرِيعَةِ الْمَيْمُونِ عَبْدِ الرَّسُولِ الْحَاثِرِيِّ الْإِحْقَاقِيِّ

أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُمَا

وَالْفَقِيهِ الرَّبَّانِيِّ وَالْحَكِيمِ الْإِلَهِيِّ

الْمَيْمُونِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاثِرِيِّ الْإِحْقَاقِيِّ دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي

حَسْبُ مَرَامِي وَالِدِهِ أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ

جمع وإعداد

توفيق ناصر البوعلي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مختصر المقال في جواب السؤال

مجموعة من الإجابات الشافية

للعبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي

خادم الشريعة الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي

أعلى الله مقامهما

والفقيه الرباني والحكيم الإلهي

الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظلّه العالی

حسب رأي والده أعلى الله مقامه

اللَّهُ وَحْدَهُ

موقع الأوحاد
Awhad.com

جمع وإعداد

توفيق ناصر البوعلي

هوية الكتاب

اسم الكتاب _____ مختصر المقال في جواب السؤال

جمع وإعداد _____ توفيق ناصر البوعلي

الناشر _____ مؤسسة الإحقاقي

مكان الطباعة _____ لبنان - بيروت

الطبعة الأولى / 1438هـ - 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على ساداتنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين
عن الإمام الصادق عليه السلام عن آباءه عن علي عليه السلام قال (قال رسول
الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة وُزِن مداد العلماء بدماء الشهداء
فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء) البحار ج 2 ص 16 .

المداد هو الخبر الذي يُكْتَب به . فالعالم حين يكتب يخرج غيره من ظلمات الجهل إلى
نور العلم والمعرفة ، ويترب على ذلك الثواب العظيم من الله تعالى . وأما الشهيد ينجو
بنفسه بشهادته .

فلذلك كان مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء .

فهذه مجموعة كبيرة من الإجابات للأسئلة التي وردت على العبد الصالح والإمام
المصلح آية الله المعظم المرجع الديني الميرزا حسن الخائري الإحقاقي أعلى الله مقامه ،
وابنه خادم الشريعة آية الله المعظم المرجع الديني الميرزا عبد الرسول الخائري الإحقاقي
أعلى الله مقامه ، وحفيده آية الله المعظم الفقيه الرباني والحكيم الإلهي الميرزا عبد الله
الخائري الإحقاقي دام ظلّه العالی حسب رأي والده خادم الشريعة أعلى الله مقامه .

وهذه الأسئلة في مواضيع مختلفة ، كالتوحيد ومقامات أهل البيت عليهم أفضل
الصلاة والسلام والطهارة والصلاة والحج والخمس والأعمال ومسائل عامة متفرقة
وغيرها ، وقد أجابوا عنها بإجابات وافية شافية .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للمرجع الديني العبد الصالح آية الله المعظم الميرزا
حسن الخائري الإحقاقي أعلى الله مقامه سبع مئة وستة وثمانون (786) سؤالاً .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للمرجع الديني خادم الشريعة آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي أعلى الله مقامه سبع مئة وأربعة وخمسون (754) سؤالاً .

ومجموع الأسئلة في هذه المجموعة للحكيم الإلهي والفقير الرباني آية الله المعظم الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظلّه العالی ثمان مئة واثنان وعشرون (822) سؤالاً .
مجموع الأسئلة في هذا الكتاب ألفان وثلاث مئة واثنان وستون (2362) سؤالاً .
جمعتها ورتبتها فأصبحت كتاباً يستفاد منه ، ومصدراً يرجع إليه .
وخرّجَتْ سور وأرقام الآيات ، وكذلك مصادر الروايات ، ومصادر المطالب الموجودة في الأسئلة والإجابات ، ودُكرتْ نصوص الروايات التي ذكرت في الأسئلة أو الإجابات التي ذكرت بالمعنى ، أو دُكر جزء منها ، وبعض التعليقات البسيطة .
وقد سمّيته بـ (مختصر المقال في جواب السؤال) .

شكر وتقدير

أقدم الشكر والثناء والتقدير لكل من شارك في هذا الكتاب الكريم من كتابة ومراجعة وتصنيف وغيرها ، وأخص بالذكر الأخوين العزيزين :
الأستاذ صالح الصالح ، والأستاذ حيدر عبد الرضا الحرز .
جزاهم الله جميعاً خير الجزاء ، وأجزل ثوابهم بحق سادات الخلق أجمعين محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين المنتجبين .

توفيق ناصر البوعلي

1438 / 5 / 20 هـ

الهفوف - الأحساء

إجابات العبد الصالح
المرجع الديني آية الله المعظم
الميرزا حسن الحائري الإحراقي
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

العقائد

السؤال / 1. كيف نثبت أن القديم بسيط ؟

الجواب / إنَّ القديم لا بد أن يكون بسيطاً ، لأن المركب يحتاج إلى أجزاء تركيبه والمحتاج حادث .

السؤال / 2. يقول الإمام أمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام في الخطبة

(... إن قلت هو هو فالهواء والواو كلامه وخلقه ، وإن قلت الهواء صفته فالهواء من صنعه ...)¹ ، ما المقصود بالهواء في هذه الخطبة ، وما علاقته بإثبات التوحيد لله سبحانه ؟

الجواب / لأن الهواء واسطة الناس ، بل واسطة الحياة والمعاش في كل شيء لكل موجود ، حتى في المكان لولا الهواء لا سمع ولا سماع ولا شيء ، ولولا الهواء والتنفس لا مجال للحياة .

السؤال / 3. يقول الشيخ الأوحدي في كتاب حياة النفس (... ولو كان من

فرض شريكاً له تعالى محتاجاً إليه لكان أكمل لغناه المطلق)² . تفضلوا بشرح العبارة ، وهل يعقل فرض شريك محتاج إليه تعالى ؟

الجواب / نعم شريكه في العمل والمباشرة ، لأنه تعالى أجل من المباشرة ، فالمباشر هو

¹ كشكول الشيخ أحمد الأحسائي ج 2 ص 360 ، الخطب النادرة لعبد الرسول زين الدين

ص 25 ، وهي موجودة في المكتبة الوطنية (ملي) في طهران ضمن مجموعة رسائل برقم

(755 ع) ص 287 .

² حياة النفس ص 69 الفصل الثامن .

العقل الكلي وأعوانه من حملة العرش وغيرها ، كالقلم بيد الكاتب وهو شريكه بالكتابة ولكنه بإرادة الكاتب ، فالقلم كمال الكاتب (... أبي الله أن يجري الأشياء إلا بأسبابها ...)¹ .

فالعقل الكلي هو القلم الأعلى لله سبحانه . إنك تقرأ في الدعاء لكل يوم من شهر رجب المرجب (... لا فرق بينك وبينها إلا أنهم عبادك وخلقتك فتقها ورتقها بيدك بدؤها منك وعودها إليك ...)² ، يعني لا فرق بينه وبينها في الأعمال وإيصال الفيوضات ، يعني في الصفات الفعلية المخلوقة ، لا بالذات والصفات الذاتية فافهم .

السؤال / 4. كيف تم الاختيار في عالم الإمكان (عالم الصلوح) بأن تكون هذه المادة إنساناً وتلك حيواناً ... إلخ ؟

الجواب / الكيفية لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم . إنَّ عالم الذر المعروف للإنسان المعنوي فقط ، يعني في عالم النفوس عند اجتماع العقل والروح في هذا العالم فهو إنسان كامل معنوي ، كامل الشعور يحمل العقل والنفوس . فبعض يتبع عقله فيكون من الأخيار ، وبعض يتبع النفس فيكون من الأشرار .

السؤال / 5. في الصفحة (224) من كتاب مجموعة رسائل المجلد الأول للعلامة السيد كاظم الرشتي طيب الله روحه : سأل عبد الله بيك السيد رحمهما الله تعالى : كم مقدار فضل محمد صلى الله عليه وآله علي علي عليه السلام .

فأجاب السيد (أن هذا سر غامض ...) إلى أن قال (... والتفاوت بين الإجابتين هو مقدار الفضيلة ... كما في رواية جابر عنه صلى الله عليه وآله حين

¹ البحار ج2 ص90 رواية 14 .

² مصباح المتهدج ص803 في أدعية شهر رجب ، إقبال الأعمال ج3 ص214 ، بحار الأنوار ج59 ص392 .

سأله عن أول المخلوقات ، قال صلى الله عليه وآله أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ، فكان يطوف حول جلال القدرة ... إلخ) .

فبين مقدار التفاوت ، وهو ثمانون ألف سنة ، فحيث لا زمان هناك ، ولا تقدير هذه الليالي والأيام ترجع السنة إلى المرتبة ، فيكون محمد صلى الله عليه وآله أفضل من علي عليه الصلاة والسلام بثمانين ألف مرتبة ... إلخ .
وقلتم في الشريط المعنون بأنوار أهل البيت عليهم الصلاة والسلام لما أوردتم هذه الرواية في الخطبة فسرتم السنوات بالسنين الضوئية .

السؤال : فما الجمع بين قولكم وقول السيد أعلى الله مقامه ؟

الجواب / حتى السيد قدس الله سره لا يقول إلا بالسنين النورية ، لأن الحديث عن عالم الأنوار ، وليس هناك شمس ولا قمر حتى تكون السنين من سنيننا .

السؤال / 6. في الصفحة (241) من كتاب مجموعة رسائل الجلد الأول للعلامة السيد كاظم الرشتي طيب الله روحه سأل عبد الله بيك رحمه الله تعالى السيد قدس الله نفسه : هل الصفات الفعلية خلقت قبل المشيئة أم بعدها ؟
فقال السيد في جوابه (إن النحاة ذكروا أن الفعل هو الأصل ...) إلى أن قال (فالاسم مشتق من المصدر والمصدر مشتق من الفعل ... إلخ) .

والذي يفهم من قولكم في الدرس السادس أن المصدر هو الأصل ، والفعل مشتق من المصدر .

السؤال : فما الجمع بين قولكم وقول السيد أعلى الله مقامه ؟

الجواب / إنَّ الاسم (الاسم الفاعل) مقدم على الفعل رتبةً ، وأما الفعل (المصدر) مقدم عليه وجوداً ، فالمشتقات كلها تكونت بعد المشيئة .

السؤال / 7. في الصفحة (239) من كتاب مجموعة رسائل الجلد الأول

للعلامة السيد كاظم الرشتي طيب الله روحه سأل عبد الله بيك رحمه الله تعالى السيد أعلى الله مقامه عن : هل كان النبي صلى الله عليه وآله يعلم بما يُصنع بالحسين عليه السلام قبل أن يخبر به جبرائيل أم لا ، فإن كان عالماً فما الفائدة في إخبار جبرائيل ؟ فقال السيد (... ولما كان عالم الشهادة ضيق الفضاء كان لا تنزل تلك العلوم إليه دفعة واحدة ... فلا يمكن في عالم الشهادة أن يصل إليه حكم من غير الملك ... إلا جبرائيل واسطة تنزل العلم من غيبه إلى شهادته) .

الذي يفهم من كلام السيد بأن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يعلم ظاهراً بجسمه إلا بتعليم جبرائيل عليه الصلاة والسلام ، يعني كان جبرائيل عليه الصلاة والسلام يتلقى العلم قبل ظاهره صلى الله عليه وآله . ونحن نعرف أن جسم النبي صلى الله عليه وآله أفضل من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام .

السؤال : ما هو الجمع بين هذين القولين ؟

الجواب / نعم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلم كلما يأتي به جبرائيل قبل إتيانه ، يعني كان من أول تكوين المكونات عالماً بها . ونزول جبرائيل ليس إلا لأداء الخدمة وموافقة لعقول الناس ، خصوصاً في ذلك الزمان .

السؤال / 8. قرأت في كتاب صحيفة الأبرار في الجزء الأول منه في شرح مسألة المعاد الجسماني والجسداني في صفحة (131) ما نصه (فليس المراد بالمعاد انتقال عالم من مكانه المخصوص به من الوجود إلى عالم آخر يليه ، وإنما المراد به انتقال أهل عالم إلى عالم وراءه) .

أرجو التكرم بشرح هذه العبارة أدام الله ظلكم الشريف ؟

الجواب / إنَّ أول العوالم الكونية هو عالم العقل يعني فوق كل عالم ، وبعده في قوس النزول عالم الروح ، وبعده عالم النفس ثم عالم الطبيعة ، ثم عالم المادة فالجسم والجسد . وكل عالم من هذه العوالم ثابت لا يصعد ولا ينزل ، بل الصعود والنزول لأهل ذلك العالم ، مثلاً أول مخلوق أوجده الخالق هو عقل الإنسان ، فنزل هذا العقل بأمر الله جل وعلا إلى عالم الروح فصار عقلاً وروحاً ، فنزلاً إلى عالم النفس (عالم الذر) ، وباجتماع هذه الثلاثة (العقل والروح والنفس) صار إنساناً معنوياً قابلاً للتكليف ، ففي هذا العالم كلفه الباري تعالى لقبول العقيدة وقال له (أَلست بربك) قولاً عاماً (أَلست بربكم إلى آخره ...) .

ثم نزل هذا الإنسان المعنوي إلى عالم الطبيعة ، ثم إلى عالم المادة ، ثم إلى عالم المثال ، ثم إلى الجسم والجسد ، فصار بشراً سوياً (إنساناً صورياً) . وكذلك في قوس الصعود من بعد الموت يذهب إلى عالم المثال ، ويبقى فيه إلى يوم القيامة ، ومن بعده إلى ما شاء الله .

كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله في أول نزوله نزل من عالم العقل ، وطوى العوالم كلها قال صلى الله عليه وآله (أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر)¹ ، حتى وصل إلى عالم البشرية ، وأوحى إليه (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ...)² .

نزل صلى الله عليه وآله إلى هذا العالم ولم يترك تلك العوالم ، لأنه صلى الله عليه وآله مدبر تلك العوالم كلها بإذن الله جل وعلا وقطبها ، كما تقرأ في الزيارة الجامعة

¹ بحار الأنوار ج 54 ص 170 رواية 116 ، عن جابر بن عبد الله قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله : أول شيء خلق الله تعالى ما هو ؟ فقال : نور نبيك يا جابر ، خلقه الله ، ثم خلق منه كل شيء ...) .

² فصلت 6 .

(... ذكركم في الذاكرين ، وأسماءكم في الأسماء ، وأجسادكم في الأجساد ، وأرواحكم في الأرواح ، وأنفسكم في النفوس ، وآثاركم في الآثار ... إلخ)¹ .

السؤال / 9. من المعروف أن العقل هو الداعي دائماً إلى الخير ، ويعتبر هو الرسول الباطني . فهل يعذب العقل مع الكافر بسبب معصية هذا الكافر ؟

الجواب / كلا ، بل لا يبقى في وجوده عقل حين يكفر ، والكافر لا عقل له بل شعور لتدبير أموره الدنيوية ، لأن (العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان)² ، فلا عقل للكافر ، لو كان لأرشدته إلى الرحمن وأدخله الجنان .

السؤال / 10. هل هناك عوالم ومخلوقات غيرنا مكلفة في هذا الكون ، وهل تكليفهم هو تكليفنا ، وإن كان هناك عوالم أخرى فهل جنتهم مختلفة عن جنتنا ، ونارهم مختلفة عن نارنا ، أو أن الجنة هي واحدة ، والنار هي واحدة ؟

الجواب / نعم هناك عوالم واسعة كثيرة فيها خلائق مكلفون أمثالنا ، ونبينهم ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ، وإمامهم مولانا أمير المؤمنين والأحد عشر المعصومون صلوات الله عليهم أجمعين ، والأخبار كثيرة في هذا الباب . راجع كتاب صحيفة الأبرار وغيره من كتب الأخبار³ سوف تجد الأحاديث والروايات المختلفة عنهم سلام الله عليهم .

السؤال / 11. كيف تم للمادة المطلقة الاختيار في عالم الذر ، بأن كان بعضها عقلاً وبعضها جسماً ، وبعضها حيواناً ، وبعضها نباتاً ؟

الجواب / ليس في عالم الذر أجسام وأجساد ، بل هو عالم النفوس قبل عالم الطبيعة

¹ من لا يحضره الفقيه ج2 ص611 ، مستدرک الوسائل ج10 ص420 .

² اللعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ص383 .

³ بحار الأنوار ج54 ص316 ، باب العوالم .

والمادة والمثال والجسم والجسد ، بل هناك إنسان معنوي صاحب العقل والروح والنفس لا غير . بل هو إنسان مكلف بالإقرار والاعتراف بالتوحيد والنبوة والإمامة .

السؤال / 12. كيف تتم تنزلات النفس الناطقة إلى العقل ، ثم النفس ، ثم باقي التنزلات ، وتبقى في نفس الوقت محافظة على مكانتها ؟

الجواب / أما النفس الناطقة القدسية وتنزلاتها إلى العقل ثم إلى بقية العوالم ، وهي لا تزال في محلها ومقاماتها ، لا يعلمها إلا خالقها ومدبرها ونفسها هي فقط ، ولا إمكان لأحد تصورها قطعياً .

السؤال / 13. من المعروف أن النفس هي محل التفصيل ، ومحل انتقاش الصور الجزئية مجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية .

وكذلك الحواس الخمس الباطنة كالوهم والخيال إلخ ، فإنها أيضاً محل انتقاش الصور الجزئية مجردة عن المادة العنصرية والمدة الزمانية .

فهل هذه الحواس الخمس هي النفس أو لا ؟ وإن كانت النفس غير هذه الحواس فما العلاقة بين النفس وبين الحواس الباطنة ؟

الجواب / إنَّ الواهمة والخيال وغيرهما من متممات هذا الموجود البشري ، والنفس الناطقة حقيقة الإنسان والإنسانية ، وهي فوق ما يتصور .

السؤال / 14. ما كيفية اتصال النفس الناطقة والعقل والنفس وجميع تنزلاتها بهذا الجسد المرئي ؟

الجواب / إنَّ النفس الناطقة والعقل والنفس والروح من جملة الأعضاء الباطنية المعنوية للإنسان ، والجسد الظاهري البشري مجمعها ومحلها ومعها ، وتفارقه عند الموت ، ويمكن أحياناً يكون فراقها في حياته كالمجنون مثلاً .

وهنا تفاصيل لا يمكن ، بل ولا مجال لي بالكتابة ، ولا يفيدك التفصيل . إنَّ هذه

مقامات لا تنال إلا بالعبادة والتقوى والتوجه الكامل إلى المبدأ .

السؤال / 15. من المعلوم أن الوهم هو القوة التي تضع المعاني للصور الجزئية المنقولة من الخارج . فمن أين يحصل الوهم على هذه المعاني ، هل يحصل عليها بالتعليم والتكرار ؟

الجواب / القوة الواهمة عاملة بوظيفتها على كل حال ، ولا بد من التعليم والتعلم والتفكير .

السؤال / 16. ما كيفية دخول الوسواس من الشيطان إلى الإنسان ، وفي أي قوة من القوى الباطنة يستطيع الشيطان التأثير ، وما هي أحسن وأفضل الطرق لطرد هذه الوسواس ؟

الجواب / بالقوة الواهمة ظاهراً . والطريق الصحيح لطرده الانتكال على الحي القيوم ، والعمل بالمستحبات بعد الواجبات ، والتجنب عن المكروهات فضلاً عن المحرمات . وأحسن المستحبات خدمة الدين والمؤمنين قربة إلى الله جل وعلا .

السؤال / 17. كيف تستطيع النفس التمرد على العقل ، مع أنها من تنزلاته ، والمفروض أنها تحت سيطرته ؟

الجواب / إنّ المتمردة هي النفس الأمارة ، وهي مستقلة بعملها .

السؤال / 18. في كتاب إحقاق الحق لوالدكم المقدس آية الله المعظم المولى الميرزا موسى الخائري قدس الله سره في الفصل العاشر من المقالة الأولى (في المعاد) صفحة (87) في كيفية انطباق العوالم (الولد الشجاع الكريم العزيز) .

السؤال : ما المقصود بالولد الشجاع الكريم العزيز ؟

الجواب / الكيمياء (الإكسير) .

السؤال / 19. ما المقصود بالحجر المكرم ؟

الجواب / الكيمياء (الإكسير) .

السؤال / 20. ما هو العمق الأكبر ؟

الجواب / عالم الإمكان .

السؤال / 21. ما المقصود من حمام المارية ؟

الجواب / الظرف الذي يتربى فيه المولود الفيلسفي .

السؤال / 22. ما المقصود بالمولود الطبيعي ؟

الجواب / المولود الطبيعي هي المواليد الحيوانية .

السؤال / 23. ثم قال أعلى الله مقامه في العنصر الرابع (الأرض السائلة)

صفحة (91) الطبعة الثانية (... ووزنه بلحاظ ثمانون وبلحاظ عشرون وبلحاظ

أربع مئة وثمانون) .

السؤال : ما المقصود بهذه العبارة ؟

الجواب / عبارات سرية ومعانيها من الأسرار ، يحتاج المتعلم إلى الرياضات الروحية

والمعنوية حتى يستعد إلى التعلم .

السؤال / 24. ثم قال [... والقوم لا يدخلون (الكلب الحارس) في الحساب

إذ عينوه للحفظ عن الذئب والتحرز عنه ... إلخ] صفحة (91) الطبعة الثانية ما

المقصود بالكلب الحارس والذئب ؟

وقال أيضاً في الصفحة (92) من الطبعة الثانية (... وكذلك هذا المولود العزيز

له حلان وعقدان . فحله الأول في الصنعة التي هي نصف الكيف المكتوم ... إلخ)

ما المقصود بهذه العبارة ؟

الجواب / كل هذه العبارات من الأسرار لا يمكن إفشاؤها ولا درسها بالكتابة .

السؤال / 25. قال المولى الميرزا موسى الحائري أعلى الله مقامه في كتابه العظيم

إحقاق الحق الطبعة الثانية (1385هـ) في الفصل الثاني من المقالة الأولى (في المعاد) ص 16 (... كما أن المولود الفلسفي لا يكمل ولا يعتدل إلا بعد زوال الأعراض الغريبة ، والألوان المختلفة العجيبة في الآلة العمياء التي هي في قبره ، بالغسلات الثلاث في الغربي ، والغسلات الست في الشرقي ، في مدة أسبوع أو أسبوعين ثلث وسبع حملة وفصاله ، وإن زدته حولين زاد شباباً ، ثم بعد ذلك يكون كاملاً منتهى الكمال ، ويعتدل مزاجه في غاية الاعتدال ، ولا يعتريه الفساد ولا تغيير حال ولا زوال ولا اضمحلال) .

السؤال : ما هو المولود الفلسفي ؟

الجواب / المولود الفلسفي هو مادة الإكسير (الكيمياء) .

السؤال / 26. ما هي الآلة العمياء التي في قبره ؟

الجواب / هي ظرفه الذي يوضع فيه ، ثم يوضع هذا الظرف في صندوق صغير يسمى قبره ، فيسقى ويغسل في كل يوم وليلة ثلاث مرات وست مرات حتى يبلغ بعد أربعة عشر عاماً كالإنسان .

السؤال / 27. ما هي الغسلات الثلاث في الغربي ؟ وما هي الست في الشرقي ؟

الجواب / هذه الغسلات من أسرار الإكسير ولا يعلمه إلا من ألهمه الله جل وعلا بعناية الحجة عجل الله تعالى فرجه وأرواحنا فداه .

السؤال / 28. ما المقصود بالعبارة (في مدة أسبوع أو أسبوعين ثلث وسبع حملة

وفصاله ، وإن زدته حولين زاد شباباً ، ثم بعد ذلك يكون كاملاً منتهى الكمال) ؟

الجواب / ولدي الفاضل المجاهد : هذه المسألة ليست من المسائل الفقهية ولا الحكمية ولا الأخلاقية حتى أشرحها لك ولغيرك ، بل هي من الأسرار الممنوعة إفشاؤها ، ولا تنال إلا بمشيئة الله وعناية الحجة أرواحنا فداه وأمره . وأسأل الله أن يوفقني وإياك

لوصول إلى علمها وعملها ولغيرها من الأسرار آمين بحق محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

السؤال / 29. من المعلوم أن علم الغيب يختص به الله تعالى ، ومن يعلمه الله من أهل البيت عليهم الصلاة والسلام والأنبياء .

ولكن كيف نفسر قيام بعض الأشخاص ، سواء كانوا من المؤمنين والعلماء ، أو كانوا من عامة الناس بالإخبار عن بعض المغيبات ، والإتيان ببعض الكرامات والأعمال الخارقة للعادة ، وقد يقوم بذلك من هم من غير المسلمين من أهل الكتاب أو من المشركين ؟

الجواب / أما إخبار الأنبياء والأولياء وعلمهم بالغيب فبتعليم الله تعالى بالوحي والإلهام والرؤيا وأمثالها ، والمؤمن الصالح المتقي له فراسة يعلم بها ما لا يعلمه غيره ، كما قال الإمام عليه السلام (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ...)¹ .
نعم إنَّ المؤمن مخلوق من نور الله بوسائط ، فلذا ينظر بنوره .

إنَّ أول موجود خلقه الله من نور عظمته هو رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من ذلك النور كالضوء من الضوء ، ثم فاطمة الزهراء والأئمة المعصومون من ولدها سلام الله وصلواته عليهم من ذلك النور فيعلمون الغيب بنور الله وبإذن الله ، ويعلمون ما في الضمائر ، بل يعلمون كل ما دخل في عالم الوجود ، لأن الخلائق جميعاً باختلاف أجناسهم وأنواعهم خُلِقوا من بعدهم وبواسطتهم .
فالأنبياء الذين خُلِقوا من شعاع أنوارهم ، والمؤمنون الذين خُلِقوا من شعاع شعاعهم إذا حفظوا حقيقتهم النورية بطاعتهم وعباداتهم وأخلاقهم الفاضلة وأعمالهم المرضية ، ولم يجربوها بحجاب الذنوب ، ولم يسجنوها في سجن المعاصي صار لهم حظاً وافراً من هذا

¹ أمالي الطوسي ص 294 .

العلم كما قالوا (إنَّ سلمان عنده علم المنايا والبلايا)¹ .

والأخبار والأحاديث في إخبار المؤمنين الخُلص بالمغيبات لا تُحصى كرشيد الهجري

¹ روى محمد بن محمد بن محمد بن النعمان ، المدعو بالمفيد رحمه الله في كتاب الاختصاص على ما في البحار ، عن الصدوق ، عن ابن المتوكل عن الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الأزدي ، عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ، عن ابن طريف ، عن ابن نباته قال [سئلت أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) عليه السلام عن سلمان الفارسي رحمه الله ، وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا ، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرها وعلانيتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان بين يديه ، فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتحى رجلاً يحبه الله تبارك وتعالى في السماء ، ويحبه رسوله في الأرض ، يا أعرابي إن سلمان مني ، من جفاه فقد جفاني ، ومن آذاه فقد آذاني ، ومن باعده فقد باعدني ، ومن قربه فقد قربني ، يا أعرابي لا تغلظن في سلمان ، فإن الله تبارك وتعالى قد أمرني أن أطلععه على علم المنايا والبلايا والنسب وفصل الخطاب ، قال : فقال الأعرابي : يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت ، أليس كان مجوسياً ثم أسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا أعرابي أخاطبك عن ربي وتناولني ، إن سلمان ما كان مجوسياً ، ولكنه كان مُظْهِراً للشرك مبطناً للإيمان ، يا أعرابي أما سمعت الله عز وجل يقول (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) ، أما سمعت الله عز وجل يقول (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا) ، يا أعرابي خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ، ولا تجحد فتكون من المعذبين ، وسلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين [نفس الرحمن في فضائل سلمان ص 155 - 156 .

وميثم التمار ، وحبيب بن مظاهر ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وأمثالهم رضوان الله عليهم .
وأما علم سائر الناس فبالرياضات ضد النفس والشهوات ، نعم صفاء القلب يحصل
بمخالفة النفس الأمانة على أنواع أوامرها ونواهيها من الغضب والشهوة والمكر والحيلة
(لكل كبد حوى أجر)¹ .

كان الإمام الصادق عليه السلام وحوله أصحابه يتحدثون ، قال بعضهم [يا ابن
رسول الله قد دخل بلدنا رجل مسيحي (أو قال مشرك) يعلم الغيب ، وكلما ينويه
أحد أو يدخره يعلمه كأنه يراه ، قال الإمام : اتنوبي به ، فلما أحضره ، قال
الإمام : أصحيح ما يروون عنك من علم الغيب ، قال : بلى . فمد الإمام يده إلى
جانب من الجوانب ، ثم أرجعها كأن في قبضته شيء ، فقال : ما الذي تراه في
قبضتي ، فأدار الرجل عينيه جانب الشرق والغرب فقال : لم أر شيئاً تحرك من محله
على وجه الأرض ، سوى بيض طيرٍ في الجزيرة الفلانية ، ففتح الإمام يده وقال
صدقت . قل لي بأيّ عملٍ وصلت إلى هذا المقام ؟ قال الرجل : بمخالفة نفسي
وهوأي ، قال الإمام صدقت . فما الذي تقول نفسك في الإسلام ، قال : تنكره
أشد الإنكار . قال الإمام عليه السلام فوجب عليك أن تخالفها ، قال : نعم فأسلم
وأحسن إسلامه [نقلته بالمعنى .

وهناك رياضات شيطانية يرتكبها بعض الناس ، خصوصاً الجوكية في الهند ، فيصلون
بها إلى أعمال تُبهر عقول غيرهم من الجهال .

كان فرهاد ميرزا من أسرة القاجارية التي ملكت إيران برهة من الزمان فانقرضت بقيام
البهلوي ، كان عالماً عارفاً ذا فنون متجولاً في بلاد الله ، له مصنفات ورحلات يذكر في
رحلته عجائب من المرتاضين ، ومن جملتها يقول : رأيت في بلد من بلاد الهند جمعية

¹ بحار الأنوار ج 71 ص 370 .

عظيمة فسألت ما الخبر ؟ قالوا : إنّ رجلاً من الجوكية قد وصل برياضته إلى علم الغيب ، فشقت الصفوف حتى وصلت إليه ، وإذا بهندي ضعيف الجثة جالس على الأرض أمام شجرة يربطه بها حبل طويل ، قلت : ما هذا الحبل ؟ وما الذي كانت رياضته ؟ قالوا : هذا ذكره قد شدّه بالشجرة ، وكان قصيراً عادياً ، فأخذ يبتعد عنها قليلاً قليلاً ، بقي على هذه الحالة سنين متمادية يطول شيئاً فشيئاً ، فطال وصار كما تراه ونرى ، والآن يُجرّ السائل بما ينوي في نفسه من غير تفكير ، وأصبح محترماً عزيزاً في قومه .

نعم إنّ مخالفة النفس وحبس شهواتها رياضة لها تأثيرها في صفاء الذهن ، فإن كانت شرعية بإتيان الواجبات والتحفظ عليها ، والعمل بالمستحبات مهما أمكن ، والاجتناب عن المحرّمات وعن المكروهات ، والتخلق بالأخلاق الإنسانية ، والاتصاف بالصفات الملكوتية مطابقتاً لما جاء به الشارع المقدس حصل له ملكة فاضلة ، وظهر نور حقيقته ، وعلم بإرشاد هذا النور ما لم يعلمه غيره ، وتوسّم وتفرّس وحصل شرف الدنيا والآخرة ، وإلا ففي الدنيا يصل إلى بعض ما يريد لأن (لكل كبد حرى أجر)¹ .

وهناك أيضاً بعض من النساء تتكلم بما يوحي إليها من بعض الجن أو الشياطين ، وهي لا تعلم ما تقول ، وتكلم من غير شعور ، وإنما تفقد شعورها حين تقولها بالغيب فتكذب أحياناً ، لأن من يوحي إليها من الأبالسة ليس متقناً فيما يوحي لها ، خذها قصيرة من طويلة .

ولو كان لي مجال لنقلت لك عجائب من أمثال ما نقلت مما رأيت بعيني ، وسمعت بأذني ، وقرأت في الكتب ، ولكن تراكم الرسائل والمسائل ، وازدحام الأمور وضيق الوقت لا تسمح لي أكثر من هذا .

والسلام على من تصفّح الكتب واستغنى .

¹ بحار الأنوار ج 71 ص 370 .

السؤال / 30. يذكر علماء الطبيعة أن الأرض تكونت منذ بلايين السنين ، فهل للدين الإسلامي كلمة في هذا الصدد ، كما يذكرون أيضاً أن الإنسان نشأ على هذه الأرض كذلك قبل بلايين السنين ، فما هو رأيكم حول هذا الكلام ؟

الجواب / عن أحد المعصومين عليهم السلام قال (إنَّ الله ألف ألف عالم ، وألف ألف آدم ، أنتم في آخر تلك العوالم ، وأولئك الآدميين)¹ .

وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال (... لعلك ترى أن الله عز وجل إنما خلق هذا العالم الواحد ، وترى أنَّ الله عز وجل لم يخلق بشراً غيركم ، بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم ، وألف ألف آدم ، أنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين)² .

وقال علي أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام (خلق الله الدنيا على سبعة آماد ، والأمد الدهر الطويل الذي لا يحصيه إلا الله ، فمضى من الدنيا قبل خلق آدم عليه السلام ستة آماد ، ومنذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة أنتم في أمد واحد)³ .

إن هذه الأحاديث تقرر ما أثبتته العلم من طول عمر الأرض ، وأنها تكونت منذ ملايين السنين ، وكذلك بني آدم وجدوا مع العوالم .

وفسّر بعضهم هذا الحديث تفسيراً معنوياً فقال : إن العوالم ليست جسمانية ، بل

¹ بحار الأنوار ج54 ص336 رواية 24 : عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال (إن الله خلق محمداً وعلياً والطيبين من ذريتهما من نور عظمتهم وأقامهم أشباحاً قبل المخلوقات ، ثم قال : أتظن أن الله لم يخلق خلقاً سواكم ؟ بلى والله لقد خلق الله ألف ألف آدم ، وألف ألف عالم ، وأنت والله في آخر تلك العوالم) .

² بحار الأنوار ج8 ص374 ، 375 .

³ مسند الإمام علي ج9 ص406 .

مثالية ومادية وطبيعية ونفسية وروحية وعقلية التي هي أصولها ، ولكلٍ من هذه العوالم آلاف ، بل ملايين من المراتب والعوالم ، وهذا العالم الجسماني آخرها ، وكذلك آدم الجسداني ، وليأخذ كلٌّ من أهل النظر ما يوافق عقيدته من التفسير والتأويل .

السؤال / 31. هل المخلوقات الأخرى غير الإنسان من الملائكة والجن مكلفون كتكليف بني الإنسان ، وكذلك النباتات والجمادات والحيوانات مكلفة أيضاً كتكليفنا ، ولو فرضنا وجود كائنات فضائية في الكواكب والمجرات السماوية هل هي مكلفة أيضاً كتكليفنا ؟

الجواب / قال الله تعالى في كتابه العزيز في سورة بني إسرائيل (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)¹ ، قال بعضهم إن تسبيح غير الإنس والجن تسبيحاً تكوينياً لا تشريعياً ، ولكن إن كلمة (لا تفقهون تسبيحهم) تدل على أنه تشريعي ، ولكن لا نفقه لغتهم .

وقوله عز من قائل (... وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ)² ، وقوله جل وعلا (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)³ ، والآية الشريفة واضحة في أن الحيوان والنبات والجماد مكلفون تكليفاً شرعياً ، وحشرهم دليل آخر ، والحشر لا يكون إلا للحساب ، والحساب للتكليف الشرعية .

وفي الأحاديث الصحيحة الإسلامية عن الخاصة والعامة أنَّ الحصى سبحت في كف

¹ الإسراء 44 ، وتسمى بسورة بني إسرائيل .

² فاطر 24 .

³ الأنعام 38 .

رسول الله صلى الله عليه وآله ، والضرب شهد بتوحيد الله عليه ، وشهد برسالته ، وكذلك النباتات كانوا يأتمرون بأمره .

السؤال / 32. قد تعددت الروايات في كيفية وقوع معجزة شق القمر للنبي صلى الله عليه وآله ، فبعضها تقول أنه انشق إلى نصفين ، ووقع كل نصف على جبل من جبال مكة ، وبعضها تقول إن نصفه وقع في كمة صلى الله عليه وآله ، فما أهي أصح الروايات التي تذكر صفة شق القمر ، وهل وقع الشق في صورة القمر أم في مادة القمر ؟

الجواب / وظيفتنا نحن - المسلمين - أن نعتقد بوقوع هذه المعجزة الباهرة ، يعني شق القمر بقدرة الباري تعالى ، وأمر من رسوله وحببيه محمد صلى الله عليه وآله كيف كان ، والأخبار مختلفة فيه .

وكذلك الأقوال ، بعضهم قال بشق جرمه ، وبعضهم بشق نوره .

السؤال / 33. كيف يُتصور سقوط القمر وهو بحجمه ، الذي يقرب من سدس حجم الأرض على جبل في مكة ، أو سقوط نصفه في كمة صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / الجواب هو الجواب .

السؤال / 34. كيف لم تُؤرخ معجزة شق القمر من قبل الشعوب الأخرى ، ممن يسكنون في بعض البلدان ، التي يشرق عليها القمر في نفس الوقت مع الحجاز كسوريا ومصر وغيرها .

الجواب / أولاً : إن الواقعة كانت في الليل والناس نيام ، وبالأخص في تلك العصور كانوا يتمددون في مراقدهم مبكرين ، كما كانت الطيور تدخل أوكارها ، والحيوانات في جحورها .

وثانياً : أفقها يختلف عن أفق الحجاز ، كما أن الكسوف والخسوف أيضاً يشاهدان

في بلاد دون بلاد ، ومن الممكن أن جوَّ البلاد في غير الحجاز كان مستوراً بالسحب .
السؤال / 35. قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ما معناه (لما فاضت
نفس رسول الله صلى الله عليه وآله مسحت بها وجهي)¹ ، وورد أيضاً أنَّ الإمام
الرضا عليه الصلاة والسلام عند وفاته صار على فمه الطاهر مثل الزبد والإمام
الجواد عليه الصلاة والسلام أكل ذلك الزبد² ، وورد أنه أخرج من بين ثوبه وصدره
طائر مثل العصفور فابتلعه الإمام³ .

الذي يفهم من هذه الأحاديث أنها أتت للتقريب والتوضيح ، وكذلك بالنسبة
للروايات التي تقول برجوعهم عليهم السلام إلى مصحف فاطمة ، فكل هذه
الأحاديث أتت للتقريب ولإقناع القاصرين من شيعتهم عليهم السلام في تلك
العصور ، وإلا فعلمهم عليهم السلام ليس اكتسابياً ، ولا يرجعون فيه إلى كتابٍ أو
غيره .

السؤال : بينوا هذا الموضوع ؟

الجواب / باسمه تعالى : نعم إنَّ أمثلتهم سلام الله عليهم غالباً لتقريب المطالب
الغامضة إلى أذهان القاصرين والمستضعفين من الشيعة ، كما أن القرآن أيضاً مملوء من
هذه الأمثال ، حتى أنَّ الله تبارك وتعالى مثَّل نفسه بالنور ، وله المثل الأعلى ، وذاته

¹ نوح البلاغة خطبة (195) قال أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه (... ولقد سألت
نفسه في كفي ، فأمرتها على وجهي ...) ، وفي زيارة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
يوم المبعث (... حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في كفه ، واستلب بردها ،
ومسحه على وجهه) .

² عيون أخبار الرضا ج2 ص271 رواية 1 .

³ عيون أخبار الرضا ج2 ص271 رواية 1 .

سبحانه أجلُّ من المثال ، حيث قال جلَّ وعلا (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...)¹ .
بل هو خالق النور ، والنور جسم ، وهو أجلُّ من التجسم . نعم إنَّ الله نور
السموات والأرض .

وأما مصحف فاطمة صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها الذي كانوا سلام الله
عليهم ينسبون علومهم إليه ، وأمثاله من المصادر كالجفر والجامعة وغيرهما أيضاً كان على
قدر تحمُّل السائل والسامع وعقله .

والواقع إنَّها لم تكن مصادر علمهم ، بل كانوا يعلمون ما فيها قبل كونها ، راجع الجزء
الثاني من كتاب الدين بين السائل والمجيب² . وأنهم صلوات الله عليهم مظاهر علم الله
الحادث ، وقلوبهم أوعية مشيئة الله³ ، فلا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا
بمشيئته جلَّ وعلا ، وهم سبل مشيئته ، فلا يوجد شيء في الوجود إلا بهم .

فمصحف فاطمة صلوات الله عليها والجامعة والجفر ومصادر العلم كلها لم توجد إلا
بسببهم ، فهم يعلمونها قبل وجودها ، فكيف تكون مصادر لعلومهم . والحمد لله الذي
هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السؤال / 36. ما هو المثال العنواني ؟

الجواب / المثال العنواني هو مقام اسم الفاعل الذي يسمى بـ (البيان) ، وهو أعلى
مقاماتهم ، وأسمى رتبهم سلام الله عليهم .

السؤال / 37. ما معنى قول الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه الصلاة

¹ النور 35 .

² الدين بين السائل والمجيب ج2 ص189 ، سؤال (313) .

³ عن الإمام الحجة عليه الصلاة والسلام قال (... وجئت تسأل عن مقالة المفوضة
كذبوا ، بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله ، فإذا شاء الله شئنا ...) الغيبة للشيخ ص148 .

والسلام (العبودية جوهره كنهها الربوبية ، فما فُقد في العبودية وُجد في الربوبية ، وما خفي في الربوبية أُصيب في العبودية)¹ ؟

الجواب / قال الله تبارك وتعالى (عبدي أطعني تكن مثلي أقول للشيء كن فيكون ، وتقول للشيء كن فيكون)² ، فالكمال في عبودية المولى مثالاً لربوبيته ، وله الولاية الكبرى والسلطنة العظمى .

فما فُقد في العبودية وجد في الربوبية ، المفقود في العبودية هو تدبير عوالم الإمكان والهيمنة على كافة الموجودات ، والولاية المطلقة التي هي ظاهرة في الربوبية ، وموجودة في طيّها . وما خفي في الربوبية أُصيب في العبودية ، وهو الخضوع والخشوع اللذان مخفيان في الربوبية ، التي هي السلطنة العامة والسمو والرفعة .

السؤال / 38. ما معنى أن ظاهرهم باطن الخلائق ، وباطنهم عين الحقائق وغيب الإله الخالق ؟

الجواب / يعني أن حقيقة الخلائق خُلقت من شعاع نور ظاهرهم سلام الله عليهم ، وباطنهم تلك الحقيقة المقدسة المحمدية صلى الله عليه وآله .

السؤال / 39. ما معنى قول الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام في وصف الملأ الأعلى (صورٌ عاريةٌ عن المواد ، خاليةٌ عن القوة والاستعداد ، تجلّى لها فأشرقت ، وطالعتها فتلاّأت ، فألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله ...)³ ؟

الجواب / إشارة إلى عقولهم صلوات الله عليهم المعبر عنها بالملأ الأعلى .

¹ مصباح الشريعة ص7 ، الباب الثاني .

² الجواهر السننية ص361 .

³ بحار الأنوار ج40 ص165 .

وعالم المواد عالمٌ بعد عالم العقل وعالم الروح وعالم النفس وعالم الطبيعة ، فالعقل عارٍ عن المادة ، والقوة والاستعداد مربوطة بالمادة ، وبعد المادة من العوالم .
وعالم العقل نور بسيط منزّه عن قيود المواد ، والله جل وعلا تجلّى لها فأشرقت ، وطالعتها فتألّأت .

فبإشراقها خُلقت العوالم ، وبتألّئها تنظّمت الأكوان والأفلاك (فألقى في هويتها مثاله ، فأظهر عنها أفعاله) .

وهذا هو الذي قال له الرحمن : أَقْبِلْ فَأَقْبَلْ ، وقال أدبِرْ فَأَدْبِرْ . فيه يأخذ ، وبه يثيب ، وبه يُعطي ، وبه يمنح ، فهو مثال ربه في أفعاله سبحانه .

السؤال / 40. ما معنى قول الإمام الحجّة عليه السلام في دعاء شهر رجب (... لا فرق بينك وبينها ، إلا أنّهم عبادك وخلقك ، فتقها ورتقها بيدك ، بدوّها منك وعودها إليك ، أعضادٌ وأشهاد ، ومناةٌ وأذواد ، وحفظةٌ ورواد ، فيهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت ...)¹ ؟

الجواب / لا فرق بينه وبينهم في الأفعال والأعمال ، لأن أفعالهم سلام الله عليهم أفعاله سبحانه (لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)² ، وكذلك لا فرق بينه وبينهم في الطاعة والمعصية ، فمن أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله . وكذلك في الحب والبغض ، فمن أحبهم فقد أحب الله ، ومن أبغضهم فقد أبغض الله ، إلا أنّهم عباده وخلقته .

مثاله الكاتب والقلم ، لا فرق بين الكاتب والقلم في الكتابة أبداً ، لأن القلم لا

¹ مصباح المتهدج ص 803 في أدعية شهر رجب ، إقبال الأعمال ج 3 ص 214 ، بحار

الأنوار ج 59 ص 392 .

² الأنبياء 27 .

يكتب إلا ما أمره الكاتب ، فحركة القلم بحركة يد الكاتب ومشيبته ، إلا أن القلم عبثٌ وآلةٌ للكاتب فحسب ، ليس له استقلال .
أو الحديدية المحماة والنار لا فرق بين إحراقها وإحراق النار ، إلا أن إحراقها من مدد النار .

السؤال / 41. ما معنى هذه العبارة الواردة في دعاء السمات (وانزجر لها العمق الأكبر) ، وما ذلك العمق الأكبر ، وكيف الانزجار ؟

الجواب / العمق الأكبر هو عالم الإمكان والصّلوح ، يعني انزجر للمشيبته عالم الإمكان الذي فيه حقائق الأكوان ، فالمشيبته نزلت من الإمكان إلى الكون ، فالإمكان منزجر للمشيبته وفي طوعها .

السؤال / 42. ما الحقيقة التي سأل عنها كميل بن زياد الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه ؟

الجواب / قد أوضح سلام الله عليه ما أراد تعليمه إيّاه في هذه الجملة ، وهي (نورٌ أشرق من صبح الأزل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره)¹ .
صبح الأزل المشيبته ، والأزل من صفات الله . والحقيقة نور أشرق من جانبها ، وهياكل التوحيد جملة الخلائق ، ومصداقها الأعظم الإنسان ، وقد لاح من الإنسان الحقيقي الواقعي آثار ذلك النور من العلوم والأخلاق الفاضلة .

السؤال / 43. يقول الحكماء (كل ممكن زوج تركيبى) ما المراد من هذه العبارة ، وما مدى صحتها ؟

الجواب / نعم كل شيء زوج تركيبى ، يعني كل موجود من الدرة إلى الذرة ، من عالم الجبروت إلى عالم الناسوت مركب من الوجود والماهية ، أي من المادة والصورة . فالأصل

¹ نور البراهين ج 1 ص 221 .

عندنا هو الوجود ، وهو المادة التي خلق الشيء منها ، كما قال ذلك الحكيم :

إنَّ الوجود عندنا أصيل دليل من خالفنا علي¹

فالأصل في المبدأ والمعاد هو الوجود (... كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ)² .

فالوجود ثابت لا يتغير ، ولكن الماهية التي هي الصورة يلحقها التغيير ، كما أن المؤمن يحشر جميلاً ، وإن كان قبيحاً في الدنيا ، والكافر يحشر قبيحاً على صورة القردة والخنازير مثلاً كما في الأخبار ، ولو كان جميلاً في الدنيا ، هذا مختصر الجواب والتفسير .

السؤال / 44. ما مدى شعور الإنسان الميت بغيره من الأحياء ، وهل يحاسب

من أول ما يوضع في قبره ؟

الجواب / إنَّ شعور الإنسان الميت بتفاوتات علمه وعقيدته وأعماله ، ولا يمكن تصوره إلا بعد الموت . وتنعمه وتعذيبه بعد الموت بلا فاصلة ، والحساب الكامل يكون يوم القيامة . اللهم اجعل خاتمة أمورنا خيراً ولا تمتنا إلا على ولاية محمد وآله عليهم السلام .

السؤال / 45. لو صرفنا النظر عن اعتقادنا بأن المعصوم حجة على من سواه في

كل شيء ، وأردنا النظر بعين الظاهر . فكيف نجيب من سأل عن أمير المؤمنين الإمام علي عليه الصلاة والسلام حول معرفته القراءة والكتابة ، ومربيه هو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أمي ؟

الجواب / كان رسول الله صلى الله عليه وآله عالماً بالكتابة والقراءة بتعليم الله جل وعلا ، كما عن الإمام الصادق عليه السلام . وأما أنه كان أمياً يعني كان مكياً ، منسوباً

¹ منظومة السبزواري .

² الأعراف 29 .

إلى أم القرى (هو الذي بعث في الأميين ...)¹ ، يعني في أهل مكة ، لا كما يقوله بعض المسلمين أنه لم يكن عالماً بالكتابة . نعم ما كان يكتب ولا يقرأ حتى لا ينسبون قرآنه إلى سائر الكتب .

السؤال / 46. الطهارة لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ذكرها الله تعالى في آية التطهير بالإطلاق ، ولكن في آية أخرى قال الله تعالى (وثيابك فطهر)² .

السؤال : ما هي العلة في ذلك ؟

الجواب / إنَّ التطهير يعم جميع وجوداتهم الباطنية والظاهرية ، وأما الملابس كما في ظاهر الآية هي خارجة عن حقيقتهم فلذا خصها الله تعالى في الآية الكريمة .

السؤال / 47. هل أجساد المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين باقية في

قبورهم ؟

الجواب / إنَّ في أخبارنا أن أبدانهم عليهم السلام بعد أيام ترفع إلى السماء ، فبعضهم يرفع بعد ثلاثة أيام ، وبعضهم بعد أربعين يوماً ، وذلك بالنسبة لمقاماتهم عليهم الصلاة والسلام ، والرفع المذكور في الروايات المراد منه الرفع المعنوي . راجع كتاب (إحقاق الحق) لوالدي أعلى الله مقامه في مقالة (المعاد) تجد الجواب شافياً وافياً كافياً إن شاء الله تعالى .

السؤال / 48. ما السبب في تقدم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على نبينا

محمد صلى الله عليه وآله في عالم الظهور ، وهو المتقدم على جميع الخلق في عالم

الأنوار ؟

الجواب / إنَّ تقدم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله

¹ الجمعة 2 .

² المدثر 4 .

كتقدم أساتذة طلبة المدارس الابتدائية على أساتذة الجامعة ، لولا تربية الأطفال في المرحلة الابتدائية لم يستعدوا للدخول في المرحلة المتوسطة ، ومنها إلى الثانوية ، ومنها إلى الجامعة ، وهكذا الأنبياء والمرسلون وخاتمهم أستاذ الجامعة عليهم أفضل الصلاة والسلام أجمعين .

السؤال / 49. ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله (حسين مني وأنا من حسين ...)¹ ؟

الجواب / إنَّ الحسين عليه الصلاة والسلام سبط رسول الله صلى الله عليه وآله فهو منه ، وأما أن الرسول صلى الله عليه وآله من الإمام الحسين عليه السلام لأن الدين لم يستمر إلا بشهادة الإمام الحسين عليه السلام ، وكما قالوا (الدين محمدى الوجود حسينى البقاء) فلذا كان الرسول من الحسين صلى الله عليهما وأهلما .

السؤال / 50. ما هو الأفضل الإمام أم الإمامة ؟

الجواب / الإمام أفضل من الإمامة ، وكذلك النبي أفضل من النبوة .

السؤال / 51. هل الإمام خُلِق قبل الإمامة أم الإمامة قبله ؟

الجواب / الإمام مخلوق قبل الإمامة .

السؤال / 52. هل ولاية النبي صلى الله عليه وآله جعلية ؟

الجواب / نعم هي جعلية من الله تعالى .

السؤال / 53. كيف أن المشيئة تقدمت على الحقيقة المحمدية رتبة مع أنها وعاء

لها ؟

الجواب / في الحقيقة إنَّ الحقيقة المحمدية موجودة قبل المشيئة رتبة (التحقق) ، والظهور ظهرت بعد المشيئة بلا تحديد وقت ، مثال ذلك إذا أردت أن تصنع باباً فإنك

¹ البحار ج 43 ص 270 رواية 35 .

تتخيل شكل الباب قبل أن تصنعه ، فتخيلك سبق صنع الباب ، وهو موجود في الذهن فعند صنعك إياه ظهرت المشيئة .

السؤال / 54. قال الشيخ الأوحى قدس سره في توجيه اعتراض الملائكة على الله تعالى (وهذا الاعتراض منهم في أسرار أهل البيت عليهم السلام تردد في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام) إذا كان الاعتراض على الله تعالى معصية ، أو كما سماه الشيخ تردد في الولاية كيف يعترض الملائكة وهم معصومون ، ولا توجد فيهم نفس التي تنسب إليها المعصية ؟

الجواب / ليس هذا منهم بعنوان الاعتراض ، بل بعنوان الاستفهام والسؤال ، والسبب هو نقصان علمهم ، ولذا يقول جل وعلا (وأعلم ما لا تعلمون) ، وحجب عنهم نور العلم ، فأرادوا الإرشاد ، وكل نقص سواء فيه الخطأ أو الجهل في أسرار أهل البيت يسمى بالتوقف في الولاية .

السؤال / 55. هل علم الأئمة ذاتي أم عرضي ؟

الجواب / علم الأئمة عليهم السلام ذاتي ، لأنه من نور عظمة الله ، ليس فيه ظلمة ، فإذا كان نورهم ليس فيه ظلمة فعلمهم سلام الله عليهم ذاتي ، وإن قلنا بأنه عرضي فيتجه إشكال ، وهو أن العلم قبل أن يعرض عليهم يكونون فاقديه ، وهو في حقهم جهل ، وهو باطل .

السؤال / 56. كيف قتل الخضر عليه السلام نفساً بريئة ؟

الجواب / قتل هذه النفس بأمر من الله عز وجل ، أي أنه حين قتل فهو حكم من الله جرى تنفيذه على يد الخضر عليه السلام .

السؤال / 57. ما رأيكم في الرواية الواردة أن نبي الله أيوب عليه الصلاة والسلام

ابتلي بخروج الدود من بدنه ؟

الجواب / هذه الرواية من أبناء العامة ، أما نحن فلا نقول هذا ، لأنه قبيح ، وكل قبيح نسبته إلى النبي باطلة ، فلا يمكن أن يخرج الدود من بدن النبي .

السؤال / 58. من هو ما حض الأيمان ، ومن هو ما حض الكفر ؟

الجواب / ما حض الإيمان هو العارف على بصيرة ، وما حض الكفر هو المنكر على بصيرة .

السؤال / 59. فاطمة الزهراء عليها السلام عندما عصرت بالباب استغاثت بخادمتها فضة . فما هو سبب عدم استغاثتها بأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بالرغم من وجوده في الدار ؟

الجواب / في مثل ما كانت فيه الاستغاثة بالنساء أقرب للأدب ، واحتراماً للإمام عليه السلام .

السؤال / 60. إذا توفي العالم المجتهد هل يفنى جسده ، أي يتحول جسمه إلى تراب ، أو يبقى جسده كما هو ، كرامة له من الله سبحانه وتعالى ؟

الجواب / للعالم العامل المتقي الموالي الذي لا ينكر من فضائل أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام ومقاماتهم النورانية كرامة عند العزيز الحكيم الحليم الكريم .

السؤال / 61. هل دماء الأنبياء عليهم السلام طاهرة أم نجسة ؟

الجواب / إن دماء الشهداء طاهرة ، والأنبياء أفضل من الشهداء ، مع هذا إنَّ التوقف أفضل . إنَّ العقل يحكم بطهارة دمائهم ، ولكن ليس لدينا شيء من النقل .

التفسير

السؤال / 62. من المقصود بـ (يس) في سورة (يس) ، وإذا كان هو النبي

محمد صلى الله عليه وآله ، فهل الآية المعطوفة الثانية (والقرآن الحكيم) تعتبر

دليلاً

عليه . وهل المقصود بـ (إل يس) هم آلهم عليهم السلام ، حيث إنها وردت في قراءات (آل يس) .

الجواب / (يس) اسم من أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقيل معناه يا إنسان بلغة طي . وأما الواو في (والقرآن الحكيم) ليس حرف عطف بل الواو للقسم . و (سلام على آل يس) على قراءة فهم آل البيت عليهم السلام ، وأما على قراءة (إل ياسين) فهو نبي من الأنبياء .

السؤال / 63. هل الفعل في الآية (ألقيا في جهنم كل كفّار عنيد)¹ يعود على النبي محمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / تفسير الآية الشريفة (ألقيا في جهنم كل كفّار عنيد) الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قسيم الجنة والنار يوم القيامة ، والكفّار من جحد نبوته صلى الله عليه وآله ، والعنيد من عاند علياً وأهل بيته عليهم السلام وشيعته .

السؤال / 64. ورد في القرآن الكريم الآية (... وجعلنا من الماء كل شيء حي ...)² ، تفضلوا بتفسير هذه الآية ؟

الجواب / هذه الآية واضحة عربية يعرف معناها كل عربي ، كما أن الأراضي الميتة تحي بنزول المطر عليها ، وتنبت من كل زوج بهيج . وكذلك في الخلق الأول .

السؤال / 65. قال الله تبارك وتعالى (فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعينها بك وذريتها

¹ ق 24 .

² الأنبياء 30 .

من الشيطان الرجيم) ¹.

السؤال : ما المقصود في هذه الآية الكريمة بأن الذكر ليس كالأنثى ؟

الجواب / إنّ أم مريم سلام الله على مريم نذرت ما في بطنها لله وخادماً للمسجد الأقصى . وطبعاً إنّ الذكر للخدمة أولى من الأنثى ، وليس الذكر كالأنثى في جميع صفاته ، من جملتها أن الأنثى تحيض ، ويجب عليها أن تخرج من المسجد بخلاف الذكر ، وإنّ الله تقبلها بقبول حسن ، وجعلها عذراء ولا تحيض .

السؤال / 66. قال الله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين) ² ، صدق الله العلي العظيم . الأنبياء معصومون عن ارتكاب الأخطاء ، فكيف نوفق بينها وبين ما فعله نبي الله موسى عليه السلام ؟

الجواب / يعني عمل ذلك القبطي (العدو) من عمل الشيطان ، لا عمل نبي الله موسى عليه السلام .

السؤال / 67. يوجد في القرآن الكريم سور مثل سورة الأنعام نزلت دفعة واحدة كما جاء في مجمع البيان إلا ست آيات مدنية . كيف جاءت الآيات المدنية ضمن آيات الأنعام ؟

الجواب / لو كان قرآن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لما كان كذلك ، لكن الذي جمع السور والآيات ، وجعلها بين الدفتين قرآناً هو عثمان وأعوانه .

السؤال / 68. في سورة التوبة (... إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن

¹ آل عمران 36 .

² القصص 15 .

الله معنا ...)¹ .

أ / من المقصود بكلمة صاحبه ؟

ب / هل الصحبة تغني من اتصف بها عن كل شيء ؟

ج / من هو الصديق ، ومن هو الفاروق ؟

الجواب / أ : المقصود هو أبو بكر .

ب / إنَّ الصحبة لا تغني من الحق شيئاً ، فهذا يوسف الصديق نبي الله عليه السلام يقول لصاحبه في السجن (يا صاحبي السجن ...)² ، وهما كافران مشركان ، ما أكثر المؤمنين يصحبون الكافرين ، إنما الحق والفخر بالإيمان والعمل .

ج / الصديق والفاروق لقبان لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، لقبه رسول الله صلى الله عليه وآله بهما ، ولكن معاوية هو الذي غيّر وبدّل ، فلقب الأول بالصديق والثاني بالفاروق . كما أن كلمة أمير المؤمنين لقب علي بن أبي طالب من الله ورسوله ، فإن عمر لقب نفسه به ، وحتى يزيد بن معاوية الفاسق الفاجر لعنه الله إنَّ السنة قالوا إنه أمير المؤمنين . فأنت وحمولتك كلكم مؤمنون هل ترضون أن يكون أمثال يزيد أميركم ؟ كلا .

السؤال / 69. ما تفسير الآية (وجوه يومئذٍ ناضرة . إلى ربها ناظرة)³ ؟

الجواب / يعني يوم القيامة إلى رحمة ربها ناظرة ، كما في آية أخرى (... أولئك يرجون رحمت الله ...)⁴ ، فعند العرب جائز حذف المضاف في الكلام . هذا يحتاج

¹ التوبة 40 .

² يوسف 41 .

³ القيامة 22 ، 23 .

⁴ البقرة 218 .

إلى جواب مفصل ، وليس لي مجال سلمي شفاهياً حتى تسمع الجواب إن شاء الله .
 السؤال / 70 . في قصص الأنبياء يُذكر أنّ السامري صنع عجلاً فتن به بني إسرائيل ، ويقال إنه له خوار . فما هو الخوار ؟
 الجواب / إنّ الخوار صوت البقر .

السؤال / 71 . يقول الله في القرآن الكريم حكاية عن نبي الله لوط (قال لو أنّ لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد)¹ مع أنّ الملائكة معه في الدار . هل نبي الله لوط عليه السلام لم يعلم بأنهم ملائكة ، وإن كان كذلك فكيف لا يعلم وهو نبي ؟
 الجواب / إشارة إلى القوة البشرية الظاهرية .

السؤال / 72 . ما تفسير هذه الآية الشريفة (وفديناه بذبح عظيم)² ؟
 الجواب / إنّ تفسير هذه الآية الكريمة أنّ الإمام أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام كان السبب في نجات إسماعيل بن نبي الله إبراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام من الذبح ، لأن جده نبينا الأعظم محمد صلى الله عليه وآله كان في صلب إسماعيل عليه السلام ، فلأجل ذلك فداه الله تعالى بالإمام الحسين عليه السلام ، وهو المقصود في الآية المباركة المذكورة ، كما ورد ذلك عنهم عليهم الصلاة والسلام .

التقليد

السؤال / 73 . يختار الشباب عند بلوغهم في اختيار مرجعهم ، فكيف يستطيع الشباب اختيار مرجعه ، وهل يكفي المكلف لاختيار مرجعه اتباع والده في اختيار المرجع ؟

¹ هود 80 .

² الصافات 107 .

الجواب / يجب على الإنسان بعد بلوغه تقليد مجتهد حي ، فإن كان لوالده الذي يدعوه إلى تقليد مرجعه مجتهداً جامعاً لشرائط التقليد ، ويحمل شهادات لإثبات اجتهاده من مجتهدين ، ويكون خليقاً متواضعاً عادلاً قد اختبر أخلاقه الفاضلة ، وعقيدته المقدسة ، وعلمه بالتوحيد ومقامات المعصومين عليهم السلام فالأولى والأفضل أن لا يشذ عنه ، لأن الاتفاق مع الوالد في العقيدة مع عدم وجود مخالف شرعي نعمة عظيمة .

السؤال / 74. ما حكم المكلف الذي قلّد مرجعاً قد قلّده أبواه أو قبيلته ، ثم

أشكل عليه آخرون أن تقليده غير مبرئ للذمة ؟

الجواب / إن كان مرجع أبويه عالماً مجتهداً عادلاً صحيح العقيدة بالنسبة إلى مقامات المعصومين عليهم السلام ، وقلّده الولد وعمل بأحكام رسالته ، أو بفتاويه شفاهة فلا يجوز العدول عنه بالشك والوهم فقط .

السؤال / 75. ما حكم المكلف الذي يقلد عالماً مجتهداً جامعاً لشرائط غير

مشهور بالأعلمية ؟ وهل يجب تقليد من هو مشهور بالأعلمية ؟

الجواب / إنّ الأعلمية عند المعصومين عليهم السلام ليس بشرط ، والشرط العظيم بالنسبة إلى المجتهد العدالة والعقيدة الفاضلة العالية بالنسبة إلى محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين . راجع أحكام الشيعة في مسائل التقليد .

السؤال / 76. ما حكم المكلف الذي قلّد مرجعاً قد قلّده أبواه أو قبيلته ،

فعدّل عنه بسبب التشويش من الغير ؟

الجواب / من قلّد مجتهداً تبعاً لأبويه وعشيرته الذين قلّده بإرشاد بعض علمائهم ، وهو محسن الظن به وبهم لا يجوز العدول عنه إلا بدليل قاطع وبرهان ساطع في عدم لياقته بالمرجعية علماً وعملاً وأخلاقاً ، علّم ذلك بنفسه أو بشهود عدول غير مغرضين .

ثم إذا علّم باشتباهه وانخداعه بواسطة أرباب الغرض ، وأنّ من كان يقلده لا عيب

فيه ، ولا عليه في علمه وأخلاقه رجع إلى مرجعه الأول ، وعليه قضاء ما فات من الأعمال في تلك الفترة على قدر إمكانه ، والله غفور رحيم .

السؤال / 77. يقولون لنا إن مقلدكم يقول إن المجتهد العارف بمقامات أهل البيت أولى من تقليد الأعمم ، والحال أن المكلفين محتاجون إلى الفقه أكثر من حاجتهم إلى العقيدة الراقية وما أثرها على الفقه ، حيث إن المؤمن مطلوب منه الحد الأدنى من معرفتهم وهي العصمة وأهلية قيادتهم للبشر ؟

الجواب / لأن تقليد الأعمم لم يثبت شرعاً بنص من القرآن والسنة ، والقائلون به لم يعملوا به ، والمصرون على تقليد الأعمم عاجزون عن تعيينه ، وبعد إثبات وجوده لا فرق بينه وبين غيره بنص من القرآن الكريم (... فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ...)¹ ، وبين هذه الطائفة لا بد من الأعمم وغير الأعمم ، لقد جعلهم الله سواء في الإنذار والتقليد ، وحكم العقل اجتهاد مقابل النص ، والاجتهاد مقابل النص باطل باتفاق العلماء .

السؤال / 78. من أراد العدول عنكم تقولون له بكل صراحة لا يجوز لكم ذلك ، فلم تقولون بكل هذا الجزم ؟

الجواب / نعم الذي قلّد مجتهداً جامعاً للشرائط ، وعدل عنه إلى غيره من دون حجة تبطل أعماله باتفاق العلماء ، لأنه عمل أولاً برأي الأول ، ثم عدل عنه من غير دليل وبرهان إلى الثاني ، وادعاؤه عدوله إلى الأعمم أيضاً بغير دليل وبرهان .

السؤال / 79. هل يجوز لمن كان يعتقد بالمقامات العالية لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام أن يقلّد من لم يعتقد بذلك فيهم عليهم السلام ؟

الجواب / لا يجوز لكامل العقيدة في التوحيد ومقامات المعصومين عليهم السلام أن

يقلد ناقص العقيدة .

الطهارة

أحكام عامة

السؤال / 80. هل يجب الفحص في دورات المياه العامة بأنها منحرفة عن القبلة أو لا ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 81. هل يجوز الاستبراء داخل الماء ؟

الجواب / لا مانع للاستبراء في داخل الماء ، إلا أن البول فيه مكروه ، ويمكن أن يكون الاستبراء أيضاً مكروهاً ، لظن خروج قطرات منه .

السؤال / 82. شاع بين المؤمنين لبس واستعمال النعل القبرصية بحجة أن سماحتكم ترون طهارتها ، فهل هذا صحيح ؟

الجواب / نعم هو كما شاع عني لوجود المسلمين هناك بكثرة ، وأكثرهم من أهل السوق والصناعة . فلا علم لنا بذبح الكفار علماً جازماً ، قال الصادق عليه السلام (كل شيء طاهر حتى تعلم أنه قذر فإذا علمت فقد قذر)¹ ، فينتفي العلم بوجود المسلمين ، وقال أمير المؤمنين عليه السلام (كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه)² - صحيحة عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام وغيره من الأخبار - ولكن أخوك دينك فاحتط لدينك ، فالاحتياط الاستحبابي في ترك أمثال هذه النعال .

¹ الدرر النجفية للمحقق البحراني ج2 ص384 .

² مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني ج2 ص192 .

السؤال / 83. في أيام الصيف أو في الأيام العادية (معتدلة الطقس) عندما يقوم الإنسان بمجهود تخرج نقط العرق الصغيرة جداً ، والتي قد لا ترى إلا بعد وضع اليد بانحراف معين مع أشعة الشمس ، فهل تؤدي هذه إلى نجاسة اليد لو لمسنا شيئاً نجساً ، بالرغم أن المتعارف عليه أن اليد جافة (غير رطبة) في هذه الحالة ما الحكم ؟

الجواب / الأحكام مبنية على العرف ، فإن كانت الأيدي جافة عرفاً ، والمحل المتنجس أيضاً جافاً فلا يتنجس الطاهر بلمس النجس .

السؤال / 84. تفيض المجاري أحياناً ، وبعد جفافها بالشمس مع مرور الوقت أيضاً (كعامل مساعد للشمس) تجف ، وتكون هناك أتربة في الشارع ، فإذا مرت بعض السيارات المسرعة تثير الغبار . فهل نحكم بنجاسة الغبار هذا ؟

الجواب / إن كان الجفاف بالشمس فقط فطاهرة لا إشكال في طهارتها ، وأما بمساعدة الريح ومرور الزمان فلا .

السؤال / 85. مياه المجاري المعالجة التي يراد من ذلك استعمالها للأغراض الحياتية من غسل وتطهير ووضوء وغيره . هل هناك من طريقة كي تصبح طاهرة ، وإذا كان الحكم بالنجاسة فماذا يتوجب على شخص يعيش في منطقة مأوها ماء مجاري معالج ؟

الجواب / غالباً الماء القراح في شبكة الماء غالب على المتنجس أو النجس ، ولا نشاهد نحن إلا ماءً صافياً خالياً عن النجاسة فلا بأس باستعماله .

السؤال / 86. إذا كانت فتوى أحد المراجع بوجوب تطهير الملابس المتنجسة بالبول مرتين حتى بالكثير ، ويجب العصر بينهما .

وأنا راجع إليكم في التقليد ، ومعني في الغرفة شخص يقلد هذا المرجع .

السؤال : هل يجب عليّ أن أطهر ملابسي بما يوافق فتوى مرجعه ، أو لا ؟ وهل يجب أن أعلمه بذلك ؟

الجواب / على أي حال ملابسك عنده لم تطهر بعد غسلها مطابقاً لفتوانا ، ولكن ليس من تكليفك الشرعي إشعاره بذلك ، نعم يجب عليه بعد العلم الاجتناب . ولا بأس عليك المماشاة معه والعمل مثل عمله في هذه المسألة ، لأنك ساكن معه في محل واحد ، وهذا ليس بتقليد لمرجعه ، بل موافقة أخلاقية ، وأحياناً تكون شرعية ، كما إذا اقتدى بك في الصلاة مثلاً ، وقد غسلت ملابسك على رأيي فلا يجوز له حينئذ الاقتداء بك . وهذه المسألة مذكورة في أحكام لباس المصلي .

السؤال / 87. جاء في المسألة رقم 104 صفحة 52 : إذا قطع النجس عمود الماء ، وتغيّر وصف الماء عرضاً وعمقاً بقي جانب الأعلى من المتغير على طهارته ، وأما جانب الأسفل فإن كان كراً فطاهر ، وإلا فمحكوم بالنجاسة .

السؤال : تفضلوا بتوضيح المسألة ؟

الجواب / هذه المسألة في الماء الجاري ، المقصود من (الجانب الأعلى) طرف العين إذا كانت عيناً جارية ، أو الطرف الذي يجري من نحوه الماء إن كان شطاً أو نحرّاً . وأما (جانب الأسفل) فهو الذي يجري نحو الزرع والنخيل والأشجار .

السؤال / 88. هل عظام الميتة طاهرة ؟

الجواب / عظم الميتة طاهر ، ولكن المادة المستخرجة منه نجسة .

السؤال / 89. ما حكم الماء الواصل إلى الدم الموجود تحت الأظافر ؟

الجواب / ينجس الماء إذا وصل إليه .

السؤال / 90. بعض النجاسات يبقى لها أثر بعد التطهير كالبول ، ما حكمه ؟

الجواب / الطهارة .

السؤال / 91. هل يعد الماء المخلوط بالتراب مضافاً؟

الجواب / نعم مضاف .

السؤال / 92. هل يجوز بلع الدم الخارج من بين الأسنان واللثة؟

الجواب / لا يجوز بلع الدم عمداً ومن بلعه يأثم ، لأنه نجاسة ، وإن بلعه وهو صائم في شهر رمضان يكون مفطراً بالحرام .

السؤال / 93. هل نحكم بالنجاسة على يعتقد بالتجسيم ، علماً بأننا نختلط

معهم في الأعمال ، ونصلي معهم في المساجد؟

الجواب / إن الحكم بنجاستهم مشكل .

كيفية التطهير

السؤال / 94. هل يجب أن يفيض الطست الذي تصب فيه حنفية من ماء كثير

لتطهير الثياب ، أو لا يشترط ذلك؟

الجواب / هناك طستان تغسل في أحدهما الثياب النجسة بالماء والصابون ، وتغمس في الآخر حتى يذهب الصابون منها وتطهر ، فما دام الماء يجري من الحنفية ويصب في هذا الطست تطهر الثياب النجسة ، وإلا إذا انقطع الماء بقيت نجسة ، سواء كان الطست مملوءاً من الماء أو ناقصاً ، هذا إذا كان المنبع للماء إما نهر جاري أو أكرار ، وإلا فلا تطهر أبداً بالغمس .

السؤال / 95. كيف نطهر الأرض التي بها ثقوب صغيرة والمبنية بالإسمنت أو

البلاط وذلك بالماء القليل؟

الجواب / تطهير الأرض المنحدرة المبنية بالإسمنت وفيها ثقوب وحفر أو المبلطة بقطع البلاط بالماء القليل : يصب عليها الماء حتى يستوعبها جميعاً ويجفف الحفر ، ثم يصب ثانياً فتطهر إن شاء الله .

ملحوظة : القطعة من القماش التي تحفف بها الحفر تتنجس ، فإذا لم تكن كافية للتجفيف ، وتحتاج إلى العصر والتجفيف بها ثانياً طهرها ، أو جفف بقطعة أخرى ، وفي تجفيف الحفر ثانياً كذلك . لاحظ التفصيل في أحكام الشيعة ص 123 في تطهير التنور وغيره .

السؤال / 96. إذا كان هناك جرح وحوله نجاسة ولا يمكن تطهيره ، ويمكن وضع جبيرة عليه والمسح عليها هذا معروف .
ولكن ماذا عن الأجزاء التي حوله ، خصوصاً إذا كان في أجزاء عليا ، فبمجرد انقطاع الماء الكثير تتسع مساحة النجاسة .

السؤال : كيف نظهر النجاسة ؟

الجواب / فلتكن الجبيرة إذاً ضد الماء (لصاقة) فيسهل التطهير من دون أن تتعدى النجاسة من محل الجرح أو القرحة .

السؤال / 97. لم أضع على الجرح مرهماً ، بل صبغة اليود (الأيدين) وبعد جفافه طهرت ظاهره ، فهل يكون طاهراً ، وهل لا يعتبر الأيدين مادة عازلة ؟
الجواب / يجب إزالة جرم الأيدين أيضاً ، حتى لا يبقى في المحل لون يُجَمِّر الماء ، ولا عبرة بعد ذلك في الحمرة الباقية على الجسد .

مغاسل الثياب

السؤال / 98. مولانا عندنا مغاسل للثياب ، وهكذا نظام الغسيل فيها :

1 / الأثواب والأقمشة الصوفية بجميع أنواعها لا تمر بمرحلة ماء قراح ، وإنما يستخدم في غسلها مواد كيميائية .

2 / الأثواب والأقمشة القطنية تغسل بالماء النقي والصابون ، حيث يصفى الماء من الأملاح بطريقة الغليان أو ترسيب الأملاح ، وذلك لزيادة رغوة الصابون .

ملاحظة : من المعروف أن زبائن المغسلة خليط من مسلمين ومسيحيين وهنود وغيرهم من الملل المنتشرة .

أ / هل نحكم على الثياب بالطهارة ؟

ب / ما الحكم لو كان العمال غير مسلمين ؟

الجواب / 1 - الملابس والأقمشة التي يستخدم في نظافتها المواد الكيماوية الطاهر منها يبقى طاهراً ، والنجس يبقى نجساً ، فلا يتغير حالها إذا لم تكن هناك رطوبة سارية .
2 - إذا كان الماء الملقى كراً أو جارياً أو من أنبوب متصل بالمنايع فيطهر كل شيء نجس إذا لم يبقَ من النجس عين ، ولا بأس بالترسيب بعد طهارة الملابس بالماء الكثير .
3 - إذا لم يرَ المؤمن بعينه مباشرة المشركين للثياب والملابس وهو رطب أو الملابس رطبة ، ولم يشهد بها شاهدان عادلان فالظاهر طاهر ، ولا بأس باستعمالها في الصلوات والمساجد .

الأجوبة الثلاثة كافية في بيان ما تريد في جواب هذا الاستفسار ، والأولى ، بل الأحوط عدم استخدام المشركين فيما لا بد فيه من مباشرتهم بالرطوبة ، ولو أنها مشكوكة عندنا ولا عبرة بالشك هنا .

السؤال / 99. هناك مغاسل للثياب ، وهذه المغاسل مفتوحة للمسلم وغير المسلم (من كافر ومشرك ومسيحي ويهودي وبوذي) هل يحكم على الثياب التي تغسل في مثل هذه المغاسل بالطهارة أو بالنجاسة ؟

الجواب / إذا كان صاحب المغاسل مسلماً ، وينصب في المغسل (الغسالة) ماء كثير ، يعني الماء الذي ينصب في المغسل متصل بالماء الكثير ، ويحيط بالثوب كله ، ولم يبقَ بعد الغسل أثر للنجاسة فعلى الظاهر يحكم بالطهارة ، ولا بأس به .

وأما إن كان غير المسلم فمشكل ، هب أن الملابس تطهر في الغسالة ، ولكن يمسه

الكافر بعد إخراجها وهي رطبة ليست بجافة كما ينبغي .

السؤال / 100. هناك شخص شيعي يملك مغسلة للثياب ، لكنه من الشيعة الأخبارية ، فما الحكم هنا أيضاً ، حيث يقلد مرجعاً متوفياً ؟

الجواب / لا فرق بينه وبين من يقلد الحي في هذه المسألة وأمثالها ، فهو مسلم مؤمن نحسن الظن في أعماله .

السؤال / 101. هل يوجد فعلاً غسيل بالبخار في المغاسل الضخمة ، أو مجرد الكي بالبخار ، وهل تطهر الملابس النجسة ؟

الجواب / نعم يوجد ، ولا تطهر النجس ولا تنجس ، إن أعطيت طاهراً رجح طاهراً ، وإن أعطيت نجساً رجح نجساً .

السؤال / 102. المغاسل الموجودة في الأسواق لغسل الثياب بالأجرة ، هل تطهر الثياب إذا كانت فيها نجاسة كالدّم ؟

الجواب / إذا أزيلت النجاسة بالغسل ، ويصب عليها الماء الكثير كما هي العادة فلا مانع له فهي طاهرة .

السؤال / 103. توجد مغاسل حديثة لغسيل الملابس ، ونحن لا نعرف طريقتهم في التطهير . فما الحكم في الثياب التي نستلمها منهم بعد الغسيل والكي ، وبلا حظ أن ثيابنا إما تكون طاهرة أو نجسة قبل أخذها للمغسلة ؟

الجواب / إن كان صاحب المغسلة إمامي يقلد أحد مراجع الشيعة فالثياب احسبوها طاهرة ، هذا في المغاسل المائية . وأما في البخارية فثيابك ترجع إليك على ما أعطيت ، إن كانت طاهرة فطاهرة ، وإن كانت نجسة فنجسة .

السؤال / 104. ذكرت في جواب لكم عن سؤال حول المغاسل ، وقد قلت : إذا كان صاحب المغسلة شيعياً مقلداً لأحد المراجع فلا بأس بالغسل عنده . فهل

تقصدون بصاحبها المشتغل بنفسه فيها ، أو مجرد أنه صاحبها ، وغيره يشتغل وشأنه الربح فقط ؟ ويزاول الغير باختلافهم في العقائد العمل في هذه المغاسل ؟
الجواب / نعم أن يكون شيعياً مقتدياً بالأعمال الشرعية مشرفاً على العمال ، ومجرد أنه صاحبها لا يكفي .

السؤال / 105. غسيل الملابس في المغاسل العامة جائز أو لا ؟

الجواب / إن كانت في الغسالات التي يصب عليها الماء الكثير فلا بأس فهي طاهرة .
السؤال / 106. ما حكم الملابس بعد غسلها في مغاسل الجامعة ثم تجفيفها ، حيث يجري الطالب نفسه عملية الغسيل ، وهي أن يأخذ الثياب المتنجسة والطاهرة ، ويضعها في الآلة ، ويضع الصابون ، ويضع النقود (الأجرة) ، ويضغط على الزر فتشتغل الآلة ، ثم تخرج الثياب نظيفة ، وتؤخذ إلى آلة مجففة ، ثم تكوى ؟
الجواب / إذا كان الماء الذي يجري في المغاسل ماء كثير ، ويأتي من المخازن الكبيرة فاستلم ملابسك طاهرة ، وإن كانت قبل الغسل متنجسة .

مواد التنظيف

السؤال / 107. في جواب لكم على سؤال أحد المؤمنين عن الصابون كانت عبارتكم كالآتي :

(...) وأما الصابون فالأغلب من شحوم الحيوانات ، فالوارد من أمريكا أو أوروبا نجس ، إذا استعمله أحدكم فليطهر نفسه بعد استعماله (...) .

أ / هل يجوز إعلام إخواننا المؤمنين بذلك أو لا نعلمهم ؟

ب / الكبير ممكن أن يطهر نفسه ، لكن الصغار إذا دخلوا الحمام وحدهم ، واستعملوا الصابون ، وهم يشاركونا في المأكول والمشرب فماذا بشأنهم ؟

ج / هناك صابون (لوكس وكيمي) مصنوعان في السعودية بترخيص من شركة

أمريكية ، وصناعتها تجميع ، أي تحضر المواد من أمريكا ، ويتم تجميعها وبقية إجراءاتها هنا ، فما حكم هذا الصابون ؟

د / ما حكم الصابون الناعم والشامبو (لغسل الشعر) ؟

الجواب / أ ، ب : الأفضل الاجتناب بالعموم ، واستعمال الصابون الوارد من دول إسلامية .

ج : قالوا إن هناك صابون خاص تصنعه شركات أمريكية للسعودية فقط ، خالية من شحوم الحيوانات ، بل إنه مصنوع نباتي .

د : وأما الشامبو ما ثبت عندنا نجاسته ، والواجب عليكم أن ترسلوا إلى الشركات الغربية ، وتطلبوا منها الجواب عن المواد التي تصنع منها الصابون .

اعلم أن الشارع يقول : كل لحم أو شحم غير مذكى تذكىة شرعية إسلامية فهو نجس وحرام .

النجاسات

السؤال / 108. في أحكام الشيعة في أنواع المطهرات مسألة (891) وهي :
إذا تبخر الماء المنتجس ثم تقاطر هذا البخار ... إلى آخر المسألة .

السؤال : هل بخار نجس العين طاهر أم نجس ؟

الجواب / بخار نجس العين ليس بنجس ، ولكن إذا تقاطر فقطراته نجسة .

السؤال / 109. ما هي علامات الدم التي نستدل بها على المادة الخارجة من أجسامنا . وهل للدم أنواع كي نرتب عليها الأحكام المختلفة ؟

الجواب / الحمرة والصفرة علامتان للدم ، وكذلك الألوان التي بينهما شدة وضعفاً .

الأحذية

السؤال / 110. توجد أحذية جلدية مصنوعة في بلد الهند ، فهل هذه الجلود نجسة أم طاهرة ؟

الجواب / إنّ ذبح الحيوانات عند الهنود (غير المسلمين) حرام ، بل الذين يتولون الذبح هم المسلمون هناك ، فعلى هذا الأحذية التي تورّد من الهند طاهرة .

السؤال / 111. هل الأحذية المستوردة يصلح فيها الوضوء إذا كانت مصنعة في بلد غير إسلامي ، ولكن تباع في أسواق الدول الإسلامية ؟

الجواب / الأحذية المستوردة من بلاد الكفر كالصين واليابان وبريطانيا وأمثالها وأنت تعلم بها فنجسة لا تطهر ، وأما من تركيا أو قبرص يعني البلاد المختلطة فلا تحكم بالنجاسة .

السؤال / 112. إذا شك الإنسان في كون الأحذية المستوردة من بلاد الكفر مصنوعة من جلد طبيعي أم صناعي . ماذا يرجح في هذه الحالة ؟

الجواب / يجب الاجتناب ، ولكن لا شيء عليه في لبسها ولا يحرم . نعم إذا باشرها بالرطوبة يغسل ويطهر المحل والموضع الذي باشرها .

العطور

السؤال / 113. ما حكم استعمال العطور المشتملة على كحول ؟

الجواب / لا بأس باستعماله ، لأن الكحول في أول العمل سم ليس بنجس ، وبعد العمل مستهلك في العطر .

السؤال / 114. هل العطور نجسة ؟ وليكن معلوماً بأن الكحول داخل في تركيبها .

الجواب / لم يثبت نجاسة العطور عندي حتى الآن فلا بأس باستعمالها . وأما الكحول فعلى قسمين كما ذكروا ، قسم منه مسكر نجس ، وقسم غير مسكر بل سام قتّال ،

وهو المستعمل في العطور والأصباغ والمستشفيات ، وهذا القسم أيضاً لم يثبت نجاسته .
قال إمامنا الصادق عليه السلام (كل شيء طاهر حتى تعلم أنه قدر فإذا علمت فقد قدر)¹ .

أهل الكتاب

السؤال / 115. شخص ذهب إلى الخارج للدراسة ، وزميله هناك مسيحي ، فسأله عن عقيدته فقال : أنا بروتستاني ، ولكن عقيدتي في الله أن الله يتغير من وجه إلى وجه (من حالة إلى حالة) مثل الحديد ، فإنها إذا وضعت على النار تتحول إلى الحمرة ثم إلى البياض (يعني الله واحد ، ولكن يتحول إلى ثلاثة أوجه) .

السؤال : هل هذا طاهر أم نجس ؟

الجواب / إن كان يعتقد بأنه تعالى يتغير في ذاته فقد أخطأ في صفات الذات وليس بمشرك ، وأما إذا قال أنه يتحول إلى مريم وعيسى عليهما السلام فهو مشرك نجس .

السؤال / 116. المسيحيون عندكم على قسمين ، البروتستانت طاهرون ذاتاً نجسون عرضاً ، والكاثوليك والأرثوذكس نجسون ذاتاً . هذا بالنسبة للمسيحيين ، فأين تصنيف اليهود كأهل كتاب ، أهم من القسم الأول أو الثاني ؟

الجواب / ملاك الطهارة التوحيد ، كل كتابي - أعم من المسيحي أو اليهودي - إن كان موحداً يقول إن الله واحد لا شريك له فهو طاهر ذاتاً ، فعليكم بإزالة نجاسته العرضية ، وعرفوه النجاسات وطريقة تطهيرها .

¹ في التهذيب ج 1 ص 295 رواية 119 : قال الإمام جعفر الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام (كل شيء نظيف حتى تعلم أنه قدر ، فإذا علمت فقد قدر ، وما لا تعلم فليس عليك) .

السؤال / 117. هل يجوز للكتابين الموحدين مثل الفلبينيين والأمريكان وغيرهم لمس المواد الغذائية التي يأكلها المسلمون ، وهل يجوز مصافحتهم أو لمس ما لمسوه وهو مبتل بالماء . إذا كان نجساً فما هو الحل ، وهم معنا في العمل ومالأوا المحلات التجارية ، وحتى أسواق الخضار ؟

الجواب / إذا ثبت أن هذا الكتابي موحد يقول إن الله واحد ، وعيسى عليه السلام نبي الله فظاهر ذاتاً ونجس عرضاً ، يعني : إذا طَهَّرَ نفسه بالماء على الطريق الشرعي يصبح طاهراً ، ولا بأس حينئذٍ بما تقول .

الوضوء

أحكام عامة

السؤال / 118. هل يجوز أن يبتعد الشخص عن محل الوضوء قبل أن يمسح على رأسه وقدميه ؟

الجواب / نعم بمقدار قليل وهو يشتغل بفعله في أثناء الابتعاد ، لا بمقدار يخرج منه عن العمل عند العرف .

السؤال / 119. سمعنا من بعض المؤمنين ، بأنكم توجبون المسح على إبهام الرجل في الوضوء ، أي لا بد من مسحه مع بقية الأصابع أو لوحده فقط . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / ما أوجبه ، بل قلت بأن الإبهام أولى ، وإلا المسح بمقدار الإصبع في أي جزء من ظهر الرجل وأي إصبع منها كافٍ .

السؤال / 120. ما حكم الغسلة الثالثة للوجه واليدين في الوضوء ؟

الجواب / الغسلة الثالثة في الوضوء بدعة ، سواء في الوجه أو في اليدين .

السؤال / 121. سمعت الكثير ينهى عن الغسلة الثانية المستحبة لليد اليسرى ،

معللاً أنه لا يجوز المسح من فضلة غسلة مستحبة ؟

الجواب / الغسلة الثانية المستحبة تتلو الغسلة الأولى الواجبة كيفما كان ، ولا يضر المسح من هذه الثانية وإن كانت مستحبة ، لأنها ماء الوضوء وصب على اليد بنية الوضوء .

السؤال / 122. هل يجب مسح اليد اليسرى باليد اليمنى في الوضوء الارتقاسي لمسح الرأس والقدمين ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 123. ما حكم الوضوء في الحمامات ؟
الجواب / لا بأس به إذا تجنب النجاسات .

السؤال / 124. هل يجوز للمتوضى أن يجمع بين الترتيبي والارتقاسي ، مثل يغسل وجهه ترتيباً ويغسل يديه ارتقاساً ، سواء أكان ذلك اضطراراً أو اختياراً ؟
الجواب / نعم يجوز له ذلك ، سواء كان ذلك في حال الاختيار أو الاضطرار .

السؤال / 125. هل يجوز غسل الوجه باليد اليسرى ؟
الجواب / نعم وذلك عند الاضطرار .

السؤال / 126. قال المولى الميرزا علي قدس الله روحه في منهاج الشيعة صفحة (101) المسألة رقم (6) :

يصح الوضوء ارتقاساً ، بمعنى أنه ينوي ويرمس وجهه في الماء ، وعند إخراجه من الماء ... وكذا يرمس يده في الماء ... واليسرى مثلها ، لكن في اليسرى يمسح بكفه اليمنى على يده اليسرى ، ليكون المسح من بقية بللها .

السؤال : هل رأيكم كما ذكر أعلى الله مقامه ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكفي البلل الباقي في اليمنى .

السؤال / 127. رجل أسبغ الوضوء ، وقبل أن يمسح على رأسه مسح ببلل وضوء اليد اليسرى على اليمنى . هل وضوؤه صحيحاً ؟
الجواب / إذا كان من غير عمد فلا بأس عليه .

السؤال / 128. متوضئ كان يغرف ثلاث غرفات أو أكثر على اليد والوجه عن جهل . ما حكم وضوئه ؟
الجواب / الغرفة الثالثة بنية الوضوء هي الغسلة وبها يبطل الوضوء ، وتبطل الصلاة ببطالانه .

السؤال / 129. أحد مقلديكم سمع من بعض الخطباء والعلماء جواز تعدد الغرفات ، ثم تبليغها على الوجه أو اليدين ، وكلها تعد عن غسلة واحدة . فما حكم صلاته بعد ما عرف رأي سماحتكم ، وهو أن كل غرفة عن غسلة ؟
الجواب / إن كان في عمله على يقين فلا قضاء عليه ، وإلا يجب قضاء ما فاته على ذلك .

السؤال / 130. هل وضع العطور على اليد وخاصة الزيتية منها ، مثل دهن العود وغيره يعتبر حائلاً بين اليد والماء عند الوضوء ؟
الجواب / إذا كان العطر يزول بالماء فلا مانع ، بل يغسله قبل الوضوء ، وإذا كان لا يزول فيجب إزالته بالصابون وأمثاله .

السؤال / 131. عندما أتوضأ في المغسلة ألاحظ أنه تأتيني بعض نقط الماء على يدي في أثناء غسلهما . فهل هذه النقط الآتية نتيجة اصطدامها بالمغسلة تؤثر على الوضوء ، حيث تختلط بماء الوضوء ؟

الجواب / لا بأس بوصول قطرات صغار لا تغلب على ماء الوضوء ، فإذا كانت كبيرة غالبية على ماء الوضوء امسح عليها من ماء الوضوء الذي في كفك ، بشرط أن لا

يخالف الترتيب .

السؤال / 132. جاء في رسالتكم (أحكام الشيعة) في المسألة رقم (332) صفحة رقم (71) : فبعد النية واستيعاب الماء على أعضاء الوضوء يجب تحفظ الأعضاء عن جريان الماء الزائد عليها قبل تمام الوضوء ، وأما بعد المسح والإتمام فلا بأس به . تفضلوا علينا بتوضيحها ؟

الجواب / إن المتوضى مثلاً يملأ كفه من تحت الحنفية فيصب على أعضاء الوضوء من الوجه واليدين والحنفية تصب الماء ، فقبل إتمام الوضوء يصب ماء الحنفية على أحد أعضائه بعد غسله بماء الوضوء ، وقبل المسح فينتقض الوضوء بذلك طبعاً ، كما إذا نشف ذلك العضو قبل إتمام الوضوء .

السؤال / 133. هل يجوز الإتيان بالوضوء بنية الاستحباب داخل الوقت ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 134. ما حكم الوضوء لو تنجس عضو من أعضاء الوضوء أثناء

الوضوء ؟

الجواب / لو تنجس عضو من أعضاء الوضوء قبل إتمام الوضوء يجب تطهير العضو وإعادة غسله إذا الموالاة باقية ، وإلا أعاد الوضوء .

السؤال / 135. هل يجوز الوضوء وسط الماء ؟

الجواب / يجوز أن يتوضأ الإنسان في وسط الماء ، ثم يخرج وهو مشتغل في اليد اليسرى مسافة قصيرة ، ويجفف رجليه ويمسح .

السؤال / 136. ما حكم الوضوء بالماء المجاور للحيقة ؟

الجواب / الماء المجاور للحيقة إن كان يطلق عليه أنه جائف يكره الوضوء به .

السؤال / 137. لو كان في أعضاء الوضوء مانع ولا يستطيع رفعه ما حكمه ؟

الجواب / يتوضأ ويتيمم .

السؤال / 138. متى تبدأ نية الوضوء ؟

الجواب / عند غسل الكفين ، وتضييق عند غسل الوجه .

السؤال / 139. ما حكم الوضوء في المقبرة المغصوبة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 140. هل يجب إزالة المانع عن شعر اللحية ؟

الجواب / نعم يجب إذا لم تكن طويلة .

السؤال / 141. ما حكم وضوء من كان يمسح بيديه على رأسه ؟

الجواب / المسح على الرأس باليدين عمداً يبطل الوضوء ، أما جهلاً لا بأس .

السؤال / 142. ما حكم وضوء من كان يمسح على أحد أعضائه بعد تمام

الوضوء وقبل مسح الرأس جهلاً ؟

الجواب / جهلاً لا بأس .

السؤال / 143. هل تكفي النية المطلقة في الوضوء ؟

الجواب / نعم تكفي .

السؤال / 144. ما حكم وضوء من نوى الوضوء وجوباً قبل دخول الوقت ؟

الجواب / باطل .

السؤال / 145. هل يجوز مس شيء رطب بعد صب الماء على اليسرى وقبل

التبليغ ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال / 146. لو لم يتمكن من المسح باليد اليمنى ، هل يسقط المسح أم

يمسح باليسرى ؟

- الجواب / إذا لم يتمكن من المسح باليمنى يمسح باليسرى .
 السؤال / 147. هل تجب إزالة الخبر عن أعضاء الوضوء ؟
 الجواب / يجب غسل الخبر بالماء ، فإذا بقي اللون فلا بأس .

غسل الجنابة

أحكام عامة

- السؤال / 148. ذكرت في أحد إجاباتكم على المسائل بأن المذي إذا خرج بشهوة فالاحتياط في تطهيره والاعتسال .

- السؤال : فما المقصود بهذه الشهوة ، هل هي شهوة الحلال أو الحرام ؟ وهل يجب الغسل إذا لاعب الإنسان زوجته وخرج المذي ، إذ أنه قد يتعسر الغسل ؟
 الجواب / إذا خرج بشهوة ولم يشم منه رائحة المني فالاحتياط استحبابي لا وجوبي ، ولكن إذا فيه رائحة المني فهو مني والغسل واجب .

- السؤال / 149. هل يجوز الدخول في المساجد لمن كانت عليه جبيرة وأصابته جنابة اختياراً أو اضطراراً بعد التيمم ؟

- الجواب / لا يجوز له الدخول في المساجد ، ولا الدخول إلى المشاهد المقدسة ، ولا مس خطوط القرآن وأسماء المعصومين الأربعة عشر وأسماء الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة والسلام .

- السؤال / 150. عند استخدام الحاجب (المانع) أثناء الجماع . فهل يجزئ غسل الجنابة للصلاة ، سواء للزوج أو الزوجة ؟

- الجواب / الأحوط الوضوء قبل الغسل إذا لم ينزل ، وأما إذا أنزل فيكفي الغسل .

- السؤال / 151. كيف يغتسل المجنب من الحرام ؟

- الجواب / لا يغتسل المجنب من الحرام إلا بماء بارد ، وإذا كان الماء حاراً لا بد أن يكون

كثيراً فيرتمس فيه فراراً من خروج العرق .

السؤال / 152. هل يجوز للمجنب أن يغتسل غسل مستحب ؟

الجواب / نعم يجوز .

غسل الجمعة

السؤال / 153. هل يجزئ غسل الجمعة عن الوضوء لو تقدم يوم الخميس ، أو

تأخر يوم السبت ؟

الجواب / لا يجزئ .

السؤال / 154. ما هي نية غسل الجمعة بعد الزوال ؟

الجواب / غسل الجمعة بعد الزوال يكون بالنية المطلقة بدون قيد الأداء أو القضاء .

غسل الحيض

السؤال / 155. ما حكم قراءة القرآن للحائض في وقت واحد ، أو أوقات

متعددة ؟

الجواب / يكره للحائض قراءة سبع آيات وأشد كراهة سبعين ، سواء كانت في وقت

واحد أم لا .

السؤال / 156. هل يجوز للمرأة الحائض دخول الحسينية ؟

الجواب / يجوز على كراهة .

السؤال / 157. ذكرت في غسل الحيض بالنسبة للمرأة أنها تتوضأ وتغتسل .

فهل يجوز لها أن تغتسل وتبطل الغسل بمبطلات الوضوء ، ثم تتوضأ ؟

الجواب / نعم يجوز ولا مانع لإبطال الغسل والتوضؤ بعده للصلاة .

السؤال / 158. ما حكم دم الحيض إذا تجاوز عشرة أيام ؟

الجواب / إن الحيض لا يتعدى العشرة ، ولا ينقص عن ثلاثة أيام ، وبعد العشرة استحاضة .

غسل الاستحاضة

السؤال / 159. ما حكم الدم المتقطع وقت العادة إذا كانت المرأة ترضع ؟
الجواب / لو جاء دم متقطع في وقت العادة والمرأة تُرضع تحتاط ، أي تترك ما تتركه الحائض ، وتعمل بأحكام الاستحاضة .

السؤال / 160. هل خروج الدم من المستحاضة أثناء الصلاة يبطل الغسل ؟
الجواب / خروج الدم من المستحاضة في الصلاة لا يبطل الغسل ، بل يجب عليها أن تقطع الصلاة وتطهر الموضع وتصلي من جديد .

السؤال / 161. امرأة تعرف أحكام الحيض ، ولا تعرف أحكام الاستحاضة ، ولكنها تغتسل بمجرد رؤية الدم ، ما حكم غسلها ؟
الجواب / إذا كانت تغتسل عن الدم الخارج فكيفها هذا الغسل .

غسل النفاس

السؤال / 162. ما حكم النفاس غير منتظمة العادة ؟
الجواب / النفاس إذا كانت غير منتظمة العادة تأخذ بأقل أيام العادة .
السؤال / 163. إذا المرأة وضعت بعملية قيصرية هل لها نفاس ؟
الجواب / نعم لها نفاس .

غسل الميت

السؤال / 164. ما حكم مس اللحم اليسير من الميتة ؟
الجواب / لا يجب الغسل لمس اللحم اليسير ، والاحتياط بالغسل .

السؤال / 165. جاء في رسالتكم (أحكام الشيعة) المسألة رقم (1032) صفحة (149) : إن فُقدت النساء لتغسيل المرأة يغسلها محارمها من وراء الثياب والمحارم من حرم نكاحه بنسب أو سبب أو رضاع . وإن فقد المحارم تغسلها الكتابية بعد أن تغتسل بتعليم المسلم .

السؤال : العبارة التي تحتها خط ما هو هذا الاغتسال ؟

الجواب / إنها تغتسل كما تغتسل في الأغسال الواجبة أو المستحبة ، تغتسل بتعليم مسلم أو مسلمة (مؤمن أو مؤمنة) بنية أن تغسل الميت (الميتة) .

السؤال / 166. جاء في المسألة رقم (1033) صفحة رقم (149) : إن فقد الرجال لتغسيل الرجل ، وفقدت ذات محرم من النساء لتغسيله من وراء الثياب غسله الكتابي بعد أن يغتسل بتعليم المسلمة .

السؤال : العبارة التي تحتها خط ما هو هذا الاغتسال كالمسألة السابقة ؟

الجواب / الجواب كسابقه .

مسائل عامة في الأغسال

السؤال / 167. لو تعلّم المكلف كيفية الغسل ، وبعد فترة اكتشف أنها خطأ ، فهل أعماله صحيحة ؟

الجواب / إن كان أخذه ممن يعتمد عليه فأعماله صحيحة ، وإن كان ممن لا يعتمد عليه يجب عليه الإعادة .

السؤال / 168. هل يجب في الغسل نية لغسل الرأس ونية أخرى لغسل الرقبة ؟
الجواب / الرأس والرقبة كالجاء الواحد فيغسلها بنية واحدة ، وكذلك الحكم في الجانب الأيمن والأيسر .

السؤال / 169. ما حكم غسل من رأى مانعاً بعد الغسل والحدث ؟

الجواب / يعيد الغسل ويحتاط بالنقض والوضوء .

السؤال / 170. هل يبطل الغسل المستحب بالحدث في أثناءه ؟

الجواب / لا يبطل .

السؤال / 171. هل الغسل الارتماسي يختص فقط بغسل الجنباء دون غسل مس

الميت والحائض والنفساء ؟

الجواب / الغسل الارتماسي لا يختص بالجنباء ، ويصح في سائر الأغسال أيضاً .

السؤال / 172. جاء في المسألة في الصفحة (129) من كتاب منهاج الشيعة

للمولى الميرزا علي الخائري أعلى الله مقامه :

لا يجب الموالاة في هذا الغسل ، بل يجوز أن يكون بين الأعضاء فاصلة . مثلاً

يجوز غسل الرأس والرقبة ، ثم بعد مدة يغسل الطرف الأيمن ، وبعد الطرف الأيمن

بمدة يغسل الأيسر ، بشرط أن لا يحدث في الأثناء . لكن في المبتلى بالسلس البولي

والريحي والغائطي يجب الموالاة والمبادرة إلى غسل الأعضاء خشية من الحدث ،

والمبادرة إلى الصلاة بعد الغسل وكذلك غسل الاستحاضة .

الجواب / المسألة كما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 173. غسل الحيض وغسل الجمعة لا يدخل بهما المكلف في الصلاة

إلا بضم الوضوء لهما ، ويكون الوضوء متقدماً عليهما ، لكن لو أراد المكلف ضم

الوضوء بعد الغسل في تلك الحالتين ، فهل يجب عليه إبطال الغسل بالحدث ؟ أو

يستحب له ذلك ؟ أو يجوز الضم بلا حدث ؟

الجواب / نعم إن الاحتياط حينئذٍ بإبطال الغسل ثم التوضؤ¹ .

¹ هذا الجواب منه أعلى الله مقامه قبل أن يغيّر رأيه في غسل الجمعة .

الصلاة

وقت الصلاة

السؤال / 174. لو اعتقد أن وقت الصلاة ضيق فتيمة وصلى ، ثم انكشف له بعد خروج الوقت بأنه كان في الوقت سعة . ما حكم صلاته ؟
الجواب / يعيدها قضاءً .

السؤال / 175. متى تكون الصلاة أداءً في حالة ضيق الوقت ؟
الجواب / إذا أدرك ركعة كاملة في داخل الوقت .

السؤال / 176. لو ضاق وقت الصلاة ، بحيث لا يسع حتى للتيمة ، متى يصلي ؟
الجواب / يصلي قضاء .

لباس المصلي

السؤال / 177. إذا علق بالثوب بعض من شعرات القطة ، فهل يجوز الصلاة فيه ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 178. هل تجوز الصلاة في ثوب عليه نقش صور ذوات الأرواح ، أو ثوب عليه صور ذوات الأرواح مطبوعة ؟
الجواب / تكره الصلاة في أمثال هذه الملابس .

السؤال / 179. هل تجوز الصلاة بأشياء غير ساترة للعبورة ، مثل القلنسوة (الطاقية) والساعة والجورب وغيرها إذا كانت هذه الأشياء غير مخمسة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 180. هل يجوز حمل الأشياء النجسة العين في الجيب أثناء الصلاة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 181. هل يجوز أن يحمل المصلي جلد ميتة في جيبه ؟

الجواب / لا بأس بالحمل ، وإن كان الأحوط الترك .

السؤال / 182. هل يجوز حمل الأشياء المغصوبة أثناء الصلاة ؟

الجواب / جائز .

السؤال / 183. ما حكم الصلاة في خاتم فيه صورة صليب ؟

الجواب / تكره الصلاة به .

السؤال / 184. لو رأت المرأة بعد انتهاء الصلاة أن جزءاً من شعرها غير مستور

، أو ربما شعرة واحدة . فما حكم صلاتها ؟

الجواب / المرأة إذا سترت شعرها أو ما يجب ستره في صلاتها واطمأنت ، ثم بعد

انتهائها رأت بأن جزءاً مما يجب ستره غير مستور فما عليها شيء وصلاتها صحيحة . أما

إذا شعرت بذلك في أثناء الصلاة سترته وصلاتها صحيحة .

مكان المصلي

السؤال / 185. أجمت أحد المؤمنين عن الصلاة في الدوائر الحكومية فقلت إن

فيها إشكال ، بينما أجمت آخر بأنه إذا لم تكن الدوائر مغصوبة جائز والصلاة فيها

صحيحة ، فبأي الرأيين نأخذ ؟

الجواب / إنَّ الجواب في الرأيين سواء لا اختلاف فيهما . الجواب الأول في الشك

فيها هل هي مغصوبة أم لا ففيها إشكال ، وأما الجواب الثاني عند العلم بعدم غصبيتها .

السؤال / 186. سمعنا أنه يجب أن تخرج قدرأ من المال كل سنة للصلاة في

الدوائر والمدارس في هذا الزمان . هل هذا صحيح ، وما حكمه ، وما قدر المال ؟
الجواب / هذا الحكم غير صحيح ، إن كانت الدوائر والمدارس مغصوبة فلا يجوز الصلاة فيها ، وإن كانت غير مغصوبة فصلاّتك صحيحة لا بأس بها ، ولا تحتاج إلى إخراج مال أبداً .

السؤال / 187. ما حكم الوضوء والصلاة في المدارس والجامعات والمعاهد الدراسية ؟

الجواب / ظاهراً لا بأس به ولا إشكال ، إلا إذا تيقن بغصبيتها ، ولا أظن ذلك .
السؤال / 188. ما حكم ما سبق إذا لم يصل الصلاة في هذه الأماكن يؤدي إلى تأخيرها عن وقتها (المستحب) ؟

الجواب / لا بأس بتأخيرها إذا شك فيها هل هي مغصوبة أم لا .
السؤال / 189. ما حكم ما سبق إذا لم يصل الصلاة في هذه الأماكن يؤدي إلى خروج وقتها ؟

الجواب / لا يجوز .
السؤال / 190. ما حكم الوضوء والصلاة في الشركات والبنوك ؟
الجواب / لا بأس على الظاهر ، إلا عند العلم بغصبيتها فلا يجوز .

السؤال / 191. ذكرتم دام ظلكم في أحكام الشيعة يجوز الصلاة في الكنائس والبيع فما هي البيع ؟

الجواب / البيع مثل الكنائس ، وهي مكان عبادة اليهود .
السؤال / 192. ما المقصود شرعاً بالجمارك ، وهل يجوز الوضوء والصلاة فيها اضطراراً واختياراً ؟

الجواب / أما اختياراً فلا يجوز ، وفي الاضطرار أيضاً مشكل ، إلا إذا أحسنت الظن

أن بناء عمارتها ومجاري المياه فيها من حاصل غير الجمارك . إن الشارع المقدس لا يرى حدوداً للمسلمين ، ولو أن الممالك مختلفة ، وعمال الجمارك يلقبون العشارين ، والعشار ملعون على لسان عيسى بن مريم عليه السلام ، وكذلك في شرع الإسلام . التجار وغيرهم أحرار في تجارتهم شرعاً ، من أين يوردون ، وإلى أين يصدرون ، وأخذ العشر أو أكثر أو أقل ظلم وبدعة في الحدود .

السؤال / 193. مسجد لأبناء العامة بناه لهم مقاول عماله غير مسلمين ، فما حكم الصلاة فيه اضطراراً واختياراً ؟

الجواب / لا بأس بالصلاة فيه على أرضه وترابه ، إلا إذا علمت بنجاسة تلك القطعة فاجتنبها .

السؤال 194. إذا تنجس المسجد وأنا أصلي هل تبطل صلاتي ؟

الجواب / إذا رأيت النجاسة قبل أن تصلي وفي الوقت سعة قدم تطهير المسجد على الصلاة ، وأما إذا رأيتها وأنت في صلاتك أتمها ثم طهر النجاسة .

السؤال / 195. ما حكم الصلاة والبيع والشراء في المكان المغصوب ؟

الجواب / لا تجوز الصلاة في المكان المغصوب ، وأما البيع أو الشراء يجوز بإذن الحاكم الشرعي .

القراءة

السؤال / 196. ما معنى القرآن المبطل للصلاة ؟

الجواب / هو قراءة سورتين في الصلاة الواجبة .

السؤال / 197. مصلي لا يستطيع إخراج الحروف من مخارجها إخفاً ، كيف

يعمل ؟

الجواب / إذا كانت عدم استطاعته ليست من الوسوسة يجوز له الجهر .

السؤال / 198. ما حكم صلاة من كان يلحن ثم تعلم لاحقاً؟

الجواب / صلاته صحيحة ولا شيء عليه .

السؤال / 199. في أحكام الشيعة صفحة (219) مسألة رقم (462) :

(إذا غلط المصلي فلا يجوز إعادة المضاف إليه من دون المضاف) .

السؤال : إذا غلط المصلي في الخبر أو البدل أو الصلة أو الفاعل أو المعطوف أو

الصفة هل يجب إعادة المبتدأ أو المبدل منه أو الموصول أو الفعل أو المعطوف عليه

أو الموصوف ؟

الجواب / لا يجب إعادة المذكورين في السؤال ، بل الواجب إعادة المضاف كما ذكر

ولا بأس بإعادتها .

السؤال / 200. لو عين المصلي السورة بعد الحمد وبسمل لها ، ثم شرع في

سورة التوحيد نسياناً ماذا يجب عليه ؟

الجواب / يعيد البسملة ويقرأ سورة التوحيد إذا لم يتجاوز النصف ، وأما إذا تجاوز

النصف يمضي ولا شيء عليه .

السؤال / 201. هل يجوز للمصلي مفرداً أن يجهر بسورة الجمعة في يوم الجمعة؟

الجواب / الجهر بالسور في ظهر الجمعة مختص جوازه واستحبابه بإمام الجماعة .

السؤال / 202. أخي يبلغ من العمر إحدى وعشرون سنة ، ومنذ سن التكليف

كان غالباً يقرأ سورة الكوثر بعد سورة الحمد ، ولكن عرف في هذه الأيام أنه كان

يقرأ سورة الكوثر قراءة غير صحيحة ، إذ كان يقول (فصل إلى ربك وانحر) .

السؤال : هل عليه قضاء الصلاة منذ سن التكليف ؟

الجواب / إذا كان يقرأ (إلى) وهو على علم ويقين أنه كما في القرآن ، أو قرأ سهواً

ونسياناً فما عليه شيء . وأما إذا كان يقرأه من غير علم وتحقيق ويقين ، وقد تكاسل

عن التحقيق وهو في شك منه فيقضي من الصلوات حتى يتيقن براءة ذمته .

السؤال / 203. هل ورد قول (كذلك الله ري) بعد سورة التوحيد ؟

الجواب / نعم وارد في أحكامنا ، فلا بأس بها بعد سورة التوحيد .

السؤال / 204. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي طيب الله روحه

صفحة 231 في البسملة :

وإن قرأ البسملة بلا قصد سورة وقعت للسورة الغالبة تلاوتها في الصلاة ، وإن لم يقصد السورة أو لم يكن له سورة غالبية وقرأ البسملة بلا تعيين سورة صارت لغواً ، وأعادها بقصد السورة .

الجواب / وهي كما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 205. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه

صفحة رقم (275) في مستحبات القراءة : الاستعاذة ... وإن شاء قال أعوذ بالله

السميع العليم من الشيطان الرجيم .

السؤال : ما رأيكم ؟

الجواب / الاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم الأفضل هي أعوذ بالله من الشيطان

الرجيم من غير زيادة ، كما قال جل وعلا (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من

الشيطان الرجيم)¹ ، ولا بأس بتلك الزيادة .

السؤال / 206. هل تأخذ سورة التوحيد أحكام بقية السور في الصلاة ؟

الجواب / سورة التوحيد كغيرها من السور في الحكم .

السؤال / 207. هل البسملة آية مستقلة أم لا ؟

الجواب / البسملة تعد من الآية الأولى ما عدا الحمد .

السجود

السؤال / 208. في جواب لكم قلتتم (زحزحة جبهة المصلي وهو ساجد ،
فالتحريك مرة قد يرفعها كلياً عن التربة ، ومرة يرفع بعضها ويبقى البعض) . فما
المقصود بذلك في الحالات الآتية :

في صلاة الجماعة اضطراراً أو سهواً ؟

في صلاة مفرد اضطراراً أو سهواً ؟

الجواب / لا يجوز رفعها كلياً ، وأما رفع البعض وبقاء البعض الآخر فلا بأس به .

السؤال / 209. سمعنا بأن الرخام الذي في الحرم المكي صناعي (مصنوع) ،
لأن الحرارة تذهب منه بسرعة ، أما الرخام الطبيعي لا تذهب الحرارة منه بسرعة .
هل يجوز السجود على الرخام الصناعي ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا أن يكون من التراب كله ، أو من أنواع الخشب . والطبيعي
يجوز السجود عليه إن كان من الجبال فوق الأرض لا من تحتها الذي يقال له معدن .

السؤال / 210. إن كان لا يجوز السجود على الرخام الصناعي ، ماذا يفعل
الحاج إذا أراد أن يصلي ركعتي الطواف عند المقام ؟

الجواب / يسجد على قطعة صغيرة من القرطاس أو مقوًى ، ولكن الرخام الذي في
المسجدين الأعظمين كما شهد عندي أهل الخبرة أنه من الجبال ، وأظنهم قالوا من جبال
إيطاليا فيجوز السجود عليه .

السؤال / 211. هل يشترط البياض في القرطاس للسجود عليه ؟

الجواب / نعم يشترط البياض في جميع أنواع القرطاس .

السؤال / 212. هل يجوز السجود على المسباح المصنوع من ماء الزهر (باي

زهر) ؟

الجواب / لا يجوز ، ولا يجوز السجود على أي مسبحة .

السؤال / 213. ما حكم السجود على المسابيح التالية (بايزهر ، يسر ، عقيق صندل ، كوك ، كهرم) ؟

الجواب / لا يجوز ، ولا يجوز على كل سبحة ، لأن محل السجدة يجب أن لا يكون أصغر من الدرهم البغلي .

السؤال / 214. جاء في المسألة رقم (580) صفحة رقم (230) في أحكام السجود (ترتفع الجبهة أحياناً من دون اختيار إذا سجد بنحو من العجلة ، أو بضربها على موضع السجود ، فإذا كان في السجدة الأولى حسبها ثانية أو في الثانية أتم الصلاة ثم أعادها) .

وقال المولى الميرزا علي قدس الله سره في منهاج الشيعة صفحة (287) :
إن وضع جبهته على الأرض بنحو من الضرب والاصطدام فارتفعت الجبهة قهراً ففيه إشكال ، والأحوط أن يمسك جبهته في ارتفاعها من الأرض ، ويحسبها سجدة واحدة ، فإن كانت ثانية اكتفى بها ، وإن كانت الأولى أتى بالسجدة الثانية ، ويتم صلاته ثم يعيدها .

الجواب / المسألة كما بينتها والعمل عليها ، والإعادة واجبة في كلتا صورتين .

السؤال / 215. أختي صلت حوالي أربع سنوات ، وكانت بجهل منها تضع الحجاب بين الجبهة والتربة في أغلب الأحيان ، بحيث إن التربة لا تلامس الجبهة ، وهي الآن لا تحصي الصلوات التي صلتها صحيحة خلال الأربع سنوات ، والصلوات التي صلتها على تلك الحالة ، أفيدونا بالحكم جزيتم خيراً ؟

الجواب / تصلي بالتدريج طوال السنين والأشهر حتى تتيقن ب فراغ ذمتها .

السؤال / 216. لو التصق ما يصح السجود عليه بالجبهة فهل يصح السجود

في هذه الحالة ؟

الجواب / لا يصح السجود إذا كان ما يصح السجود عليه ملتصقاً بالجبهة .

السؤال / 217. هل يجوز السجود على الأشياء الرطبة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 218. ما حكم من سجد على القرطاس الملون جهلاً ؟

الجواب / يعيد .

السؤال / 219. شخص يستطيع القيام للقراءة في الصلاة ، لكن لا يستطيع

السجود هل يصلي من جلوس ؟

الجواب / إذا لم يستطع أن يركع وهو واقف يجب أن يقرأ ويكبر من قيام ، ثم يقعد

ويركع ويسجد .

السؤال / 220. هل يجوز السجود على تربة مكسرة ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا لم يكن هناك فواصل بين قطعها .

التشهد والتسليم

السؤال / 221. لو أتى المصلي بالتشهد الأول بنية التشهد الأخير وبالعكس

سهواً ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 222. هل يجوز قراءة تشهد الصلاة لسجود السهو ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 223. في التسليم قلتتم : إذا أتى المصلي بذكر (السلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين) فالأحوط عدم ترك (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

السؤال : إذا أتى المصلي بـ (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) و

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ولم يأت بـ (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) . فهل هذا يجزي في الخروج من الصلاة ؟

الجواب / أما (السلام عليك) فمستحب ولا يجزي أبداً ، وأما السلامان أحدهما واجب والآخر مستحب ، بأيهما نويت الخروج صح . ويجوز حذف (السلام علينا) إن كان الخروج بـ (السلام عليكم) ، والأحوط عدم الحذف .

السؤال / 224. هل يجب إحضار المقصودين في التسليم (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) أي هل يجب أن يكون ملتفتاً لذلك ؟

الجواب / لا يجب بل يستحب .

السؤال / 225. هل يجب تعيين الصيغة في السلام المخرج من الصلاة ؟

الجواب / نعم يجب التعيين ، سواء كانت الأولى أو الثانية .

القنوت

السؤال / 226. هل كان النبي صلى الله عليه وآله يقنت في الصلاة كقنوتنا ،

وفي الركعة الثانية ؟

الجواب / من جملة ما فسرت به الآية الشريفة (فصل لربك وانحر) في سورة إنا أعطيناك الكوثر ، يعني ارفع يديك أمام وجهك في الصلاة ، وهذا هو معنى قنوتنا . والمخاطب هو رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعندنا أحاديث وروايات في هذا المعنى .

السؤال / 227. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله نفسه

صفحة 296 المسألة السادسة :

من نسي القنوت حتى دخل في الركوع أتى به بعد الركوع ، وإن تذكره حين الهوي

قبل الوصول إلى حد الركوع رجع وقت ، وإن تذكره في السجود أو بعده أتى به بعد الصلاة جالساً مستقبلاً به إلى القبلة . وإن تعمد تركه أولاً ، أو بعد الركوع فلا يقضيه بعد الصلاة .

الجواب / وهو كما قرره أعلى الله مقامه .

السؤال / 228. هل يجوز قراءة أي دعاء من الأدعية المستحبة في القنوت في صلاة الفريضة أو النافلة ؟

الجواب / يجوز ولكن قراءة المأثور عنهم عليهم السلام أفضل .

السؤال / 229. ما رأيكم في تحريك الخاتم نحو السماء في القنوت أثناء الصلاة ؟

الجواب / عمل زائد ، والأولى عدم التحريك .

السؤال / 230. هل إدارة الحجر الكريم في الخاتم نحو السماء في حالة القنوت أو

مطلق الدعاء مستحب ؟

الجواب / لم يثبت عندنا استحبابها .

صلاة الجماعة

السؤال / 231. ما الحكم فيمن يصلي في مسجد وهناك صلاة جماعة قائمة في

المسجد ، وهو يصلي فرادى . علماً أن هذا الفرد له صلة وثيقة بكثير من المصلين الذين يصلون خلف ذلك الإمام ؟

الجواب / إن كان الإمام عادلاً عند المصلي فلا يجوز له الفرادى ، وإذا لم يكن عادلاً يصلها بعد إتمام صلاة الجماعة احتراماً للجماعة .

السؤال / 232. إذا كان إمام الجماعة مصاباً بتأتأة في النطق ، حيث لا يحسن

النطق في بعض كلمات الصلاة إلا بصعوبة ، فما رأيكم بالصلاة خلفه ؟

الجواب / لا يصلي خلفه ولا يأتي به إلا مثله ، ولا يجوز لمن هو أفصح منه الإتمام به .

السؤال / 233. إذا تكلم أحد العلماء بأقوال عن علماء كبار غيره ، أو من نفسه على المجتهد الذي أقلده . هل أصلي خلفه مع العلم أي أثق به ؟
الجواب / إذا تكلم إمام الجماعة على مرجعك واستغابه يكون فاسقاً عندك ، ولا يجوز الصلاة خلفه ، ولا الاقتداء به .

السؤال / 234. هل يجوز لمن كان يعتقد بالمقامات العالية لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام أن يأتهم بمن لم يعتقد بذلك فيهم عليهم السلام ؟
الجواب / لا تجوز .

السؤال / 235. هل تجوز الصلاة فرادى في مسجد تقام فيه الجماعة إذا كان المصلي لا يعرف الإمام ، أو يجب الصبر حتى انقضاء الجماعة ؟
الجواب / الأحوط الاستحبابي الصبر والتأني احتراماً للجماعة ، ويصلي بعد فراغهم .

السؤال / 236. ما حكم الصلاة خلف من يتولى منصب القضاء ؟
الجواب / جواب هذه المسألة يحتاج إلى تفصيل ولها فروع وليس لي مجال فعلاً .
السؤال / 237. إذا سهى المأموم عن التسبيحات الأربع في الركعة الثالثة ظناً منه بأنه في الركعة الثانية ، ولما ركع تذكر . ما حكم صلاته ؟
الجواب / يأتي بسجدي السهو وصلاته صحيحة .

السؤال / 238. إذا كان المأموم جاهل بحكم وجوب ترتيب الإحرام¹ فأحرم قبل أن يصل إليه الإحرام ، ما حكم صلاته ؟
الجواب / لا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال / 239. ما حكم صلاة الجماعة خلف شخص لا عرفه ، بل يعرفه

¹ هذا السؤال بناءً على رأيه أعلى الله مقامه سابقاً بأنه يجب الترتيب في الإحرام في صلاة الجماعة ، بحيث يحرم الأقرب فالأقرب للإمام .

صديقي الذي كان يصاحبني أثناء ذهابنا للمسجد لصلاة الجماعة ؟

الجواب / معرفة إمام الجماعة من حيث العدالة والعقيدة والأخلاق الحميدة واجبة .

السؤال / 240. إذا كان إمام جماعة لا يستطيع الإدغام . هل يجوز أن يقتدي به

من يستطيع الإدغام ؟

الجواب / الإدغام أسهل من عدم الإدغام فكيف لا يستطيع ، وإذا فرضنا أن الإمام لا يستطيع ذلك فلا بأس بالاعتداء به .

السؤال / 241. إذا سهى المأموم عن التسيبحات الأربع في الركعة الثالثة أو

الرابعة ، ولما ركع الإمام تذكّر المأموم قبل أن يركع ، ولو أتى بالتسيبحات الأربع يرفع الإمام رأسه . هل يقطع التسيبحات الأربع أو ينفرد ؟

الجواب / نعم يقطع التسيبحات ، ولا عليه شيء .

السؤال / 242. لو سبق المأموم الإمام في التشهد أو السلام ، هل يرجع أم

يقف على ما وصل إليه ؟ وما حكم من سبق الإمام في السلام المخرج من الصلاة ؟ وهل الخروج هنا بالوصول إلى عبارة (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) أو الأخيرة ؟ وكل ذلك سهواً لا عمداً .

الجواب / من سبق الإمام سهواً إلى الركوع أو إلى السجود أو الجلوس يرجع إلى ما

كان وما عليه شيء ، وإن زاد ركن من الأركان . أما لو سبق الإمام في التشهد فالأولى الوقوف حتى يصل الإمام ويسبقه ، وأما إذا قال (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) فقد خرج من الصلاة ، وليس له رجوع .

السؤال / 243. الجثو بالنسبة للمأموم واجب أو مستحب ، وماذا يقول فيه في

الحالات التالية :

الإمام في الركعة الثانية ؟

الإمام في الركعة الأخيرة ، والمأموم بعد لم يكمل ؟

الجواب / إن الجثو غير واجب ، والمأموم يجب أن ينتظر الإمام حتى يتبعه في القيام في التشهد الأول بأي نحو كان حال الجلوس ، ولكن الجثو أفضل ، وفي التشهد الثاني مستحب ليس بواجب ، يعني أن الانتظار في التشهد الأول واجب ، وفي التشهد الثاني مستحب ، وحال الجثو يجسم الانتظار .

السؤال / 244. إذا كان المأموم يعرف أن الاطمئنان في التكبيرات المستحبة وفي

قول (سمع الله لمن حمده) واجب ، والإمام لا يعرف ذلك . هل يجوز أن يأتي به ؟

الجواب / لا يجوز لمن يجب الاطمئنان عنده الاقتداء بمن لا يوجهه ، أو لا يعلم وجوبه .

السؤال / 245. إذا نسي الإمام الاطمئنان في التكبيرات المستحبة ، مثلاً كبر

للكوع في أثناء الهوي ، هل ينفرد المأموم ، أو يبقى مع الإمام ؟

الجواب / حينئذٍ يجب الانفراد .

السؤال / 246. هل تجوز الصلاة خلف من يصلي الجمعة حال صلاته الجمعة

والعصر ؟

الجواب / لا تجوز الصلاة خلف من يصلي الجمعة ولو كانت صلاة العصر من يوم

الجمعة إذا كانت تقام في غير بلاد الشيعة .

السؤال / 247. ما الحكم لو ركع المأموم سهواً قبل الإمام ؟

الجواب / لو ركع المأموم قبل الإمام سهواً يرجع ولا يجب عليه أن يأتي بذكر الركوع

قبل أن يرجع .

السؤال / 248. هل يجوز لمن انفرد عن الجماعة أن يقطع صلاته ويلحق

بالجماعة من جديد؟

الجواب / يجوز إذا انفرد عن الجماعة لسبب من الأسباب وإلا فلا .

السؤال / 249. ما حكم صلاة من رفع قبل الإمام سهواً ، سواء في الركوع أو

السجود ولم يرجع جهلاً؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 250. هل يجوز لمن نوى الانفراد أن يرجع إلى الجماعة؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 251. ما حكم صلاة من قرأ مع الإمام جهلاً؟

الجواب / لا شيء عليه .

السؤال / 252. ما حكم صلاة من قرأ نسياناً مع الإمام؟

الجواب / الاحتياط الاستحبابي أن يسجد سجود السهو .

السؤال / 253. مأموم وجبت عليه قراءة الحمد والسورة فنسي ، ما حكمه؟

الجواب / يسجد سجود السهو لنسيان الحمد ، وسجود السهو للسورة .

السؤال / 254. إذا شخص عليه صلاة قضاء ، وحان وقت الصلاة الأدائية ،

ويريد أن يصلي جماعة ، فأيهما أفضل في الجماعة؟

الجواب / صلاة الأداء جماعة أفضل من صلاة القضاء .

السؤال / 255. هل هناك أفضلية في أداء صلاة الجماعة ظهراً أو عصراً؟

الجواب / الظهر والعصر سواء في الأفضلية بالنسبة لصلاة الجماعة .

السؤال / 256. ما حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة؟

الجواب / الأحوط عدم صلاة الجمعة في عصر الغيبة .

السؤال / 257. ما العمل لو زاد الإمام في صلاة الجماعة واجباً سهواً؟

الجواب / إذا زاد الإمام واجباً سهواً ينفرد بالمأموم .

السؤال / 258. ما حكم الصلاة خلف إمام ناقصة أعضاؤه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 259. هل يتدارك القنوت لو فات في صلاة الجماعة ؟

الجواب / لا يتدارك .

السؤال / 260. هل يجوز الاستعاذة والترحم في صلاة الجماعة ؟

الجواب / الاستعاذة والترحم عند الآيات يجوز للمأموم والإمام والمنفرد .

السؤال / 261. من شروط سقوط الأذان والإقامة بقاء هيئة الجماعة .

السؤال : هل يسقط الأذان والإقامة لو بقي واحد فقط على هيئة المصلي في

الجماعة ؟

الجواب / نعم يسقطان .

السؤال / 262. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله نفسه

صفحة (348) المسألة الثانية عشر :

إن كان الإمام في السجدة الأولى أو الثانية من الركعة الأخيرة ، وأراد درك فضل

الجماعة نوى وكبر وسجد مع الإمام السجدين أو السجدة وتشهد ، فإن سلم

الإمام قام واستأنف الصلاة بنية وتكبيرة غير الأولى ، وإن أراد الاحتياط أتم الصلاة

الأولى بالنية الأولية ، ثم أعادها بالاستئناف .

الجواب / الأولى ترك الأولى والاكتفاء بصلاته من غير اقتداء .

السؤال / 263. جاء في منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي رحمه الله تعالى صفحة

(348) المسألة الثالثة عشر :

إن كان الإمام في التشهد الأخير وأراد درك فضل الجماعة نوى وكبر وجلس مع

الإمام وتشهد ، فإن سلم الإمام قام فصلى بتلك النية والتكبير من غير استئناف ، وحصل له الفضل والثواب .

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 264. جاء في منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه صفحة (353) المسألة التاسعة : إن تهيأ المأمومون لصلاة الجماعة وهم قيام منتظرون ، أو جلوس منتظرون إن كان وظيفتهم الجلوس فكبر الإمام جاز لأهل الصف المتأخر الإحرام قبل إحرام المتقدمين ، وكذا الصف الأول جاز إحرام من في الطرف قبل إحرام من خلف الإمام أو جانبه . وإن كان الأحوط أن يجرموا بعد إحرام المتقدمين .
الجواب / كذلك الحكم والرأي عند والدي قدس الله سره ، ولكن الاحتياط في انتظار دخول الأقرب من الإمام الأقرب فالأقرب والاحتياط استحبابي .

السؤال / 265. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي تغمده الله برحمته صفحة (349) المسألة الرابعة عشر : إن دخل المأموم في الجماعة باحتمال أو ظن درك الإمام في الركوع ، فرفع الإمام رأسه قبل أن يركع ، أو قبل أن يصل إلى حد الركوع فلا يبطل صلاته ، بل ينفرد ويصلي منفرداً ، أو أنه ينتظر الإمام وهو قائم إلى الركعة الأخرى إن لم تكن آخر صلاة الإمام ، فيجعلها حينئذ الركعة الأولى بشرط أن لا يبطل الإمام ، ويوجب الخروج عن صورة الاقتداء .
الجواب / وهي كما قالها .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال / 266. هل الاطمئنان في التكبير المستحب للركوع والسجود ، وفي قول سمع الله لمن حمده ، وفي باقي المستحبات التي في أفعال الصلاة مثل الدعاء في التشهد ، واجب أو مستحب ؟

الجواب / كلها واجبة على الأحوط ، إلا قولك بحول الله وقوته أقوم وأقعد .
السؤال / 267. إذا كان الاطمئنان واجباً ، ما حكم من تركه عمداً هل صلاته
صحيحة أو باطلة ؟

الجواب / إن ترك المصلي واجباً عمداً فصلاته غير صحيحة .
السؤال / 268. ما الحكم لو دخل في الصلاة اللاحقة ، وتذكر أن عليه جزءاً
منسياً من الصلاة السابقة ؟

الجواب / يقطع صلاته ويأتي بالجزء المنسي ويعيدها ، ثم يصلي اللاحقة .
السؤال / 269. إذا دخل الشخص المستشفى لأجل العلاج ، وبقي في
المستشفى فترة . والمستشفى لا تخلو من النجاسة بسبب الأدوية ، ومباشرة
الممرضين الغير مسلمين ، وخروج الدم من الحقن ، وصلى بتلك الحالة . هل يجب
عليه أن يعيد الصلاة إذا خرج من المستشفى أو لا ؟ علماً بأنه لا يستطيع أن يطهر
نفسه عن النجاسة .

الجواب / المريض يجب عليه مهما أمكن طهارة نفسه ، ولا أقل من طهارة أعضاء
وضوئه ، وإذا اجتهد في رفع النجاسات مهما أمكن وصلى لا يجب حينئذ الإعادة .
السؤال / 270. كثر عدد المسافرين هذه الأيام إلى الخارج ، كدول أوروبا ودول
جنوب شرق آسيا ، وبيقون طيلة أيام سفرهم دون صلاة ، بحجة أنهم لا يضمنون
طهارة المكان والملبس والتنقل المستمر ، وإذا عادوا يبدؤون في إعادة صلاة ما
فاتهم ، فما رأي سماحتكم ؟

الجواب / يجب أداء الصلاة عليهم ، والعذر غير مسموع ، لأن الحمامات والمياه
والدوش متوفرة في كل مكان ، وبالأخص في أمريكا . فهذا المكلف يطهر نفسه قبل أداء
الصلاة فيصلح ، وهذا لا يتعسر عليه ، بل ممكن متيسر .

السؤال / 271. من أراد أن يصلي صلاة الليل وداوم عليها ، ولكنه لظروف انقطع عنها ، أو لم يؤدها بعض الليالي ، فما أثر ذلك وما حكمه ؟
الجواب / إن المستحبات على كل حال فيها الثواب العظيم ، والنفع لدنيا العامل وآخرته ، ولكن المداومة عليها لها التأثير الخاص دون الانقطاع .

السؤال / 272. جاء في منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس سره صفحة (331) المسألة العاشرة : لا عبرة أيضاً بالشك البدوي ، وهو الذي يزول بعد التروي ، سواء تبدل شكه بالظن بأحد الطرفين ، أو باليقين بأحدهما ، أو بشك آخر .
الجواب / صحيح .

السؤال / 273. هل تجزئ الصلاة في المسجد الحرام (صلاة واحدة) عن عدة صلوات فائتة ؟
الجواب / لا تجزئ ، ومن كان عليه قضاء صلاة عشرة أيام ، أو أكثر ، أو أقل لا بد أن يقضيها ، وإن الصلاة الواحدة في المسجد الحرام ثوابها تعادل ثواب مئة ، لا أنها تكفي عن الصلوات الكثيرة .

السؤال / 274. أحد مقلديكم سمع من بعض الخطباء والعلماء جواز الصلاة بغسل الجمعة ، ومضى على ذلك فترة من حياته . فهل يقضي تلك الصلوات ؟
الجواب / لا بأس عليه إن شاء الله ، ولا عليه القضاء¹ .

السؤال / 275. من نوى الأداء في صلاة القضاء ما حكم صلاته ؟
الجواب / تجب عليه الإعادة بنية القضاء .

السؤال / 276. ما حكم صلاة كثير السهو والشك إذا لم يعلم كم ركعة صلى ؟

¹ هذا الجواب منه أعلى الله مقامه قبل أن يغير رأيه ، كما مر قبل قليل .

الجواب / كثير الشك والسهو يعيد الصلاة إذا لم يعلم كم ركعة صلى .

السؤال / 277. هل يجوز للمصلي متابعة الحيعلات من الأذان ؟

الجواب / نعم يجوز للمصلي متابعة الأذان حتى في الحيعلات .

السؤال / 278. هل يجب على المصلي جالساً أن يتحرك كمن يريد القيام ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 279. ما حكم من ينقص بعض العبارات من تشهد الصلاة جهلاً ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 280. ما حكم صلاة من كان يبذل حرفاً مكان حرف ؟

الجواب / الصلاة صحيحة ، سواء القاصر والمقصر .

السؤال / 281. ما حكم صلاة من يصلي صلاة الظهر ثلاث (3) ركعات

جهلاً ؟

الجواب / يجب عليه الإعادة مع العصر .

السؤال / 282. هل يجوز الصلاة في محراب النبي صلى الله عليه وآله ومقام

جبرائيل عليه السلام ؟

الجواب / جائز للبعد .

السؤال / 283. هل يجوز في الصلاة المستحبة أن ينوبها نيابة عن الغير إذا كان

حياً ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 284. هل يجوز للشخص أن يصلي صلاة تشبه الصلوات الواجبة ،

لكن لا ينوي أنها أداء أو قضاء أو نيابة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 285. هل منطقة السيدة زينب عليها السلام والشام بلدة واحدة أم لا ، فلو نوى إقامة في منطقة السيدة زينب عليها السلام ، ثم ذهب للشام فهل تبطل إقامته أم لا ؟

الجواب / إنّ الشام بلدة ومحلة السيدة زينب عليها السلام قرية مستقلة غير دمشق ، لكن إذا أقام الإنسان في قرية السيدة زينب عليها السلام ، وأخذ يذهب إلى دمشق مثلاً لزيارة السيدة رقية عليها السلام فلا تبطل إقامته ، لأن المسافة بينهما أقل من المسافة الشرعية .

التجويد

السؤال / 286. ما حكم الإدغام ؟

الجواب / إنّ النون الساكنة والتنوين يدغمان في حروف (يرملون) ي ر م ل و ن ، يعني يخفتان مثل (أشهد أن لا) فالنون تدغم في اللام يعني لا تذكر ، (من ربي) ، (يومئذ لا يسأل) ، فإن التنوين تحت الذال تدغم في اللام . وحكمه مستحب في الشرع .

السؤال / 287. ما حكم إخراج النون ولو مخففة في لفظ قول (أشهد أن لا إله إلا الله) في الأذان والإقامة والتشهد ؟

الجواب / يجب في القواعد التجويدية أن لا يظهر النون الساكنة إذا التقت بالحروف الستة (يرملون) ، وأما في الشرع مستحب .

السؤال / 288. ما حكم الوقفة بعد كسر الهاء في لفظ قول (سبحان ربي العظيم وبحمده) عندما تقال ثلاث مرات أو مرتين ؟

الجواب / لا بأس به جائز .

السؤال / 289. ما حكم إظهار تنوين الدال وبدون إدغام في لفظ قول (اللهم

صل على محمد وآل محمد) وذلك لسبب ما ، مثل ضيق التنفس ؟

الجواب / إذا ضاق النفس قف في كلمة (محمد) صلى الله عليه وآله من دون أن تظهر التنوين ، ولو أظهرتها لا بأس .

السؤال / 290. ما حكم خروج التاء بدل الدال في لفظ قول (قل هو الله أحد الله الصمد) وذلك لتعذر خروج الدال في بعض الأحيان نظراً لضيق النفس مثلاً ؟
الجواب / غير صحيح ، والذي ليس له مخرج الدال ما عليه شيء ، وصلاته لنفسه صحيحة ، ولكن لا يصح أن يكون إماماً لجماعة إلا لأمثاله .

السؤال / 291. ما حكم إظهار التنوين في قول (اللهم صل على محمد وآل محمد) في الصلاة ؟

الجواب / إظهار التنوين في (اللهم صل على محمد وآل محمد) لا يضر في القراءة ولكن إدغامه بالواو مستحب .

السؤال / 292. بعض الأحيان يقلب إمام الجماعة حرف الدال تاءً في قول (قل هو الله أحد . الله الصمد) ، وذلك لضيق التنفس أو لمرض ما . فهل يجوز الائتمام به ؟

الجواب / إذا كان الإمام لا يتمكن من إظهار الدال في (قل هو الله أحد) بل يأتي بالتاء فلا يقتدي به إلا مثله .

السؤال / 293. ما حكم إظهار الحركة عند الوقوف في قول (سبحان ربي العظيم وبحمده) عندما تقرأ ثلاث مرات ، وهل يجوز الائتمام بمن يظهر الحركة عند الوقوف ؟

الجواب / عندما يكرر المصلي في الركوع والسجود الذكر بـ (سبحان ربي العظيم وبحمده ، وسبحان ربي الأعلى وبحمده) فالوقوف وعدم الوقوف سيان صحيحان ، فلا

بأس بالاعتداء بالإمام على أي حال .

السؤال / 294. قد أجبتم عن سؤالي سابقاً ، وهو هل يجب الإدغام في (أشهد أن لا إله إلا الله) وفي (اللهم صل على محمد وآل محمد) وفي (ولم يكن له كفواً أحد) بالوجوب ، يعني قلت الإدغام واجب .

وأجبتم غيري بعدم الوجوب يعني لا يجب الإدغام . فبأي القولين نأخذ ؟

الجواب / الإدغام فيما ذكر واجب عند علماء التجويد ، وأما في الشرع فلا يجب . فإذا قلت واجب يعني عند أهل التجويد ، وإذا قلت ليس بواجب يعني في الشرع . والاحتياط الاستحبابي في العمل به في الموارد المذكورة . راجعوا رسالتي أحكام الشيعة صفحة (214) ترون الجواب واضحاً بيناً .

السؤال / 295. ما كيفية قراءة آية (لكم دينكم ولي دين) ؟

الجواب / يجب إظهار الكسرة في قراءة آية (لكم دينكم ولي دين) وأمثالها .

صلاة المسافر

السؤال / 296. شخص كان كثير السفر ، ثم فصل بين سفره عشرة أيام ، ثم سافر في شهر رمضان وأتم صلاته وصام ، ظناً منه بأنه كثير السفر . هل صيامه باطل ويجب عليه القضاء ؟

الجواب / نعم إن صيامه باطل فيجب عليه قضاؤه ، وأما صلاته فلا يجب عليه قضاؤها ، لأنه من الموارد التي لا يجري عليه قاعدة (الجاهل كالعامد) ، بل مسموح في جهله .

السؤال / 297. كثير من الشباب يدرسون في مكان غير وطنهم ، وأحوالهم دائماً تتغير ، تارة يكونون كثيري السفر ، وتارة لا يصدق عليهم عنوان كثيري السفر لجلوسهم عشرة أيام ، وهذه الأحوال متجددة عندهم ، فيقولون إن هذه الحالة مثل

الشاققة عليهم . فما رأيكم ؟

الجواب / ليست بشاققة ما دامت أسفارهم لا تنفصل بال عشرة فالصلاة تامة ، وإذا انفصلت فيقصرون في مرتين فما هي صعوبتها .

السؤال / 298. هل يصدق على الشخص أنه فصل بين سفراته بعشرة أيام

بمجرد دخول اليوم العاشر ؟

الجواب / لا بد من إكماله ، ولا يصدق بمجرد دخوله .

السؤال / 299. إذا سافر شخص من بلاده إلى مكان آخر وأقام فيه عشرة

أيام ، ثم رجع إلى بلاده ، ثم سافر من بلاده ، ثم رجع ، ثم سافر مرة أخرى . هل يتم صلاته في السفرة الثانية من بلاده لتقدم السفرة من محل إقامته ؟ يعني (مرة من محل إقامته ومرتان من بلاده) .

الجواب / إنَّ السفرة الأولى من وطنه وبلاده إلى المحل الذي أقام فيه عشرة أيام غير محسوبة ، فأول الأسفار من هذا المحل إلى بلاده ، وثانيها من بلاده من غير أن يقيم عشرة ، وثالثها أيضاً من بلاده من دون إقامة ، فعليه أن يتم صلاته في هذه .

السؤال / 300. رجل يعمل كاتباً في محل معين ، وعليه أن يخرج إلى محلات

أخرى بعيدة عن مقره كجزء من عمله ، ربما مرة في الأسبوع أو الشهر . فهل يصلي قصراً أو تماماً في المحل الذاهب إليه ؟

الجواب / إذا كان في دوامه في كل أسبوع فيتم في صلاته في السفرة الثالثة ، وإذا كان في كل شهر أو كل أسبوعين مثلاً فيقصر .

السؤال / 301. هذه الأيام تشابكت المدن كالمبرز بالهفوف والهفوف بما بعدها .

فمن أين يكون حد الترخص عندكم في مثل هذه الحالات ؟

الجواب / يكون الحد الشرعي من نفس المنطقة ، ولا أثر لقرب المناطق ولا تشابكها .

السؤال / 302. شخص ذهب مرتين للدمام (وموطنه الأحساء) بقصد العلاج ، ولكن في المرة الثالثة ذهب لشراء سلعة معينة ، ولم يفصل بين سفراته الثلاث إقامة ، فما حكمه في الثالثة ؟

الجواب / في الثالثة يتم صلاته ، وتكليفه هنا غير تكليفه في المسألة اللاحقة .

السؤال / 303. شخص يدرس أو يعمل في الدمام ، ويرجع للأحساء كل خميس وجمعة ، وهذا ديدنه ، فما حكمه لو سافر إلى الكويت ؟ أو غيرها من البلدان دون نية الإقامة ؟

الجواب / حكمه أن يقصر ، لأن هذه السفرة مغايرة لأسفاره التي كانت موظفة لها فيقصر .

السؤال / 304. ما حكم صلاته في الدمام وهو آت من الأحساء متجهاً إلى الكويت ؟

الجواب / إن كان قصده العمل في الدمام على عادته ، ثم يذهب إلى الكويت فيتم صلاته فيها . ولكن إن كان قصده الكويت فقط ، والدمام منزل من منازل سفره من غير عمله العادي فيقصر .

السؤال / 305. ما حكم صلاته في مدينة لا تبعد عن الدمام (24) كيلو متراً ، وهو آت من الأحساء في طريقه إلى الكويت ؟

الجواب / تكليفه القصر بالشرط المذكور في جواب السؤال السابق ، وإلا فتمام .

السؤال / 306. سافرت إلى البحرين مثلاً واستقمت فيها عشرة أيام ، ثم سافرت منها إلى سوريا واستقمت أقل من عشرة أيام ، وبعدها ذهبت إلى العراق ولمدة خمسة أيام ، ثم رجعت إلى البحرين واستقمت خمسة أيام ، ثم رجعت إلى وطني . فما الحكم في تلك الأماكن بعد البحرين ، والبحرين في المرة الثانية ؟

الجواب / تقصر في جميع الأماكن التي سافرت إليها من محل إقامتك ببلدة البحرين التي أتممت فيها صلاتك حتى البحرين في المرة الثانية .

السؤال / 307. لقد ذكرتم في رسالتكم (أحكام الشيعة) في أحكام المسافر في الشرط السادس صفحة (282) :

السادس من شروط القصر : أن لا يكون السفر شغله وعمله كالمكاري والجمال والملاح والسائق والساعي والراعي ... وأمثالهم ، وكثير السفر الذي سفره أكثر من حضره .

وقلتم في نفس الصفحة مسألة رقم (1060) مجرد الاتصاف باسم المكاري والجمال والسائق والملاح عرفاً يكفي في الحكم بأن يصوم ويتم ... إلخ ، يعني لا يجب على المكاري ونظائره تكرار السفر ثلاث مرات ، بل يتم ويصوم من السفرة الأولى ؟

الجواب / المكاري في أول سفرته لا يسمى بالمكاري حتى تتواصل أسفاره ، وثبت أنه مكاري ، ويشتهر بهذا الاسم . فإذا اشتهر بذلك وصارت فترة أكثر من عشرة أيام مثلاً ثم سافر فلا يحتاج حينئذٍ إلى ثلاثة ، وكذلك أمثاله .

السؤال / 308. الذي يعمل في غير بلاده (وطنه الأحساء وعمله في الدمام مثلاً) هل يصدق عليه حكم المكاري ونظائره ، لأنه من نظائره ، يعني لا يجب عليه تكرار السفر ؟

الجواب / هذا يسمى كثير السفر ، وكثير السفر هو الذي سفره أكثر من حضره ، فلا يشبه المكاري .

السؤال / 309. بعض المؤمنين يعملون وقت العطلة فقط (عطلة المدارس) ، ويكون العمل في غير بلادهم . هل يصدق عليهم حكم المكاري ونظائره في هذه

الفترة ؟

الجواب / لا يصدق عليهم حكم المكاري كالذي في مسألة (1060) .
السؤال / 310. بعض الأخوة يدرسون في الدمام في الجامعات لمدة أربع سنوات
أو خمس سنوات ، ويرجعون إلى بلادهم كل خميس وجمعة . هل يصدق عليهم في
هذه الفترة حكم المكاري ونظائره ؟

الجواب / ولا هؤلاء يصدق عليهم حكم المكاري كالذي في مسألة (1060) .
السؤال / 311. رجل من أهل الأحساء يعمل في الظهران ، ولكن في بعض
الأحيان يذهب إلى منطقة لزيارة صديقه تبعد عن الظهران (محل عمله) أكثر من
(24) كيلومتراً . ما حكم صلاته فيها ؟

الجواب / حكمه حكم المسافر يقصر صلاته ويفطر .

السؤال / 312. ما حكم صلاته لو تكرر ذهابه إليها ؟

الجواب / في الثالثة يتم ويصوم إذا لم يفصل بين سفراته بعشرة أيام أو أكثر .
السؤال / 313. شخص من أهل الأحساء ويعمل في بقيق ، ولكن في بعض
الأوقات يذهب إلى منطقة للعمل تبعد عن بقيق (محل عمله) أكثر من (24)
كيلو متراً ، هذا الذهاب إلى المنطقة لأجل عمله . ما حكم صلاته فيها ؟

الجواب / إن كان ذهابه إلى عمله ونفس وظيفته فحكمه وتكليفه الإتمام والصيام .

السؤال / 314. قلت في الرسالة الشريفة أحكام الشيعة صفحة (284)
مسألة (1070) : إذا كان المكاري ونظائره لا يداوم في عمله وأسفاره طول
السنة ، بل يكاري في فصل دون فصل ، يقيم في بلده شتاءً ويسافر صيفاً ، فإذا
شرع في العمل يجمع في سفرته الأولى بين القصر والتمام احتياطاً .

وقال المولى الميرزا علي قدس الله نفسه الزكية في كتاب منهج الشيعة صفحة

(370) : إن كان شغله السفر في زمان دون زمان ، كما إن كان يكارى في الصيف لا في الشتاء أو بالعكس ، ففي شروعه في العمل في السفارة الأولى يقصر ، وفي الثانية يجمع احتياطاً ، وفي الثالثة يتم ويصوم .

السؤال : الحكم في هذه المسألة عندكم الجمع في الأولى بين القصر والتمام والإتمام في الثانية ، وعند الميرزا علي القصر في الأولى ، والجمع في الثانية ، والإتمام في الثالثة ؟

الجواب / نعم إذا لم يشتغل في هذه الفترة في غير عمله ، وصدق عليه اسم المكاري ولم يتغير فحكمه كما سبق مني . وإذا اشتغل في غير عمله في فترته ، فالحكم كما يقوله أعلى الله مقامه .

السؤال / 315. هل هذا الجمع بين القصر والتمام وجوباً أو استحباباً ؟

الجواب / استحباباً إذا لم يعمل في هذه الفترة بغير عمله ، وإلا وجوباً .

السؤال / 316. قال الميرزا علي قدس الله سره في منهاج الشيعة صفحة

(370) :

مسألة 4 : إن المكاري ونظائره إن استقاموا في بلادهم عشرة أيام ولو بلا قصد ، أو قصدوا عشرة أيام في غير بلادهم ، فإن سافروا بعد ذلك فالأحوط لهم في السفارة الأولى أن يجمعوا بين القصر والتمام .

السؤال : إن كان رأيكم يطابق رأي الميرزا علي في هذه المسألة ، هل هذا الجمع استحبابي أم وجوبي ؟

الجواب / كما قلنا إذا لم يعمل بغير عمله يكون استحباباً ، وإلا إذا أخذ يعمل بغير عمله فوجوباً .

السؤال / 317. بعض الأخوة يعملون في وطنهم أسبوعين ، وفي غير بلادهم

أسبوعاً ، يعني يقضون في بلادهم أسبوعين وفي غير بلادهم أسبوعاً . ما حكم صلاتهم في غير بلادهم ؟

الجواب / حكم صلاتهم قصر في غير بلادهم ، لأنهم أقاموا في بلادهم أكثر من عشرة أيام .

السؤال / 318. خرج شخص للنزهة مع عياله إلى مكان يبعد (80) كيلومتراً وحن وقت الصلاة . هل يجب عليهم القصر ؟

الجواب / نعم عليه أن يقصر إلا إذا كان السفر حراماً . والنزهة مباحة لم يجرمها الشرع .

السؤال / 319. كثيراً ما نتعرض من العامة بخصوص القصر في الصلاة ، وذلك عندما نصل إلى البلد الذي نرغب الإقامة فيه ثلاثة أيام أو أسبوعاً . علماً بأن الماء والراحة موجودة في مقر الإقامة ، بينما لم يستكثروا علينا القصر في الطريق . ما هو السبب في القصر في البلد التي نقصدها ؟

الجواب / لأنك لم تقصد الإقامة في ذلك البلد عشرة أيام ، فالأقل من ذلك حكمه حكم المسافر .

السؤال / 320. هل يجوز الصيد للتلذذ وليس للكسب ، وهل الصلاة في هذه الحالة قصر أم تمام ؟

الجواب / إنَّ الصيد للتفكه غير جائز ، والذي يقصد الصيد للتفكه في سفره يكون سفره سفر حرام ، ويجب عليه الصلاة تماماً .

السؤال / 321. الأحساء مسقط رأسي ، وفي البحرين لنا هناك منزل ولا زال ملكنا ، ولكنني أشتغل في القطيف ، وأحياناً أمر بالدمام في طريقي إلى الأحساء ، كذلك أذهب أحياناً إلى البحرين في أقل من عشرة أيام . فما حكم الصلاة في هذه

الأماكن ؟

الجواب / تتم صلواتك إذا وردت الأحساء والبحرين . أما الأحساء فهي وطنك الأصلي ومستقط رأسك ، ولم تعرض عن التوطن فيها .
وأما البحرين فحيث إنك توطنت فيها سنين ولك هناك دار تملكها ، فما دامت الدار باقية لك فيها فهي وطنك ، وإن أعرضت عن الاستيطان بها ، لكن في حال الإعراض عن التوطن مع بقاء الدار الأحوط الجمع بين القصر والتمام . وأما القطيف فمتى قصدت فيها الإقامة عشرة أيام أو أسابيع أو أشهراً فصلاتك تامة وصومك صحيح ، وإلا فإن كانت كرتك أقل من العشرة فتكليفك القصر ، هذا بشرط أن لا تكون كثير السفر وإلا يجب عليك الإتمام والصيام . وأما الدمام ففي أثناء سفرك من القطيف إلى الأحساء ذهاباً وإياباً تقصر فيها دائماً بشرط أن لا تكون كثير السفر كما مر ، وإلا يجب أن تتم الصلاة وتصوم . وإلا إذا قصدتها من القطيف دون أن تسافر إلى الأحساء فتقصر إذا بلغت المسافة (24) كيلومتراً أو أكثر وأنت ناوٍ هذه المسافة ، وإلا إذا كانت المسافة أقل من المفروض فتتم صلاتك وأنت مقيم في القطيف .

السؤال / 322. سافر شخص إلى المدينة المنورة لمدة أقل من عشرة أيام . هل الصلاة قصرأ أو تماماً ؟

الجواب / أمّا في المسجد الأعظم مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فمخيراً بين القصر والإتمام ، وأمّا في خارج المسجد في منزله يصلها قصرأ .

السؤال / 323. ذهب أحد المؤمنين إلى المدينة المنورة للزيارة ، ونوى الإقامة فيها ، لو خرج إلى المطار ثم رجع هل يتم صلاته أو يقصر ؟

الجواب / إن كانت المسافة بين المدينة والمطار ذهاباً وإياباً (48) كيلومتراً وأكثر يصلها قصرأ في المطار أو بعد رجوعه من المطار ، وإذا كان أقل من تلك المسافة فهو على إقامته يتم في صلاته . وإذا صلى في مسجد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله فهو

مخير بين القصر والإتمام إذا كانت وظيفته قصراً .

السؤال / 324. شخص يعمل بالدمام ، وينزل كل خميس وجمعة إلى الأحساء ، لأنها سكنه الأصلي ، فما حكم صلاته وصيامه في كلا المدينتين ؟ علماً بأن المسافة بينهما قرابة (150) كيلومتراً .

الجواب / إن كانت الوطنية باقية في الأحساء (مسقط رأسه) ولم يعرض عنها ، أو له ملك فيها فيصلي تماماً فيها من غير إشكال ، وأما إذا كان قد أعرض عنها ولم يكن له ملك فيها ، وقد توطن بالدمام فيقصر في الأحساء . وإذا اتخذ الدمام موطناً ومسكناً لنفسه ، وصار له منزل وملك فيها ، ولم يعرض عن الأحساء كما سبق يتم فيهما ، ويقصر ما بينهما أثناء سفره إذا جاوز حد الترخص . وإذا كان الوطن أحدهما وهو يتردد بينهما في كل أسبوع يتم في كلتا البلدتين وما بينهما لقد أصبح كثير السفر .

السؤال / 325. شخص خرج من الأحساء متوجهاً إلى الدمام لأنها مقر عمله ، وقبل الوصول إلى الدمام غير طريقه إلى مدينة قريبة منها كالخبر أو الظهران ، وقد كان في نهار شهر رمضان قبل الزوال . فما حكم صيامه في ذلك اليوم ؟

الجواب / إذا كان القصد واحداً وهو كثير السفر لا يفطر . وإذا تغير القصد وكان للتجارة ، والآن للزيارة فتكليفه حينئذٍ القصر إذا كان المقصد يتجاوز المسافة عن بلده ومحل إقامته .

السؤال / 326. ركب شخص الطائرة قبل موعد أذان الظهر بربع ساعة ، وقبل خروج الطائرة من المجال الجوي لمدينة ذلك الشخص حان وقت أذان صلاة الظهر ، وأراد أن يصل في نفس الوقت . فما حكم صلاته قصر أم تمام ؟

الجواب / إن كان المطار خارج عن المسافة بالنسبة إلى محل إقامته أو موطنه فيقصر في الصلاة ، وكذلك إذا تجاوز حد الترخص فتكليفه القصر وإلا فلا ، بل يجب عليه الإتمام .

السؤال / 327. ما حكم السفر لشيء مباح ، بل راجح عقلاً كالسفر لزيارة المشاهد المقدسة ، أو طلب العلم في حالة معارضة الوالد ؟
الجواب / إذا سافر لقصد مباح أو راجح مستحب خلاف أمر الوالد يجب الإتمام في الصلاة لأن سفره معصية ، لأن رضاه في الأعمال المستحبات (الأعمال الغير واجبة كالفرائض) شرط .

السؤال / 328. لو سافر ذلك الولد بدون رضا والده هل يكون سفره سفر معصية ، وتكون صلاته تماماً أو لا ؟
الجواب / نعم سفره سفر معصية مع عدم رضاه .

السؤال / 329. لو قال الأب لولده إن سفرك يؤذيني مع علمي أن سفرك في خير . هل يجوز السفر أم لا ؟ وفي حالة السفر فماذا يترتب على الشخص من أحكام ؟

الجواب / لا يترتب عليه إلا الإتمام في صلاته والصوم إذا كان واجباً ، وعدم رضى الله تعالى .

السؤال / 330. جاء في المسألة رقم (1028) صفحة رقم (279) في شرائط السفر : إذا سافر من غير قصد المسافة أو ما دون المسافة ، ثم قصدها في أثناء سفره قصر من ساعته .

وقال المولى الميرزا علي أعلى الله مقامه : إن سافر ما دون المسافة أو سافر بلا قصد ، ثم قصدها فيلاحظ المسافة من حين قصده ، فإن بلغ ثمانية فراسخ من حين قصده ولو بالتلفيق من الإياب وجب عليه القصر .

الجواب / إن كلتا المسألتين صحيحتان والفرق بينهما بالإجمال والتفصيل ، وقد فصل المرحوم أعلى الله مقامه كلمتي (ثم قصدها) يعني المسافة في أثناء سفره .

السؤال / 331. جاء في المسألة رقم (1086) صفحة رقم (285) في تفسير الوطن الأصلي والعرضي :

الوطن العرضي هو الذي يتخذه الإنسان مسكناً أبدياً ويقصد فيه التوطن دائماً ، فإذا استقر فيه بتلك النية ستة أشهر متصلة أو منفصلة صار له وطناً ثانياً ، ولكن إذا أعرض يوماً عن التوطن في مثل هذا الوطن خرج عن الوطنية فلا يكون له وطناً . وجاء في المسألة رقم (1088) صفحة رقم (286) في تفسير الوطن الأصلي والعرضي :

من كان له منزل في بلد أو ملك في موضع ، واستقر فيه ستة أشهر بقصد التوطن دائماً صار له وطناً أبدياً ، حتى إذا أعرض عن التوطن فيه لا يخرج عن الوطنية ما دام المنزل أو الملك باقياً هناك ، ولكن الأحوط إذا وصل هناك في أثناء سفره جمع بين القصر والإتمام في منزله .

في المسألة السابقة يخرج عن الوطنية بمجرد الإعراض ، وفي المسألة التالية لا يخرج عن الوطنية ؟

الجواب / نعم في المسألة الأولى ليس له منزل ، فلذا إذا أعرض زالت الوطنية ، وأما في الثانية عنده منزل يملكه فوجود المنزل الوطنية باقية .

السؤال / 332. سافرت إلى جدة ، وأقمت بها مدة تزيد عن عشرة أيام ، ثم رجعت وبقيت في الأحساء موطنياً يوماً واحداً ، ثم سافرت إلى الدمام مقر عملي لمدة خمسة أيام ، ورجعت بعدها إلى الأحساء ثانية ، وبعد يومين سافرت إلى الدمام مرة أخرى وأقمت بها أربعة أيام ، ثم رجعت إلى الأحساء ، وعدت إلى الدمام في اليوم التالي ، وبعدها سافرت إلى الكويت لمدة يومين . فما حكم صلاتي في كل بلد من مواضع تحركاتي هذه ؟

الجواب / قصر إذا لم تكن كثير السفر ، ما عدا وطنك فتصلي فيه تماماً .

السؤال / 333. نحن مجموعة من الشباب من أهالي منطقة الأحساء نعمل بمنطقة الدمام ، وهذا العمل هو مصدر رزقنا الوحيد . هل الصلاة بمجرد وصولنا الدمام تكون تماماً ؟

الجواب / إذا كنتم كثيري السفر الصلاة تماماً ، وإلا قصر ، والتفصيل في أحكام الشيعة .

السؤال / 334. إذا كان رجل يعمل في قسم (خدمة السيارات على الخطوط الطويلة) أي السيارات التي يحدث لها عطل أو خراب ، وفي بعض الأوقات يذهب لإصلاح سيارة على مسافة أبعد من ثمانية فراسخ . فهل يقصر أم يتم ؟

الجواب / إذا كان هذا دأبه وعمله في كل يوم أو في كل أسبوع أو أقل أو في كل تسعة أيام يصلها تمام ، ولكن إذا كان في كل أكثر من عشرة أيام يصلها قصر (يقصر في صلاته الرباعية) .

السؤال / 335. أحياناً أذهب مع الطلاب في رحلات إلى أماكن بعيدة تقتضي البقاء يوماً أو أكثر ، وهناك مشكلة الأكل والصلاة وما شابه ذلك . فهل أقتضي الصلاة بعد رجوعي من الرحلة إلى السكن ، أم أصلي في الرحلة ولا أحرز المكان الطاهر ، وألبس الألبسة المتنجسة ، أو لظروف كبرودة الجو العالية ؟

الجواب / إذا لم يكن لك علم في نجاسة الملابس ، وعندك تربة أو ما يجوز السجود عليه طاهر فصلاتك صحيحة ظاهراً ، ولا تحتاج إلى قضائها .

السؤال / 336. شخص نوى الإقامة في مكان معين ، وكان يخرج إلى مكان آخر ولم يعلم المسافة ، ثم تبين أنها مسافة توجب القصر ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / يجب عليه القصر ، ويعيد ما صلى .

السؤال / 337. كيف ينوي من يجمع بين القصر والتمام احتياطاً ؟

الجواب / تكون نيتهما وجوباً .

السؤال / 338. لو استقام الموظف عشرة أيام أو أكثر في بلاده ، ثم سافر إلى

الزيارة مثلاً ، ثم عاد إلى وطنه ، ثم شرع في العمل هل تحسب تلك السفارة ؟

الجواب / لا تحسب .

السؤال / 339. وما حكم صلاته لو تمت العشرة في أثناء السفر ، ورجع إلى

بلاده ، ثم سافر للعمل ؟

الجواب / يقصر .

السؤال / 340. لو سافر للزيارة قبل انقضاء عشرة أيام ، ومن مكان السفر

توجه للعمل ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / إذا مضت عليه عشرة أيام ، سواء في بلاده أو في سفره ، أو بعضها في

بلاده والبعض الآخر في سفره يقصر .

السؤال / 341. جاء في كتاب (منهاج الشيعة) للمولى الميرزا علي أعلى الله

مقامه صفحة (382) المسألة السابعة :

في كل صلاة تقصر يستحب أن يقال في عقبها بلا فاصلة ثلاثين مرة (سبحان

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإنها تجزئ القصر .

الجواب / نعم ، للروايات الواردة عنهم عليهم السلام .

صلاة الآيات

السؤال / 342. ما حكم أداء صلاة الآيات في حالة هبت ريح سوداء أو حمراء

ولم يكف وقتها للصلاة ؟

الجواب / لا تجزئ الصلاة .

السؤال / 343. ما حكم صلاة الآيات المختصرة لو قدم آية على آية نسيان ؟
الجواب / الصلاة صحيحة إذا ركع ، أو تجاوز المحل .

الصيام

السؤال / 344. ما رأيكم في صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع ؟

الجواب / ورد عنهم سلام الله عليهم فمشروع ، وهو نافع للروح والجسم .

السؤال / 345. صامت فتاتان جزء من أيام شهر رمضان ، وذلك في محاولة من أهلها لتدريبهما على الصيام ، وكان ذلك على اعتقاد أن عمرهما (8) سنوات . ولكن اتضح فيما بعد عند احتساب عمريهما بطريقة صحيحة أن كل واحدة منهما قد أنهت التاسعة ودخلت في العاشرة قبل شهر رمضان ، وأن الحساب الأول لعمريهما قد كان خطأ . علماً أنهما تصليان قبل ذلك بسنوات ، فماذا يجب عليهما الآن ؟

الجواب / لا يجب عليهما شيء إلا قضاء ما فات من غير كفارة ، إلا إذا أهملتا في الحساب لعمرهما ، وأفطرتا من غير تحقيق فعليهما القضاء والكفارة معاً .

السؤال / 346. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه صفحة (438) المسألة الثامنة :

إن اشتد العطش على الصائم حتى خاف من الهلاك جاز له شرب الماء مقدار الاضطرار وفسد صومه ، لكن وجب عليه الإمساك بقية نهاره إن كان في شهر رمضان ، وفي غيره إن كان واجباً معيناً ، أو واجباً واسعاً لا يجب عليه الإمساك .
الجواب / صحيح .

السؤال / 347. هل يفطر الصائم إذا قصد الإفطار ولم يأت بمفطر ؟ وهل يجب عليه القضاء والكفارة ؟

الجواب / لو قصد الصائم الإفطار ولم يأتي بمفطر أفطر ، وإن تدم وتاب ، ويجب عليه القضاء فقط دون الكفارة .

السؤال / 348. لو جلس في شهر رمضان مجنباً قبل الفجر ، ولكن الوقت ضيق ، فإما يتسحر ، وإما يغتسل ، فأيهما يقدم ؟
الجواب / يقدم الغسل على السحور .

السؤال / 349. إذا قطر الصائم في عينه وحس بطعم الدواء هل يفطر ؟
الجواب / لا تضر قطرة العين بالصيام حتى لو أحس بالطعم .

السؤال / 350. ما حكم صيام من جامعها زوجها في نهار شهر رمضان وهي غير راضية وفي أثناء الممارسة رضيت ؟
الجواب / الاحتياط الوجوبي في القضاء .

السؤال / 351. هل الرائحة القوية تفطر ؟
الجواب / الرائحة القوية لا تفطر .

السؤال / 352. ما حكم صيام من أصبح جنباً في الصوم المستحب أو النذر المعين أو المطلق ؟
الجواب / الصيام صحيح .

السؤال / 353. لو كان من عادة شخص أنه يبقى فترة طويلة في غسل الجنابة ، فلو طلع عليه الفجر وهو يغتسل في شهر رمضان ، ما حكم صيامه ؟
الجواب / إذا طلع عليه الفجر وهو يغتسل يكمل ولا شيء عليه .

السؤال / 354. ما حكم صيام من صام يوم الشك متردداً ، ولم يعلم أنه من شهر رمضان إلا بعد الزوال ؟
الجواب / يجب عليه القضاء .

السؤال / 355. ما حكم صيام من أجنب ليلاً ثم اغتسل ، ثم بعد طلوع الفجر تبين أن غسله باطل ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال / 356. لو أجبر الزوج زوجته على طبخ الغداء في نهار شهر رمضان ، هل يجوز لها أن تطبخ ؟

الجواب / نعم يجوز إذا كانت مجبورة .

السؤال / 357. ما حكم صيام من دخل في أنفه ماء ونزل إلى حلقه ثم أخرجه ؟

الجواب / صيامه صحيح .

السؤال / 358. ما حكم صيام من يأتي إلى وطنه أو محل إقامته قبل الزوال ولم يأت بمفطر ؟

الجواب / المسافر إذا ورد إلى وطنه أو محل إقامته قبل الزوال ولم يأت بمفطر يجب عليه أن ينوي الصيام .

السؤال / 359. شخص مسافر قدم إلى وطنه ولم يأت بمفطر ونوى الصيام فأخبره شخص بأنك مفطر ، لأنك مسافر فأفطر ، ما حكم صيامه ؟ وهل يجب عليه القضاء والكفارة ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال / 360. لو أخبر شخص شخصاً آخر بأن العيد ثبت فأفطر ، فبان خلاف كلامه ، ما حكمه ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال / 361. هل وضع العلك إذا ذهب طعمه في نهار شهر رمضان مفطر ؟

الجواب / إذا لا يخرج منه طعم لا يفطر .

السؤال / 362. هل يفسد الصيام إذا خرج بعض الطعام إلى الخلق ، وظهر
طعمه ورائحته في فمه ، ثم بلع ريقه ؟
الجواب / لا يفسد الصيام .

السؤال / 363. لو نذر شخص أن يصوم يوماً معيناً ولم يستطع ، فماذا يعمل ؟
الجواب / إذا لم يستطع صيامه لعذر سقط عنه .

السؤال / 364. لو أفطرت الحامل أو المرضع وهي فقيرة ، بحيث لا يمكنها أن
تتصدق بمد أو مدين ، فماذا تعمل ؟
الجواب / إذا لم يكن عند المرأة مال لا يجب عليها التصديق بمد أو مدين إذا أفطرت
بسبب الحمل أو الرضاعة .

السؤال / 365. هل يبطل صيام قضاء شهر رمضان بالاحتلام في النهار ؟
الجواب / لا .

السؤال / 366. هل يجب غسل الجنابة قبل طلوع الفجر في الصيام المستحب ؟
الجواب / الاحتياط يقتضي ذلك .

السؤال / 367. ما حكم المرأة المستحاضة التي أفطرت في شهر رمضان جهلاً
بالحكم ؟

الجواب / تجب عليها الكفارة والقضاء .

السؤال / 368. هل يجوز الصيام عن الكلام فقط ؟
الجواب / يجوز .

الكفارات

السؤال / 369. هل يجب التتابع في صيام شهري الكفارة ؟

الجواب / يكفي في شهري الكفارة التتابع بصوم ثلاثين يوماً ويوماً واحداً ، ثم يأتي

ببقية الأيام تدريجياً .

السؤال / 370. شخص أفطر بناءً على قول والديه أنه غير بالغ ، ثم ظهر أنه بالغ هل تجب عليه كفارة ؟

الجواب / في الحالة المذكورة في السؤال لا تجب الكفارة .

السؤال / 371. هل تجب الكفارة لو نسي قضاء شهر رمضان إلى أن أتى شهر رمضان الآخر ؟

الجواب / نعم تجب الكفارة .

السؤال / 372. هل تجب الكفارة على من جهل وجوب الغسل أو كيفيته الصحيحة ؟

الجواب / إذا كان قاصراً لا تجب عليه الكفارة ، وأما المقصر تجب .

السؤال / 373. هل يجب على الولد إخبار والده لو ارتكب ذنب يستلزم الكفارة لو سأله ؟

الجواب / لا يجب أن يخبر والده بما ارتكب حتى لو سأله .

السؤال / 374. هل تجب كفارة اليمين على الشخص لو حلف أن يدفع قيمة شيء ، وحلف الآخر كذلك ، ودفعها أحدهما ؟

الجواب / لا تجب الكفارة ، لأنه لغو .

السؤال / 375. هل يجب على من أكل شيئاً يحرم أكله أو شيئاً نجساً كفارة ؟

الجواب / لا وإنما فعل حراماً فقط .

زكاة الفطرة

السؤال / 376. لو أفطر شخص عند آخر ليلة العيد فعلى من تجب زكاة

الفطرة ؟

- الجواب / تجب زكاة الفطرة على المضيف (صاحب الدعوة) .
- السؤال / 377. لو كان المسؤول يفطر عماله من أمواله الخاصة فعلى مَنْ تجب زكاة الفطرة ؟
- الجواب / تجب زكاة الفطرة على المسؤول .

الحج والعمرة

- السؤال / 378. هل يجوز للمرأة الذهاب للزيارة والحج بدون محرم ؟
- الجواب / نعم جائز في الحج وغيره إن أمنت من الضرر .
- السؤال / 379. هل يجوز الذهاب بالطائرة إلى جدة ، علماً أنه يمر على مكة بدون إحرام ؟
- الجواب / يجوز الذهاب إلى جدة بالطيارة ، ولو مرت بأجواء مكة .
- السؤال / 380. هل يجوز أن يأتي بأحد نواقض الوضوء بين غسل الإحرام وقبل عقد نية الإحرام ؟
- الجواب / لا بأس عليه ولكن يبطل الغسل ، فيعيد الغسل ثم ينوي الإحرام .
- السؤال / 381. ما هي كفارة وطء الأمة حال الإحرام ؟
- الجواب / كفارة وطء الأمة حال الإحرام ترتيبية تحييرية ، راجع أحكام الشيعة النوع الرابع من أنواع الكفارات .
- السؤال / 382. ما هي كفارة حلق الرأس حال الإحرام ؟
- الجواب / كفارة حلق الرأس في حال الإحرام إن كان عن أذى ذبح شاة ، أو إطعام ستة مساكين ، أو صيام ثلاثة أيام .
- السؤال / 383. ما حكم الإحرام في الطائرة ؟
- الجواب / لا يجوز .

السؤال / 384. هل يجب الاستئذان من الدائن حال الذهاب للحج ؟
الجواب / لا يجب إلا أن يكون الدين حالاً ، أو الذهاب سبباً في تأخير تسديد الدين .

السؤال / 385. هل يجوز الاقتراض لكي يحجج شخص والدته ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 386. هل يجوز الإحرام من جدة بالنذر ؟
الجواب / يجوز للعمرة المفردة دون الحج .

السؤال / 387. ما حكم تعديل الشعر في شهر ذي القعدة لمن أراد الحج ؟
الجواب / لا بأس بتعديل الرأس في شهر ذي القعدة .

السؤال / 388. هل يجوز التضييل داخل مكة بعد الإحرام ؟
الجواب / التضييل داخل مكة بعد الإحرام للحج جائز .

السؤال / 389. امرأة جامعها زوجها مع أن طوافه ناقص جهلاً منه ، فما الحكم الشرعي المترتب عليه ؟
الجواب / لا شيء عليه .

السؤال / 390. كيف يحرم الصبي الصغير ؟
الجواب / يحرم الولي بآبائه ينوي قائلًا (أحرم بابني إحرام) .

السؤال / 391. شخص استتاب عن شخص آخر في السعي مع قدرة المنوب عنه على السعي جهلاً ؟
الجواب / جهلاً لا شيء عليه .

السؤال / 392. هل يجزئ التقصير للنائب في الحج إذا المنوب عنه لم يحج حجة الإسلام ؟

الجواب / لا يجوز ، وإن كان المنوب عنه امرأة .

السؤال / 393. هل يجب على النائب طوافان للنساء ؟

الجواب / يجب عليه مرة واحدة .

السؤال / 394. هل يجوز الصعود على حوض الجمرات للرمي ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 395. شخص رمى الجمرة وضربت الجدار ، ثم ضربت الجمرة هل

تُحسب ؟

الجواب / لا تُحسب .

السؤال / 396. هل يجب التقصير عند المروة ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 397. ما حكم من أحرم من جدة للعمرة المفردة بدون نذر جهلاً ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال / 398. هل يجوز الإحرام من السيل الكبير ؟

الجواب / الإحرام من السيل الكبير بالنذر احتياطاً .

السؤال / 399. ما حكم حج من قصر جهلاً خارج منى ؟

الجواب / إذ قصر الحاج خارج منى جهلاً ، ولم يعلم إلا بعد الرجوع إلى وطنه أجزأه .

السؤال / 400. هل يجوز أن يستنيب الحاج للذبح ولا يحضر بنفسه ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 401. كيف يأتي بالفاظ الحج من كان ثقیل اللسان في نطقه ؟

الجواب / يأتي بما يستطيع .

السؤال / 402. في الطواف هل يجب مراعاة المسافة في الجهة التي فيها حجر

إسماعيل ؟

الجواب / يجب .

السؤال / 403. هل يجوز إعطاء كفارة التضليل للسيد ؟

الجواب / يجوز للسيد أخذ كفارة التضليل .

الخمس

السؤال / 404. شخص يدفع جزءاً من رواتبه إلى أخيه ، فهل يجوز لأخيه

تخميس أمواله بإذن أو بدون إذن ؟

الجواب / إذا أذن له أخوه فلا إشكال فيه ، وإذا لم يأذن وقصده عدم التخميس ، وعدم العمل بهذا الحكم الشرعي فالواجب على أخيه التخميس حتى بدون إذنه وإجازته .

السؤال / 405. لو فرض في المثال السابق أن هذا الشخص لا يعتني بالخمس ،

فهل يجوز لأخيه التخميس جبراً ، ثم تسليم الباقي لأخيه ، أو يكفيه نصحه فقط ؟

الجواب / إذا علم بأن النصيحة مؤثرة فيه فيكفيه النصح فقط ، وإلا يجب عليه

التخميس جبراً ، بشرط أن لا يترتب على ذلك خصومات .

السؤال / 406. أحد المؤمنين مطلوب للناس بأموال تستغرق في أدائها أعواماً ،

وقد عيّن الخامس عشر من شهر رمضان في كل سنة موعداً لخمسه . فهل يخمس ما

تحت يده من مال ، وما زاد عن مؤونته من طعام وشراب في ذلك اليوم ، أو يمتنع

عن الدفع حتى يسدد ما عليه كاملاً ؟

الجواب / لا يجب عليه الخمس إلا بعد أداء ديونه ، أو زاد ما بيده وتحت تصرفه على

ديونه . إلا إذا كان مديوناً للحكومة أو للبنوك أو للشركات ، ويسددها بالأقساط من

راتبه كما هو الشائع فعلاً ، فهذا الدين لا يمنع عن الخمس ، والتخميس في النقود

والأموال الموجودة عنده ، وذلك الدين لا يحسب ديناً ، لأن الراتب قد تكفل أداءه .

السؤال / 407. سمعنا من بعض الأفاضل أنه يجوز لمن خشي من إخراج خمسه الضرر أن يهب زوجته قبل يوم خمسه هذا المبلغ ، ثم يطلبه منها بعد فوات اليوم فيسقط عنه الخمس ، ويفوته الثواب العظيم ، سواء ذلك باتفاق مسبق بينهما أو بدون اتفاق . فهل تقرون هذه (الحيلة الشرعية) ؟

الجواب / هذا العمل ليس بصحيح ولا يسقط الخمس به ، إلا أن يهب ماله لزوجته أو غيرها هبة شرعية من غير نية الإرجاع ، فيكون المال حينئذ ملكاً لها أو غيرها ، فإذا ملكته فالأمر إليها ، إن شاءت أرجعته وإلا فلا ، وليس له إرجاعه منها ، وإن كانت الهبة غير معوضة ، كما في هبة الوالدين للأولاد وبالعكس . وأمثال هذه الحيل لا تفيد نفعاً ، لا في الدنيا ولا في الآخرة ، بل هي الفرار من الخير والسعادة ، حتى إذا كانت لها صورة شرعية .

السؤال / 408. في جواب لكم عن الخمس ذكرتم (.... إلا أن يصرف معاشه في يومه أو أسبوعه أو شهره فليس عليه خمس) ، وكما أعرف أن جلنا يصرف راتبه بكامله في شهره . فهل يسقط عنا الخمس ، أم أنني لم أفهم العبارة ؟

الجواب / يعني إذا كان محتاجاً إلى الذي يقبضه بعنوان الراتب في يومه أو أسبوعه أو شهره ، ولا يزيد الراتب على احتياجه ، فإذا خمسه لا يسد الباقي حاجته في واجبات معاشه ومعاش عياله .

السؤال / 409. الكثير يصبر ويدعي أن الخمس لا يجب إلا على الغني الذي يملك الكثير . وإذا كان موظفاً ولم يتزوج ، ولم يبن بيتاً فأخذ يجمع من النقود عدة سنوات للزواج أو البيت ... أفلا يجب عليه الخمس ؟

الجواب / قال الله عز وجل (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول

ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل ...¹ ، وخرج التوقيع من الناحية المقدسة ، أي من الإمام الغائب (بسم الله الرحمن الرحيم . لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهماً حراماً)² .

فالمؤمن إذا حصل شيئاً من المال ، ولو قليلاً من أي سبيل كان إذا حال عليه الحول وجب الخمس ، وإن لم يكن متزوجاً ولم يكن له مسكن . نعم إذا غنم شيئاً وفي أثناء السنة تزوج وتبى لا يجب أن يخمس ، بشرط أن يكون له يوم في السنة يحاسب نفسه وماله فيه ، ويخمس ما زاد عن رأس ماله الخمس . واقروا التفصيل في كتاب أحكام الشيعة باب الخمس .

السؤال / 410. مولاي قد سألتكم سؤالاً عن خمس من يشتغل في صناعة النفط فقلتم : يجب عليه الخمس كلما استلم راتبه . وقد سألكم أحد المؤمنين عن نفس المسألة فأجبتم بأنه يجري عليه كما يجري على غيره من تعيين يوم في السنة يحاسب نفسه ويخمس الزائد . فما هو المعتمد عندكم دام ظلكم ؟

الجواب / نعم قولك صدق وصحيح ، ولكن ثبت عندي بعد المراجعة والتحقيق أنه يجري عليه كما يجري على غيره ، والاحتياط الاستحبابي لرأيي الأول ، ولا بأس بالثاني .

السؤال / 411. قد حصلت على حقوقي التي جمعت لي ، وقد صرفتها كلها في تأثيث سكني المؤجر . وكذلك أخي الأصغر حصل على حقوقه . فهل يجب الخمس عليّ وعلى أخي في هذين المبلغين ؟ علماً بأن أخي قد صرف من حقوقه على علاجه وعلاج والدتنا .

الجواب / إن كانت الدراهم حال عليها الحول يجب التخسيس من غير تردد . والمؤمن

¹ الأنفال 41 .

² الاحتجاج ج2 ص 300 .

الذي قد عمل بتكليفه الإيماني الشرعي ، وعيّن لنفسه حولاً فما يصرفه في أثناء السنة مسموح له من غير تخميس ، والخمس على ما زاد في رأس الحول . راجع كتاب الخمس إذا أردت زيادة في الجواب .

السؤال / 412. رجل عنده عائلتان ، ويريد أن يبني مسكناً للعائلة الثانية ، ولكن عليه خمس . هل يجوز له أن يبني البيت - المسكن الثاني - أو يخمس أولاً ؟
الجواب / لا يجوز إلا بعد أداء ما في ذمته من الخمس .

السؤال / 413. رجل عنده أملاك بعضها عمّرها من ديون ، وقد سدّد ديونه ، ويريد الآن أن يخمس ، فماذا يخمس من تلك الأملاك ؟
الجواب / يخمس ما صرف من المال في تعمیرها وبنائها فقط إذا كانت الأراضي أو الأملاك محمسة ، وإلا فالتخميس على الكل .

السؤال / 414. لو أهدى شخص لا يخمس هدية كبيرة (قطعة أرض مثلاً) لشخص يخمس . علماً أن الشخص المهدي إليه لا يمتلك قيمة خمس الأرض ، وهو يعلم أنه لو باعها لإخراج الخمس لن يستطيع شراء غيرها . فماذا يفعل في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم لا يتصرف فيها بأي عنوان حتى يكسب مقدار خمسها ويؤديه .
السؤال / 415. امرأة اشترت قطعة أرض ، ومضت على هذه الأرض سنوات لم تخرج الخمس عن قيمة الأرض ، وذلك لعدم توفر قيمة الخمس لديها . وبعد فترة باعت الأرض ، وأضافت عليها مبلغاً من المال واشترت أرضاً أخرى . والآن تريد هذه المرأة أن تخرج الخمس عن قيمة الأرض . فهل يجوز إذا أخرجت الخمس عن الأرض الثانية ، أو يجب أن تخرج الخمس أولاً عن الأرض الأولى ؟

الجواب / تخرج الخمس عن الأرض الثانية ، لأنها مجموع ثمن الأولى والذي كان عندها

من النقود ، وإذا باعت الأرض يوماً من الأيام وصار ثمنها أكثر مما كان عند شرائها فتخمس الزائد فقط .

السؤال / 416. امرأة ذهبت إلى الحج ولم تخرج الخمس عن حجتها ، أي لم تؤد خمس حجتها . فهل يجزئ إذا أخرجت الخمس الآن ، وعلى ذلك هل تعتبر حجتها ، أي فرضها الذي أدته صحيحاً أو لا ؟

الجواب / إذا أخرجت خمس حجتها نرجو الرب الرؤوف الرحيم أن يقبل حجتها ، ويجزئ عن حجة الإسلام إن شاء الله .

السؤال / 417. هل يجب الخمس على البيت والأثاث والراحلة ومبلغ الزواج لشخص لم يخمس سابقاً ، مع العلم بأنه على البيت قرض للدولة . كذلك هل على المبالغ الورقية خمس ؟

الجواب / نعم إنَّ التخميس في ثمن الأشياء المذكورة واجب إذا كانت النقود مجمعة من مدة أكثر من سنة ، وإلا إذا كانت تدريجياً ، يعني يأخذ الراتب ويشترى منه ، وليس عنده غيره فلا خمس عليه . وكذلك قرض الدولة يجب تخميسه لأنه قد ملكه ، وليس عليه إلا أقساط شهرياً أو سنوياً ، إلا إذا صرفه في البناء وغيره .

السؤال / 418. أنا أعزب ووالدي متوفي منذ سبع سنوات ، وترك معي إخوة قاصرين - أربع أولاد وبنات ووالدي وثلاث أخوات متزوجات - وقد اشتغلت في شركة منذ ثلاث سنوات ، وأساعد الأهل في بعض احتياجات المنزل في المتطلبات اليومية مثل الأكل وغيره ، وكذلك اشترت سيارة ، ويؤخذ مني مبلغ كمصروف في منطقة عملي ، والآن أجمع مبلغاً لشراء أرض لسكني ، لأن المنزل الذي ساكن فيه صغير وقديم ، وكذلك للزواج . فهل يجب عليّ الخمس في المبلغ الذي أجمعه ؟

الجواب / يجب عليك في رأس الحول التخميس على كل حال إن كان عملك الجمع

ولكن إذا اشترت دار سكنى ، وأصبحت مديوناً لثمنه فلا عليك خمس ، كلما تجمع من المال تسد دينك من غير تخميس ، وكذلك مسألة الزواج إن استقرضت مالا للزواج ، ثم أدت الدين تدريجياً مثلاً فلا عليك شيء .

السؤال / 419. أقرضت أحد المؤمنين قرضاً حسناً ، وحن موعد الخمس قبل استلامي لهذا القرض . فهل يجب عليّ تخميس ذلك المبلغ ، أو أخمسه بعد استلامه مباشرة ، أو أجعله من أرباح السنة الجديدة ؟

الجواب / يجب حساب ذلك عند رأس الحول وتخميسه ، إلا إذا آيست من وصوله بفقر المديون ومسكنته أو غير ذلك فلا يجب حينئذٍ تخميسه إلا بعد الوصول .

السؤال / 420. إنَّ والدي رحمه الله تعالى لم يكن ناوياً أن يخمس ، ولكن بعد إلحاح من أخي ومن الرجال الصالحين عزم على أداء الخمس ، ولكنه ذات يوم قال لوالدي إنه لن يخمس حتى يقوم بتزويج أبنائه وبناء البيت . هل يجوز بعد معرفة مقدار الخمس أن يخصم من ثلثه ؟

الجواب / لا يجوز بناء دار ولا تزويج العيال ولا عمل كل شيء إلا بعد تخميس المال وإلا تكون الدار غصباً ، والزواج خلاف الشرع . حتى أن حياته وأكله وشربه قبل التخميس كان حراماً ، وهو مسؤول رحمة الله عليه ومديون فعلاً للإمام عليه السلام وللسادة حتى يؤدي الوصي دينه ، ولو كان من الثلث بعنوان رد المظالم ، والوصي فعلاً مسؤول في هذا العمل ، وكذلك الناظر .

السؤال / 421. هل يجوز الاستئجار ممن لا يخمس ؟

الجواب / إذا كانت الدار مغصوبة ، أو مبنية من المال الغير مخمس يقيناً فلا يجوز .

السؤال / 422. هل يجوز قبول الهدية ممن لا يخمس ؟

الجواب / يجوز أخذها بشرط أن يخمسها ، ويمتلك الباقي منها .

السؤال / 423. هل يجوز قبول دعوة من لا يخمس ؟

الجواب / مشكل إلا أن يقدر مقدار ما يتناول من طعامه ويؤدي خمسه ، وإذا علم بغصبية داره وأنه اشتراها من مال لم يخمسه فلا يجوز الدخول فيها .

السؤال / 424. ما حكم المشاركة مع من لا يخمس ؟

الجواب / الاحتياط في تركها .

السؤال / 425. هل يجب تخميس ما يزيد عن حاجة الشخص من الملابس

الجديدة والأطعمة الفائضة في رأس السنة ؟

الجواب / نعم يجب على كل حال .

السؤال / 426. إذا امتلك شخص بضاعة فكيف يقيمها عند رأس السنة

للخمس ؟

الجواب / يحسب ما دفع في شرائها من المال .

السؤال / 427. هل يجوز للسيد الهاشمي أن يصرف الخمس من ماله على أقاربه

المحتاجين ، دون إشعار مرجعه أو نائب مرجعه بذلك ؟ وهل يدخل في الأقارب

الإخوان والأخوات ، أم يقتصر على الأعمام وأبناء العم ؟

الجواب / نعم يسمح الشارع المقدس للسيد أن يوزع نصف خمسه (حق السادة)

لأرحامه المستحقين ، أو للمستحقين من السادة غير أرحامه من غير أن يستأذن من

مرجعه المجتهد ، ولكن الأحوط الاستحباب في الاستئذان . وأما النصف الآخر

(سهم الإمام عليه السلام) فلا ، ولا بد من الإجازة ممن يقلده ، وليس له التصرف فيه

أبداً .

السؤال / 428. سمعت من أحد المؤمنين أنه يجب تخميس الكتب التي اشتريتها ،

وكان وقت الحول الشرعي للخمس ولم أقرأها . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / نعم يجب تخميسها وأنت غير محتاج إليها وإلى قراءتها كأنها زينة ، وإلا إذا جمعتها حتى تستفيد منها فلا عليك شيء .

السؤال / 429. إذا اشترى الإنسان سيارة قيمتها (50000) ريال مثلاً ، في حين أنه يستطيع أن يكتفي بسيارة بمبلغ (30000) ريال ، وتناسب وضعه الاجتماعي . فهل في الفرق بين السعيرين (20000) ريال خمس يجب أدائه ؟
الجواب / نعم في مثل هذا يجب على الزائد من وضعه الاجتماعي تخميسها .

السؤال / 430. هل يجوز لطالب العلم أن يأخذ من الخمس إذا كان له دخل من طريق آخر كوظيفة أو غيرها ؟

الجواب / لا يجوز ما دام عنده وارد يعيشه ويعيش عائلته ، إن كانت فحرام عليه .
السؤال / 431. هل يلزم الموظف المتقاضي لراتب شهري الخمس من راتبه شهرياً أم لا ؟

الجواب / يخمس راتب أول شهر استحباباً ، ثم يجعل لنفسه حول ، ويحاسب نفسه عند رأس كل سنة ، ويخمس الزائد على ما سجل في السنة الماضية ، وفي أثناء السنة لا يحتاج إلى تخميس الرواتب .

السؤال / 432. هل يجب تخميس الراتب فوراً حين الاستلام ؟

الجواب / لا يجب ، ويجوز تأخيره إلى رأس الحول ، والأفضل بل الأحوط تخميسها عند استلامها في كل شهر .

السؤال / 433. هل يجب الخمس على الدار التي يسكنها صاحبها وعليها قرض

للدولة ؟ وكذلك الأثاث الموجود فيها ، والسيارة التي يستعملها وتكاليف الزواج ؟
الجواب / إن كان قد اشترى الدار بالقرض والدين من أول يومه ، وكذلك الأثاث والسيارة فلا يجب عليه إخراج خمسها ، وأما إذا دفع بعض الثمن نقداً ، وقد حال عليه

الحول يجب أن يخمس ذلك النقد .

السؤال / 434. إذا كان الشخص يمتلك داراً ، وعليها قرض للدولة ، ويسكنها وهي لا تكفيه ، لأن أولاده بحاجة إلى غرف ومكان أوسع ، ويملك قطع أراضي متفرقة في أماكن مختلفة ، ويريد أن يبيعها ليشتري بها أرضاً ، لتكون في المستقبل سكناً له ، وقيمة هذه الأراضي مجتمعة قد تساوي عند بيعها قيمة أرض واحدة ، أو قد تنقص القيمة للأرض المراد شراؤها . فهل تلزم صاحبها الخمس أم لا ؟

الجواب / إن كانت الأرض خمسة قيمتها عند دفع الثمن فيجب عليه خمس ما زاد على ما دفع فقط ، وإلا إذا كانت غير خمسة فعليه تخميس الكل ، ثم شراء أرض وبنائها .

السؤال / 435. سمعت بأن بعض الإخوان يقومون في أثناء سفرهم إلى الحج بحصر أموالهم ، ثم يقوم بعض العلماء بعمل ما يسمى بالمصالحاة في الخمس ، ما هي صحة ذلك عندكم ؟

الجواب / المصالحاة مع إمكان أداء الخمس للمكفّل لا تجوز ، بل تبقى ذمته مشغولة بالخمس . أما إذا كان قد تعلق الخمس به قبل ذلك ، وقد تكاسل في أدائه حتى أصبح فعلاً فقيراً أو عاجزاً عن أدائه ، وميؤوساً عن تحصيله ما أفرط حينئذٍ يجوز المصالحاة بإذن المجتهد أو وكيله المطلق ، أو المجاز في أمثال هذه الأمور .

السؤال / 436. ما حكم الوضوء والصلاة في بيت صاحبه لا يخمس . مع العلم أن المتوضىء والمصلي هو غير صاحب البيت المالك له ؟

الجواب / لا يجوز الوضوء والصلاة من ماء وفي بيت غير خمس ، وكذلك الأكل فيه .
السؤال / 437. توفي والدي قبل عدة سنوات فحصلت على تسعة آلاف ريال كإرث من والدي ، ولم يكن مطالباً بالخمس . اشتركت أنا وأخت لي ، وقد وضعت

هي نفس المبلغ ، واشترينا أرضاً بثمانية عشر ألف ريال . وبعد عدة سنوات بعنا الأرض بمئة وثمانين ألف ريال ، فوضعت على حصتي أحد عشر ألف ريال كنت قد جمعتها من رواتبي ، واشترت أرضاً بمئة ألف وخمسة مئة ريال ، ثم بعد عدة سنوات بعث الأرض المذكورة بمئتين وأربعين ألف ريال ، فقسمت المبلغ إلى نصفين ، فوهبت نصفاً لأخي الذي لا يملك أرضاً ، فأضاف عليها من عنده بعض المال ، واشترى له أرضاً كي يبنها ويسكنها هو وعياله ، وأنا أضفت خمسة وعشرين ألفاً على المئة وعشرين ألفاً واشترت قطعة من الأرض ، ولا زلت أحتفظ بها .

أنا موظف في شركة وهي تمنح موظفيها الذين خدموا عندها سنين معلومة أراضي مجانية ، وتمنحهم قروضاً كي يبنوا عليها سكناً لهم . فقد حصلت منهم على أرض مجانية ، ومنحوني قرضاً قدره حوالي أربع مئة ألف ريال ، وبنيت عليها سكناً لي ولعيالي ، والشركة تخصم خمس مرتبي شهرياً ، ولحد الآن خصموا عليّ حوالي خمسة وخمسين ألف ريال ، وإذا خصموا مجموع ما يكون ثمانين بالمئة من أصل القرض يتنازلون عن الباقي ، وذلك بعد عدة سنين .

عندي في البيت من مؤن وأواني وملابس وكتب وأثاث وجميع اللوازم المنزلية ما قيمته مئتي ألف ريال تقريباً .

السؤال : ماذا يجب عليّ من خمس ؟

الجواب / أسأل الباربي جل وعلا في ظل حماية مولانا الحجة إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه وأرواحنا فداه لك الصحة في الجسم والنشاط في العمل والتوفيق للصالحات آمين . وبعد إن لم يكن لك دار سكني فالأرض الموهوبة لك من قبل الشركة وكذلك المبلغ الذي عمرت وبنيت به تلك الأرض على قدر احتياجك للسكني فما عليك شيء من الخمس ، ولكن إن كان عندك دار سكني فهذه العمارة الجديدة عليك

خمسها ، وفعلاً كلما بيدك مما ذكرت في سؤالك من المؤن والملابس والكتب والأثاث والأرض ، وكذلك النقود عليك تخميسها ، حتى الريالات التي وهبتها لأخيك لأنها كانت غير خمسة . لو كان عندك في أول سنة وظيفتك ، يعني لو كنت خمست أول راتب استلمت ، وعينت لنفسك حولاً في ذلك اليوم لكنك في راحة في هذا اليوم ، وفقنا الله وإياك لما يجب ويرضى أمين بحق محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

ملحوظة : إن لم يكن في إمكانك أداء خمس ما وجب عليك فعلاً ففي إمكانك أن تقدمه أقساطاً من رواتبك أو من غيرها ، إلا إذا عندك شيء زائد عن احتياجك فتبيعه وتؤدي ما عليك من الخمس فهو الأوجب .

السؤال / 438 . أولاً : أبي رجل كسبي ، وأنا وأخي أكبر أولاده نسكن الآن في بيت صغير علينا ، وقد أخذ والدي سلفة وقت بنائه من الدولة ، أما الآن فقد اجتهدنا في جمع مبلغ لشراء أرض أكبر لبناء مسكن عليها بالتقسيط ، ووقفنا أخيراً بدفع كامل المبلغ ، ولكن أبي لا يستطيع أن يأخذ عليها سلفة أخرى من الدولة ، لأنه مصرح له مرة واحدة فقط ، لذا فقد قررنا جميعاً على أن أنقل ملكية الأرض باسمي ، كي آخذ عليها سلفة ، فهذا يعني أن البيت سوف يصبح لي .

فسؤالي يا مولاي : هل من الجائز أن يكون المبلغ الذي دفعه والدي في الأرض كمساعدة لي إذا كان بموافقتي ، والمبلغ الذي دفعه أخي يكون بمثابة دين أردته إليه إذا كان بموافقتي؟ وإذا كان لا فما الحل في نظر سماحتكم ؟

ثانياً : الأرض كما ذكر في عاليه كانت بالأقساط فكيف يكون خمس مبلغها إذا كانت المبالغ المدفوعة غير خمسة ، وإذا كنا لا نجد فما هو الحل ؟

الجواب / أولاً : لا بأس عليك أن يهب لك والدك أو يقرضك أخوك قرضاً حسناً هنيئاً لك ولهما .

وأما ثانياً : فإن كان الدفع بالأقساط ولم يكن عندك قبل هذا شيء فلا يجب عليك الخمس فيما تدفع .

السؤال / 439. إذا كنت لم أبدأ التخميس إلا قبل سنتين مضت ، فما العمل فيما أملكه من السابق ، أعني أثاث وسيارة وذهب الزوجة وما شابه ، وإذا كنت لا أجد مبلغ خمس هذه الأشياء فما هو الحل ؟
الجواب / يجب عليك تخميسها ولو بالتدريج والأقساط .

السؤال / 440. الشخص الذي يودع ما يكتسبه في البنوك كيف تكون عملية تخميس ما لديه سنوياً . إذا كان الشخص لديه رأس سنة ، وقد خمس ما لديه لهذه السنة ، وبقي ما تبقى منه في البنك ، وهو يودع ويسحب أحياناً وهكذا ؟
الجواب / إذا كانت مخمسة فلا عليه شيء ، لأن الخمس على المبلغ هو مرة واحدة فقط ، إلا إذا زاد في رأس السنة الجديدة فيخمس الزائد .

السؤال / 441. هل على الثلث خمس ، أو على جميع الإرث يجب الخمس إذا كان لم يخمس مسبقاً على حياة والدي ؟
الجواب / إذا كان لم يخمس فالواجب على الوصي تخميس جميع ما ترك من غير استثناء .

السؤال / 442. نحن الآن لا نملك من النقود إلا ما يمكن صرفه على مستلزمات عائلتنا ، أما باقي النقود فهي مجمدة في عقارات ليس من المصلحة بيعها الآن ، نظراً لكساد أسعارها هذه الأيام . فهل يصح إخراج الخمس ، وكذلك الثلث على شكل أقساط ؟

الجواب / عند الاضطرار على تقريرك يجوز ، ويمكن تامين العقار وما يملك جميعاً ، ويفرز قطعات ويعين للخمس وتباع ، ويراعى جانب الخمس بتعيين الأفضل للبيع .

السؤال / 443. كنت ممن يجهل الخمس وما يتعلق به من أحكام ، وأنا أعمل في شركة وقد بنيت بيتاً ، وذلك بحصولي على قرض من الشركة ، ويخصم من الراتب الشهري مبلغ وقدره 20% ، ولكن القرض من الشركة لا يكفي لبناء البيت فاضطرت للقرض من الغير . علماً بأنه عندي مبلغ من المال من حساب الادخار من قبل الشركة . فهل يجب الخمس على الأموال المدخرة ، أو أدفعها إلى الذين اقترضت منهم ؟

الجواب / نعم يجب تخميس المدخر ، لأنه كان قبل الدين قد وجب عليك تخميسه ، أغناك الله ووفقك لما يحب ويرضى .

السؤال / 444. لو أنّ موظفاً حكومياً يحصل على راتب شهري ، وهذا الموظف لا يملك بيتاً ، ويوفر من راتبه بعض الشيء . هل يجب عليه الخمس ؟

الجواب / نعم إذا حال عليه الحول يجب تخميسه .

السؤال / 445. ورثة أخرجوا الخمس عن قيمة العقارات حسب ما اشتراها والدهم ، ولما أرادوا إخراج الثلث زادت قيمة العقارات . فهل يخمسون الزائد عن القيمة القديمة . علماً بأنهم سيبيعون العقارات ؟

الجواب / يجب إخراج الخمس من الإرث فعلاً بقيمة اليوم .

السؤال / 446. الأبناء ورثوا عقارات محمسة بقيمتها القديمة ، حيث قدم والدهم الخمس خلال حياته ، أما الآن فقد زادت قيمتها ، لكنهم لا يريدون البيع . فهل يجب الخمس في زيادة قيمتها الحالية ؟

الجواب / أما على الموصي فقد عمل بوظيفته الشرعية فلا عليه شيء ، ولكن الورثة أصبحوا مالكين للعقارات فيجب عليهم خمس ما زاد بعد مضي سنة كاملة .

السؤال / 447. شخص مدين للحكومة هل يجب عليه الخمس ؟ ملاحظة :

هذا الشخص لا يملك إلا ما يسد قسط الحكومة وقوت عياله .

الجواب / إذا كان لا يملك درهماً ولا ديناراً من راتبه في آخر الحول شرعاً لا يتعلق الخمس ، إن علاقة الخمس على الموجود لا على المعدوم .

السؤال / 448. لو كان شخصٌ مديناً للشركة التي يعمل فيها ، والشركة تأخذ منه كل شهر قسطاً من الراتب . هل يجب عليه أن يخمس ما تأخذه الشركة ، أو يعد من مؤونة السنة ؟ وهذا الشخص يحاسب نفسه .
الجواب / لا يجب .

السؤال / 449. لو كان شخص لا يخمس وعليه دين للشركة وسدد عدة أقساط ، ثم أراد أن يخمس . هل يجب عليه أن يخمس الأقساط السابقة ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 450. ذهب والدي إلى الشيخ وكتب الوصية ، ولما رجع إلى البيت سألتاه ماذا كتبت في الوصية فقال : أنا ما خمست مالي ، وقد أوقفت أرضين (مسجد وحسينية) لتقوم مقام الخمس والوقف والأعمال الخيرية الأخرى . وبعد سبع سنوات ونصف تقريباً على ذلك كان إذا سئل هل ما فعلت هو خمس أو وقف ؟ كان يجيب إن ما فعلت هو شامل للخمس والوقف وغيرهما من الأفعال الأخرى . وهذا ربما ناتج عن عدم معرفته للفرق بين أعمال الخير والواجبات المفروضة ، إذ كان يظن أن الإنسان إذا قام بعمل خيري كبير (كما فعل هو) فهذا سوف يسقط عنه الحق في الواجبات الأخرى كالخمس والزكاة . والآن هل هاتان الأرضان تعتبران وقفاً كما ذكر في الوصية ، أو أنهما يضافان إلى باقي الأملاك ويخمسان ، كما يخمس غيرهما من الأملاك ؟ علماً بأن الأرض الخاصة بالمسجد قد سجلت في أوراق المحكمة على أنها وقف خيري ، وأظن أنه من المستحيل استرجاعها

وأما الأرض الخاصة بالحسينية فقد أخذ جزء منها ضمن ممتلكات الحكومة ، ونحن الآن نحاول مع الجهات المختصة لاسترجاع هذا الجزء أو التعويض عنه .

الجواب / لا يجوز تأسيس المسجد وغيره من الخيرات من الخمس ، وفي الخمس حق المستحقين من السادة وغيرهم . نعم تبقى الأرض للمسجد والثانية لما نوى من الحسنات ويحسبان من الثلث ، وأما الخمس لا بد من التوزيع بين المحتاجين والمستحقين من السادة وغير السادة والأرامل والأيتام والمشردين والمنكوبين من آثار الحرب في المناطق المؤمنة . وما أكثر المشردين والمنكوبين في يومنا هذا .

السؤال / 451. لو سدد الخمس بالأقساط ، هل يجب الخمس في الأموال

المتبقية ؟

الجواب / الأموال المتبقية بعد تسديد الخمس بالأقساط يجب فيها الخمس ، لأنها ربح

جديد .

السؤال / 452. هل يجب الخمس على شخص باع شيئاً لكن لم يستلم الثمن

إلا بعد مرور رأس السنة ؟

الجواب / لا يجب الخمس على من باع شيئاً ولم يستلم ثمنه إلا بعد مرور رأس سنته .

السؤال / 453. هل يجب تخميس الحقوق التي يستلمها الموظف حين يتقاعد لو

زادت على مؤونته ؟

الجواب / الحقوق تخمس في رأس السنة إذا كان له رأس حول ، وأما إذا لم يكن له

رأس حول فيجب فيه الخمس من حين استلامه .

السؤال / 454. هل تحسب الأراضي في رأس المال النقدي بعد تخميسها ؟

الجواب / لا .

السؤال / 455. إذا كانت الأراضي خمسة وزادت قيمتها هل يجب تخميس

الزيادة ؟

الجواب / لا يجب ما دامت باقية عند صاحبها .

السؤال / 456. هل تحسب الأسهم في رأس المال النقدي بعد تخميسها ؟

الجواب / لا .

السؤال / 457. إذا كانت الأسهم خمسة وزادت قيمتها هل يجب تخميس

الزيادة ؟

الجواب / لا يجب ما دامت باقية عند صاحبها .

السؤال / 458. من لم يخمس إذا أراد أن يخمس ماذا يخمس ؟

الجواب / يجب الخمس على من لم يخمس في جميع الأموال حتى التي اشتراها من

أمواله التي لم يحل عليها الحول .

السؤال / 459. هل يجوز التصرف في الأموال النقدية الخمسة وفي رأس الحول

يرفع رأس المال السابق ؟

الجواب / نعم يجوز الأخذ من الأموال الخمسة ويبقى رأس المال على حاله .

السؤال / 460. هل يجب على الأمين أن يخمس الأمانة التي لا يخمسها

صاحبها ؟

الجواب / نعم يجب بشرط عدم الضرر به .

السؤال / 461. هل يجوز لمن يسدد الخمس بالأقساط أن يسافر ؟

الجواب / لا يجوز إلا بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال / 462. هل يجب الخمس في الجوائز التي يحصل عليها الإنسان من

الشركات أو الحكومة ؟

الجواب / نعم يجب فيها الخمس .

السؤال / 463. كيف يعمل الأبناء الملتزمون مع آبائهم الذين لا يخمسون ، حيث إن أكلهم وشربهم مع آبائهم ؟

الجواب / إذا لم يستطيعوا التخميس يأخذون الإذن من الحاكم الشرعي ، وإذا استطاعوا التخميس يخمسون أكلهم وشربهم .

السؤال / 464. ما حكم الخمس على غير البالغ ؟

الجواب / لا يجب الخمس عليه .

السؤال / 465. هل يجوز الذهاب للحج قبل أداء الخمس ؟

الجواب / لا يجوز أن يذهب إلى الحج قبل أداء الخمس ، إلا إذا أخذ الإذن من الفقيه أو وكيله .

السؤال / 466. هل يجوز إعطاء السيد الخمس قبل الحول بنية القرض ؟

الجواب / يجوز أن يُعطى السيد مالاً بنية القرض وإذا أتى رأس الحول يحسبه من الخمس .

السؤال / 467. هل يجب الخمس في المؤونة لو حل رأس الحول ؟

الجواب / نعم يجب فيها الخمس .

السؤال / 468. كيف يخمس صاحب البضاعة في يوم خمسه ؟

الجواب / يحسب قيمة البضاعة المدفوعة .

السؤال / 469. هل يجوز استرجاع الخمس من الحاكم الشرعي إن زاد عن

الواجب ؟

الجواب / نعم يُسترجع الخمس من الحاكم أو وكيله إن زاد عن الواجب .

السؤال / 470. لو خمس شخص أمواله وفي نفس اليوم دخلت عليه أموال

جديدة فهل يجب عليه تخميسها ؟

الجواب / لا يجب تخميسها .

السؤال / 471. هل يجب الخمس على الفقير لو زادت أمواله على حاجته ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال / 472. ما حكم تخميس الأشياء الماضية التي لم تخمس ؟

الجواب / يجب فيها الخمس بحسب الاستطاعة .

السؤال / 473. هل يخمس من كان مديوناً ، ثم باع عدة أشياء عنده وسدد

دينه ؟

الجواب / إذا سدد دينه يخمس الباقي .

السؤال / 474. هل يجب الخمس على من يجمع أمواله ويصرفها في أقل من

سنة ، ولم يكن له رأس حول ؟

الجواب / نعم يجب عليه أن يخمس ما عنده .

السؤال / 475. هل يجب الخمس على من عنده قرض مؤجل ؟

الجواب / نعم يجب أن يخمس إذا كان القرض مؤجلاً ، أو رأس الحول مقدماً على

التسليم .

السؤال / 476. هل يجب على الأب تخميس ما يعطيه لابنه الصغير ؟

الجواب / لا يجب عليه تخميسه .

السؤال / 477. ما حكم تخميس الهدية ممن لا يخمس إذا لم ينو المهدي إليه

بقاءها عنده ؟

الجواب / واجب فيها الخمس وإن لم ينو بقاءها عنده .

السؤال / 478. ما حكم الاستنفاع من أغراض شخص لا يخمس ؟

الجواب / جائز في مثل قراءة كتاب ، ولا يجوز في مثل استخدام القلم .

السؤال / 479. لو حصلت على هدية مالية من شخص لا يخمس هل أضعها على رأس المال ؟

الجواب / الهدية المالية توضع على رأس المال بعد التخمس .

السؤال / 480. هل يجب تخمس الأشياء الزائدة العينية في حال نقصان رأس المال ؟

الجواب / نعم يجب وإن نزل رأس المال .

السؤال / 481. هل يجب تخمس أموال الادخار ؟

الجواب / يجب تخمس مقدار ما ادخره إذا حان رأس الحول ولم يستلم .

السؤال / 482. شخص عليه دين وعنده بضاعة من أمواله الخاصة ومن الدين ، كيف يخمس ؟

الجواب / يخمس البضاعة التي من أمواله الخاصة .

السؤال / 483. هل يجب الخمس على المديون إذا كان يجمع المال لسداد دينه؟

الجواب / لا يجب عليه الخمس ولو كان في مدة أكثر من سنة .

السؤال / 484. هل يجب الخمس على المدين إذا سدد دينه ، علماً أن صاحب الدين لا يخمس ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 485. التاجر هل يخمس البضاعة على ثمن البيع أو الشراء ؟

الجواب / يخمس على ثمن الشراء .

السؤال / 486. هل يجب خمس الطابق العلوي لمن كان يسكن في الطابق السفلي ؟

الجواب / لا يجب .

الأطعمة

الأجبان

السؤال / 487. هل جميع أنواع جبن الكرافت حرام؟

الجواب / الذي ثبت عندنا أن جميع أنواع جبن الكرافت نجس وحرام أكله .

السؤال / 488. فتواكم عن جبن كرافت بالحزمة ، بسبب دخول شحوم

الحيوانات في تركيبه ، ولكن الآن حسب ما هو مكتوب على نفس علبة الجبن بأنه لا

يوجد فيه شحوم حيوانات ، وإنما فيه الأنفحة . فما الحكم فيه الآن ؟

الجواب / إن الاجتناب عن هذا الجبن عندي واجب ، وأكله حرام على كل

حال ، والاحتياط طريق النجاة .

السؤال / 489. بالنسبة للأجبان حكمتم بنجاسة الكرافت ، وذكرتم في أحد

كلماتكم ، كما سمعناها في الشريط كجواب على سؤال من أحد المؤمنين عندما

سألكم عن بقية الأجبان قلت اجتنبوا ، فهل الاجتناب هنا وجوبي أم استحبابي ؟

الجواب / الاجتناب استحبابي .

السؤال / 490. ما رأيكم حالياً في أجبان كرافت الأسترالية والأمريكية وغيرها ؟

وما رأيكم حالياً في العطور الحديثة بشتى أنواعها ؟

الجواب / أما أجبان الكرافت فحرام أكلها بكل أنواعها ، وأما العطور فلم يثبت

عندنا نجاستها فجازة ، لقول الإمام الصادق عليه السلام (كل شيء طاهر حتى تعلم

أنه قدر فإذا علمت فقد قدر)¹ .

¹ في التهذيب ج 1 ص 295 رواية 119 : قال الإمام جعفر الصادق عليه أفضل الصلاة

والسلام (كل شيء نظيف حتى تعلم أنه قدر ، فإذا علمت فقد قدر ، وما لا تعلم

فليس عليك) .

السؤال / 491. ما حكم تناول الأجبان التي تحتوي على منفحة عجل أو غيره ، وهي مصنوعة في بلاد الكفر ؟

الجواب / لا بأس بتناولها إن لم يمسه الكافر بيده ، وإلا كانت نجسة وحراماً . وأما عندي الإعراض عن كل مأكول ومشروب يأتي من البلاد الغربية المسيحية أو اليهودية ، والقناعة بأجبان الوطن ، أو الواردة من البلاد الإسلامية أفضل .

السؤال / 492. ما حكم تناول الأجبان التي تحتوي على منفحة عجل ؟
الجواب / لا بأس بأكله .

السؤال / 493. هل يجوز أكل الأجبان الإسرائيلية ؟
الجواب / نعم يجوز إذا لم تثبت نجاستها .

السؤال / 494. ما هي المعلبات المصنعة المحرمة من أجبان وصابون وغيرها مما يحرم استعماله وأكله ؟

الجواب / أما جبن الكرافت نجس ومحرم أكله ، سواء كان من الغرب أو من أستراليا ، وأما الصابون فالأغلب من شحوم الحيوانات ، فالوارد من أمريكا وأروبا نجس إذا استعمله أحدكم فليطهر نفسه بعد استعماله ، وأما إذا كان مصنوعاً من زيت النباتات فلا مانع في استعماله .

السؤال / 495. نسب إليكم بعض المؤمنين الذين زاروكم في الكويت أنكم قررتم أكل جبن الكرافت ، شريطة أن يكون صناعة أستراليا ، أما جبن كرافت من غير أستراليا فلا يجوز أكله . فهل هذا صحيح ؟

الجواب / ما قررت أكل جبن الكرافت أبداً ، سواء كان أستراليا أم أوروبياً ، ولكن بعد التحقيق ثبت عندي أن في أستراليا لا يخلطون عمل الجبن بدهن الخنزير خلافاً للأوروبيين ولكن بقي علينا شيء واحد ، وهو أنهم يعترفون بأنهم يخلطون دهن البقر ، يعني : أنهم

يستخرجون دهناً من عظام البقر المذبوح ومن أعضائه الأخر ، وهل الذابح للبقير مسلم أم كافر ، فما ثبت عندنا إسلام الذابح حتى الآن ، فأكله فعلاً حرام وهو نجس ، حتى أن يثبت إسلام الذابح .

السؤال / 496. ما حكم أكل الأجبان من مادة الكرافت أو الأجبان من نوع الأبيض الطازج ، وكذلك الأجبان المثلثة ؟

الجواب / أما الكرافت فنجس وحرام ، وأما غيرها من الأجبان فلم يثبت نجاستها¹ .

الجيلاتين والجلي

السؤال / 497. مادة الجيلاتين هي مادة تؤخذ من مفاصل عظام البقر ، ويجري عليها عملية كيميائية . ما حكم هذه المادة ، وما حكم تناول الأطعمة المشتمة عليها ؟

الجواب / إن كان المسلم هو الذابح فلا بأس ، وإلا إن كان الذابح كافراً فيحرم تناولها .

السؤال / 498. ما حكم الجلي الوارد من تونس وقبرص ، وما حكمه إذا أتى من أي بلد إسلامي آخر ؟

الجواب / الوارد من الممالك الإسلامية طاهر حلال ، شرط أن لا يعلم بأن المادة من المناطق الكافرة .

السؤال 499. إذا كانت مادة تسمى (كولاجين) في جسم الحيوان ، وكان الحيوان غير مذكي ، وصيرت من باب الاستحالة إلى مادة أخرى عن طريق الإنسان

¹ كل هذه الإجابات قبل أن يغير أعلى الله مقامه رأيه بعدم نجاسة جبن كرفت ، وبجواز أكله في آخر أيام حياته أعلى الله مقامه .

إلى مادة أخرى مخالفة لها بالتركيب الكيميائي وتسمى (جيلاتين) فهل تصبح المادة حلالاً؟

الجواب / إن الاستحالة هي تبدل حقيقة النجس إلى حقيقة أخرى طاهرة . مثلاً إذا وقع الكلب والخنزير في معدن الملح واستحالا بعد مدة ملحاً ، ولم يبق من اللحم والعظم والشعر أثر طهراً .

ففي مسألتكم إذا كان (الجيلاتين) بنفسه شيئاً طاهراً مستقلاً فـ (كولاجين) استحال وصار جيلاتين صار طاهراً حلالاً أكله ، وإن كان كولاجين مستخرجاً من جسم حيوان غير مذكى ، فالاستحالة من حقيقة نجسة إلى حقيقة طاهرة من المطهرات في شرعنا ، فلا بأس باستعمالها إن شاء الله .

اللحوم

السؤال 500. هل يجوز أكل البط؟

الجواب / لا بأس بأكله ، والبطة من الطيور المأكول لحمها .

السؤال / 501. سمعنا أن هناك عمال غير مسلمين بجانب المسلمين في المذابح

الحديثة للدجاج ، فما حكم الوارد منها؟

الجواب / إذا ثبت يقيناً فالاجتناب واجب .

السؤال / 502. ما حكم أكل اللحوم والأسماك والدجاج المستوردة من البلاد

الإسلامية؟

الجواب / لا بأس به وحلال ظاهراً .

السؤال / 503. ذكر لي مرة أحد المؤمنين أنه سأل أحد أصحاب المطاعم القريبة

من مسجد الصحاف بالكويت عن نوعية اللحم المستعمل عنده فادّعى أنه محلي ،

فهل نأخذ بما ذكره ، وهل يجب علينا أن نسأل صاحب المطعم عن تطهيره اللحم أم

لا يجب ؟

الجواب / إذا كان صاحب المطعم جعفري إمامي فلا بأس عليك ، ولست مكلفاً شرعاً بالسؤال عنه ، وأما السنة فيحللون ذبح اليهود والنصارى ، فالأحوط الاجتناب من مطاعمهم (إن كل ذي عمل فهو مؤتمن على عمله ما لم يظهر منه خلافه)¹ ، كالبقال والقصاب وغيرهما .

السؤال / 504. ما رأيكم في اللحوم المتداولة حالياً في مطاعم إيران ؟

الجواب / لا بأس بأكلها لأنها ذبحت على الطريقة الشرعية ، وإن كانت واردة من الممالك الأجنبية ، فالشرع الجعفري مشرف عليها .

السؤال / 505. إذا دخل شخص مطعماً وشك في كون العاملين فيه مسلمين أو غير ذلك ، بحيث كانوا من الجنسيات المختلفة كالهند مثلاً . فهل يجب عليه السؤال عن دينهم ؟

الجواب / أكل اللحوم والشحوم في مثل هذه المطاعم مشكل ، فلاحتياط في التزهد عنه .

السؤال / 506. شخص يعمل في مستشفى حكومي ، وقد تعاقدت الحكومة مع شركة لتحضير الطعام للمرضى والموظفين . فهل يجوز له أن يأكل من ذلك الطعام ؟

الجواب / إن كانت الشركة مسلمة والعمال أمثال الطباخ مسلم ، واللحوم ليست مستوردة من بلاد الكفر فلا بأس بأكله .

السؤال / 507. توجد عندنا محلات تبيع الدجاج المشوي ، ونحن نعرف أنه من الخارج ، وتعمل هذه المحلات أكلة من الحمص وغيرها من البهارات يطلق عليها

¹ قاعدة فقهية ، راجع الحقائق الناضرة للعلامة الشيخ يوسف البحراني قدس الله نفسه الزكية ، ج5 ص286 .

الفلافل . فهل يجوز شراء الفلافل من هؤلاء ؟ حيث يشتغل أحياناً اثنان في المحل فقط يتعاونان في النوعين .

الجواب / الأحوط الوجوبي الاجتناب من كل ما في تلك المحلات من المأكول والمشرب .

السؤال / 508. يوجد عندنا شوايات لحم يعمل فيها أفراد من اليمن أو من لبنان وغيرهم أحياناً ، فإذا سألناهم عن اللحم يقولون إنه بلدي (من سوق المسلمين) فهل نصدقهم . بالرغم من أن بعضهم يعترف أنه من اللحوم المثلجة المستوردة من البلاد الغير إسلامية بحجة الرخص . فهل يجوز لنا الأكل من القسم الأول منهم ؟

الجواب / الاحتياط في الاجتناب ، ولو اعترف أنه بلدي ، والصدق بعيد من أمثالهم خصوصاً في هذا العصر المادي .

السؤال / 509. توجد شركة في بعض البلدان الإسلامية لذبح الدجاج وتوزيعه ، ونشرت هذه الشركة أشرطة فيديو على أن ذبحها على الطريقة الإسلامية ، وهذه الشركة تقع في الوسط (القصيم) فما حكم الأكل منها ؟

الجواب / لا عبرة بالناشرين ونشرهم ، فالاحتياط طريق النجاة .

السؤال / 510. ما هي وجهة نظر الشرع الشريف في أكل اللحوم من أشخاص عرب مسلمين في المطاعم ؟

الجواب / إذا كان الذابح للحيوان مسلماً فالظاهر جائز أكله وإلا فلا . إن في هذا العصر ووجود هؤلاء المسلمين المزيفين ، الذين لا يعلمون من الإسلام شيئاً ، بالفرض أن الشرع يحلل ذلك ولكنه من المتشابهات وفي المتشابهات عتاب ، والأولى التعفف .

السؤال / 511. ما رأيكم في استعمال أواني الطلبة المسلمين ، ولكنهم لا

يصلون ويشربون الخمر ، وهم يستدعونني مرة وأخرى لزيارتهم ، ولا أستطيع أخيراً إلا أن أجاملهم وأذهب لتلبية دعوتهم ، أقصد الجلوس معهم وشرب بعض المشروبات المحللة المباحة ، ولكن كما ذكرت سابقاً ؟

الجواب / إذا كنت تعلم بتطهيرهم الأواني بعد الأكل والشرب من الطعام والشراب النجس فلا بأس عليك ، ولكن المصاحبة والجلوس والمعاشرة مع أمثال هؤلاء مرجوح شرعاً ، إلا إذا تمكنت أن تأمرهم بالمعروف ، وتنهاهم عن المنكر ، وترشدهم إلى الصواب ، وتهديهم إلى الصراط المستقيم .

السؤال / 512. هنا مسيحيون كاثوليك يعملون الكيك والمكرونه ، ولكن لا تدخل اللحوم فيها . فهل يجوز لي أكل ذلك منهم ؟

الجواب / إن كان العمل من دون مباشرة أيديهم فطاهر وحلال أكله ، بشرط أن لا يكون فيه لحم كما ذكر .

السؤال / 513. هل يأخذ الدجاج حكم الجلال لو أكل أشياء محرمة غير العذرة ؟

الجواب / لا .

السؤال / 514. لو كان أكل الدجاج دماً هل يجوز أكله ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 515. توجد شركات محلية كبيرة لصيد الأسماك ، ولا نعلم ما إذا كانت طريقة صيدهم شرعية أم لا . فهل يجوز الأكل منه ؟

الجواب / إذا كان الصيادون مسلمين فلا بأس ، أو معهم مسلم ويموت السمك وهو ناظر إليه أيضاً حلال أكله ، وإلا إذا كانوا كفاراً فحرام ، ولا إشكال في حرمة .

السؤال / 516. ما حكم أكل الأسماك المستوردة من بلاد الكفر ؟

الجواب / حرام لا يجوز أكلها .

السؤال / 517. هل الأسماك التي تستورد من البلاد غير الإسلامية حرام

أكلها ؟

الجواب / الأسماك المستوردة من بلاد الكفر حرام كلها ، إلا إذا علم وأيقن أن الصيادين فيها مسلمون .

السؤال / 518. لو كان الفليس موجوداً في رأس السمك فقط فهل تعتبر

حلالاً ؟

الجواب / يكفي الفليس إذا كان في الرأس على حلية السمك .

السؤال / 519. ما حكم أكل أم الريبان والققب ؟

الجواب / لا يجوز .

أسئلة عامة في الأطعمة

السؤال / 520. ما حكم الأنفحة ؟

الجواب / الأنفحة طاهرة ، ولكن تحتاج تطهير ظاهرها .

السؤال / 521. هل يجوز أكل الغضاريف ؟

الجواب / يجوز أكل الغضاريف على كراهة .

السؤال / 522. ما حكم الأكل من البساتين الخارج ثمرها على الطريق ؟

الجواب / يجوز الأكل من الأشجار والنخيل الخارجة من البستان بدون ضرر .

السؤال / 523. تقدم في المستشفيات الأطعمة للمرضى وفيها الحلال والحرام ،

هل يجوز الأكل منها ؟

الجواب / أكل المستشفى يأكل منه المحلل ، وأما المحرم لا يجوز أكله إلا عند

الضرورة .

التذكية

السؤال / 524. هل يجوز الاكتفاء بذكر أي لفظٍ لله تعالى في الذبح ؟

الجواب / لا بد من ذكر بسم الله في الذبح .

السؤال / 525. هل يجوز ذبح الدجاج من آخر الرقبة عند الرأس ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 526. هل يجوز ذبح البقر والغنم واقفة ؟

الجواب / لا يجوز ، ويجوز في الأباعر .

السؤال / 527. هل يجوز ذبح الدجاج حال تعليقه من رجله ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 528. هل يجب الطعن في نحر الإبل ؟

الجواب / لا بد من الطعن في نحر الإبل .

المكاسب

السؤال / 529. بعض التجار يستورد بضائع عن طريق الميناء ، ولكن يتركها

بسبب الرسوم العالية ، وإدارة الميناء تبيعها . هل يجوز شراؤها ؟

الجواب / إذا كان صاحبها معروفاً لا يجوز إلا بإذنه ، وإذا لم يكن معروفاً يجوز شراؤها

بإذن الحاكم الشرعي .

السؤال / 530. ما حكم أخذ أجره العمل أيام وفيات المعصومين عليهم أفضل

الصلاة والسلام ؟

الجواب / إن كان العامل يحتاج إلى قوت نفسه أو عياله فلا إشكال فيه .

السؤال / 531. هل يجوز للعامل أو الموظف في الدوائر الحكومية أن يتغيب

بصورة عذر كاذب ، أو بدون ذلك في أيام مناسبات أهل البيت عليهم السلام
كمواليدهم ووفياتهم ، لاسيما أيام العشر الأوائل من محرم ، أو العشرين من صفر ،
أو وفاة النبي محمد صلى الله عليه وآله ، أو وفاة أمير المؤمنين علي عليه السلام ؟
الجواب / يجوز له بدون كذب وحيلة ، لأن الكذب والحيلة لا يناسب مقام المؤمن
الموالي .

السؤال / 532. موظف حكومي أو في شركة غاب عن العمل بدون إذن
الرئيس ، لكن الرئيس كتبه حاضراً ، واستلم الموظف أجرته عن ذلك اليوم . ما
حكم أجرته ؟
الجواب / في أجرته مقدار غيابه إشكال .

السؤال / 533. غبت بعض الأيام عن عملي ، لكن المدير لم يكتبني غائبا ،
وقد قبضت الراتب كاملاً . فما الحكم ؟
الجواب / إذا غاب الموظف يوماً أو أكثر عن عمله لا يجوز له أخذ أجره ذلك اليوم ،
إلا إذا كان هناك مبرراً لعمله ، وذلك بإذن من المسؤول الأمين .

السؤال / 534. بعض الموظفين إذا أراد الغياب اتفق مع موظف آخر يكون في
إجازة أن يحضر عنه يوم غيابه ، ويمكن للآخر أيضاً أن يعمل نفس هذه القضية في
إجازة الأول . فهل يجوز ذلك ، وهل تحل الأجرة ؟
الجواب / يجوز حضوره بدلاً عن الآخر ، بشرط موافقة القانون ، وإلا فلا .

السؤال / 535. يوجد عند بعض الشركات برنامج استثمار وادخار ، وقد
أصدر كتيب بشرح موجز عن صفة الاستثمار ، وهو من الشركة وإليها . وأخبر
شخص ثقة يعمل لدى الشركة بأن المسؤول عن هذا الاستثمار يقول : بأن الأموال
تستثمر في بنوك أمريكية . فما حكم الانضمام إلى هذا البرنامج ؟

الجواب / الإيداع عندها وأخذ الربح منها جائز لا حرمة فيه .

السؤال / 536. ما رأيكم في تجارة أجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات

بأنواعها ؟

الجواب / لا بأس بشراء الأجهزة والمسجلات المذكورة ، ولا بأس ببيعها للمؤمن الظاهر الصلاح . وأما لمن يعلم بأنه سيستعملها في المنهيات عند الإسلام والمنافيات في الشرع المقدس فلا .

السؤال / 537. ما رأيكم في فتح محل لتصليح الأجهزة المذكورة آنفاً ؟

الجواب / لا بأس على ما قلنا في جواب السؤال السابق .

السؤال / 538. انتشرت هذه الأيام بيع أشرطة الفيديو (صوت وصورة) فما

رأيكم في تجارتها ، حيث هي إحدى وسائل ترويج الأفلام الأجنبية ؟

الجواب / الجواب هو الجواب عن السؤالين السابقين .

السؤال / 539. ما رأيكم في فتح محل للحلاقة الرجالية ، ومن ضمن أعمال

الحلاقين حلاقة الذقن ، كما هو متعارف عند الناس هذه الأيام ؟

الجواب / لا بأس في فتح محل للحلاقة الرجالية ، ولكن الأمر بيد الحلاق المؤمن فلا يخلق الأذقان ، بل يكفي بالتصليح فقط ، وليرجع صاحب الذقن الذي يريد حلقه وليخسأ (إنَّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين)¹ .

السؤال / 540. ما رأيكم في مهنة الصيرفة ، والتي قد تتعدى إلى الحوالات

والشيكات للبلاد الأخرى ؟

الجواب / لا بأس بها على الوجه الشرعي . راجع كتاب التجارة من أحكام الشيعة .

السؤال / 541. ما رأيكم في السعي للحصول على عمل فيه نساء قد تثير

¹ الذاريات 58 .

الشهوة أحياناً ؟

الجواب / إذا علم أن هذا العمل ومخالطة النساء تثير شهوته فحرام ، وإلا فمباح لا إشكال فيه (... إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم ...)¹ .

السؤال / 542. هل يجوز للدولة المسلمة الحقنة تحديد الأسعار ؟

الجواب / ولو أن المالك حر في بيع متاعه ، ولكن الإجحاف في أخذ الربح ممنوع شرعاً ، خصوصاً من الجاهل بسعر اليوم ، وعلى الدولة المسلمة العدل في الرعية ومنع الظلم والنظام المعتدل . راجع كتاب التجارة من أحكام الشيعة .

السؤال / 543. رجل يعمل في شركة ، وأجبر على أن يعمل في يوم وفاة أحد

الأئمة الأطهار عليهم السلام . فهل يعتبر أجر ذلك اليوم حرام عليه ؟

الجواب / ليس بحرام ، ولكن خلاف حرمة الإمام عليه السلام ، وسوء الأدب مع إمام المذهب .

السؤال / 544. أنا مهندس زراعي أعمل في قطاع حكومي ، وعملي يتطلب أن

أشرف على مزارع تابعة للحكومة ، والمزرعة تنتج بعض من محاصيل الخضر والفاكهة ، مثل التمر والعنب والحمضيات وغيرها . وفي بعض الأحيان يتم توزيع منتوج المزرعة من هذه المحاصيل من قبل المسؤولين مجاناً على الموظفين ، وأحصل على نصيبي من ذلك ، أو أتذوق بعض من هذه المحاصيل ، مثل العنب والرطب في نفس المزرعة ، وذلك ضمن نطاق عملي . وبعد أن عرفت أن هذه المزرعة بيت مال ، وأن أخذ أي شيء منها لا يجوز امتنعت عن أخذ هذه الأشياء . ولكن أُحْرَج في بعض الأحيان ، حيث يتواجد أحياناً ضيوف ، أو جالس مع جماعة في المزرعة ، ويوضع طبق عنب ، أو طبق رطب من نفس المزرعة مما اضطر أن آكل من هذه

¹ الحجرات 13 .

الأشياء ، منعاً للإحراج .

فأرجو من سماحتكم أن تهديني إلى الطريق الصحيح ، وأن تجد لي حلاً حتى لا أقع في المحذور ، وما الحكم في الأشياء التي أخذتها أو أكلتها ، علماً أنني لا أصلي في هذه المزرعة ، بل أصلي في المسجد القريب منها ؟

الجواب / أما الذي أكلته وأنت مطمئن بحليته فلا عليك ذنب ، ولكن قدّر مقدار ما تصرفت من المأكل والمشرب ، وأعطِ ثمنها للمستحق على راحتك وإمكانك . وأما إذا جاء الضيف وقُدِّم له من الفواكه فاجتنب أكلها ، ولست مضطراً لأكلها ، ولا مجبوراً ولا مغصوباً ، بل أنت حر ، فاعمل على حريتك .

السؤال / 545. شخص أعطى صاحب محل شيئاً لبيعه له بمبلغ عشرة ريالات ، على أن تكون له نسبة 5% من الثمن . ولكن البائع باع البضاعة بمبلغ عشرين ريالاً ، فأخذ مقدار الزيادة العشرة ريالات ، وأعطى المالك عشرة ريالات فقط ، والذي بدوره أعطاه النسبة المتفق عليها 5% . فهل يجوز له أخذ مقدار الزيادة (عشرة ريالات) ، أو يجب عليه ردها ؟

الجواب / إنَّ صاحب المال إن كان صالح البائع بهذه القيمة ، أو كان يعلم بأن ثمن المال في السوق أكثر مما أراد يحل للبائع أخذ الزائد . وأما إن كان صاحب المال لا يعرف قيمة ماله ، وظن أن ما أراده من البائع في بيعه هو قيمته العادلة ، ففي هذه الصورة يجب إرجاع الزائد إلى صاحب المال .

السؤال / 546. في السؤال السابق إذا كان يجب عليه رد ذلك المبلغ ، فهل يجب إخباره بما سبق ، أو أنه يجوز له أن يحتال بأي حيلة لإرجاع المبلغ ؟ وهل يجب التحلل منه أيضاً ، أو يكفي إرجاع المبلغ فقط ؟

الجواب / يكفي إرجاع المبلغ فقط ، ولا عليه شيء زائد .

السؤال / 547. في السؤال السابق لو مات صاحب البضاعة . فهل يجب على البائع إرجاع المبلغ على الورثة والتحلل منهم ، أو يجب إرجاعها إلى أكبرهم . وإذا لم يعرفهم فهل يجب البحث عنهم أو لا ؟

الجواب / نعم يجب إيصال المبلغ إلى الورثة كما وجب إرجاعه إلى المورث .

السؤال / 548. في السؤال السابق هل يجوز بدلاً من ذلك التصديق بالمبلغ الزائد عن مالك البضاعة ، سواء كان حياً أو ميتاً ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 549. في السؤال السابق إذا كان ذلك المبلغ الزائد غير معلوم مقداره ، فكيف يقيم أو يحدد ؟

الجواب / يحدده ويقيّمه أهل العرف أصحاب ذلك المال .

السؤال / 550. الشطر الأول :

بعض الشركات عندها نظام الادخار وهذا نظامه :

أ / أن يكون المشترك أحد موظفي الشركة حتى يستفيد من هذا المشروع .

ب / تخصم الشركة أي مبلغ يرغب فيه الموظف ، بحيث لا يتعدى نسبة 20% من راتبه الأساسي ، ويسمى هذا المبلغ اشتراك الموظف .

ج / تدفع الشركة ضعف المبلغ المخصص ، ويسمى هذا المبلغ اشتراك الشركة + المبلغ المخصص أي اشتراك الموظف + 6% على مجموع المبلغ (اشتراك الشركة + اشتراك الموظف) ، ويحسب بطريقة الربح المركب ، ويعطى المبلغ إذا استمر الحسم لمدة عشر سنوات .

د / تدفع الشركة 50% من المبلغ المخصص ، ويسمى اشتراك الشركة + المبلغ المخصص أي اشتراك الموظف كاملاً + 6% كالسابق بطريقة الربح المركب إذا

استمر الخصم لمدة خمس سنوات .

الجواب / يشم من هذا المشروع رائحة الربا فالاجتناب أولى .

الشرط الثاني :

إذا كان أحد الموظفين أو مجموعة من الموظفين مكلفة بالإعداد لهذا المشروع من قبل الشركة ، وإعداد الدفاتر والحسابات الخاصة بهذا المشروع . فما حكم عمل هذا الموظف ؟

الجواب / وكذلك الاجتناب عن هذه الوظيفة أحوط ، وباب الرزق الحلال واسع .

السؤال / 551. هل يجوز بيع الأشياء المتبرع بها للحسينية لو كان بيعها فيه نفع أحسن من بقائها ؟

الجواب / يجوز بيع تلك الأشياء إذا كان بيعها أحسن .

السؤال / 552. هل يجوز شراء الاسم للمشاركة في شراء الأسهم ؟

الجواب / نعم يجوز إذا لم تكن الأسهم ربوية .

السؤال / 553. هل يجوز أخذ مال من العمال الأجانب مقابل الكفالة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 554. هل يجوز العمل في شغل مباح لكن دخوله يستلزم فعل محرم ؟

الجواب / لو دخل عمل مباح ، ولكن دخوله عليه بطريق محرم يجوز للعامل العمل

فيه .

السؤال / 555. هل يكفي الوصف في عملية البيع والشراء ؟

الجواب / يكفي .

السؤال / 556. شخص يعمل عند آخر ، واشترط عليه أن لا يعمل عند آخر

حتى في أوقات فراغه , هل يجوز أن يعمل بدون علمه ؟

الجواب / نعم يجوز له أن يعمل .

السؤال / 557. طرحت الحكومة مشروعاً ، وطرحت على المقاولين التثمين ،

فاختير أحدهم بالرشوة , هل يجوز للعمال العمل فيه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 558. هل يجوز للموظف توقيع الأوراق التي فيها ثمن البضاعة

المختصة للشركة وفيها زيادة على الثمن المدفوع ؟

الجواب / لا يجوز أن يوقعها .

السؤال / 559. هل يجوز شراء الكفارات ، سواء كان لحماً أو رز أو حنطة أو

غيرها ؟

الجواب / يجوز إذا استلمها الفقير منه .

السؤال / 560. هل يجوز أخذ الشيء المطروح في الأرض ، والذي سيكون

مؤداه إلى التلف ؟

الجواب / يجوز أخذه .

السؤال / 561. هل يجوز إعطاء الإذن لمن أراد العمل في البنك ؟

الجواب / يجوز عند الضرورة .

السؤال / 562. شخص يعمل في مكان ما ، هل يجوز أن ينهي بعض الأعمال

بمقابل مادي يأخذه من الأشخاص ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 563. لو قام أحد الأولاد بعمل بعض الأعمال لوالده المتوفى هل يجوز

له المطالبة بالأجرة مع أن الوالد قد أوصى بالثلث ؟

الجواب / لو أوصى الميت بالثلث وأعمال فقام أحد الأولاد بالعمل يجوز له أخذ الأجرة .

السؤال / 564. هل يجوز شراء الأواني الزائدة من الحسينية ؟

جواب/ يجوز .

السؤال / 565. هل يجوز تملك مجهول المالك ؟

الجواب / إشكال في تملكها حتى لو أخذ الإذن من الحاكم الشرعي إلا إذا كان محتاجاً .

السؤال / 566. هل يجوز أخذ الأذن من أي مجتهد في الأموال مجهولة المالك أم

يجب من مرجعه خاصة ؟

الجواب / يجوز أخذ الأذن من أي مجتهد بالنسبة للأموال المجهولة المالك .

السؤال / 567. ما الفرق بين الوكيل والقيم ؟

الجواب / الوكيل عن البالغ ، والقيم على غير البالغ وعلى الأوقاف .

السؤال / 568. هل يجوز الرهن في الطيور ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 569. هل يملك العربون المشتري لو لم تتم البيعة ؟

الجواب / إذا اشترط البائع ذلك يجوز .

السؤال / 570. توجد شركة إذا أراد شخص الالتحاق إلى هذه الشركة لا بد أن

يجرى عليه فحص تام وكامل للجسم حتى عورته يكشفون عليها ، والغرض من ذلك

لعلهم يجدون بوا سير وما أشبه من الأمراض التي تصيب هذه الجهة من الجسم ، فإذا

وجدوا مرض بالإنسان لا يقبلونه ولا يوظفونه في الشركة . ما رأي حضرتكم في هذه

المسألة ؟

الجواب / إن كان مضطراً إلى الالتحاق لهذه الشركة فلا بأس بهذا الفحص التام الكامل ، وإلا فلا .

السؤال / 571. هل يجوز للموظف الذي يعمل في دائرة حكومية أن يستأذن بعذر أنه يريد أن يذهب إلى المستشفى ، ولكنه في الحقيقة هو ذاهب إلى منزله لجلوسه في البيت مع عياله ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 572. هل عمل المرأة جائز إذا كان عملها مدرسة في المدارس الحكومية ، وتدرس غير مادة الدين ؟
الجواب / إذا كانت مضطرة في تأمين معاشها ، وأيضاً في نيتها تنبيه أطفال الشيعة وإرشادهم إلى الحق ، ولو في خارج المدرسة فلا بأس حينئذٍ وإلا فلا .

البنوك

السؤال / 573. ما رأيكم في فتح الحساب الجاري في البنك ؟
الجواب / لا بأس إن كان البنك تجارياً أو عنده معاملات تجارية .
السؤال / 574. شخص من مقلدي سماحتكم اشتغل في أحد البنوك ، ولم يعرف فتواكم إلا بعد زمن ، حيث ترون حليّة العمل فيه في فرعه التجاري فقط ، وهو لا يستطيع فرض ذلك على البنك . فما الحل ؟ وهل يجوز التبعيض في هذه المسألة ؟
وماذا عن رواتبه التي سبق أخذها من البنك ؟

الجواب / ليس الرزق محدود في بعض الأعمال دون بعضها ، ولا مسحون في البنوك ، إنَّ سُبُل الارتزاق واسعة ووسائله كثيرة (إنَّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين)¹ . وأمَّا

الرواتب السابقة فيطهره الخمس إن بقي منها بقية ، وإلا فلا وهو أرحم الراحمين . ولا أظن أن من فقهائنا من يجوز العمل في البنوك الربوية حتى يجوز التبعيض .

السؤال / 575. هل يجوز شرعاً العمل في بنك إسلامي أو غير إسلامي . علماً بأن هذا البنك يتعامل بالفائدة المصرفية المتعارف عليها ، حيث إنه يعطي قروضاً بفائدة تسعة بالمئة سنوياً ، ويقبل الودائع المالية مقابل ثلاثة بالمئة فقط ، يعطيها لأصحاب حسابات التوفير ؟

الجواب / في البنوك التي تتعامل بالربا أخذاً وعطاءً ، وليس له عمل إلا أخذ الفائدة من أناس ، وإعطائها لأناس لا يجوز العمل فيها . نعم إن كان البنك تجارياً يستورد أموالاً مثلاً ويصدر أموالاً ، أو يبني عمارات للإيجار أو للبيع وأمثال ذلك ، ويتعاطى الربا أيضاً فلا بأس حينئذ بالعمل في فرعه الذي يختص بالتجارة ، ويستلم راتبه من دون إشكال .

السؤال / 576. في سؤال سابق أجبتم بعدم جواز العمل في البنوك .

السؤال : لو اضطر الشخص للعمل فيها ما الحكم ؟

الجواب / العمل في البنوك مشكل إلا إن يكون مضطراً ، وبعد أخذ الأذن من الحاكم الشرعي .

السؤال / 577. ماذا تقصدون بالضبط في فرع البنك التجاري (التجاري في اصطلاحكم) ؟

الجواب / هو أن يكون للبنك معاملات تجارية من إصدار متاع أو توريده للبيع أو بناء عمارات للإيجار وأمثالها .

السؤال / 578. ما حكم شراء وبيع أسهم البنوك الحالية دون تثبيت الأسهم في البنك ، ليصبح صاحبها مالكاً رسمياً ؟

الجواب / مشروع غير شرعي ، ولا يجوز إلا إذا كان للأسهم موضوع معلوم ، هذا في

غير البنوك . وأما في البنوك (ثبّت العرش ثم انقش) هل البنوك الربوية مشروعة حتى تصبح معاملة الأسهم فيها جائزة؟ كلا . نعم إن كان البنك بنكاً تجارياً خال من الربا فلا بأس حينئذٍ به وبأسهمه .

السؤال / 579. في جواب لكم كأني فهمت أنكم تميزون أخذ الربح من البنوك غير الإسلامية ، لكن ما حكم الربح إن كان البنك مشتركاً بين المسلمين وغير المسلمين؟

الجواب / إن كانت الأسهم غالبها للكفار ، والرئاسة لهم أيضاً فلا بأس من أخذ الربح منه .

السؤال / 580. ما رأي جنابكم في مسألة التوفير أو الادخار في البنوك حالياً ، حيث إنها تعطي فائدة سنوية أو نصف سنوية للعميل؟ وهل يستخرج خمس هذه الفائدة؟ هذا إذا كان العميل يريد ادخارها ، كي لا يصرف الكثير منها إذا كانت عنده وليس عنده نية فائدة ، والآخر قصده الفائدة؟

الجواب / لا بأس بما يقدم له البنك إذا كان نظره الادخار لا الربح ، والخمس واجب على كل غنيمة .

السؤال / 581. هل يجوز الإيداع في البنك؟

الجواب / إذا اضطر الإنسان حفظاً للمال عن السرقة وغيرها ، والبنك تجاري أو يتعامل بالتجارة فلا بأس .

السؤال / 582. ما هو الحكم الشرعي في نظام التوفير (الادخار) في البنوك الربوية التي تعطي فائدة مقابل توفير الأموال فيها؟

الجواب / إن كانت البنوك تجارية فلا بأس ، وأما في البنوك الربوية فلا .

السؤال / 583. اطلعت على رسالتين لسماحتكم بخصوص الكمبيالة البنكية

فجاء في إحداهما (لا بأس بهذه المعاملة) بينما جاء في الإجابة الثانية أنها جائزة في وقت الضرورة ، والجواب هو (إذا كان مضطراً مثلاً لتسديد ديونه أو لترميم داره أو أمثال ذلك ، فلا مانع له وفي غير ذلك لا يجوز) . نرجو التكرم بتوضيح الفرق بين الإجابتين حيث إن الأولى لا تشترط الضرورة ، والثانية تشترط الضرورة ؟

الجواب / إن كلمة (في وقت الضرورة) ساقطة في الأول .

السؤال / 584. ما حكم أخذ الأرباح من البنوك مقابل إيداع المال . أي ما يعرف بالتوفير أو الادخار ، حيث يعطي البنك المودع نسبة مئوية من الأرباح غير ثابتة ، فأحياناً ثلاثة بالمئة أو أربعة بالمئة أو اثنين ونصف بالمئة ، إلا أن الربح مضمون والخسارة غير واردة في هذا النظام ؟

الجواب / نعم إن كان البنك تجارياً ، يعني يورد متاعاً ويصدر متاعاً ، أو يؤسس بنايات وعمارات فيبيعها أو يؤجرها فلا بأس حينئذٍ بما يأخذه منه بعنوان الهدية . وأما إن كانت معاملاته في الربا فلا يجوز ، ويجوز أن يستلم الربح ويوزعه بين المستحقين بإذن من مرجعه .

السؤال / 585. ما رأي سماحتكم في شراء أسهم البنوك والشركات التجارية ، ومن ثم بيعها إذا ارتفعت قيمتها ؟

الجواب / أما أسهم البنوك فلا ، وأما الأسهم التجارية فلا بأس بها .

السؤال / 586. إذا اشترى شخص أسهم البنوك جهلاً بالحرمة هل يجوز له أخذ أرباحها ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط إخراج الخمس حين الاستلام ، لكن الأحوط تسليمها للمرجع .

السؤال / 587. البنك يمنح كمبيالات وتسهيلات ويأخذ عليها أرباح مقدماً ،

ثم يتم تسديدها أقساط شهرية ، أو يتم تسديدها جملة في نهاية السنة . فما رأيكم في ذلك ؟

الجواب / إذا كان مضطراً مثلاً لسد ديونه أو لترميم داره أو لأمثال ذلك فلا مانع له ، وفي غير ما ذكر يعني عند عدم الاضطرار لا يجوز .

السؤال / 588. ما حكم أخذ الأشياء من الدوائر الحكومية والشركات بدون إذن أهلها ؟

الجواب / عندنا لا يجوز أخذ أي شيء من أي دائرة ومن أي شركة ، حتى إذا كانت كافرة ، لأنها ذلة للمؤمن والله يحب العزة له . نعم إذا كان بالقهر والغلبة إن كان كافراً حربياً فكلوه هنيئاً مريئاً ، إلا إذا كانت أموال مجهولة المالك فيجوز بإذن من المجتهد الجامع للشرائط ، وصرفها بين المستحقين .

السؤال / 589. ما رأيكم في شراء سلعة ما بطريق الأقساط الشهرية ، حيث يأخذ البائع فائدة معينة زيادة على السعر نقداً ؟

الجواب / لا بأس بهذه المعاملة وليست بربا .

السؤال / 590. أتعامل مع أحد البنوك بحساب توفير (أوفر عندهم مبالغ معينة) ، ويعطوني فائدة مقدارها أربع ونصف بالمئة لكل مئة تبقى سنة كاملة . فماذا أفعل بهذا الربح إذا استلمته مع ما أستلم كلما احتجت مبلغاً ؟

الجواب / إن كان البنك ربوياً ولم تشترط عليه الفائدة خمسها وتصرف في الباقي ، ولكن الأحوط تسليمها للمرجع أو وكيله . وأما إذا كان البنك تجارياً فلا حرمة فيما يعطيك من أرباحه .

السؤال / 591. هل الادخار في البنوك الإسلامية المحلية جائز إذا لم يسأل المدخر عن مقدار الأرباح العائدة عليه ، ولم يناقش في ذلك . أرجو توضيح هذا

الأمر ؟

الجواب / الأحوط أن توزعوا ما استلمتم من الأرباح إلى المستحقين .

السؤال / 592. إذا كانت امرأة عاجزة ويأتيها مرتب رمزي من الدولة ، وهي حريصة على أن تجعل ما تحصل عليه حلالاً . فماذا تعمل ؟ وهل يجوز أن تزور أو تحج به ؟

الجواب / لا مانع لها بعد التخميس .

السؤال / 593. البنك يمنح كمبيالات بفوائد تخصم مقدماً من المبلغ الأساسي ، وهي تسدد على أقساط شهرية أو سنوية دفعة واحدة بعد مضي سنة . هل هي جائزة شرعاً ؟

الجواب / لا بأس بهذه المعاملة عند الضرورة .

السؤال / 594. أسهم البنوك الأساسية قبل أن تدخل في معاملة البنك ، وهي أسهم متداولة بين الناس في الأيدي تباع وتشترى قبل أن يكون لها ربح من داخل البنك . هل هذه الأسهم بيعها وشراؤها حرام أم حلال ؟

الجواب / الأحوط والأولى الإعراض عن المتشابهات .

السؤال / 595. هل يجوز شراء وبيع أسهم البنك ، يعني شراء السهم من شخص ، وليس من البنك نفسه ، وأنتم قلتم الأحوط عدم الشراء ، وهل الاحتياط وجوباً أو استحباباً ؟

الجواب / هذا من المتشابهات (... في حلالها حساب ، وفي حرامها عقاب ، وفي الشبهات عتاب ...)¹ بالشرط المذكور في السؤال السابق ، وهو قبل دخولها في المعاملة . وأما إذا دخلت المعاملة فلا يجوز .

¹ البحار ج 44 ص 139 رواية 6 .

السؤال / 596. أرباح الوديعة أو غير الوديعة إذا كان لم يشترط مع البنك الربح . هل هذا حلال أم حرام ؟

ملاحظة : البنك يعطي صاحب النقود ورقة إشعار عن الربح .

الجواب / إذا كان إعطاء البنك من غير شرط من صاحب المبلغ لا بأس به ، ولكن تخميس الربح فورياً لا يدعه إلى رأس الحول والله أعلم .

السؤال / 597. ما رأيكم في التسهيلات التي تؤخذ من البنوك ، حيث إن التجار لا تستمر تجارتهم إلا بأخذها ؟

الجواب / لا بأس بالاستدانة من البنوك وإعطاء ربحاً لهم عند الضرورة ، وأما من دون ضرورة فلا .

السؤال / 598. ما حكم أرباح البنك مدة سنة إذا لم يُشترط قدر الربح لأنه عندهم ربح محدد ، والبنك يعلم صاحب المبلغ عن الربح في المئة ، مثل سبعة في المئة أو أكثر من ذلك . وصاحب المبلغ يسكت لا يقول لا قليل ولا كثير ويستلم السند ؟

الجواب / إن كان البنك غير مسلم (كتابي) أو مشترك بين المسلم والكتابي فلا إشكال فيما ذكرت من استلام الأرباح . وأيضاً إن كان البنك تجارياً أو له عمارات للأجرة فكذا لا إشكال فيما ذكرت ، وبعد استلام الربح خمسة وتصرف بالباقي ، ولكن لو كان ربوياً مطلقاً فالأحوط الاجتناب .

البيع والشراء

السؤال / 599. مؤسسة تبيع الدجاج بالحنة وليس بالوزن ، صغير أو كبير بسبعة ربات فقط . والكل يختار الدجاج الكبير ، وبعض الناس يعطي العامل الذي يعمل في محل المؤسسة إكرامية حتى يحصل على دجاج كبير ، فيعطي العامل القيمة قبل يوم

. ونظام المؤسسة على الراغبين من الناس الشراء من دجاج المؤسسة يأخذ بيده بالسعر الموحد . هل يجوز للمشتري أن يعطي العامل إكرامية أو بدل خدمة ؟
الجواب / إن كان إعطاء المشتري إكرامية بمعنى الرشوة لا يجوز ، وإلا إكرامية من غير تغيير في نظام البيع فلا بأس به .

السؤال / 600. بعض الشركات أو المؤسسات تقوم بعمل الستائر للبيوت ، أو تنجيد الأثاث القديم . تلك المؤسسات أو الشركات تأخذ على ما تقوم به مقدار ثلث المبلغ ، وهي بعد لم تعمل أي عمل ، ربما هذا العمل لم ينجز بعد شهر من إعطائهم المقدم . فما مشروعية هذا العمل ، وما حكم المبلغ هل هو حلال أو حرام ؟

الجواب / إذا كان إعطاؤهم بعنوان الدين حتى تدفعها بعد الإنجاز فلا بأس بالتصرف.
السؤال / 601. أرجو توضيح المسألة الرابعة والعشرون صفحة (419) في الربا وأحكامه :

لا ينحصر الربا في المبايعة ، بل يعم المعاوضات جميعاً حتى الصلح للإجماع وأخبار منصوص العلة . ومعلوم معنى الربا في اللغة والعرف ، وهذا هو الأحوط .
الجواب / الربا هو بيع ما يكال ويوزن بجنسه ونوعه مع زيادة في أحدهما . أقول : إن الربا لا ينحصر بالبيع فقط ، بل يعم سائر المعاوضات أيضاً ، يعني إن كانت المعاملة بالمعاوضة (بالصلح) لا بالبيع فالاحتياط الوجوبي في تركها (المعاوضة ، المصالحة) إن كان أحد العوضين زائداً على الثاني .

الشعائر الحسينية

السؤال / 602. ما رأي سماحتكم في الشعائر التي تقام أيام عاشوراء من ضرب بالسلاسل والسيوف ، وكذلك التشبهات ؟

الجواب / الشعائر المذهبية الحسينية التي تقام في أيام العزاء ، خصوصاً يوم عاشوراء قد أجازها العلماء والمراجع وأقروا عليها فلا إشكال فيها ، إلا إذا كان فيها ما يجرمه الشرع كتشبيه الرجال بالنساء والنساء بالرجال فهذا حرام ، كما في بعض الأحيان يتشبه الرجل بزینب الكبرى مثلاً .

السؤال / 603. ما حكم ضرب الصدور والضرب بالسلاسل والسيوف في

العزاء على سيد الشهداء ؟ وهل كان أحد الأئمة المعصومين عليهم يفعل ذلك ؟

الجواب / كل ذلك جائز بشرط عدم الضرر الفاحش ، وقد أفتى بالجواز أكثر الفقهاء . وأول من أدمى الرأس في عزاء الحسين عليه السلام هي زينب الكبرى حين نطحت جبينها بمقدم الحمل ، لما رأت رأس أخيها الحسين عليه السلام على السنان ، وسال الدم على وجهها صلوات الله عليها .

السؤال / 604. ما رأيكم في التطبير والزنجير والضرب على الصدور لأجل

الإمام أبي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه ؟

الجواب / باسمه تعالى : إن التطبير والزنجير ودق الصدور في عزاء الحسين أبي عبد الله عليه السلام جائز لا إشكال فيها بشرط أن لا تكون خطراً على النفس ، أو على أعضاء البدن ، والجواز بهذا الشرط متفق عليه بين علماء الشيعة ، ولا مانع لها ، والسلام على المعزين لأبي عبد الله الحسين أرواحنا فداه ورحمة الله وبركاته .

السؤال / 605. إننا بحمد الله تعالى وتوفيقه نقيم شعائر العزاء ، وذلك في ذكرى

مصائب أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين ، وفي أثناء العزاء نقوم بتطبير الرؤوس والصدور وضرب الظهور بالسلاسل . ما رأيكم في ذلك ؟

الجواب / باسمه تعالى : إن الأعمال المذكورة باتفاق أئمتنا عليهم السلام وعلماء الشيعة الإمامية في سبيل عزاء الإمام المظلوم الشهيد العطشان أبي عبد الله الحسين عليه

الصلاة والسلام جائزة لا شك فيها ، إلا إذا كان فيها ضرر على الأنفس ، وأما مجرد الإدماء لا بأس فيه . اللهم تقبل من أهل العزاء أعمالهم بحق محمد وآله الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين .

السؤال / 606. بعض البلاد يقيمون الشعائر الحسينية ، ومن ضمنها شعيرة

التطبير . ما أريكم في ذلك . وقد نقل عنكم أنكم تحرمونها ؟

الجواب / باسمه تعالى : إنّ علماء الشيعة جميعاً أباحوا كلما في سبيل الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، من دق الصدر والبكاء عليه والزنجير والتطبير ، والذي أخبر عني بأني أحرم التطبير فقد كذب عليّ ، إني لا أخالف أراء علمائنا ، ولكن النقطة الشرعية في كل عمل أن لا يضر الإنسان ، يعني لا يوجد ضرراً أو مرضاً أو موتاً . إن التطبير إذا كان فقط جريان الدم من الرأس من دون ضرر لنفس المطير فلا مانع له ، وهذا الشرط كائن في كل عمل مطلوب . والسلام على الحسين وجد الحسين وأب الحسين وأخ الحسين وأم الحسين وأولاد الحسين وأصحاب الحسين المستشهدين مع الحسين عليهم السلام .

الغناء

السؤال / 607. ما حكم استماع أصوات عدة آلات موسيقية دون غناء ؟

الجواب / إن الموسيقى آلة لهو ولعب ولغو ، والاستماع له حرام (الذين هم عن اللغو معرضون)¹ .

السؤال / 608. ما حكم استماع صوت آلة موسيقية واحدة فقط دون غناء ؟

الجواب / لقد مر جوابه في السؤال السابق .

¹ المؤمنون 3 .

السؤال / 609. الموسيقى نوعان عاطفية وثورية للأناشيد ما حكمهما ؟

الجواب / لا بأس بالتي تستعمل في الحرب لتشجيع الجنود .

السؤال / 610. هل يجوز الاستماع للفواصل الموسيقية التي تمر عبر البرامج

الإذاعية والتلفزيونية ، سواء بصحبة شعر أو تمثيلات أو برامج علمية أو أدبية ؟ مع ملاحظة أن ما سبق ذكره مرة يحرك مشاعر الشخص ويأنس للصوت ، ومرة يثير فيه الحماس كالأناشيد .

الجواب / كلها تحسب من أنواع اللهو وللمؤمن أن يعرض عنها .

السؤال / 611. كثير من الأفلام العلمية يكون عليها معلق يشرح ، وأثناء

الشرح هناك موسيقى تصاحب صوت المعلق ، بحيث لو أوقفنا الصوت لنتحاشى الموسيقى نفقد الشرح والتعليق على الفلم . فهل يجوز مشاهدة الفلم العلمي والاستماع إلى الشرح دون التوجه إلى الموسيقى ؟

الجواب / إنَّ مشاهدة الأفلام العلمية والتاريخية جائز ليس فيه أي إشكال ، ولا بأس بالموسيقى الموجودة بها إن لم تكن مثيرة للشهوة .

السؤال / 612. هل يجوز استماع الموسيقى التصويرية التي تمر عادة ضمن أو مع

الأفلام العلمية والتاريخية مع كونها غير مثيرة للشهوة ؟

الجواب / لا بأس بها إن لم تكن لإثارة الشهوة .

السؤال / 613. يدعي بعض شباب هذا اليوم أن الموسيقى والأغاني هي غذاء

الروح . فما هو الجواب على هذه الدعوى ؟

الجواب / غذاء الروح هو حب الله عز وجل ، وذكره واستماع آياته وأحكامه ، واستماع فضائل أوليائه عليهم السلام . وأما الأغاني والموسيقى فهي غذاء الشهوات الفاسدة ومضرة للأعصاب ، والأحاديث في حرمتها كثيرة .

السؤال / 614. هل كل أنواع الموسيقى حرام (كالموسيقى العسكرية أو السلام الأميري) ؟

الجواب / الموسيقى العسكرية الحربية غير محرم .

السؤال / 615. الموسيقى الحربية أو العسكرية هل جائزة في الحرب أو في كل وقت ؟

الجواب / جائزة في الحرب وفي غير الحرب للتشجيع .

السؤال / 616. ما المقصود بكلمة ترجيع الصوت في الغناء ؟

الجواب / التكرار الموجب لتحريك الشهوة .

السؤال / 617. إذا قيلت بعض الجملوات والمدائح لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام بصوت فيه نغم الغناء ، الذي يسمع عند أهل اللهو في الراديو والتلفزيون . فهل يجوز الاستماع إليها ؟

الجواب / لا بأس إذا لم يؤدي إلى تحريك الشهوة ، وفي مدحهم ورتائهم سلام الله عليهم مسموح ، لأنها لا شهوة فيها .

السؤال / 618. هناك آلات موسيقية مثل الطبل يستخدم في الأفراح ، ومدح آل الرسول صلى الله عليه وآله . هل يجوز استخدامه في ذلك ، وفي المواكب الحسينية للغناء ؟

الجواب / نعم يجوز الطبل في ليلة الزواج ، وفي المواكب الحسينية .

النكاح

السؤال / 619. ماذا يحل للرجل أن ينظر إلى المرأة المراد الزواج منها ؟

الجواب / إذا أراد الرجل أن يتزوج بامرأة يجوز له النظر إلى وجهها ويديها إلى الزند ، وينظرها قائمة وماشية وإن لم يستأذنها ، بل يستحب ليرتفع عنه الغرر .

السؤال / 620. هل يجوز نكاح الكتابية بالعقد المنقطع ؟

الجواب / يجوز نكاح الكتابية بالعقد المنقطع (المتعة) فقط ، وأما بالعقد الدائم فلا يجوز في مذهبنا .

السؤال / 621. هل الجماع في البدر والأهله والليالي الكوامل مكروه عند

سماحتكم ؟

الجواب / الجماع في البدر والأهله مكروه ، وكذا في الليالي الكوامل ، ولا بأس على المضطر ، وإذا أراد اطمئنان قلبه فليتصدق بما تيسر من المال أو الطعام ، ثم يجامع .

السؤال / 622. هل الاستمناء للزوج بيد زوجته حرام ؟ وهل يجوز الاستمتاع

للزوج في موضع الدبر بدون إدخال ؟

الجواب / الاستمناء بيد الزوجة تسمى ملاعبة ، ولا بأس به وليس بحرام في شرعنا ، وكذلك في موضع الدبر بين الزوجة والزوج . وأما إدخال الذكر في الدبر لا يجوز .

السؤال / 623. هل يجوز لشخصين أن يتزوج كل منهما أم الآخر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 624. هل يجوز للولد أن يتزوج أم زوجته أبيه (ضرة أمه) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 625. هل مجرد الرضا كافٍ في تحقق عقد الزواج أم لابد من إجراء

الصيغة ؟

الجواب / لا بد من العقد عند الزواج حتى لو كان الزوجين في البداية .

السؤال / 626. من موانع الحمل طريقة العزل عن المرأة (أي الإنزال في

الخارج) . فما الحكم إذا كانت العملية المستعملة برضا الطرفين ، أو برضا أحدهما

وعدم رضا الطرف الآخر ؟

الجواب / أما برضى الطرفين فلا بأس ولا حرمة فيه ، وأما بغير رضا أحدهما فلا يجوز .
السؤال / 627. ما حكم الواطئ في الدبر عند رضا الزوج والزوجة ، وما حكمه إذا كانت الزوجة غير راضية ؟

الجواب / حرام ، ومع رضاها كراهية شديدة ، والأحوط الوجوبي تركه على أي حال .
السؤال / 628. هل يجوز الكلام مع الخطيبة قبل عقد الزواج بوسيلة الهاتف ؟
الجواب / نعم يجوز ولا إشكال فيه إن كان عادياً متعارفياً ليس فيه إثارة الشهوة .
السؤال / 629. هل يجوز إقامة عقد الزواج وإقامة الحفل في الحسينيات ؟
الجواب / إن العقد للزواج في الحسينيات صحيح لا إشكال فيه ، وإنما الإشكال فيها ضرب الدفوف ورقص النساء أو الرجال ، وهذا حرام على كل حال فاجتنبوه إن كنتم مؤمنين .

السؤال / 630. امرأة منقطعة عن زوجها مدة طويلة ، كانت طالبة الطلاق منه لأسباب سلوكية حسب ما تدعي ، المدة تقارب السنة وأكثر ، بعد هذه المدة حصل الطلاق ، علماً بأن الزوج والزوجة لا يلتقيان قط خلال هذه المدة . فهل بعد هذه المدة الطويلة وحصول الطلاق تعتد العدة الشرعية ؟

الجواب / العدة على كل حال واجبة للزوجة التي دخل فيها زوجها ، ولو مرة واحدة .
السؤال / 631. في السؤال السابق هل يجوز لها أن تعقد على زوج جديد خلال مدة العدة الشرعية ؟

الجواب / لا يجوز ولا يكون إلا بعد مدة العدة ثلاث حيضات ، ولمن لا تحيض ثلاثة أشهر .

نكاح المتعة

السؤال / 632. ما حكم المتعة بالمرأة الزانية ؟

الجواب / جائز على كراهة شديدة .

السؤال / 633. هل يجوز زواج المتعة من الكتابية ؟

الجواب / لا يجوز المتعة من الكتابية إلا الموحدة .

السؤال / 634. ما حكم التمتع بالزانية إذا رآها تزني ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 635. هل يجوز التمتع باليائس وما هي عدتها ؟

الجواب / التمتع من اليائس يجوز لأكثر من واحد في أوقات متقاربة ، ولا تجب عليها

العدة .

السؤال / 636. هل تجوز المتعة بالمخالفة ؟

الجواب / تجوز المتعة من المخالفة .

السؤال / 637. هل يجوز التمتع بامرأة تمتع بها الأب ؟

الجواب / لا يجوز .

الوصية

السؤال / 638. امرأة ورثت ورثاً عن أبيها ، وهي الآن متزوجة ولديها أولاد ،

وتريد أن تكتب الوصية هي بنفسها . فهل يجوز ذلك ؟

الجواب / نعم يجوز ولا مانع لها ، وهي حرة في ما ملكت .

السؤال / 639. هل يجوز للوكيل التصرف في غير الثلث من التركة ؟ وهل يجوز

له أن يتصرف خلافاً لما أوصى الميت ؟

الجواب / ليس للوكيل التصرف في غير الثلث ، وفي الثلث على ما حدده الموصي لا

غير .

السؤال / 640. توفي والدي وأنا الوصي على ثلثه . فهل يجوز أن أشتري بمبلغ

الثالث عقاراً صغيراً كبيت وأجعله وقفاً لوالدي ؟ على أن أعمل بالدخل بعد الإصلاح الأعمال الخيرية التي أوصى بها والدي من أعمال صلاة وصيام وغيرها ، على أن أسجل العقار وقفاً لدى المحاكم الشرعية باسم والدي ، حتى لا يغيره أحد من الورثة فيما بعد ، حيث أعتقد أن في هذه الحالة (شراء بيت) يجعل الأعمال الخيرية للموصي متصلة ودائمة مدى الحياة ، بينما لو عملت بالثالث أعمال خيرية قد تنتهي في فترة قصيرة مع مرور الأيام .

الجواب / إن كان قد فوض إليك المرحوم أمر الثالث وإلى اختيارك في الأعمال فجائز لا مانع لك ، وإلا فاعمل على وصيته المذكورة والأعمال المختارة .

السؤال / 641. هل يحق لي أن أضع دخل بيت الوقف وثالث والدي في البنك وأخذ من المبالغ ما يحتاجه الصرف في وقته ، حيث لي حساب جاري لدى البنك بدون فوائد ، أو أضع المبالغ في حساب خاص غير حسابي ، أو أضع ما يخص الوقف على حدة وما يخص الثالث على حدة في المنزل . وهذا يصعب عليّ نظراً لخوفي على المبالغ من الضياع والاختلاط مع أموالى ؟

الجواب / لا فرق بين أن تضع الثالث في حسابك أو تفتح له حساباً خاصاً .

السؤال / 642. هل يجوز للورثة إذا أرادوا إخراج الثالث أن يجعلوه عقاراً (بيتاً مثلاً) مع نقود ، لأنهم يملكون عقارات وبعض النقود ؟

الجواب / يجب إخراج الثالث على ما أوصى به الموصي إن كان عاجلاً فعاجل ، وإن كان آجلاً فجائز .

السؤال / 643. رجل أوصى بأن يخرج بعد موته الثالث فقط ولم يعين له أعمالاً ، وعنده ولد ضعيف الحال ومديون . هل يجوز أن يُعطى الولد قسطاً من الثالث أو الثالث أجمع . مع ملاحظة أن الثالث في هذه المسألة خمسة وثلاثون ألف ريال ؟

الجواب / أمّا إعطاء الثلث أجمع فلا يجوز ، لأن الموصي عادة قصده من الثلث أعمالاً معروفة كالصلاة والصيام وغير ذلك من الخيرات ، ولكن يجوز الإعطاء لولده المديون قسطاً منه ، إن لم يكن عاقاً لولده أو منحرفاً ، أو مالكاً شيئاً ملكاً زائداً فوق حاجته حتى يسد دينه ببيعه .

السؤال / 644. توفي شخص وخلف بنين وبنات وزوجة ولم يترك وصية ، وأراد أحد أولاده الذكور أن يجعل له ثلث من استحقاقه الشرعي من بيت والده . ما حكم ذلك ؟

الجواب / فيه ثواب عظيم جزاه الله خير جزاء المحسنين إذا رضي بقية الورثة ، أو يخرجها من حقه الخاص .

الوقف

السؤال / 645. رجل يريد أن يوقف عمارة للأئمة عليهم السلام في حياته على أن يعود أجارها له ما دام حياً ، وبعد وفاته ينتقل أجارها إلى أهل البيت عليهم السلام . هل يجوز ذلك ؟

الجواب / نعم جائز من غير إشكال ، ويكون الشرط عند إجراء صيغة الوقفية توأماً .
السؤال / 646. لقد كان والدي يقيم مآتم للإمام الحسين عليه السلام من الوقف الذي لوالدي مع جدي وذلك في منزله ، وبما أنني الوصي بعد وفاته وأحب أن أنقل المآتم من بيت والدي إلى أقرب حسينية في المحلة ، على أن أشرف على ما يتطلبه المآتم . هل يجوز ذلك شرعاً ولا يلحقني ضرر ؟

الجواب / الأولى بل الأحوط إقامة المآتم في داره كما كان في حياته .
السؤال / 647. جدي ووالدي أوقفنا بيتاً وأنا الوكيل عليه . هل يحق لي أن آخذ حق الوكالة ؟ وكم نسبة الوكالة ؟ وهل آخذ النسبة بعد الصرف ؟

الجواب / جواب هذه المسألة على أهل العرف من بلدك فسلمهم عنها .

السؤال / 648. إذا كان الوقف حاصله قليل كنخل صغير . هل يجوز بناؤه

كمنزلة للاستثمار ، وذلك لمصلحة الوقف عليه ؟

الجواب / نعم بهذه الصورة المذكورة لا بأس بتبديلها للأحسن .

السؤال / 649. هل يجوز زيادة الوقف الخاص ؟

الجواب / لا تجوز زيادة الوقف إن كان خاصاً كما إذا كان موقوفاً على وفاة النبي

صلى الله عليه وآله ، أما إذا كان موقوفاً على النبي صلى الله عليه وآله بشكل مطلق جاز

ذلك .

السؤال / 650. شخص أوقف نخلاً لمسجد ، ثم جهلاً منه قطع النخل ، ما

العمل ؟

الجواب / يجوز له أن يبنيه ويأجره .

السؤال / 651. في هذه الصورة المذكورة في السؤال السابق هل يجوز جعل هذا

الوقف تبعاً للمسجد ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 652. شخص اشترى كتاباً ثم علم أنه وقف ، فماذا يفعل ؟

الجواب / يعيده مكانه إذا علمه ، وإلا في أي مكان مناسب .

السؤال / 653. هل يجوز جعل وقف الذرية عاماً من جهة الموقوف عليهم ؟

الجواب / إذا كان الوقف على أناس محددين يجوز لهم التصرف فيه بأن يجعلوه عاماً ،

ولو كان على أناس غير محددين لا يجوز .

السؤال / 654. هل يجوز بيع الأرض التي اشتراها شخص وبنيته أن يبنيتها

مسجد ، ولكن لم يجري عليها صيغة الوقف ؟

الجواب / يجوز له ذلك .

السؤال / 655. في أحد المساجد سجاد زائد . هل يجوز أن يصرف في مساجد

أخرى ؟

الجواب / إذا كان في أحد المساجد سجاد زائد لا يحتاج المسجد إليه في يوم من الأيام يباع ويصرف فيما يحتاج إليه من اللوازم ، وإذا كان غنياً من كل شيء فلا بأس حينئذٍ من استعماله في مسجد آخر بشرط أن لا يكون وقفاً خاصاً معيناً لهذا المسجد فيبقى فيه ما شاء الله .

السؤال / 656. هل يجوز بناء مساكن في مقبرة مضى عليها زمن طويل ؟

الجواب / يجوز بإذن حاكم الشرع ، إن لم تكن المقبرة موقوفة لدفن الأموات .

النذر

السؤال / 657. أصبت بعلّة ، فنذرت إن شفيت من هذه العلة أن أأذن في

مسجد معين كل فريضة ، والحمد لله قد شافاني الله منها ، فبادرت لأداء النذر فقامت أذن كل فريضة في المسجد ، فتضايق المصلون مني بسبب ذلك ، وأنا الآن في حرج . فما أفعل ؟

الجواب / إذا منعك صاحب المسجد يسقط عنك النذر وإلا فلا .

السؤال / 658. إذا نذر شخص صيام يوم معين ولم يصمه ما الحكم في الأحوال

التالية :

1 / ترك صومه لأجل مرض أصابه .

2 / ترك صومه ناسياً .

3 / ترك صومه متعمداً .

الجواب / صاحب العذر بمرض أو غير ذلك معذور فلا عليه شيء من القضاء أو

الكفارة ، وإن كان ناسياً أيضاً معذور لا عليه شيء ، والمتعمد قد أذنب يغفر الله له إذا تأسف على عمله وندم ، ولا بأس عليه أن يصوم يوماً قريباً إلى الله تعالى ، وعليه الكفارة .

السؤال / 659. شخص يعلم أن عليه نذر ، ولكن نسي ما الشيء المنذور . ما حكمه ؟

الجواب / يعطي شيئاً في سبيل الله حسب استطاعته .

السؤال / 660. لو نذر شخص نذراً من غير أن يلتفت إلى تفصيل الشيء المنذور مثلاً : نذر أن يزور زيارة عاشوراء عدة مرات ، وهو غير ملتفت إلى طول الزيارة ، وبعد انقضاء حاجته أراد أن يفى بنذره فتفاجأ من طول الزيارة . هل يجب الوفاء ؟

الجواب / يجب عليه الوفاء على كل حال .

مسائل طبية

السؤال / 661. هل يجوز أن تكشف المرأة على المرأة طبيياً ؟

الجواب / لا يجوز كشف المرأة على المرأة إلا لضرورة .

السؤال / 662. متى تجب دية إسقاط النطفة أو العلقة ؟

الجواب / تجب إذا لم يرضَ أحد الطرفين (الزوجة أو الزوج) .

السؤال / 663. ما حكم مباشرة النساء للرجال المرضى ؟

الجواب / فيه إشكال إلا عند الضرورة .

السؤال / 664. شخص يشك أنه مصاب بالعقم ، فذهب إلى المستشفى

وطُلب منه عينة من المنى للتحليل . فهل يجوز لهذا الشخص الاستمناة لإعطاء

التحليل ؟ وما الحكم بالنسبة للأعزب وبالنسبة للمتزوج ؟

الجواب / أما المتزوج فيجامع زوجته فيعزل المنى في قارورة (شيشة) صغيرة ، وإذا كانت في حيض يلاعبها فيستمني . وأما الثاني فيتمتع لمدة ساعة مثلاً فيقضي غرضه . وأما الاستمناء بغير ما قلناه حرام .

السؤال / 665. رجل متزوج ومرت عليه مدة أكثر من سنة ونصف ولم ينجب ، فراجع بعض النساء بالنسبة لزوجته المختصات لمثل هذا المرض ولم تحصل نتيجة ، فأرشد إلى رجل (طيب) ، وقيل أنه جيد في هذا الموضوع ، وبعض النساء استفادت من هذا الطبيب . فهل يجوز لزوجته أن تكشف عند هذا الطبيب للعلاج ؟ علماً أنه استخدم العلاج العربي والعلاج الحديث ولم تحصل فائدة .

الجواب / نعم عند الضرورة إذا ثبت أن الطبيب حاذق الحرام يغدو حلالاً ، هذا في علاج الأمراض والعلل المؤذية ، وفي هذا فلا يخلو من الإشكال .

السؤال / 666. عندما يريد الفرد تنظيم عملية الحمل بتعاطي حبوب منع الحمل . فما حكم ذلك ؟

الجواب / جائز لا مانع لها من أكل حبوب المنع ، بشرط أن لا تتضرر جسماً وروحاً من الحبوب .

السؤال / 667. ما حكم تركيب اللولب ؟

الجواب / تركيب اللولب جائز لا بأس فيه مع رضی الطرفين ، بشرط أن يباشر الزوجة دكتوراً لا دكتور ، فيباشر النساء النساء .

السؤال / 668. مرض تكسر خلايا الدم المنجلي والثلاسيميا مرض مزعج ، وقد يؤدي إلى الوفاة . وبحسب كلام الأطباء سببه هو الوراثة ، إذا كان الأبوان مصابان ، لكن إذا كان أحدهما سليماً لا يصاب الأولاد . والفحص الطبي قبل الزواج يبين النتيجة بالنسبة لمن أرادا التزويج (الرجل والمرأة) .

السؤال : هل يلزم الفحص قبل الزواج ، لكي لا يكون سبباً لوجود أبناء مصابين بهذا المرض ؟

الجواب / نعم يلزم الفحص الطبي قبل الزواج للرجل والمرأة .

السؤال / 669. ما حكم أخذ الحبوب المانعة للحمل ؟

الجواب / لا بأس بها ، إلا إذا كانت مضرّة لنفسها .

السؤال / 670. هل يجوز للأُم أن تحضن النطفة عن بنتها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 671. هل يجوز تناول الأقراص التي تسبب عدم النوم ؟

الجواب / إذا كان النوم مانعاً عن أعماله أو مطالعته فيجوز .

الغيبة

السؤال / 672. إذا قلّد شخص صوت أناس معنيين يعرفهم أو لا يعرفهم بقصد

التفكه والضحك . فهل يعتبر هذا التقليد غيبة ؟

الجواب / نعم غيبة وإضافة عليها سخريّة واستهزاء ، لقد جمع ذنبين وحرامين في عمل

واحد .

السؤال / 673. إذا حضر جماعة في مجلس وتعدّر التعريف بشخص غائب إلا

بوصفه بصفة قد تكون غيبة مثل قول (الأعرج) وغيره . فهل يجوز ذلك ؟

الجواب / إن كان التعريف والتعرف لأجل عمل واجب ضروري ، ولا يمكن إلا

باللقب المعروف عند الناس فلا بأس وإلا فلا .

السؤال / 674. إذا وصف شخص شخصاً آخر بقصد التوضيح والنصح

للمستمعين ، كما لو قال إن فلان ثقيل السمع ، فلا تغضبوا حين تناوده ولا يسمع .

السؤال : هل في وصفه هذا غيبة ؟

الجواب / هذا ليس بغيبية ولا بأس به ، بل هو راجح فيه ثواب .

السؤال / 675. هل يجوز غيبة الفاسق في غير موضع فسقه ؟

الجواب / لا يجوز إلا في فسقه الذي يتظاهر على أعين الناس فقط .

السؤال / 676. إذا طلب شخص النصيحة والاسترشاد في المعاملة مع شخص

آخر . فهل يجوز النصيحة حيث إنها قد تشتمل على الغيبة للشخص الآخر ؟

الجواب / إذا كان في نصيحتك إظهار لأسرار الرجل فلا يجوز ، والإعراض عن هذه

النصيحة أولى ، إلا إذا رأيت أن أخاك المستنصح سوف يخسر بمعاملته التجارية معه ، أو

يوشك أن يتوجه عليه خطر منه فلا بأس حينئذ بإرشاده .

أحكام النظر

السؤال / 677. في الصفحة (164) من أحكام الشيعة المسألة (1162)

نص العبارة : ... وأما الوجه والكفين ، فإن كان النظر إليهما موجباً للتلذذ ... وإلا

ففيه أقوال ، والمعتمد التحريم مطلقاً .

السؤال : ما معنى هذه العبارة (والمعتمد التحريم مطلقاً) بصورة أوضح ؟

الجواب / النظر إليهما سواء كان بشهوة أو لا .

السؤال / 678. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي قدس الله سره

مسألة في الصفحة رقم (231) :

يشكل النظر في المرأة إلى الأجنبية ، أو إلى كل ما يحرم النظر إليه ، سيما إن كان

بريبة وتلذذ ، والأحوط ترك ذلك .

الجواب / صحيح كما تقرر .

السؤال / 679. هل يجوز مشاهدة الأفلام الأجنبية والتي يقوم بالتمثيل فيها

نساء غير مسلمات ؟

الجواب / لا يجوز مشاهدة النساء الغير محجبات ، إلا أن تكون غير مسلمة ، بشرط أن مشاهدتها لا تحرك الشهوة ، وإن كانت تحرك الشهوة فحرام .

السؤال / 680. هل يجوز مشاهدة المصارعة الحرة ؟ وهل يجوز للنساء المسلمات

مشاهدة المصارعة التي يكون فيها المصارع مكشوف البدن إلا من العورتين ؟

الجواب / جائز للرجال من دون النساء ، والأفضل عدم المشاهدة حتى للمؤمنين ، لأنها شيء لغو لا فائدة فيها ، يقول جل وعلا (والذين هم عن اللغو معرضون)¹ ، يعني من صفات المؤمنين .

السؤال / 681. ما حكم النظر إلى المرأة الخالعة ، كالأجانب الذين يمشون في

الأسواق ؟

الجواب / ولو أنه جائز من غير شهوة ، ولكن أن تغضوا أبصاركم أزكى لكم .

السؤال / 682. إذا كانت المرأة لا تغطي وجهها ، وهي متحجبة بالحجاب

الإسلامي ، وتريد أن تسأل ممن تستفيد منهم دينياً . وفتواكم في أحكام الشيعة

مسألة (1160) تقول : أما الوجه والكفين فإن كان النظر إليهما موجباً للتلذذ

والفتنة فحرام ، وإلا ففيه أقوال ، والمعتمد التحريم مطلقاً .

السؤال : فهل يجوز للمسؤول النظر إلى وجهها ؟

الجواب / في الحديث لا بأس بالنظر إلى وجهها مرة واحدة ، وبعدها لا يجوز .

السؤال / 683. هل النظر إلى صورة المرأة حرام ؟

الجواب / النظر إلى محاسن المرأة الأجنبية مسلمة كانت أم كافرة حرام ، وأما النظر إلى

وجهها إن كان بشهوة فحرام أيضاً من غير إشكال ، حتى إذا كان النظر بشهوة إلى صور

النساء الأجنبية في أي حالة كانت ، بل النظر إلى كل شيء ريبة غير مشروعة يوجب

¹ المؤمنون 3 .

إثارة الشهوة حرام لا يجوز .

السؤال / 684. ما حكم النظر إلى صورة المرأة في التلفزيون والمجلة ؟

الجواب / لا بأس بشرط عدم الشهوة .

السؤال / 685. إلى أي عمر يجوز للأب النظر إلى عورة ابنه وبنته ؟

الجواب / يجوز النظر إلى حد التمييز .

السؤال / 686. هل يجوز للولد أن ينظر إلى المرأة التي تمتع بها والده أو من

طلقها ؟

الجواب / نعم يجوز .

الرقص

السؤال / 687. هل يجوز للزوجة أن ترقص لزوجها ؟

الجواب / لا بأس به ، ولا بأس عليها .

السؤال / 688. هل يجوز رقص الزوجة لزوجها إذا كان المقصود منه إدخال

السرور على زوجها ؟

الجواب / لا بأس برقص الزوجة لزوجها بأي قصد كان ، ورقص الزوج لزوجته .

الحجاب

السؤال / 689. ما حكم تغطية الوجه بالنسبة للمرأة ؟

الجواب / إن تغطية الوجه للمرأة فضيلة لها ، ولو أن عندي الحجاب لها سوى الوجه

واليدين خالية من الزينة .

السؤال / 690. ما هو حكم المرأة كاملة التحجب إذا دخلت السوق لشراء

بعض حاجاتها ؟

الجواب / لا بأس عليها ، خصوصاً إذا اضطرت لذلك ، يعني ليس لها من يقضي حاجاتها .

السؤال / 691. جاء في كتاب منهاج الشيعة للمولى الميرزا علي أعلى الله مقامه مسألة في الصفحة (231) :

يجب على المرأة ستر بدنها ومحاسنها وشعرها عن الأجنبي عدا المحارم ، إلا الوجه على قول والكفين مع عدم الريبة والتلذذ ، ومعهما فيجب الستر ، والأحوط الشديد ستر الوجه والكفين مطلقاً عن الأجنبي .

الجواب / المسألة عندي على ما قررها أعلى الله مقامه .

السؤال / 692. مولانا : زرت بعض الصديقات فوجدت واحدة منهن لا تتحجب عن أخ زوجها ، وهي جالسة تعمل في المنزل كأن الذي دخل عليها أخ لها أو زوجها ، مع أن الثوب الذي كانت ترتديه نصف كم فقط ، مع العلم أن زوجها من الرجال المؤمنين . هل يجوز للمرأة أن لا تتحجب عن أخ زوجها ؟

الجواب / إن أخ الزوج ليس من المحارم فيجب على الزوجة المؤمنة المطيعة لشرع الإسلام أن تتحجب عن أخ الزوج ، وعدم الحجاب عن أخ الزوج ذنب عظيم ، ولا فرق بينه وبين سائر الأجانب ، فعليها بالتقوى والعفة والتجنب عما لا يرضي الله بل تتقي غضبه . والسلام على من اتبع الهدى .

السؤال / 693. لو قلّد شخص رجلاً يوجب تغطية الوجه للمرأة ، وقلّدت زوجته رجلاً آخر يميز عدم تغطيته . فهل يجوز لهذا الرجل ترك زوجته كاشفة وجهها ، أو أن عليه إجبارها بتغطية الوجه ؟

الجواب / له أن يسمح لها وله أن يمنعها ، وإذا منعها يجب على الزوجة أن تمتنع ، لأن عدم تغطية الوجه ليس من الواجبات ، وليست التغطية من المحرمات عند مرجعها ،

فإرضاء الزوج راجح حينئذٍ .

السؤال / 694. ما هو حكم التفصيل ، أعني الملابس النسائية لدى الرجال ، إذا كان المفصل يعطى ثوباً للمقاسات فقط لا غير ؟
الجواب / إذا كان القياس بجسمها وبدنهما فلا يجوز ، وأما إذا كان بملابسها فلا مانع ، والأولى أن تعطى إلى امرأة خياطة .

السؤال / 695. هل يجب على زوجة الأب أن تتحجب بعد طلاقها عن أولاد زوجها ؟

الجواب / زوجة الأب وإن طلقت لا بأس عليها في عدم الحجاب عن أولاد زوجها .
السؤال / 696. هل تغطية وجه المرأة واجبة أم لا ؟ أو أن المدار عرف البلد ، فأنا أحسائي وتزوجت امرأة من سوريا ، فهل يجب عليها تغطية وجهها في الأحساء ؟
الجواب / بسمه تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد : إن حجاب المرأة المسلمة الواجب منه تغطية الرأس وجميع أعضاء البدن من آخر الذقن والشعر والرقبة إلى الرجلين واليدين ، أما الوجه فلا يجب تغطيته ، ولكن من غير زينة ولا كحل ، وأما حجاب الوجه غير واجب ، أي تغطية الوجه ، لكنه أفضل وأستر للمؤمنة والزوج مخير بينهما .

اللحية

السؤال / 697. هل هناك من علة في حرمة حلق اللحية ؟

الجواب / اليهود كانوا يملقون الشارب ويرسلون اللحي ، والنصارى يملقون اللحي ويرسلون الشارب ، فنهى الشارع أن لا يتشبه المسلم بالكافر في ظاهره ، كما أنه لا شباهاة له في باطنه وعقيدته .

السؤال / 698. هل تجوز الحلاقة عند حلاق يملق اللحي ؟

الجواب / الاحتياط في عدم جوازه .

السؤال / 699. هل لقصر شعر اللحية وتخفيفها حد شرعي معين ، وكم

مقداره ؟

الجواب / ليس لقصرها حد شرعي ، يكفي مقدار ما يمتاز عن حلقها .

السؤال / 700. هل يجب تدوير اللحية ، بحيث تصل بين شعر الرأس من

الجهتين ؟

الجواب / اللحية يجب عندي مقدار الفك الأسفل وعليه طولاً ، أما عرضاً فمسماه .

وأما الذي يعمله بعض المؤمنين في الذقن فقط فلا يجوز عندي ولو كانت لحية ، لأنها

تقليد للنصارى واليهود من الغرب في عاداتهم الحديثة ، والتشبه بهم مبغوض عند الشارع

المقدس .

مسائل عامة

السؤال / 701. هل صام أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام بقية الأيام قبل

وفاته بعد الضربة ؟

الجواب / هذا السؤال لسنا مكلفين عن جوابه ، وليس هناك روايات في هذا

المضمون .

السؤال / 702. يزعم المستشرقون وبعض الكتاب المسلمين بأن الإسلام انتشر

بالسيف ، وأن المجتمع الإسلامي في أساس تكوينه مجتمع محارب . فما رد سماحتكم

على ذلك ؟

الجواب / قال الله جل وعلا (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي

...¹) ، هذه الآية الشريفة تقول بكل صراحة أن لا إكراه في الدين ، والعقيدة والإسلام ليس بالسيف . وفي عصر رسول الله صلى الله عليه وآله الحروب والغزوات كانت دفاعية لا غير ، إلا عند خيانة الذين عاهدوه من المشركين ولم يتموا عهدهم . نعم إن الذين استولوا على خلافة الله بغير حق وجعلوها سلطنة ، وتعدوا حدود الله من كل ناحية شهروا سيوفهم ، وحملوا حتى على المستضعفين من المسلمين والمؤمنين ، وأجبروهم على الخضوع لجرورتهم . عليك بمطالعة الحروب التي شَبَّت بين المسلمين والكفار كلها دفاع ، مثل حرب يوم بدر وأحد ويوم الخندق ، والحروب التي وقعت في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مع معاوية والبصرة والخوارج كلها دفاع (لا إكراه في الدين) . اقرأ كتاب الإيمان في ترجمة (نامه شيعيان) يعطيك درساً كاملاً في هذا الباب .

السؤال / 703 . يتردد على لسان البعض أن العقيدة الإسلامية تقيّد حرية

الإنسان الشخصية ، وتحرم عليه التمتع بمباهج الحياة . فما رد سماحتكم ؟

الجواب / كل صنعة إذا لم تستعمل مطابقاً لبرنامج صانعها تتحطم ، مثلاً إنَّ السيارة في سيرها يجب أن تتبع برنامج صاحبها وصانعها في استعمالها وتتبع القانون في سيرها ، ولو خالف السائق نظام هاتين الناحيتين سوف تتلاشى وتتدمر بأسرع وقت . فالعقل يحكم بأن تكون مقيّدة بأوامر هاتين الناحيتين ، لأن صحتها وبقائها بهما .

كذلك الإنسان يجب عليه أن يتَّبِع أوامر صانع الإنسان ، كي يبقى سالمًا معاني بعيداً عن العاهات والأسقام وكل آفة تهدد عيشه وعافيته ، ويعمل بالأحكام النازلة من السماء عن العليم الحكيم . فسعادة الإنسان في الدنيا وبعد الموت بهذه القيود ، لا باتباع الهوى والشهوات . وكل موجود لا بد أن يتقيد بالقوانين التي تسعده والسلام .

¹ البقرة 256 .

السؤال / 704. هل تجوز البسملة في وسط سورة التوبة ؟

الجواب / نعم يجوز للقارئ أن يبسم في وسطها .

السؤال / 705. يموت في البلاد الإسلامية وخصوصاً فلسطين بعض الأشخاص

فيطلقون عليهم شهداء . فهل هذا الاسم (شهداء) ينطبق عليهم ؟

الجواب / الشهيد هو الذي يقاتل في سبيل الله ، وهو المؤمن الذي لا يدع من الأحكام الشرعية شيئاً ، ويواظب على الصلوات ويحافظ عليها ، وكذلك على سائر الأعمال الدينية ، فإذا كان المقاتل للكفار هكذا فهو مجاهد وشهيد وإلا فلا .

السؤال / 706. ما حكم لعب الأطفال بشتى أنواعها ، كلعب الفيديو والألعاب

الإلكترونية وكذلك المجسمات ؟

الجواب / لا بأس للأطفال كل ذلك ، إلا إذا كانت آلات خاصة للقمار فلا يجوز .

السؤال / 707. تظهر ألعاب من الأوراق ومن الأخشاب وكثير من يلعب بها

للتسلية بدون رهان . هل يجوز اللعب بها ؟

الجواب / يجوز بشرط أن لا تكون آلة للقمار .

السؤال / 708. هل يجوز للبننت دراسة الطب ؟ سيما إن كان تخصصها يقتضي

مشاركتها في العمليات التي تُجرى للرجال ، وتطلع على عوراتهم ؟

الجواب / يجوز للنساء درس الطب ، بشرط أن لا تتعدى الحدود التي عينها الشارع

المقدس لها .

السؤال / 709. ما هو تعريف التقية ؟

الجواب / هي وقاية عن شر الظالم عند الخوف على النفس والمال والعرض .

السؤال / 710. ما هو حكم زيارة القبور للنساء ؟

الجواب / لا بأس بها ، وليست عليهن بحرام ، بشرط رضی الولي .

السؤال / 711. هل يجوز للمدرس أن يضرب الطالب ؟ مع ملاحظة الآتي :

1 / الضرب يسبب اهتمام الطالب بدروسه .

2 / الضرب يكون في موضع يجر ولا يضرب .

3 / الضرب لأجل أشياء تهمه في حياته .

الجواب / إذا كنت تعلم بأن الضرب مفيد له ، وسوف ينتبه إلى أداء وظيفته والقيام بالواجب فلا بأس به كما هو مفصل في أسئلتك ، وإلا فلا .

السؤال / 712. ما رأي سماحتكم في قصة حلال المشاكل والشعر الوارد فيها ؟

الجواب / ليس في أخبارنا ورواياتنا خبر صحيح في هذا الموضوع ، ولكن لا بأس به ، لأنه عمل راجح ، وليس فيه وفي عمله ما يخالف الشرع المقدس .

السؤال / 713. هل يجوز إحضار امرأة من بلاد إسلامية واستئجارها كخادمة

تقوم بخدمة أهل المنزل مقابل أجر معين ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 714. هل يجوز بناء مصلى للصلاة على الأموات ومكان لتغسيلهم في

مقبرة موقوفة لدفن الأموات فقط ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 715. اطلعت على بعض كتب التاريخ بأن عمر بن الخطاب قد تزوج

أم كلثوم ابنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . هل هذا صحيح ؟

الجواب / عندنا غير صحيح ، بل مزيف .

السؤال / 716. ما معنى التورية ؟

الجواب / معنى التورية كلام ظاهره موافق للذي يخاطبه في الكلام ، ولكن له معنى

يخالف الظاهر . مثلاً إذا قال له أحد : فلان عاش على الحق ومات على الحق ، يمكن

أن يقصد أنه ضد الحق ، وعلى الظاهر يفهم السامع أنه مع الحق .

السؤال / 717. ما رأيكم في قيادة النساء للسيارات ، كما هو اليوم في معظم الدول ؟

الجواب / قيادة النساء للسيارات كركوب النساء على المطايا والمراكب الطبيعية سابقاً وقيادتها جائز بشرط أن تتعلم السياقة من المحارم ، أو مع وجود المحارم ، وبشرط الحجاب الشرعي الإسلامي .

السؤال / 718. هل يعتبر تكرار الآيات القرآنية مرتين وثلاث وأكثر عند بعض القراء ترجيحاً للصوت ؟

الجواب / تكرار الآيات الشريفة تحسين لا بأس به ، حيث لا يخرج عن قواعد التجويد .

السؤال / 719. يوجد سوق في الأحساء عرف عنه سابقاً أنه مقبرة . فما حكم البيع والشراء في هذا السوق ؟ وما حكم استئجار محلات من هذا السوق ؟

الجواب / لا يجوز لأن المقبرة كما سمعت كانت موقوفة للأموات .

السؤال / 720. هل يجوز الأكل على الجرائد والمجلات ؟

الجواب / لا بأس إذا لم يكن على الآيات الشريفة القرآنية إن كانت فيها .

السؤال / 721. إذا استعملت شيئاً لشخص بإذن الفحوى . فهل يجب عند حضوره الاستئذان منه وإخباره بالأمر ؟

الجواب / لا يجب إلا إذا شك بين رضاه وعدمه .

السؤال / 722. هل يجوز رسم ذوات الأرواح من الإنسان والحيوان والنبات ؟

الجواب / لا يجوز رسم ذوات الأرواح كما في الأخبار ، إلا إذا كان الرسم ناقصاً ، يعني يرسمه الراسم ناقصاً غير كامل الأعضاء .

السؤال / 723. من هم بنات النبي صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / عندي وعند كثير من علماء الإمامية أن فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها هي البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله من أم المؤمنين خديجة رضوان الله عليها .

السؤال / 724. ماذا نعمل في أوراق مكتوب فيها أسماء الله تعالى وأسماء

المعصومين عليهم السلام ؟

الجواب / إذا كان اسم الله عز وجل في أوراق لا حاجة لكم فيها مثل مصاحف مندرسة ، أو رسائل فيها أسماء المعصومين أو الأنبياء يجب إلقاؤها في البحر والأنهار ، أو دفنها في أماكن طاهرة خارج البلاد .

السؤال / 725. ما حكم رمي الأوراق أو تمزيقها أو مسحها بالقلم إذا كان

مذكور في تلك الأوراق مثلاً اسم لفظ الجلالة أو البسملة أو اسم عبد الله ؟

الجواب / لا يجوز رميها ولا تمزيقها ولا مسحها ، بل يجب إلقاؤها في البحر أو في العيون الجارية أو دفنها .

السؤال / 726. ما حكم لبس الساعة أو الخاتم الذي يكون مطعماً بالذهب ؟

الجواب / إن كان الغالب على الذهب غيره من المعادن ، ولا يقال إنَّ الخاتم أو الساعة من الذهب فلا بأس بها للرجال في الصلاة أو في غيرها .

السؤال / 727. ما حكم لبس البشت (الرداء) المزين بخيوط الذهب ؟

الجواب / لا يجوز إن كانت بارزة .

السؤال / 728. إذا جهل المؤمن بعض الأحكام الدينية ، وعرف خطأه بعد مدة

من أدائه للعمل . فهل عليه إعادة العمل منذ بدأه ، أو يسقط عنه ما سبق للجهل

به ، ويؤدي الحكم بعد علمه بذلك ؟

الجواب / في غالب الأحكام الجاهل كالعامد يجب عليه قضاؤها .

السؤال / 729. توجد في بعض البلدان ما تسمى بالرايات ، وتقدم لها النذور والهدايا ، حيث تُسَلَّم لمن يشرف عليها بالتوارث . علماً أن الاعتقاد أنها من رايات أهل البيت ، كما ويؤخذ منها بعض الخيوط للتبرك بها . فما صحة ذلك لدى سماحتكم ؟

الجواب / إذا كانت الرايات منتسبة إلى الإمام الشهيد المظلوم عليه السلام فلا بأس بالتبرك بها .

السؤال / 730. إذا كان رجل يتحصل على دخل من الضمان الاجتماعي وهو عاجز ، ثم توفي واختلط ما يتحصل عليه بما عنده من مبالغ ، حيث أصبح ما حصله الربع أو النصف أو أكثر أو أقل . هل يجوز أن يكون المبلغ من ضمن مصاريف الفاتحة أو فيه إشكال ؟

الجواب / إذا كانت المبالغ خمسة ، أو كان له حول في حسابه للتخميس فلا بأس .

السؤال / 731. هل حلي المرأة الذي تستعمله في اللبس عليه زكاة ؟

الجواب / لا زكاة على الحلي ، ولكن عليها الخمس إن كان زائداً على زينتها العادية ، أو أنها قد اشترت وعلى دراهمه قد تعلق الخمس ولم يخمس .

السؤال / 732. نرجو توضيح هذه المسألة :

إذا كان زيد يطلب عمرواً فحول بكرةً عليه في قبض طلبه ، ثم سد الحوالة بنفسه قبل أن يستلمها بكر من عمرو ، فإن كان عمل زيد بأمر عمرو المديون واستدعائه فيرجع زيد بعد ذلك إليه ويأخذ حقه منه . وأما إن كان قد سدَّ الحوالة تبرعاً منه فليس له ولا لبكر المطالبة من عمرو ، فتفرغ ذمة عمرو من الدين .

المسألة التاسعة صفحة (476) في كتاب الحوالة من أحكام الشيعة .

الجواب / كأن زيدا كان مديوناً لبكر فحول بكرةً أن يأخذ طلبه من عمرو بدلاً عنه ، ثم سد دينه لبكر بنفسه قبل أن يأخذ بكر من عمرو ... إلى آخر المسألة (واضحة) .
السؤال / 733. هل يجب على الزوجة القيام بأعمال المنزل المتعارفة في هذا الزمان من طبخ وكنس وغسل الملابس ، والقيام بما يحتاجه الضيوف مثلاً وغير ذلك ؟

الجواب / لا يجب على الزوجة ذلك إلا إذا تبرعت الخدمة من كرمها وطيب نفسها .

السؤال / 734. هل يجوز الكذب على الزوجة وكذلك الأطفال ؟

الجواب / عندنا في الأخبار جواز الكذب على الزوجة والأطفال للمصالح فقط .

السؤال / 735. هل يجوز للزوج الشرب من لبن زوجته ؟

الجواب / لا بأس به حلال لا إشكال فيه .

السؤال / 736. ما هو حكم شرب الزوج حليب الزوجة مباشرة من ثديها ؟

الجواب / يجوز للزوج شرب لبن الزوجة من ثديها مباشرة .

السؤال / 737. هل يجوز رفع الزوج صوته على زوجته إذا حدث منها أمر لا

يعجبه ؟

الجواب / لا يجوز لأن المرأة ريحانة محترمة ، وإذا أذنبت لا سمح الله يجب إصلاحها بالأدب واللطف ، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (... فإن المرأة ريحانة ليست بقهرمانة ...)¹ .

السؤال / 738. إذا بعث طيراً ورجع إليّ ، وأنا لا أعرف المشتري الذي اشتراه

مني ، أو من غيري ما الحكم في هذه الحالة ؟

الجواب / تكليفك إرجاعه إلى المشتري ، وإذا لم تعرف صاحبه تخرج قيمته وتتصدق

¹ الكافي ج 5 ص 510 رواية 3 .

بها .

السؤال / 739. بعض الطيور تأتي مع طيورنا (إلى أماكن طيورنا) وتبقى معها ، وتتزوج مع الطيور التي عندي ويتوالدون ، وأنا لا أعرف صاحب الطير حتى أسلمه له ، وأنا أحاول إبعاد الطير ، ولكنه يرجع مع طيوري . ما هو الحكم في هذه الحالة ؟
الجواب / ما دام يأوي عندك ويأكل من زادك مع طيورك فما نتج منها أو منه حلالك . وأما الطير نفسه بصورة مجهول المالك فيبقى عندك سنة كاملة ، وإذا لم تهتد إلى مالكه بعدها يرجع إلى حاكم الشرع ، فبإذنه يعطى الطير المذكور أو ثمنه للفقير .

السؤال / 740. هل يجوز أن يُأتى بأعمال لا تتناسب مع أخلاق المؤمن ومروته في ليلة ويوم التاسع من شهر ربيع الأول ؟

الجواب / إنَّ الأعمال القبيحة شرعاً خلاف الإيمان وخلاف الدين المبين ، وعندني حرام في أي ليلة كانت . وفي تلك الليلة الأحسن إظهار ظلم الظالم وأعماله المخالفة لله والقرآن ، وما قال وأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله . والأعمال القبيحة الوسخة هي شيطانية منفورة عند الشرع ، والمعصومون بريؤون منها ومن عاملها .

السؤال / 741. ما حكم مداعبة امرأة متزوجة من رجل آخر متزوج (دون أن يقع النكاح بينهما) ؟

الجواب / المداعبة حرام مع الأجنبية ، خصوصاً مع ذات البعل ، ولكن لا تحرم عليه بعد طلاق زوجها إذا أراد أن يتزوجها .

السؤال / 742. في أي حال يجوز استخدام الطبل ؟

الجواب / نعم يجوز الطبل في ليلة الزواج للنساء وفي المواقب .

السؤال / 743. سمعنا من نقل عن جنابكم بأن التشبه بالمعصومين عليهم الصلاة والسلام لا يجوز ، وتوقفنا عن التشبه بهم سلام الله عليهم أجمعين . فنأمل

من سماحتكم التوضيح عن ذلك ، ونتمنى أن يكون الرد كتابياً ؟

الجواب / إن التشبه بمولانا أمير المؤمنين أو سائر المعصومين عليهم السلام لا يجوز .

السؤال / 744. في أثناء العزاء الذي يقام للميت أصحاب العزاء يأتون برجل يدرس القرآن بصوت عالٍ ، والجالسون يتكلمون ، ولا يستمعون القرآن . فما الحكم ؟

الجواب / قال الله جل وعلا في كتابه العزيز (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ...)¹ ، صدق الله العلي العظيم ، فالذي لم ينصت ولا يستمع يعمل بخلاف نص القرآن ، فيجب الاستماع من غير كلام .

السؤال / 745. ماذا تقصد فاطمة الزهراء عليها السلام في خطبتها (بعد اللتيا والتي) ؟

الجواب / يعني بعد تعب شديد .

السؤال / 746. إنَّ بني إسرائيل هم بنو يعقوب عليه الصلاة والسلام ، ومنهم يوسف عليه السلام وأخوه بنيامين الذي كان من نسله الأنبياء ، وكثيراً ما نسمع لعنة الله على بني إسرائيل ، مع أن من بني إسرائيل الأنبياء . فهل يجوز إطلاق مثل هذه اللعنة عليهم ؟

الجواب / لا يجوز الإطلاق ، بل إن قصد اللاعن من المسلمين الإسرائيل (بني إسرائيل) الذين غصبوا فلسطين من أهله ، وفتكوا بالمسلمين بأمر من أمريكا ، وأصبحوا خداماً وعبيداً لأعداء الإسلام والمسلمين .

السؤال / 747. ما هو الاختلاف بين العلماء الشيعية والعلماء الآخرين ؟

¹ الأعراف 204 .

الجواب / لا فرق بين علماء الأحسائية وسائر العلماء لا في الأصول ولا في الفروع ،
والشيخية لقب أحدثه الأشرار المنكرين لفضائل أهل بيت العصمة والطهارة عليهم
السلام ، يتنازرون بالألقاب مخالفة لأمر الله تعالى ، حيث يقول جل وعلا (... ولا
تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ...)¹ .

ومن العلماء الأبرار سماحة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء أعلى الله مقامه من
أعلام النجف الأشرف يقول في حق الشيخ الأوحى أحمد بن زين الدين الأحسائي
(أنه من أكابر علماء الشيعة) ، وغيره من مراجع الشيعة بمدحونه . والاختلاف من
ناحية الذين لا يخافون الله ، ولا يتبعون الرسول وأهل بيته صلى الله عليه وآله . والحمد
لله الذي جعلنا من المسلمين لهم عليهم السلام والمصلحين .

السؤال / 748 . أنا طالب في الجامعة وفي امتحان مادة الدين تأتي أسئلة تكون
أجوبتها بخلاف ما نقول نحن الشيعة ، وإذا لم أجابها يترتب عليه نقص في درجات
المادة . فهل يجوز أن أجابها ؟

الجواب / لا بأس أن تجاوبها على ما يريدون ، وكما حفظت من كتبهم في دراستك ،
وأنت على عقيدتك طبق مذهبك .

السؤال / 749 . إذا وقعت نجاسة على الإمام المعصوم عليه أفضل الصلاة
والسلام فهل يطهرها ؟

الجواب / هو أعلم بها ، وليس عندنا دليل من العقل ، ولا من النقل .

السؤال / 750 . بعض الكتب مكتوب عليها (حقوق الطبع محفوظة) . هل
يجوز طبعها دون إذن صاحبها ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 751. لو ارتد الولد عن الإسلام كيف يتعامل والده معه ؟

الجواب / يجب على الوالد طرده وإبعاده على كل حال .

السؤال / 752. هل ابن أبي الحديد مات شيعياً أو سنياً ؟

الجواب / إنّ كلمات ابن أبي الحديد ورواياته تدل على تشيعه ، ولكن ما اعترف بذلك ، ويمكن أن يكون سنياً منصفاً ، ولكن كونه شيعياً أوجه .

السؤال 753. إذا شككت أن الدم قد خرج من اللثة فهل يجب عليّ التأكد من

ذلك ؟

الجواب / لا اعتبار بالشك ولا يجب عليك التجسس .

السؤال 754. ما معنى (الثقة بالله) ، وما معنى هذا القول في حق مولانا أمير

المؤمنين صلوات الله عليه (والذي دار الفلك بيمينه) ؟

الجواب / أما الثقة بالله فواضح (كلمة عربية) ، وأما الذي دار الفلك بيمينه يعني

بقدرته .

السؤال 755. هل يجوز أن تكون حمامات المسجد في ساحة المسجد ؟

الجواب / لا ، بل في جنبها من خارج .

السؤال / 756. لو أعطت الأم ولدها قطعة قماش وقالت خطه في الخياط

الفلاي والثمن من عندك ، ما الحكم لو خاطه عند خياط آخر ؟

الجواب / إذا كان الثمن من عند الولد جائز أن يخيطه عند آخر بشرط أن تكون

هناك مرجحات .

السؤال / 757. ما حكم أخذ تربة المشاهد المقدسة بنية التبرك والاستشفاء ؟

الجواب / يجوز أخذ التراب من المشاهد المقدسة بقصد التبرك أو السجود عليها ، ولا

يأخذها بنية الشفاء إلا تربة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام .

السؤال / 758. ما حكم الذي يميت نفسه بالحرق أو غيرها من الوسائل ؟
الجواب / يعذب .

السؤال / 759. هل يجوز للأب تقبيل بناته الكبار ؟
الجواب / يجوز للأب تقبيل بناته وإن كنَّ كبار ، وكذلك الأرحام .

السؤال / 760. هل يجوز قراءة القرآن من الأخير ؟
الجواب / نعم جائز إلا إذا كان مستأجراً .

السؤال / 761. هل يجوز استدانة الصدقة أو التبرع مع عدم وجود المستحق ؟
الجواب / يجوز مع عدم وجود المستحق .

السؤال / 762. كيف يحسب الحرف الأخير من فاطمة وخديجة وحميدة وغيرها
هل (تاء) أم (هاء) وكذلك (الواو) في وسط اسم فؤاد في حساب أبجد ؟
الجواب / يحسب الحرف الأخير من فاطمة وأمثالها من الأسماء (هاء) ، والحرف
الوسط من فؤاد (واو) .

السؤال / 763. ما حكم اشتراط المدين على الدائن الإقالة في البيع بعد أداء
الدين ؟

الجواب / يجوز أن يشترط المدين على الدائن الإقالة في البيع بعد تسديد الدين .

السؤال / 764. هل يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة الخروج من الدار والنظر في
المرأة ؟

الجواب / لا يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة أن تخرج من البيت إلا للضرورة ، أما
النظر في المرأة فجائز .

السؤال / 765. في بعض حالات الرعاف إذا رفع الشخص رأسه ينزل دم في
الحلق فما العمل ؟

الجواب / إذا خرج دم من الأنف يجوز أن يرفع رأسه للضرورة ، وأما لغير ضرورة لا يجوز .

السؤال / 766. هل يجوز أن يرضع الطفل أكثر من سنتين ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 767. ما حكم هذه الألعاب (السلم والحية والحصى والكريم) ؟

الجواب / لعبة السلم والحية جائز ، ولعبة الخطة بالحصى والكريم يجوز والاحتياط الترك .

السؤال / 768. ما معنى الفطرة ؟

الجواب / الفطرة هي الدين .

السؤال / 769. هل يجوز إهداء ثواب الواجبات للغير ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 770. هل يجوز سماع صوت المرأة المسجل على أدوات التسجيل ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 771. هل يجوز للكفيف أن يلمس الأسماء المقدسة بدون وضوء إذا

كانت مكتوبة بطريقتهم (طريقة برايل) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 772. هل يجوز لمس الأسماء المقدسة بدون وضوء لو كتبت بغير

العربية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 773. هل يجوز حرق الحيوان بعد موته ؟

الجواب / الاحتياط في عدم حرقه .

السؤال / 774. هل يجوز الكذب على غير المؤمن ؟

الجواب / الكذب حرام مطلقاً .

السؤال / 775. هل يجوز تأخير السجدة الواجبة في القرآن ؟

الجواب / سجدة القرآن الواجبة إذا كان في سجوده حرج في نفس الوقت يجوز له تأخيرها مثل المدرس .

السؤال / 776. هل يجوز الوقف بالحركة في نهاية الآيات المباركة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 777. هل هناك حد في زيارة المرأة لأهلها ؟

الجواب / زيارة الزوجة أهلها عرفية .

السؤال / 778. ما حكم تربية الأرنب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 779. هل يجوز الاعتماد على خبر غير المسلم ؟

الجواب / لا يجوز ، لأنه فاسق .

السؤال / 780. هل يجوز التصرف في الأموال المعطاة بنية القراءة في غير القراءة

كبناء أو ترميم الحسينية ؟

الجواب / يجوز إذا لم تكن القراءة مندورة .

السؤال / 781. كيف يؤخذ الأذن للصلاة على الميت لو كان الولي امرأة ؟

الجواب / لو كان ولي الميت امرأة يكفي إذن الفحوى في الصلاة عليه .

السؤال / 782. ما هو المقدار المجزي في الختان ؟

الجواب / في الختان لا بد من إزالة الجلد التي على الحشفة .

السؤال / 783. ما حكم التطيب في شهر محرم الحرام ؟

الجواب / الطيب في محرم يجوز ، ولكن احتراماً للإمام الحسين عليه الصلاة والسلام
الأفضل التجنب .

السؤال / 784. لو خُيِّرَ الشخص بين حضور تشييع الجنازة أو حفل الزواج
فأيهما أفضل ؟

الجواب / حضور تشييع الجنازة أفضل من حضور حفل الزفاف .

السؤال / 785. هل تحرم المرأة على زوجها لو شربت من لبنها ؟

الجواب / لا تحرم .

السؤال / 786. قال رسول الله صلى الله عليه وآله (اختلاف أمتي رحمة)¹ .
لماذا كان الاختلاف رحمة ؟

الجواب / إنَّ الاتحاد في طائفة يجلب وجه الأعداء إلى قتالهم ومحاربتهم والاستيلاء
عليهم ، والمسلمون بالنسبة لغيرهم هم الأقلون ، وإذا كان بينهم اختلاف ينصرف عنهم
الأعداء .

والاختلاف الذي يقصده النبي صلى الله عليه وآله في كلمته هذه في الأمور الظاهرية
الثانوية لا غير .

وأما الأمور الجوهرية الأساسية لا اختلاف فيها ، لأنه موجب للهلاك .

¹ تفسير نور الثقلين ج2 ص283 .

إجابات المرجع الديني
آية الله المعظم خدام الشريعة
الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

العقائد

السؤال 787. سمعت من أحد الأخوة المؤمنين أنه أجمع معظم العلماء على أن

دم ومدفوعات المعصوم عليه الصلاة والسلام نجسة ، فما هو قولكم في ذلك ؟
الجواب / لم أرَ ولم أسمع بهذا الإجماع من العلماء ، والذي رأيت وسمعت من إجماع علماء الإمامية هو أن كل ما يتعلق بالإمام المعصوم فهو طاهر ، وأن الله قد أذهب عنهم الأنجاس والأرجاس الظاهرية والباطنية بدليل آية التطهير الشريفة ، وقد ألف جدنا العلامة المولى الميرزا محمد باقر الأسكوئي أعلى الله مقامه رسالة مفصلة في بيان هذه الآية الشريفة بعنوان الرسالة التطهيرية ، فإن تمكنتم من الحصول عليها فراجعوها ففيها فوائد جمة .

السؤال 788. أيهم أفضل أصحاب مولانا الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام

أم أصحاب إمامنا القائم عجل الله فرجه من حيث الشهادة ؟

الجواب / لقد دلت الأخبار على أن أنصار الحسين عليهم السلام لم يسبقهم ولا يلحقهم أحد ، ولا يساويهم أحد من أنصار المعصومين عليهم السلام مطلقاً .

السؤال 789. رواية عن مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام معناها

(جميع القرآن في سورة الحمد ، وسورة الحمد في البسملة ، والبسملة في الباء ، والباء في النقطة التي تحت الباء ، قال : وأنا النقطة التي تحت الباء) إذاً هو جميع حروف البسملة ، حيث إن النقطة سبقت جميع الحروف ؟

الجواب / هذه المسألة مشروحة في كتابنا (تفسير الثقلين) ص 139 .

وبالإجمال النقطة سبقت جميع الأشياء تدويناً وتكويناً ، لأن للنقطة في كل علم معنى مخصوص ، مثلاً علماء الهندسة يقولون إن النقطة عبارة عن طرف الخط ، والخط طرف

السطح ، فالنقطة في علم الهندسة هي عبارة عن أس الأحجام . وكذلك النقطة في علم الحكمة والتفسير والعرفان أساس القواعد والمعتقدات ، ولذلك قال إمامنا أمير المؤمنين علي عليه السلام (العلم نقطة كثرتها الجاهلون)¹ ، وهذه الكثرة المملة عبارة عن إكثار قوهم وقيلهم ، الذي لا ينفعهم في الدنيا ولا في الآخرة .

إذاً النقطة في الحكمة هي أس العلم وكنز العلوم ، التي أشار إليها إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام ، وهي عبارة عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، ودرك مقاماتهم ، والوصول إلى أسرارهم بقدر الوسع والطاقة والقابلية ، كما قال عليه السلام (أنا النقطة التي تحت الباء) ، بمعنى أن جميع العلوم مندرجة تحت ولايتي ، وهي العلوم التي خلقها الله تعالى من عالم الأزل إلى عالم الأبد ، وجعلهم عليهم السلام مخازن تلك العلوم ، وقال إمامنا الصادق عليه السلام (نحن خزان الله في أرضه وسمائه ، لا على ذهب ، ولا على فضة ، بل على علمه)² .

السؤال 790. ما معنى الورثة الواردة في الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام في

زيارة وارث ؟

الجواب / معنى الورثة في زيارة وارث المباركة ليس كورثة الأولاد عن آبائهم ، أو ما شابه ذلك المذكور في باب الإرث ، كما يفهم من ظاهرها ، بل معناها أنه عليه السلام جامع لجميع العلوم والمقامات والفضائل والكمالات ، وحتى الهموم والمصائب للأنبياء عليهم السلام ، إلا مقام النبوة والرسالة فهو مستثنى ، بدليل أن جميع الأربعة عشر المعصومين عليهم السلام عندهم ما كان عند جميع الأنبياء بأجمعه من الولاية العامة

¹ عوالي الآلي ج 4 ص 130 .

² نص الرواية (والله إنا لخزان الله في سمائه وأرضه ، لا على ذهب ، ولا على فضة ، إلا على علمه) بصائر الدرجات ص 124 .

التكوينية مع لوازمها ، بل وأكثر مما يخصهم صلوات الله عليهم أجمعين الذي ما كان عند الأنبياء السالفين .

السؤال 791. ما هو الامتحان المقصود في زيارة السيدة فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام (امتحنتك الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة)¹ ؟

الجواب / الامتحان كلمة مشتركة مضبوطة في مفصلات العلوم سيما علم التفسير ، والمقصود بالامتحان في هذا المقام ليس هو الامتحان في الدنيا كما في قوله تعالى (ألم . أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)² ، لأن الممتحنين من قبل الله تعالى في جميع العوالم هم المعصومون الأربعة عشر عليهم السلام ، فعلى هذا يكون الامتحان في هذه الرواية بمعنى الاختبار والاختيار ، بمعنى أن الله تعالى اختبرها واختارها قبل خلقها ، فوجدها صابرة ، أي أنه وجد في جوهرتها الأهلية لجميع ما يحول عليها من الأمور الكونية والإمكانية والتشريعية ، فكانت فاطمة سلام الله عليها ، ومن باب التيمن والتبرك نقدم حديثاً شريفاً ، ليكون الختام مسك ، ونسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والثبات على محبتهم وولائهم عليهم السلام ، في العوالم عن إمامنا العسكري أرواحنا فداه قال عليه الصلاة والسلام (نحن حجة الله على خلقه ، وفاطمة حجة علينا) .

السؤال 792. قال تعالى (... وبئر معطلة وقصر مشيد)³ ، هل المقصود في الآية المباركة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / نعم المقصود بالبئر المعطلة أمير المؤمنين عليه السلام ، لأنهم عطلوا

¹ وسائل الشيعة ج 10 ص 287 ، باب 18 .

² العنكبوت 1 ، 2 .

³ الحج 45 .

ولايته ، ولم يرضوا به خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كما أمر الله تعالى ،
والقصر المشيد هو رسول الله صلى الله عليه وآله¹ .

السؤال 793. قال رسول الله صلى الله عليه وآله (علماء امتي أفضل من أنبياء
بني إسرائيل)² ، فكيف نستطيع التوفيق بين هذا الحديث ، وبين أن للأنبياء عليهم
السلام مرتبة أعلى من الناس العاديين ؟

الجواب / المراد بالعلماء هنا هم أئمة أهل البيت عليهم السلام على المعنى الأول ، ولا
شك ولا ريب في أفضليتهم على سائر الأنبياء عليهم السلام .

وعلى المعنى الثاني فإن المراد بالعلماء هم علماء الشيعة ، ومعنى كونهم أفضل أو خيراً
من الأنبياء عليهم السلام ليس على معنى التفضيل ، بل المراد أن علماء الشيعة فضل
عميم ، وخير كثير وبركة واسعة من أثر الأنبياء عليهم السلام ، بمعنى أن الأنبياء عليهم
السلام تركوا في أممهم خيراً كثيراً ، وهم علماء الشيعة يحفظون دينهم ويبلغون ما وصل
إليهم من آثارهم إلى العوام ، فالعلماء خير كثير لمن أخذ عنهم أمر دينه ، لأنهم سبب
نجاتهم في الدنيا والآخرة .

استفدنا هذا الجواب من كتاب **جوامع الكلم**³ لمولانا الأوحى أعلى الله مقامه ،
ونسأل الله توفيقنا لتجديد طباعته .

السؤال 794. روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (يا جابر عليك
بالبيان والمعاني . قال : قلت : وما البيان وما المعاني ؟ قال : قال علي عليه
السلام : أما البيان فهو أن تعرف الله سبحانه ليس كمثلته شيء فتعبده ولا تشرك به

¹ تفسير كنز الدقائق ج 9 ص 87 .

² المزار ص 6 .

³ تراث الشيخ الأوحى ج 20 ص 367 ، الرسالة الطاهرية .

شيئاً . وأما المعاني : فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وأمره وحكمه وعلمه وحقه ، إذا شئنا شاء الله ، ويريد الله ما نريده . فنحن المثاني الذي أعطانا الله نبينا صلى الله عليه وآله ، ونحن وجه الله الذي يتقلب في الأرض بين أظهركم فمن عرفنا فأمامه اليقين ، ومن جهلنا فأمامه سجين ، وإذا شئنا خرقنا الأرض وصعدنا السماء ، وإن إلينا إياب هذا الخلق ، ثم علينا حسابهم) .

أ / ما صحة هذا الحديث ، علماً بأني قرأته في كتاب نجاة الهالكين للشيخ محمد البوخسين أعلى الله مقامه .

ب / نرجو التكرم بشرح هذا الحديث الشريف .

ج / لماذا لم يقل أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام (إذا شاء الله شئنا) أليس ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام (إذا شئنا شاء الله) يدل على الغلو ، وأن أمرهم مقدم على أمر الله تعالى ، أستغفر الله ربي وأتوب إليه ، وأعوذ بالله من الغلو .

د / كيف يكون لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام إياب الخلق وحسابهم ، والله تعالى هو الذي عليه إياب الخلق وحسابهم .

الجواب / أ : قد روى هذا الحديث شيخنا الأوحد أعلى الله مقامه في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة¹ عن جابر بن عبد الله عن مولانا الإمام الباقر عليه السلام ، وروى نظيره أيضاً في شرحه على الزيارة الجامعة الكبيرة أيضاً عن كتاب أنيس السمراء وسمير الجلساء ، وقد ورد هذا الحديث في كتاب بحار الأنوار ج 26 ص 12 عن جابر الجعفي عن إمامنا زين العابدين عليه السلام ... إلى أن قال (يا جابر أو تدري ما المعرفة ، المعرفة إثبات التوحيد أولاً) (وهو المعاني في الحديث المذكور) ، ثم معرفة المعاني ثانياً ...) إلى أن قال عليه السلام (.... فنحن معانيه ومظاهره فيكم ، اخترعنا من نور

¹ تراث الشيخ الأوحد (شرح الزيارة الجامعة) ج 1 ص 105 .

ذاته ، وفوض إلينا أمور عباده) .

ب / وأما بيان هذا الحديث على كمال ما ينبغي فقد ذكره شيخنا الأوحى أعلى الله مقامه بما لا مزيد عليه في شرحه على الزيارة الجامعة الكبيرة في شرح قوله عليه السلام (وموضع الرسالة) ، ونحن نذكره هنا مختصراً فنقول :

أما مقام البيان : وهو الذي قال فيه عليه السلام (فهو أن تعرف الله سبحانه ليس كمثلته شيء فتعبده ولا تشرك به شيئاً) ، فهو أن الله تعالى إنما عُرِفَ وعُبدَ بمحمد وآله ، وإلى هذا المعنى أشارت كثير من الروايات ، منها ما رواه صاحب الكافي عن أمير المؤمنين عليه السلام (نحن الأعراف الذي لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا)¹ ، وقول الصادق عليه السلام (نحن الذي لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا)² ، وقول الصادق عليه السلام أيضاً (بنا عرف الله وبنا عبد الله ، ولولانا ما عرف الله ، ولولانا ما عبد الله)³ ، وقول إمامنا الحجة عجل الله فرجه ، وأرواحنا فداه في دعاء رجب (فجعلتهم معادن لكلماتك ، وأركاناً لتوحيدك وآياتك ، ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان ، يعرفك بها من عرفك ، لا فرق بينك وبينها ، إلا أنهم عبادك وخلقك ، فتقها ورتقها بيدك ، بدأها منك وعودها إليك)⁴ . وتفصيل ذلك يتطلب كثير من الكلام والمقدمات ، نسأل الله توفيقنا وإياكم لفهما .

ج / وأما قوله عليه السلام (إذا شئنا شاء الله) دلالة على أن مشيئتهم لا تخالف مشيئة الله مطلقاً ، بل كما قال مولانا الحجة أرواحنا فداه (.... بل قلوبنا أوعية لمشيئة

¹ ج 1 ص 184 رواية 9 .

² في روايته عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما الطيبين الطاهرين .

³ مشارق أنوار اليقين ص 300 .

⁴ مصباح المتعبد ص 803 .

الله ، إذا شئنا شاء الله)¹ .

د / أما مسألة أن حساب الناس عليهم ... إلخ فقد ترددت كثيراً في أخبارهم عليهم السلام وزياراتهم ، منها ما في الزيارة الجامعة الكبيرة (وإياب الخلق إليكم ، وحسابهم عليكم ، وفصل الخطاب عندكم) ، وغيره من الأخبار الدالة على هذا المعنى ، وإليك بعض هذه الأخبار ، ففي صحيح الكافي ج 8 ص 159 عن الباقر عليه السلام قال (قال : يا جابر إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الأولين والآخرين لفصل الخطاب دعوي رسول الله صلى الله عليه وآله ، ودعوي أمير المؤمنين عليه السلام ، فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء ، تضيء ما بين المشرق والمغرب ، ويكسى علي عليه السلام مثلها ، ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغرب ، ويكسى علي عليه السلام مثلها ، ثم يصعدان عندها ، ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب الناس . فنحن والله ندخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار) ، وفي الكافي ج 8 ص 162 عن الكاظم عليه السلام (... إلينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم ... إلخ) ، وفي أمالي الطوسي ص 406 عن أبي عبد الله عليه السلام (إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا) ، وغيرها من الأخبار التي لا تقع تحت الحصر .

السؤال 795. ما حكم من أنكر ولاية أهل البيت عليهم الصلاة والسلام التكوينية والتشريعية أو أنكر أحدهما ؟

الجواب / لقد ثبتت ولايتهم عليهم السلام التكوينية والتشريعية بدليل العقل والنقل ، وروايتهم عليهم السلام مشحونة بذكر هذا ، والمنكر لها منكر لرواياتهم عليهم السلام ، وهو في نظري قاصر الإيمان .

السؤال 796. ما حكم من يساوي مقام وقدر الزهراء عليها الصلاة والسلام بمقام وقدر السيدة مريم عليها السلام فقط ؟

الجواب / من يساوي بين الزهراء عليها السلام وبين مريم عليها السلام فإنه قد نقص في مقام مولاتنا الزهراء عليها السلام .

السؤال 797. ما حكم من أنكر مصيبة الزهراء عليها السلام ؟

الجواب / من أنكر مصيبة الزهراء عليها السلام فقد أنكر النصوص المؤكدة الواردة عن أهل العصمة عليهم السلام ، ومن أنكر ذلك كان كمن أنكر آيات القرآن المجيد ، وأن الرسول صلى الله عليه وآله قد ساوى بين كتاب الله وعترته عليهم السلام ، ومن كان كذلك فحكمه معلوم .

السؤال 798. هل الإمام عليه السلام له قدرة مؤيدة من الله على الخلق ؟ وهل للإمام عليهم السلام عليه السلام قدرة مؤيدة من الله على الإحياء والإماتة ؟ هذا وجزاكم الله خيراً .

الجواب / ما نعتقده في أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه قد تمثلت فيه قدرة الله تعالى ، وأنه سلام الله عليه عبْدُ الله ، كما وصف تعالى في محكم التنزيل (... بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون)¹ .

وهذه القدرة له عليه الصلاة والسلام شاملة عامة لكل شيء ، لأن قدرة الله تعالى شاملة عامة مستطيلة على كل شيء ، كما في دعاء البهاء (اللهم إني أسألك بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء ، وكل قدرتك مستطيلة ، اللهم إني أسألك بقدرتك كلها)² .

¹ الأنبياء 26 ، 27 .

² الإقبال ج 1 ص 176 .

السؤال 799. بالنسبة للمعصومين عليهم السلام هل خلقوا معصومين ، أم أنهم خلقوا كسائر البشر ، وأعني في عالم الذر ، ولكن بعد عرض الأمانة على الإنسان ، ووافق على حملها انفرد المعصومون عليهم السلام عن بقية الأرواح ، وشرعوا بالتطبيق الفعلي والعملي لما وافقوا على حمله ، فاستحقوا درجة العصمة مكافأة لهم .
فإن قيل إنهم خلقوا معصومين إذاً كيف يكونون حجة على البشر ، ألا ترى الله سبحانه وتعالى لا يحتاج بالملائكة الكرام على البشر ، نظراً لكونهم خلقوا للعبادة فقط ، ولا يمكن لهم المعصية إنما احتج الله على البشر بسيد البشر والمعصومين ، أعني به الرسول صلى الله عليه وآله ، حيث قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...)¹ ، لأنه بشر واستطاع اختيار الصراط المستقيم بدون جبر من الله سبحانه وتعالى ، بل باختياره هو صلى الله عليه وآله ، فأبي الرأيين ترون أنتم ؟

الجواب / أما ما نعتقده في المعصومين عليهم السلام أنهم خلقوا معصومين ، والسر في ذلك أن أحكام الله وحدوده عظيمة في كثرتها ودقة مآخذ استنباطها ، وتحتاج في حفظها وضبطها إلى قلوب مشرقة وصدور منيرة ، لا يجوز عليها الغفلة ولا السهو ولا النسيان ، ولا يجوم حولها الشيطان ، إذ لو جاز عليها شيء من ذلك لما حصل الوثوق بما أخبروا به عن الله تعالى ، إذ أجاز عليهم السهو والنسيان والكذب والافتراء ، وإذا كان كذلك انتفت فائدة بعثهم .

فلا بد لمن جعل مبلغاً للعباد ما أمر الله تعالى به عباده من التكليف ، ومؤيداً لذلك إليهم أن يكون معصوماً ، أي يمتنع من دواعي السهو والنسيان والكذب والافتراء ومساوي الأخلاق ، إلا ما يحب الله ويريده في أركانه وأعضائه وجميع جوارحه ، بأن لا يعمل ولا يتحرك ولا يسكن إلا بما يحبه الله ويريده ، كل ذلك بعمده واختياره مع قدرته

على مخالفة ذلك كله .

والموجب له ذلك هو سبقه إلى إجابة الله وطاعته عن كمال البيان والمعرفة ، مع طيب طينته ونورية مادته واستقامة بنيته واعتدال صورته ، وعلّة طيب طينته ونورية مادته واستقامة بنيته واعتدال صورته أنّها أول فائض عن المبدأ .

السؤال 800. هل علم آل البيت عليهم السلام لديني أم مكتسب ؟

الجواب / علم آل البيت عليهم الصلاة والسلام لديني .

السؤال 801. ما هو الفرق بين الروح والنفس ، وما هي مراتب النفس ، وكيف

يكون للإنسان أكثر من نفس في جسم واحد ؟ وما هو الفرق بين الجسم والجسد ؟

الجواب / قد ذكر تفصيل ذلك مولانا الأوحّد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه ، وأنار الله في الدارين أعلامه في شرحه على الزيارة الجامعة الكبيرة ضمن فقرة (وأنفسكم في النفوس) بما لا مزيد عليه ، وكذلك مولانا الميرزا حسن الكوهر في كتاب المخازن .

السؤال 802. من هو روح القدس ؟

الجواب / روح القدس في بعض الروايات الحقيقية المحمدية صلى الله عليه وآله ، وفي بعض الروايات جبرائيل .

السؤال 803. لقد قرأت في مفاتيح الجنان عن العديلة عند الموت ، ومن أراد أن

يسلم من العديلة فليستحضر الإيمان بأدلتها ، والأصول الخمسة ببراهينها القطعية بخلوص وصفاء ويودعها الله .

السؤال كيف يستحضر الإنسان الإيمان بأدلتها ، والأصول الخمسة ببراهينها

القطعية ، وما هي الآيات والأدلة الواجب حفظها ؟

الجواب / لقد ذكر علماءنا الأعلام أعلى الله كلمتهم ، ورحم الله الماضين منهم

الأصول الخمسة وأدلتها ، وما يثبت الإيمان في القلوب من الأدلة الكثير الكثير ، حتى لا يكاد يمكن لفاهها أن يشك ويرتاب في دينه وإيمانه ، ولا يتزلزل ولا يعدل عند الموت ، وأذكر لك بعضها :

1 / حياة النفس لشيخنا الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه .

2 / أصول العقائد للسيد الأجد السيد كاظم الحسيني الحائري الرشدي أعلى الله مقامه .

3 / رسالة الإيمان لوالدي العبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي .

4 / مقدمة كتابنا أحكام الشريعة .

5 / كتابنا الولاية .

6 / وأعظمها وأشملها شرح زيارة الجامعة الكبيرة لمولانا الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه .

السؤال 804. من هو كامل العقيدة ، ومن هو ناقص العقيدة ؟

الجواب / كامل العقيدة هو من يعتقد في حقهم عليهم السلام بالولاية التكوينية أي توسطهم بين الحق والخلق في الإيجاد والتكوين ، كما هم وسائط في إيصال الأمور التشريعية . وبالإجمال كمال العقيدة هو الاعتراف واليقين بمضامين الزيارة الجامعة الكبيرة ، المنقولة عن إمامنا علي الهادي عليه السلام . وأيضا الذي لم ينصب العداة ولم يفتّر على شيخنا الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ومشايخنا العظام أعلى الله كلمتهم وجميع العلماء حفظهم الله .

السؤال 805. قال تعالى في سورة النجم (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى . ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى . وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى . ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى

إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى . مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)¹ .

أ / من المعلم ؟

ب / من هو المتعلم ؟

ج / ما هو المكان الذي وصله ودنا نحوه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان قاب قوسين أو أدنى منه ، والذي قال عنه الأمين جبريل عليه السلام (... ولو دنوت أمثلة لاحتترقت)² .

د / ما هو الشيء الذي أوحاه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله ؟

هـ / ما هو الشيء الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال عنه تعالى (ما

كذب الفؤاد ما رأى) ؟

الجواب أ / المعلم هو الله تبارك وتعالى .

ب / والمتعلم الرسول الأعظم ، أما هذا التعليم ليس بتعليم تشريعي ، بل تعليم تكويني ، يعنى الله تبارك وتعالى خلقه صلى الله عليه وآله عالماً ، وهو كان عالماً بالوحي قبل نزوله .

ج / المكان بين الإمكان والوجود .

د / الشيء الذي أوحاه الله تعالى هو : القرآن الكريم وولاية أمير المؤمنين عليه الصلاة

والسلام .

هـ / الشيء الذي رآه هو : نور علي عليه السلام لما ارتفعت الحجب ما رأى إلا نور

وصيه أمير المؤمنين عليه السلام .

السؤال 806 . ما حكم الوقوف عند ذكر القائم عجل الله فرجه هل هو واجب

¹ 5 - 11 .

² البحار ج 18 ص 382 .

أم مستحب ، وإذا كان واجباً هل هو مختص بهذا الاسم فقط ، أم لجميع أسمائه عليه السلام ؟

الجواب / القيام مستحب مؤكد ، والقيام عند ذكر جميع أسمائه عليه السلام .

السؤال 807. من المقصود في الآية الكريمة (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ...)¹ ؟

الجواب / أمير المؤمنين عليه السلام والسيدة خديجة سلام الله عليها هم السابقون .

السؤال 808. يقول الإمام المهدي عجل الله فرجه (... أنا برئ إلى الله وإلى رسوله ممن يقول إنا نعلم الغيب ، ونشاركه في ملكه ...) الاحتجاج للطبرسي ج2 ص487 ما موقفنا نحن الشيعة من هذا الحديث ، ونحن نقول إن الأئمة يعلمون الغيب ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى الغيب المذكور في هذه الرواية وأمثالها فالمراد به ذات الله تبارك وتعالى وهم صلوات الله وسلامه عليهم لا يعلمون شيئاً عنها ، وإليه الإشارة بقول النبي صلى الله عليه وآله (إلهي ما عرفناك حق معرفتك ...)² ، فهم سلام الله عليهم لم يعلموا ولا يعلمون أبداً هذه الذات .

وأما الشق الآخر من الرواية ، وهو قوله عليه السلام (ونشاركه في ملكه) فصحيح فنحن وجميع شيعة أهل البيت عليهم السلام لا نعتقد أنهم شركاء الله في شيء من أفعاله ، بل ما نعتقده فيهم أنهم الوسائط بين الله تعالى وبين سائر خلقه بإذن الله تعالى .

السؤال 809. ما هو الدين الذي كان يتعبد به رسول الله صلى الله عليه وآله قبل البعثة ؟ وهل من الصحيح أنه كان يتعبد بدين النبي إبراهيم عليه السلام فيكون

¹ التوبة 100 .

² عوالي اللآلئ ج4 ص132 .

تعبده غير صحيح ، لأن في زمن الرسول صلى الله عليه وآله قبل البعثة كان دين النبي إبراهيم عليه السلام منسوخ ؟

الجواب / أما دين النبي إبراهيم عليه وعلى نبينا وآله أفضل الصلاة والسلام ما نسخ ، بل بقية الأديان سيما الإسلام كان شرحاً وتفسيراً لما أجمل في شرع إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، وكان دين النبي محمد صلى الله عليه وآله من قبل البعثة الإسلام ، لأن وجوده صلى الله عليه وآله وجود حقيقي للإسلام والقرآن ، ولذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام (أنا كتاب الله الناطق ...)¹ .

السؤال 810. هل بعض الصور المتعلقة بالأئمة عليهم السلام هي فعلاً صورهم الحقيقية ؟ ولو فرض ذلك هل يترتب على النظر إلى صورة أمير المؤمنين عليه السلام عبادة ، كما ورد في الحديث (النظر إلى وجه علي عبادة)² ؟

الجواب / لا إنما هي تشبيهات ، والعبادة على نوعين عبادة بالنية وعبادة بلا نية ، والتي بلا نية تعني الانقياد والانجذاب ، وبهذا المعنى لا بأس ، ونعني بالانقياد والانجذاب الإطاعة الكلية .

السؤال 811. هل يمكن أن يصل أحد الناس العاديين لمرتبة أعلى من مرتبة الأنبياء ؟ وهل يمكن أن يصل أحد من الناس العاديين لمرتبة أعلى من مرتبة أولو العزم ؟ وإذا كان الجواب نعم فما الدليل ؟

الجواب / لا يمكن أن يصل أحد إلى مرتبة أعلى من الأنبياء عليهم السلام ، ولا أولو العزم .

السؤال 812. من أفضل الأنبياء عليهم السلام أم الأئمة عليهم السلام ، وما

¹ تفسير الصراط المستقيم ج 1 ص 277 .

² الأمالي 444 .

الأدلة على ذلك ؟

الجواب / عليك بمراجعة كتاب الولاية لنا ، وكذلك كتاب إحقاق الحق لجدنا المقدس المولى الميرزا موسى الحائري الأسكوئي أعلى الله مقامه .

السؤال 813. إن علماء السنة يقولون إن أرض المحشر في أرض الشام ، فهل هذا صحيح ؟ فإذا كان صحيحاً فلماذا بالذات أرض الشام ، وليست كربلاء ؟

الجواب / أرض الشام ليست بأرض المحشر .

السؤال 814. ما هي صفات الأعرور الدجال ، وهل ولد أم لا ، ومتى يكون

ظهوره ؟

الجواب / صفاته مذكورة في كتاب بحار الأنوار الجزء الثالث عشر .

السؤال 815. من علامات ظهور الإمام الحجة صلوات الله عليه ظهور

الدجال ، وهو أعرور ، فهل هذا الدجال شخصية إنسانية ؟

الجواب / الأعرور الدجال هو شخصية إنسانية من البشر .

السؤال 816. ما قصة دحو الأرض ، وما سبب ذلك ؟

الجواب / أما قصة دحو الأرض فنختصرها :

إن الله تعالى أول ما خلق من الأراضي أرض مكة ، ثم دحى أي خلق وأوجد الأرض

من تحتها .

وأما معناه : فإن دحو الأرض من تحت الكعبة بسطتها من تحت الكعبة على أنه أول

ما خلق الله من السفلى الكعبة ، ثم بسط الأرض من تحتها هذا معنى التحت . هذا هو

المعنى الأول .

والمعنى الثاني : هو أن الكعبة لما كانت متصلة بالبيت المعمور ، وهو متصل بالعرش

كانت الأرض تحت الكعبة ، لأنها جعلت في الأرض صورة للبيت المعمور ، والناس

يطوفون بها تشبيهاً بالملائكة الطائفين بالبيت المعمور ، وهو جعل للأصل في السماء صورة من العرش ، لأن الملائكة المقربين يطوفون بالعرش ، فكان البيت المعمور في السماء الرابعة ، وفي السماء الدنيا للملائكة كالعرش للمقربين ، وكانت الكعبة في الأرض كالبيت المعمور .

ثم إن أريد بالكعبة هذه المعلومة فالأرض هذه المعلومة .

وإن أريد به القلب الصنوبري في الصدر ، فالأرض المفروشة من تحته الجسد ، لأنه مخلوق من قبضة من العرش ، فتكون الأرض الجسد المخلوق من هذه الأرض مفروشة تحته أي تحمله .

وإن أراد به القلب المعنوي الذي هو العرش ، فالأرض المدحوة تحته أي المفروشة هي النفس ، لأنها مركبه .

السؤال 817. هل الخضر عليه السلام أعلى مقاماً من نبي الله موسى عليه السلام كي يعلمه ، مع العلم أن نبي الله موسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل عليهم السلام ؟

الجواب / قصة نبي الله موسى عليه السلام والخضر مذكورة في سورة الكهف في الآية (70 ، 79) في القرآن الكريم ، ونرى أن نبي الله موسى عليه السلام قد استفاد بعض العلوم من الخضر عليه السلام ، قال تعالى (قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً . قال إنك لن تستطيع معي صبراً) والجواب من وجهين :

1 / أن هذا موسى لم يكن النبي موسى بن عمران عليه السلام ، وكان رجلاً من الصالحين .

2 / وهو مذكور في أكثر التفاسير الموثوق بها أنه هو النبي موسى بن عمران عليه السلام ، ولكن علم موسى عليه السلام كان في الشريعة ، وكان الخضر عليه السلام أكثر علماً منه في حقائق الولاية وبعض الأسرار ، ولذا استفاد موسى عليه السلام من تلك

العلوم المختصة بمقامات الولاية ، وهذا لا يتنافى مع النبوة ، حيث إنّ وظيفة النبوة هي إبلاغ الشريعة ، وأمّا نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهو جامع لأحكام الشريعة وأسرار الولاية معاً ، ولذلك فهو أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين .

السؤال 818. سمعنا من بعض الخطباء الأجلاء رواية تقول : إنّ مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام لا تدخل الجنة حتى تلتقط شيعتها مثلما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء ، كما سمعنا رواية أخرى تقول (فاطمة أول من تدخل الجنة) فكيف الجمع بينهما ؟

الجواب / نعم الزهراء سلام الله عليها تلتقط شيعتها وتدخل معهم الجنة ، وهي أول من تدخل الجنة مع شيعتها ، ويؤيد هذا ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله بأنه لم سميت فاطمة فاطمة ؟ لأنها فطمت شيعتها عن النار . وهذا جواب على الظاهر . وأمّا في الحقيقة فهي أصل الجنة وولايتها وولاية أبيها وبعليها وبنيتها عين الجنة ، وأن روح وريحان الجنة من بركات روحهم وريحانهم عليهم السلام .

السؤال 819. هل المعصوم عليه أفضل الصلاة والسلام في مقام البشرية والظاهر ليست له تلك الإحاطة والمالكية كما هو في مقام النورانية ؟

الجواب / بسمه تعالى : إنّ الإمام عليه السلام له مراتب ، ولكل مرتبة اقتضاء وأثر خاص ، إلا أن مقامه الظاهري جامع لجميع المقامات العليا من المعاني والبيان والأبواب والإمامة ، فهذا الإمام الظاهري بوصفه هذا حاوٍ لمقام النورانية ، لا بمعنى أن النورانية تكمن في مقام آخر ، وهذا الإمام الظاهري خلو منها ، كما أن قسماً من المنتسبين لهذه المقامات كتبوا علانية قائلين أن هذا الإمام الظاهري يشبه وبدون أي تفاوت الآخرين ، فهو بشر عادي ، ليس بعالم ، ولا محيط بأي شيء ، وهذا محض اشتباه ، بل هذا الإمام

الظاهري بنفسه جامع لجميع المقامات النورانية والعوالم العليا ، كما يقول إمام المتقين عليه السلام في ذلك (ظاهري إمامة ، وباطني غيب منبع لا يدرك) .

علماً أنّ الإمامة هي منبع الكمال ، ومظهر صفات الجلال والجمال لحضرة ذي الجلال ، وهي مركز العصمة ومحل الخلافة الإلهية ، والمعصوم خليفة الله في الأرض ، وهو جامع لكل تلك الكمالات ، كما أن الجسد والجسم الإنساني جامع لجميع المقامات الإنسانية من الفؤاد والعقل والروح والنفس والطبيعة والمادة والشرب والأكل والنوم والنكاح ، كل ذلك يصدر عن هذا الجسد ، وأن التعقل والتخيل والفهم والفراسة وإدراك الكليات يتم كله عن طريق المقامات العليا في الجسم ، وفي نفس الوقت البدن يكون هو نفسه البدن الظاهري الحاوي لجميع تلك الأمور كافة ، لا أن لكل واحد من تلكم الأمور محلاً خاصاً ، وأن البدن الظاهري خلو من ذلك المحل والمورد الخاص .

مثال آخر أوضح مما ذكر نعرضه أمامكم ، وهو الفقيه والمجتهد الجامع للشرائط ، فإنه بدون إشكال له نوع من الولاية على أبناء جنسه من الأمور الخاصة بالحقوق الشرعية ، العائدة لآل بيت محمد عليهم السلام ، ويمكنه التصرف بما يشاء ، ولا ريب أن تصرفه هذا جاء من باب كونه فقيهاً ومجتهداً ، ولكنه في ذات الوقت فإن هذا المجتهد الفقيه في الصورة الظاهرية شبيه بأي إنسان آخر من العوام والرعايا من الناس ، فهو يمتاز عنهم بأنه صاحب مزايا خاصة من الولاية والمالكية والتصرف ، فعليه ليس هناك معنى لأن نقول أن هذا الشخص في مقام الفقاهاة والاجتهاد يكون صاحب الولاية ، ولكنه في المقام الظاهري فهو كسائر الأفراد ، وأن نجعل هناك انفصلاً بين المقامين .

وهكذا الحال في مقامات الإمام عليه السلام ، فليس هناك أي انفصال بينها ، بل هو هذا الإمام الشخصي الظاهري حاوٍ لجميع المقامات والمزايا النورانية ، وهذا النبي الظاهري المرئي له رتبة الأولوية بالتصرف فـ (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) ، وهذا الإمام الظاهري المرئي بهذا الوصف البشري منزّه عن جميع الأرجاس ، ومظهر عن كل

الأنجاس (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) والسلام على من اتبع الهدى .

السؤال 820. إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لما أعطى خاتمه للسائل ، ففي بعض الروايات أنه جبرائيل عليه السلام ، فهل كان أمير المؤمنين عليه السلام عالماً أم لا ؟ فإن كان عالماً فلا ثمرة للخاتم بالنسبة لجبرائيل ، وإن كان غير عالم فهذا يتنافى مع علم الإمام عليه السلام ؟

الجواب / يمكن أن يرد نفس هذا الإشكال على ليلة المبيت ، حيث إن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لو كان يعلم أنه في الليلة المعهودة لم يصب بأذى فمبيته في فراش الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله لا يمكن أن نحسبه من فضائله ، وأنه فدى بنفسه الرسول صلى الله عليه وآله ، لأنه عليه السلام مع علمه ويقينه بسلامته من أي أذى فلا معنى لكون المبيت مواساة وفداء للرسول صلى الله عليه وآله ، وإن كان لا يعلم بأنه يسلم من أذى قريش ، بمعنى أنه كان على غير اطلاع من مقدرات تلك الليلة ، ففي هذه الصورة يلزم أن يكون الإمام والعياذ بالله جاهلاً ، وهذا مخالف لعقائد الفرقة الاثني عشرية الحققة ، ومناف لصريح الأخبار والروايات ومدلولات الآيات القرآنية الكريمة .

وجواب الإشكال هو كالآتي :

إنَّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ليس أنه كان مطلعاً على مقدرات تلك الليلة ، أي ليلة المبيت وحسب ، بل إنه كان مطلعاً على جميع المقدرات الكلية لعالم الإمكان ، فكان عالماً وناظراً على الدوام ، بمعنى أن لديه علم ما كان وما يكون وما هو كائن (وكل شيء أحصيناه في إمام مبین) ، غاية الأمر أن الإمام أمير المؤمنين ومولى المتقين عليه السلام كانت نيته ليلة المبيت مع علمه بأنه لن يقتل فيها ، وأنه يسلم من أذى الكفار نيةً من جزم ، وأيقن بالقتل ، ووطن نفسه على ذلك بدون خوف أو توجس ،

بمعنى أن حضرة ولي الله عليه السلام لو كان يعلم بأنه في تلك الليلة أنه يقتل لما ظهرت في نيته الطاهرة إمارات التردد والخلل ، ويشهد لذلك بأنه لا فرق عند حضرة أمير المؤمنين عليه السلام بين سلامته واستشهاده في سبيل الله ، والدليل على ما نقول هو سائر أعمال الإمام عليه السلام التي وصلت إلينا بوساطة الأخبار المتواترة ، حيث كشفت وأوضحت هذا الموضوع بجلاء من أنه عليه السلام حتى مع علمه عليه السلام بكونه كذلك ، أي سالماً من القتل فإنه لم تفتقر عزيمته ، ولم تغفل إرادته في المييت على فراش الرسول صلى الله عليه وآله ، إنه أسد الله الغالب الفادي بنفسه أخاه الرسول ، كما كان يصنع كذلك في جميع الحروب والغزوات الإسلامية التي خاضها ، مثل غزوة بدر وأحد وحنين والخذق وغيرها ، ومع علمه بأنه عليه السلام سيصاب بجروح كبيرة ، وأن شخصه الكريم المبارك سيكون هدفاً للسيوف والنبال المسمومة من قبل المشركين ، مع هذا كله لم تصب عزيمة بخلل أو فتور ، بل كان السبّاق الأول في جيش الإسلام ، يتخطى الصف الأول فيه ، جاعلاً صدره الشريف درعاً واقية ، وسداً منيعاً لمقارعة الأعداء والمشركين ، وكان يحوم كالفراشة حول وجود حضرة خاتم الأنبياء المقدس صلى الله عليه وآله ، جاعلاً وجوده وكيانه درعاً واقية للأهداف المصوبة نحو جسم الرسول صلى الله عليه وآله وشخصه الكريم ، وهكذا في الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان المبارك ، مع علمه عليه السلام بأنه سوف يستشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ، وكان يخبر أولاده وأصحابه بذلك تكراراً ومراراً ، ومع ذلك حيث كان مأموراً بأمر الله تعالى ، وخاضعاً لإرادة الحق جل وعلا حيث اقتضت ذلك ، بحيث يكون عليه السلام في تلك الليلة المعلومه هدفاً لضربة أشقى الأشقياء ، وشهيداً بسيفه المسموم . أقول : مع ذلك كله لم يظهر أي خلل في إرادته القوية ، وعزمته الفولاذية ، ومع أن أولاده وأصحابه قد منعه من الذهاب إلى المسجد في تلك الليلة ، إلا أنه مضى إلى المسجد ، وكله شوق للموت في سبيل الله ، مستقبلاً الشهادة بنفسه ، ومرجعاً الموت

على الحياة قائلاً (فزت ورب الكعبة) .

وهكذا أعمال سائر المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين أيضاً شاهدة لما نقول وندعي ، حيث لم يكن لديهم فرق بين الموت والحياة ، بل الموت في سبيله ورضاه ، وفي طريق إعلاء كلمة الله والإسلام ، والاستشهاد في سبيل الله تعالى أفضل وأحلى من الحياة ، لأن الشهادة في طريق الإسلام فخر وعز وكرامة لهم ، وكانوا يستقبلون الشهادة بكامل اشتياقهم ، كما يضم الحبيب حبيبه إلى أحضانه ، وخاصة النهضة الحسينية المقدسة ، التي قام بها حضرة سيد الشهداء عليه السلام ، التي انطلقت شرارتها لأجل إبقاء الدين الإسلامي ، ومحقق الحكومة الديكتاتورية الظالمة حكومة يزيد المجرم .

أقول : إن تلك النهضة المقدسة خير دليل قوي ورضين على ما ندعي ، حيث إنه عليه السلام مع علمه منذ اليوم الأول لشهادته ، وشهادة أولاده وأصحابه في طريق الإسلام على أرض كربلاء وفي يوم عاشوراء ، لكنه مع ذلك كله أخذ بيد أولاده وأصحابه وعياله ، وبارادة فولاذية حديدية ، وجاء بهم إلى كربلاء ، وفي عرصتها الممتلئة بحشود الأعداء أطلق صوت الحق والرشاد ، ونداء الشهادة من أجل دين الله والإسلام قائلاً على لسان الحال :

إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي يا سيوف خديني

وخاصة في ليلة عاشوراء جمع أصحابه ومن حوله ، وقال لهم ما أتم به الحجة عليهم ، وبين أن يوم غد سوف يقتلني الأعداء ، ويقتلون أولادي وأصحابي معي ، ولم يبق منا أحد إلا واستشهد في سبيل الله ، وسوف يقومون بسبي أهل بيتي ، ويقودونهم من منزل إلى منزل من كربلاء إلى الكوفة إلى الشام ، فمن لم يكن موطناً نفسه في هذا كله فقد أذنت له في المضي إلى حيث يريد ، وإن الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً .

وهكذا قضية الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه السلام خير شاهد ومدعانا ومطلبنا أيضاً ، حيث إن ذلك الإمام عليه السلام مع علمه بأنه سيسم بيد المأمون ، إلا

أنه لما كان من قبل الله تعالى المعبود بالحق مأموراً فقد عزم ، ولم يكن لسلم المأمون أي دخل في تخلخل إرادته وعزمه عليه السلام ، وتوجه نحو الغربية والموت ، وقبل أن يزمع على المسير جمع أهل بيته حوله ، وأخبرهم بأنه سوف يكون شهيداً مسموماً بيد المأمون . وهناك الآلاف من الشواهد الأخرى من أعمال المعصومين عليهم السلام ، التي تثبت بأن أولئك الأولياء الكرام ، وإن كانوا يرون المخاطر والمهلك الموحشة ، ودلائل الموت المفجعة بأعينهم ، لكن ذلك عندما يقترن بإرادة الله ذي الجلال المتعال كانوا يستقبلون المهالك والمخاطر والموت بنفس ثابتة مستقرة ، وكأن تلك المصائب في رضا المحبوب كانت كأس الحياة المترعة بالهناء .

وكذلك في ليلة المبيت ، وإن كان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على يقين من أمر استشهاده فلم تظهر عليه أية أماره مهما صغرت توحى بضعف إرادته وصلابة عزمته في المبيت على فراش رسول الله وإصراره على ذلك ، ليفتدي النبي صلى الله عليه وآله بنفسه ونفيسه ، فإن الموت والحياة عندما لم يكن بينهما فرق لديه عليه السلام في سبيل رضا الله تعالى لذلك فإن ليلة المبيت أيضاً من فضائل ذلك المحبوب المقتدى ، بل إن جميع الدقائق والساعات التي مرت في حياة ذلك المولى المتألئة بالفخر كانت جميعها مملوءة بالفضائل والمعجز ، ولكن تحتاج رؤيتها إلى عين صافية ترى الحقائق ، وقلب خالص من الشوائب يدرك تلك المقامات الرفيعة للإمام عليه السلام ، ويميزه عن غيره ، ويقبل بتلك المعجز الباهرة ، وهكذا في مسألة إعطاء الخاتم فإن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وإن كان يعلم بأن السائل جبرائيل ، وهو أحد تلاميذه وعبيده ، وأنه عليه السلام يعرفه جيداً مهما تشكل في أية صورة أو لباس ، ولكن لما كانت نية الإمام عليه السلام على شكل خاص ، وحتى لو يكن ذلك السائل هو جبرائيل عليه السلام فإنه عليه السلام أيضاً كان سيعطيه الخاتم ، لئلا يرجع السائل آيساً ، كما كانت كل عطايا آل محمد عليهم السلام بهذا الشكل ، وعلى كل حال الإمام كان عالماً بأنه جبرائيل ، والمراد من إعطاء الخاتم هو

إعطاء السلطنة لجبرائيل في أمر الخلق ، لأن الخاتم إشارة إلى السلطنة ، وكان الإمام عليه السلام يقول كراراً في خطبه (أنا صاحب خاتم سليمان) والسلام على من اتبع الهدى .

السؤال 821. ما حكم من يقول بأن الإمامة ليست من أصول الدين ؟

الجواب / الإمامة من أصول المذهب الشيعي ، ومنكرها مسلم ، ولكنه ليس بشيعي .

السؤال 822. من الأفضل القرآن أم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / أمير المؤمنين عليه السلام هو القرآن الناطق ، وهو أفضل .

السؤال 823. هل الأئمة المعصومون عليهم الصلاة والسلام مثل البشر ؟ وما

الفرق بينهم وبين البشر ؟

الجواب / ما الذي تعني بقولك إنهم مثل البشر ، إن كنت تقصد من أنهم بشر الصورة الظاهرية فنعم ، وأما في حقيقة أبدانهم فهم فوق البشر ، ولا يقاس بهم أحد في الوجود ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، وشاهد هذا قول إمامنا الهادي عليه السلام من الزيارة (آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين)¹ ، وإذا أردت معرفة بعض مقاماتهم وشأنهم فعليك بكتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لشيخنا الأجل الكبريائي الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه .

السؤال 824. ما رأيكم في خطبة البيان والطننجية المنسوبتان لأمر المؤمنين عليه

السلام ؟

الجواب / إن الخطبتين المذكورتين عندي من أوثق الخطب ، ولا أشك أبداً في نسبتها لأمر المؤمنين عليه السلام ، ولا في متنها .

السؤال 825. ما هو ترتيب أهل البيت عليهم السلام من ناحية الأفضلية ؟

الجواب / في المقام الأول الأعلى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ، ثم يليه في الرتبة

¹ بحار الأنوار ج 99 ص 132 .

والمقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وثالثاً إمامنا الحسن عليه السلام ، ورابعاً إمامنا الحسين عليه السلام ، وخامساً مولانا الحجة عجل الله فرجه الشريف ، وسادساً الأئمة الثمانية من إمامنا السجاد إلى إمامنا العسكري عليهم السلام . وأما بالنسبة إلى مولانا الصديقة الكبرى صلوات الله وسلامه عليها فقد ذهب شيخنا الأوحّد وسيدنا الأّمجد أعلى الله مقامهما إلى أنّها متأخرة عن المعصومين عليهم السلام جميعاً فهي بعدهم في الرتبة والمقام ، وأما رأي والدي الإمام المصلح العبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري أعلى الله مقامه فهو أنّ الزهراء تأتي في الرتبة الثالثة بعد النبي الأعظم وأمير المؤمنين عليهما وآلهما السلام وأنا أذهب إلى ما رآه والدي المقدس ، ولكل أدلة .

السؤال 826. هل يعذب الشيعة بالنار ؟

الجواب / حسب ما ظهر لنا من الأخبار الواردة عنهم عليهم السلام أنّهم لا يدخلون النار الأصلية ، ومن عليه شيء من العقاب يدخل حظائر النيران إذا لم تدركه شفاعة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام .

السؤال 827. ما هو تعريف العقيدة ؟

الجواب / العقيدة مأخوذة من العقد وهو ربط شيء بشيء ، مثل عقد الزواج عبارة عن ربط الزوج بالزوجة ، فالعقيدة تعني أنّ الإنسان يربط قلبه على أمور تتعلق بدينه .

السؤال 828. ما هو المطلوب من الإنسان من ناحية العقيدة ؟

الجواب / المطلوب من الشخص أن يعرف الله ، ويعتقد به عن طريق محمد وآل محمد ، كما قال عليه الصلاة والسلام (بنا عرف الله وبنا عبد الله ، نحن الأدلاء على الله ، ولولانا ما عبد الله)¹ ، أي المعرفة العليا النورانية التي تجعل الإنسان كاملاً هي

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 260 . عن ابن أبي يعفور قال (قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الله واحد أحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره ، خلق خلقاً ففوض إليهم أمر دينه ،

المربوطة بأهل البيت عليهم السلام .

السؤال 829. قال الإمام عليه السلام (كلمة لا إله إلا الله حصني)¹ ، وهي التوحيد ، فما ربط التوحيد بهم عليهم السلام ؟

الجواب / الإمام عليه السلام ينقل عن آبائه عن جبرائيل عن ميكائيل قال الله تبارك وتعالى (كلمة لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي) فهذه كلمة الله تبارك وتعالى ، ثم إن الإمام عليه السلام بيّن أمراً مهماً بقوله (بشرطها وشروطها) يعني كلمة (لا إله إلا الله) بهذه الكيفية لا تكفي ، بل لها شرط وشروط (وأنا من شروطها) يعني الولاية ، أي التوحيد بلا ولاية لا يفيد ، كما قال الله تبارك وتعالى في حجة الوداع (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)² يعني بلغ الولاية ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته .

السؤال 830. أسماء الله توقيفية كما قال الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام (فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه)³ ، فهل واجب الوجود يعتبر اسم على الذات الأزلية ؟

فنحن هم يا ابن أبي يعفور . نحن حجة الله في عباده وشهادؤه على خلقه وأمناؤه على وحيه وخزانه على علمه ووجهه الذي يؤتى منه وعينه في بريته ولسانه الناطق وبابه الذي يدل عليه نحن العاملون بأمره والداعون إلى سبيله ، بنا عرف الله وبنا عبد الله ، نحن الأدلاء على الله ، ولولانا ما عبد الله .

¹ صحيفة الأبرار ، القسم الثاني ، معجزات الإمام الرضا عليه السلام ح 64 ص 233 .

الجواهر السنوية في الأحاديث القدسية الباب الثاني عشر ، ص 224 - 225 .

² المائدة 67 .

³ بحار الأنوار ج 10 ص 336 .

الجواب / لا ، بل هذا من تفنن الفلاسفة يقولون واجب في قبال الممكن والممتنع ، لأن الوجود عندهم ينقسم إلى ثلاثة أقسام : واجب الوجود ، وممكن الوجود ، وممتنع الوجود . يعني كلمة الوجود تشمل الثلاثة ويعنون بالواجب الله تبارك وتعالى ، وبممكن الوجود نحن ، وممتنع الوجود شريك الباري ، هذا تقسيمهم في فلسفتهم .

أما الأوحى روحى فداه ورضوان الله عليه يعترض على هذا ، فالله تبارك وتعالى لا يكون قسيماً للمخلوقات فلا اشتراك بيننا وبينه سبحانه حتى في الوجود ، فوجوده عين ذاته ، ووجودنا مخلوق ، كما أنه لا بد من ثبوت مقسم خارج عن الأقسام يندرج فيه الواجب والممكن وهذا غير صحيح ، فلا سبيل لنا لإدراك وجوده ، الطريق إليه مسدود والطلب مردود .

السؤال 831. ما هي الكعبة الباطنية ؟

الجواب / أخى العزيز نحن في عالم الظاهر كعبتنا ، يعنى وسيلتنا إلى الله في قبول صلاتنا وطوافنا عبارة عن البيت ، يعنى الكعبة المكرمة ، فإذا صلى شخص ألف ركعة مستديراً الكعبة لا يقبل الله منه ، والحال أن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)¹ ، ولكن لا تقبل الصلاة إلا باستقبال الكعبة ، وهذه الكعبة عبارة عن القبلة الظاهرية ، أما القبلة الباطنية التي كانت في وجود آدم (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)² هذه الروح عبارة عن شعاع محمد وآل محمد صلى الله عليهم ، يعنى آدم كان بمنزلة الكعبة بسبب ذلك الشعاع ، أما المسجود له الحقيقي عبارة عن الله تبارك وتعالى ، ولا يتحقق السجود الحقيقي إلا بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأبنائه الطاهرين سلام الله

¹ البقرة 115 .

² الحجر 29 .

عليهم أجمعين .

وخلاصة الكلام أن كل عبادة وكل عمل وكل حسنة وكل حج وكل عمرة وكل صلاة وكل صيام بلا ولاية وأمير المؤمنين عليه السلام لا تقبل ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، فجميع تشريعات الرسالة مقيدة بالولاية ، وبلا ولاية لا تقبل ، والحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولايتهم ، وصلى الله على محمد وآل محمد .

السؤال 832. ما معنى الحديث القائل (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

الجنة)¹ ؟

الجواب / هذا الحديث المبارك (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) من الروايات المشهورة بين الفريقين .

أما من جهة الظاهر فلا يحتاج إلى تفسير ، لأن المكان الذي بين قبر ومنبر الرسول صلى الله عليه وآله من أشرف الأمكنة في العالم ، فهو المحل الذي كان دائماً يتردد فيه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ، وكذلك كان ملجأً للملائكة وللناس ولجميع الخلق فهو من هذه الجهة روضة من رياض الجنة .

أما من جهة الباطن فيمكن أن يكون قبر الزهراء سلام الله عليها المظلومة في هذا المكان ، يعني بين القبر والمنبر ، لأن قبرها مخفي ، لأنه من الأمكنة التي يظن فيها ظناً قوياً بأنه مرقد السيدة المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، ولذلك أصبح روضة من رياض الجنة ، بل أصل الجنة ، لأن أصل الخلق وأساس العرش وأصل الرحمة والبركات ، وكلما يصدر من الله تبارك وتعالى كلها مأخذها من تحت أقدام سيدتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

السؤال 833. مولاي لا تكون محبة إلا بعد المعرفة ، ونحن نحب أهل البيت

¹ من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 568 .

عليهم السلام ، ما هو تكليفنا ، وكيف تكون محبتنا ونحن لا نعرفهم بالنورانية ؟
 الجواب / قال أمير المؤمنين سلام الله عليه في حديث النورانية (معرفتي بالنورانية
 معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية)¹ ، المعرفة بالنورانية لا يمكن
 لأي شخص أن يناها ، بل هي للخواص كسلمان وأبي ذر وأمثال سلمان كشيخنا
 الأوحد والسيد كاظم الرشتي والعلماء الكملين المخصوصين من زمان الكليني إلى زماننا
 هذا ، لا كل عالم .

وأما وصيتي للمؤمنين والمؤمنات ممن يريدون أن يتعرفوا على أهل البيت سلام الله
 عليهم بالنورانية أن يطلعوا على كتب شيخنا الأوحد روجي فداه ، خصوصاً شرح الزيارة
 الجامعة الكبيرة ففي كل صفحة ، وكل سطر من هذا الكتاب المستطاب نور من أنوارهم
 سلام الله عليهم أجمعين ، وليس في هذا الكتاب وبقيته كتبه إلا ما قال أئمتنا عليهم

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 26 . [... قال صلوات الله عليه : يا سلمان ويا جندب قالوا :
 لبيك يا أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : إنه لا يستكمل أحد الإيمان حتى يعرفني
 كنه معرفتي بالنورانية فإذا عرفني بهذه المعرفة فقد امتحن الله قلبه للإيمان وشرح صدره
 للإسلام وصار عارفاً مستبصراً ، ومن قصر عن معرفة ذلك فهو شاك ومرتاب ، يا
 سلمان ويا جندب قالوا : لبيك يا أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : معرفتي
 بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص
 الذي قال الله تعالى : (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له حنفاء ويسيئوا الصلاة ويؤتوا
 الزكاة وذلك دين القيمة) . يقول : ما أمروا إلا بنوّة محمد (صلى الله عليه وآله) وهو
 الدين الحنيفية الحمديّة السمحة ، وقوله : (يقيمون الصلاة) فمن أقام ولايتي فقد أقام
 الصلاة ، وإقامة ولايتي صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو
 عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ...] .

السلام ، وأنتم والحمد لله عارفون بهذه المسائل .

السؤال 834. متى أضيفت الشهادة الثالثة في الأذان ؟

الجواب / أما من جهة الحقيقة والواقع أضيفت الشهادة الثالثة إلى الشهادتين في أول وضع الخلقة ، لأن أصل الحياة الأبدية من العرش إلى الفرش كلها قائمة كما في رواياتنا على ولاية مولانا أمير المؤمنين وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم الصلاة والسلام ، فالقصد الأساسي والهدف الأصلي من الخلقة هو ولاية أهل البيت وحبهم سلام الله عليهم . أما بالنسبة إلى الظاهر فقد أضيفت في زمن النبي صلى الله عليه وآله ، سيما في الغدير ، وينبغي على المؤمن ألا يترك الشهادة الثالثة ، لأنها روح الأذان وروح الصلاة ، بل روح جميع العبادات .

السؤال 835. ما معنى (كنت كنزاً مخفياً)¹ ، وكيف تكون الذات كنزاً مخفياً؟

الجواب / (كنت كنزاً مخفياً) هذا لا يضاف إلى ذات الله تبارك وتعالى ، لأن الذات مستورة عن عقولنا وعن أفكارنا وعن علومنا وعن أبحاثنا ، الطريق إليه مسدود والطلب مردود ، حتى عن نبينا صلى الله عليه وآله الطريق إلى الذات مسدود ، والرواية في مقام الفعل ، مقام المشية ومحل المشية ، وظرفها محصور في محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم ، فهذا الكنز عبارة عن محمد وآل محمد سلام الله عليهم أجمعين .

السؤال 836. كيف التوفيق بين قوله صلى الله عليه وآله (يا علي ما عرفك إلا

الله وأنا)² ، وقول أمير المؤمنين عليه السلام (يا سلمان ويا جندب قالوا : لبيك يا

¹ رسائل الكركي ج 3 ص 159 ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ج 8 ص 162 ،

شرح أصول الكافي للمازندراني ج 1 ص 24 .

² مدينة المعاجز ج 2 ص 439 ، تأويل الآيات الظاهرة في العترة الطاهرة ج 1 ص 139 . قال

رسول الله صلى الله عليه وآله (يا علي ، ما عرف الله إلا أنا وأنت ، ولا عرفني إلا الله

أمير المؤمنين ، قال (عليه السلام) : معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية)¹ ، فهل معرفة أمير المؤمنين متعذرة على غير الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / درجات المعرفة مختلفة ، وأمير المؤمنين سلام الله عليه وأرواحنا فداه له مقامات من العرش إلى الفرش ، والمقام الأعلى الذي ما عرفه إلا الله والرسول هو المقام الذي لا يصل إليه حتى الأنبياء ، وجميع الخلائق متحIRON في هذا المقام ، وله أيضا مقامات أخرى ، وكلٌ بقدره يتنور بأنوار معرفته .

السؤال 837. ما هي الطاعة المفروضة على المؤمنين تجاه الأئمة الأطهار ، بمعنى

ما هي طاعتنا للأئمة ، هل هي طاعة شرط وموالاتة ، أم هي طاعة رق وعبودية ؟

الجواب / في زيارة الإمام الحسين سلام الله عليه في إذن الدخول نقول (عبدك وابن عبدك وابن أمتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم)² . الله تبارك وتعالى خلق جميع العالم من العلويين والسفليين لهم عليهم السلام ، قال الإمام عليه السلام (نحن صنائع الله) يعني مخلوقين لله (والخلق بعد صنائع لنا)³ يعني الله تبارك وتعالى خلق المخلوقين وصنعهم لأجلهم سلام الله عليهم ، ولذلك جميع المخلوقات عبيد وإماء لهم عليهم السلام .

السؤال 838. ما علاقة واجب الوجود القديم بالحادث ، هل هناك علاقة

وأنت ، ولا عرفك إلا الله وأنا) .

¹ بحار الأنوار ج 26 ص 26 .

² مصباح المتهجد ، ص 720 .

³ نهج البلاغة ج 3 ص 23 . من كتاب له عليه السلام إلى معاوية (... فَإِنَّا صَنَائِعُ رَبِّنَا

وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا ...) .

مباشرة بين الله سبحانه وتعالى وبين الحادث ؟

الجواب / العلاقة الوجودية ليست بين القديم والحادث ، أما العلاقة هي من باب الصانع والمصنوع والخالق والمخلوق ، وهي موجودة على كل حال ، وهي في مقام الفعل لا الذات المقدسة ، قال مولانا أمير المؤمنين سلام الله تعالى عليه (لافتراق الصانع والمصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب)¹ و (أبا الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب)² ، والواسطة والوسيلة موجودة في كل شيء ، والعلاقة بين السبب والمسبب ، والواسطة العظمى والسبب الأكبر هم محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام ، قال سلام الله عليه (أنتم السبيل الأعظم والصرائط الأقوم وشهداء دار البقاء وشفعاء دار الفناء والرحمة الموصولة)³ .

السؤال 839. ما هو دور أهل البيت عليهم السلام في المشية والإرادة والقضاء

والقدر؟

الجواب / هم الأوعية الحاملون لمشيئة الله تعالى ، كما قال إمامنا الحجة أرواحنا فداء (بل قلوبنا أوعية لمشيئة الله)⁴ .

¹ نهج البلاغة ، ج 2 ص 40 .

² الكافي ج 1 ص 183 . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ (أَبِي اللَّهِ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِأَسْبَابٍ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ، وَجَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحًا ، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْمًا ، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ أَبًا نَاطِقًا ، عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ ، ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْنُ) .

³ بحار الأنوار ج 99 ص 129 .

⁴ دلائل الإمامة ص 506 . قال الإمام الحجة عجل الله فرجه [... وَجِئْتُ تَسْأَلُهُ عَنْ مَقَالَةِ الْمَفْضُوزَةِ ، كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، بَلْ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَعْنَا ، وَاللَّهُ

السؤال 840. إشكال يعترض بعض المؤمنين عندما يسمعون الخطباء ، وهي قضية الإمام الرضا عليه أفضل الصلاة والسلام عندما دخل على المأمون ، وهو يعلم أن العنب مسموم ، وأكل من هذا العنب ، وكذلك أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لابن ملجم اليوم سترتكب إثماً عظيماً ؟

الجواب / الأئمة عليهم السلام في جميع أعمالهم وحركاتهم وسكناتهم لا يخرجون عن إرادة الله ، وليس لهم إرادة أمام إرادة الله ، كما أنهم ليسوا بمجبورين على شيء ، وهذا كان حال الإمام الرضا عليه السلام حين أكل هذا العنب المسموم ، وأمير المؤمنين وبقية أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين ، أو الإقدام على الشهادة ، فهم يعلمون ، ولكن كل هذا بإرادة الله ، فهم ينفذون ولا يتخلفون عن إرادته سبحانه (بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)¹ .

السؤال 841. يروى عن الأئمة الأطهار سلام الله عليهم أن الإمام المعصوم عليه السلام يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة ، كيف يتفق ذلك والأعمال الأخرى المنوطة بالأئمة عليهم السلام ، فما جواب سماحة المولى لهذا السؤال ؟

الجواب / هذا السؤال له جوابان : جواب على حكم الظاهر ، وهو أن المقصود بالألف هو الحكم بالأغلبية ، يعني يصلي ألف ركعة في اليوم واللييلة ، أي يصلي صلوات كثيرة ، فالألف هو إشارة إلى الكثرة لا إلى التحديد ، هذا التفصيل الظاهري .
وأما التفسير الباطني فهم عليهم السلام ظاهرهم بشرية ، أي لبسوا لباس البشرية حتى نتحمل أن ندركهم ، كما قال مولانا أمير المؤمنين سلام الله عليه (ظاهري إمامة) يعني

عز وجل يقول (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) [.

¹ الأنبياء 26 ، 27 .

البشرية (وباطني غيب لا يدرك)¹ باطن الإمام نوراني ، وكذلك نبينا صلى الله عليه وآله لا يدرك ، وهذا معراج النبي صلى الله عليه وآله خير شاهد ، حيث عرج في أقل من اللحظة ، وسيطر على جميع العوالم وعلى جميع ما سوى الله حتى الجنة والنار في لحظة واحدة ، ولذلك الله تبارك وتعالى تفضلاً علينا وترحمًا علينا ألبسهم لباساً بشرياً حتى نتحمل رؤيتهم وأنوارهم ، وإلا هم في جميع الحالات في جميع الأمكنة موجودون ، وهم شمس الشمس وحقيقة الشمس وحقيقة النور ، ولا يمكننا تقدير أعمالهم بعقولنا الناقصة ، وأعمالهم لا تقاس بنا ، ومن قاس فقد أخطأ أو كفر كما نقل عن أئمتنا ، فهم عليهم السلام لديهم قدرة ربانية ملكوتية من الله عز وجل يعملون بهذه القدرة أموراً فوق طاقة كل إنسان فعبادتهم وأعمالهم وكلماتهم على حد الإعجاز .

السؤال 842. ما المقصود بالولاية التكوينية والتشريعية ؟

الجواب / الولاية التكوينية بمعنى أن الله تبارك وتعالى ما خلق أرضاً ولا سماء ولا ملكاً ولا بشراً ولا جان ولا جنة إلا لأجلهم وبسببهم وبوساطتهم ، وهذه الوساطة تسمى بالولاية التكوينية ، يعني هم مسيطرون على الخلق كلها كما في حديث الكساء عن سيدتنا ومولاتنا المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، التي هي أصل الكون وأصل التكوين وأصل الخلق ، ولذلك سميت بالزهراء ، لأن الله تبارك وتعالى خلق جميع ما في الكون من نورها سلام الله عليها .

وأما الولاية التشريعية فيعني أنهم عليهم السلام مشرّعون بأمر الله تعالى ، وقد وردت روايات كثيرة في إثبات هذه العقيدة .

السؤال 843. هل الأئمة أفضل من الأنبياء عليهم جميعاً سلام الله ، ومنهم أولي

العزم ؟

¹ مشارق أنوار اليقين ص 102 .

الجواب / كما وصل إلينا عن أئمتنا عليهم الصلاة والسلام والروايات وبعض الآيات بأن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام غير نبينا الرسول الأعظم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله كلهم تلامذة مدرسة الأربعة عشر المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، تتلمذوا في مدرسة أهل البيت عليهم السلام ليس في هذا العالم ، بل قبل هذا العالم ، كما قال مولانا الإمام الباقر عليه السلام (لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم ، وألف ألف آدم ، وأنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين)¹ ، فالأنبياء عليهم السلام كلهم تتلمذوا عند المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام ، فهم المعلمون للأنبياء عليهم السلام ، فالمقامات التي عند أئمتنا عليهم السلام ليست كلها بالكمال موجودة عند الأنبياء عليهم السلام ، نعم هم معظمون معصومون ولديهم فضائل ، ولكن ما لديهم جزئي من أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وليس كلي .

السؤال 844. قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث النورانية (يا سلمان ويا جنذب ... إنه لا يستكمل أحد الإيمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية)² ، ما

¹ بحار الأنوار ج 54 ص 321 . عن جابر بن يزيد ، قال [سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (أفعبينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد) فقال : يا جابر ، تأويل ذلك أن الله عز وجل إذا ألقى هذا الخلق وهذا العالم ، وسكن أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، جدد الله عز وجل عالماً غير هذا العالم ، وجدد عالماً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه ، ويخلق لهم أرضاً غير هذه الأرض تحملهم ، وسماء غير هذه السماء تظلمهم ، لعلك ترى أن الله عز وجل إنما خلق هذا العالم الواحد ! أو ترى أن الله عز وجل لم يخلق بشراً غيركم ؟ ! بلى والله ، لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم ، وألف ألف آدم ، وأنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين] .

² بحار الأنوار ج 26 ص 26 .

المقصود بتلك المعرفة ؟

الجواب / المعرفة النورانية هي معرفتهم في المقام العالي ، الذي وضعهم الله تبارك وتعالى فيه ، وليست هي المعرفة البشرية الظاهرية التي لبسوا هذا اللباس لأجلنا حتى نتحمل أنوارهم ، ولا يكمل أحد الإيمان حتى يعرفهم بالنورانية ، يعني بمقاماتهم التي الله تبارك وتعالى رتبهم فيها ، ومن تلك المقامات المخصوصة لهم أنهم حاضرون في كل مكان ، وفي كل لحظة ناظرون لجميع العوالم ، وبالتالي فهم مطلعون على كل ما في الكون وكل الحالات .

ومن ينكر هذا المقام فهو غافل عن الشمس الظاهرية التي جميع وجودها ونورها كما وصل إلينا من رواياتهم عليهم السلام متشعبة من شعاع قليل ظاهري من أجسامهم عليهم السلام لا من عقولهم ، والحال هم شمس الشموس ، وجميع الأنوار متشعبة منهم ، ومن العلم بنورانيتهم أنهم عليهم السلام مشرفون وناظرون في جميع الحالات وفي جميع الساعات ، ليلاً ونهاراً لجميع العالم ، وعندنا روايات كثيرة في هذا المجال ، ولا يشغلهم مكان عن مكان .

السؤال 845. هل يتمكن المؤمنون يوم القيامة من الفوز بالنظر إلى حقيقة محمد

وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام ؟

الجواب / كل من ينظر بقدر قابليته ، أمّا بالنسبة إلى نور الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله فلا المؤمنون ولا الأنبياء ولا الأولياء لهم إمكانية أن ينظروا إلى حقيقة أنوارهم ، ولكن كل من بقدره ويقدر معرفته يكتسب من شعاع أنوارهم عليهم السلام .

السؤال 846. ما مهمة الإمام عليه السلام كإمام مفترض الطاعة ، وما هي

صلاحيته في تشريع الأحكام ، وهل تختلف عن وظيفة النبي صلى الله عليه وآله ،

وما دوره في الآخرة؟

الجواب / الإمام عليه السلام هو قطب الإمكان ، ولولا المعصومون الأربعة عشر عليهم السلام لما خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرضين والإنس والجن والملائكة ، فهم قطب الإمكان ومعنى الإيمان ووسيلة النجاة إلى الجنة ، وهم حجج الله تبارك وتعالى على جميع خلقه من السماوات إلى الأرضين ومن المشارق إلى المغرب ، فهم المنتجأ عليهم السلام في الدنيا والآخرة ، ولذلك دورهم ومقامهم ووظائفهم غير متناهية ، وهي أعلى وأعلى من أفكارنا ، ونحن لا نتمكن أن نتصور وظائف الإمامة في عقولنا العاجزة إلا بقدر عقولنا ، وأما مقامهم السامي عند الله تعالى حتى جبرائيل الأمين عليه السلام بمقامه لا يتمكن أن يتصوره أو يتخيله .

وأما دورهم في الآخرة : هم عليهم السلام مدراء للآخرة كما أنهم مدراء للدنيا ، في الآخرة حكمهم حكم الله ، أمرهم أمر الله ، شفاعتهم مستجابة ، ولذلك لا يدخل الجنة أحد إلا بحبهم وولائهم ، ولا يدخل النار أحد إلا ببغضهم وعداوتهم ، وهذه رواياتنا موجودة .

ففي القيامة نحن سعداء من هذه الجهة ، بأننا منتسبون لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم ، يوم نحضر خلف إمامنا ويشيرون إلينا في عرصات المحشر سنرى كيف أن النبي صلى الله عليه وآله بنفسه يستقبل المؤمنين في الجنة ، ليأخذهم ويدخلهم في قصورهم . اللهم اجعلنا من الموالين ومن المحبين ومن المجاهدين في سبيل أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين .

وأما صلاحية الإمام في تشريع الأحكام فإنَّ الله تعالى فوّض إليهم تشريع أحكامه وتفسيرها وتعيينها وتأويلها ، القرآن الكريم هذا الكتاب الإلهي السماوي آياته وسوره مجملة وتحتاج إلى التفسير والتأويل ، هذا الكتاب الإلهي الذي ما كُتب بيد إنسان وكلماته وحي يحتاج إلى معلم إلهي ، كما أن الكتاب إلهي يحتاج معلم إلهي ، يعني

مدرسون من قبل الله ، يعني علمهم لدي لا يحتاجون إلى مدارس الدنيا وإلى معلمي الدنيا ، وهم أول الخلق محمد وآل محمد عليهم السلام ، ولذلك وظيفة الإمام عليه السلام تفسير القرآن وتحليل القرآن وتعيين التكاليف ، ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وآله (إني مخلف فيكم الثقلين أو الثقلين)¹ ، وهذه الواو واو المعية ، وليست واو العاطفة ، يعني كتاب الله مع عترتي .

السؤال 847. لماذا نرى كثرة المعاجز لأمر المؤمنين عليه السلام ، ولا نرى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة القلب ، وأمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة الوجه ، وبالوجه يبين ما في القلب ، وكل ما عند أمير المؤمنين فأصله من رسول الله صلى الله عليه وآلهما وأهلهما .

السؤال 848. لما قال أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام (أنا النقطة تحت الباء)² لم يكن القرآن مكتوباً حتى تكون (بسم الله الرحمن الرحيم) والباء والنقطة تحت الباء ، فكيف يقول أمير المؤمنين عليه السلام قوله السابق ؟

الجواب / لهذا السؤال جوابان ، جواب ظاهري وجواب باطني .

أما الجواب الظاهري فهو : أنه في عقيدتنا نحن الشيعة الإمامية الجعفرية الاثني عشرية أنّ القرآن كان مكتوباً في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله بإملائه وبخط أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا القرآن هو من ودائع الإمامة ، وهو الآن بيد مولانا صاحب العصر والزمان أرواحنا فداء .

أما الجواب الباطني فهو : أنّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يقصد القرآن الذي

¹ أمالي الصدوق ص 616 ، عيون أخبار الرضا ج 1 ص 60 ، تحف العقول ص 426 .

² جامع الأسرار ومنبع الأنوار ص 411 .

كُتِبَ في أول الخَلقة ، قبل خَلقة الإنسان ، أي القرآن الذي كُتِبَ على اللوح المحفوظ ، وذلك الأصل وهذه المصاحف فروعها ، ومقصود أمير المؤمنين من كلامه (أنا النقطة تحت الباء) الباء التي كتبت بالقلم على اللوح في أول الخَلقة ، قال تعالى (الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ)¹ .

فالقرآن الكريم كان مكتوباً قبل خلق الإنسان ، والمقصود من تعليم القرآن هو التعلم التكويني ، أي الكتابة التكوينية ، الكتابة التي بقلم الإمكان على لوح التكوين ، خَلقة الإنسان بعد تعليم القرآن ، وهنا أسرار ليس عندنا مجال لشرحها ، ولذلك قصد أمير المؤمنين عليه السلام بالنقطة التي تحت الباء في القرآن الذي كتبه في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله بيده المباركة ويده يد الله ، أو القرآن الذي كُتِبَ قبل خَلقة الإنسان ، وقبل خَلقة السماوات والأرضيين ، وقبل خَلقة الأنبياء ، وليس مقصود أمير المؤمنين عليه السلام القرآن الذي كُتِبَ بأيدي الناس ، وكتب القرآن الوحيد هو أمير المؤمنين سلام الله عليه .

السؤال 849. ما هي الولاية ؟

الجواب / الولاية لها معاني كثيرة ، معانٍ لغوية وحكومية عقائدية .
أما المعاني اللغوية فهي مذكورة في كتب اللغة ، وقد ذكرتُ في كتابي الولاية المجلد الأول بعض المعاني اللغوية والحكومية² .
أما إذا نسبت الولاية إلى الأربعة عشر المعصومين عليهم السلام فيقصد بها معنيين من معاني الولاية هما :

¹ الرحمن 1 - 3 .

² راجع كتاب الولاية لسماحته قدس سره في تفسيره للآية المباركة (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ...) ج 1

المعنى الأول : بمعنى أولى بالتصرف (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ)¹ ، يعني أنهم عليهم السلام أولى بنا وبأولادنا وبجميع ما نملك منا ، رجالنا عبيد لهم ، ونساؤنا إماء لهم ، والعبد وما بيده لمولاه ، وهذا صريح الآية المباركة (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ) (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)² .

أما المعنى الثاني للولاية فهو : التوسط بين الحق والخلق . الحق أعلى وأجل أن يتنزل إلى مقام الخلق ، لأنه من المحالات العقلية والشرعية والقرآنية (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ)³ ، وإلا يبطل القدم ، والخلق لا يتمكنون أن يصلوا إلى مقام الرب ، مقام الذات ، والخلق في كل لحظة محتاجون لفيوضات الله ومدده ، فلا بد من وجود واسطة بين الحق والخلق ، تأخذ الفيوضات من الحق وتوصلوها إلى الخلق ، وهذه الوسطة بتعيين الله تبارك وتعالى هي محمد وآل محمد عليهم السلام (لولاك لما خلقت الأفلاك)⁴ ، يعني أنت الوسطة بيني وبين خلقي .

والتوسط على قسمين :

الأول / توسط تشريعي : هو إيصال الأحكام من جانب الله تبارك وتعالى إلينا ، والواسطة في إيصال جميع هذه الأحكام والشرائع هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)⁵ ، فالله تبارك وتعالى بعث إلينا محمداً صلى الله عليه وآله ليوصل إلينا

¹ الأحزاب 6 .

² الحشر 7 .

³ الأنعام 103 .

⁴ تأويل الآيات الظاهرة ، ص 437 (سورة لقمان وما فيها من الآيات) .

⁵ الجمعة 2 .

الأحكام الشرعية .

الثاني / التوسط التكويني : فكما أنّ الرسول صلى الله عليه وآله واسطة بيننا وبين إلهنا في التشريعات كذلك هو واسطة بيننا وبين الحق في التكوينات ، يعني جميع الفيوضات تأتي بواسطتهم ، أرى الله أن يجري الأشياء إلا بأيديهم ، وفي هذه المسائل أئمتنا عليهم السلام كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله ، الشارع هو رسول الله ، والشارح هو أمير المؤمنين والزهاء والأئمة عليهم السلام .

السؤال 850. ما معنى الغلو؟ وكيف تفسر الغلو؟

الجواب / معنى الغلو واحد ، وفسره مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في أحد خطبه قال (نزلونا عن الربوبية ثم قولوا في فضلنا ما شئتم)¹ ، فلماذا إنكار فضائل الأئمة ، ولماذا نقيسهم بأنفسنا ؟

الإمام يتمكن أن يجعل المشرق في المغرب والمغرب في المشرق ، الإمام يتمكن أن يحيي الموتى ، كما كان نبي الله عيسى عليه السلام يحيي الموتى ، العصا في يد موسى عليه السلام تتحول من خشب ليس فيه روح إلى ثعبان مبین ، وكما في رواياتنا وأخبارنا أن محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام هم معلمو الأنبياء عليهم السلام ، ما كان عند

¹ قال مولانا أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام (نزهونا عن الربوبية ، وارفعوا عنا حظوظ البشرية ، فلا يقاس بنا أحد من الناس ، فإننا الأسرار المودعة في الهياكل البشرية ، والكلمة الربانية الناطقة في الأجساد الترابية ، وقولوا بعد ذلك ما استطعتم ، فإن البحر لا ينزف ، وعظمة الله لا توصف) مشارق أنوار اليقين ص 69 . وقال عليه الصلاة والسلام (إياكم والعلو فينا ، قولوا إنا عبيد ، وقولوا في فضلنا ما شئتم) الخصال ص 416 . وفي رواية أخرى (اجعلوا لنا رباً نؤوب إليه وقولوا فينا ما شئتم ولن تبلغوا) بصائر الدرجات ص 508 ح 8 ، بحار الأنوار ج 25 ص 283 ح 30 .

موسى وعيسى وإبراهيم ونوح وآدم عليهم السلام كله مأخوذ من أنوار محمد وآل محمد صلوات الله عليهم . الخاتم الذي كان بيد نبي الله سليمان عليه السلام وكان نبي الله سليمان عليه السلام يعمل به العجائب ، مكتوب عليه أسماء الخمسة أهل العباء ، فما بال بعض الجهال يقولون هذا غلو . الله أعطى للوردة العطر ، أعطى للعسل الحلاوة ، أعطى للحديد الصلابة ، أعطى للماء الطراوة ، وأعطى لمحمد وآل محمد هذه المقامات كلها .

كيف لا تنكر ما للوردة ، ما للحديد ، ما للماء ، وتنكر ما لمحمد وآل محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام؟!
فما لكم كيف تحكمون .

السؤال 851. ما رأيكم في القول بأن السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها سيدة زمانها ، وليست سيدة نساء العالمين ؟

الجواب / هذا مخالف للروايات الكثيرة المروية من قبل العامة والخاصة ، منها (قالت فبكيت البكاء الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال : يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين فضحكت)¹ ، وقالت سلام الله عليها (أنشدكم بالله أيها الناس أما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن ابنتي سيدة نساء أهل الجنة)² . محل الشاهد أن الزهراء تقول إني سيدة نساء أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولذلك الزهراء هي سيدة نساء العالمين .

أما من يقول إن الزهراء سيدة نساء زمانها فنحن نجيبه بلسانه ، فنسأل منه زمان الزهراء من أين بدأ ومتى انتهى ؟ فإن قلت أنه شرع من وقت ولادتها إلى وفاتها ، هذا

¹ العمدة لابن البطريق ص 386 .

² كتاب سليم بن قيس الهلالي ص 227 .

(20) سنة أو (18) سنة فهذا الجهل ، لأن زمان الإسلام و زمان القرآن زمان نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله موضح في هذه الآية المباركة (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا)¹ ، رسول الله نذير للعالمين ، وقرآنه كتاب للعالمين ، وخليفته ولي الله ولي للعالمين ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين)² ، زمان نبينا يشرع قبل خلقه نبي الله آدم عليه السلام ، ولذلك هي سلام الله عليها ولية الله كما أن أمير المؤمنين ولي الله ، وكما أن زمان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل خلقه آدم كذلك زمان الزهراء من قبل خلقه آدم إلى يوم القيامة .

السؤال 852. يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (ما منا إلا مسموم أو مقتول)³ ، وهل هذا يشمل النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله ؟
الجواب / نعم يشمل النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ، وقد سَمَّ أرواحنا فداء .

التفسير

السؤال 853. قال الله تبارك وتعالى (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ)⁴
ما هذه الكلمات ؟

الجواب / الكلمات في الآيات القرآنية وفي أحاديث النبوية وأهل البيت عليهم السلام على نوعين : كلمات لفظية تدوينية كالكلمات التي نتكلم بها ، وكلمات تكوينية وهي

¹ الفرقان 1 .

² عوالي اللآلي ج 4 ص 121 ح 200 . والروايات الواردة في أن أول ما خلق الله نور محمد وآل محمد عليهم الصلاة والسلام كثيرة ، راجع البحار ج 25 ، تأويل الآيات ج 1 ص 397 سورة الشعراء الآية 219 .

³ بحار الأنوار ج 44 ص 139 .

⁴ البقرة 124 .

المخلوقات ، كل مخلوق في درجته ومقامه ، والمقصود من (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رُبُّهُ بِكَلِمَاتٍ) الابتلاء هنا بمعنى الامتحان والاختبار ، وجميع الأنبياء اختبروا يعني امتحنهم الله بالكلمات التامات ، التي هي أسماء محمد وآل محمد . ونبي الله إبراهيم عليه السلام بهذا الابتلاء والامتحان نجح وأقرَّ بولاية محمد وأهل بيته الطاهرين ، وبعد الإقرار فاز بمرتبة الإمامة قال (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) .

السؤال 854. يقول تعالى (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ)¹ ، ويقول (وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ)² ، ما المقصود بيد الله ويمينه ؟

الجواب / هما بمعنى واحد وهو إشارة إلى مقام الولاية الكلية الإلهية المحمدية العلوية .

السؤال 855. يقول تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)³ ، متى نقول عن الشخص أنه عالم ؟

الجواب / العالم هو الذي يفسر القرآن الكريم وكلمات أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام .

السؤال 856. ما معنى قوله تعالى (وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ)⁴ ؟

الجواب / في الظاهر أن إبراهيم عليه السلام من شيعة نوح ، وفي الباطن أنه من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

السؤال 857. ما هو تأويل قوله سبحانه وتعالى (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا

¹ الفتح 10 .

² الزمر 67 .

³ فاطر 28 .

⁴ الصفات 83 .

تَلَاهَا¹ ؟

الجواب / الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله ، والقمر أمير المؤمنين عليه السلام .
السؤال 858. ما المقصود بالأعراب في قوله تعالى (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)² .

الجواب / كلمة الأعراب في هذه الآية المباركة ليس تفسيرها بمن يتكلم بالعربية أو نسله من العرب ، بل المقصود أهل البوادي الذين يعيشون في وسط البوادي ولم يسمعوا كلاماً من الدين ، ولم تتبين لهم الأمور الشرعية ، وما جلسوا في مجالس العلماء .

السؤال 859. ما تفسير الآية المباركة (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ)³ ، وهل هذه الآية تلزم الأئمة المعصومين عليهم السلام ؟

الجواب / أما تفسير هذه الآية المباركة بالإجمال بأن كل إنسان يوم المحشر تكون أعماله على عنقه ، يعني يحمل أعماله التي عملها في الدنيا ، إن خيراً أو لا سمح الله شراً فهو حامل لأعماله هذا بالإجمال .

وأما هل هذه الآية تشمل الأئمة المعصومين عليهم السلام هذا السؤال واقعاً عجيب الأئمة عليهم السلام مقامهم فوق العرش ، هم المعصومون سلام الله عليهم أجمعين ، الله تبارك وتعالى خلق الوجود لأجلهم سلام الله عليهم أجمعين .

وأما في نظري ورأيي فهم لا يحتاجون لأي عمل ، لأن مقامهم ووجودهم وشرفهم وبركاتهم أعلى وأعظم من جميع الأعمال ، وأما أعمالهم سلام الله عليهم أجمعين فهي أولاً لإطاعة الله تبارك وتعالى ، لأنهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ،

¹ الشمس 1 ، 2 .

² التوبة 97 .

³ الإسراء 13 .

وثانياً لتعليم الأمة .

السؤال 860. قال الله تبارك وتعالى (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)¹ . ما تفسير هذه الآية ، ومن هم المستضعفون الذين أشارت إليهم هذه الآية المباركة ، وما معنى الوراثة التي نصت عليهم هذه الآية ؟

الجواب / تفسير هذه الآية مخصوص ببني إسرائيل ، لأنهم كانوا مستضعفين تحت ظلم فرعون ، وضُبت عليهم البلايا الكثيرة من ذبح أولادهم ، وسبي نساءهم . ولذلك في هذه الآية المباركة الله تعالى أشار إليهم بكلمة الاستضعاف يعني المظلومية ، وإيراد منه سبحانه غير الأمر وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين ، كما نرى ذلك في أنبياء بني إسرائيل ، هذا في التفسير .

وأما في التأويل فهذه الآية تشير إلى مولانا صاحب العصر والزمان ، والمستضعفون في الأرض في الحقيقة هم شيعة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين ، ولذلك الله تبارك وتعالى يذكرهم بالاستضعاف يعني بالمظلومية والمقهورية ، وسيُمن عليهم بظهور إمامنا الحجة أرواحنا فداه ، وتكون الإمامة الكليّة والقيادة الإلهية والرئاسة الملكوتية بيد صاحب العصر والزمان أرواحنا فداه ، ويتفضل الله تعالى على شيعته المستضعفين . اللهم ارزقنا التشرف بتلك الطلعة الرشيدة .

وأما مسألة الوراثة يعني كل ما كان عند الأنبياء من المعجزات من الكرامات والعلوم ، وكذلك الأمور التي في كتبهم من الإنجيل والتوراة والزبور والصحائف التي كانت مع بعضهم سلام الله عليهم أجمعين ، وكذلك ما في القرآن وما في الأحاديث وما وصل إلينا أو لم يصل عن أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين هذا بعنوان الإرث كلها تجتمع بالكلية عند

¹ القصص 5 .

إمامنا الحجة أرواحنا فداه ، فالوراثة بمعنى اجتماع هذه العلوم والكتب عند إمامنا الحجة أرواحنا فداه وهو الوارث لجميعها .

السؤال 861. قال تعالى (عَبَسَ وَتَوَلَّى)¹ ، ما سبب نزول هذه الآية ؟

الجواب / إذا راجعتم التفاسير كالبرهان ونور الثقلين والصافي قال عليه الصلاة والسلام [نزلت في عثمان وابن أم مكتوم هذه الآية (عَبَسَ وَتَوَلَّى)]² . نعم ورد في بعض التفاسير وهي بالقطع من أعداء أهل البيت أنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفي الحقيقة هذا الفعل لا يجتمع مع عدالة إمام الجماعة ، فكيف يفعل رسول الله صلى الله عليه وآله ، والله تعالى يقول في كتابه الكريم (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)³ .

التقليد

السؤال 862. ما هي المرجعية ؟

الجواب / المرجعية هي النيابة العامة عن مولانا الحجة بين الحسن المنتظر عجل الله فرجه الشريف .

السؤال 863. كيف لنا أن نعلم بأعلمية المرجع ؟

الجواب / نحن ممن لا يوجب تقليد الأعمى ، ولا سبيل عندي لمعرفة الأعمى ، لأننا

¹ عبس 1 .

² في تفسير القمي قال [نزلت في عثمان وابن أم مكتوم ، وكان ابن أم مكتوم مؤذناً لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان أعمى ، وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أصحابه وعثمان عنده ، فقدمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فعبس وجهه وتولى عنه ، فأنزل الله (عبس وتولى) يعني عثمان (أن جاءه الأعمى)] تفسير القمي ج2 سورة عبس ص398 .

³ القلم 4 .

نعتقد أن من يعين الأعم من هو أعلم منه ، وليس ذلك إلا مولانا الحجة بن الحسن أرواحنا فداه وعجل الله تعالى فرجه الشريف .

السؤال 864. هل هناك شروط للمرجعية ؟

الجواب / قد ذكرنا الشروط التي يجب أن تكون في المرجع في رسالتنا أحكام الشريعة ، منها أن يكون بالغاً عاقلاً ، طاهر المولد ، مجتهداً في جميع أبواب الفقه ، وأن يكون اثني عشرياً مؤمناً على النمط الأوسط لا غالياً ولا قالياً و... إلخ .

السؤال 865. هل من الواجب أن يشهد على المرجع مجموعة علماء ، أو هناك

عدد معين من العلماء تشهد على المرجعية وجواز تقليده ؟

الجواب / لقد ذكرنا أيضاً الطرق التي بها يعرف المرجع في كتابنا أحكام الشريعة :

1 / الاختبار والمخالطة .

2 / الشيعاء .

3 / شهادة عدلين .

السؤال 866. هل يستطيع الإنسان أن يعدل عن مرجع من دون سبب ، وتقليد

المرجع الأعم بعد العلم بذلك ؟

الجواب / لا يجوز العدول عندنا بغير علة ، وسبق وأن قلنا إنَّ الأعلمية ليست من

شروط المرجعية .

السؤال 867. مَنْ مِنَ العلماء نقلد بعدكم بعد طول العمر لكم ؟

الجواب / الحمد لله العلماء والمراجع الذين يستحقون التقليد غير قليل في مراكز العلم

حفظهم الله تعالى ، وأما العالم العامل والمجاهد والأوحد الذي أنا أعرفه من طفولته إلى

الآن ، هو ولدي العزيز الحكيم الميرزا عبد الله الإحقاقي الذي تربى على صدر جده

المعظم الإمام المصلح المولى الميرزا حسن الإحقاقي أعلى الله مقامه ، طول زمن الطفولة

إلى الشباب حتى توفي المصلح رضوان الله عليه ، وهو الآن مجتهد جامع للشرائط ، مجاهد في سبيل المظلومية ، وأوحدني في جميع معانيه ، حتى زوجته أم زهير هي أيضاً سيدة مجاهدة عاملة مؤمنة أوحديّة ، وقد أيدها الإمام المصلح رضوان الله عليه في أول جمعة من شهر رمضان سنة (1421هـ) على المنبر ، إضافة على تأييداته المتكررة ، والحمد لله رب العالمين .

السؤال 868. هل يجوز للذي يقلد المولى حفظه الله أن يأخذ بعض الأحكام من مراجع آخرين في بعض المسائل الشرعية . مثلاً : المولى يحرم سماع الموسيقى (الكلاسيكية) ، أو التي توضع مع بعض أشرطة العزاء ، فهل يجوز أن أسمع الموسيقى وأنا أقلد المولى ، ولكن آخذ حكماً من مرجع آخر ؟
الجواب / لا يجوز ذلك ، لأنه ليس من الأحكام التي توجب الحرج .

السؤال 869. ما الحكم في من يتعرض بالنقد والتجريح لأحد مراجع الدين العظام علناً على المنابر الحسينية من بعض المشايخ من ناحية الصلاة خلفه وحضور مجالسه ؟

الجواب / إذا تجاسر على العلماء والخطباء فهو خرج من العدالة ، ولا يجوز الصلاة خلفه ، ولا الاعتماد على شهادته التي يجب فيها العدالة .

السؤال 870. هل يجوز العدول عن المجتهد الحي ؟ وإذا كان الجواب لا فمتى يجوز ؟

الجواب / لا يجوز العدول عن المجتهد الحي إلا إذا ثبت فسقه وفجوره وعدم أهليته والعياذ بالله .

السؤال 871. هل سماحة الميرزا عبد الرسول هو نائب الإمام الخاص ؟

الجواب / لا ، لم أدع ذلك لنفسي ، وكل من يدعي ذلك فهو كذاب .

السؤال 872. هل يجوز التبعيض ؟

الجواب / يجوز التبعيض في أول التقليد .

السؤال 873. ما معنى العدالة ؟ ومتى تسقط عدالة أي شخص (أسباب سقوط

العدالة عن الشخص) ، وهل هذه الأسباب تنطبق على المراجع وعوام الناس ؟

الجواب / العدالة ملكة باطنية ، وهي التزام بظاهر الشرع والابتعاد عن المحرمات حتى

المكروهات .

وأما سقوط العدالة بالمخالفة لظاهر أحكام الشرع أو بعضها ، واتباع الأمور النفسانية

الأمرة بالسوء ، وتنطبق على المراجع وغيرهم ، مثلاً إذا مرجعٌ سكت أمام ظلم الظلمة

كتكفير العلماء ، أو أيده فهو ظالم وليس بعادل .

السؤال 874. ما رأيكم في مرجعية من أنكر ظلامه الزهراء عليها السلام ، وما

حكم تقليده ؟

الجواب / إذا سمعتم منه مباشرة أنه أنكر ذلك ، أو أخرج كتاباً بخطه وتوقعه فتقليده

باطل ومرجعيته ساقطة .

أحكام الطهارة

السؤال 875. الأشياء الثابتة كالأرض إذا تنجست بالبول هل يكفي لتطهيرها

بالشمس رطوبة البول ، أم يجب صب الماء على البول ؟

الجواب / رطوبة البول لا تكفي للتطهير بإشراق الشمس ، بل يصب الماء عليه

للتطهير بالشمس .

السؤال 876. في أثناء إزالة النجاسة بعد قضاء الحاجة ، فهل يستوجب عدم

انقطاع الماء أثناء ذلك ، أم لا ؟

الجواب / لا يجب ، ولكن يجب أن تعرف كيفية التطهير بالماء القليل والماء الكثير .

السؤال 877. في بعض الأحيان توجد على بعض ملابسنا بعض النجاسات ، لكنني أتفاجأ بعد عدة ساعات ، أو حتى أيام بأن الملابس قد غسلت قبل إزالة النجاسة منها ، فما حكم تلك الملابس ، مع العلم ليست ملابسنا وحدي ، بل غسلت معها ملابس أخرى ؟

الجواب / إذا كانت الملابس تغسل بالماء الكثير أو الجاري فإنها تطهر ، سواء قصدت الطهارة أو لا ، وإذا غسلت بالماء القليل فإنها تُنجس ما معها من الملابس .

السؤال 878. ما حكم الماء المعاد استخدامه من المجاري الذي أصبح يستخدم للشرب ، وخاصة في الدول الغير إسلامية ، وما حكم استعماله للوضوء من غير علم به ، وما حكم الصلاة ؟

الجواب / الماء بهذه الطريقة نجس ، ويجب التطهير وإعادة الوضوء والصلاة .

السؤال 879. غسالة سائر النجاسات فيها قولان :

القول الأول : كالمحل قبلها ، وله معنيان :

أولهما : أي قبل الغسل في النجاسة ، يعني يغسل مرتين مطلقاً ، سواءً في الأولى أو في الثانية في جميع النجاسات .

ثانيهما : أي قبل خروج تلك الغسالة ، فإن كانت من الغسلة الأولى وجب غسل ما أصابته مرتين ، أو من الثانية وجب غسلها مرة واحدة .

القول الثاني : كالمحل بعدها ، أي بعد الغسالة ، فيكون المعنى :

إن كانت من الأولى وجب غسل ما أصابته مرة واحدة ، وإن كان من الثانية طاهرة لا يحتاج إلى التطهير) .

الجواب / رأينا كالمحل بعدها ، يعني إن كانت من الأولى وجب غسل ما أصابته مرة واحدة ، وإن كان من الثانية طاهرة لا يحتاج إلى التطهير .

الوضوء

السؤال 880. هل الزيوت والكريم الذي يستخدم لتصفيف شعر الرأس يجب وصول الماء ؟

الجواب / غالباً هذه الأشياء تحجب وصول الماء فيجب إزالتها أثناء المسح أو الغسل.
السؤال 881. هل يجوز للمتوضئ أن يجمع بين الوضوء الارتقاسي والترتبي اختياريًا ، بأن يغسل وجهه ترتيباً واليدين ارتقاساً ؟
 الجواب / لا بأس به ، ولا داعي له .

السؤال 882. هل يجب إزالة الدهون الأصلية الخارجة من نفس البدن في الوضوء والغسل ؟

الجواب / إذا كانت مانعة من وصول الماء فيجب .

السؤال 883. هل يبطل الوضوء بخروج الدم ؟
 الجواب / لا .

السؤال 884. المسافر إذا كان سفره طويل ولم يتبق معه إلا القليل من الماء ليشرب منه ، وحن وقت الصلاة ، فهل يقيه للشرب فيتيمم ، أم يتوضأ به ؟

الجواب / إذا كان يخاف على نفسه الهلاك ونفاذ الماء فينتظر إلى آخر الوقت حتى يحصل على الماء ، وإذا لم يحصل عليه فيتيمم ويصلي ، ويحفظ نفسه من التهلكة .

السؤال 885. هل يجب الوضوء لمن يريد قراءة القرآن ؟ أو مسه ولمسه ؟
 الجواب / لا يجب الوضوء للقراءة ، ويجب الوضوء لمس الحروف .

السؤال 886. هل يجوز أثناء السباحة الوضوء مباشرة قبل التنشيف ؟
 الجواب / الأحوط غلبة ماء الوضوء على الماء الموجود في أعضاء الوضوء .

السؤال 887. خزان الماء إذا كان معرضاً للشمس ، فهل يجوز الوضوء منه ؟

الجواب / نعم يجوز ، لكنه مكروه .

السؤال 888. إذا مسح الرأس في الوضوء هل يجوز مسك أو لمس الثياب فيذهب بذلك جزء من ماء الوضوء ، ثم يمسح رجليه ؟

الجواب / ما دام البلل في اليد باقي فلا بأس .

السؤال 889. بعد صب الماء على الوجه أو اليدين كم عدد المسحات لتبليغ ماء الوضوء على العضو ؟

الجواب / العدد غير معين .

السؤال 890. هل يجوز المسح على ظاهر القدم إذا كان رطباً ؟

الجواب / الأحوط أن تكون اليد أكثر رطوبة .

السؤال 891. ما حكم بلل الأعضاء المطلوبة في الوضوء بماء خارج ماء الوضوء؟

الجواب / إن كان الماء الخارج عن الوضوء قبل الوضوء ، وكان على أعضاء الوضوء فلا إشكال ، وأما في أثناءه لا يجوز .

السؤال 892. ما حكم بلل بعض الأعضاء المطلوبة في الوضوء بالماء الداخل في الوضوء ، إلا أنه ليس مخصص للعضو المطلوب ، كغسل الذراعين مع سقوط قطرات من الماء من الوجه أثناء الوضوء على الذراعين ؟

الجواب / لا إشكال فيه .

السؤال 893. ما حكم من وجد ما يمنع وصول الماء للبشرة في أعضاء الوضوء أثناء صلاته ؟

الجواب / إذا كان المانع يقيناً كان موجوداً قبل الوضوء يجب قطع الصلاة ، وإعادة الوضوء والصلاة ، وأما إذا احتمل وجوده بعد الوضوء فالوضوء صحيح ، ويكمل الصلاة .

السؤال 894. ما حكم من وجد ما يمنع وصول الماء للبشرة في أعضاء الوضوء بعد الانتهاء من الصلاة ؟

الجواب / الجواب نفس الجواب السابق ، إذا كان المانع يقيناً كان موجوداً قبل الوضوء يجب إعادة الوضوء والصلاة ، وأما إذا احتمل وجوده بعد الوضوء فالوضوء والصلاة صحيحان .

السؤال / 895. عند وضوئي أشكك كثيراً في استيعاب الماء لكامل وجهي ، وقد يمتد ذلك إلى غسل الذراعين ، فهل أبني على الصحة ، أم أعيد غسل الوجه وبعده الذراعين ؟

الجواب / إذا كنت كثير الشك لا تعتني بهذا الشك ، وأما إن لم تكن كثير الشك فاعمل بأحكام الشك في أفعال الوضوء كما هي مذكورة في رسالتنا (أحكام الشريعة) .
السؤال / 896. ما الحكم إذا وجدت بعض الأوساخ تحت الأظافر ، فهل تؤثر على صحة الوضوء والصلاة ؟

الجواب / إذا كانت تعد من الظاهر تجب إزالتها ، وأما إذا لم تعد من الظاهر لا تجب إزالتها .

السؤال / 897. ما الحكم إذا وجدتُ مانعاً في أعضاء الوضوء ، ولم أستطع إزالته ؟

الجواب / إذا لم تستطع إزالته توضعاً وتيمم .

أحكام الجبيرة

السؤال / 898. شخص به جرح في قدمه ومنعه الطبيب من وصول الماء إليه فما حكم غسله ؟

الجواب / يغطي الجرح بعازل يمنع وصول الماء إليه ويغسل ويمسح محل الجرح بالماء

كالمسح على الجبيرة ولا إشكال في غسله فهو صحيح ، والأحوط التيمم أيضاً .

غسل الجنابة

السؤال 899. إذا خرج من المرأة بعد المداعبة مني إلى الخارج هل يجب عليها الغسل إذا لم يحصل جماع ؟

الجواب / إخراج وخروج المني بأي كيفية كانت ، سواء بالجماع أو غيره يوجب الغسل من الرجل والمرأة .

السؤال 900. هل يجزئ الاغتسال عن الوضوء ؟

الجواب / غسل الجنابة مجزئ عن الوضوء ، وأما بقية الأغسال واجبة كانت أو مستحبة فلا تجزي عن الوضوء .

السؤال 901. المادة التي تخرج قبل المني نتيجة للنظرة المحرمة هل هي نجسة أم لا ؟ وهل توجب الغسل ؟

الجواب / ليست بنجسة ، ولا توجب الغسل .

السؤال 902. ما هي كيفية الاغتسال الصحيحة ؟

الجواب / ذكرنا ذلك مفصلاً في كتابنا أحكام الشريعة ، وأما بيانه مختصراً فهو أن يغسل الإنسان رأسه ورقبته إلى الترقوة ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الجانب الأيسر .

السؤال 903. ما حكم ماء الغسل من الجنابة هل هو طاهر أو نجس ؟

الجواب / ماء غسل الجنابة طاهر ، ويكره استخدامه مطلقاً .

السؤال 904. عندما اغتسل من الجنابة أغسل الرأس ، ثم أتوقف بعض الأحيان

لقضاء بعض الأمور في البيت ، ثم أعود وأكمل الغسل . فهل الثوب الذي لبسته

قبل أن أكمل الغسل طاهر أم نجس ؟

الجواب / إذا لم يكن على البدن نجاسة فلا ينجس الثوب .

السؤال 905. إذا جلست من النوم وأنا على جنابة ، وأردت الأكل قبل الغسل يستحب الوضوء لرفع الكراهة ، فهل الماء الذي توضأت به أو الرطوبة التي على يدي إذا لمست بها الباب أو السجاد تؤدي إلى نجاستها ؟

الجواب / الجنب إذا غسل يديه وهي خالية من النجاسة فالماء لا ينجس ، وكذلك الرطوبة التي فيهما . وكذلك بقية أعضاء جسمه .

السؤال 906. أنا أقوم بعملية الاستبراء بعد البول ، فما الحكم إذا خرجت مادة لزجة ليست منياً عند رؤية منظرًا ما ؟

الجواب / بعد الاستبراء كل ما يخرج من الإنسان غير حامل لأوصاف المني فهو طاهر .

السؤال 907. أنا امرأة أصوم وأصلي بدون أن أعرف أحكام الغسل الصحيح ، أو حتى الأمور التي تستوجب الغسل حتى أصبح عمري عشرين عاماً ، بعدها عرفت الغسل وأحكامه وعملت بها ، فما حكم صلاتي وصومي للسنين السابقة ؟

الجواب / يجب عليك قضاء الصلوات والصيام ، ودفع الكفارة للصيام .

السؤال 908. إذا اغتسلت في الحوض غسل الجنابة هل يستلزم مني إعادة تعبته في كل مرة اغتسل فيه ؟ وهل تستطيع زوجتي أن تغتسل به بعدي ؟

الجواب / إذا كان الحوض أكثر من (الكر) يجوز أن تغتسل فيه أنت وزوجتك ولا إشكال في ذلك ، وأما إن كان أقل من الكر بشرط أنه لم يتنجس ففيه كراهية شديدة ، والأحوط عدم الغسل فيه مرة ثانية ، سواء أنت أو زوجتك ، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في كتابنا أحكام الشريعة فراجع .

السؤال 909. لو وطئ رجل زوجته في دبرها ولم يتم الإنزال هل يجب الغسل لكلا الطرفين ؟

الجواب / يجب الغسل على الاثنتين غسل الجنابة من الحرام .

السؤال 910. عندما أصبغ الشعر هل أستطيع الغسل بمجرد غسله بالماء ، أم

يجب استعمال الصابون قبل الغسل ؟

الجواب / الغسل بالماء يكفي ، إلا إذا كان فيه ما يمنع وصول الماء إلى البشرة ،

كالجرم أو دهن أو غيرها .

السؤال 911. هل الاستبراء أو التبول أعزكم الله قبل الغسل واجب ؟

الجواب / الاستبراء والتبول قبل الغسل مستحب ، وإنما شرع لأجل أن ينقي مجرى

البول عن ما يتبقى من المني .

السؤال 912. ما الحكم إذا اغتسل الشخص ولم يستبرأ أو يتبول قبل الغسل ،

وهو غير متعمد أو كان ناسياً ؟

الجواب / إذا اغتسل ولم يتبول ولم يستبرأ ورأى رطوبة بعد الغسل وجب عليه إعادة

الغسل .

السؤال 913. ما حكم الاستمنا ، وما حكم العرق الناتج منه ؟

الجواب / الاستمنا حرام ، وعرق الجنب منه نجس .

السؤال / 914. لدى مشكلة وهي أني في بعض الأحيان استيقظ من النوم وأرى

رطوبة ، وأشك بأنها هي مني أو غيره ، فما الحكم ؟

الجواب / إن لم تتأكد من الرطوبة ، وكانت فاقدة لأوصاف المني فالحكم الطهارة .

السؤال / 915. إذا جامع الرجل زوجته ولم ينزل فهل الرطوبة التي على الذكر

نجسة ، وهل يجب الغسل ؟

الجواب / الرطوبة ليست نجسة إذا لم تكن منياً ، وبالنسبة للغسل فيجب إذا التقى

الختانان حتى إذا لم ينزل .

الجماع

السؤال 916. متى لا يجوز الجماع ؟

الجواب / الوقت الذي لا يجوز فيه الجماع فهو عندما تكون المرأة في حالة دورتها الشهرية (الحيض) ، وفي النفاس .

السؤال 917. ما حكم مداعبة الزوجة والإنزال بدون قصد الجماع أيام العادة

الشهرية مثلاً ؟

الجواب / مكروه إن كانت المداعبة ما دون السرة .

السؤال 918. ما حكم الإنزال خارجاً بنية عدم الإنجاب ؟

الجواب / مع عدم الضرر لهما أو لواحد منهما لا بأس ، وبرضى الطرفين .

السؤال 919. هل الجماع جائز من الدبر ؟

الجواب / يحرم الجماع في الدبر .

السؤال 920. هل يجوز مداعبة الزوجة من الخلف مع عدم إيلاج الذكر ؟

الجواب / بلا إيلاج لا بأس .

السؤال 921. ما حكم الإنزال عند المجامعة في خارج الزوجة مع رضی الطرفين ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال / 922. ما هي المستحبات التي يعملها الزوج ليلة الدخلة قبل الجماع ؟

الجواب / أما المستحبات التي يعملها الإنسان في ليلة الزفاف فقد وردت في كتب الأدعية ، وقد ذكرنا منها شطراً في رسالتنا (أحكام الشريعة) منها صلاة ركعتين للزوج والزوجة والدعاء بالمأثور .

الحيض

السؤال 923. بعض النساء تستعمل الحبوب لتأخير الدورة عن وقتها ، لغرض

إتمامهن الواجبات الشرعية كالصيام وأداء مناسك الحج ، وتؤثر هذه الحبوب على اختلال توازن عمل الهرمونات في الجسم ، مما يؤثر على اضطراب الدورة ، بحيث تكون أيام طهارتها تارة عشرة أيام وأخرى دوئها وثلاثة أكثر منها . علماً بأن الدم الذي تراه كدم الدورة بعدد عادتھا ، فما الحكم في مثل هذه الحالات ؟

الجواب / ترجع إلى التمييز يعني إلى الصفات المنصوصة للحيض ، وتجعل ما ترى من الدم على تلك الصفات أيضاً بشرط عدم تجاوز حديه ، والمتجاوز على الحدين استحاضة .

السؤال 924. إذا كانت المرأة ذات عادة عديدة ، ونقت من الدم في اليوم السابع ، وقاربها زوجها ، وبعد ذلك رجع عليها الدم ، واستمر حتى اليوم العاشر ثم انقطع ، فهل هي في هذه الحالة آئمة ، أو يجب عليها الكفارة ؟

الجواب / إذا كان عدد عادتھا سبعة أيام أو أقل منها فلا بأس به .

السؤال 925. هل يجوز للمرأة الحائض السجود إذا سمعت آية السجدة ؟

الجواب / تسجد المرأة الحائض إذا سمعت آية السجدة ، لأن هذه السجدة غير مشروطة بالطهارة .

السؤال / 926. إذا اغتسلت عن الحيض بعد انقضاء أيام الحيض وانقطع الدم ، وبعد ساعات خرجت إفرازات ذات لون أصفر ، فهل هي تابعة للحيض ، وهل يجب عليّ الاغتسال مرة أخرى ؟

الجواب / إذا كانت في العشرة فهي حيض ، حتى إذا لم تكن فيها أوصاف دم الحيض ، ويجب إعادة الغسل ، وأما إذا كانت بعد العشرة فهي استحاضة .

الاستحاضة

السؤال / 927. لي ثلاثة أشهر منذ أن ولدت طفلي ، وفي كل أسبوع ينزل نقطة

من الدم ، فهل يجب عليّ الغسل ؟

الجواب / هذا الدم استحاضة صغرى ، ويجب عليك معرفة أحكامها .

النفاس

السؤال 928. هل النفاس يتحقق بالولادة فقط ؟ أم يعتبر فيه مجرد الولادة ، سواء كان المولود تام الخلقة ، أو لا كالسقط ذي الروح ، أو سقوط المضغة ، أو العلقة مثلاً ؟

الجواب / في جميع الحالات المذكورة في سؤالكم فالنفاس متحقق .

غسل الجمعة

السؤال / 929. إذا اغتسلت غسل الجمعة وصليت ، وتذكرت أنني لم أتوضأ بعد غسل الجمعة ، فهل يجوز لي أن أعمل بالتبعيض ، علماً بأنني لو ذهبت لكي أتوضأ لفاتتني صلاة الجماعة ؟

الجواب / في فتوانا غسل الجمعة لا يجرى عن الوضوء ، فيجب عليك أن تتوضأ للصلاة ، وأما التبعض يجوز في أول التقليد .

التيمم

السؤال 930. ما حكم التيمم على الثلج ؟

الجواب / لا يجوز التيمم به ، بل الجائز الوضوء والغسل به عند الضرورة .

أحكام الصلاة

الوقت

السؤال 931. في المسألة إذا أدرك من الوقت مقدار ركعة واحدة يجب أن يصلي أداءً . هل المراد من الركعة مجرد الركوع بعد الحمد والسورة ، أم المراد من الركعة تمام الركعة ، أي إدراك الحمد والسورة والركوع مع السجدين ؟
الجواب / نعم الركعة بتمامها .

السؤال / 932. ما حكم تأخير الصلاة إلى آخر الوقت تقية ؟
الجواب / للتقية جائز .

السؤال / 933. أنا أقيم في مصر ويرفع الأذان هناك حسب قواعد أهل السنة والجماعة وأجد صعوبة في تحديد أوقات الصلوات والإفطار في شهر رمضان ، فهل أتبع أذانهم أم لا ؟
الجواب / عليك الانتظار بعد أذان المغرب بمقدار ربع ساعة ، أما في صلاة الصبح والظهرين فالوقت متحد معهم .

لباس المصلي

السؤال 934. هل يصح للمرأة أن تصلي بملابس ضيقة وهي بالبيت ؟
الجواب / إذا كانت ساترة لما يجب ستره في الصلاة لا بأس ، لكن العبد إذا كان بين يدي مولاه عليه أن يلبس ما يليق .

السؤال 935. هل تجوز الصلاة بالخداء ؟

الجواب / إذا كان الخدء مانعاً عن وصول أصابع القدمين إلى الأرض لا يجوز ، وإلا إذا كان مثلاً كالجوارب ولا يمنع وصول الأصابع إلى الأرض لا بأس .

القراءة

السؤال 936. بعض الآيات الكريمة آخرها حرف ياء المتكلم ، وفي القرآن

الكريم تحذف هذه الياء ، وتبقى الكسرة ، مثل قوله تعالى (لكم دينكم ولي دين) .

السؤال : هل يجب الوقوف على الكسرة في هذه الآية وأمثالها ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكون الوقف بالسكون .

السؤال 937. ما حكم مراعاة قواعد التجويد في الصلاة ؟

الجواب / مراعاة قواعد التجويد في الصلوات مستحبة .

السؤال 938. هل يجوز بعد قراءة الحمد والسورة في الصلاة قول صدق الله

العلي العظيم ؟

الجواب / بنية الجزئية لا يجوز ، وأما بنية الاستحباب فلا بأس .

السجود

السؤال 939. هل يجوز في الصلاة المستحبة السجود على مالا يصح السجود

عليه مثل سجاد القطن والصوف ، وبالخصوص عند الروضة في المسجد النبوي

صلى الله عليه وآله ؟

الجواب / لا يجوز السجود على مالا يصح السجود عليه مُطلقاً ، كانت الصلوات

واجبة أم مُستحبة ، إلا عند الروضة في المسجد النبوي صلى الله عليه وآله إذا كانت

الصلاة مستحبة خاصة .

السؤال 940. ما حكم الصلاة عند حضرة النبي الكريم محمد صلى الله عليه

وآله في الروضة الشريفة بدون تربة أو قرطاس ؟

الجواب / في الروضة الشريفة إذا كانت الصلاة مستحبة فلا بأس .

السؤال 941. إذا سمعت آية فيها سجود وأنا أقود السيارة ماذا يجب عليّ ؟

الجواب / عليك السجود ولو إيماءً ، وأنت في السيارة ، وإذا وقفت فاسجد .

السؤال 942. ماذا نقول في سجدة الشكر في الصلاة ؟

الجواب / أقل ما ورد عن المعصومين عليهم السلام قول العبد (شكراً لله) ثلاث مرات .

السؤال 943. ما حكم السجود على السبحة الحسينية في الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز السجود في الصلاة على تربة السبحة الحسينية ، لأنها ليست مستقرة ، وهناك بعض الفجوات بين حبيباتها .

السؤال 944. سمعت من أحد إخواني المؤمنين بأنه قال بأن سماحتكم تميزون السجود على ظفري إبهام اليدين في حال ما يوجد ما يصح السجود عليه ، أو في حال التقية ، فما هو قولكم ؟

الجواب / لم نذكر ذلك أبداً ، بل ذكرنا ما أوردناه في كتابنا أحكام الشريعة في ترتيب ما يصح السجود عليه في حال التقية ، أو في حال فقدان ما يصح السجود عليه فراجع .

السؤال 945. ما حكم صلاة المرأة بالكمياج الذي يوضع على الجبهة ؟

الجواب / إذا كان هذا المستخدم غليظاً ، ويكون حاجزاً بين الجبهة وموضع السجود فلا تجوز الصلاة فيه ، وأما إذا كانت تشربه البشرة فلا إشكال .

السؤال / 946. ما حكم السجود على التربة في الجهة المنقوشة بأسماء أهل

البيت عليهم السلام ، أو أي شيء آخر ؟

الجواب / إذا كان حرف النقش رفيعاً ، بحيث لا تلمس الجبهة التربة لا يجوز ، أما إذا كانت الجبهة تلمس التربة بين النقوش يجوز .

السؤال / 947. ما حكم السجود على ورقة مكتوب فيها ، مع العلم بأن هناك

مسافة بين السطور ؟

الجواب / يجوز السجود على الورقة مطلقاً ، وإذا كان في الورق كتابة يسجد بين السطور .

التشهد

السؤال / 948. هل يجوز ذكر السيدة الزهراء عليها السلام في تشهد الصلاة ؟
 الجواب / مستحب مؤكد فيقول أشهد أن أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء وأبناءهما المعصومين عباده وأوليائه .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال 949. التكبيرات في أفعال الصلاة هل يجب أن تكون قبل الركوع والسجود وبعد الرفع من السجود ، أم يجوز ذكرها في أثناء الهوى إلى الركوع والسجود ، وكذلك في أثناء الرفع من السجود ؟

الجواب / لا تصح التكبيرات في أثناء الهوى إلى الركوع والسجود ، بل مع الاستقرار .
السؤال 950. ما حكم البكاء على الأئمة عليهم السلام أثناء الصلاة ؟
 الجواب / مستحب .

السؤال 951. ما حكم صلاة العيدين ؟
 الجواب / مستحبة .

السؤال 952. كيف أعرف أن صلاتي مقبولة لكي أطمئن ؟
 الجواب / ما دامت الصلاة مقرونة بولاية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده الطاهرين فهي بالحتم مقبولة .

السؤال 953. ما معنى الخشوع في الصلاة ، وكيف يتم ؟
 الجواب / الخشوع في الصلاة هو توجه جميع مشاعر الإنسان وجوارحه إلى الله ، وتحصل بمعرفة الله تعالى ومعرفة المعصومين عليهم السلام ، والاندكاف في حبهم .

السؤال 954. أنا لا أستطيع أداء صلاة الليل في وقتها ، فهل يمكنني تقديمها قبل وقتها ، وما تكون النية ؟

الجواب / بالنسبة إلى صلاة الليل لا بأس بالإتيان بها قبل وقتها ، لما ذكرت من عدم قدرتك من أدائها في وقتها ، والنية أداءً .

السؤال 955. إذا جلست للصلاة في الصباح وذهبت للصلاة ، وأيقظت صديقي وسمعتني ، وأدرك أنه وقت الصلاة ، وخلد للنوم ثانية ، هل أجلسه ثانية أم لا ؟ وإن لم أجلسه ثانية فهل عليّ ذنب ؟

الجواب / من باب الأمر بالمعروف قد قمت بالواجب ، وليس عليك أكثر من ذلك إلا من باب الاستحباب .

السؤال 956. صلاة الجمعة ذكرت في القرآن بالوجوب ، لماذا لا تُصَلَّى ؟

الجواب / في حضرة الإمام عليه الصلاة والسلام المفترضة طاعته تُصَلَّى ، ولكن في غيبته عليه السلام فمخير بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر .

السؤال 957. هل الشهادة الثالثة (أشهد أن علياً ولي الله) مستحبة أم واجبة ، سواء في الصلاة ، أو في أي موضع آخر ؟

الجواب / هي مستحبة ، ولكن لا ينبغي للموالي تركها .

السؤال 958. ورد في كتاب أحكام الشريعة لسماحة المولى مرجعنا الكبير في باب أفعال الصلاة وواجباتها (النية هي القصد من دون تلفظ ، فلا ينبغي التلفظ بعد الإقامة للصلاة ، ولا يجوز إذا كان لركعات الاحتياط) .

هل إذا تلفظ المصلي بعد الإقامة بأن قال (أصلي فرض الصبح أو الظهر ... إلخ قرينة إلى الله تعالى) تكون صلاته باطلة ؟

الجواب / النية في العبادات هي التوجه والقصد القلبي من دون التلفظ ، ولذلك مجرد القصد يكفي في النية مع التوجه بالعمل ولو إجمالاً .

وأما في صلاة الاحتياط نظراً لأن الكلام ما بين الفريضة وصلاة الاحتياط يبطل

صلاة الاحتياط حكموها بعدم جواز التلفظ في هذه الصلاة بالنية .
وأما في سائر الصلوات لا يجب التلفظ بالنية كما بيناه آنفاً ، وكذلك إذا تلفظ لا
يبطل الصلاة .

السؤال 959. ما حكم من لا يستطيع تأدية الصلاة أثناء العمل لضرر أو حرج
يتعرض له بسبب أدائها ؟

الجواب / لا يجوز للإنسان أن يعمل عملاً يضطر فيه إلى ترك الصلاة ، وعليه أن
يتجاوز الحرج ، ويتحمل الضرر في هذا المجال إذا أراد البقاء في عمله ، لأن الصلاة لا
يمكن أن تترك بحال من الأحوال .

السؤال 960. ما هو رأيكم بالأمر التالية في أثناء الصلاة من ناحية الجواز أو
عدمه وصحة الصلاة وبطلانها : التوسل بالمعصومين مع ذكر أسمائهم ومناجاتهم ؟ هل
يجوز في أثناء الصلاة التكلم بهذه الكلمات المباركة مثل (يا علي ، يا أبا عبد الله) ؟
الجواب / في القنوت يجوز ذكر هذه الأذكار مثل (يا علي ، يا أبا عبد الله) من
باب التبرك والاستحباب ، أما في أثناء سائر أفعال وأذكار الصلاة ، مثلاً عند قراءة
الحمد فإنها تبطل الصلاة ، وكلمة (يا علي) إذا خرجت من الأعماق وبالإخلاص
وصل تأثيرها إلى العرش ، فأهل البيت عليهم السلام هم أبواب رحمة الله ، وهذا التوجه
ما إلا هو بقصد طلب الشفاعة والتوفيق ، لا بقصد العبادة ، فإن العبادة لله الواحد
القهار جل جلاله لا لغيره .

السؤال 961. لماذا نقرأ سورة الفاتحة والسورة التي بعدها في صلاة يوم الجمعة
ظهراً جهرًا ؟

الجواب / فروع الدين كلها أمور تعبدية ، يجب للعامي أن يقلد المجتهد الجامع
للشرائط في هذه الأمور ، وما يفتي به المرجع الديني يجب أن يسلم ويعمل به ، والمرجع

يفتون بأن القراءة في صلاة ظهر الجمعة يستحب أن تكون جهراً فيتبع .

السؤال / 962. ينتشر في جسمي ووجهي بعض الدامل ، وفي بعض الأحيان

أثناء الصلاة أحكها سهواً فيخرج دم فماذا يترتب على ذلك ؟

الجواب / إذا خرج دم في أثناء الصلاة وكان أصغر من ظفر الإبهام فالصلاة صحيحة

وأما إذا كان أكبر من ظفر الإبهام يجب عليك قطع الصلاة والتطهير وإعادة الصلاة .

السؤال / 963. إنني أقيم في قرية نائية شمال المملكة للعمل ، ولا يوجد هناك

مسجد يمكن أن أقصده لصلاة الجمعة أو الجماعة ، حيث إنني أمكث أشهر طويلة

بعيداً عن موطني الأصل ، أرجو أن تفيدوني في هذا جزاكم الله خيراً ؟

الجواب / ما لم يكن هناك مسجد للشيعة الإمامية الاثني عشرية ، ولم يكن عليك

ضرر إذا ما صليت في هذه المساجد فلا إشكال عليك .

السؤال / 964. هل التفكير أثناء الصلاة في يوم القيامة أو في أهل البيت عليهم

الصلاة والسلام يبطل الصلاة ؟

الجواب / لا يبطل الصلاة .

السهو

السؤال 965. إذا زاد المُصلي في صلاته بعض الأذكار المستحبة للصلاة في

غير محلها سهواً ، هل يجب عليه سجدة السهو ؟

الجواب / يسجد سجدة السهو احتياطاً .

السؤال 966. إذا زاد المُصلي في صلاته بعض الأدعية العامة غير الخاصة

بالصلاة سهواً ، هل يجب عليه سجدة السهو ؟

الجواب / إذا كان بقصد الذكر فلا .

السؤال / 967. في الصلاة الواجبة إذا شككت في أي وضعت جبهتي على

التربة قبل بدء التسيحة أم لا ، فرفعت رأسي ثم هويت ثانياً إلى السجود ، وأتممت صلاتي ، ثم تيقنت بأني سجدت ثلاث سجديات ، فما حكم الصلاة ، سواء تذكرت في الوقت أو خارجه ؟

الجواب / صلاتك صحيحة ، لأنك أتيت بزيادة واجب سهواً ، ويجب عليك سجدي السهو ، سواء تذكرت في داخل الوقت أو خارجه .

السؤال 968. هل يجب التكبير لسجود السهو ؟

الجواب / لا .

قضاء الصلاة

السؤال 969. شخص يبلغ من العمر حوالي (28) عاماً ، وعند بلوغه سن (23) اكتشف أن وضوءه كان خاطئاً ، فهل يقضي ما فاته من السنوات التي مضت ؟

الجواب / نعم يقضي الفائت من الصلوات .

السؤال 970. إنَّ عمري (20) سنة ولم أفقه في الصلاة إلا عندما كان عمري (15) سنة ، فهل يجب علي قضاء صلاتي التي فاتت ؟

الجواب / إذا بلغت قبل الخامسة عشر نعم يجب عليك القضاء من حين البلوغ إلى أن فقحت .

السؤال 971. عليَّ صلوات قضاءً قصراً ، وصليتها تماماً ، ما الحكم ؟

الجواب / يجب عليك أن تعيدها قصراً .

صلاة الجماعة

السؤال 972. هل يجوز أن يصلي شخص صلاة الظهر والعصر تماماً في فرض الظهر جماعة ، بأن يُصلي ركعتين في صلاة الظهر مع الإمام ، وينفرد ويأتي بالركعتين

الأخيريتين فرادى ، ثم يلحق بالإمام في الركعة الأخيرة من الظهر لصلاة العصر ؟
الجواب / لا بأس بها عند الضرورة .

السؤال 973. إذا تأخر المأموم إلى أن أكمل الإمام السجدين ما الحكم ؟
الجواب / إذا تخلف المأموم عن الإمام إلى أن وصل الإمام إلى السجدة الثانية قبل أن يرفع منها يدركه بسرعة ويكمل صلاته ، وأما إذا لم يدركه إلا بعد الفراغ من السجدين فينفرد المأموم عن الجماعة .

السؤال 974. إذا دخل شخص في صلاة الجماعة والإمام في الركوع ، فكبر الشخص تكبيرة الإحرام وركع مع الإمام بدون طمأنينة بعد التكبيرة ، هل صلاته صحيحة أم باطلة ؟

الجواب / إذا كبر تكبيرة الإحرام بدون طمأنينة فصلاته غير صحيحة .
السؤال 975. ما هو المقدار الشرعي في الاتصال في صلاة الجماعة هل (1م أو 1,5م أو 2م) أم أكثر ؟

الجواب / هذا المقدار لا يعتبر بالمتري ، بل هو المعمول بين الصفوف في صلوات الجماعة عرفاً ، ويقدر بطول سجدة المصلي .

السؤال 976. ما حكم الصلاة خلف إمام لا يقلد سماحتكم ؟
الجواب / ليس من الواجب أن يكون إمام الجماعة من مقلدنا ، فمن تثقون بعدالته وعقيدته ، وتعلمون عنه أنه لا يتعرض لمشايخنا الكرام ، كشيخنا الأوحى والسيد الأجد والميرزا الكوهر والميرزا موسى والميرزا علي ومولانا المصلح العبد الصالح الميرزا حسن وبقيه مشايخنا بالسوء فلا بأس بالصلاة خلفه ، وكانت عقيدة هذا الإمام الغير مقلد لنا بالنسبة إلى الولاية التكوينية كما شرحنا في أجوبتنا فلا بأس بالصلاة خلفه إذا كان ظاهره الصلاح ، وجامعاً لشروط إمام الجماعة .

السؤال 977. ما حكم من لم يذهب إلى المسجد شهراً؟

الجواب / إذا كان إمام الجماعة بالمسجد عادلاً اثني عشرياً مؤمناً ، والذي لم يذهب إلى المسجد متعمداً فحكمه الهجر والترك واغتيابه ، كما في الخبر الوارد عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، أي ذكر هذه المنقصة فحسب ، أي الإشاعة بين الناس أنه لا يذهب إلى المسجد حتى يترك هذا الفعل .

السؤال 978. هل يجوز تأخير سجدي السهو للحقوق بالجماعة؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 979. ما حكم الصلاة خلف السنة جماعة؟

الجواب / عند الاضطرار وللتقية جائز ، وأما لغير ذلك فلا .

السؤال 980. إذا كنت خارج بلادي للدراسة أو العمل ، وهناك تقام صلاة

الجماعة ، لكن إمام الجماعة ليس راجعاً لكم في التقليد ، فهل يجوز الصلاة خلفه ؟

الجواب / إذا تعتقد بعدالة وبقية شرائط إمامة الجماعة فلا بأس .

السؤال 981. هل يجوز الاقتداء بإمام يقول بنجاسة دم المعصوم عليه أفضل

الصلاة والسلام ؟

الجواب / لا يجوز الصلاة خلفه .

السؤال 982. هل يكفي القول بالولاية التكوينية والتشريعية للإمام حتى

نصلي خلفه باعتباره كامل عقيدة ؟

الجواب / بالنسبة للولاية التكوينية والولاية التشريعية هاتين الكلمتين مجملتين ، ولذلك

إذا أطلقت الولاية التكوينية والولاية التشريعية بمفاهيمها العامة والفروع المتنوعة لهما ،

واعتقد بها الإمام يكفي .

السؤال 983. ما حكم الصلاة خلف المخالفين؟

الجواب / للتقية جائر ، وإذا تمكن لاحقاً يعيد صلاته .

صلاة المسافر

السؤال 984. من أين تحسب المسافة للسفر ؟

الجواب / من انتهاء الحي الذي بيته فيه .

السؤال 985. هل المسافر للعمل يتم ويصوم من أول سفرة مطلقاً ، سواء كان

عمله حكومياً أو أهلياً أو خاصاً ؟

الجواب / نعم يتم ويصوم من أول سفره مادام للعمل .

السؤال 986. إذا سافر رجل إلى مكان ما في أقل من عشرة أيام ، ثم رجع إلى

وطنه ولم يلبث عشرة أيام في وطنه ، ثم سافر ثانية وبقي في الثانية عشرين يوماً يقصر

لأنه لم ينو الإقامة ، ثم رجع إلى بلده ولم يلبث عشرة أيام ، وأراد أن يسافر ثالثة ،

هل يتم في الثالثة ويصوم بناءً على أنه لم يلبث في وطنه عشرة أيام ، أم يقصر لأنه

لبث في السفرة الثانية عشرين يوماً ؟

الجواب / يتم لأنها السفرة الثالثة .

السؤال 987. ذكرت أيضاً أن محل العمل حكمه حكم المقيم في التمام والصيام

ولكن إذا ذهب إلى محل عمله للعمل ، وبعد فترة حصل على إجازة لمدة أقل من

عشرة أيام وهو في محل عمله ، هل يتم ويصوم فترة الإجازة أم لا ؟

الجواب / الحكم مستمر حتى مع الإجازة مادام هو في محل عمله .

السؤال 988. إذا قصد المسافر محل عمله الدائم يتم ويصوم من أول سفرة ،

فإذا استمر على هذه الحال مدة أسبوع ويذهب إلى عمله يومياً ، فهل يتم ويصوم

إذا عدل إلى غير عمله بعد قصد المسافة لزيارة أو غيرها ، بناءً على أنه أكمل أكثر

من ثلاث سفرات لم تتخللها إقامة عشرة أيام ؟

الجواب / إذا عدل عن نية عمله ، وقصد المسافة لأمر آخر فحكمه حكم المسافر ، يصلي قصرًا ، وفي شهر رمضان يفطر .

السؤال 989. إذا سافر إلى عمله يتم ، فهل يتم ويصوم في الطريق أم لا ؟

الجواب / في أثناء الطريق يتم ويصوم .

السؤال 990. هل يتعامل في مكان العمل كالوطن في كثرة السفر ، بحيث إذا

سافر منه ثلاث مرات يتم ويصوم ؟

الجواب / نعم مكان العمل كالوطن في كثرة السفر ، ففي الثالثة يتم ويصوم .

السؤال 991. كثير السفر صلاته في الطريق قصرًا أو تمامًا ؟

الجواب / صلاة كثير السفر تمام سفرًا وحضرًا وفي الطريق أيضًا .

السؤال 992. شخص نوى الإقامة في المدينة المنورة ، وعندما خرج إلى الإحرام

في مسجد الشجرة صادف دخول وقت إحدى الصلوات الواجبة . فهل يصلي تمامًا

في المسجد أو قصرًا ، باعتباره لم يخرج من المسافة ؟

الجواب / يجب عليه القصر ، لأنه قصد المسافة بخروجه من المدينة المنورة إلى مكة

المعظمة ، ومن قصد السفر إذا وصل حد الترخص يجب عليه القصر والإفطار .

السؤال 993. هل مكة المكرمة كلها مخير فيها الإنسان بين إتمام الصلاة أو

القصر أو في المسجد الحرام ؟

الجواب / التخيير بين القصر والإتمام للمسافر الذي لم يقصد الإقامة فيها في المسجد

الحرام فقط ، وأما في خارج المسجد فتكليفه القصر .

السؤال 994. هل المدينة المنورة كلها مخير فيها الإنسان في صلاته بين الإتمام أو

القصر ، أو في المسجد النبوي ؟

الجواب / حكم الصلاة فيها كما سبق الحكم في مكة المكرمة .

السؤال / 995. كان تكليفي الصلاة قصراً ، لكن جهلاً صليتها تماماً ، فما الحكم ؟

الجواب / ما مضى صحيح ، لأنك جاهل بالحكم .

السؤال / 996. ما حكم من صلى الصلاة الواجبة كاملة في السفر بنية الإقامة ثم اضطر إلى الرجوع إلى مدينته قبل مضي عشرة أيام ؟
الجواب / صلاته صحيحة .

السؤال / 997. إذا كنت من سكان مدينة ما مثلاً (الأحساء) وأدرس في مدينة تبعد عنها مسافة شرعية مثلاً (الدمام) .

السؤال : أ - هل أصلي قصراً أو تماماً ؟

ب - في الطريق هل أصلي قصراً أو تماماً ؟

ج - إذا أردت السفر إلى مكان غير الدراسة كالبحرين أو الكويت أو سوريا هل الصلاة قصراً أو تماماً ؟

الجواب / أ - في السفر الأولى والثانية قصراً ، وفي السفر الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة عشرة أيام أو أكثر ، وأما إذا أقمت ، أي جلست عشرة أيام أو أكثر تصلي تماماً في تلك السفر .

ب - في السفر الأولى والثانية قصراً ، وفي السفر الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة .

ج - تصلي قصراً .

تنبيه مهم : يجب عليك أن تتعلم أحكام السفر للدراسة كما هو موضح في رسالتنا وأجوبتنا .

السؤال / 998. إذا كنت من سكان مدينة ما مثلاً (الأحساء) وأدرس في

مدينة تبعد عنها خمسين كم أو أكثر ، وأذهب إلى مدينتي أسبوعياً ، فإذا أردت الذهاب من مكان دراستي إلى مدينة تبعد (24) كم أو أكثر .

السؤال : ما حكم صلاتي في مكان دراستي ، وفي تلك المدينة ؟

الجواب / تصلي في مكان الدراسة في السفارة الأولى والثانية قصرأ ، وفي السفارة الثالثة تماماً ، لأنك أصبحت كثير السفر ، هذا إذا لم تقم في مكان الدراسة . وأما إذا أقمت ، أي جلست عشرة أيام أو أكثر تصلي تماماً في تلك السفارة . أما صلاتك في المدينة التي ذهبت إليها من مكان الدراسة تصلي فيها قصرأ ، وأما صيامك فإن كان ذهابك قبل الزوال ومكثت فيها إلى بعد الزوال فتفطر ، وأما إذا كان ذهابك إليها بعد الزوال فتقتصر في الصلاة ، أعني صلاة العشاء لذلك اليوم ، وصيامك صحيح لا شيء فيه .

ابني العزيز أحكام السفر للدراسة فروعها كثيرة عليك بالتعلم ، وأسأل المشايخ .

السؤال / 999. بعض التخصصات في الجامعة تتطلب فترة تدريبية قبل التخرج والحصول على الشهادة ، فالطالب في فترة التدريب لم يتخرج بعد ، ولم يحصل على الشهادة ، لكنه يمارس العمل ويحصل على راتب .

السؤال : لو كان مكان التدريب مسافة شرعية فما حكم الصلاة والصيام ؟

الجواب / هذا حكمه حكم الدارسين .

السؤال / 1000. إذا قمت أنا بثلاث سفرات متتالية لم يفصل بينهم عشرة أيام ، واحدة للعمل ، وأخرى للعمرة ، وأخرى للسياحة ، هل أكون كثير سفر ، ويجب عليّ التمام ؟

الجواب / لا تعتبر كثير السفر .

السؤال / 1001. أنا أدرس في منطقة خارج منطقتي التي أسكن فيها ، وذهبت إليها ، وأقمت فيها ثلاثة أشهر ، لكن في نهاية كل أسبوع أرجع إلى منطقتي ، وكنت

أصلي تماماً وأصوم ، ولا أعلم أنه لا بد من البقاء أربعة أشهر في مكان الدراسة لتكون الصلاة تماماً ووجوب الصيام ، فهل يجب عليّ إعادة الصلاة والصيام ؟
الجواب / أولاً : بالنسبة للبقاء في مكان الدراسة أربعة أشهر لتمام الصلاة والصيام هذا غير صحيح .

وتمام الصلاة ووجوب الصيام إما بالإقامة في مكان الدراسة ، أو كثرة السفر .
والكيفية التي ذكرت في السؤال توجب عليك الصلاة تماماً ، والصيام في شهر رمضان ، لأنك كثير السفر .

السؤال / 1002 . أنا أدرس في مدينة خارج مقر سكني ، ولدي سكن هناك ، فهل في نزولي إلى وطني يلزمني الإفطار أم لا ، وهل يكون قبل الزوال أم بعد الزوال؟
الجواب / إذا كان السكن الذي في مكان دراستك سكنته بقصد التوطن الدائم الأبدي ، وسكنت فيه ستة أشهر متصلة أو منفصلة صار لك وطناً ثانياً ، وإلا لا يكون لك وطناً ثانياً ، فإذا ذهبت إلى وطنك وهو مسكنك الأصلي ووصلت قبل الزوال فصيامك لا إشكال فيه وهو صحيح ، إما إذا أدركك الزوال وأنت في الطريق فيفسد صيام ذلك اليوم ويجب قضاؤه ، هذا إذا لم تكن كثير السفر ، أما إذا كنت كثير السفر وصلت قبل الزوال أو بعده صيامك صحيح .

السؤال / 1003 . إذا وجبت عليّ الصلاة قصراً بسبب السفر ، فصليت تماماً ناسياً ، فهل يجب عليّ إعادة ؟

الجواب / إذا ذكرت والوقت باقٍ يجب عليك إعادة صلاتك قصراً ، وأما إذا خرج وقتها لا يجب عليك القضاء .

السؤال / 1004 . أنا موظف ويبعد مكان العمل عن البيت المسافة التي توجب القصر ، فإذا ذهبت إلى مكان آخر بين وطني وبينه مسافة توجب القصر لدورة تابعة

العمل ، فهل أقصر أم أتم الصلاة ؟

الجواب / تتم صلاتك ، لأنه تابع العمل .

حكم الزوجة والأولاد

السؤال 1005. الزوجة تابعة للزوج في حكمه (القصر والتمام) ، وكذلك

الأولاد تابعون للأب ، فلو سافروا معه إلى محل عمله يصلون تماماً بالتبعية .

السؤال : لو سافر الزوج أو الأب من محل عمله وتركهم فيه ، هل يبقون على

التمام ؟

الجواب / يبقون على التمام .

السؤال 1006. هل الموظف في وقت التمام والصيام في السفر من أول سفرة

تلحق به زوجته وأولاده ، علماً بأنها غير موظفة ، ولكنها تابعة له في حله وترحاله ؟

الجواب / نعم إن التابع مثل المتبوع بلا شك .

السؤال 1007. إذا سافرت الزوجة قبل الزوج ، ثم لحقها الزوج ، هل تتبع

الزوجة الزوج في التمام والقصر ؟

الجواب / نعم تتبع الزوجة الزوج مع حضوره في السفر معها .

السؤال 1008. إذا كان الولد كثير السفر ، ووالده أراد أن يسافر أول مرة ،

هل يقصر الولد ؟ وإذا كان العكس ؟

الجواب / إذا اعتبر الولد في عرف العائلة تابعاً للوالد فيتبع الوالد في القصر

والتمام ، إلا أن يكون كثير السفر فيتم .

السؤال 1009. إذا كانت الزوجة تنفق على زوجها وأولادها ، وأرادت السفر

من نفقتها ، هل تتبعه في التمام والقصر ؟

الجواب / الاتباع ليس من جهة الإنفاق ، بل يجب اتباع الزوجة الزوج على كل حال

إلا ما أخرجته الدليل .

السؤال 1010. إذا كانت الزوجة مقيمة في بلاد ما , وسافر إليها زوجها في أقل من عشرة أيام . هل تتبعه في القصر ؟

الجواب / إذا كانت الزوجة تصلي تماماً لا تتبع الزوج إذا كان يصلي قصرأ .

السؤال 1011. إذا سافر الزوج إلى جهة ما , وسافرت الزوجة إلى جهة أخرى . والزوج حكمه القصر , والزوجة حكمها التمام أو العكس , وبعد فترة التقيا في مكان يجمعهما , هل تتبعه في الحكم ؟

الجواب / عند الالتقاء نعم يجب عليها اتباع الزوج , إلا أن يكون حكمها التمام .

السؤال 1012. الزوج كثير السفر أحب أن يسافر إلى بلد ما , وأراد أن يأخذ في سفره زوجته وأولاده إلى بلد أقرب من بلده الذي يقصده فيجلس معهم ثلاثة أيام , ثم يسافر إلى بلده المقصود , فما حكم الزوجة والأولاد في هذه الأيام الثلاثة , وما بعد الثلاثة إذا كان أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / الزوجة كما ذكرنا تتبع زوجها , وأما الأولاد إذا كان لهم الاستقلال , يعني منفصلين عن والدهم في المعيشة فيعملون بواجبهم غير متوجهين بالاتباع , وأما مع عدم استقلالهم فيتبعون الوالد , وما بعد الثلاثة يعملون بحكم السفر , أعني القصر .

السؤال 1013. الزوجة كثيرة السفر أحبت أن تسافر إلى بلد ما , وأرادت أن تأخذ في سفرها زوجها وأولادها إلى بلد أقرب من بلدها الذي تقصده فتجلس معهم ثلاثة أيام , ثم تسافر إلى بلدها المقصود , فما حكم الزوج والأولاد في الثلاثة الأيام , وحكمها , وما بعد الثلاثة الأيام إذا كانت إقامة الزوج أقل من عشرة أيام ؟ وما حكم الزوجة في سفرها إلى بلدها المقصود بعد الثلاثة الأيام ؟

الجواب / الزوجة تبقى على حالها من التمام والصيام , والزوج والأولاد يعملون بحكم

السفر من القصر والإفطار ، وهذه المسألة من الاستثناءات .

السؤال 1014 . هل يلحق بالزوجة والأولاد بالاتباع في السفر الأب والأم والأخوة والأخوات ، وإذا كانت معيشتهم على الولد ؟

الجواب / حكم الأب والأم والأخوة والأخوات ينفصل عن حكم الزوجة والأولاد ، حتى إذا كانت معيشتهم على الولد يعملون بواجبهم .

السؤال 1015 . هل يلحق بالزوجة والأولاد في الاتباع في السفر العمال بالمسؤول ، والمرؤوس بالرئيس إذا كان من يرأسهم ويرعاهم ويشرف عليهم ؟

الجواب / لا يلحق العمال والمرؤوسون بالزوجة والأولاد في حكم الاتباع في السفر ، بل هم يعملون بواجبهم بالاستقلال .

السؤال 1016 . إذا كان رجال ونساء أجنب عند رجل ، ولكنه يعولهم وينفق عليهم في حله وترحاله ، هل يتبعونه في التمام والقصر مثل الزوجة والأولاد ؟

الجواب / لا .

السؤال 1017 . إذا كان رجل أعمال يتجول في بعض الأحيان البلاد بقصد التجارة ، وعقد صفقات لعمله ، هل يتم في أول سفرة ؟

الجواب / إذا كان السفر بقصد التجارة يتم الصلاة من أول سفرة .

السؤال 1018 . ذكرتم في أجوبتكم بأن الزوجة والأولاد يتبعون الزوج في القصر والتمام ، وأيضاً الزوجة تتبع الزوج في التمام والصيام في بلد العمل ، ولكن هل تتبع الزوجة الزوج إذا كان مسقط رأس الزوجة في الأحساء والزوج في الدمام إذا كان فترة إقامة الزوجة أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / الزوجة على كل حال تتبع الزوج ، إلا أن يكون لها ملكية لنفسها في وطنها الأصلي ، أو لم تعرض عن التوطن في وطنها الأصلي .

السؤال 1019. إذا كان الزوج كثير السفر ولا يستقيم في بلده مدة عشرة أيام ، وأراد أن يسافر مع زوجته وأولاده إلى مسافة ، فهل يتبعونه في التمام والصيام إذا كانت فترة السفر أقل من عشرة أيام ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1020. ذكرتم فيما سبق من الاستفتاءات أن الزوجة تتبع الزوج ، فإذا كان الزوج كثير السفر والزوجة والأولاد غير كثيري السفر يتبعونه في التمام والصيام ولكن إذا كان العكس الزوجة كثيرة السفر والزوج غير ذلك ، فهل تتبع الزوجة والأولاد الزوج في القصر والإفطار ؟

الجواب / في كل حكم استثناءات ، وهذه المسألة من المستثنيات ، فالزوجة والأولاد يعملون بتكليفهم الشرعي من التمام والصيام ، ولا يتبعون الزوج في هذا المقام .

السؤال 1021. الموظف إذا سافر يتم من أول سفرة ، فهل الحكم يشمل مطلق الوظائف ، سواء موظف عند الدولة أو الشركات والمؤسسات الأهلية ؟

الجواب / نعم يشملها كلها .

الصلوات المستحبة

السؤال 1022. هل صلاة أول الشهر مستحبة ؟ وهل كان رسول الله يصليها أم لا ؟

الجواب / صلاة أول الشهر وردت في بعض الكتب أنها مستحبة ، ورسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يترك واجباً ولا مستحباً أبداً .

السؤال 1023. في تعقيبات صلاة المغرب توجد بعض الصلوات المستحبة ، مثل صلاة الغفيلة وصلاة الوصية ، وكلاهما مستحبتان بعد صلاة المغرب ، فبأيهما يبدأ ، وهل يمكن اعتبارهما من نافلة المغرب ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى صلاة الغفيلة فقد ذكرنا في كتابنا أحكام الشريعة أن من الأفضل احتسابها من نافلة المغرب ، أما بالنسبة إلى التقديم والتأخير فمخير أيهما شاء قدم .

الصيام

السؤال 1024. في شعبان أثناء دخول شهر رمضان اعتدت صيام أواخر شهر شعبان (27 ، 28 ، 29 ، 30) ، ولكن إذا كنت ناوي الصيام المستحب ، ولم تأكد في الليل إن كان يوم الشك هل ثبت شهر رمضان أو لا ، وعندما استيقظت قالوا لي إنه من شهر رمضان فعدلت النية على أن أصومه من شهر رمضان ، فهل الصيام صحيح ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1025. امرأة ولدت منذ (20) سنة في شهر رمضان وأفطرته كله ، وهي حتى الآن لم تقضه ، فماذا يترتب على فعلها هذا ؟

الجواب / يجب عليها قضاء هذه الأيام ، ودفع كفارة يقدرها العالم أو وكيله .

السؤال 1026. ما هي كفارة الإفطار في شهر رمضان بسبب الجماع مع الزوجة مع رضاها ؟

الجواب / الكفارة عن كل واحد : إما عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً ، وهو مخير بينها ، وعليهما القضاء .

السؤال 1027. إذا احتلم الشباب في شهر رمضان فما الحكم ؟

الجواب / إذا احتلم في نهار شهر رمضان فلا شيء عليه ، وإذا احتلم ليلاً وبات بنية الغسل فيراجع تفاصيل المسألة في كتابنا أحكام الشريعة .

السؤال 1028. امرأة صائمة في شهر رمضان وجاءتها دورتها الشهرية قبل أذان

المغرب بخمس دقائق ، فما الحكم الشرعي ؟ وهل يتغير الحكم إذا كانت صائمة مستحبةً ؟

الجواب / يفسد صومها ويجب عليها القضاء في الصيام الواجب ، وأما في المستحب فصومها فاسد ولا شيء عليها .

السؤال 1029. ما حكم من صام وهو جنب ، وما حكم من أدى صلاته وهو جنب ؟

الجواب / إن كان عامد في الحالين فهو مأثوم ، ويجب عليه قضاء الصيام والكفارة ، وهي إطعام ستين مسكين .
وأما في الصلاة فهو مأثوم أيضاً ويجب عليه القضاء ، وفي حال عدم التعمد فالواجب عليه القضاء فيهما .

السؤال 1030. شخص عليه كفارة صيام شهرين متتابعين فصام (31) يوماً متتابعة في نفس السنة ، ودخل عليه شهر رمضان التالي ولم يكمل صيام الأيام الباقية ، فما الحكم ؟

الجواب / يكمل صيام الكفارة بعد شهر رمضان .

السؤال 1031. هل إذا أكل الصائم ناسياً ، أو شرب في الصوم المستحب أيضاً ناسياً ، أو احتلم في نهار ذلك اليوم يبطل صومه ؟

الجواب / أما الأكل والشرب ناسياً في الصيام المستحب فمفسد للصيام ، أما الاحتلام فلا .

السؤال 1032. ما حكم التبرع بالدم للصائم في نهار شهر رمضان ؟

الجواب / لا إشكال فيه ، ولا يفسد الصوم .

السؤال 1033. أنا أفطرت في العام الماضي يوماً واحداً لسفر ، ووفقت لصيامه

يوم (29) شعبان ، ولكن في نفس اليوم أكلت نسياناً ، هل صومي صحيح ؟
الجواب / صومك صحيح لكونه قضاء مُضَيَّقاً .

السؤال 1034 . ما حكم شرب الماء قبل وقت الفطور وهو ناسي ؟

الجواب / إن كان في شهر رمضان فلا إشكال والصيام صحيح ، وإن كان صياماً
مستحباً ، أو واجباً موسعاً ، يعني قضاء شهر رمضان قبل فترة طويلة عن دخول شهر
رمضان فيفسد الصوم .

السؤال 1035 . إذا قارب الزوج زوجته في ليل شهر رمضان ، ونسي الاغتسال

فأدركه الصباح ، فهل يبطل صيامه ؟

الجواب / إذا بات بنية الاستيقاظ قبل دخول الفجر ، ولكنه نام ولم يستيقظ إلا بعد
الفجر فيغتسل وصومه صحيح .

وأما إذا بات بنية الاغتسال واستيقظ قبل الفجر ، ثم نام بنية الاستيقاظ للغسل قبل
الفجر ، ولم يتم إلا بعد الفجر فسد صومه وجب عليه القضاء .

وإذا نام واستيقظ ، ثم نام واستيقظ قبل الفجر ، ثم نام ولم يستيقظ إلا بعد الفجر
وجب عليه القضاء والكفارة .

وإن بات من غير نية الاستيقاظ وجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال 1036 . عندما كنت صائماً وظننت أنه حل الإفطار فقامت وشربت ،

إلا أن المؤذن أذن والماء داخل الحلق أثناء الأذان ، فهل يفطر ذلك أم لا ؟

الجواب / إذا كان بعد الغروب الشرعي لا بأس به .

السؤال 1037 . إذا كان في نفس المنطقة عندهم عيد ، وفئة أخرى عندهم عرفة

والحجاج عندهم عيد ، هل في هذه الحالة يصوم إذا كان عنده عرفة والباقي لا ؟

الجواب / عليه باتباع مرجعه .

السؤال 1038. درجة الحرارة في بعض البلدان مرتفعة طوال النهار . هل يجوز لهم الإفطار ؟

الجواب / يصومون كما يصوم الآخرون ، فإذا أصابهم الضرر من الصيام فإنهم يفطرون بجرعة من الماء فقط لكي لا يموتوا ، وعليهم القضاء .

السؤال 1039. هل يجوز للإنسان المنجب أن يظل إلى وقت صلاة الظهر جنباً في شهر رمضان ؟

الجواب / لا بأس به إذا كان بعد الفجر ، والأفضل الإسراع في الغسل . وأما إذا كانت الجنابة قبل الفجر لا يجوز .

السؤال 1040. مريض يشكو من معدته ، وإذا صام لا تتأثر حالته الصحية ، بل تزداد آلامه بالإفطار ، فما حكمه ؟

الجواب / إن دواءه هو أن يصوم فيجب عليه ذلك ، أما المريض المرخص له أن يفطر هو الذي يضر الصيام بصحته .

السؤال 1041. هل تنظيف الأسنان بالمعجون يبطل الصيام ؟

الجواب / إذا لم يدخل إلى جوفه فلا يبطل الصيام .

السؤال / 1042. ما حكم استخدام الأشياء التالية أثناء الصيام ، العطر (المحتوي على كحول) ، البخور أو العود ، الإبرة الطبيعية المشتملة على دواء ، قطرة العين ، قطرة الأذن ، معجون الأسنان ؟

الجواب / العطر المحتوي على الكحول إن لم يدخل في الجوف فلا إشكال فيه . والبخور من الدخان الغليظ ، وهو من مفطرات الصيام إذا دخل إلى الفم ، ومنه إلى الحلق ، وأما إذا لم يدخل إلى الحلق لا يضر بالصيام .

والإبرة المشتملة على الدواء ليست من المفطرات إلا الإبرة (الحقنة) الشرجية .

وقطرة العين والأذن ليست من المفطرات .

ومعجون الأسنان ما لم يصل إلى الجوف لا إشكال فيها .

السؤال / 1043 . ما حكم ما ينزل من الأنف إلى الحلق مباشرة ثم ابتلاعه ، ولا

تقدر على إخراجه هل الصيام صحيح ؟

الجواب / إذا لم يصل إلى فضاء الفم فالصيام صحيح .

السؤال / 1044 . ما حكم استخدام العطر في نهار شهر رمضان ؟

الجواب / يجوز ، بل يستحب .

السؤال / 1045 . شخص في نهار شهر رمضان قام بالتفخيذ مع زوجته دون

الإنزال ، ودون قصد الإنزال ، فهل صومه صحيح ، ثم ما هو مفهوم التفخيذ في

الشرع ؟

الجواب / أما بالنسبة إلى التفخيذ فهو عدم إدخال الذكر في الفرج أو الدبر ، فإذا

كان كذلك ما فعلت فهو غير مفسد للصيام ، لكنه محرم على الصائم في أثناء النهار .

الكفارات

السؤال / 1046 . ما هي كيفية كفارة إطعام (60) مسكيناً ؟

الجواب / تجمع (60) مسكيناً وتطعمهم ، بحيث الكل يشبع من ذلك الطعام ، أو

تدفع مبلغاً من المال لإطعامهم لمن يقومون بذلك ، أو تدفع لكل واحد من (60)

المسكين كيلو إلا ربع من الرز أو الحنطة .

السؤال / 1047 . إذا تمضمضت في نهار شهر رمضان ولم أبصق بعدها وأبلع

ريقي ، وقد عملت ذلك عدة أيام ، ما حكم صومي ، وإذا عليّ كفارة فما هي ؟

الجواب / إذا تمضمضت وأخرجت الماء كله من فمك فصومك صحيح ، وليس

عليك شيء . وأما إذا لم تخرجه كله فعليك الكفارة ، ومقدارها إطعام ستين مسكيناً عن

كل يوم .

ثبوت الهلال

السؤال 1048. إذا لم يثبت الهلال من أول ليلة ، ولكن وجد الهلال مكتمل الدائرة (مطوق) ، هل كمال الدائرة (التطويق) دليل على الليلة الثانية ، أو لا عبرة بهذا الاكتمال ؟

الجواب / ثبوت غرة الشهر برؤية الهلال ، ولا عبرة باكتمال الدائرة .

السؤال 1049. إذا ثبت الهلال عندنا في الأحساء ولم يثبت عندكم هل تتبعهم؟ الجواب / في هذه المسألة التي تتعلق بثبوت رؤية الهلال تعملون بما ثبت عندكم شرعاً وليست مسألة تقليدية حتى تتقيدوا بالمرجعية . نعم إذا ثبت عندنا في الكويت ولم يثبت عندكم في الأحساء تعملون بما ثبت عندنا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

السؤال 1050. هل يمكن الاعتماد على قول الفلكيين في تثبيت الهلال ؟ الجواب / لا يمكن ذلك .

زكاة الفطرة

السؤال 1051. هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة إلى أحد خارج البلد الذي نعيش فيه ؟

الجواب / إذا لم يكن في البلد مستحق جامع للشرائط يجوز إخراجها .

السؤال 1052. هل تجب إخراج زكاة الفطرة والخمس على الذي لا يملك مالاً خاصاً به ، مثل الأبناء الذين لا يعملون ؟

الجواب / زكاة الفطرة تجب على العائل فقط ، وأما الخمس فواجب على كل مكلف إذا كان يملك ما يخمسه .

السؤال 1053. إذا اجتمع أولاد الشخص وأحفاده في بيته ليلة عيد الفطر ، هل تجب عليه زكاة الفطرة لهم ؟
الجواب / يجب على صاحب البيت إخراج زكاة الفطرة عن كل من أفطر في آخر يوم من شهر الصيام من طعامه أو شرابه .

الاعتكاف

السؤال 1054. مولانا هذه مسائل مختصرة في الاعتكاف هل توافق رأيكم ؟
الاعتكاف : هو اللبث في المسجد بقصد العبادة ، ويكفي قصد اللبث ، والأحوط قصد العبادة من صلاة ودعاء وغيرها .

شروط الاعتكاف

مسألة 1. يشترط في الاعتكاف :

1 / العقل .

2 / الإيمان .

3 / الصوم .

4 / نية القرية لله تعالى .

5 / أن يكون في مسجد جامع .

6 / أن يكون ثلاثة أيام يتخللها ليلتان .

7 / دوام المكث في المسجد وعدم الخروج إلا للضرورة ، كقضاء الحاجة والاعتسال الواجب . وأما الأكل فيكون في المسجد ، إلا لمن عليه حرج في ذلك فيخرج ويعود بسرعة .

مسألة 2. لا يجوز للمعتكف الخروج من الجامع إلا للضرورة ، ولو خرج للضرورة

يسلك أقرب الطرق ، ولا يمكث إلا بمقدار الحاجة ، ولا يجلس تحت الظلال مع الإمكان ، ولا يمشي أيضاً تحت الظلال . والأحوط عدم الجلوس مطلقاً ، سواء كان تحت الظلال أو غيره .

مسألة 3. لا يصلي إلا في نفس المسجد المعتكف فيه .

مسألة 4. يجوز ترك الاعتكاف في اليوم الأول واليوم الثاني قبل تمامه ، ولو تم اليوم الثاني وجب الثالث .

مسألة 5. يحرم على المعتكف ما يحرم على الصائم نهاراً من المفطرات .

مسألة 6. يحرم على المعتكف النساء مطلقاً ، وشم الرياحين والطيب والبيع والمجادلة لغير إثبات حق . وهذه تحرم على المعتكف ليلاً ونهاراً .
الجواب / المسائل كلها كما رقت .

الحج

السؤال 1055. رجل توفي ولم يؤدِّ فرض الحج ، فهل يجزئ إذا أناب الوارث عنه رجلاً لأداء فرض الحج ، وهل تحسب له كما لو كان هو الذي أدى الفرض ؟
الجواب / وظيفة الوارث أن يستنيب عنه الحج والقبول عند الله جل وعلا .

السؤال 1056. أنا فتاة أبلغ من العمر (20) عاماً ، وأملك المال الذي يمكنني من الحج ، ولكن ما عندي محرم أحج معه ، وأبي يرفض أن أحج بدون محرم ، هل يجب عليّ الحج في هذه الحالة أم لا ؟
الجواب / نعم الحج واجب عليك .

السؤال 1057. ما حكم الحج نيابة عن المعصومين الأربعة عشر عليهم أفضل الصلاة والسلام ؟

الجواب / الحج نيابة عن المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام صحيح .

السؤال 1058. إذا حج رجل نيابة عن شخص آخر لمن يكون الثواب للرجل أو للشخص؟

الجواب / الحج نيابة عن شخص آخر الثواب لكلاهما .

السؤال 1059. هل يجوز للمرأة السفر إلى العمرة بدون محرم ، مع حملة مثلاً يوجد بها كثير من النساء؟

الجواب / بإجازة الزوج لا بأس ، وإن لم تكن متزوجة فيأذن الولي .

السؤال 1060. هل يجب على الزوج أن يحجج زوجته؟

الجواب / لا يجب .

الاستطاعة

السؤال 1061. قال الله تعالى (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)¹ ، ما معنى الاستطاعة في هذه الآية؟

الجواب / الاستطاعة لها شرائط ثلاثة : الاستطاعة المالية بأن يكون الإنسان عنده مقدار من المال يحج ويرجع بقدر مقامه في المجتمع ، والاستطاعة البدنية ، والثالث الأمن ، يعني يكون الطريق ونفس الحرمين الشريفين والمواقيت وغيرها آمنة .

السؤال 1062. عزمت على الحج ولكن عليّ بعض الديون فهل يجوز لي أن أحج؟

الجواب / إن أذن لك من يطلبوك بالدين فلا بأس ، وإن لم يأذنوا فلا .

الإحرام

¹ آل عمران 97 .

السؤال 1063. ميقات مسجد الشجرة لأهل المدينة المنورة على ساكنها وآله الطيبين الطاهرين آلاف التحية والثناء كان في السابق صغير والآن وسعته الدولة ، فهل يجوز عقد النية خارج المسجد في الساحة التابعة للمسجد بلا نذر ؟
الجواب / الأحوط عقد الإحرام في داخل المسجد اختياراً .

السؤال 1064. هل يجوز للحائض أن تعقد النية في ساحة المسجد التابعة له بلا نذر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1065. هل يتبع المسجد في عقد النية بلا نذر المواضع القريبة للمسجد ، أي هل يجوز عقد نية الإحرام في نفس مواضع السيارات القريبة للمسجد بلا نذر ؟

الجواب / المواضع لا تتبع المسجد .

السؤال 1066. هل يجوز الإحرام من ميقات السيل الكبير في الطائف بدون نذر ؟

الجواب / الإحرام بالنذر احتياط استحبابي .

السؤال 1067. هل للمُحرم أن يعقد النية ابتداءً وعليه الإزار فقط دون الرداء عمداً ؟

الجواب / عقد النية ولبس الإحرام والتلبية يجب أن تكون معاً .

السؤال 1068. هل يجوز للمحرم بعد عقد النية بثوبي الإحرام نزع الرداء عن بدنه فقط دون الإزار عمداً إلى آخر المناسك ؟

الجواب / عمداً وبلا ضرورة لا يجوز .

السؤال 1069. هل يجب التلفظ بالنية في أعمال الحج كلها ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1070. لو اغتسل من يريد الإحرام قبل الميقات ، ولكن قبل الإحرام أبطل الغسل بالحدث هل يكفي الوضوء في هذه الحالة ؟

الجواب / إنَّ الغسل مستحب للإحرام والوضوء كاف لصلاته ، والغسل الذي قد أبطله المحرم لأجل الإحرام لا يكفي لبقاء الاستحباب فيغتسل ثانياً له .

السؤال 1071. هل غسل الإحرام يجزي عن الوضوء ؟

الجواب / غسل الإحرام للإحرام مجزٍ ، ولكن لصلاة الإحرام فلا ، ولا بدَّ من الوضوء .

السؤال 1072. هل تجب الاستدامة في لباس الإحرام ؟

الجواب / لا تجب ، فيجوز نزع غير الساتر للعودة (الرداء) في حال الإحرام .

السؤال 1073. لو تركت الحائض الإحرام من الميقات ، سواء في إحرام العمرة

المفردة ، أو عمرة التمتع لجهلها بالحكم إلى أن دخلت مكة ماذا يجب عليها ؟

الجواب / إذا كانت متمكنة من الذهاب إلى أحد المواقيت فلتخرج إليه وتحرم من الميقات ، وفي حال الاضطرار وعدم القدرة والتمكن تحرم من خارج مكة من الميقات المعيّن لإحرام العمرة المفردة وإحرام أهل مكة المكرمة . وفرضاً إذا لم تقدر فتحرم من أي مكان في داخل مكة .

السؤال 1074. رجل دخل مكة في إحرام عمرة التمتع ، وعندما وصل مكة

وقبل إتيان أعمال عمرة التمتع أراد أن يجعلها عمرة مفردة ماذا يعمل ؟

الجواب / إذا كان المجال ضيقاً ولم يكن هناك عنده من موجبات العدول عن التمتع إلى المفردة ، وبالأخص إذا كان يريد حجة الإسلام فلا يجوز له العدول أبداً . ولكن إذا كان المجال واسعاً بينه وبين الحج أيام كثيرة ، ويريد زيادة الثواب يعدل عن التمتع إلى

المفردة بنيته وليس عليه شيء .

السؤال 1075. إذا اصطحبت معي إلى العمرة أطفالاً بنين وبنات وجميعهم لم يبلغوا سن التكليف فهل يلزمهم لبس الإحرام ؟

الجواب / لا يلزمهم الإحرام ولكن إذا أحبوا أن يلبسوا الإحرام لا بأس به ولا يحتاج إلى نية وتلبية وطواف وغيرها ، وإذا طافوا وسعوا بلا نية منهم أو من الولي يجوز ولا مانع له ولا كفارة إذا خالفوا في العمل .

السؤال 1076. سمعنا أن بعض العلماء يوجب في إحرام المرأة أن تعقد إحرامها بلبس إزار الرجل - وعليها إحرامها - وبعد النية تخلعه ما حكم ذلك عندكم ؟

الجواب / ليس عندنا هذا الحكم .

السؤال 1077. هل يجوز الإحرام من جدة لعمرة التمتع ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان الوقت واسعاً ، بل يجب عليه أن يذهب إلى أحد المواقيت ويحرم .

السؤال 1078. ما حكم الحج لمن أحرم لعمرة التمتع من جدة بالنذر ، وأتم حجه ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان بالعمد إلا إذا كان الوقت ضيقاً ، أما عند سعة الوقت وعلمه بالحكم لا يجوز ، يعني الحج غير صحيح إذا كان الوقت واسعاً . أما إذا كان جاهلاً بالحكم ولم يعلم إلا يوم عرفة وما بعده فالحج صحيح .

السؤال 1079. إذا تعمد الإنسان أنه لا يريد الحج حيث إنه أتى مكة بعمرة مفردة ، وفي يوم عرفة أحب أن يحج لنفسه أو نيابة عن غيره ، والوقت لا يكفيه للعودة إلى الميقات ، هل يجوز أن يحرم للحج من عرفات ؟

الجواب / لا يجوز .

محرمات الإحرام وكفاراتها

السؤال 1080. رجل محرم يسوق سيارة . هل يجوز له أن ينظر في مرآة السيارة ليتلافى الأخطار من السيارات التي تسير خلفه ؟

الجواب / السائق مضطر في هذه الحالة ولا بأس عليه ، ولو أن النظر في المرآة للمحرم من جملة التروك .

السؤال 1081. هل يجوز للمحرم أكل الفواكه الطيبة الرائحة كالتفاح والسفرجل وغيرهما مهما بلغ طيب الرائحة ؟

الجواب / نعم يجوز للمحرم تناول الفواكه ذات الرائحة الطيبة مهما بلغ طيب رائحتها .

السؤال 1082. هل يجوز للمحرم أن يسير تحت الظلال في الليل ، أي يركب سيارة غير مكشوفة ؟

الجواب / لا يجوز للمحرم أن يتظلل في حال الإحرام أثناء السير ، سواء أكان في الليل أو في النهار .

السؤال 1083. إذا أحرم الرجل للعمرة ووصل حدود مكة المكرمة . هل يجوز له أن يتظلل في حال السير ؟

الجواب / التظليل في حال السير لا يجوز حتى يصل إلى منزله . وإذا وصل إلى المنزل وخرج منه لقضاء حوائجه إلى السوق ، أو إلى أي مكان فلا بأس حينئذ أن يتظلل بأية وسيلة كانت ، سواءً بركوبه السيارة ، أم تحت الشمسية ، أم غيرهما .

السؤال 1084. أجبتكم عن سؤال حول المحرم إذا وصل حدود مكة بأنه يجوز أن يتظلل إذا خرج لقضاء حاجة إلى السوق أو إلى أي مكان فلو أراد أن يذهب إلى المسجد ليأتي بأعمال العمرة . هل يجوز له أن يتظلل ؟

الجواب / المحرم إذا دخل مكة المعظمة وتوجه إلى الكعبة المكرمة بمعنى إلى إتيان أعمال الحج يحرم عليه التظليل خلال السير والعمل ، ولكن إذا قصد السوق للأعمال الشخصية غير أعمال الحج فلا مانع له شرعاً وليس عليه كفارة .

السؤال 1085. ما الحكم إذا خرج الدم من الأسنان أو الشفتين نتيجة الأكل

في أثناء الإحرام ؟

الجواب / ليس عليه شيء إذا لم يكن عامداً .

السؤال 1086. ما حكم صاحب البواسير وخروج الدم أثناء الإحرام والطواف

الواجب ؟

الجواب / ليس عليه شيء ، وعليه أن يشد المحل شداً قوياً مضبوطاً قبل الإحرام وقبل الطواف بعد تطهير المحل والوضوء والغسل .

السؤال 1087. إذا أفاض الحاج من مزدلفة يوم العيد ، ووصل إلى حدود منى .

فهل يجوز له التظليل قبل أن يأتي بأعمال منى ؟

الجواب / لا يجوز له إلا بعد التقصير ، يعني عند إتمام أعمال منى .

السؤال 1088. هل يجوز للمحرم وضع الهميان على الإحرام ؟

الجواب / لا بأس بشرط أن لا يكون حفظ الإحرام بالهميان ، يعني لا يشد الإحرام

بالهميان .

السؤال 1089. من المعلوم أن المحرم لا يجوز له أن يلبس المخيط بدون ضرورة

شرعية ، ولكن لو أحرم المحرم ونسي جزءاً من ملابسه الداخلية ، وأتى بأعمال

العمرة أو الحج ثم تذكر بعد ذلك ، ماذا يجب عليه ؟

الجواب / لا بأس عليه إذا نسي ذلك وأعماله صحيحة إن شاء الله تعالى .

السؤال 1090. هل يجب على المرأة إذا لبست الجورب والحذاء أن تحرقه من

أعلى القدم ؟

الجواب / لا يجب عليها ذلك .

السؤال 1091. توجد مضايقات من الغير في العمل بالركوب في السيارات المكشوفة للمحرم . هل يجوز التضليل اختياراً مع دفع الكفارة ؟

الجواب / لا بأس به عند الضرورة مع دفع الكفارة المقررة .

السؤال 1092. في ليلة النفرة من عرفات إلى المشعر الحرام يتصاعد من السيارات بخار الديزل الخانق ، فهل يجوز للحاج أن يضع قناع واقى (كممام) على أنفه وفمه فقط ، خصوصاً إذا كان يستخدم الباصات المكشوفة ؟

الجواب / لا بأس به سيما إذا أحس بالضرر .

السؤال 1093. إذا قصر محرم بعد السعي محرماً آخر ، ونفس المقصر لم يقصر لنفسه ، ما حكم التقصير للآخر ؟

الجواب / التقصير صحيح ، ولكن يجب على المقصر ذبح شاة إذا كان متعمداً ، وأما إذا كان ناسياً أو ساهياً ليس عليه كفارة .

السؤال 1094. هل يوجد محذور من استخدام الهاتف النقال (الجوال) للمحرم ، حيث يوضع على الأذن في حال الاتصال ؟

الجواب / لا إشكال فيه .

السؤال 1095. هل يجوز في كفارة الحج أو العمرة أن يخرج القيمة ويسلمها إلى العالم الديني ؟

الجواب / يجوز تسليم القيمة إلى العالم الديني ، بشرط أن يكون ذلك العالم على رأي المرجع ، يعني يشتري بتلك الدراهم خروفاً فيذبح .

السؤال 1096. هل يجوز أن يذبح الكفارة في بلاده إذا رجع ؟

الجواب / نعم يجوز الذبح في خارج مكة إذا لم يكن هناك مسكين .

السؤال 1097. كفارة الحج أو العمرة هل يشترط فيهما جريان الدم ؟

الجواب / لا بد لها من الذبح وتوزيع اللحم بين المساكين ، ولو في غير بلده إن لم يكن هناك مسكين .

السؤال 1098. إذا أردت السفر إلى مكة المكرمة لأداء العمرة في غير موسم

الحج ، وتعذر الحصول على سيارة مكشوفة ، ولا توجد إلا سيارة مظلة مع أفراد عائلي . فهل يلزمني الفداء في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم يلزمك كفارة ذبح شاة .

السؤال 1099. هل يجوز أكل كفارة لبس المخيط وغيرها من الكفارات ؟

الجواب / الكفارات كلها مختصة للمساكين .

السؤال 1100. هل يجوز للمحرم لبس النعال المشبك على ظهر القدم ؟

الجواب / إذا كانت النعال فيها المشبك تستر ظاهر القدم أو أكثره فلا يجوز لبسه ، أما إذا كانت النعال لا تستر ظاهر القدم بل جزء من ظاهر القدم فلا بأس به .

السؤال 1101. المسألة : يحرم على المحرم الخضاب بالحناء ، وقيل بمنعه قبل

الإحرام أيضاً إن علم بقاء أثره إلى زمان الإحرام .

السؤال : ما الحكم إذا كانت المرأة تعلم ببقاء الحناء إلى بعد الإحرام ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1102. المسألة : يحرم على المحرم التدهن ولو كان بغير الطيب ، فكما

أنه يحرم في حال الإحرام كذلك يحرم قبل الإحرام أيضاً إن علم بقاء أثره ورائحته إلى وقت الإحرام .

السؤال : هل يجوز استعمال المراهم الطبيعية مطلقاً أم عليها كفارة إذا استعملها ؟

الجواب / المراهم الطبية أيضاً إذا كانت فيها رائحة لا يجوز إلا عند الضرورة ، وهذه الضرورة لا تحصل غالباً .

السؤال 1103 . المسألة : قلع الضرس وإن لم يخرج دم فكفارته ذبح شاة على الأحوط .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوبي أم استحبابي ؟

الجواب / وجوبي .

السؤال 1104 . الضرس إذا قلعه المحرم فعليه الكفارة ، هل تلزم الكفارة إذا سقط بنفسه ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1105 . المسألة : الجدل الكاذب إن أتى به ثلاث مرات متواليات عليه الكفارة وهي بقرة ، وفي الأقل من ثلاث لا شيء عليه ، والأحوط أن يكفر في المرة الواحدة بشاة وفي المرتين ببقرة .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوبي أم استحبابي ؟

الجواب / وجوبي .

الطواف وصلاته

السؤال 1106 . هل يجوز أن يطوف المحل عن المحرم نيابة ؟

الجواب / لا بأس بطوافه عن الغير ولا يشترط الإحرام فيه .

السؤال 1107 . إذا أحدث المحرم في أثناء الطواف الواجب سواء في عمرة أو

حج ، وقبل إكمال أربعة أشواط أحدث ما الحكم ؟

الجواب / لو عرضه الحدث الأصغر بعد إكمال الشوط الرابع توضعاً وأتم باقي الطواف

من المحل الذي قطعه ، ولو عرضه الحدث الأكبر خرج من المسجد فوراً واغتسل ، ثم

رجع وأتم الطواف إن كان القطع بعد الشوط الرابع ، وإلا إذا كان قبله أعاد الطواف .

السؤال 1108. إذا منع الحاج من الطواف كثرة الازدحام . فهل يطوف خارج

مقام إبراهيم ، علماً بأنه غير عاجز ؟

الجواب / ينتظر إلى أن يرتفع الازدحام ولو في أواخر الليل ، وإذا استمر الازدحام وضاق المجال يطوف من خارج المقام متصلاً بالطائفين ، وقد عمل بتكليفه وأدى وظيفته الشرعية فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1109. رجل يطوف للعمرة أو للحج ، ولكن في أحد الأشواط دخل

بين حجر إسماعيل ولم يعلم بالحكم ، وأنهى أعمال العمرة ولبس المخيط ، وبعد ذلك علم بالحكم . ماذا يجب عليه ؟

الجواب / إذا دخل حجر إسماعيل في أثناء الطواف سهواً أو نسياناً رجع إلى محله الذي دخل منه إلى حجر إسماعيل ويتم طوافه ولا عليه شيء . وإذا دخل جاهلاً وعلم والوقت باق أتى بالطواف ، وإذا لم يعلم إلا بعد انقضاء الوقت فحجه صحيح .

السؤال 1110. لو قطع الطائف الطواف سواء في العمرة أم الحج وذلك

للصلاة الواجبة ، ولكن زيادة على الواجبة أتى بصلاة مستحبة ، فهل يعيد الطواف أو يكمل من حيث قطع ؟

الجواب / إذا قطع طوافه لأداء الصلاة الواجبة عند ضيق الوقت أو لأدائها في وقت فضيلتها أو للحق الجماعة أكمل الطواف وكفى وأما للصلوات المستحبة فلا .

السؤال 1111. امرأة تطوف طواف العمرة أو الحج وحاضت هل يجوز لها

الاستنابة في بقية الأعمال ؟

الجواب / بطل طوافها إذا كان قبل أن تتجاوز النصف ، وإذا كان بعد تجاوز النصف صح ما أنت من الطواف وعليها إكماله بعد الطهر والاعتسال ، هذا إذا كان في طواف

العمرة وكان المجال واسعاً ، وإلا سعت وقصرت وأحرمت للحج وأتت بطواف كامل للعمرة وصلاته قبل طواف الحج . وإذا كان في طواف الحج كذلك في وسع الوقت ، وإلا استنابت للطواف وصلاته .

السؤال 1112. شخص يطوف طواف النساء وفي أثناء الطواف أرهاق إرهاقاً شديداً ، ولم يتمكن من إكمال الطواف هل يجوز أن ينيب عنه من يكمل الطواف ؟
الجواب / نعم يجوز بشرط ضيق الوقت وعدم تمكنه من الإكمال إن كان بعد النصف ، ومن الإعادة إن كان قبله .

السؤال 1113. من المعلوم أن الطواف الواجب مشروط فيه الطهارة من النجاسة . هل يجوز أن يطوف المبتلى بدم القروح والجروح إذا كان يشق عليه الاجتناب ؟

الجواب / إذا كان المجال واسعاً فليتنظر حتى يزيل الدم ويظهر نفسه ثم يطوف ويصلي ، وإلا في ضيق الوقت يطوف ويصلي ولا بأس عليه . إلا إذا كان القرح والجرح في أعضاء الوضوء أو الغسل إذا ابتلى بالنجاسة ففي هذين الحالين يستنيب .

السؤال 1114. إذا التجأ الطائف لقطع طوافه وخروجه من الطواف لصداع أو وجع أو غيرهما من الأمراض قبل النصف أو بعده ثم رجع ، هل يكمل الطواف أو يعيد ؟

الجواب / إذا كان بعد النصف يكمل الطواف بعد رجوعه ، وإذا كان قبل النصف يجب إعادته .

السؤال 1115. هل يجوز للطائف أن يخرج من الطواف لعيادة مريض ، أو قضاء حاجة له ، أو لأحد إخوانه المؤمنين ، وإذا رجع هل يكمل أو يعيد الطواف ؟
الجواب / إذا كان قد تجاوز نصف الطواف فلا بأس ، ولكن إذا كان قبل النصف

فالأحوط إعادة الطواف .

السؤال 1116. هل يجوز للمرأة الحائض أن تؤخر طواف عمرة التمتع أي تسعى وتقصّر وتأتي بالطواف بعد الفراغ من أعمال منى ، وذلك لضيق وقتها ؟
الجواب / نعم في هذه الصورة بعد الفراغ من أعمال منى تأتي بطواف العمرة قبل طواف الحج ، هذا إذا رأت الحيض بعد الإحرام . ولكن إن كان الحيض قبل الإحرام أو عند الإحرام ينقلب حجها إلى الأفراد ، وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المفردة إذا تمكنت .

السؤال 1117. امرأة في العادة الشهرية ولضييق وقتها لم تنتظر القافلة طهرها ، هل يجوز لها ترك طواف النساء والخروج مع القافلة ؟
الجواب / لا يجوز لها ترك طواف النساء ، بل تستنيب للطواف عنها . وإذا لم تيسر الاستنابة فعلاً تستنيب متى سمح لها المجال وإن كان في المستقبل ، أو تعتمر أو تحج بنفسها . (وفي هذه الفترة تتجنب الفراش مع زوجها) .

السؤال 1118. امرأة تطوف وفي الشوط الخامس خرجت من الطواف حيث لم تتمكن من إكمال الطواف ، فتاب عنها شخص وأكمل الطواف فهل عملها صحيح ؟

الجواب / إذا عرضها عارض من المبطلات مثلاً ، أو خرجت لقضاء حاجة وأمثالها لا يجوز الاستنابة في هذه الأحوال ، إن كان العارض من المبطلات توضأت أو اغتسلت ثم أكملت طوافها من حيث بقي ، وإن كان لقضاء حاجة ضرورية قضت حاجتها ثم رجعت إلى إكمال الطواف . وأما إذا كان عدم تمكنها بسبب مرض وضعف أصحابها أكملت طوافها بعد القوة ، وإذا كان المجال ضيقاً أو كانت آيسة من الإتيان بنفسها فحينئذ تستنيب في إكمال الطواف وصلاة الطواف إن لم تتمكن من إتيانها .

السؤال 1119. امرأة لم تطف طواف النساء لعجزها وهي موجودة في مكة ، فأنابت من يطوف عنها . هل العمل صحيح أم لا ؟
الجواب / نعم صحيح عملها والنيابة عنها كافية ، ولو كانت موجودة .

السؤال 1120. ما حكم المرأة إذا جاءها الحيض ، وقد أحرمت لعمره التمتع ؟
الجواب / إن كان عروض الحيض والنفاس قبل الإحرام ينقلب حجها إلى إفراد ، وبعد الفراغ من الحج إذا تمكنت من إتيان العمرة المفردة أتت بها وجوباً وإلا فلا . وإذا كان حيضها بعد الإحرام فهي مخيرة بين العدول إلى حج الإفراد ، أو تأتي بأعمال عمرة التمتع من دون طوافها ، ثم تحرم للحج وبعدها ترجع إلى مكة وتفرغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة مع صلاته قبل طواف الحج . وإذا تيقنت ببقاء حيضها وعدم إمكانها من الطواف بعد رجوعها من منى فحينئذٍ استنابت لطوافها وسعت بعده بنفسها .

السؤال 1121. المرأة إذا خافت على نفسها من عروض الدمين الحيض والنفاس جائز لها الطواف والصلاة وإتيان بقية أعمال مكة قبل الوقوف . لو أن المرأة لم تر الدمين في يوم العاشر أو الحادي عشر من ذي الحجة هل تعيد أعمال مكة أو تكفي الأعمال السابقة ؟

الجواب / في هذه الصورة تأتي بأعمال الحج كما هي .

السؤال 1122. شخص مريض بسلس البول ويتقاطر بوله دائماً ، كيف يأتي بالطواف الواجب ؟

الجواب / إن كان لسلسه فترة كافية يتطهر في تلك الفترة ويطوف وإن أحس بالبول يتطهر لصلاة الطواف مرة ثانية . وإلا في عدم وجود فترة كافية يستنيب للطواف وصلاته .

السؤال 1123. إذا حاضت المرأة بعد الطواف وقبل إتيان صلاة الطواف ماذا

يجب أن تفعل في بقية الأعمال ؟

الجواب / إذا كان الحيض بعد طواف العمرة تستنيب لصلاته ، وبعد إكمال أعمال العمرة تحرم للحج وإن كانت في حال الحيض من دون أن تصلي الصلوات المستحبة قبل الإحرام ، ثم تأتي بالموقفين ورمي الجمرات ، فإن طهرت تطوف الطوافين وتصلي الصلاتين ، وإلا تستنيب للطواف والصلاة (إن كان مجالهما ضيقاً) وتأتي ببقية الأعمال ولا بأس عليها .

السؤال 1124. إذا طافت المرأة وصلت ثم شعرت بالحيض وشكت هل أنه كان قبل الطواف أو قبل الصلاة أو في أثنائها حدث . هل العمل صحيح أو عليها الإعادة ؟

الجواب / نعم صحيح عملها ولا عبرة بشكها .

السؤال 1125. هل يجوز للمحرم الصلاة بعيداً عن مقام إبراهيم في حال الازدحام ؟

الجواب / لا يجوز إلا للمضطر ، ولكن فليكن خلف المقام مهما بعد عنه .

السؤال 1126. هل يجوز للحاج الطواف خارج الحدود الشرعية خصوصاً في وقتنا الحاضر من شدة الازدحام ، وعدم تمكن الحاج من الطواف في الحدود الشرعية إلا في زحمة شديدة ؟

الجواب / إذا كان قوياً سالماً يتمكن من الطواف في المطاف المشروع يجب عليه فيه لا في خارجه ، وأما إذا كان ضعيفاً أو مريضاً ، ولا يمكن له مجال في عدم الازدحام فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1127. هل الطواف المستحب سبعة أشواط ، أو يجزي شوط واحد ، أو شوطان ؟ وماذا عليه لو أتى بشوط واحد ؟

الجواب / الطواف المشروع سبعة أشواط ، سواء أكان واجباً أم مستحباً . وإذا أتى بشوط واحد أو أقل من سبعة أشواط فلا طواف له .

السؤال 1128. لو طاف رجل من خارج مقام إبراهيم عليه السلام ، وأتم حجته وهو جاهل ببطلان طواف من طاف خارج المقام ، ما الذي يلزمه في هذه الحالة ؟
الجواب / يلزمه إعادة الطواف بنفسه ، أو طواف مؤمن نيابة عنه من داخل المطاف ولا عليه شيء إن شاء الله .

السؤال 1129. ما حكم حج من لا يعرف أن يتوضأ الوضوء الشرعي ؟
الجواب / إن كان من أهل البادية ولم يعلم أنه مكلف بالتعلم (بتعلم الأحكام) أو لا إمكان من وصوله إلى معلم ، فلا بأس عليه إن شاء الله .

السؤال 1130. هل يجوز الطواف خلف المقام اختياراً إذا كان الطائفون متصلين بسبب الازدحام ؟

الجواب / عند الاختيار لا يجوز .

السؤال 1131. إذا طاف العاجز محمولاً حول البيت خلف المقام وصلى ، هل يجب النيابة عنه بعد الطواف والصلاة ؟
الجواب / الاحتياط في النيابة .

السؤال 1132. إذا حصل حرج وتكلفة بالنسبة إلى اختيار النائب ؟
الجواب / لا يجب في هذا الفرض اختيار النائب ، بل إتيانه بالمقدور ولو محمولاً فيه الكفاية .

السؤال 1133. ما رأيكم في امرأة طافت حول البيت وقدمها إلى ما فوق الكعبين مكشوفة ، مع علمها بذلك عن جهل قبل الطواف ، وكذا إذا بان بعض شعرها وبدها ، فهل طوافها صحيح أم لا ؟

الجواب / الأحوط إعادة الطواف إذا ما جاوز وقته الشرعي ، ومع التجاوز لا بأس بها إذا كانت الأمور المذكورة بغير عمد .

السؤال 1134. في الحج يكون من ضمن الحجاج كبار السن من رجال ونساء ، ومن الذين عندهم صعوبة في إخراج الكلمات من مخارجها ، بحيث وصلوا إلى درجة اليأس من التعليم وإخراج الكلمات من مخارجها ، هل يجب النيابة عنهم في صلاة الطواف ؟

الجواب / لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وإن كانت النيابة أقرب إلى الاحتياط .

السعي

السؤال 1135. هل تجب الطهارة من الحدث والخبث في السعي أم لا ؟
الجواب / لا تجب .

السؤال 1136. ما حد عرض جبل الصفا والمروة ؟
الجواب / عرضهما عرض الجبلين نفسيهما .

الوقوف بعرفات ومزدلفة

السؤال 1137. هل يشترط الوقوف في عرفات أو المشعر على قدمي الإنسان في أثناء النية ؟

الجواب / لا يشترط في حال النية القيام والوقوف على الأقدام .

السؤال 1138. رجل وقف مقداراً بين الطلوعين في مزدلفة ولم يقف الباقي وكان متعمداً فما حكمه ؟

الجواب / لقد عمل خلافاً وليس عليه شيء وقد ارتكب محرماً فقط .

السؤال 1139. هل يجوز للحاج الخروج من المشعر الحرام في الليل ؟

الجواب / لا يجوز إلا للنساء والضعفاء خوفاً من الازدحام ، وكذلك لغيرهما عند الاضطرار .

السؤال 1140. هل يجوز للمرأة الخروج من المشعر (المزدلفة) في الليل ؟
الجواب / نعم يجوز .

أعمال منى

رمي الجمرات

السؤال 1141. هل يجب على النساء أن ترمي الجمرات بأنفسهن ، أو تكفي النيابة مطلقاً ؟

الجواب / النيابة لا تكفي عنها مطلقاً إلا عند الاضطرار فقط .

السؤال 1142. هل يجوز للنساء أو العاجز أن يرمي الجمرات في الليل ؟
الجواب / الرمي في الليل لا يجوز إلا عند الاضطرار وعدم التمكن بنفسها أو بالاستنابة .

السؤال 1143. هل يجوز رمي الجمرات في الليل أو قبل طلوع الشمس ؟
الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار كما سبق في الجواب السابق .

السؤال 1144. شخص أدركه الوقت في اليوم العاشر من ذي الحجة ولم يتمكن أن يأتي إلا بالرمي فقط ، ثم في اليوم الثاني يوم الحادي عشر ذهب ورمى العقبات الثلاث ، ثم ذهب وأتى بالذبح والتقصير . ما الذي يلزمه في هذه الحالة إذا كان جاهلاً بالحكم ، وإذا كان ناسياً ، وإذا كان عامداً ؟

الجواب / لا يلزمه شيء في جميع تلك الحالات إلا بالعمد فقد عمل خلافاً فقط .

السؤال 1145. إذا رمى الحاج جمره العقبة بحصاة أكبر أو أصغر من المُتعارف

عليها ، هل تُجزي أم لا ؟

الجواب / إذا كان بمقدار يسير تُجزي ، أما إذا تجاوز المقدار المُتعارف بمقدار فوق اليسير فلا .

السؤال 1146. جمره العقبة (الكبرى) كانت في السابق منذ فترة تُرمى من الجهات الثلاث ، والجهة الرابعة كانت ملتصقة بحائط . أما الآن فهُدم الحائط وبانت الجهة الرابعة ، فهل يجوز رميها ؟
الجواب / نعم يجوز .

الهدى

السؤال 1147. إذا لم يجد الحاج الهدى الصحيح السالم من العيوب ، وذبح الهدى الذي لم يستوفِ الشروط هل تبرأ ذمته ؟
الجواب / نعم عند عدم وجدان السالم الشرعي يسمح له عند الاضطرار بغيره .

السؤال 1148. لو لم يجد الحاج في يوم العاشر الشاة أو الماعز حتى يذبح ، وما وجد إلا غزلاً . هل يكفي في الهدى ؟

الجواب / يجب الهدى أن يكون من الإبل أو البقر أو الغنم ، ولا يجزي الغزال ولا غيره عن الهدى . وإذا لم يجد يجعل ثمنه عند رجل أمين فيذبح عنه ، ويجوز تأخيره إلى آخر ذي الحجة . وإذا لم يتمكن من الذبح أو لم يجد إلى آخر ذي الحجة يبقى الهدى إلى السنة القادمة .

السؤال 1149. هل يجب على الحاج إخراج ثلث قيمة الهدى وإعطاؤه للفقير ، وهل هو ضامن للثلث ؟

الجواب / الحاج ليس مسؤولاً عن قيمة الثلث الذي هو صدقة ، وليس ضامناً ، إن كان هناك مسكين فيقدمه إليه مندوباً وإلا فلا .

ذبح الهدي

السؤال 1150. هل يجوز الذبح خارج حدود منى ؟ علماً بأن المسلخ الآن خارج حدود منى .

الجواب / إذا كان الذبح ممنوعاً في منى بأمر الدولة وفي مخالفتها خطر ، ولا يمكن الذبح فيها فلا بأس للمضطر .

السؤال 1151. الآن ممنوع ذبح الهدي في منى ، هل يجوز ذبحه في بلادنا ؟
الجواب / إذا ما أمكن الذبح في منى وحواليها من باب العمل بالضرورة لا بأس به .

السؤال 1152. هل يشترط في ذبح هدي الحج أن يكون الذابح مسلماً جعفرياً ، أو يكفي أن يكون مسلماً مطلقاً ؟

الجواب / يكفي إسلامه وفي حال الذبح العمل بالحكم الجعفري .

السؤال 1153. هل يجوز للحاج أن يذبح في الليل ؟

الجواب / لا بأس عند الاضطرار حين لا إمكان له في النهار أبداً .

السؤال 1154. رجل أراد أن يضحي لوالده أيام الحج لوجوده هناك ، فأيهما أفضل أن يضحي له بمكة ، أم ببلده التي يعيش فيها ؟

الجواب / الأفضل بمكة ، يعني بمنى إن كان هو هناك ، وإلا في منزله يوم العيد .

الحلق والتقشير

السؤال 1155. هل يجوز الحلق في غير منى لمن حجه واجب ؟

الجواب / الحلق في منى واجب ، سواء في الحج الواجب أو المستحب ، إلا أن يمنعه مانع .

السؤال 1156. هل يستخدم الموس مباشرة للحلق؟ أو ممكن يخفف الشعر ،
ومن ثم يخلق الشعر بالموس؟

الجواب / يمكن البدء بالأسهل له ، ثم يخلق بالموس .

السؤال 1157. في يوم العيد غالباً ما يكون الحلاقون غير مأمونين من جهة
النظافة والتلوث والعدوى ، فهل يجوز لحج الصرورة أن يخرج بإحرامه بالتقصير ، ثم
يذبح ، وإذا أتى مكة يخلق ، أم يكفي بالتقصير فقط ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا حصل له اليأس من الإتيان بالواجب يعني (الحلق) .

السؤال 1158. إذا أراد شخص أن يحج عن نفسه احتياطاً بالنية المطلقة عما
في الذمة ، هل يجب عليه الحلق أو يكفي التقصير ؟

الجواب / يكفي التقصير .

السؤال 1159. هل في الحج المستحب يجب الحلق أم مخير بينه وبين التقصير ؟

الجواب / له الخيار بين الحلق والتقصير .

السؤال 1160. ما حكم من قصر أو حلق رأسه في مكان الذبح جهلاً أو

نسياناً ، علماً بأن مكان الذبح قريب من حدود منى في وادي محسر ؟

الجواب / لا بأس عليه ، ولكن احتياطاً إذا كان تكليفه التقصير يعيد ، وأما الحلق

فكذلك أيضاً ، وذلك بإمرار الموس على رأسه .

السؤال 1161. هل يجب التقصير في عمرة التمتع أو المفردة عند المروة ؟

الجواب / الواجب عليه هو التقصير بعد السعي ، وأما المحل غير محدد ، وإن كان

الأفضل عند المروة .

السؤال 1162. هل تجب الموالاتة بين السعي والتقصير ؟

الجواب / لا تجب وإن كانت أولى .

السؤال 1163. هل الحلق أو التقصير للحاج جائز ليلاً ؟

الجواب / نعم يجوز عند الاضطرار .

السؤال 1164. المسألة : من الأعمال الواجبة في منى الحلق أو التقصير ، والحاج مخير بينهما ، وإن كان الأفضل الحلق ، بل أوجبه بعضهم في حق الصرورة ، أي من كان حجه وهو الأحوط .

السؤال : هل هذا الاحتياط وجوبي أو لا ؟

الجواب / للصرورة وجوبي .

طواف الحج

السؤال 1165. هل يجوز للحاج أن يؤخر أعمال مكة من الطواف وغيره حتى

آخر يوم من أعمال منى ؟

جواب / الأحوط عدم التأخير .

المبيت بمنى

السؤال 1166. ليلة الحادي عشر أو الثاني عشر إذا أتى الحاج بأعمال مكة ،

وبقى من الليل بقية ، هل يجوز للحاج أن يكمل ليلته بالمسجد بالأعمال المستحبة ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1167. هل يجوز الخروج من منى بعد منتصف الليل والمبيت في مكة ؟

علماً أنه ليس لديه أعمال شرعية إلا النوم .

الجواب / نعم يجوز والأفضل عدم الخروج .

السؤال 1168. هل يجوز الخروج من منى قبل الزوال يوم الثالث من العيد ،

وينوب من قبله شخص يرمي الجمرات عنه ؟

الجواب / لا يجوز إلا للمضطر ، وللاضطرار جوانب كثيرة .

السؤال 1169. ذكرت بأن المبيت بمنى من أول الليل إلى النصف الأول . فهل يجوز للحاج أن يعمل العكس ، أي يبيت في نصف الليل الأخير ؟
الجواب / نعم لا بأس .

السؤال 1170. الوضع في منى صعب ، حيث لا تتوفر خيام كافية للحجاج ، ووساخة المحل ، وصعوبة المواصلات في منى ، فيضطر الحجاج للمشى الكثير ، وأجرة الخيام المرتفعة . هل يجوز ترك المبيت والذهاب إلى الحرم ، ودفع الكفارة ؟
الجواب / كل ما ذكرت من الصعوبة في المواصلات ، وكذلك ارتفاع قيمة الإيجار في منى ، ووساخة المحل والمشى الكثير لا يوجب الاضطرار الشرعي ، فيجب الحضور في منى مهما أمكن ، إلا بعد ثبوت الضرورة الشرعية من تلف النفس ، أو الخسارة العظيمة فوق التحمل ، أو انتشار المرض وما أشبه ذلك فحينئذ لا بأس بالذهاب إلى المسجد الحرام للاشتغال بالعبادة ، كما ذكرت في متن السؤال .

المصدود والمحصور

السؤال 1171. شخص أحرم إحرام عمرة التمتع ومنع من دخول مكة . ماذا يجب عليه أن يفعل حتى يخل من إحرامه ؟

الجواب / المصدود عن العمرة أو الحج يذبح ويقصر أو يلقق ويتحلل ، ويأتي بالحج في السنة المقبلة لو كان الحج مستقرا في ذمته ، أو إذا بقيت الاستطاعة .

السؤال 1172. شخص دخل مكة المكرمة وأتى بعمرة التمتع ، وبعد انتظار إحرام الحج مرض مرضاً شديداً استوجب رجوعه إلى وطنه . ماذا يجب أن يعمل لأن عمرة التمتع ليس فيها طواف النساء ؟

الجواب / تكليف هذا المحصور في عمرة التمتع أن يبعث هدياً ويذبحه أصحابه أو

ينحروه ويتحلل بعده بالتقصير أو الحلق ، أو يذبح أو ينحر في محله ويتحلل من كل شيء حتى من النساء ، وليس عليه شيء . وأما إن كان محصوراً يعني مريضاً في عمرة مفردة يذبح أو ينحر ويتحلل من غير النساء ، ولا يتحلل منها إلا بعد إتيانه بعمرة مفردة إذا أفاق من غشوته وضعفه ، أو برأ من مرضه .

السؤال 1173. إذا عرض للحاج في أثناء الوقوف بالمشعر عارض استوجب ترك

الحج ، ماذا يفعل حتى يحل من إحرامه ؟

الجواب / يستنيب لمناسكه بمنى ومكة المكرمة ويتحلل حتى من النساء .

السؤال 1174. امرأة دخلت مكة في عمرة التمتع ، وعندما وصلت مكة وقبل

أن تأتي بأعمال عمرة التمتع مرضت مرضاً شديداً ، بحيث لا تستطيع معه أن تؤدي أعمال العمرة ، واستوجب رجوعها إلى وطنها . فماذا يجب عليها ؟ وهل تنيب أحداً في أعمال العمرة والحج في هذه الحالة ؟

الجواب / تبعث هدياً ويذبح وتحلل ، ولا تسقط عنها حجة الإسلام بتحللها ، بل تبقى ذمتها مشغولة حتى تحج في السنة القادمة إن كان الحج مستقراً في ذمتها قبل سنتها ، أو بقيت على استطاعتها ، وليس عليها بعد الهدي والتحلل شيء فقد أدت وظيفتها . وكذلك الحكم في الرجل المحصور .

السؤال 1175. شخص أفسد حجه ثم صدَّ . هل يجري عليه حكم الصد ، أو

عليه كفارة الإفساد ؟

الجواب / يجب عليه كفارة الإفساد ، لأن الإفساد قبل الصد .

أحكام متفرقة في الحج والعمرة

السؤال 1176. إذا حج رجل نيابة عن رجل ، والنائب لا يعلم أن هذه الحجة

حجة الإسلام أم مستحب ، هل يجب على النائب الحلق أم التقصير ؟

الجواب / يجب علم النائب بأن نيابته عن حجة الإسلام ، أم عن حجة مستحبة .

السؤال 1177. ما رأيكم في امرأة خرجت مع رفقتها إلى المدينة المنورة على ساكنها آلاف التحية والثناء بقصد الزيارة ، وبعد مضي عدة أيام عزم رفقاؤها في أداء العمرة المفردة ، وفي نفس الوقت فاجأها الحيض ، فهل تذهب معهم وتنب عن الطواف والصلاة ، بناءً على أنهم لا ينتظرون طهرها أم تبقى في المدينة ؟
الجواب / لها الخيار في كلا الأمرين .

السؤال 1178. وعلى اعتبار بقائها إذا لم يكن لها وئي يتولى أمرها ، ولا يمكن لها الرجوع إلى بلدها ، هل تذهب معهم بالنيابة أم ماذا ؟
الجواب / وفي هذه الحالة تتجه للذهاب معهم ، وتحرم من الميقات ، وتنب في الطوافين وصلاتهما .

السؤال 1179. ما رأيكم في رجل أحرم بولديه غير البالغين للعمرة المفردة ، وبعد نية الإحرام رجع إلى البلد ، ولم يكمل أعمال العمرة المفردة لهما ، ما تكليفه إذا كان عن جهل ؟

الجواب / إذا تم الإحرام ورجع إلى البلد قبل إكمال الأعمال فتكليفه التنويب للإكمال ، وأما رجوعه إلى البلد قبل الإكمال وبدون عذر شرعي فلا يجوز .

السؤال 1180. شخص ذهب لأداء العمرة المفردة فقدم طواف النساء وركعتيه على التقصير . فما الحكم لو كان جاهلاً ، وما الحكم لو كان ناسياً ؟
الجواب / لا بأس عليه فليقصر متى ما ذكر جاهلاً كان أو ناسياً .

السؤال 1181. من اعتمر عمرة مفردة ولم يطف طواف النساء ، واعتمر مرة ثانية . هل يسقط عنه طواف النساء للعمرة الأولى ؟

الجواب / لا يسقط ، بل يجب عليه طواف نساء لتكميل العمرة الأولى .

السؤال 1182. المسألة : إذا أراد الخروج من منى في اليوم الثاني عشر إن لم يجب عليه المبيت الليلة الثالثة عشر فيخرج بعد الزوال وقبل الغروب ولا يجوز له الخروج قبل الزوال .

السؤال : فلو أنه تهيأ وركب السيارة منتظراً وقت الزوال ، ولكن الشرطة منعت الانتظار ، وأجبرته على السير حتى خرج من منى قبل الزوال ، فما هو الحكم ؟
الجواب / ليس عليه شيء لأنه ضرورة .

الخمس

السؤال 1183. ما هو الخمس ؟

الجواب / الخمس هو حق الله ورسوله والأئمة المعصومين عليهم السلام في مال الإنسان من كل ما يملكه ، وفي زمان غيبة مولانا صاحب الأمر عليه السلام فالتصرف فيه هم نوابه الفقهاء الكرام ، وتفصيل أحكامه ذكرناه في كتابنا أحكام الشريعة .

السؤال 1184. هل يجب الخمس في أموال الصبي أو الصبية قبل سن التكليف الشرعي . هل يجب على الولي إخراج الخمس من أموالهم أم لا ؟
الجواب / لا يجب عليه ذلك .

السؤال 1185. هل يجوز إعطاء الخمس لغير المرجع الذي أقلده ؟
الجواب / يجوز لكن بإجازة المرجع الذي تقلده .

السؤال 1186. هل يجب الخمس في المكافأة الجامعية ؟
الجواب / يجب الخمس في كل شيء ، والمسألة فيها تفصيل .

السؤال 1187. ذهبت إلى الحج وأنا طالب جامعي ، وعندني مبلغ يكفي فقط للحج وبعض المتطلبات ، فهل عليّ خمس ، وإذا كان عليّ خمس فهل أدفعه في

المستقبل ، لأني طالب جامعي ولا أملك المال للخمس ؟

الجواب / الخمس مقدم على الحج ، فلا يصح الحج من غير الخمس ، فإذا خمس أمواله ولم يتبقَّ عنده ما يحج به فقد سقط عنه الحج ، لأن شرط الحج الاستطاعة ، وهو على هذه الحال غير مستطيع .

السؤال 1188. هل يجب الخمس على الراتب الشهري أم لا ، وإذا وجب عليه

كيف يتم دفع الخمس ، وما هي طريقته ؟

الجواب / كلما يحصل عليه الإنسان فإن الخمس فيه واجب ، ويدفعه بأن يعين يوماً في السنة ويحسب فيها جميع ما يمتلك ، وبمراجعتنا أو مراجعة أحد وكلائنا المحترمين يقومون باحتساب الخمس .

السؤال 1189. المبالغ المقرضة من البنوك أو المقرضة من الجمعيات الشخصية

هل عليها خمس ؟

الجواب / ليس فيها خمس .

السؤال 1190. لو اقتترضت مبلغ من المال ، وعند الحول ، أي رأس السنة بقي

منه بعض النقود فهل فيها خمس ؟

الجواب / ليس فيها خمس أبداً .

السؤال 1191. حصلت على هدية عينية من الشركة التي أعمل بها .

أ / ما حكم تخميس هذه الهدية ؟ علماً أن هذه الشركة هي ملك للحكومة

(الشركة لا تخمس) .

ب / وما الحكم إذا قمت أنا وأهديت هذه الهدية لشخص آخر (زوجتي مثلاً)

قبل أن أخمسها أنا ، فهل يجب على زوجتي تخميس هذه الهدية ؟

ج / ماذا لو أتي حصلت على هذه الهدية من شخص لا يخمس ، هل يجب عليّ

تخميس تلك الهدية ؟

الجواب / أ : لا يجب .

ب / في هذا الفرض لا يجب على المهدي له الخمس .

ج / في هذا الفرض يجب فيها الخمس .

السؤال 1192. لقد حددت يوماً معيناً رأساً لسنتي للخمس ، وقد أخرجت الخمس من قبل في ذلك الوقت ، فهل يجوز لي تغيير اليوم المحدد ، سواء قبله أو بعده ؟

الجواب / لا بأس ، بحيث تخمس في ذلك اليوم المحدد ، وإذا جاء اليوم الذي تريد تعيينه للخمس حاسب نفسك فيه ، واستمر على ذلك .

السؤال 1193. إذا ادّخر رجل أموالاً لضروراته المهمة ، مثل الزواج وبناء بيت السكنى وحال الحول ، أو وافق يوم الحول هل يُخمس هذه الأموال ؟

الجواب / نعم يجب الخمس عليها .

السؤال 1194. إذا كان رجل مديوناً لطرف من الأطراف ، وفي نهاية كل شهر يُسدّد بعض الدّين ، فإذا وافق نهاية الشهر يوم الحول ، وبقي المبلغ المفترض للتسديد هل يُخمس أم لا ؟

الجواب / إذا زاد المال على المبلغ المُفترض ، وبعبارة أخرى على الدّين يخمس الزائد.

السؤال 1195. من المعروف يوم الحول يخمس جميع أمواله النقدية والعينية الزائدة ، ولكن إذا بقي عند شخص يوم الحول ما يكفي لمصاريف شهره الخاص بلا زيادة ولا نقيصة ، أو الراتب أنقص من مصاريفه شهره ، بالخصوص لأصحاب الرواتب الضعيفة ، الذين مصروفاتهم الضرورية تزيد على رواتبهم الشهرية ، هل يخمس هذا الراتب أو المبلغ ، أم لا ؟

الجواب / إذا كان له رأس حول ما عليه شيء في أثناء السنة حتى يوم الحول .

السؤال 1196. إذا كان راتب الشخص أو دخله لا يزيد عن مصروفاته في كل شهر ، أو أقل من مصروفاته ، فهل يجب عليه الخمس ؟

الجواب / إذا كان راتبه أو المبالغ التي يحصل عليها لا تزيد عن مصروفاته فليس عليه خمس .

السؤال 1197. إذا كان عند شخص ثلاث بيوت ، واحد في مشهد الرضا عليه الصلاة والسلام ، والثاني في كربلاء المقدسة ، والثالث في لبنان ، وفي البيوت الثلاثة يستخدمها لإقامته لزيارة العتبات المقدسة أو للسياحة ، هل يُخمسها أم لا ؟

الجواب / إذا كان مقامه كفوفاً لهذه البيوت ، يعني وجود هذه من الضروريات في حياته فلا ، وإن كان الأحوط التخمس .

السؤال 1198. رجل ملك ملايين النقود والعقارات في بداية حياته ، وبقي على هذا الحال سنين طويلة ، وهو لا يُخمس ، وبسبب تدهور السوق ، ونزول الأسعار أمسى لا يملك سوى بيته وثيابه وقوت نفسه وعياله ، فهل يجب عليه تخمس جميع تلك الأموال التي يأس عن إرجاعها البتة على التقسيط البسيط جداً ، مع علمه اليقين أنه لا يسددها كلها ، أم يُصالح بمبلغ معقول بالنسبة لحاله بأن يسدده على التقسيط ؟

الجواب / هو ذمته مشغولة بتخمس جميع ما ملك من الأموال سابقاً ولاحقاً ، نعم له المصالحه لدى مرجعه بما يرى المرجع ، أو وكيه .

السؤال 1199. إذا كان رأس مال شخص عشرة آلاف ريال مثلاً ، وفي خلال السنة يتجدد ، بمعنى أنه يصرف في الاحتياجات ويأتي غيره (مبلغ آخر غير المبلغ الأول) وبقي هذا المبلغ (العشرة الآلاف الثانية) إلى رأس الحول ، هل يُخمس هذا

المبلغ على أنه مبلغ جديد ، أو لا يُخمس بناءً على أنه نفس المبلغ للسنة الماضية ؟
الجواب / من له يوم يختص لإخراج الخمس السنوي (رأس الحول) ، وقد خمس ما عنده في ذلك اليوم فليس على المبالغ الجُدد الواردة له في خلال السنة . نعم في يوم الحول يُخمس ما زاد على رأس ماله في السنة الماضية .

السؤال 1200. إذا أُخِرت المؤسسة أو الدولة رواتب الموظفين لظرف ما إلى ستة شهور مثلاً ، فبعد استلام الرواتب جاء يوم الحول ، هل يجب تخميس هذه الرواتب ، خصوصاً إذا استدان لمعيشته طيلة السنة شهور ؟
الجواب / بعد أداء الديون الخمس على ما زاد عن رأس المال .

السؤال 1201. هل تبرأ ذمة الميت غير المُخمس إذا حُمست التركة بعد الوفاة ؟
الجواب / إن شاء الله تبرء ذمته ، والله لطيف بعباده .

السؤال 1202. رجل في آخر حياته خمس جميع أمواله ثم مات . فهل يجب على الورثة تخميس التركة بناءً على أنها أرباح زائدة لهم في السنة ، أم لا تخمس بناءً على أنها مخمسة ؟
الجواب / لا تخمس .

السؤال / 1203. هل يجب الخمس في دية الميت ، وخصوصاً إذا كان الوارث سيصرف الدية في الأعمال الخيرية للميت نفسه ؟
الجواب / لا يجب فيها الخمس إذا لم تمضِ عليها سنة ، وأما إذا مضت السنة فيجب فيها .

السؤال / 1204. أنا طالب في الجامعة يعطوني مكافأة شهرية ، وأصرف كل شهر بشهره تقريباً فهل عليّ خمس ؟

الجواب / إذا لم يبقَ منها شيء لا يجب عليك الخمس ، وأما إذا بقی منها ولو قليل

يجب عليك أن تعين لك يوماً في السنة ليكون رأس الحول لك ، وفيه تخمس ما عندك .
السؤال / 1205 . ذهبت إلى الحج وذلك من مكافأة الجامعة ، جمعتها خلال شهرين قبل الحج ، وأكمل الباقي أبي من أمواله التي خمس نصفها ، فما حكم حجتي ؟ وهل عليّ تخميس أموال الحج ؟

الجواب / الجواب كالسابق ، أما الأموال التي من أهلك وذهبت بها إلى الحج فإن أعطاك من الأموال الخمسة لا يجب فيها الخمس ، وإذا أعطاك من التي لم تخمس فيجب الخمس فيها .

السؤال / 1206 . أنا لم أخمس وعندي الآن منزل ، ولكن عليّ دين للناس لم أسدده ، وعندي سيارة أيضاً لم أسدد مبلغها ، والأدوات الموجودة في المنزل من ملابس للأولاد والذهب الموجود عند زوجتي ، وأريد الذهاب إلى الحج ، فهل يجب عليّ الخمس ؟

الجواب / الخمس مقدم على الحج فإن خمست ولم يبقَ عندك ما تحج فيه فأنت غير مستطيع ، ولا يجب عليك الحج ، لكن عليك مراجعة المشائخ .

السؤال / 1207 . إذا كان الشخص يعمل ، وبدأ يدخر لزواجه هل يجب عليه الخمس ؟ وما الذي يخمس ؟

الجواب / يجب عليه الخمس في جميع ما يملك .

السؤال / 1208 . هل يجوز صرف الخمس في بناء حسينية أو مسجد بدون إذن المرجع أو وكيله ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1209 . بعض الأشخاص لا يخمس وهو مقتدر ، لكنه يخمس أجرة الحج أو العمرة ، فما رأيكم في هذا التصرف ؟

الجواب / هذا خداع ، والله تعالى لا يخدع عن جنته .

الوقف

السؤال 1210. ما رأيكم في شخص يريد أن يقف وقفاً في حياته ليطمئن على وقفه ، ولكن قصد في الصيغة الوقفية أن يتم سريان الوقف بعد الوفاة ، هل هذا الوقف صحيح أو لا ؟

الجواب / الوقف بهذه الكيفية لا بأس به .

السؤال 1211. إذا أوقف بيت للإمام الحسين عليه السلام مثلاً ، هل يجوز أن يؤخذ من أجاره ويبنى شقة ، ثم يصرف الإيجار على ترميم وصيانة البيت أم لا ؟
الجواب / إذا كان الوقف للقراءة الحسينية فقط فلا يجوز ، وأما إذا كان وقفاً عاماً فلا بأس به .

السؤال 1212. هل يؤخذ من إيجار البيت ويصرف للصيانة والترميم ، أم لا يجوز بل يصرف للترميم من أموال غير الإيجار ؟
الجواب / الصرف للصيانة والترميم لا إشكال فيه ، وإن كان الوقف للقراءة ، والله أعلم .

السؤال 1213. إذا لم يكن عنده أموال غير الإيجار ؟

الجواب / يصرف من أموال الإيجار .

السؤال 1214. غالب الأوقاف القديمة ، وبالخصوص النخيل كان في السابق نتاجها كثير تكفي لاحتياجات الموقوف له الخاص ، ولكن بعد فترة من الزمن جفت الأرض فماتت النخيل والأشجار ، فأصبحت أرضاً هامدة لا يستفاد منها ، ولا يمكن إحيائها ، لأن في إحيائها تحتاج إلى أموال كثيرة ، ولا يوجد من ينفق عليها . فما رأي الشارع المقدس في هذه الأوقاف وأضرارها ، هل تباع ويصرف ثمنها على

الموقوف له ، أم تترك حتى تصادر من قبل الدولة ؟
الجواب / تعرض المسألة بخصوصها إلى المرجع ويعمل برأيه .

النذر

السؤال 1215. إذا نذرت الأم لولدها نذراً ، هل يجب على الولد الوفاء به ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1216. إذا نذر الأب أو الأم بأن تزوج بنتها لرجل سيد علوي ، أو من أقاربهم ، والسيد والقريب ممن زواجه ، ما حكم الشارع في ذلك ، وبالخصوص إذا كان النذر من جهة الأب ؟
الجواب / يجب مراعاة رضا البنت بعد البلوغ .

السؤال 1217. إذا نذرت أو عاهدت أو أقسمت الزوجة في أمر راجح هل يشترط إذن الزوج ؟
الجواب / هذه المسألة لها فروع ، ولكل فرع جواب خاص ، أما بالكلية إذا لم يضر بالحقوق الزوجية فلا بأس به .

السؤال 1218. هل يشترط في نذر الولد المميز أو عهده أو يمينه إذن الوالد ؟
الجواب / قبل البلوغ يجب إذن الوالد .

السؤال 1219. بعض النذور الخاصة تزيد عن الحاجة ، فهل يجمد الزائد بلا فائدة ، أم يصرف في جهات مماثلة ، أم يعطي الحاكم الشرعي ؟
الجواب / يعطي للحاكم الشرعي ، أو يعمل بإذنه .

السؤال 1220. إذا كان نذر خاص مثل ذبح بقرة باسم العباس بن أمير المؤمنين عليهما الصلاة والسلام ، فهل يجوز بعد ذبحها بيعها وصرف قيمتها في وجوه الخير ؟
الجواب / يتبع كيفية النذر إذا كان عاماً فلا بأس به ، أما إذا كان مقيداً بتوزيعها عيناً

لموارد الاستحقاق فلا .

السؤال 1221. ما حكم النذر إن كان عارفاً بمقدرته على أدائه ؟ وإن كان عارفاً بعدم قدرته على أدائه ؟

الجواب / إن كان عارفاً بقدرته على الأداء فنذره صحيح ، وإن كان عارفاً بعدم قدرته فهو مأثوم ، ويراجع مرجعه أو من ينوب عنه .

السؤال 1222. لقد عاهدت الله على أن لا أفعل شيء محرماً ، ثم خالفت العهد ، وذلك ثلاث مرات ، فما الكفارة عليّ ؟

الجواب / لكل مرة كفارة لتقض العهد .

السؤال / 1223. هل يجوز ذبح الذبيحة المنذورة في المسلخ العام الموجود في البلد ، ومتى ينوي صاحب النذر ؟

الجواب / يجوز ذبح النذر في المسلخ ، ويكفي نية صاحب النذر وقت الذبح .

السؤال / 1224. هل يجوز صرف الأموال المنذورة لزيارة أحد المعصومين عليهم الصلاة والسلام لنفس المعصوم في غير الزيارة ؟

الجواب / لا يجوز ، بل تُصرف حسب النذر .

السؤال / 1225. هل يجوز توزيع النذر الخاص بيوم معين على الحسينيات ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط أن يكون لذلك اليوم .

السؤال / 1226. هل يجب دفع النذر دفعة واحدة أم يجوز على دفعات ؟

الجواب / يجب أن يدفعه دفعة واحدة إذا قيّد النذر به ، وإذا لم يقيد لا يجب .

السؤال / 1227. لو نذر نعجة وأنجبت هل يتبعها جنينها ؟

الجواب / لا يتبعها .

السؤال / 1228. من نذر مقداراً معيناً من المال ونسي كم مقداره ماذا يعمل ؟

الجواب / يدفع المقدار الذي يوجب الاطمئنان .

السؤال / 1229. هل يسقط النذر في حالة أن الشخص نذر أن يدفع لخطيب مبلغ معين إذا قرأ في مكان معين فقراً في مكان آخر ؟

الجواب / يسقط النذر إذا لم يقرأ نفس الخطيب في نفس المكان المعين .

السؤال / 1230. لو نذر شخص مبلغاً من المال الحسينية ما لأجل أن يصرف في شيء معين ، ولكن الحسينية لا تحتاج إليه هل يجوز صرفه في جهة أخرى ؟

الجواب / إذا كانت الحسينية ليست بحاجة إليه وعندها غيره يجوز صرفها في شيء آخر للحسينية .

السؤال / 1231. لو نذر شخص إذا قضيت حاجته أن يصوم فقضيت في شهر رمضان ، هل يتداخل الصومان أم يجب عليه الصيام بعد شهر رمضان ؟

الجواب / إذا نذر شخص أن يصوم لقضاء حاجة فاتفق أن الحاجة قُضيت في شهر رمضان يتداخل الصومان .

السؤال / 1232. هل يجب الإتيان بيومين آخرين لو نذر (4) أيام اعتكاف فقط ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1233. لو نذر شيئاً معيناً لحسينية معينة ، وتلك الحسينية مغلقة ، فأين يصرف النذر ؟

الجواب / يصرفه لحسينية أخرى .

السؤال / 1234. لو نذر قراءة في حسينية معينة قراءة ، وتلك الحسينية لا يقرأ فيها في ذلك الوقت ، فأين يؤدي نذره ؟

الجواب / يؤدي نذره في حسينية أخرى فيها قراءة .

السؤال / 1235. ما الحكم لو نذرت امرأة أن تأتي بمغنية في العرس ؟

الجواب / لا يجوز لأنه نذر باطل .

السؤال / 1236. شخص نذر أن يقرأ على الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام

بأجرة معينة ، فأراد ولي الحسينية أن يأتي بخطيب أكثر أجره ، هل يجوز ومن الذي

يدفع الزائد ؟

الجواب / يجوز وولي الحسينية يدفع الفرق .

السؤال / 1237. هل يجوز لشخص التبرع لوفاء نذر شخص آخر ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1238. هل ينعقد نذر من نذر أن لا يتزوج ؟

الجواب / لا ينعقد ، لأنه ليس براجح .

السؤال / 1239. لو نذر شخص نذراً معيناً ووجب النذر بقضاء حاجته وتوفي

هل يجب أداء نذره أم لا ؟

الجواب / تجب تأدية النذر ولو مات الناذر تخرج من ماله مثل الدين .

السؤال / 1240. نذرت إن رزقني الله ولداً اسميه باسم معين ، وبعد ولادتي

أسميته بذلك الاسم ، وبعد أن بلغ الولد مبلغ الرجال طلب مني أن يغير اسمه لغرابته

في المجتمع فما الحكم ؟

الجواب / قد وفيت بنذكرك ولا إشكال في تغيير الاسم .

البيع والشراء

السؤال 1241. رجل وكّل آخر في شراء البيت مثلاً ، والوكيل عندما وجد بيتاً

للبيع اتفق مع صاحب البيت بمبلغ ما ، عندها أخبر موكله بوجود بيت للبيع مع

قيمته ، لكن القيمة التي نقلها لموكله أعلى من قيمته التي حددها صاحب البيت ،

فقبل الموكل بهذا المبلغ ودفعه للوكيل ، والوكيل أخذ الزائد مع عدم علم الموكل بالزيادة ، فهذا الأمر جاري في أغلب المبيعات العقارية وغيرها ، فما شرعية الأموال الزائدة عن قيمة البيت ؟

الجواب / الكذب حرام ، ولا يجوز على كل حال .

السؤال 1242. هل يجوز أن يشتري الإنسان من بعض المحلات التي أصحابها من الهندوس ، إذا علم أن أصحابها يساعدون جماعتهم هناك ضد المسلمين ؟
الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار والضرورة .

المكاسب

السؤال 1243. ما رأيكم في فتح محل للحلاقة ، علماً بأنه يتم حلق اللحية في المحل ؟

الجواب / حلق اللحية حرام ، وأما افتتاح محل للحلاقة فلا ، لكن ما دام حلق اللحية محرماً فإن التكسب من هذه المهنة وهذا العمل لا يخلو من إشكال .

السؤال 1244. عندي مبلغ من المال لأختين وأرغب في شراء عقار وأسجله باسميهما ، وأن أضمن لهما رأس مالهما في حالة الخسارة ، وفي حالة الربح فيأني أشاطرهما الربح .

السؤال : ما هو الحكم في ذلك ؟ علماً بأني عملت ذلك دون الاستئذان منهما.
الجواب / بلا مشاورتهما ورضاهما غير جائز ، وبالنسبة إلى الذي عليك يجب طلب رضاهما .

السؤال 1245. هناك شركة تأمين صحية برأسمال - شركات أمريكية - وطريقتها أن تدفع لها مبلغاً معيناً سنوياً ، ونظير ذلك المبلغ تتكفل الشركة بإصدار بطاقة تستطيع من خلالها أن تتعالج كيفما تشاء عند أي مستشفى تجاري ، وتجري لك أي

عملية جراحية .

السؤال : عندما أراجع المستشفى يعطوني بعض الأدوية فتزيد عن حاجتي ، هل أستطيع أن أرجعها إلى أي صيدلية ، واستبدال قيمتها مادياً ؟

الجواب / برضى هذه الصيدلية لا إشكال .

السؤال 1246. ما حكم بيع وإصلاح وتركيب وشراء الصحون التي تجلب القنوات الفضائية ، علماً بأن بعض هذه القنوات تعرض الأخبار والبرامج النافعة من علمية ودينية وثقافية ورياضية ؟

الجواب / بيع وشراء وتركيب وإصلاح الصحون المذكورة في السؤال جائز .

السؤال 1247. ما حكم استخدام الإنترنت والصحون التي تجلب القنوات الفضائية ؟

الجواب / الإنترنت والصحون المذكورة الحكم فيهما واحد على حسب الاستخدام فإن استخدمت في الحلال فلا إشكال ، وإن استخدمت في الحرام فحرام .

السؤال 1248. ما حكم افتتاح مقاهي الإنترنت ، في هذه المقاهي توجد أجهزة كمبيوتر متعددة وهذه الأجهزة موصلة بالإنترنت ، حيث إن الزبون يقوم باستخدام جهاز من هذه الأجهزة والدخول في الإنترنت ، وفي المواقع التي يريدتها ، ولمدة من الزمن (ساعة مثلاً) مقابل مقدار من المال متفق عليه مسبقاً . علماً أنه توجد مواقع في الإنترنت تعرض الرذيلة التي لا تتفق مع الدين أو الخلق أو العرف ، بالإضافة إلى مواقع أخرى دينية وإخبارية وعلمية وثقافية ؟

الجواب / يجوز افتتاح هذه المحلات المذكورة ، وإن كان تجنبها أفضل .

السؤال 1249. هل يجوز فتح محل فيه الإنترنت ، وهذا المحل يستقبل جميع الفئات من ناحية العمر للاستفادة من النت ، ومن المعلوم أن شبكة النت فيها

الإيجابيات والسلبيات (الحلال والحرام) . ما الحكم إذا كان بعض الأشخاص يستخدمون الشبكة في الحرام ؟

الجواب / لا مسؤولية عليك في استعمالهم للإنترنت في الحرام بدون رضاك ، لاسيما بعد الإعلان برفضك لذلك .

السؤال 1250 . أنا أعمل محصل إيرادات في منطقة لا يوجد فيها موالين إلا ما شاء الله ، وكثير ما أتعرض إلى النقص في الأموال المحصلة ، مما اضطر إلى الاقتراض وهذا يسبب ارتباكاً في معيشتي .

السؤال : هل يجوز أخذ المال الذي يكون زائداً أحياناً ، لتعويض ما دفعته من القروض وبذلته في إيجار أو مصاريف المعيشة ، خصوصاً وأني ذو عيال وراتبي قليل ، وعليّ قروض هي في ازدياد ، وفي عيشة ضنكة ؟

الجواب / لا يجوز أخذ الزائد من المال إلا بإذن المرجع ، هذا المال يرجع إلى المرجع .

السؤال 1251 . شخص يعمل كسواق في جهة حكومية أو جهة خاصة ، ينقل بضائع البريد أو غيره ، ولكن عليه أن ينقل في بعض الأحيان خمر ، فما هو حكمه ؟ علماً بأنه لا يستطيع أن يمانع ، ولو مانع يتضرر ولو في المستقبل .

الجواب / لا يجوز له نقل الخمر على أي حال .

السؤال 1252 . هناك شركات تقوم ببيع أشياء محللة ، كبرامج الكمبيوتر وساعات وأواني وغيرها ، وتعطي لزبائنها فرصة تسويق هذه المنتوجات إلى أشخاص آخرين مقابل عمولة يحصل عليها الزبون عند اكتمال عدد معين من المبيعات ، علماً أن هذا الشخص يبذل جهود لإقناع الآخرين لشراء هذا المنتج ، ويصرف من ماله الخاص في ذلك .

السؤال : هل يجوز الاشتراك في مثل هذه الشركات ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1253. في بعض البنوك وبعض المؤسسات التجارية في البلاد الإسلامية تعد جوائز معينة ، وهي نوع من الجوائز لتشجيع الزبائن أو العملاء للتعامل مع هذا البنك أو هذه المؤسسة التجارية .

السؤال : ما حكم الجوائز التي تعطى من قبل هذه البنوك أو هذه الشركات إلى العملاء أو غير العملاء ؟

الجواب / هذه الجوائز والأرباح إذا كانت من رأس مال البنك أو الشركة فلا بأس بها وحلال أخذها . أما إذا كانت من أموال الناس ، مثلاً يأخذون خمسين شخصاً من كل واحد مئة دينار ، وبالقرعة أو بأي كيفية يقدم قسم منها إلى مجموعة من الناس فهذا حرام لأنه مال الناس .

التأمين

السؤال 1254. ما حكم التأمين بصورة عامة ؟ وهل يختلف الحكم إذا كان التأمين إلزامياً من الدولة ؟

الجواب / التأمين جائز على كل حال .

البنوك والأسهم

السؤال 1255. صناديق الاستثمار الدولي اشترك مع البنك بمبلغ قابل للصعود والنزول بين إفراط وتفريط ، ما رأيكم في هذا الاشتراك ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1256. صناديق الاستثمار الداخلي ، أي مستندات تشترك بمبلغ ، ثم يتم تحويله إلى أسهم ، هذه الأسهم في زيادة قليلة ، لكنها عديمة النزول ، ما رأيكم

في هذا الاشتراك ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1257. ما رأيكم في أخذ الكمبيالات من البنوك ، وهي عبارة عن

قرض يؤخذ من البنك مع فوائد للبنك ؟

الجواب / مع عدم الضرورة الشرعية لا يجوز .

السؤال 1258. إذا علم المدخر بأن البنك الفلاني أكثر فائدة من البنك

الآخر ، وادخر مع الأكثر دون الأقل هل هذا جائز ؟

الجواب / إذا كانت الفائدة المقدمة من ناحية البنك من باب التشجيع ، ومن نفس

أموال البنك ، لا من أموال الغير فلا بأس .

السؤال 1259. رجل موظف في بنك يحصل عنده في آخر الشهر أو السنة

بعض المبالغ المتجمعة من بعض الأخطاء التي تتم في بعض أجهزة الصرف الآلي ،

فهل يعطيها الموظف إلى البنك وتكون من أرباح البنك ، أو يسلمها إلى الحاكم

الشرعي لتصرف في مصروفات مجهول المالك ؟

الجواب / هذه المبالغ حكمها حكم مجهول المالك .

السؤال 1260. رجل أصيب بالسرطان أعاذنا الله وإياكم ، وقد أجمع الأطباء

بقرب دنو أجله نظراً لاستفحال المرض ، وقد أشار عليه بعض الأخوة بالاقتراض من

البنوك المحلية أو الأجنبية ، لأن البنوك وخاصة الأجنبية منها تعطي ميزة ، بأنه في

حالة موت المقترض يعفى الورثة من بقية الدين ، ويعوض الورثة أيضاً بنفس مقدار

القرض . هل يجوز لهذا المريض الاقتراض بالرغم من عدم حاجته للقرض أصلاً ،

ولعلمه المسبق بدنو أجله ؟

الجواب / الاقتراض من البنوك بغير حاجة حرام .

السؤال 1261. ما حكم استثمار الأموال في البنوك الإسلامية التي تتعامل بأساس المضاربة؟ وما حكم أخذ الفوائد منها؟
 الجواب / لا إشكال في ذلك إذا كانت المضاربة المذكورة هي نفس المضاربة التي في فقهننا الإمامية .

السؤال / 1262. ما هو حكم أخذ الفوائد من البنوك غير الإسلامية ، سواء كانت هذه البنوك موجودة في البلاد الإسلامية أو بلاد غير إسلامية؟
 الجواب / لا بأس بالفوائد من البنوك ، بشرط أن لا تطلب أكثر مما يعطيك البنك ، وأن تخمسها مباشرة بعد استلامها .

السؤال / 1263. عندي أموال وجعلتها وديعة ، ومن هذا المال وأرباحه من الوديعة بنيت منزلاً لي ، لكن من دون الرجوع إلى المرجع الديني ، وكذلك اقتضت من البنك مبلغاً لتكميل المنزل ، وأيضاً من دون الرجوع للمرجع .
 السؤال : ماذا يترتب عليّ؟

الجواب / لا إشكال في الوديعة ولا في أرباحها ، لكن يجب تخميس المال إذا لم يخمس ، وتخميس الأرباح ، وقد ذكرنا في مسألة سابقة أن الاقتراض من البنوك من غير حاجة حرام ، وأما للحاجة فلا إشكال .

الأطعمة والأشربة

السؤال 1264. ما حكم أكل شحم الحيوانات مثل الدجاج؟

الجواب / الشحم لا بأس به ، أما الغضروف فمكروه .

السؤال 1265. عندي مطعم في محلة أبناء العامة ، هل يسوغ لي بيعهم الدجاج المستورد من فرنسا أو البرازيل باعتبار حليته لديهم؟

الجواب / قد ذكرنا في كثير من أجوبتنا على المسائل إنَّ الدجاج واللحم وغيرها من

المأكولات ما دام في سوق المسلمين فظاهر وحلال أكله .

السؤال 1266. هل يجوز تقطيع الخبز بمقص الحديد ؟

الجواب / لا بأس به على كراهة .

السؤال 1267. ما هو حكم شرب البيرة (شراب الشعير) ، سواء كان

مكتوب عليه خال من الكحول أم لم يكتب عليه ؟

الجواب / حرام مطلقاً .

السؤال 1268. بعض الشركات عندها نوعان من البيرة : الخالية من الكحول

والممزوجة بالكحول . هل يجوز شراء الخالية من الكحول ؟

الجواب / بيع وشراء وشرب البيرة حرام مطلقاً .

السؤال 1269. ما هو حكم أكل الثمار من النخيل والأشجار التي تسقى بالمياه

النجسة كالمجاري ؟

الجواب / حكمها الطهارة ، يعني يجوز الأكل من ثمارها ، إلا إذا عرفنا أنها تفاعلت

معها ، وحصل نتيجة ذلك ضرر ما فهذا أمر آخر .

السؤال 1270. ما هي شروط أكل السمك بأنواعه ؟ وهل يتبع السمك بيضه؟

الجواب / أن يكون للسمك فلس ، وإذا لم يكن له فلس لا يجوز . وبيض السمك

يتبع حكمه في الحلية والحرمة .

السؤال 1271. إن بعض غذاء الدواجن يخلط فيه بنسبة (30%) من عظام

الخنزير ، مما يرفع وزن الدجاجة خلال أربعين يوماً إلى زنة كيلوين ، فما الحكم في

هذا ، وهل فيه إشكال ؟

الجواب / الاحتياط التجنب .

السؤال / 1272. لدينا في منطقتنا ملحمة (محل بيع اللحوم) لأحد أبناء السنة

أ / هل يجب عليّ أن أسأل عامل المحل عن مصدر اللحم وكيفية ذبحه ؟
 ب / لو كان عندي نسبة شك في مصدر اللحم هل أرتب أثراً على ذلك الشك
 في ترك الشراء منهم ؟
 الجواب / أ : لا يجب .

ب : لا يترتب حكمٌ على الشك حتى تستيقن .
 السؤال / 1273 . ما حكم شرب بعض المشروبات مثل عصير التفاح المبستر
 والعنب والمعلبات التي في الأسواق ؟

الجواب / أما عصير التفاح فلا إشكال فيه ، وأما عصير العنب فإنّ الذي نعلمه أن
 البسترة تكون بطريق المعالجة بالحرارة العالية دون الغليان ، فإن كان الأمر كذلك فلا
 إشكال أيضاً في شربه ، وأما إذا غلى العنب فلا يجوز شربه حتى يذهب ثلثاه ، وذلك
 طريق حليته وطهارته ، وأما المعلبات إن كانت من اللحوم فإن كانت تباع في بلد غير
 إسلامي فلا يجوز ، وإن كان في سوق المسلمين فيجوز . أما إذا لم تكن من اللحوم
 كالحليب وغيره فيجوز .

سوق المسلمين

السؤال 1274 . ما رأيكم في الأجبان التي ترد من بلاد غير إسلامية التي من
 ضمنها جبن الكرافت وغيره ؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .
 السؤال 1275 . ما رأيكم في الجيلاتين الذي يستخدم في بعض المأكولات إذا
 أتى من بلاد غير إسلامية ؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال 1276. ما رأيكم في بعض الكريمات والدهون الخاصة بالشعر والجلد من البلاد غير الإسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال 1277. ما رأيكم في أنواع الصابون إذا أتى من بلاد غير إسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال 1278. ما رأيكم في بعض العطورات الحديثة المضاف إليها الكحول من بلاد غير إسلامية؟

الجواب / إذا كان في بلاد المسلمين فلا بأس به ، ولا يجب التجسس والسؤال .

السؤال 1279. ما هو رأيكم في المنتجات التي يكتب عليها لا تحتوي على شحم الخنزير ، أو منتجات أولكر وهي تركية ، أو مكتوب عليها حلال ، هل هي حلال أم حرام؟

الجواب / كل ما هو في سوق المسلمين فحلال بيعه وشراؤه وأكله .

السؤال 1280. إذا كنت أسكن في دولة إسلامية ، فهل يجوز الأكل بحرية دون الحاجة إلى التأكد من حلية الذبائح ، حيث إننا لا نعلم عن الذبائح إذا كانت مستوردة أم لا ، ونحن مغتربون عن وطننا؟

الجواب / من المسلم لا بأس به .

السؤال 1281. ما حكم الأجبان التي تحتوي على الأنفحة الحيوانية والمصنعة في البلاد المسلمة ، مع عدم إحراز العلم بمصدر هذه الأنفحة المستخدمة؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1282. الأجبان المستوردة من الدول غير الإسلامية إن علم باشتغالها على أنفحة العجل أو أنفحة الجدي أو أنزيم حيواني ، هل يجوز أكلها؟

الجواب / لا بأس به إذا اشتراها من المسلم ومن سوق الإسلام .

السؤال 1283. ما حكم أكل سمك التونة المعلب المستورد من دول غير

إسلامية ؟

الجواب / إذا كانت في سوق المسلمين لا بأس .

السؤال 1284. ما حكم الشراء للمنتجات الأمريكية الغذائية إن كان عالماً

بمصدره ، أو إن كان شاكاً بمصدره ؟

الجواب / إذا كانت في سوق المسلمين فجائز شراؤها ، إلا إن كنت عالماً متقيناً بأن

هذا المنتج فيه أشياء محرمة فيحرم .

النكاح

السؤال 1285. هل يراعى في عقد النكاح كوامل الشهر وكوامل السنة في هذا

الشهر ، أم يقتصر على وجود القمر في العقرب فقط ؟

الجواب / إنَّ المراعاة تعني أن العقود في كوامل الشهر والسنة مكروهة ، وعند

الاضطرار يتصدق بشيء من الدراهم دفعاً للبلاء .

السؤال 1286. هل كل ليلة جمعة تصلح للعقد ولو كانت في العقرب ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1287. ما رأيكم بالجمع بين العلويتين في الزواج ؟

الجواب / بلا مانع شرعي ولا بأس به بخصوصه .

السؤال 1288. كم السن الشرعي للرشد بالنسبة للرجل أو المرأة ؟

الجواب / إن قضية الرشد بالنسبة للرجل والمرأة نسبي .

السؤال 1289. هل بعد السن الشرعي للرشد يجوز للمرأة أن تتزوج بدون إذن

أبيها ؟

الجواب / البنت يجب في زواجها إذن أبيها على كل حال .

السؤال 1290. هل يجوز أن تشتط الزوجة في العقد توكيلها عن الزوج في

طلاقها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1291. إذا كان يجوز للزوجة أن تشتط توكيلها عن الزوج في طلاقها

هل يكون لازماً أم لا ؟

الجواب / نعم هو لازم ، ولا يستطيع الزوج إلغاءه .

السؤال 1292. ما حكم النظر إلى المخطوبة ؟

الجواب / النظر بلا شهوة ولا ريبة لا إشكال فيه .

السؤال 1293. هل يجوز محادثة الخطيبة عن طريق التلفون أو الماسنجر أو

الرسائل ؟ وهل هناك شروط لذلك ؟

الجواب / إذا كان الكلام في حدود الأدب وبعد إذن الولي لا إشكال فيه .

السؤال 1294. هل يشترط طهارة المرأة من الحيض عند عقد النكاح ؟

الجواب / لا يشترط ذلك .

السؤال 1295. عدد العوانس من النساء في المجتمعات العربية والإسلامية في

ازدياد يوماً بعد يوم ، والسبب في ذلك في الدرجة الأولى يعود للمهور وعدم قدرة

الكثيرين من الزواج . فهل يحق لولي الأمر أن يحدد مبلغ المهر ؟

الجواب / المهر في الزواج ليس له حد شرعي معين قلة وكثرة ، ومقدار المهر موقوف

على رضا الطرفين (الزوج والزوجة) إذا توافقا بأي مبلغ قليل أو كثير جاز ، ولكن مهما

كان المهر أخف يكون أبرك وأحسن .

السؤال 1296. ما حكم تزويج مجهول أو مجهولة الأبوين من أبناء أو بنات

العوائل المؤمنة ، وأعني بمجهول الأبوين من يوجد لقيط ودمتم ؟

الجواب / لا بأس بالزواج مع اللقيط إذا كان مؤمناً .

السؤال 1297. المؤمن كفؤ المؤمنة ، ما معنى التكافؤ هنا ؟

الجواب / التكافؤ بين الزوج والزوجة عبارة عن الإيمان ، والإيمان هو ولاية أهل البيت

سلام الله عليهم أجمعين .

السؤال 1298. ما هي حدود العلاقة الجنسية بين الزوجين ؟

الجواب / كل شيء ما بين الزوج وزوجته جائز ، ما عدا الجماع من الدبر ، والجماع

أيام الحيض .

نكاح المتعة

السؤال 1299. ما هي الشروط المتوجبة في المرأة التي سيعتق بها ؟

الجواب / أن تكون مطلقة أو أرملة قد انتهت من عدتها ، وإن كانت بكرًا فلا يجوز

إلا بإذن وليها .

السؤال 1300. هل يجوز الاستمتاع بالرضيعة ؟

الجواب / لا يجوز الاستمتاع بالرضيعة .

السؤال 1301. هل يجب حضور الولي للمرأة في زواج المتعة ؟

الجواب / إذا كانت بكرًا فإن موافقة الولي واجبة .

السؤال 1302. إذا تزوجت من امرأة مسيحية زواجاً منقطعاً ، وانفصلنا بعد

انتهاء المدة المحدودة ، هل يجب عليها إكمال العدة قبل أن أحدد معها العقد للزواج

المنقطع مرة ثانية ؟

الجواب / لا يجب العدة ، بل يجوز تجديدها بعد انتهاء المدة مباشرة ، إلا إذا أرادت

التزويج من شخص آخر فعندها تجب العدة .

السؤال 1303. هل يجوز التمتع بالبنت البكر دون علم ولي أمرها إذا كان القصد من المتعة الاستمتاع والمداعبة فقط ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1304. هل يجوز تمديد عقد المتعة ؟
الجواب / نعم يجوز ، وذلك بانتهاء العقد الأول تعقد مرة ثانية ، ولا تحتاج إلى العدة.
السؤال 1305. هل يجوز عقد الزواج المؤقت على العاملة المنزلية غير المتزوجة على رجل عجوز ، تقوم بخدمته وتنظيف جسمه ، وهو في حالة عدم التمييز بين الأشخاص وأجناسهم ، مع العلم أنه لا يوجد معه أحد من أبنائه الذكور في البيت ، وهل يشترط موافقة هذه العاملة على ذلك ؟
الجواب / لا بأس إذا كان بموافقة الخادمة ، والعقد هو عقد المتعة .

السؤال 1306. هل يجوز زواج المتعة من المرأة المتجاهرة بالفسق ؟
الجواب / نعم على كراهية شديدة ، ولا عدة لها .
السؤال 1307. ما حكم الزواج من الحالات التالية ، سواء زواجا دائما أو مؤقتا :
1 / زوجة والدي التي تزوجها بالمتعة .
2 / زوجة ابني التي تزوجها بالمتعة .
مع ملاحظة أنها لم تنجب في كلا الحالتين .

الجواب / زوجة الأب وزوجة الابن سواء بالعقد المنقطع (المتعة) أو الدائم محرمتان .
السؤال 1308. ما حكم زواج الرجل من ابنته التي جاءته من طريق الزنا والعياذ بالله ؟

الجواب / حرام .

السؤال 1309. ورد في صحيح البخاري لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه

الصلاة والسلام (نَحْمَدُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُتَمَتِّعَةِ يَوْمَ خَيْرٍ) ما هو تعليقكم على هذا الحديث ؟

الجواب / ما ثبت عندنا هذا الحديث .

السؤال 1310. هل يجوز عقد المتعة من الكتابية غير الموحدة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1311. هل يجوز العقد المنقطع (المتعة) بين الرجل والمرأة عن طريق

الهاتف ، أو النت ، وما الحكم إذا كانت المرأة بكرة ؟

الجواب / إذا كان عالماً بشرائط العقد المنقطع فلا إشكال ، ولا يجوز بغير إذن ولي

الأمر إذا كانت المرأة بكرة .

السؤال / 1312. هل يمكن تحويل عقد المتعة إلى عقد زواج دائم ؟ وما هي

صيغة تحويل عقد المتعة إلى عقد الزواج الدائم ؟

الجواب / نعم يجوز تحويل عقد المتعة إلى عقد دائم ، وأما صيغة العقد الدائم فهو

كالعقد المنقطع بلا تحديد المدة .

السؤال / 1313. بحث على فتاة للمتعة لم أجد سوى الزانيات ، فهل يجوز لي

التمتع بهن إذا كان في نيتي المتعة ، وفي نيتها الزنا ، وهل يجوز ذلك إن كانت مسلمة

أو نصرانية ؟

الجواب / نعم يجوز على كراهة شديدة .

السؤال / 1314. في بعض فنادق الدول الإسلامية تعرض بعض الفتيات

أنفسهن للزنا مقابل أجر معين ، فهل يجوز الذهاب إلى هذه الفنادق ، وإجراء عقد

المتعة معهن بموافقتهم ؟

الجواب / لا بأس ولا عدة للبغية ، وقد يكون هذا التمتع سبباً لهدايتهن .

السؤال / 1315. هل يجوز التمتع بالمسلمة الغير إمامية أو الغير مسلمات ؟
الجواب / نعم التمتع بالمسلمة جائز ، وبالكتابية أيضاً يجوز ، وبغيرهما لا يجوز كالوثنية .

السؤال / 1316. هل يجوز عقد المتعة على خادمة المنزل بدون علم والديها
علماً أنها بكر ؟
الجواب / لا يجوز إلا برضى والديها .

السؤال / 1317. إذا تزوجت من امرأة متعة ، وبعد الدخول وانتهاء العقد
أردت تجديده مع نفس المرأة ، فهل تجب عليها العدة ؟
الجواب / إذا كان التمتع بنفس الشخص فلا تحتاج إلى العدة بين العقدین ، وعند
انتهاء العقد الثاني تعدد عدة الممتع بها وهي حيضتان إذا أردت التمتع مع غيره .

الإرث

السؤال / 1318. ينتشر كلام بين العوام أن الذهب الذي كان للأُم يرجع بعد
وفاتها إلى بناتها ، وليس لأولادها حق فيه ، فهل هذا صحيح ؟
الجواب / غير صحيح ويدخل ضمن الإرث .

السؤال / 1319. كان للوالد زوجتان توفيت الأولى في حياته ، والأخرى
موجودة ، هل ترث الثمن كاملاً ؟
الجواب / نعم ترثه كاملاً .

السؤال / 1320. كان للوالد بيت وبعد وفاته تم بيعه ، فهل ترث زوجته منه
كاملاً ؟

الجواب / ترث من العروش (ما على الأرض من بناء وغيره) .

السؤال / 1321. إذا كان للوالد ثلث فهل يجوز استثماره في مجال الخير ؟

الجواب / هذا راجع للوصي .

السؤال / 1322. توفي والدي ولم يكتب وصيته ، ولكن سمعته وسمعه بعض إخواني قبل سنين من وفاته ، وهو بكامل صحته يقول : ثلثي لي . فهل يجب إخراج الثلث أم لا ؟

الجواب / يكفي تلفظه بهذه الكلمة ، ويجب إخراج الثلث .

التبرع وبيع الأعضاء

السؤال 1323. ما رأيكم في نقل وزرع الأعضاء ؟

الجواب / إذا كان حياة إنسان متوقفة بهذا الزرع ورضي صاحب الأعضاء فلا بأس به ، بل يجب في بعض الأحيان .

السؤال 1324. ما رأيكم في نقل وزرع الأعضاء من حيوان إلى إنسان ، مثل

الخنزير وغيره ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1325. هل يجوز التبرع بأعضاء الإنسان من الكفار إلى المسلمين ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1326. هل يجوز بيع وشراء أعضاء الكافر للمسلمين ؟

الجواب / عند الضرورة لا بأس .

السؤال 1327. ما حكم نقل الكلية لشخص مصاب بفشل كلوي من شخص

سليم على قيد الحياة ؟

الجواب / يجوز نقل الأعضاء إذا كانت منقذة للحياة ، ولا تضر المتبرع .

السؤال 1328. ما حكم نقل بعض أعضاء الجسم من شخص وزراعتها في

جسم شخص آخر ؟ علماً أن نقل هذا العضو قد ينقذ حياة إنسان ، وفي نفس

الوقت لا يؤدي إلى ضرر الشخص المنقول منه ذلك العضو (مثل نقل الكلى) .

السؤال : ما الحكم إذا كان نقل العضو مقابل مبلغ من المال (بيع) ؟

الجواب / أما بالنسبة لنقل الأعضاء إذا لم يضر الناقل ، وحاجة المنقول له وإنقاذه من الموت فلا بأس ، ولا مانع من أخذ مبلغ عليها بنفس الشرط السابق .

السؤال 1329 . أ : هل يجوز التبرع بأعضاء الجسم بعد الموت ؟

ب / هل يجوز التبويض في هذه المسألة ؟

ج / ما عقوبة من فعل هذا الفعل ؟

الجواب / أ : لا يجوز التبرع .

ب / يجوز التبويض في أول التقليد .

ج / قد فعل حرام .

العقم وأطفال الأنابيب

السؤال 1330 . إذا كان الرجل به ضعف في الحيوانات المنوية تؤخذ منه عينة ،

وتوضع في أنبوب مع بويضة المرأة للتلقيح ، وبعد يومين أو أكثر إذا حصل تلقيح

بينهما تحقن في رحم المرأة عن طريق امرأة أجنبية ، فما رأيكم في هذا ؟

الجواب / مع عدم الإضرار ورضا الزوج والزوجة ، وعدم التجاوز في حدود الشرع فلا

بأس به .

السؤال 1331 . في بعض الأحيان تنسد قناة الفالوب التي تنزل عن طريقها

البويضات للرحم ، في هذه الحالة تؤخذ البويضات من المبيض بعملية مجهرية للمرأة

(الزوجة) ثم تجعل مع الحيوانات المنوية للرجل (الزوج) في أنبوب ، وبعد التلقيح

تحقن في رحم الزوجة عن طريق امرأة أجنبية ، فما رأيكم في هذا الإنجاب ؟

الجواب / الجواب كالمسألة السابقة .

السؤال 1332. ما رأيكم في تجميد البويضة بعد التلقيح لمدة غير معلومة في المستشفى ، لكي يتم إجراء عملية التلقيح عدة مرات حتى تنجب ، وهذا التجميد يسهل عدم تكرار أخذ البويضة من الرحم ، وفي أي وقت يريدون أن ينجبوا يأخذون من المجدد ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1333. في بعض الأحيان يحصل للمرأة تعب ومشقة من الحمل إما لكثرة العمليات ، أو لضعفها أو غير ذلك ، وبسببها هذا يتم قطع أنابيب الفالوب (عقم دائم) ، فما رأيكم في هذا ؟

الجواب / مع عدم الإضرار ورضا الزوج والزوجة لا بأس به .

السؤال 1334. أجريت مؤخراً عملية زرع رحم في امرأة من امرأة أخرى مسلمة فنجحت العملية ، فما حكم الشارع في الزواج من هذه المرأة ؟ وما حكم الأولاد هل يلحقون بالأب والأم ؟

الجواب / هذه العملية لا تؤثر في أحكام الزواج معها ، والأولاد يلحقون بالأب وبهذه الأم .

السؤال 1335. ما حكم من أراد الإنجاب ولكنه بواسطة عملية الأنابيب ، هل يجوز هذا العمل ؟

الجواب / إذا كانت النطفة نطفة الزوج فلا بأس .

السؤال 1336. ما حكم تحديد جنس الجنين قبل الحمل ؟

الجواب / لا بأس .

موانع الحمل

السؤال 1337. هل يشترط إذن الزوج في أخذ حبوب منع الحمل ؟

الجواب / إذن الزوج واجب على كل حال ، إلا اذا كان الحمل موجباً للضرر فيجوز لها أخذ حبوب منع الحمل بدون إذنه .

السؤال 1338. في اشتراط إذن الزوج ولم يأذن ، ويحصل للزوجة تعب ومشقة ، فهل يجوز لها أخذها أم لا ؟

الجواب / حذراً من الضرر المنفي في الشرع يجوز لها أخذها على ما بيناه في الإجابة في السؤال السابق .

السؤال 1339. من موانع الحمل عملية تُجرى في عورة الرجل ، هل يجوز إجراؤها إذا كانت الموانع الأخرى قد تسبب بعض الأمراض للزوجة ؟

الجواب / إذا كان الإنجاب مضر بالزوج والزوجة أو أحدهما جاز ذلك ، وإلا فلا يجوز .

السؤال 1340. هل يجوز قطع النسل في الحالات التالية :

إن كان الزوج لا يريد المزيد من الأطفال بدون سبب ؟ أو عدم وجود المكان الكافي لتربيتهم ؟ أو كان خائفاً من عدم مقدرته على إطعامهم ، أو خوف أن يجلبوا له الفقر ؟

الجواب / لا يجوز قطع النسل إلا إذا كان الإنجاب يعود بالضرر على الزوج والزوجة أو أحدهما كيفما كان الضرر ، وأما خوف الفقر وغيره فهو سوء ظن بالله تعالى .

السؤال 1341. من طرق منع الحمل هناك طريقة تستخدم للرجال ، وهي عبارة عن عملية جراحية يتم فيها قطع الحبل المنوي الذي يتكون عن طريقه الحيوانات المنوية ، ويبقى العرق الآخر الذي يجري فيه السائل المنوي فقط بدون حيوانات منوية ، هل تجوز هذه العملية أم لا ؟

الجواب / لا تجوز إلا عند الضرورة .

السؤال 1342. هل يجوز للمرأة أو الرجل أن يجريا عملية قطع النسل ، بحيث لا ينجبا أبداً بعد اكتفائهما بعدد من الأولاد ؟ وإذا كان لا يجوز ذلك فهل يختلف الحكم فيما إذا كانا يعيشان في ظل دولة إسلامية تشجع على تحديد النسل مراعاة للمصلحة العامة ؟

الجواب / إذا كان هذا العمل لمصلحة شخصية أو توعية إسلامية وكان برضاها فلا مانع هناك .

مسائل طبية

السؤال 1343. ما رأيكم في الحالات المرضية الميؤوس منها ، هل يحق للطبيب إيقاف الإنعاش الصناعي مما قد يؤدي إلى وفاته ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1344. ما حكم ما يسمى بالقتل الرحيم ، وذلك إذا الطبيب يئس من علاج المريض ووضع تقريراً نهائياً بأن هذا المريض لا يوجد له علاج ، فيخلصه من المعاناة والمشاكل التي يواجهها المريض بالتخلص من حياته بإعطائه جرعة سامة ، أو بأي طريقة كانت ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1345. في بعض الحالات يقرر الأطباء أن الجنين مصاب بتشوهات خلقية شديدة لا يمكن بسببها علاجه بعد الولادة ، وربما لا تكتب له الحياة بعد ولادته إلا فترة يسيرة يعيش معها الآلام والمعاناة مع والديه ثم يموت . فهل يجوز في هذه الحالة أن تتخلص منه عن طريق عملية الإجهاض ؟ وهل يفرق بين ما إذا كان ذلك قبل ولوج الروح أو بعده ؟ ومع فرض الجواز هل تلزم الدية ؟ ومن يدفعها ؟
الجواب / قبل ولوج الروح مع رضاها لا بأس به ، وأما بعد ولوج الروح فلا يخلو عن

إشكال ، ويحتاج إلى فحص طبي وشرعي ، كل مورد بحسبه ، لأن القضية شخصية .
السؤال 1346. هل يجوز للمرأة أن تستخدم دواءً يسبب نزول الحيض ، وذلك للفرار من أداء الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز ، لأن مقدمة الحرام حرام .

السؤال 1347. شخص أخذ منه مني لزرعه في رحم زوجته ، واتفقاً توفي الزوج ، وبعد وفاته زرع المني في رحم الزوجة التي توفي زوجها ، وولد لها ولد ، فكيف الحكم بالنسبة في الميراث للولد ؟

الجواب / إذا كان المني من الزوج المتوفى فالولد يلحق به .

السؤال 1348. ما رأيكم في إجراء فحص طبي بين الرجل والمرأة قبل العقد بينهما ، وذلك لوقاية الأبناء من مرض تكسر الدم الوراثي (المنجلي والثلاسيميا)؟
 الجواب / يجب الفحص قبل عقد الزواج ، وذلك لوقاية الأبناء من هذه الأمراض الخطيرة .

السؤال 1349. هل يجوز للرجل أخذ زوجته لمستشفى حكومي ليشرف عليها طبيب متخصص (رجل) ، مع مقدرته على أن يأخذها إلى مستشفى خاص لتشرف عليها امرأة ؟

الجواب / مع مقدرته لا يجوز ، إلا إذا كان هو الوحيد في العلاج فلا بأس ، وإلا لا يجوز .

السؤال 1350. هل عدم الإنجاب عذر شرعي يجوز للمرأة أو للرجل كشف عورته أو عورتها للأجنبي ؟
 الجواب / لا .

السؤال 1351. هل يجوز عمل فحص مخبري للحيوانات المنوية لكشف قوة

الخصوبة في حالة تأخر حمل ، الحيوانات المنوية من وقت الحصول عليها وعمل الفحص عليها تحتاج إلى وقت قصير ، وبالتالي هل يجوز تجميعها في المستشفى عن طريق الاستمناء ؟

الجواب / يستطيع الرجل أن يجتمع مع زوجته لإنزال المادة المنوية في أماكن قريبة من المستشفى ، أما الاستمناء لا يجوز إلا في حالة الضرورة القصوى .

السؤال 1352. ما حكم ذبح الضفدع من أجل تعلم التشريح في الجامعة ؟
الجواب / لا بأس .

الرقص والغناء

السؤال 1353. ما رأيكم برقص النساء للنساء في ليلة العرس ؟
الجواب / ليلة العرس لا بأس به ، مع مراعاة الحدود الشرعية ، والحفظ على العورات ، ولم يكن مفراطاً أو مخللاً بالأدب .

السؤال 1354. هل يشمل الحكم بليلة العرس ما يلحق به من أيام وليالي قبل الزواج وبعده ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1355. على القول بالجواز هل يجوز رقص النساء للنساء في غير ما
ذُكر ؟

الجواب / لا بأس بسائر الليالي إذا خلى من مانع شرعي عرضي ، كليلة وفاة أحد المقدسين مثلاً .

السؤال 1356. هل يجوز رقص الزوجة لزوجها مطلقاً ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1357. هل يجوز رقص المرأة لمخارمها من الأب والأخ والعم والخال ؟

الجواب / يجوز على كراهة إذا ما جاوز الحدود .

السؤال 1358. هل يجوز رقص الرجال للرجال ؟

الجواب / الذين هم عن اللغو معرضون .

السؤال 1359. هل الدبكات والقفزات للرجال تتبع الرقص للرجال في الحكم؟

الجواب / والذين هم عن اللغو معرضون .

السؤال 1360. ما حكم الرقص في الأماكن المقدسة وفي غيرها ؟

الجواب / الرقص في الأماكن المقدسة غير جائز ، وفي غيرها غير جائز للرجال ، وأما

النساء أمام النساء جائز إذا لم يكن مفراطاً ، ولا مخلاً بالأدب .

السؤال 1361. ما حكم الغناء في الأعراس ؟

الجواب / الغناء على كل حال حرام .

أحكام ليلة الزواج

السؤال 1362. هل يجوز استخدام الطبول ليلة الزواج ؟

الجواب / يجوز في ليلة الزفاف استخدام الطبول (الدف) للنساء فقط .

السؤال 1363. على القول بجواز الطبول ليلة الزواج ، هل يتبع ذلك قبل وبعد

الزواج إذا كان تابع للزواج ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1364. هل يمكن وصف الدف الجائر استخدامه ليلة الزفاف ؟

الجواب / ما يطلق عليه الدف عرفاً .

السؤال 1365. هل يجوز التغني ليلة الزفاف ؟

الجواب / لا يجوز التغني ليلة الزفاف .

السؤال 1366. ما هو رأيكم في ما يجري عند النساء في بعض الأعراس وذلك

من طبول وغناء؟ ما هو الحلال من هذه الطبول، وما هو الحرام في الأعراس؟ ما هو الحلال من الأغاني، وما هو الحرام في الأعراس؟
 الجواب / الذي يجوز في الأعراس فقط الضرب بالدفوف للنساء فقط، وكل ما يطلق عليه عرفاً أنه غناء فهو حرام.

السؤال 1367. هل يجوز إحياء الأعراس بكلمات المغنين والمطربين بدون موسيقى؟
 الجواب / لا يجوز حرام.

الموسيقى

السؤال 1368. هل كل أنواع الموسيقى حرام؟ أم بعضها حلال والآخر حرام؟
 الجواب / ما يصدق عليه اسم الموسيقى فحرام.

السؤال 1369. ما رأيكم في الأناشيد الإسلامية المصحوبة بالطبول فقط؟
 الجواب / إذا لم تشابه الأناشيد المحرمة، والموسيقى فلا بأس بها.

السؤال 1370. ما رأيكم في الأناشيد والأشعار الإسلامية المصحوبة بالموسيقى؟
 الجواب / الموسيقى حرام على كل حال.

السؤال 1371. ما حكم سماع الموسيقى الكلاسيكية؟
 الجواب / الموسيقى عندنا حرام.

السؤال 1372. ما حكم إدخال الموسيقى في أشرطة المواليد؟
 الجواب / إدخال الموسيقى في أشرطة المواليد وغيرها حرام.

السؤال 1373. ما حكم النغمات في الجوال إذا كانت النغمة مأخوذة من أغاني بعض المغنين؟

الجواب / إذا كان يصدق عليها اسم الموسيقى والأغاني فحرام.

السؤال 1374. ما حكم الاستماع إلى الموسيقى الحماسية كالتى في قناة المنار وغيرها ؟

الجواب / الموسيقى حرام .

السؤال 1375. هل يجوز سماع الأغاني الوطنية ؟

الجواب / لا .

السؤال 1376. ما حكم التغني بدون موسيقى ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1377. هل يجوز قراءة الأشعار التى تغنى بدون لحن الغناء ؟

الجواب / نعم تجوز ما لم تشتمل على الفحش .

السؤال 1378. ما حكم سماع الأناشيد الوطنية والدينية إذا تخللتها الموسيقى ؟

الجواب / لا يجوز سماعها .

السؤال 1379. ما هي آلات اللهو ؟

الجواب / كل ما يستخدم فى الموسيقى .

الشعائر الحسينية

السؤال 1380. فى بعض المواكب الحسينية تستخدم الأبواق والطبول ، ما

رأيكم فى ذلك ؟

الجواب / الطبل والبوق من باب تشجيع اللاطمين وتمثيل واقعة الطف لا بأس بهما .

السؤال 1381. ما حكم التطبير وضرب السلاسل والتشطيب ؟

الجواب / هذه الشعائر هي شعائر الله ، وهي أمور بين الحسين عليه السلام وبين

محبه ، ولا يمكن لأحد التدخل بين الحسين عليه السلام وبين محبيه ، وما عسانا أن

نقول بعد ما فعلت مولانا زينب عليها السلام فى مصاب أخيها ما فعلت ، فإنَّ فى

فعلها دلالة كافية ، فإذا لم يكن هناك ضرر على النفس والبلد التي فيها لا مانع ولا إشكال .

السؤال 1382. هل التطبير حرام ؟

الجواب / كيف يكون التطبير حراماً وزينب سلام الله عليها أول من طبرت ، حينما شقت رأسها في مقدم الحمل ، فسالت دماؤها الطاهرة عندما رأت رأس أخيها الحسين عليه السلام على رأس رمح طويل ، ومن يقول بجرمة التطبير فهم من المخالفين لشعائر الله ، فالتطبير جائز ، بل من أفضل الشعائر الحسينية ، ولكن بشروط وهي :

1 / أن لا يكون مضرّاً للإنسان ، لأن الضرر بالنفس حرام .

2 / أن لا يكون مخالفاً للقوانين العامة لبلده ، لأنه قد يوجب بعض المشاكل التي تؤدي إلى تفتيت الوحدة بين الناس وأفراد الشعب والحكومة في حالة سوء استغلال هذه الشعيرة .

وأما أولئك الذين يقللون من شأن هذه الشعيرة ، ويقولون بأنها مسألة وحشية فهم لا يعلمون ظاهر وحقيقة هذه الشعيرة ، إمّا لجهلهم أو لعنادهم ، إذاً فمسألة التطبير أو بقية المسائل التي تتعلق بشعائر أبي عبدالله الحسين عليه السلام كلها سبب لبقاء الدين ، وأخيراً ما لنا ومحبي الحسين عليه السلام .

السؤال 1383. هل التبرع بالدم يعادل التطبير من حيث الجزع على الإمام

الحسين عليه السلام ؟

الجواب / لا .

أحكام اللحية

السؤال 1384. ما حكم حلق اللحية ؟

الجواب / حلق اللحية حرام .

السؤال 1385. ما حكم حلق اللحية وإبقاء جزء منها ؟

الجواب / اللحية شرعاً هو ما نبت على العارض ، وحلق هذا المقدار حرام .

السؤال 1386. ما حكم صبغ اللحية والشارب بالأصباغ ؟

الجواب / الصبغ جائز لا إشكال فيه .

السؤال 1387. حلق اللحية حرام على كل حال ، ولكن بأي قدر يتحقق

الواجب في إبقائها من جهة قصر الشعرة وطولها ، لأن البعض لا تعرف لحيته إلا

باللمس من قصر الشعرة ؟

الجواب / بقدر أن تبين الشعرة على البشرة .

السؤال 1388. هل يجوز حلق اللحية على شكل السكسوكة كما هو دارج عند

الشباب ؟

الجواب / لا يجوز .

شعر الإبطين والعانة

السؤال 1389. ما حكم إزالة شعر العانة والإبطين ؟

الجواب / مستحب مؤكد .

السؤال 1390. بالنسبة لحلق شعر العانة هل هناك حدود يحددها الشرع ، أي

ما هي المواضع التي تحلق ؟

الجواب / لا حدود للحلق ، ويحلق الشعر أينما كان .

السؤال 1391. هل تقبل صلاة من لم يزيل شعر العانة أكثر من أربعين يوماً ،

خصوصاً إذا كان سليماً ؟

الجواب / من المستحب أن يزيل شعر العانة والإبطين كل (15) يوماً ، وقبول

الصلاة لا علاقة له في إزالة شعر العانة ، وأما المريض فمعذور .

التدخين

السؤال 1392. ما حكم التدخين ، وما حكم شرب الشيشة ؟

الجواب / الابتداء حرام ، والاستمرار به مكروه كراهية شديدة .

السؤال 1393. ما حكم فتح مقهى لتقديم الشاي والقهوة والدخان فقط ؟

الجواب / نحن قد أفتينا بجرمة التدخين ابتداء ، وبالتالي فتح مقهى لبيع الدخان لا يخلو من الإشكال .

السؤال 1394. التدخين إذا كان يضايق الحاضرين ، وربما أضر بهم . هل يكون

جائزاً ؟

الجواب / مكروه كراهة شديدة ، إلا إذا تيقن الضرر بهم كما في مفروض السؤال فلا

يجوز .

الحجاب

السؤال 1395. ما حكم لبس النقاب ، وما حكم لبس العباءة التي تجسد

الجسم ؟

الجواب / أما لبس النقاب فعندي ليس بجائز ، وكذلك لا يجوز لبس العباءة بالوصف

المذكور .

السؤال 1396. هناك بعض النساء يلبسن حجاب للزينة وليس للستر ، فكيف

تقنع النساء بلبس الحجاب الأصيل ، مثل امرأة تلبس حجاب لونه برتقالي ؟

الجواب / تقنعهم بسيرة السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها والعقيلة زينب الكبرى

عليها السلام .

السؤال 1397. ما أصل البرقع؟ وسمعت من أناس يقولون أن أول من لبسه هي سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام؟
الجواب / البرقع ليس هو المتعارف عليه في هذه الأيام ، ولكن المراد منه ما يغطي الوجه جميعاً .

السؤال 1398. ما حكم أن تتحجب المرأة حجاباً إسلامياً ، ولكن حاجبيها محفوفان؟ هل تعتبر الحواجب المحفوفة من الزينة الظاهرة؟
الجواب / إنَّ ذلك يعتمد على قصد هذه المرأة ، فإن كانت تقصد الزينة فلا يجوز .

السؤال 1399. ما هو حكم لبس المرأة لباساً يجلب نظر الأجنبي؟
الجواب / جلب نظر الأجنبي بأن تلبس المرأة لباساً يجلب الشهوة ، وإن كان ساتراً لجميع البدن والوجه غير جائز ، سيما في الأسواق والشوارع والمجمعات ، وهذه الحدود الشرعية بالنسبة للمرأة إعلاء لمقامها .

السؤال 1400. هل يصح للمرأة أن تلتقط صورة لها من دون حجاب لتضعها على جواز السفر مثلاً؟
الجواب / إذا لم يكن فيه إجبار واضطرار فحرام .

السؤال / 1401. بعض النساء يلبسن لباساً يكشف عن معظم أجزاء البدن ، وخصوصاً الصدر والأكتاف والظهر والأفخاذ ، بحجة أن كشف المرأة لجسدها لامرأة أخرى حلال .

السؤال : ما هو رأي سماحتكم في لبس المرأة لهذا النوع من الملابس؟
الجواب / الواجب على المرأة بالنسبة للمرأة أن تستر القبل والدبر فقط ، وأما باقي بدنها فلا يجب ، بشرط أن لا يكون سبباً للوقوع في المحرمات ، لكن المرأة العارفة والكاملة تكون محتشمة فلا تفعل مثل ما هو مذكور في السؤال .

السؤال / 1402. ما حكم لبس المرأة لعباءة الكتف ؟

الجواب / يجب على المرأة أن تتستر عن الأجنبي بأي كيفية ، بشرط أن يكون هذا الساتر واسعاً ، بحيث لا يتجسد جسمها .

السؤال 1403. لو طلق الزوج زوجته هل يجوز لوالده النظر إليها ، أو يجب

عليها أن تتستر عنه ؟

الجواب / يجوز له النظر إليها ، ولا يجب عليها أن تتستر عنه .

السؤال 1404. هل يجوز أن يرى الرجل أم زوجته المطلقة بعد الخروج من

العدة ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1405. هل يجوز للمرأة التي تسافر إلى بلد الغرب أن تفتح وجهها أم لا

بد من التغطية كما في بلدها ؟

الجواب / إنَّ الحجاب الشرعي الإسلامي يأذن للمرأة بكشف قرص وجهها وكفيها

فلا بأس بإظهارهما ، وإن كان الأحوط تغطية الوجه .

السؤال 1406. هل للعرف مدخلية في تعيين الحجاب ؟

الجواب / لا ، الحجاب هو الحجاب الإسلامي المعروف .

السؤال 1407. ما هو حكم لبس المرأة الملابس الشفافة اللاصقة بالجسم ذات

الألوان الزاهية ؟

الجواب / كل ما تلبسه المرأة بقصد الزينة لغير الزوج والمحارم فهو حرام .

السؤال 1408. هل يجب ستر ظاهر قدم المرأة ، وما حكم لبس الجوارب

الشفافة ؟

الجواب / نعم يجب ستر ظاهر القدم ، والجوارب إن كانت ساترة فجائز وإلا فلا .

أحكام النظر

السؤال 1409. ما حكم أن ينظر الشخص لصورة خطيبته ؟
الجواب / مرة واحدة فقط لا بأس ، أما التكرار فلا يجوز إلا بعد العقد .

عدة الوفاة

السؤال 1410. هل يجوز للمرأة المعتدة عدة الوفاة أن تخرج لمراجعة الدكتور أو الذهاب للمحكمة لإنهاء إجراءات حصر الإرث وعمل الوكالة الشرعية ؟
الجواب / كل ما ذكرت هو من الأمور الضرورية ، ولذا فلا إشكال في خروجها لأداء هذه الأعمال ، فالشرع يجيز لمن في عدة الوفاة الخروج للأمور الضرورية .

الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي

السؤال 1411. أسمع كثيراً أن أتباع الشيخ الأوحد يغالون في أمير المؤمنين عليه السلام ، فما قولكم ؟

الجواب / ما الذي يقولونه في مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، فإن كانوا يعبدونه ويؤلهونه فذاك هو الغلو ، وأما نسبة المقامات العليات التي ذُكرت عنهم عليهم السلام فإنهم والله ما قالوا في حقه إلا القليل ، ولم يبلغوا مقامه ، ولا حتى معشار العشر .

السؤال 1412. سئل أحد العلماء عن الشيخية فقال إنها فرقة حصلت في الأزمنة المتأخرة ، وأهم عقائدهم أنهم يقولون بالعلل الأربع ، وقولهم في المعاد يخالف ظواهر النصوص ، ويقولون بالركن الرابع ، فهل هذا الكلام صحيح ؟

الجواب / أمّا القول بالعلل الأربع فهذا لا إشكال فيه ، وأما المعاد فقولهم قول عامة المسلمين ، وأمّا الركن الرابع فهم لا يقولون بهذه المقالة ، وعليك بمراجعة كتاب إحقاق الحق لمصنّفه جدنا الأعلى الميرزا موسى الحائري الإحقاقي طيب الله ثراه ، فقد رد هذه

الشبه والإشكالات .

السؤال 1413. ما هو تقييمكم لكتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وشرح الفوائد للشيخ الأوحده ؟

الجواب / في الحقيقة إنَّ شرح الزيارة الجامعة الكبيرة كتاب ليس له نظير في شروح الزيارة الجامعة ، وقد عرّف الشيخ الأوحده أهل البيت عليهم السلام في هذا الشرح لشيعتهم حق التعريف ، وأتى فيه بما يليق بمقاماتهم ومنزلتهم عليهم السلام ، والحمد لله الذي وفقنا لطباعته وتدرّيس بعض أجزاءه . أمّا كتاب شرح الفوائد فهو ضربة وسيف قاطع على رؤوس حكمة اليونان التي لا أصل لها إلا الفرضيات .

متفرقات

السؤال 1414. غالب الناس يذكرون لفظ القسم (والله) في كثير من محاوراتهم وكلامهم ، الصادق والكاذب ، يريدون بذلك توكيد كلامهم غير ملتفتين إلى أنه قسم ، ما حكم هؤلاء عند الكذب ؟

الجواب / إذا كان بقصد القسم الشرعي فله حكمه الشرعي ، وأمّا إذا كان بلا قصد بل من باب العادة الجارية في المحاورات ، لأجل التأكيد فلا بأس به .

السؤال 1415. هل يعطى السادة من الصدقات المستحبة ؟

الجواب / إنّ الصدقة تعطى لغير السادة .

السؤال 1416. إذا كان شخص يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب هل يستطيع قراءة ما يحفظه عن ظهر قلب في الحمام ، سواء أثناء قضائه الحاجة أو الاستحمام ؟

الجواب / لا إشكال في ذلك لما روي عنهم عليهم السلام أن ذكر الله حسن على كل حال ، ولكن بالنسبة إلى قراءة القرآن في الحمام فإنه مخالف لأدب القرآن ، إلا ما ورد

عن أئمتنا عليهم السلام .

السؤال 1417. ما حكم تحضير الأرواح ؟

الجواب / هذا غير جائز وغير ممكن .

السؤال 1418. هل طاعة الوالدين مستحبة أم واجبة ؟

الجواب / طاعة الوالدين واجبة في الأمور الشرعية .

السؤال 1419. زوجي إنسان مولع كثيراً بمشاهدة الأفلام والمناظر الإباحية

والمخللة بالآداب ، هل سكوتي على ذلك يوقعني في السيئات لأنه منكر ؟

الجواب / حرام النظر إلى الأفلام الإباحية ، وكل ما هو عليك النهي عن المنكر بالتالي

هي أحسن ، ولا شيء عليك .

السؤال 1420. صديقتي أحياناً تشاهد أفلام فيها فسق والعياذ بالله ، وهي

تنوي عدم رؤيتها ، وتستغفر لهذا الشيء لكنها ترجع لذلك ، وهي تريد حل لذلك ،

وتريد التوبة الحقيقية ؟

الجواب / عليها أن تذكر الله تعالى في جميع أعمالها ، وأن تجعل الله تعالى نصب

عينها في كل الأحوال والأمور .

السؤال 1421. هل يجوز نسخ الأشرطة التي كتبت عليها لا يجوز النسخ على

أنها أشرطة دينية ؟

الجواب / لا يجوز نسخها إن كان هناك شرط في الشريط ، أو مكتوب عليه عدم

جواز النسخ .

السؤال 1422. ما حكم نسخ الأشرطة (الكاسيت والفيديو) الإسلامية في

حال عدم توفر الأماكن التي تنتج هذه الأشرطة ؟

الجواب / إذا لم تكن متوفرة ووصولها إلى هذه الأماكن متعسر فلا بأس .

السؤال 1423. ما حكم قطع الإشارات المرورية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1424. ما حكم لو لعب المكلف الشطرنج ، وقد بنا في نفسه إن هذه

اللعبة لعبة للرياضة العقلية ، وليست من أدوات القمار ؟ وهل يتغير الحكم لو كان

ذلك في الحاسب الآلي ؟

الجواب / حرام ، وفي الحاسب الآلي أيضاً حرام .

السؤال 1425. ما حكم المشاركة في اليانصيب الخاص ، سواء في الدول

الأوربية أو الأمريكية أو التي بالدول الإسلامية ؟

الجواب / اليانصيب على كل حال حرام .

السؤال 1426. ما حكم لبس ربطة العنق ؟

الجواب / إذا كان من باب التشبه بالكفار حرام ، وإلا فمكروه .

السؤال 1427. في سن المراهقة قمت بأشياء لا يرضى الله بها ، وبعد بلوغي

سن الرشد تبت عن هذه الأشياء ، فهل يتوب الله عليّ ويغفر لي ؟

الجواب / إن تبت تاب الله عليك ، وغفر لك ما مضى من ذنوبك ، وعفا عنك .

السؤال 1428. هناك أناس يقومون بإنشاء مواقع غير أخلاقية على الإنترنت ،

فهل يجوز لنا تحطيم هذه المواقع بالفيروسات أو المساهمة بهذا التحطيم ، وكذلك هل

يجوز لنا تحطيم البريد الإلكتروني لأصحاب هذه المواقع أم لا ؟

الجواب / عملك هذا نوع من أنواع الجهاد فجزاك الله خير جزاء المحسنين .

السؤال 1429. هل صحيح أن أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليهما الصلاة

والسلام تزوجت من عمر بن الخطاب ؟

الجواب / لم يثبت لدينا أن أمير المؤمنين عليه السلام فعل مثل ذلك .

السؤال 1430. ما حكم الاحتفال بعيد النيروز من كل عام؟

الجواب / عيد النيروز فهو من الأعياد التي احتفل بها وأحيها أئمتنا عليهم السلام ، وله أعمال مذكورة في كتب الأدعية مثل مفاتيح الجنان .

السؤال 1431. ما حكم إقامة وإحياء مثلاً يوم الشجرة ويوم المرور ويوم المعلم

.... إلخ؟

الجواب / هذه أمور عرفية إذا لم تشتمل على الحرام جائز .

السؤال 1432. ما حكم إقامة ما يسمى بعيد ميلاد شخص ما كل عام في اليوم

الذي يصادف يوم ولادته؟

الجواب / لا بأس مع التقيد بالشرع .

السؤال 1433. ما مدى صحة الروايات في البحار والكافي ومن لا يحضره الفقيه

وغيرها من كتب الحديث؟

الجواب / ليست جميع الروايات صحيحة ، وتحتاج إلى التحقيق من جهات عدة .

السؤال 1434. ما حكم الإفتاء في الدين بغير علم؟ وإن كان يريد عمل شيء

وهو جاهل بالحكم ولكنه اجتهد فيه؟

الجواب / من أفتى بغير علم فليتبوأ مقعده من النار .

السؤال 1435. ما حكم لبس الذهب الأبيض؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1436. هل الحب حلال أم حرام بين الذكر والأنثى؟

الجواب / الحب الشرعي لا بأس به ، أما الحب الشيطاني فحرام .

السؤال 1437. زوجي ضعيف الإخصاب ولم أتمكن من الحمل لسنوات مضت

فهل يجوز أن أتبنى؟

الجواب / هذا العمل جائز ، ولكنه غير صحيح ففيه مشاكل كثيرة ، مثلما إذا كبر الولد وظن أن هذه أمه ، وإذا به حرام عليه النظر إليها بغير حجاب ، ومثله .

السؤال 1438. هل يجب على المرأة خدمة زوجها وأولادها ؟

الجواب / لا يجب على الزوجة خدمة الزوج أو الأطفال ، بل الواجب عليها إنجاب الأطفال .

السؤال 1439. هل يجب على البنت أن تخدم أبويها وإخوانها أو أخواتها ؟ أم

الخدمة هنا تطوعية لا إلزامية ؟

الجواب / أما خدمة البنت للأبوين فللثواب ، وأما الإخوان والأخوات فلا يجب .

السؤال 1440. ما حكم اللعب بالورق ؟ وما حكمها إذا لم يصاحب اللعب

المال ؟ وما حكم من أصر على اللعب رغم معرفته بالحرمة ؟

الجواب / اللعب بالورق وأي آلة من الآلات التي أساس تصنيعها للقمار حرام ، سواء صاحبها أموال أم لا ، ومن لعبها علماً بجرمتها مصراً على ذلك فهو مأثوم يجب عليه التوبة والاستغفار .

السؤال 1441. ما هو أفضل الأوقات للدعاء ؟

الجواب / إنَّ من أفضل الأوقات للدعاء هو ما بين الطلوعين ، طلوع الفجر وطلوع الشمس وليلة الجمعة ، ووقت السَّحَر ، وبعد الصلوات .

السؤال 1442. ما هو حكم من دخل بيت الخلاء وهو يحمل اسم من أسماء

الأئمة عليهم السلام ؟

الجواب / إذا كان الاسم محفوظاً فلا بأس .

السؤال 1443. ما حكم لبس قلادة وفيها مكتوب اسم الأئمة عليهم السلام ،

أو كانت القلادة على شكل سيف ؟

الجواب / لا إشكال في ذلك .

السؤال 1444. هل يجوز التفريق بين البنت والولد في المعاملة ؟

الجواب / لا يجوز أبداً التفريق في المعاملة بين الأولاد والبنت ، ومن فعل ذلك فإن حسابه عسير عند الله تعالى .

السؤال 1445. أنا مهمل وغير منتظم بالصلاة أرجو مساعدتكم ؟

الجواب / ولدنا العزيز أنصحك بالمداومة وتدريب النفس على الصلاة ، والمواظبة على حضور المساجد وصلاة الجماعة ، وأن تصاحب الرفقاء المؤمنين ، وأن تجعل الموت دائماً وأبداً نصب عينيك ، فلا تدري متى يأتيك الموت فترحل من هذه الدنيا .

السؤال 1446. إذا كانت الفتاة تكلم شخص أجنبي بواسطة برنامج الماسنجر

وكان الكلام عادياً ، فهل في هذا شيء ؟

الجواب / هذا ليس جائز .

السؤال 1447. ما هي ليالي القدر وأيامها ؟

الجواب / بالنسبة إلى ليلة القدر هي من الليالي التي أخفى الله علمها عنا ، ولا يدري عنها إلا هو وساداتنا المعصومين عليهم السلام ، وقد أشاروا في روايات عنهم يحتمل أن تكون الليلة التاسعة عشر أو الليلة الحادية والعشرون أو الليلة الثالثة والعشرون من شهر رمضان المبارك .

السؤال 1448. إذا افترض شخص من شخص مالاً على أن يرده له ، فمضى

الوقت وأراد أن يرد له الدين ، لكنه نسي مكانه ، ولا يعرف عنه شيء ، فماذا يفعل بالمال ؟

الجواب / يحفظ المال ويتحرى عن الشخص ، فإذا يئس من العثور عليه قدم المال لمرجعه أو وكيله .

السؤال 1449. ما هي حدود العورة للرجل ؟ أهي البيضتان والقبل والدبر ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1450. ما حكم مس أثناء الرجل من قبل الرجل أثناء اللعب والمزاح

دون شهوة ؟

الجواب / مكروه .

السؤال 1451. أطالب (زيدياً) بدين مقداره (10000) ريال منذ مدة

طويلة ، وقد أعطاني (علي) أمانة مبلغ (12500) ريالاً لتوصيلها لـ

(زيد) .

السؤال : هل يسوغ لي خصم مبلغي الخاص ، ومن ثم إعطاؤه (زيد) فرق المبلغ

وهو (2500) ريال ؟

الجواب / إذا كان المبلغ الذي أعطاك (علي) لزيد هو دين في ذمة علي لزيد فلا

يجوز أن تأخذ منه شيئاً ، أما إن كان من باب الهدية فلا بأس بمشاوره علي .

السؤال 1452. بالنسبة لدعاء العهد المأمور به في زمن الغيبة ، يستحب قراءته

بعد صلاة الفجر ، ومن قرأه أربعين يوماً يكون من أنصار الحجة عجل الله فرجه .

السؤال : إذا لم أتمكن من قراءته بعد الفجر ، أو نسيت في يوم ولم أقرأه هل أعيد

قراءته (40) يوماً من جديد ، أو إذا قرأته قبل الزوال أو بعده يكفي ؟

الجواب / إذا نسيت يوماً تستدرك بيوم آخر ، ولا بأس بقراءته قبل الزوال كما ذكرت.

السؤال 1453. ما هو النذر المحرب السريع الاستجابة ؟

الجواب / النذر للسيدة زينب عليها السلام .

السؤال 1454. أريد الدليل على أن الذي لا يبدي الابتسامه لأهله بخلاف ما

يفعله لأصدقائه مأثوم ؟

الجواب / كثير من أخبار آل العصمة عليهم الصلاة والسلام تدل على ذلك ، منها ما قاله أحدهم للنبي صلى الله عليه وآله أنه لم يقبل أحد من أولاده ، فقال له النبي عليه وآله الصلاة والسلام (... إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك ...) ، وحديث سعد بن عبادة الشهير الذي استشهد في معركة أحد ودفنه النبي صلى الله عليه وآله بنفسه فقالت أمه (أبشر يا سعد فإنها الجنة) ، فقال النبي صلى الله عليه وآله [يا أم سعد لا تحتمي على الله إنَّ سعداً أصابته غمة (يعني ضغطة القبر) فإنه كان سيئ الخلق في عياله]¹ .

السؤال 1455. يقول الرسول صلى الله عليه وآله (من زارني ولم يزر عمي حمزة فقد جفاني)² ، ما معنى جفاني ؟

الجواب / الجفاء بمعنى عدم الاعتناء وعدم التوجه ، وتشبه الإهانة .

السؤال 1456. إذا رأيت رجلاً يصلي بسرعة وقلت في نفسي ما هذه السرعة ، هل يعد غيبة ؟

الجواب / أمّا بخصوص كلامك على المصلي فليس عليك شيء ، ويعتبر اهتمام ديني .

السؤال 1457. من هم الخوارج ؟ وما رأي الشيعة بالخوارج ؟

الجواب / الخوارج هم الذين خرجوا على أمير المؤمنين عليه السلام بعد حرب صفين ، وحاربوا أمير المؤمنين في حرب النهوان ، وهم كفار .

السؤال 1458. ما حكم الجلوس مع أناس من الأقارب لا يصلون الصلاة

¹ نص الرواية في البحار ج6 ص217 رواية 9 (... فقالت أمه : هنيئاً لك يا سعد وكرامة ، فقال لها رسول الله : يا أم سعد لا تحتمي على الله ، فقالت : يا رسول الله قد سمعناك وما تقول في سعد ، فقال : إن سعداً كان في لسانه غلظ على أهله) .

² مستدرک الوسائل ج10 ص198 رواية 2 .

الواجبة ؟

الجواب / الجلوس معهم حرام إلا من باب الهداية .

السؤال 1459. إن أراد شخص أن يقصد مكان للزيارة ولزواج المتعة ، فهل له

زيارة ونيته التمتع ؟

الجواب / نعم هو مأجور على زيارته بقدر نيته .

السؤال 1460. ما مصير غير العادل بين الزوجتين ، يعطي هذه ويمنع تلك ،

وينام مع هذه ولا ينام مع تلك ؟

الجواب / حكم غير العادل معلوم أنه يعاقب من قبل الله تعالى .

السؤال 1461. هل يجوز لعن من خرج على إمام زمانه ، سواء بالتصريح أو

بالتلميح ؟

الجواب / من خرج على رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو على أحد من أئمتنا ، أو

على الزهراء سلام الله عليهم أجمعين فهو ملعون في الدنيا والآخرة .

السؤال 1462. هل أن أبناء آدم عليه السلام قد تزوجوا من أخواتهم ؟ وما

حكم من يؤمن بذلك ؟

الجواب / لم يثبت عندنا أنهما قد تزوجا من أختيهما ، بل النصوص ناصة على إنكار

تزوجيهما بأخواتهما .

السؤال 1463. يقوم بعض الأخوة خاصة النساء بتوزيع أوراق تحتوي على بعض

معاجز أهل البيت عليهم السلام ، وبعض القصص المرتبطة بهذه المعجزة ، ويجب

على من تصل إليه هذه الورقة أن يقوم بتوزيعها عشر أو ثلاثين مرة ، حسب ما هو

مذكور في هذه الورقة ، وأن أي تهاون في توزيعها يحدث له مصيبة في نفسه أو في

أهله ، ما رأيكم في هذا العمل ؟

الجواب / هذه المسألة غير شرعية ، ولا يجب العمل بها .

السؤال 1464. ما حكم من يسب المذهب أعود بالله ، سواء كان مازحاً أو

قاصداً ؟

الجواب / لا مزاح في مثل هذه المسائل ، ولكن إن سب مازحاً فهو مأثوم إثمًا كبيراً ، وإن كان عامداً فهو كافر .

السؤال 1465. هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وآله زوج ابنته عثمان ؟

الجواب / إن اللواتي تزوج بهما عثمان ليستا بنات النبي ، إنما هما ربات النبي صلى الله عليه وآله .

السؤال 1466. إذا أردنا التخلص من الأوراق كالصحف وفيها اسم الله سبحانه

وتعالى ، فهل نحرق الأوراق ، أم نرميها في الماء أو البحر أم غير ذلك ؟

الجواب / إما ترميها في البحر أو تدفنها في أرض طاهرة مأمونة من النجاسة ولو في المستقبل .

السؤال 1467. هل يجوز للرجل أن يشرب من ثدي زوجته الحليب ؟

الجواب / لا بأس ، لكن هذا عمل غير لائق .

السؤال 1468. هناك امرأة شاهدت رؤيا في منامها بأن السيدة فاطمة الزهراء

عليها السلام حدثتها في منامها ، وقالت لها أخبري شيعتي بأن لا يقدموا على الزواج

في شهري ربيع الأول والثاني ، لأنه سوف تحل مصيبة في هذين الشهرين ، وسيموت

أربعين شخصاً ممن يريدون الزواج ، وحينما دفعت هذه المرأة صدقة لدفع البلاء ،

جاءتها الزهراء عليها السلام في منامها مرة أخرى ، وقالت لها أنا لم أقل لك ادفعي

صدقة ، بل حذري الشيعة من الزواج في هذه الشهرين القادمين (مع العلم أن بعض

من الشيعة قاموا بتأجيل زواجهم بسبب هذه الرؤيا) ما رأيكم ؟

الجواب / لا يعتمد على هذه الرؤيا ، لأن الزهراء سلام الله عليها لا تأمر بتوقيف الأمور الشرعية .

السؤال 1469. هل يجوز التهاون في دفع قروض البناء والزواج ، بحجة أنها خاصة بالدولة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1470. ما حكم أخذ إجازة مرضية في حالة عدم وجود مرض لغرض السفر أو للراحة أو لأي أمر آخر ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا هناك ضرورة .

السؤال 1471. متى يجوز كشف العورة ، ولمن ؟

الجواب / بين الزوج والزوجة ، ولدى الضرورة لأجل المرض .

السؤال 1472. يقول أمير المؤمنين عليه السلام (أشرف العِني ترك المُنَى)¹ ما

معنى (المُنَى) في الحديث ؟

الجواب / مختصر معنى هذه الكلمة الشريفة :

أن أعلى حالات العِني عند الإنسان ترك تمني المقامات الدنيوية ، بل الواجب عليه تمني المقام الرفيع عند الله تعالى ، ولا يمكن للإنسان أن يصل إلى هذا المقام بالتمني ، بل بالعمل والجد والاجتهاد ، وفقنا الله وإياكم له .

السؤال 1473. هل يجوز استعمال بعض أغراض المأتم مثل الكاسات والصحون

وغيرها في المنزل الخاص إذا كانت مشتراة ومخصصة للمأتم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1474. ما رأيكم في (علي محمد رضا الشيرازي) الملقب بالباب ؟

¹ نهج البلاغة ج 4 ص 10 .

الجواب / قد ذكر مولانا حجة الإسلام المامقاني الكبير طيب الله ثراه أنه كافر خارج عن الدين .

السؤال 1475. ما معنى (الأخباريون) و (الأصوليون) ، وما الفرق بينهما بالضبط ؟

الجواب / كلاهما مسلمون وشيعة ومحترمون ، أما الفرق بينهما :
الأخباريون يعملون بالأخبار فقط ، وأما الأصوليون يعملون بالأخبار مع التقيد بالقواعد الأصولية .

السؤال 1476. ما حكم إهداء ثواب عمل من الأعمال للمعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم أجمعين ؟

الجواب / لا بأس به ، والثواب يرجع إلينا .
السؤال 1477. الفتاة إذا هي ملتزمة ومن المتطوعات في اللجان الخيرية لخدمة الدين والمؤمنين ، إذا تقدم لها شخص للزواج هل دور المرأة في الحياة أن تتزوج وتترك عملها الجهادي ؟

الجواب / عليها أن تتزوج وتستمر في عملها وجهادها .

السؤال 1478. هل صحيح أن حلق اللحية لا يؤخذ بشهادته ؟

الجواب / مقتضى الاحتياط نعم .

السؤال 1479. ما حكم المفرقات التي يشتريها الأطفال في أيام المناسبات

وإشغالها للفرحة ؟

الجواب / إذا كانت في أوقات ليست للهدوء مثل الليل لا بأس بذلك ، وإلا إذا كانت تؤدي إلى إزعاج الناس فلا يجوز .

السؤال 1480. هل يجوز للوالدين أو الأخوة ضرب أولادهم أو إخوانهم إذا

امتنعوا عن الصلاة والحجاب وغيرهما من الواجبات ؟

الجواب / عليهم أن يؤدبوهم بالتي هي أحسن ، وإلا يضغطوا عليهم بالتدريج من السهل إلى الصعب ، فإذا وصل إلى الضرب يضربوهم ضرباً يجر ولا يضر .

السؤال 1481. ما حكم العطور والأدوية المشتملة على الكحول ؟

الجواب / هذا النوع من الكحول غير نجس ، ولا بأس باستعماله في العطور والعناصر الطبية والأدوية وغيرها .

السؤال 1482. هل يجوز التمثيل على شاشة السينما أو التلفزيون مع التحفظ

بالضوابط الشرعية ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال 1483. ما هو الحكم في التمثيل ، وهل التمثيل مجال حسن أم سيئ ؟

الجواب / إن وُظف في الخير ، وفي نشر المذهب فهو من أحسن مجالات الجهاد والتبليغ .

السؤال 1484. هل القطة نجسة ، وما حكم تربيتها ؟

الجواب / القطة ليست نجسة ، وتربيتها جائزة ، لكن شعرها ، بل ولو شعرة واحدة إذا كانت في لباس المصلي تبطل الصلاة .

السؤال 1485. من المعروف أن المرأة إذا توفيت يحرم عليها زوجها ، وهناك من

ينزلها في القبر ، إما ابنها أو أخوها ، ولو فرضنا أن هذه المرأة غريبة ، وليس لها ولد أو أخ فكيف يكون تنزيلها في القبر ؟

الجواب / إنَّ هذا من الأغلاط المشهورة ، وما يحرم على الزوج بعد وفاة الزوجة هو الاستمتاع بما كانت في أيام حياتها ، والأفضل للزوجة أن ينزلها زوجها في القبر بعد وفاتها ، وإن لم يكن الزوج فأبنائها أو إخوانها ، وإن لم يكن هناك محرم فمن باب الضرورة

ينزلها أي أحد ، ومع وجود المحارم لا يجوز لأحد أن ينزلها غيرهم ، إلا إذا اقتضت الضرورة الشرعية .

السؤال 1486. هل الإمام علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام لما رجع من الشام إلى كربلاء في العشرين من صفر هل أرجع الرؤوس إلى كربلاء في ذلك اليوم ؟ أم قبل هذا اليوم ومتى ؟

الجواب / التداخل في الأمور ليس واضحاً لنا لاختلاف الروايات في ذلك .

السؤال 1487. ما رأيكم في المرور بين قبر علي بن الحسين عليهما الصلاة والسلام وقبور الأصحاب في الحائر الحسيني ، هل حرام أم مكروه أم مباح ؟ الجواب / التجنب أولى .

السؤال 1488. ما حكم انتهاك الحقوق الملكية والفكرية على سبيل المثال لا الحصر : شراء برامج الكمبيوتر المنسوخة مع توفر الأصلية ، لكن ثمنه كبير ، أو شراء ألعاب الفيديو المنسوخة مع توفر الأصلية ، وما هو الحكم في حال عدم توفر الأصلي ؟ وهل يختلف الحكم باختلاف الشركة المالكة للمنتج ؟ من حيث مقرها أو غير ذلك ؟

الجواب / إذا كان مشروطاً لا يجوز مطلقاً في جميع الحالات المذكورة في السؤال .

السؤال 1489. أنا أعرف أن الاستمناء حرام ، لكن كلما حاولت ترك هذه المعصية أرجع ، مولاي ماذا أعمل ؟

الجواب / ابني كما ذكرت الاستمناء حرام ، فيجب عليك ترك هذا العمل والتوبة ، وأنصحك بالابتعاد عن كل ما يثير الشهوة الجنسية ، وأن تذكر الله كثيراً .

السؤال 1490. تتوافر في بلادنا خدمة لاستخدام الإنترنت ، وهي دفع مبلغ من المال مقابل الحصول عليها ، ولأن من الإمكان أن يستخدم أكثر من جهاز

حاسوب للتوصيل ، ويشترك أكثر من منزل في هذه الخدمة مقابل مبلغ الاشتراك ، والذي يوزع بالتساوي بينهم ، ولكن شركة الاتصال أصدرت قانوناً يمنع هذه الطريقة ، فبات الاتصال بين المنازل سرياً ، وقد يوصل إلى بعض المحلات التجارية كذلك . فهل يجوز شرعاً عمل هذه الطريقة على اعتبار أن مالك هذا الخط له الحرية المطلقة في فعل ما يشاء به ؟

الجواب / إذا كانت الشركة القائمة على هذا العمل تمنع مثل هذا العمل فلا يجوز العمل به .

السؤال 1491. هناك شخص أحس بأن هناك مشكلة بين الطرفين ، فهل يجوز الكذب لكي يطفى نار الفتنة بينهما أو لا ؟

الجواب / السكوت أولى من الكذب ، بل تكليفه هو السكوت .

السؤال 1492. ما رأي سماحتكم في السياسية ؟ وهل هي واجبة على المكلف ؟ وما رأي سماحتكم في ولاية الفقيه ؟

الجواب / ليس لنا أي تدخل في السياسية .

السؤال 1493. إذا أعطيت موظفاً في دائرة حكومية مبلغ من المال مقابل الوظيفة ، فهل هذا حرام ؟

الجواب / إذا كان هذا العمل مخالف للأحكام الشرعية والقانونية لا يجوز ، أما لأجل سرعة العمل لا بأس .

السؤال 1494. ما الحل للشخص التي تراوده أفكار تشكك في الدين ، وتجعله يعتقد بخروجه من الدين عند التفكير فيها ، وتراوده أغلب الأوقات بإلحاح ؟

الجواب / يتوسل بالله وأهل البيت سلام الله عليهم أجمعين أن يخلصه مما هو فيه .

السؤال 1495. هل ممكن أن يؤثر السحر أو الجن على من يتمسك بولاية أهل

البيت ؟

الجواب / نعم السحر يؤثر في الموالي لأهل البيت عليهم السلام .

السؤال 1496. هل يسمى الأموات في فلسطين شهداء ، وهم على غير ولاية أمير المؤمنين سلام الله عليه ، وكيف يجتمع هذا القول وقول الإمام الصادق عليه السلام في ما معناه (لو أن عبداً وقف يعبد الله بين الركن والمقام سبعين عاماً ، ثم أتى الله بغير ولايتنا أهل البيت لم يقبل منه ذلك) علماً بأن الشهادة من العبادة ؟

الجواب / ليس كل شهادة عبادة ، إلا أن يكون قربة إلى الله تعالى ، ودفاعاً ضد أعداء الإسلام والمسلمين ، وبإجازة الإمام المعصوم عليه أفضل الصلاة والسلام أو نائبه .

السؤال 1497. ما حكم الاتصال عبر الهاتف وكسب الجوائز ، علماً أن المكالمة

لها سعر خاص ؟

الجواب / الأحوط ترك هذه الأمور .

السؤال 1498. ما حكم تعليق السلسلة في عنق الرجل البالغ العاقل ؟

الجواب / إذا كانت من الذهب لا يجوز ، وأما من الفضة وغيرها فحائز .

السؤال 1499. ما حكم حف الحاجبين للرجال ؟

الجواب / إن كان من باب التشبه بالنساء فحرام .

السؤال 1500. هل يجوز اللعب بالورق (الزنجفة) على الحاسب الآلي ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1501. يرى البعض أن التبرك بدم الطير يدفع البلاء وفيه شفاء ، فما

الحكم في ذلك ؟

الجواب / الدم من النجاسات والله تعالى لا يجعل الشفاء ورد البلاء في النجس .

السؤال 1502. هل تؤثر الأبراج (العقرب ، الميزان ...) على الزواج إذا

اختلف برج الزوج عن الزوجة ؟

الجواب / لا نعتقد بهذا .

السؤال 1503. أريد أن أتقرب من الله تعالى وأهل بيت البيت عليهم الصلاة

والسلام ، فهل هناك كتب ترشدون إليها في هذا المجال ؟

الجواب / عليك بقراءة كتاب السلوك إلى الله لشيخنا الأوحى ، وكذلك كتاب

السلوك للسيد الأجد أعلى الله مقامهما .

السؤال 1504. ما حكم الوشم ؟

الجواب / جائز على كراهة ، وتركه أفضل .

السؤال 1505. ما حكم قول (ذخري وذخيري) لغير المعصوم عليه السلام ؟

الجواب / قد ورد في الأخبار أن المؤمن في يوم القيامة يشفع في كثير من الناس ، وهذا

أحد معاني الذخر والذخيرة .

السؤال 1506. هل يجوز للمرأة أن تتبادل النكات والمنح مع الأجانب من

خلال برامج الإنترنت ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1507. ما معنى نفي الحرج في الدين ؟

الجواب / معناه أن الله تعالى لا يكلف الإنسان بتكليف يكون سبباً في إتلاف حياته

أو فيه ضرر عليه .

السؤال 1508. ما رأيكم في المختار الثقفي ؟

الجواب / ما استفدناه من أخبار أهل العصمة عليهم السلام أنّ المختار الثقفي

رضوان الله عليه كان في بداية أمره كيسانياً ، ولكن لما تبين له الحق عاد إلى رشده ، وآمن

بأئمتهم عليهم السلام ، ومما يدل على فضله أنّ مسلم بن عقيل لما ورد الكوفة أول ما نزل

نزل في دار المختار ، ونحن نعلم أنّ مسلم لا يتصرف إلا عن أمر إمامه الحسين عليه السلام ، ومن بعد قتل مولانا الحسين عليه السلام ثار المختار ، وانتقم من قتلة الحسين عليه السلام ، واستجيبت على يده دعوة الإمام الحسين عليه السلام ، خصوصاً في قتل عمر بن سعد لعنه الله ، وبعد أن وصل خبر قتله إلى الإمام زين العابدين عليه السلام ترحم عليه ، ودعا له بالمغفرة فرحم الله المختار .

السؤال 1509. ما هي حدود الخلوة بين الجنسين ، وما هو حكمها ؟

الجواب / الخلوة لا تجوز ، لكن عند الاضطرار مثل الموظفين يتعاملون كالأجانب ، ويكون الكلام بقدر الضرورة .

السؤال 1510. عند أداء بعض الأعمال المستحبة كالصدقة والزيارة وإهداء

ثوابها إلى المعصومين عليهم السلام ، هل يجوز إشراك بعض أموات المؤمنين ؟
الجواب / لا بأس .

السؤال 1511. ما رأيكم بالقصة المشهورة أنّ مروان بن الحكم كان يخطب على

منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فخرجت يد مكتوب فيها أكفرت بالذي خلقك ؟

الجواب / هذه الحادثة مشهورة في كتب المناقب والمعاجز فراجع .

السؤال 1512. ما هو رأيكم حول دفن رأس الإمام الحسين عليه السلام ؟

الجواب / المتيقن أنّ الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام دُفن مع الجسد الطاهر .

السؤال 1513. هل يجوز للوالدين التصرف في أموال ابنهما البالغ الرشيد ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1514. كان الوالد مديوناً لأحد الأشخاص ، وبعد وفاته أبرأ ذمة

الوالد ، هل يترتب علينا شيء ، أم يجب سداد الدين ؟
 الجواب / إذا أبرأه من الدين فلا شيء عليكم ، وإلا يجب سداد الدين من أصل
 التركة .

السؤال 1515. ما حكم إرضاع الأم طفلها وهي على جنابة ؟

الجواب / لا إشكال فيه ، لكنه مكروه .

السؤال 1516. هل يجوز للزوجة أخذ النقود من جيب زوجها بدون علمه ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كان مقصراً في حقوقهم فيجوز بقدر الواجب .

السؤال 1517. ما حكم السرعة في قيادة السيارة ؟

الجواب / يجب الالتزام بقوانين المرور التي وضعتها الدول للنظام .

السؤال 1518. ما حكم مطالعة كتب السيد محمد حسين فضل الله ؟

الجواب / أنا لم أطلع على ما كتب السيد محمد حسين فضل الله ، ولا أدري ما الذي
 كتبه ، ولكن القاعدة التي نمضي عليها أن كل كتاب يخالف القرآن المجيد وروايات أهل
 العصمة عليهم السلام ، ويكذب على الله وعلى رسوله وأئتمته عليهم السلام فحرام
 مطالعته وقراءته ، إلا إذا كان بغرض الرد .

كرة القدم

حكم اللعب بكرة القدم

السؤال / 1519. هل يجوز للرجل أن يلعب كرة القدم ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1520. هل يجوز للمرأة أن تلعب كرة القدم في الحالات التالية :

أ / في صالات مغلقة خاصة بالنساء ؟

الجواب / لا بأس بها .

ب / في مكان عام ؟

الجواب / لا يجوز .

لباس لاعب ولاعبة كرة القدم

السؤال / 1521. ماهي الأعضاء من البدن التي يجب على الرجل (لاعب كرة

قدم) سترها عن الآخرين ، رجالاً أم نساءً ؟

الجواب / يجب ستر العورتين عن الرجال ، وسترها إضافة على ما بيناه في رسائلنا عن

النساء .

السؤال / 1522. ماهي الأعضاء من البدن التي يجب على المرأة (لاعبة كرة

القدم) سترها عن النساء أو الرجال ؟

الجواب / يجب ستر العورتين عن النساء ، وبالنسبة إلى الرجال فجميع بدن المرأة

عورة ، ويجب سترها عن الرجال إلا الوجه والكفين مع شرائطها المذكورة ، مع ملاحظة

إجابتنا للسؤال عن لعبها في المكان العام .

السؤال / 1523. هل يجوز للاعب (للاعبة) كرة القدم أن يلبس ملابس ضيقة

والتي من خلالها يمكن أن تجسد أعضاء بدنه ؟

الجواب / إذا أخلت بالعفة فلا يجوز للرجال ، وفي النساء أكد .

حكم مشاهدة مباراة كرة القدم

السؤال / 1524. هل يجوز للمرأة أن تشاهد مباراة كرة القدم للرجال مباشرة أو

بالتلفاز ، سواء كان بالبث المباشر أو التسجيل ؟

الجواب / أمّا مباشرة فلا يجوز للمرأة أن تشاهد مباراة القدم للرجال . وأمّا بالتلفاز إذا

لم تؤد إلى خلاف الشرع من حيث اللباس والحركات فلا بأس به .

السؤال / 1525. هل يجوز للرجل أن يشاهد مباراة كرة القدم للنساء مباشرة أو بالتلفاز ، سواء كان بالث مباشر أو بالتسجيل ؟
الجواب / لا يجوز .

حكم الإصابات في الملعب

السؤال / 1526. هل يجوز تعمد إصابة اللاعب من الفريق المنافس بالجسم أو بالكرة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1527. هل تلزم الدية اللاعب المتعمد الإصابة لغيره ؟
الجواب / نعم فيه الدية .

السؤال / 1528. إذا كانت هناك دية ماهي تلك الدية في الحالات التالية :

أ / في حدوث الكسر .

ب / في حدوث النزيف والجرح .

ج / في حدوث آلام أو احمرار .

الجواب / تحتاج إلى نظر الطبيب ، المؤيد من جانب الحاكم الشرعي ، شدة وضعفاً ، كماً وكيفاً ، ثم الحكم الشرعي .

السؤال / 1529. هل تسقط الدية أو الإثم في حالة التنازل والرضا ؟
الجواب / نعم .

السؤال / 1530. هل تلزم الدية اللاعب الذي أخطأ في إصابة لاعب آخر ؟
الجواب / لا تلزم الدية في الخطأ .

أنظمة اللعب

لإقامة وتنظيم دورة رياضية لكرة القدم يتطلب من كل فريق رياضي يريد الانضمام لتلك الدورة أن يدفع اشتراك الدورة ، وتمنح جوائز للفرق الفائزة من تلك الاشتراكات .

السؤال / 1531 . هل يجوز دفع الاشتراك ؟

الجواب / اذا ما شابه القمار فلا بأس به .

السؤال / 1532 . هل يجوز أخذ الجوائز المشتركة من الاشتراكات ؟

الجواب / اذا لم يكن من باب الربح والخسران فلا بأس به .

السؤال / 1533 . هل يجوز الغش في اللعب من قبل اللاعب ؟

الجواب / الغش على كل حال غير جائز ، سوى ما استثني مثل الحروب مع الكفار .

السؤال / 1534 . هل يجوز الغش في اللعب من قبل الحكم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1535 . هل يجوز للحكم التعاطف مع فريق دون فريق ؟

الجواب / لا يجوز .

مسائل أخرى

السؤال / 1536 . هل يجوز أن يأخذ اللاعبون المكافآت التي تمنح من قبل

الإدارة عند فوز الفريق ؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1537 . هل يجوز أخذ (لعبة كرة القدم) حرفة ، بحيث تصبح مصدر

رزق اللاعب ؟

الجواب / لا بأس به على كراهة .

السؤال / 1538 . هل يجوز شراء اللاعب ، وذلك بدفع مبلغ إلى اللاعب وإلى

النادي الذي ينتمي إليه لانتقاله إلى نادي آخر؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1539. هل يجوز تشجيع وإنشاد الأناشيد داخل الملعب لنادي

معين؟

الجواب / لا بأس به .

السؤال / 1540. هل يجوز السفر من بلد إلى بلد آخر من أجل تشجيع نادي

أو منتخب معين؟

الجواب / لا بأس به .

إجابات آية الله المعظم
الميرزا عبد الله الحائري الإحراقي
دام الله العالي
حسب رأي والده خادم الشريعة
أعلى الله مقامه

بسم الله الرحمن الرحيم

التقليد

السؤال 1541. هل يجب السؤال عن مرجع السائل في حال اختلاف الفتوى مع احتمال الاتفاق في المرجع والاختلاف ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1542. هل يجوز التبعض في التقليد في الموسيقى وطهارة الكتابي ؟
الجواب / إذا عمل بالفتوى لا يجوز ، وإذا لم يعمل يجوز إذا كان المرجع جامعاً للشرائط .

السؤال 1543. هل المسألة الاحتياطية ممكن العمل فيها على رأي مرجع آخر؟
الجواب / إن عمل بها لا يجوز ، وإن لم يعمل بها جاز ، بشرط أن يكون المرجع الآخر جامعاً للشرائط .

أحكام الطهارة

السؤال 1544. إذا تنجست الأشياء الثابتة كالأرض بالبول هل يكفي لتطهيرها بالشمس رطوبة البول ؟

الجواب / رطوبة البول لا تكفي للتطهير بإشراق الشمس ، بل يصب الماء للتطهير .

السؤال / 1545. هل يكفي جفاف الغسلة الأولى من الملابس والأرض ؟

الجواب / لا يكفي ، بل لابد من العصر في الثياب ، وإزالتها في غيرها .

السؤال 1546. ما حكم الماء المكتسب رائحة الصدأ من المواسير ؟

الجواب / إذا لم تخرجه من الإطلاق فهو مطلق .

السؤال 1547. الكنائس لو تحولت إلى مساجد هل يجب تطهيرها ؟

الجواب / لا يجب التطهير .

السؤال 1548. هل يكفي تطهير الفم المنتحس بالمضمضة ثلاثاً بالكف ؟

الجواب / لا يكفي ، بل إمّا بالماء الكثير ، أو بصب الماء بواسطة آلة .

السؤال 1549. لو أكل شيئاً منتحساً فتقيء ، ما حكم القيء ؟

الجواب / إذا كان الترجيع مباشرة بعد الأكل فنحس ، وإن كان بعد مدة

فظاهر .

السؤال 1550. يشترط في مغاسل الملابس أن يكون المباشر مسلماً ، فلو كانت

المغسلة في بلاد إسلامية هل يجب السؤال ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1551. في أكثر البلاد الإسلامية يوجد مغاسل للثياب والفرش ولا

يقطع بكيفية تطهيرهم للثياب أم لا . فهل يجوز الذهاب إليهم للتطهير بناءً على

حمل عمل المسلم على الطهارة ، أم لابد من التحقيق ؟

الجواب / التحقيق غير لازم .

السؤال 1552. كم يكون مقدار الانحراف عن القبلة عند قضاء الحاجة ؟

الجواب / ما يقرب من الزاوية .

السؤال 1553. لو بنى غير المسلمين مسجداً ، هل يجوز الصلاة فيه ؟

الجواب / يُطهر من الظاهر ويجوز الصلاة فيه .

السؤال 1554. هل صحيح تطهير الأجسام الصلبة النجسة بالماء الكثير من

الوسط إلى الأسفل ، مثل تطهير الجدار أو اليد أو غيرها من الأجسام الصلبة من

الوسط إلى الأسفل على اعتبار الأعلى نجس والوسط إلى الأسفل الذي وقع عليه

الماء الكثير طاهر؟

الجواب / نعم صحيح هذا التطهير .

السؤال 1555. إذا وقعت غسالة الجنابة في ماء أقل من كر هل يرفع الحدث؟

الجواب / الأحوط عدم استخدامه ، إلا عند الاضطرار ويتميم .

السؤال 1556. إذا وقعت غسالة الجنابة في ماء بلغ حد الكر أو أكثر هل يرفع

الحدث؟

الجواب / إذا بلغ الماء حد الكر فأكثر يرفع الحدث .

السؤال 1557. هل الغسالات الأوتوماتكية تطهر؟

الجواب / لا تطهر .

السؤال 1558. مغاسل السيارات فيها عمال من جنسيات مختلفة ، وديانات

مختلفة ، منهم المسلم والكتابي والكافر .

السؤال : هل يجب السؤال عن ديانة العامل من أجل الطهارة؟

الجواب / لا يجب في ممالك الإسلامية .

أهل الكتاب

السؤال 1559. لا يخفى عليكم العمالة الأجنبية في دول الخليج من غير

المسلمين أصحاب الكتاب (اليهود والنصارى) وأنتم مولاي عندكم طهارة أهل

الكتاب هم الموحدون خاصة ، فكيف والموحدون قليلون جداً بالنسبة لغيرهم ، فما

الحكم فيهم بالخصوص في الأمور التي يشترط فيها الطهارة من مباشرة البناء

والسباكة وغيرها؟

الجواب / إذا كانوا من أهل الكتاب اليهود والنصارى يحكم بالطهارة ، ولا يجب

التجسس .

السؤال 1560. هل يجوز دخول أهل الكتاب (اليهود والنصارى والمجوس) مكة المكرمة والمدينة المنورة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1561. ما حكم أهل الكتاب في هذه الأيام ؟

الجواب / محكومون بأنهم موحدون ، إلا إذا ثبت غير ذلك .

السؤال 1562. هل يجوز استخدام المسيحيين في المنازل مع وجود المسلمين ؟

الجواب / نعم إلا إذا ثبت بأنهم غير موحدين .

السؤال 1563. الفتوى : أهل الكتاب إذا كانوا موحدين فهم طاهرون ذاتاً ،

وغيرهم نجسون لأنهم مشركون ، حيث يعبدون مع الله جل جلاله عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .

السؤال : ماذا نحكم على المسيحي ، هل هو من الموحدين أو من المشركين ؟

الجواب / إذا لم تعلم بأنه من المشركين فتحكم بطهارته .

الوضوء

السؤال 1564. هل دسومة البدن مانعة من وصول الماء إلى البشرة ؟

الجواب / إذا كانت خفيفة ليست مانعة .

السؤال 1565. هل يجب صب الماء في الوضوء من الأعلى ، أو يكفي صبه من

أي مكان في العضو ، والبدء بالغسل من الأعلى ؟

الجواب / نعم يجب صب الماء من الأعلى .

السؤال 1566. لو كان في العضو لون (بدون جرم) وتوضأ ، ثم زال ذلك

اللون ما حكم وضوئه ؟

الجواب / صحيح .

السؤال 1567. ما حكم وضوء من كان يصب الماء على أعضاء الوضوء ثلاث غسلات جهلاً منه بالحكم؟
الجواب / جهلاً لا يعيد صلاته .

السؤال 1568. من شرائط الوضوء مباشرة العمل .
في أحكام الشريعة : مسألة : يجوز مشاركة الغير بمقدار الضرورة ، كما إذا كان في إحدى يديه علة مانعة عن حركتها ، أو مانعة من اغتراف الماء وصبه ؟
السؤال : هل المشاركة هنا واجبة ، أم المكلف مخير بين مشاركة الغير ، أو التيمم ؟

الجواب / المشاركة في هذه الحالة واجبة ، إلا إذا تعذر عليه ذلك .
السؤال 1569. هل يجوز التوضؤ من ماء وضع للشرب إذا كان حاراً لا يصلح للشرب ؟

الجواب / يجوز .
السؤال 1570. إذا شك في غسل عضو من أعضاء الوضوء قبل الانتقال إلى غيره يجب غسله .

السؤال : لو غسله ثم تبين أنه غسله سابقاً ما حكم وضوئه ؟
الجواب / الوضوء صحيح .

السؤال 1571. هل يجوز في أثناء الوضوء التحرك خطوة أو خطوتين ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 1572. هل يجوز الوضوء من البرادات المخصصة للشرب ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 1573. في المسألة السابقة (لا يجوز الوضوء من البرادات المخصصة

للشرب) لو صب الماء للشرب وباقي شيء منه هل يجوز أن يتوضأ به ؟
الجواب / إذا لم يكن قاصداً بأن يصب أكثر من حاجته ففي هذه الصور يجوز له أن يتوضأ منه ، وأما إذا كان قاصداً الزيادة فلا يجوز .

السؤال 1574 . وضخوا هذه المسألة :

يستحب تشية الغسلات إذا احتاجت الغسلة الأولى إلى التكملة ، وإلا فالترك أحوط .

الجواب / إذا كانت الرطوبة في العضو كثيرة من الغسلة الأولى فالأحوط الاستحبابي ترك الغسلة الثانية .
أما إذا كانت الرطوبة في العضو قليلة من الغسلة الأولى فتستحب الغسلة الثانية .

غسل الوجه

السؤال 1575 . هل يجوز غسل الوجه باليد اليسرى ؟

الجواب / في حال الاختيار لا يجوز ، وأما في حال الاضطرار كما لو كانت اليد اليمنى عليلة فجائز .

السؤال 1576 . أجبتم في السؤال السابق بجواز غسل الوجه باليد اليسرى عند الاضطرار .

السؤال : لو كان يستطيع غسل الوجه بالارتماس هل يجب أو هو مخير بينهما ؟
الجواب / هو مخير بينهما .

غسل اليدين

السؤال 1577 . في الوضوء لو صب الماء على اليد ولم تكن الغرفة صحيحة ، هل يجوز أن يعيد الغرفة مرة ثانية ؟

الجواب / نعم يجوز .

مسح الرأس والرجلين

السؤال 1578. إذا كانت اليد اليمنى عليلية بماذا يمسح رأسه ؟

الجواب / باليد اليسرى .

السؤال 1579. إذا كانت اليد اليمنى عليلية بماذا يمسح رجله اليمنى ؟

الجواب / باليد اليسرى .

السؤال 1580. إذا كانت اليد اليسرى عليلية بماذا يمسح رجله اليسرى ؟

الجواب / باليد اليمنى .

السؤال 1581. هل يجوز زرع الشعر في الرأس ، وإذا كان يجوز هل يجوز المسح

عليه في الوضوء ؟

الجواب / نعم جائز ، ويصح المسح عليه .

السؤال 1582. هل يجوز المسح على الرجل بالإبهام أولاً ، وباقي الأصابع ثانياً؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1583. ما حكم وضوء من كان يمسح على رجله وفي أثناء المسح

تلمس يده رطوبة جهلاً؟

الجواب / لا بأس إذا كانت هذه الرطوبة قليلة ومستهلكة في رطوبة الوضوء .

السؤال 1584. ما حكم وضوء من كان في مسح رأسه ينزل إلى الجبهة؟

الجواب / جهلاً لا بأس ، والوضوء صحيح .

السؤال / 1585. في المسألة أنه لا يجب أن يكون محل المسح ناشفاً ، بل تكفي

غلبة رطوبة اليد عليها .

السؤال : لو كان في محل المسح نقاط ، بحيث ينتقل الماء إلى اليد ، هل يجب

تنشيفها ؟

الجواب / نعم يجب في الصورة المذكورة في السؤال .
السؤال / 1586. ما حكم وضوء وصلاة من كان يمسح على رأسه ولم ينشف
مقدم رأسه جهلاً ؟ علماً بأن في مقدم رأسه رطوبة .
الجواب / وضوؤه صحيح ، وكذلك الصلاة .

الوضوء الارتقاسي

السؤال 1587. في الوضوء الارتقاسي هل يُغمس العضو في الماء وفي أثناء
إخراجه ينوي الغسل للوضوء ، كما لو كان العضو تحت الحنفية ، أو والعضو داخل
الماء تكون نية الغسل ؟
الجواب / كلتا الصورتين جائزتان .

السؤال 1588. هل يجوز في الوضوء أن يجعل يده تحت الحنفية ، بحيث يصب
الماء من فوق المرفق ، ثم يبعدها ويبلغ بالكف ، بحيث تكون كالغرفة باليد ؟
الجواب / نعم جائز .

السؤال 1589. هل يجوز في الوضوء أن يغمس العضو في الماء ويرفعها ، ثم
يبلغها بالكف ، بحيث تكون كالغرفة باليد ؟
الجواب / نعم جائز .

أحكام الجبيرة

السؤال 1590. إذا كانت الجبيرة في وسط أحد أعضاء الوضوء ما كيفية صب
الماء عليه ؟

الجواب / يصب الماء من فوق الجبيرة ، والجبيرة يمسح عليها بالرطوبة ، ويصب الماء

مرة ثانية من تحت الجبيرة .

السؤال 1591. لو كانت العينان مغطاتين ما كيفية الوضوء ؟

الجواب / يتوضأ وضوء الجبيرة .

السؤال 1592. هل يجوز اختياراً وضع اللاصقة الطبية (اللزقة) في أعضاء

الوضوء مع وجود غيرها من العلاج ؟

الجواب / نعم يجوز .

التيمم

السؤال 1593. هل يصح التيمم على الجدار إذا كان مما يصح التيمم عليه ؟

الجواب / نعم يصح .

السؤال 1594. لو اضطر إلى التيمم بالوسادة ، أو عرف الدابة هل يكتفي بهذه

الصلاة ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1595. لو اعتقد ضيق الوقت وتيمم وصلى ، وبعد خروج الوقت تبين

سعة الوقت ماذا يجب عليه ؟

الجواب / يعيد صلاته .

السؤال 1596. لو كان الوقت ضيقاً يكفي للوضوء والصلاة مع إسقاط بعض

الواجبات في الصلاة كالسورة ، أو التيمم والصلاة كاملة بدون إسقاط بعض

الواجبات . السؤال : أيها يقدم ؟

الجواب / الوضوء والصلاة ، وإن استوجب إسقاط بعض الواجبات .

السؤال 1597. هل يجوز التيمم على الأحجار إذا كانت ملتصقة ببعضها

ببعض ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1598. هل يجوز التيمم على الأحجار إذا كانت متفرقة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1599. في الفتوى : فاقد الطهورين تسقط عنه الصلاة .

السؤال : متى يكون المكلف فاقد الطهورين ؟

الجواب / يكون المكلف فاقد الطهورين إذا لم يجد ماء ، ولا ما يصح التيمم عليه .

السؤال 1600. هل تجب طهارة مواضع التيمم للتيمم ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1601. ما الحكم إذا كانت مواضع التيمم نجسة ، ولم يتمكن من

طهارتها ؟

الجواب / طهارة مواضع التيمم تجب في حال الاختيار .

السؤال 1602. إذا حان وقت الصلاة ولم يتمكن من طهارة مواضع التيمم ؟

الجواب / إذا لم يتمكن من طهارتها يتيمم ويصلي .

السؤال 1603. هل التيمم والصلاة مع نجاسة مواضع التيمم واجبان ؟

الجواب / نعم واجبان .

السؤال 1604. إذا صلى بهذه الحالة هل يجب أن يعيد صلاته ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1605. هل يسمى من لم يتمكن من طهارة مواضع التيمم بفاقد

الطهورين ؟

الجواب / لا ، بل فاقد الطهورين هو من فقد الماء وما يصح عليه التيمم .

السؤال 1606. التيمم للجنب من الحرام ، إن لم يتمكن من الغسل ، لا يظهر

عرقه ، وإن وجب عليه الإتيان بالعبادات بالتيمم إن ضاق الوقت ، فهل بعد خروج الوقت وحصول الماء يقضي الصلاة ؟
الجواب / يجب عليه القضاء .

السؤال 1607. الجنب إذا أراد النوم قبل الغسل يستحب له الوضوء ، وإذا لم يتمكن تيمم . هل التيمم بدل عن الوضوء أو الغسل ؟
الجواب / بدل عن الوضوء .

السؤال 1608. شخص كان متنجساً بحيث لا يستطيع تطهير بدنه أو ثوبه ، هل يجب عليه التيمم ويصلي بنجاسته ، أم تسقط عنه الصلاة ؟
الجواب / يصلي ثم يقضي .

كيفية التيمم

السؤال 1609. في المسألة من كان مقطوع كفه واحدة يجب عليه في التيمم أن يمسح به جبهته ، ويمسح بظاهر كفه على ما يصح التيمم عليه .
السؤال : كيف يمسح به ؟

الجواب / المسح به على الجبهة كما هو موضح في أحكام الشريعة ، إلا أنه يحرك كفه يميناً ويساراً حتى يستوعب الجبهة مع الجبينين .

السؤال 1610. في المسألة من كان مقطوع كفه واحدة يجب عليه في التيمم أن يمسح به جبهته ، ويمسح بظاهر كفه على ما يصح التيمم عليه .
السؤال : إذا كان أحد كفيه عليه جبيرة بماذا يمسح جبهته ، هل يمسح باليد السليمة فقط ، أو باليدين (السليمة والتي عليها الجبيرة) ؟
الجواب / يمسح باليدين ، وإن كان أحدهما عليه جبيرة .

الأغسال

غسل الجنابة

السؤال 1611. يجوز للجنب المرور من المسجد ، بحيث يدخل من باب ويخرج من باب آخر .

السؤال : هل يجوز له الدخول من باب المسجد والخروج من نفس الباب ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1612. لو أصابت امرأة جنابة في صغرها ولم تغتسل ، وبعد فترة أتها الدورة الشهرية ، وبعد سنوات التفتت إلى أنها كانت مجنبة .

السؤال : هل يكفي غسل الحيض عن الجنابة ؟

الجواب / لا يكفي غسل الحيض عن الجنابة ، ويجب عليها الإعادة .

السؤال 1613. امرأة بعد توقف دم الحيض تنوي لغسل الجنابة للاحتياط (وهي ليست مجنبة) وإذا لم يكن جنابة فهي للحيض ، يعني نيتها مرددة بين غسل الجنابة وغسل الحيض وهذا جهلاً منها .

السؤال : ما حكم غسلها ، وما حكم عبادتها (الصلاة والصيام والحج) .

الجواب / ما مضى من الغسل والعبادات صحيحة ، وعليها فيما يأتي الغسل للحيض فقط ، لعدم تحقق الجنابة .

السؤال 1614. من وجب عليه الغسل والوضوء احتياطاً ، كالحالات المذكورة في الأمر الثاني في تحقق الجنابة ، واغتسل ولم يتوضأ وصلى جهلاً ، ما حكم صلاته ؟
الجواب / لا يعيد صلاته .

السؤال 1615. إذا كان الشخص - رجل أو امرأة - لا يحسن غسل الجنابة أو الحيض أو الاستحاضة ، حيث ينوي نية الغسل ، وبعدها يصب الماء عليه بدون نية

ترتيب بين أعضاء الجسد . ما حكم غسلها ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1616. هل خروج المنى من غير الموضع المعتاد يوجب الغسل ؟

الجواب / لا يوجب الغسل .

غسل الجمعة

السؤال 1617. هل يجوز تأخير غسل الجمعة اختياراً إلى يوم السبت ؟

الجواب / لا يجوز .

الحيض

السؤال 1618. يخرج من المرأة في آخر الحيض أشياء لونها أسود ، أو بُيِّي . هل

هذا تابع للحيض ، أو أنها أوساخ لا حكم لها ؟

الجواب / تابع للحيض .

السؤال 1619. هل يجوز للمرأة وهي حائض أن تعلم أبناءها سور العزائم ؟

الجواب / لا يجوز مطلقاً .

السؤال 1620. المسألة : ذات العادة إذا استمر الدم بعد أيام عادتھا يجب

عليها الانتظار فإن توقف قبل العاشر ، أو في اليوم العاشر فالكل حيض ، وإذا

استمر فالحيض أيام العادة والباقي استحاضة .

السؤال : لو كانت متيقنة باستمرار الدم هل يجوز لها العمل بحكم الاستحاضة

بعد أيام العادة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1621. في دعاء كميل جزء من آية لسورة من سور العزائم (أفمن كان

مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون¹ ، هل يجوز للجنب والحائض قراءتها ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يجب تركها .

السؤال 1622 . الطالبة في دور تعلم القرآن ، هل يجوز لها قراءة آيات السجدة

وهي حائض ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1623 . هل مشاهد أولاد الأئمة عليهم الصلاة والسلام ، ومشاهد

العلماء من المقدسات ؟

الجواب / نعم ، ولكن في أحكامها تفاوت .

السؤال 1624 . هل يجوز دخول الحائض مشاهد غير المعصومين عليه الصلاة

والسلام ، كأبناء الأئمة ومشاهد العلماء ؟

الجواب / يجوز ما عدا مشهد السيدة زينب الكبرى وأبي الفضل العباس والسيدة

فاطمة المعصومة والسيد عبد العظيم الحسيني عليهم الصلاة والسلام .

السؤال 1625 . هل شرب الدواء لتقديم نزول دم الحيض قبل أوانه يوجب

قضاء الصلاة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1626 . لو تأخرت الدورة وشربت دواء لتنزيلها هل يجب عليها قضاء

الصلاة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1627 . المرأة ذات الرحمين ، إذا كانت حاملاً برحم ، وحائضاً من

الرحم الثاني ، ما حكمها ؟

¹ السجدة 18 .

الجواب / تعمل بحكم الحيض .

السؤال 1628. لو وضعت وحاضت من الرحم الثاني ، بماذا تعمل ؟

الجواب / تعمل بحكم الحيض أيضاً .

السؤال 1629. هل يجوز دخول المرأة الحائض أروقة المشاهد المقدسة ؟

الجواب / نعم .

الاستحاضة

السؤال 1630. ما حكم الوضوء للمستحاضة للنافلة ؟

الجواب / النافلة مطلقاً لا يجب لها الوضوء ، بل يكفي وضوء الصلاة ، وإن كان

الأحوط الوضوء للنافلة .

السؤال 1631. الفتوى خروج دم الاستحاضة لا يبطل الغسل ، هل يجب عليها

إعادة الوضوء ؟

الجواب / نعم يجب عليها إعادة الوضوء .

السؤال 1632. إذا توضأت المستحاضة للظهر وصلت ، ولم يخرج دم بعد

الظهر هل يجب عليها الوضوء للعصر ؟

الجواب / يجب الوضوء .

النفاس

السؤال 1633. ما حكم الدم في الحمل الكاذب ؟

الجواب / دم نفاس .

الصلاة

الوقت

السؤال 1634. تنص الفتوى بأن صلاة الظهر لو وقعت في الوقت المختص للعصر تكون باطلة .

السؤال : لو كان يعتقد بضيق وقت صلاة الظهر والعصر ، بحيث لا يكفي لأداء الصلاتين ، فصلى صلاة العصر ، ثم تبين بأن الوقت باقٍ ، ولكن لصلاة واحدة ، فهل يجوز في هذه الحالة أن يصلي صلاة الظهر ؟
الجواب / في الفرض المذكور يصلي الظهر ، وإن كان في الوقت المختص لصلاة العصر .

مكان المصلي

السؤال 1635. الأماكن المغصوبة إذا استأذن الشخص للسكن فيها من الحاكم الشرعي هل يجوز لغيره زيارته والصلاة فيها ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1636. لو علم بغصبية جزء من المكان هل يجوز له الصلاة فيه ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1637. من المعروف في توسعة المراقد المقدسة تُشترى الأملاك القريبة للمراقد من قبل الدولة ، وغالباً تُشترى الأملاك بغير رضا المالكين بالبلغ المفروض عليهم من قبل الدولة ، فهل يجوز الصلاة في التوسعة والسكن في العمائر ؟
الجواب / إذا ثبت عند الشخص خاصة لا يجوز له ، وإذا لم يثبت تجوز الصلاة .

السؤال 1638. هل يجوز للمرأة الحائض الصلاة في سرايب المشاهد المقدسة

الداخلية ؟

الجواب / يجوز ، إلا إذا كانت قريبة من القبر الشريف .

السؤال 1639. صحن المشاهد المقدسة إذا تم تسقيفه هل يتبع الحرم ؟ وهل

يجوز للحائض دخوله ؟

الجواب / لا ، ويجوز دخوله للحائض .

السؤال 1640. هل يجوز للمرأة الحائض دخول أروقة المشاهد المقدسة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 1641. ما حكم صلاة من صلى في مكان مغصوب نسياناً داخل

وخارج الوقت ؟

الجواب / لا يعيد إذا كان غير الغاصب ، وأما الغاصب يعيد في داخل وخارج

الوقت .

لباس المصلي

السؤال / 1642. ما حكم صلاة من كان جاهلاً بانكشاف العورة ولم يعلم

إلا بعد خروج الوقت ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال / 1643. هل تجوز الصلاة على جلد نجس العين ؟

الجواب / تجوز إذا لم تكن رطوبة بين نجس العين وثياب أو جسم المصلي ، والسجود

على ما يصح السجود عليه .

أحكام متفرقة في الصلاة

السؤال 1644. الشك بين الثلاث والأربع أثناء القيام هل يجلس ويعمل

بشكه ، أو يقوم ويعمل بشكه ؟

الجواب / يجلس ويعمل بشكه .

السؤال 1645. في الكتب الفقهية مسح الوجه بالكفين بعد القنوت في الصلاة الواجبة مكروه ، لأنه وارد في الاحتجاج في مكاتبة من الحجّة عليه الصلاة والسلام ما هذا نصه (رد الیدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض ...) الاحتجاج ص 486 .

الجواب / نعم مكروه .

السؤال 1646. هل يجوز للمصلي أن يتابع المؤذن أثناء الصلاة في الحيعلات الثالث ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1647. لو تبين بطلان صلاة الظهر بعد ما صلى صلاة العصر هل يجب إعادة صلاة العصر بعد ما يصلي الظهر ؟

الجواب / لا .

السؤال 1648. في الفتوى غسل الحيض لا يجزئ عن الوضوء . لو صلت المرأة ولم تتوضأ بعد الغسل ، ما حكم صلاحها ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1649. ما حكم صلاة من كان يترك فيها بداية سورة الحمد جهلاً ، بحيث يبدأ بآية (مالك يوم الدين) ؟

الجواب / صلاته صحيحة ، ولا يجب عليه الإعادة .

السؤال 1650. ما حكم صلاة من يترك التسليم فيها جهلاً ؟

الجواب / صحيحة .

السؤال 1651. لو كان في الجبهة شعر نابت هل تجب إزالته للسجود ؟

الجواب / إذا كان حائلاً تجب إزالته .

السؤال 1652. لو كان المصلي أخرس ، بحيث يتكلم عن طريق الإشارات ، هل

إذا أشار في صلاته تبطل ؟

الجواب / نعم تبطل صلاته إذا كان بنية التكلم .

السؤال 1653. سورة الفلق والناس في الوتر إذا لم يحفظها هل يجوز استبدالهما

بسورة كالتوحيد ؟

الجواب / نعم يجوز استبدالهما .

السؤال 1654. هل من المستحب أن تكون نافلة العشاء آخر تعقيباته ؟

الجواب / لا .

السؤال 1655. هل يجوز تقديم ذكر الركوع والسجود المستحب قبل الذكر

الواجب ، مثلاً : يقول (سبحان الله) بنية الاستحباب ، وبعد ذلك يقول (سبحان

ربي العظيم وبحمده) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1656. هل يجب الترتيب في قضاء النوافل ؟

الجواب / لا يجب ، لكنه أفضل .

السؤال 1657. إذا كانت المرأة نائمة قبل دخول وقت الصلاة ، وجلست بعد

مضي زمن من أول الوقت ، ونزل عليها الدم ، وهي لا تعلم متى نزل ، هل قبل

دخول الوقت أو بعد دخوله ، هل يجب عليها قضاء الصلاة ، أم لا ؟

الجواب / لا يجب عليها قضاء تلك الصلاة .

السؤال 1658. يجب الترتيب في القضاء . ما الحكم لو قضى بدون ترتيب

جهلاً ؟

الجواب / صحيح بشرط الترتيب بين الظهرين والعشاءين .

السؤال 1659. ما حكم صلاة من قرأ في الصلاة الواجبة سورة من العزائم ،

وسجد وأتم صلاته جهلاً بالحكم ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1660. لو لم يتمكن من تطهير النجاسة في بدنه أو ملابسه وصلى ،

هل تجب الإعادة ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1661. يجب أن يكون حائل بين الرجل والمرأة أثناء الصلاة ، لو كان

يُرى شبح الجسم من الحائل ، هل يجوز أن يصلوا ؟

الجواب / إذا كان يتجسد الجسم فلا يجوز ، وأما إذا لم يكن متجسداً لا بأس .

السؤال 1662. لو كان خدمة المشاهد المقدسة يتأخرون في تطهير النجاسة ،

بحيث يضعون على النجاسة مانعاً وبعد فترة يطهرونها ، هل يجوز الصلاة في تلك

الفترة قبل التطهير ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1663. في الرسالة مسألة (456) : إذا قصد سورة معينة وشرع

في غيرها نسياناً ، ثم ذكرها قبل أن يتجاوز النصف منها أعاد البسملة مع السورة

التي شرع فيها ، وأما إذا تجاوز النصف مضى فيها من دون إعادة شيء .

السؤال : هل هذا الحكم يشمل سورة التوحيد ؟

الجواب / نعم يشملها .

السؤال 1664. ما حكم ذكر سجود زيارة عاشوراء في سجود الصلاة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1665. هل يجوز لمن أراد الصلاة في المشاهد المقدسة أن يأخذ أكثر من

تربة للسجود ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1666. قبلة النجف الأشرف فيها اختلاف ، هل هي منحرفة أم لا ،

ما العمل ؟

الجواب / بما أنّ المسألة فيها خلاف لا يلتفت إلى ذلك .

السؤال 1667. من أغمي عليه بالخطأ ، هل يجب عليه إعادة ما مضى من

عبادات كالصلاة والصيام ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1668. ما حكم الصلاة إذا لم يأت المصلي بالتشهد ، سواء الأول أو

الأخير جهلاً ؟

الجواب / الصلاة صحيحة .

السؤال 1669. شخص تنجس ولا يقدر على التطهير لضيق الوقت ، ما حكمه

؟

الجواب / يجب عليه الصلاة في الوقت ، ثم القضاء .

السؤال 1670. لو كان به علة فصلى من جلوس ، ثم علم بأن تلك العلة لا

تسوّغ له الصلاة من جلوس ، فما الحكم ؟

الجواب / إن كان جاهلاً فلا بأس .

السؤال 1671. من كان يأتي بالتسليم في التشهد الأول جهلاً ، فما حكم

صلاته ؟

الجواب / صحيحة .

السؤال 1672. هل يجوز في صلاة الهدية للميت ليلة الدفن أن يهدى ثوبها لأكثر من واحد؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1673. يستحب للمأموم إذا كانت الصلاة إخفائية أن يأتي بذكر أثناء القراءة ، فلو سمع صوت الإمام بالبسملة هل يسكت أو يكمل؟

الجواب / يكمل الذكر .

السؤال 1674. هل يجوز السجود على التربة إذا كان مكتوب عليها؟

الجواب / يجوز إذا لم تكن الكتابة رفيعة ، بحيث تصل الجبهة بين الكتابة .

السؤال 1675. هل يعمل بما ورد في كتب الأدعية من الصلوات المستحبة لليالي شهر رمضان؟

الجواب / نعم .

السؤال 1676. هل يجب في السجود وضع رأس إبهام الرجل ، أو يكفي مسمى الإبهام (أي جزء)؟

الجواب / يكفي المسمى .

السؤال 1677. هناك قول بالنسبة لزيارة عاشوراء وهو : يقدم صلاة الزيارة على اللعن ، وفي كتب الأدعية اللعن مقدم على صلاة الزيارة . فبأيهما نعمل؟

الجواب / كلاهما مجزئ .

السؤال 1678. في كتب الأدعية والزيارات بعض الزيارة تذكر لها صلاة ، وبعضها لا تذكر صلاة لها . فهل يشترط الصلاة كغيرها؟

الجواب / لا يشترط .

السؤال 1679. لو اختار سورة وشرع في غيرها نسياناً للحكم في أحكام الشريعة إن ذكر قبل تجاوز النصف يعيد البسمة مع السورة التي شرع فيها .

السؤال : هل يجوز أن يختار سورة غير التي شرع فيها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 1680. هل الجواب في السؤال السابق يشمل سورتي التوحيد

والكافرون ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1681. ما حكم صلاة شخص لم يستطع الصلاة إلا من جلوس في

الطائرة بسبب عدم سماح المسؤولين له بالقيام ؟

الجواب / الصلاة صحيحة ، ولا تجب عليه الإعادة إذا لم يتمكن من القيام .

السؤال 1682. لو ترك المصلي السلام في صلاته ، وخرج منها بدون التسليم

ما حكم صلاته ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1683. هل يجوز الدخول والجلوس والصلاة في الحسينية الواقعة في

منطقة السيدة زينب عليها الصلاة والسلام بسوريا التي بناها وأوقفها جدكم العبد

الصالح أعلى الله مقامه ، وكذلك العمارات الثلاث التابعة لها ؟

الجواب / لا يجوز شرعاً الجلوس في الحسينية الفاطمية الواقعة في منطقة السيدة زينب

عليها السلام في سوريا ، ولا الصلاة فيها . وكذلك العمارات الثلاث التي أوقفها جدي

المقدس الإمام المصلح والعبد الصالح آية الله المعظم الميرزا حسن الحائري الإحفاقي قدس

سره الشريف وهي تحت الإدارة الغاصبة . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

السؤال 1684. من كان يصلي من جلوس ويستطيع السجود الشرعي ، لكنه لم

يسجد السجود الشرعي ، بل كان يرفع ما يصح السجود عليه إلى جبهته ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / ما مضى لا تجب إعادته .

السؤال 1685. كثير الشك حكمه البناء على الصحة ، ولا يزول عنه هذا الحكم إلا إذا مرت ثلاث صلوات لم يشك فيها ، هل صلاة الجماعة منها ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1686. لو كان على الحجر الكريم كالعقيق صور حيوانات من عبادات الكفار ، هل يجوز لبسها والصلاة فيها ؟
الجواب / لا .

السؤال 1687. هل يجوز ذكر الشهادة الثالثة في تشهد الصلاة ؟
الجواب / نعم يجوز ، بل مستحب .

السؤال 1688. هل تكفي أي صيغة أم هناك صيغة محددة ؟
الجواب / تكفي أي صيغة .

السؤال / 1689. بعض الناس يجرون عملية ليست بضرورية ، قد تستدعي عدم القدرة على الصلاة من قيام .

السؤال : هل في مثل هذه الحالة يجب عليهم إعادة الصلاة من قيام بعد القدرة ؟
الجواب / لا تجب عليهم الإعادة .

السؤال / 1690. إلى أي حد يجب على المرأة في وجهها أن تستر في الصلاة ، وعن الأجنبي ؟

الجواب / يجب على المرأة أن تستر وجهها من منبت الشعر إلى ما تحت الذقن .

السؤال 1691. هل يجوز التوسل بغير المعصومين عليهم الصلاة والسلام من

الأولياء في الصلاة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1692. لو زاد المصلي سجدة سهواً وتذكر في أثناء السجود أنها زائدة

هل يجوز أن يأتي بالذكر ، أو يجب رفع الرأس فوراً ؟

الجواب / يجوز أن يأتي بالذكر .

الصلوات المستحبة

السؤال 1693. هل يجوز في الصلاة المستحبة عدم استقبال القبلة في حال

الاستقرار ؟

الجواب / الأحوط الوجوبي الاستقبال .

السؤال 1694. هل يجوز إتيان صلاة ركعتي الشهر بالحمد والتوحيد مرة واحدة

في الركعة الأولى ، وفي الثانية الحمد والقدر مرة واحدة ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان بعنوان ركعتي الشهر ، بل يأتي بها كما وردت الحمد

والتوحيد ثلاثين مرة في الأولى ، وفي الثانية بعد الحمد ثلاثين مرة القدر .

السؤال 1695. في أحكام الشريعة تحت عنوان الصلوات المستحبة :

(نوافل ليالي شهر رمضان ، وهي ألف ركعة زيادة على نوافل الليل ... والأمر

دائر بين الاستحباب والحرمة ، فالأحوط في أمثالها الترك

السؤال : هل تسقط ما ورد في بعض كتب الأدعية كمفاتيح الجنان الصلوات التي

لكل ليلة من شهر رمضان ؟

الجواب / لا تسقط .

السؤال 1696. ما رأيكم في صلاة الرغائب ؟

الجواب / الرواية ضعيفة جداً ، والاهتمام بالمستحبات الثابت ورودها عن أهل البيت

عليهم الصلاة والسلام أهم منها ، كصلاة النبي صلى الله عليه وآله ، وصلاة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ، وصلاة جعفر الطيار عليه السلام وغيرها مما هو ثابت .

أحكام المساجد

السؤال / 1697. بعض المؤمنين يأتي إلى المسجد مبكراً ويجز مكان ، لكنه يقوم للصلاة في مكان آخر في المسجد ويعود .

السؤال : هل هذا جائز ؟

الجواب / نعم جائز ، ولا يرتفع حقه .

السؤال / 1698. هل يحق لغيره الجلوس مكانه ؟

الجواب / لا .

السؤال / 1699. بعض الأخوة يأتي إلى المسجد مبكراً ويجز مكان ، لكنه يخرج عند بوابة المسجد لأجل حماية المصلين .

السؤال : هل هذا جائز ؟

الجواب / نعم جائز ، ولا يرتفع حقه كالحالة السابقة .

السؤال / 1700. هل يحق لغيره الجلوس في مكانه ؟

الجواب / لا .

السؤال 1701. لو تنجس المسجد ولم يقم أحد بالاشتغال بالتنظيف ، وصلى شخص وهو يعلم بذلك ما حكم صلاته ؟

الجواب / لا يجوز أن يصلي ، ولو صلى فصلاته باطلة .

السؤال 1702. إذا وقعت النجاسة في المسجد ، وقام البعض بتنظيفها هل يجوز

الصلاة قبل الانتهاء من التنظيف ؟

الجواب / نعم يجوز .

صلاة الجماعة

السؤال 1703. هل يجوز في التكبيرات الست المستحبة في الإحرام للمأموم التقدم على الإمام؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1704. لو كان الإمام لا يأتي بالتكبيرات الست المستحبة هل يجوز للمأموم أن يأتي بما قبل إحرام الإمام؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1705. من اضطر للدخول في الجماعة وهو لم يطمئن للإمام وصلى الصلاة الجهرية إخفاً ما حكم صلاته؟

الجواب / إن كان مضطراً ولم يتمكن من إعادة الصلاة فصلاته صحيحة .

السؤال 1706. لو كان إمام الجماعة غير جامع للشرائط هل يجوز الاقتداء به بنية القضاء عما في الذمة؟

الجواب / لا .

السؤال 1707. هل يجزئ أذان المفرد للجماعة؟

الجواب / نعم .

السؤال 1708. هل يجوز لمن لم يستطع القيام وإمام الجماعة يقرأ أن يكبر ويجلس ، وفي نهاية القراءة يقوم ، أو يجب عليه أن ينتظر حتى يركع الإمام ثم يكبر؟

الجواب / يجوز له أن يكبر ويجلس ، ثم يقوم ويركع بعد ما يقرأ الإمام .

السؤال 1709. هل يمين الصف في صلاة الجماعة أفضل من يساره مطلقاً؟

الجواب / نعم .

السؤال 1710. إذا أقيمت صلاة الجماعة والإمام يصلي تمام ، والثلاث

الصفوف الإمامية تصلي قصراً ، والصفوف الأخر من الصف الرابع والخامس تصلي تماماً مع الإمام ، فإذا سلمت الثلاثة الصفوف الأمامية في الركعة الثانية ، ثم أدركوا الإمام في الركعة الثالثة ، فهل تنفصل الجماعة في الصف الرابع والخامس ، أم صلاتهم صحيحة ؟

الجواب / لا تنفصل الجماعة .

السؤال 1711. إذا صلى إمام الجماعة صلاة الظهر مثلاً عما في الذمة بلا تعيين ، وصلى المأموم صلاة الفريضة للظهر الواجبة ؟ هل تصح الصلاة أم لا ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1712. إذا كان المأموم يصلي على الكرسي ففي قيامه يكون متقدماً ، ما الحكم إذا كان في الصف الأول ؟

الجواب / التقدم اليسير لا يضر .

السؤال 1713. لو رفع المأموم رأسه قبل الإمام سواء في الركوع أو السجود ثم رجع للمتابعة ، لكن الإمام رفع رأسه ووصل المأموم إلى حد الركوع أو السجود . ما حكم صلاته ؟

الجواب / صلاته صحيحة .

صلاة المسافر

السؤال 1714. لو عمل المعصية في السفر ولم يكن قاصداً للمعصية في بداية سفره هل يتم ؟

الجواب / إذا لم يكن قاصداً للمعصية في بداية سفره لا يتم ، بل يقصر .

السؤال 1715. الفتوى بالنسبة لمكان العمل حكمه حكم الوطن في كثرة السفر ، فلو كان كثير السفر من محل عمله فجاء إلى بلاده وأراد الخروج قبل مضي

عشرة أيام لغير العمل ما حكم صلاته هل التمام أم القصر ؟

الجواب / حكمه التمام .

السؤال 1716 . هل يقصر أم يتم في الصلاة لمقدمات العمل وإنهاء ما يلزم

للعمل ؟

الجواب / يتم صلاته ، ويصوم إذا كان في شهر رمضان .

السؤال 1717 . لو ذهب شخص مع حملة وقال لهم صلوا تماماً ، ثم تبين خطأ

المسؤول في عدّ الأيام ، هل يجب عليهم إعادة الصلاة قصراً ؟

الجواب / لا تجب الإعادة .

السؤال 1718 . لو ذهب بنية العمل وأخبر بأنه مفصول ما حكم صلاته ؟

الجواب / القصر .

السؤال 1719 . هل يجب في الإقامة عشرة أيام إكمال (240) ساعة بالدقة؟

الجواب / إذا كان النقص أقل من ساعة لا يضر .

السؤال 1720 . لو اتخذ شخص مكاناً وطناً أبدياً ، لكن قبل مضي ستة أشهر

يخرج ويعود إليه لكن لا يستقيم عشرة أيام ، هل يصلي قصراً أو تماماً ؟

الجواب / قبل مضي ستة أشهر إذا استقام عشرة أيام أو أكثر يصلي تماماً ، وإلا

يصلي قصراً ، حتى تمضي ستة أشهر فيجري عليه حكم الوطن ، فيصلي تماماً حتى لو

بقي يوماً واحداً .

السؤال 1721 . إذا كان رجل كثير السفر يصلي تماماً في السفر فرجع إلى بلده

وأقام ثلاثة أيام ، وبعدها سافر إلى عمله وبقي شهراً ، ثم رجع إلى وطنه وبقي ثلاثة

أيام ، ثم سافر قاصداً المسافة إلى مكان ما ، فهل يصلي في السفر تماماً أم قصراً ؟

الجواب / يصلي قصراً .

السؤال 1722. في محل العمل يتم وبصوم كما هو المعروف ، ولكن هل حكم محل العمل مثل الوطن الأصلي ، بمعنى في السفرة الأولى والثانية يقصر وفي الثالثة يتم وبصوم . أو لا ، بحيث يقصر ويفطر ولو سافر أكثر من ثلاث مرات ؟

الجواب / محل العمل كالوطن الأصلي .

السؤال 1723. هل السفر لاستلام الراتب تابع للعمل ؟

الجواب / لا .

السؤال 1724. هل الذهاب لإجراء التقاعد تابع للعمل ؟

الجواب / لا .

السؤال 1725. لو ذهب إلى مكان عمله قبل أيام ما حكم صلاته ؟

الجواب / إذا ذهب بنية العمل يصلي تماماً وإن ذهب قبل دوامه بأيام .

السؤال 1726. هل السفر المحرم يحسب من عدد السفرات ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1727. الطالب إذا مضى عليه أكثر من عشرة أيام في غير مكان

الدراسة فسافر مثلاً للزيارة ، ومن هناك ذهب إلى مكان الدراسة ، فهل تحسب له سفرة ؟

الجواب / نعم تحسب له سفرة .

السؤال 1728. من سافر للعمل ، وسافر من مكان عمله لغير العمل ، حكمه

القصر في هذا السفر ذهاباً وإياباً إلى أن يرجع إلى مكان عمله . وإذا أراد الرجوع إلى وطنه من نفس الطريق يصلي قصراً حتى يصل إلى مكان عمله ، ومن هناك يصلي تماماً .

السؤال : لو أراد الرجوع من ذلك المكان الذي سافر إليه إلى بلاده لكن من

طريق آخر ، هل يصلي قصرأ ، أو تماماً (لأنه راجع إلى بلاده ، وقد سافر من بلاده لأجل العمل) .

الجواب / يصلي قصرأ ، لأن رجوعه إلى بلاده من مكان آخر غير مكان عمله ، وكان حكمه هناك القصر ، ويصلي قصرأ حتى يصل إلى بلاده .

حكم الزوجة والأولاد

السؤال 1729. الزوجة تابعة للزوج ، والأولاد تابعون للأب في حكمه (القصر والتمام) ، فلو سافروا معه إلى محل عمله يصلون تماماً بالتبعية .

السؤال : لو سافر الزوج أو الأب من محل عمله وتركهم فيه ، هل يبقون على التمام ؟

الجواب / يبقون على التمام .

السؤال 1730. لو كانت المرأة المعقود عليها غير مدخول بها في السفر ، فمن

تتبع ؟

الجواب / تتبع والدها .

السؤال 1731. إذا كان الزوج تاركاً لزوجته هل يجوز لها السفر بدون إذنه ؟

الجواب / إن كان تركه لها خلافاً للشرع يجوز .

السؤال 1732. هل يجوز للمطلقة رجعيأ الخروج من المنزل والسفر من دون إذن

زوجها ؟ وما حكم المطلقة خلعياً ؟

الجواب / يجوز للمطلقة رجعيأ السفر بدون إذن زوجها في أيام العدة ، وكذلك

المختلعة .

السؤال 1733. لو منع الأب الابن من السفر أو غير السفر ، هل يجب على

الابن الامتثال ؟

الجواب / إذا كان منع الأب فيه نظرة عقلائية نعم .

السؤال 1734. إذا سافر الزوجان وكان تكليف الزوج التمام على رأي مرجعه ، وتكليف الزوجة القصر على رأي خادم الشريعة هل تتبع الزوجة الزوج في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1735. لو تزوج الابن ، لكن نفقته على أبيه ، أو جزء منها على أبيه ، فهل يعتبر تابع أو منفصل ؟

الجواب / هو تابع .

السفر للدراسة

السؤال 1736. الطلاب الذين يدرسون في غير بلادهم الفتوى تقول : بأنهم لا يتمون ولا يصومون إلا في السفرة الثالثة .

السؤال : هل يتعاملون في محل دراستهم كالوطن ، بحيث إذا سافروا منه ثلاث مرات يتمون صلاتهم ويصومون ؟

الجواب / نعم إذا كانوا يصلون تماماً في مكان دراستهم .

السؤال 1737. إذا سافر من محل الدراسة ثلاث مرات هل يكون كثير السفر ؟
الجواب / لا يكون كثير السفر من مكان الدراسة إلا إذا كان يصلي تماماً في نفس المكان .

السؤال 1738. إذا كان كثير السفر من محل دراسته لغير الدراسة ، فجاء إلى بلاده ، وسافر قبل مضي عشرة أيام ، ما حكم صلاته ؟

الجواب / التمام لأنه كثير السفر .

السؤال 1739. في الفتوى أنه من سافر من مكان دراسته ثلاث مرات يكون

كثير السفر ، ما الحكم لو كان يصلي قصراً في مكان الدراسة ؟
الجواب / لا يكون كثير السفر من مكان الدراسة إلا إذا كان يصلي تماماً في نفس المكان .

السؤال 1740. الطلاب الذين يدرسون خارج بلادهم لا يتمون الصلاة ولا يصومون إلا في السفرة الثالثة ، لو أرادوا السفر للدراسة ، هل يجوز لهم أن يسافروا مرتين بنية الدراسة قبل أيام الدراسة ليكون كثير السفر ؟
الجواب / لا .

السؤال 1741. هل السفر لأخذ الشهادة من المدرسة أو الجامعة تابع للدراسة؟
الجواب / نعم تابع الدراسة .

السؤال 1742. الذين يذهبون لتعليم الحجاج أو المعتمرين غير طلاب العلوم الدينية هل يقصرون أو يتمون صلاتهم ؟
الجواب / إذا كانوا بأجرة فيتمون صلاتهم ، وإلا قصروا .

السؤال 1743. من سافر للدراسة ، وهناك اشتغل ، هل يتم أو يقصر ؟
الجواب / يتم .

السؤال 1744. هل من مخرج شرعي لمن يسافر للدراسة أن يكون كثير السفر قبل أن يسافر للدراسة ، سواء في بلاده أو خارجها ؟
الجواب / لا ، عليهم أن يعملوا بأحكامهم .

صلاة الآيات

السؤال 1745. هل يجوز في صلاة الآيات قراءة سورة فيها أكثر من خمس آيات في الركعة الواحدة ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1746. هل يجوز في صلاة الآيات النظر في المصحف أثناء القراءة ؟

الجواب / نعم جائز .

السؤال 1747. هذه مسألة في صلاة الآيات ما رأيكم ؟

(يجوز في صلاة الآيات الدخول في الجماعة إذا أدرك الإمام قبل الركوع الأول ، أو في الركوع الأول ، سواء في الركعة الأولى أو الثانية . وأما إذا فاته الركوع الأول ، سواء في الركعة الأولى ، أو في الثانية لا يجوز الدخول في الجماعة ، وذلك لاختلال النظم بين الإمام والمأموم) .

الجواب / الأمر كما رُقم .

السؤال 1748. لو حدث زلزال في منطقة ، وشعروا بها في منطقة أخرى ، لكن

لم يحصل عندهم اهتزاز . هل تجب عليهم صلاة الآيات ؟

الجواب / لا تجب .

صلاة الميت

السؤال 1749. في الكتب الفقهية المسألة التالية (لا تجب الصلاة على الطفل

المسلم إذا مات إلا إذا بلغ ست سنوات ، نعم تستحب على من كان عمره أقل من

ذلك) فما رأي والدكم ؟

الجواب / تجب على من أكمل السنة السادسة ، ولا تستحب على من كان عمره

أقل من ذلك .

السؤال 1750. المجنون أو المعاق فكراً إذا مات هل يُصَلَّى عليهما بصلاة

العاقل ، أو بصلاة المستضعف ؟

الجواب / يُصَلَّى عليهما بصلاة المستضعف .

السؤال 1751. ما حكم الصلاة على ميت كان في حياته يأتي بكلمات فيها

سب الرب ؟

الجواب / جائز .

الصيام

السؤال 1752. إذا أكل أو شرب الصائم نسياناً في الصيام المستحب ، ما

حكم صيامه ؟

الجواب / البطلان .

السؤال 1753. أجبتم بأن الأكل والشرب نسياناً يبطل الصيام المستحب .

السؤال : هل هذا الحكم مختص بالصيام المستحب ؟

الجواب / لا ، بل يشمل صيام القضاء الموسع ، والنذر المطلق أيضاً .

السؤال 1754. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله درجته : الأحوط عدم الصيام

المستحب في السفر ، إلا إذا نذر أن يصوم حتى لو كان مسافراً .

السؤال : هل يجوز أن يأتي بصيغة النذر وهو في أثناء السفر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1755. من شروط صحة صيام شهر رمضان الغسل عن الجنابة قبل

طلوع الفجر ، وكذلك بقية أنواع الصيام ، خصوصاً الواجب كما جاء في الرسالة

العملية مسألة نصها (الأحوط في سائر أنواع الصيام كذلك ، خصوصاً في الصيام

الواجب) .

السؤال : هل الغسل من الجنابة شرط في صحة الصيام المستحب ؟

الجواب / الأحوط الغسل للصيام المستحب .

السؤال 1756. هل يجب على الزوجة إخبار زوجها في الصيام المستحب في

حال غيابه ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1757. ما حكم صيام من كان يفطر مع من يفطر قبل الغروب الشرعي اضطراراً ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1758. لو عزم الصائم على الإفطار بشيء لا يستطيع عليه ، هل يفسد صومه ؟

الجواب / نعم يفسد .

السؤال 1759. ما الحكم لو نذر صوماً معيناً وأفطر على المحرم ؟

الجواب / تجب عليه الكفارات الثلاث .

السؤال 1760. ما الحكم لو كان الشخص يعمل في مكان دائماً فيه الدخان أو الغبار كالمنجم ، ما حكم صومه ؟

الجواب / إذا لم يكن عنده عمل آخر جاز له العمل وصومه صحيح .

السؤال 1761. الفتوى : من نام وهو جنب في شهر رمضان ، واستيقظ مرتين قبل الفجر ونام ، ولم يستيقظ إلا بعد الفجر يجب عليه القضاء والكفارة ، هل هذا الحكم يشمل جميع أنواع الصيام ؟

الجواب / هذا الحكم في صيام شهر رمضان والنذر المعين ، وأما باقي أنواع الصيام فيجب إعادتها فقط .

السؤال 1762. صور الجماع في شهر رمضان المبارك المذكورة في (أحكام الشريعة) في المفطر الرابع (الجماع) هل تجري في جميع أنواع الصيام ؟

الجواب / الحكم مختص بشهر رمضان والنذر المعين ، وأما باقي أنواع الصيام فيجب إعادتها فقط .

السؤال 1763. لو كان قضاء شهر رمضان ضيقاً وعليه جنابة ، وضاق وقت الفريضة هل يتيمم ، أو يرتمس ويبطل الصيام ، ويعيده بعد شهر رمضان ؟
الجواب / يتيمم ويصلي .

السؤال 1764. هل يصدق على من نام قبل صلاة المغرب ولم ينتبه إلا بعد انتهاء وقت صلاة العشاء بأنه نام وسها عن صلاة العشاء ، فيجب عليه صيام ذلك اليوم ؟
الجواب / لا يصدق عليه .

السؤال 1765. هل يجب على الصائم البصق بعد المضمضة ، سواء لوضوء واجب ، أو مستحب ، أو للتبريد ، أو للتنظيف ، أو للطهارة ؟
الجواب / لا يجب ، بل يستحب .

السؤال 1766. من مرض في شهر رمضان ، ومات في نفس الشهر ، أو بعد شهر رمضان ، ولكن لم يُشَفَ هل يجب القضاء عنه ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1767. إذا قطر الصائم الدواء في أذنه أو عينه وأحس بالطعم ما حكم صيامه ؟
الجواب / صومه صحيح .

السؤال 1768. هل الاحتلام في نهار قضاء شهر رمضان يبطل الصيام ؟
الجواب / لا يبطل الصيام .

السؤال 1769. الفتوى (من تمضمض لوضوء مستحب أو للتبريد أو عبثاً ، ودخل في حلقه ماء سهواً يجب عليه القضاء) .

السؤال : هل هذه الفتوى تشمل القضاء ، سواء كان موسعاً أو مضيقاً . والنذر

المعين ، وبقية أنواع الصيام ؟

الجواب / نعم تشمل القضاء وغيره .

السؤال 1770. لو أتى الصائم في نهار شهر رمضان بما يبطل الصيام بالحرام

سهواً ماذا يجب عليه ؟

الجواب / لا يجب عليه شيء .

السؤال 1771. هل يجوز الصيام المستحب مع تعلق ذمته بالواجب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1772. أجبتم بعدم جواز الصيام المستحب مع تعلق الذمة بالصيام

الواجب . الصيام الواجب أنواع ، هل الحكم يشمل الجميع ، أم هناك استثناء ؟

الجواب / الحكم يشمل الجميع .

السؤال 1773. لو كانت ذمته متعلقة بأكثر من نوع من أنواع الصيام الواجب

، فماذا يقدم ؟

الجواب / يجوز له أن يبدأ بأي واحد منها .

السؤال 1774. لو كان عليه نذر معين وقضاء موسع ، أيهما يقدم ؟

الجواب / يقدم النذر المعين .

السؤال 1775. لو تعارض النذر المعين والقضاء المضيق ، أيهما يقدم ؟

الجواب / يقدم النذر المعين ، ويصوم القضاء بعد شهر رمضان مع كفارة التأخير .

السؤال 1776. ما حكم صيام من يخطئ في قراءة الآيات والأدعية ؟

الجواب / صيامه صحيح .

السؤال 1777. لو أن الزوج أتى زوجته وهي نائمة ، ولم تعلم بأنها جنب إلا بعد

الفجر ، ما حكم صيامها ؟

الجواب / الاحتياط في الإعادة .

السؤال 1778. ما الحكم إذا الصائم استخدم الفرشاة مع معجون الأسنان ، ونظف فمه جيداً ، ولكن بقي طعم المعجون ؟

الجواب / صومه صحيح .

السؤال 1779. هل يجب على من وجب عليها غسل الاستحاضة أن تغتسل قريباً من الفجر للصيام في شهر رمضان ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1780. ما حكم صيام من أخرت غسل الاستحاضة إلى بعد الفجر ؟

الجواب / في حال الاختيار الصيام باطل ، وأما عند الاضطرار فالصيام صحيح .

السؤال 1781. لو نزل دم الاستحاضة أثناء النهار في قضاء شهر رمضان ما حكم الصيام ؟

الجواب / بطل الصيام وعليها الإعادة .

السؤال 1782. لو كان يعمل في عمل شاق ، ولم يستطع أن يتم صيامه ، هل يجوز له الإفطار ؟

الجواب / يجوز له أن يشرب بقدر الضرورة فقط ، ويعيد صيامه .

السؤال 1783. هل البخار يفطر الصائم ؟

الجواب / إذا كان البخار خفيفاً لا يفطر ، وإذا كان كثيفاً يفطر .

السؤال 1784. هل يفطر حقن الدواء في الجرح في أي مكان في البدن ؟

الجواب / لا يفطر .

السؤال 1785. ما الحكم لو أحس بطعم الدواء في حلقه ؟

الجواب / لا يضر .

السؤال 1786. سحب الدم في نهار شهر رمضان لأجل إنقاذ شخص قد يسبب الإفطار ، ما الحكم قبل الزوال أو بعده ؟
الجواب / يجوز وعليه القضاء .

السؤال 1787. في الفتوى أنه من أتى بالمفطر سهواً في الصيام المستحب بطل صيامه ، هل يجوز البقاء بنية الصيام ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1788. الجماع قهراً للمرأة من زوجها في نهار شهر رمضان لا يوجب بطلان الصيام ؟ ما حكم الجنابة بالنسبة لها ؟
الجواب / الجنابة من حلال .

السؤال 1789. هل يجوز دراسة كتب الحديث في المدارس في شهر رمضان ؟
الجواب / جائز .

السؤال 1790. ما حكم خروج اللسان من الفم للصائم ؟
الجواب / جائز .

السؤال 1791. لو ورد المسافر إلى بلاده قبل الزوال بدقيقتين ما حكم صيامه؟
الجواب / صحيح .

السؤال 1792. هل يجوز النوم للصائم مع العلم يقيناً بخروج الدم من أسنانه ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1793. هل يجوز الذهاب لعلاج الأسنان في نهار شهر رمضان مع العلم بدخول شيء في الحلق ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1794. هل يجوز الذهاب لعلاج الأسنان في نهار شهر رمضان مع

الشك بدخول شيء في الحلق ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1795. لو أفطر بالحرام كالأستمناء أياماً كثيرة ، بحيث لا يستطيع صيام

الشهرين المتتابعين لكل الأيام ما الحكم ؟

الجواب / إذا لم يستطع يعمل ما يتمكن عليه ، والباقي يسقط .

السؤال 1796. لو قصد الإفطار ولم يتمكن منه ، هل تجب عليه الكفارة ،

سواء بالخلال أو الحرام ؟

الجواب / صيامه باطل ، ولكن لا تجب عليه الكفارة .

السؤال 1797. لو كان يبلع الأوساخ التي تنزل من الرأس أو تنفصل من الصدر

أثناء الصيام بعد وصولها إلى فضاء الفم اعتماداً على سؤال الغير ، ما حكم صيامه ؟

الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1798. لو اضطر للإفطار بسبب العطش وعدم التحمل ، لكنه لم

يقتصر على الضرورة ، بل شرب أكثر ، ماذا يجب عليه ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال 1799. إذا سافر الأب في شهر رمضان وكان حكمه الصيام ، وسافر

معه أولاده ، لكنهم لم يصوموا ، ماذا يترتب عليهم ؟

الجواب / الجاهل بأحكام الصيام كالمتمعد ، لكن في هذا المورد إن كانوا جاهلين

بالحكم فعليهم القضاء لا غير .

السؤال 1800. إذا سافر الزوج في شهر رمضان وكان حكمه الصيام ، وسافرت

معه زوجته ، لكنها لم تصم ، ماذا يترتب عليها ؟

الجواب / كالمسألة السابقة ، بحيث إن كانت جاهلة بالحكم فعليها القضاء لا غير .

السؤال 1801. ما حكم صيام يوم عرفة ؟

الجواب / صيام يوم عرفة مستحب إذا لم يكن شك في الهلال ، ولم يضعف عن أداء الأذعية ، كما هو مذكور في (أحكام الشريعة) :

السابع : صوم يوم عرفة ، وهو يوم التاسع من ذي الحجة ، بشرط أن لا يضعف عن إتيان أدعيته الكثيرة العظيمة .

السؤال 1802. شخصان صائمان صياماً مستحباً ، وأراد الأول تفتير الثاني

وهو باقٍ على صيامه ، هل يجوز ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1803. شخص صام صياماً مستحباً ونيته إهداء هذا الصيام للميت ،

وأحب شخص تفتيره هل يجوز ذلك ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1804. الصيام هو من طلوع الفجر الصادق (أول وقت صلاة

الفجر) لكن في التقاويم ، وعند السؤال عن وقت الإمساك يكون الجواب قبل الفجر بعشر دقائق أو أكثر . فما هو السبب ؟

الجواب / لكي تتيقن بأنك أمسكت عن المفطرات قبل دخول الفجر ، وأيضاً لعدم معرفة الفجر الصادق .

السؤال 1805. ما حكم من كان يجهل أحكام السفر فأفطر وهو كثير السفر ؟

الجواب / يجب عليه القضاء والكفارة .

السؤال 1806. ما حكم صيام من أفطر نسياناً في الصيام المستحب بغير

الأكل ؟

الجواب / الصيام باطل .

السؤال 1807. ما حكم صيام من أفطر نسياناً في الصيام الواجب غير شهر رمضان بغير الأكل؟

الجواب / إذا قضاءً موسعاً ، أو نذراً مطلقاً تجب الإعادة ، وأما القضاء المضيق والنذر المعين والكفارات الصيام صحيح .

السؤال 1808. دخول شيء قهري في الحلق أثناء الصيام غير شهر رمضان ، مثل لو أردت تطهير فمه من النجاسة أو التنظيف ؟
الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1809. هل علاج الربو مفطر ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1810. لو اغتسل في شهر رمضان في الليل عن الجنابة ، ولما أصبح تبين له بطلان غسله . ما صيامه ؟
الجواب / الصيام صحيح .

السؤال 1811. لو كان خروج الدم مستمراً من الأسنان لا يتوقف . ما حكم صيامه ؟

الجواب / هذا مريض والمريض لا يصوم ، وعليه القضاء بعد شهر رمضان .

السؤال / 1812. تقول المسألة :

المجنون لو أفاق في الليل قبل الفجر ، يجب عليه الصيام .

السؤال : لو جن في أثناء النهار ، وأفاق قبل الزوال هل يجب عليه الإكمال ؟

الجواب / إذا أفاق قبل الزوال ولم يأت بمفطر يجب عليه الإكمال .

السؤال / 1813. لو أفاق المجنون بعد الفجر وقبل الزوال ، لكنه أتى بمفطر ، هل يجب عليه القضاء ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1814. لو أفاق المجنون بعد الزوال ولم يأت بمفطر ، هل يجب عليه

الصيام ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1815. هل يجب عليه القضاء ؟

الجواب / لا .

السؤال / 1816. لو أغمي على الشخص وأفاق بعد الفجر ولم يأت بمفطر ،

هل يجب عليه الإكمال ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1817. لو أغمي على الشخص وأفاق بعد الفجر ، لكنه أتى بمفطر

هل يجب عليه القضاء ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 1818. لو أغمي على الشخص قبل الفجر وأفاق بعد الزوال ولم

يأت بمفطر ، هل يجب عليه الإكمال ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1819. هل يجب عليه القضاء ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 1820. هل الجواب عن الأحكام الشرعية بدون علم يُعتبر من

الكذب على الله ورسوله وأهل بيته سلام الله عليهم أجمعين ؟

الجواب / لا .

السؤال / 1821. هل الجواب عن الأحكام الشرعية بدون علم من المفطرات ؟

الجواب / لا .

السؤال / 1822. ما حكم الصيام إذا كان المريض لا يأكل ولا يشرب ، لكن موضوعة عليه أجهزة طبية وأدوية تغذية ؟

الجواب / لا يصح الصيام منه .

السؤال / 1823. بعض الناس يجرون عملية ليست بضرورية ، قد تستدعي عدم

القدرة على الصيام .

السؤال : هل يجب عليهم أن يعيدوا الصيام بعد القدرة إذا كانت القدرة بعد

شهر رمضان المقبل من السنة المقبلة ؟

الجواب / لا ، لكن يجب عليهم الفداء .

السؤال / 1824. هل يجوز أن ينذر الصيام المستحب في السفر في شهر رمضان

لأن تكليفه الإفطار ؟

الجواب / جائز .

السؤال / 1825. لو أفطر الصائم بعد مغيب الشمس بـ (12) دقيقة فقط ،

ما حكم صيامه ؟

الجواب / مع العلم يعيد .

السؤال / 1826. هل يجوز للمرأة أن تصوم مستحباً إذا كان عندها سبب

يوجب عدم صحة الصيام الواجب كالاستحاضة ؟

الجواب / نعم يجوز ذلك .

ثبوت الهلال

السؤال 1827. من صام في بلاده أو غيرها آخر يوم من شهر رمضان لعدم

ثبوت العيد ، وقدم إلى بلاده أو غيرها وكان عيداً ، فما حكمه ؟

الجواب / يفطر ويعيد معهم .

السؤال 1828. إذا كانت حكومة البلاد من الموالين الشيعة ، وثبت هلال شهر رمضان وهلال شهر شوال (العيد) عندهم بالمنظار (التلسكوب) ، لا بالعين المجردة ، ولم يثبت في بلده الأصلي الهلال . فهل يصوم ويفطر معهم ؟
الجواب / نعم .

السؤال 1829. مقدمة :

1 / يؤكد الفلكيون في حالاتٍ بأن الهلال لا يمكن رؤيته ، بل تستحيل حتى بالأجهزة الفلكية .

2 / أصبحت نظرية الفلكيين المذكورة يقينية للأسباب التالية :

أ / جمعيات فلكية في كثير من الدول ، بل في عدة مدن في الدولة الواحدة فيها جمعيات وجماعة ترصد الهلال بالأجهزة المخصصة لذلك ، وهي أقوى بكثير من عين الإنسان المجردة ولم يروه بها .

ب / خروج الناس للاستهلال في مثل تلك الحالة ومعهم الأجهزة الفلكية ولم يروا الهلال .

3 / كل جهة تصدر البيانات بعدم رؤيتهم للهلال في تلك الحالة حتى بالأجهزة الفلكية .

4 / من المعلوم أن ثبوت الهلال بالرؤية بالعين المجردة يحتاج إلى الاطمئنان لشهادة الشهود .

لو ادّعى جماعة رؤية الهلال في الحالات التي مرَّ ذكرها فهذه الرؤية تتعارض مع :
أ / قول الفلكيين .

ب / عدم الرؤية بالأجهزة الفلكية .

ج / من خرج للرؤية ولم ير الهلال في كثير من البلدان .
السؤال : فهل يحصل الاطمئنان لمن ادعى رؤية الهلال بالعين المجردة ؟
الجواب / بما قُرر أعلاه لا يحصل الاطمئنان .

زكاة الفطرة

السؤال 1830. ما الحكم إذا لم يجد الشخص في يوم العيد ما يؤدي به زكاة الفطرة ، ولكن هو يعمل وممكن أن يملك بالقوة ؟
الجواب / لا تجب عليه زكاة الفطرة .

السؤال 1831. هل يجوز التبرع بزكاة الفطرة عن الغير ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1832. هل يجوز أن يتبرع الضيف بزكاة الفطرة عن المضيف ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1833. عدة أشخاص في منزل واحد وأكلهم على أنفسهم ، بحيث يجمعون الأموال من الجميع ويصرفون منها . هل يجب إخراج زكاة الفطرة من تلك الأموال المجتمعة ، أو أنه يجوز أن يخرجها كل واحد عن نفسه من أمواله ؟
الجواب / يجوز الوجهان .

السؤال 1834. أشخاص يعملون الطعام كل واحد منهم يعمل شيئاً ويجمعون ، والجميع يأكل من هذا الطعام المجتمع من الكل ، على من تجب زكاة الفطرة ؟
الجواب / تجب على المضيف ، وإذا لم يكن منهم مضيف فكل يخرجها عن نفسه .

السؤال 1835. لو عزل زكاة الفطرة عن أمواله وبعد صلاة العيد كان في مكان غير مكان زكاة الفطرة ، هل يجوز أن يخرج غيرها ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1836. لو كان في بلد ولم يكن فيها فقير ، وقد عزل زكاة الفطرة عن أمواله ، هل يجوز بعد صلاة العيد أن يطلب من شخص في غير بلده أن يخرجها عنه؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1837. في فتوى خادم الشريعة أنه تجب زكاة الفطرة على من فطرَ أحداً ليلة العيد ، فلو أكل قليلاً قبل المجيء إلى صاحب الدعوة على من تجب زكاة الفطرة ؟

الجواب / تجب على صاحب الدعوة .

السؤال 1838. إذا أخرج الصائم فطرته قبل وقتها ، ثم وجبت على غيره ما الحكم ؟

الجواب / يكفي ما أخرجه .

السؤال 1839. لو اختلف العيد عند الشيعة ، الزوجة أفطرت والزوج لم يفطر ، متى تجب زكاة الفطرة على المرأة ؟

الجواب / متى ما أخرجها زوجها .

السؤال 1840. الفتوى تنص على أن من أفطر عند شخصٍ آخر ليلةٍ من شهر رمضان المبارك فطرته على من أفطر عنده .

السؤال : لو اختلف التاريخ والضيف أفطر ، وصاحب الدار لم يفطر فمن يخرج زكاة الفطرة ؟

الجواب / يخرجها الضيف نفسه .

السؤال 1841. بعض المؤمنين يأتون بطعام في المساجد لإفطار المؤمنين ، حتى ليلة العيد ، وكذا يخرجون ليلة العيد للاستهلال والبعض يأتي بطعام ، على من تجب زكاة الفطرة في هذه الحالة ؟

الجواب / زكاة الفطرة في هذه الحالة كل على نفسه .

السؤال 1842. زكاة الفطرة يجب إخراجها في بلده . لو سافر أين يؤديها ؟

الجواب / في البلاد التي سافر إليها .

السؤال 1843. ما الحكم لو سافر أول الشهر أو وسطه أو آخره ؟

الجواب / لا فرق يجب عليه أن يخرجها في البلاد التي سافر إليها .

السؤال 1844. هل يجوز للأب أن يخرج زكاة فطرة ابنه المسافر ؟

الجواب / نعم يجوز .

الاعتكاف

السؤال 1845. هل يجوز الاعتكاف في المشاهد المقدسة ؟

الجواب / لا .

السؤال 1846. هل يجوز للمعتكف الخروج لصلاة الجماعة والقراءة الحسينية ؟

الجواب / لا .

السؤال 1847. هل يجوز للمعتكف الخروج للغسل المستحب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1848. لو نذر المعتكف أن يغتسل هل يجوز له الخروج ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1849. هل يجوز النذر للمعتكف في أثناء الاعتكاف ؟

الجواب / لا ، بل قبله .

السؤال 1850. هل يحرم على المعتكف الطيب في الأكل ؟

الجواب / لا .

السؤال 1851. هل يجوز للمعتكف الخروج من المسجد للوضوء المستحب ؟

الجواب / لا يجوز إلا إذا كان للتهيؤ للصلاة الواجبة .

السؤال 1852. هل يجوز للمعتكف أن يأتي بمستحبات الوضوء ؟

الجواب / نعم يجوز بالشرط المذكور في جواب السؤال السابق .

السؤال 1853. لو ترك الاعتكاف بعد مضي يومين للمعتكف ماذا يترتب

عليه ؟

الجواب / الكفارة .

السؤال 1854. هل يجوز خروج المعتكف للمستشفى للعلاج له ولغيره ، أو

لزيرة المريض أو توصيل المريض ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1855. هل يجوز خروج المعتكف لأجل أن يقرأ على أهل البيت عليهم

الصلاة والسلام ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1856. هل يجوز خروج المعتكف للنظافة ، ولرمي المهملات ، ولتوزيع

الأكل للمحتاجين ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1857. هل يجوز للمعتكف أن يخرج من المسجد للذهاب للتعين في

الوظيفة ؟

الجواب / بقدر التسجيل لا أكثر .

السؤال 1858. هل يجوز استخدام المنظفات ذات الرائحة الطيبة للمعتكف ؟

الجواب / جائز .

السؤال 1859. هل يجوز الخروج للمعتكف لأخذ أشياء له ولغيره ؟

الجواب / الأحوط عدم الخروج .

السؤال 1860. لو خرج المعتكف في أمر جائز له ، لكنه يريد أن يعمل أشياء فيها محافظة للنعمة كجمع الماء وحفظه ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1861. لو كان المعتكف يستخدم الدواء ، لكنه لا يريد وضعه في المسجد لأسباب هل يجوز له الخروج لأخذه ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1862. إذا كان في المسجد سطح ، إلا أنه لا يمكن الصعود إليه إلا من خارج المسجد ، فهل يجوز للمعتكف الصعود إلى السطح ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1863. هل يجوز للمعتكف استخدام المعجون المعطر ؟

الجواب / يجوز .

كفارات شهر رمضان واليمين والنذر

السؤال 1864. هل يجوز تأخير الكفارة بسبب عدم وجود الأموال ومع قدرته

على الصيام ؟

الجواب / نعم جائز .

السؤال 1865. هل تسقط الكفارة إذا أفطر في بداية التكليف عالماً عامداً ؟

الجواب / لا تسقط .

السؤال 1866. ما حكم الشروع بالكفارة الثانية قبل إتمام الأولى في صيام

الشهرين ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1867. ما حكم النذور والكفارات من غير الهاشمي للهاشمي ؟

الجواب / جائز ، ولا تجزي عليها حكم الزكاة .

السؤال 1868. هل تكرار القسم وقبل التكفير موجب لتكرار الكفارة ؟

الجواب / لا يوجب التكرار إذا كان لشيء واحد .

السؤال 1869. كفارة خلف النذر ، سواء صيام أو غيره هي كفارة شهر رمضان

وهو مخير بين الثلاث ، ما الحكم لو أفطر في صيام النذر على المحرم ؟

الجواب / عليه الكفارات الثلاث .

السؤال 1870. هل المريض الذي يستخدم البخاخ عند الربو أو الحبوب عند

السكر أو غير ذلك من الأمراض التي تحتاج إلى البلع إلى جوف المعدة أو الحلق ،

هل يكفر في شهر رمضان كفارة العاجز ويفطر في النهار ، أم يستخدم الدواء عند

الضرورة ويمسك بقية اليوم ؟

الجواب / إذا كان مريضاً عاجزاً عن الصوم يفطر فيكفي القضاء ولا يحتاج إلى

الكفارة .

السؤال / 1871. هل تسقط الكفارة على من لم يغتسل عن الجنابة جهلاً ، أو

كان غسله باطلاً ؟

الجواب / لا تسقط إذا كان مقصراً ، وتسقط عن القاصر .

الحج

الاستطاعة

السؤال 1872. هذه مسائل أربع ، هل موافقة لرأي والدكم خادم الشريعة أعلى

الله مقامه ؟

مسألة 1 / إذا استقر عليه الحج بأن استكملت الشرائط وأهمل حتى زالت أو

زال بعضها صار ديناً عليه ، ووجب الإتيان به بأي وجه تمكن ، وإن مات فيجب أن يقضى عنه إن كانت له تركة ، ويصح التبرع عنه .

مسألة 2 / إذا استقر عليه العمرة فقط أو الحج فقط كما فيمن وظيفته حج الأفراد والقران ، ثم زالت استطاعته فكما مر يجب عليه أيضاً بأي وجه تمكن ، وإن مات يقضى عنه .

مسألة 3 / تقضى حجة الإسلام من أصل التركة إذا لم يوص بها ، سواء كانت حج التمتع أو القران أو الأفراد ، وكذا إذا كان عليه عمرتهما .

مسألة 4 / لا يجوز للورثة التصرف في التركة قبل استئجار الحج إذا كان مصرفه مستغرقاً لها ، بل مطلقاً على الأحوط إلا إذا كانت واسعة جداً فلهم التصرف في بعضها حينئذ مع البناء على إخراج الحج من بعضها الآخر كما في الدين ، فحاله حال الدين .

الجواب / نعم المسائل كما قررت .

السؤال 1873. إذا كان المكلف يملك ما يستطيع به الحج ، هل يجوز له صرفه قبل وقت الحج ، بحيث يصبح غير مستطيع ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1874. لو اقترض الشخص قرضاً فزاد عن حاجته ، فهل يجوز أن يحج منه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1875. تنص الفتوى على أنه لا يجوز أن يحج الشخص متكلفاً ، ومن موارد التكلف أن يقترض ويحج ، ومن فعل ذلك يكون حجه مستحباً .

السؤال : هل يجوز الحج بالأقساط ، بحيث يدفع أجره الحج كل شهر قسط ؟

الجواب / لا تجزئ عن حجة الإسلام .

السؤال 1876. الفتوى : من حج بقرض لا تجزئ عن حجة الإسلام ، بل تكون مستحبة .

السؤال : لو حج جهلاً منه ما حكم حجه ؟

الجواب / حجته صحيحة ، وهي حجة الإسلام .

السؤال 1877. من كان عنده مال يستطيع به الحج ، ولكن عليه كفارات ماذا يفعل ؟

الجواب / يجب أن يدفع الكفارات ، ولا يحج .

السؤال 1878. هل رضاع الطفل من أمه مانع لها من أداء الحج ؟

الجواب / ليس بمانع .

السؤال 1879. لو أرادت الزوجة أن تحج الحج الواجب ، والزوج عارضها ، وهددها بالطلاق ، ما حكمها ؟

الجواب / لا تحج .

السؤال 1880. من كان عليه قروض للبنوك إذا استطاع الحج هل يجب عليه الحج ؟

الجواب / نعم يجب ، وقرض البنوك تختلف عن القروض والديون للناس .

السؤال 1881. لو اتفقت مجموعة بأن يدفع كل فرد منهم في كل شهر مبلغاً معيناً ، ويأخذ هذه الأموال واحد منهم في نهاية الشهر .

السؤال : هل يجوز لمن استلم هذه الأموال أن يحج حجة الإسلام منها إذا كان لا يملك غيرها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1882. لو كان الشخص عاجزاً بدنياً من بداية تولده ، أو عجز قبل الاستطاعة المالية ، ثم استطاع مالياً هل تجب النيابة عنه في الحج ؟
الجواب / لا تجب .

الميقات

السؤال 1883. ما المقصود بمحاذاة الميقات ، هل هي كالمخطط المستقيم ، أو كالشكل الدائري ؟
الجواب / المقصود من المحاذاة هو أن يكون الميقات إما عن يمينه أو يساره .

الإحرام

السؤال 1884. لو أراد شخص أن لا يدخل مكة ، لكن صاحب السيارة أدخله مكة . هل يجب عليه الرجوع إلى الميقات للإحرام ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1885. في السؤال السابق أجبتهم : بأن من دخل مكة من غير قصد لا يجب عليه الرجوع للإحرام من الميقات .

السؤال : لو خرج من مكة ولم يرجع ما الحكم ؟
الجواب / لا شيء عليه .

السؤال 1886. من دخل مكة بدون إحرام سهواً وغير قاصد ما ذا يجب عليه ؟
الجواب / يخرج وليس عليه شيء .

السؤال 1887. لو أحرم من الميقات ودخل مكة ، ثم بعد عدة أيام أحرم من أقرب الحل (مسجد التنعيم) .

السؤال : هل يحسب الشهر من الإحرام الأول الذي في الميقات ، أو من الثاني

الذي من أقرب الحل ؟

الجواب / من الإحرام الثاني .

السؤال 1888. هل يجوز للشخص أن يشرك في نيته للإحرام غيره معه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1889. في الفتوى : يجب إزالة النجاسة للإحرام من إحرام الرجل . هل

يجب ذلك بالنسبة للنساء ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1890. من أحرم للعمرة وذهب إلى مكة ، وأتى بالأعمال باطلة ، أو

أتى ببعض الأعمال وترك بقيتها ، ولبس ملابسه ورجع إلى بلاده ، ثم أراد العود

ليعيد أعماله بعد شهر أو أكثر .

السؤال : إذا أراد الذهاب إلى مكة المكرمة لإتيان الأعمال هل يجب عليه أن

يحرم ؟

الجواب / لا يجب عليه أن يحرم ، لأنه ما زال محرماً .

السؤال 1891. أجبتم عن السؤال السابق بما نصه :

لا يجب عليه أن يحرم ، لأنه ما زال محرماً .

السؤال : فرضاً لو أحرم ، ما حكم إحرامه ، وماذا يترتب عليه ؟

الجواب / عمل زائد ، ولا يترتب عليه أحكام .

السؤال 1892. هل يجوز دخول حدود الحرم لغير المحرم ؟

الجواب / لا يجوز إلا بالإحرام .

السؤال 1893. من دخل مكة محرماً ، وخرج إلى منى أو مزدلفة ، ومضى عليه

شهر ، هل يجوز له الدخول إلى مكة بدون إحرام ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يجب الإحرام مرة ثانية .

السؤال 1894 . هل يشترط طهارة ثياب المرأة حين الإحرام ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1895 . هل يشترط الفورية في طهارة إحرام المحرم إذا تنجس بعد عقد

الإحرام ، أم يجوز التأخير إلى وقت الصلاة ؟

الجواب / يجوز التأخير إلى وقت الصلاة .

السؤال 1896 . شخص اعتمر ثم خرج من مكة ، وقبل إكمال الشهر دخل

مكة بلا إحرام إلى أن كمل شهراً ، وبعد الشهر خرج من مكة إلى عرفات ، وهي

أقل من المسافة الشرعية ، ولكنها خارج مكة . هل يجب عليه عند العودة أن يحرم ،

بناءً على أنه خرج خارج الحرم ، أم لا يحرم بناءً على أنه لم يتجاوز المسافة الشرعية ؟

الجواب / يجب عليه أن يحرم لدخول مكة .

السؤال 1897 . هل يجوز لغير المحرم أن يدخل الأحياء الجديدة التابعة لمكة

المكرمة ، المسماة (مكة الجديدة) .

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1898 . هل يجوز للولي الإحرام بالمجنون كالطفل ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1899 . في المسألة : أنه يجوز الإحرام قبل الميقات بالندى ، لكن يحتاج

بتجديد النية إذا مر على الميقات .

السؤال : إذا أحرم قبل الميقات بالندى ولبس المخيط لسبب ، وفي طريقه مر

على الميقات وهو لابس المخيط ، فهل تشمله الفتوى بتجديد الإحرام احتياطاً ؟

الجواب / في الصورة المذكورة في السؤال لا يحتاج لتجديد النية .

الإحرام من جدة

السؤال 1900. ما حكم إحرام من نسي النذر لإحرام العمرة المفردة من جدة ، وقد أحرم منها ؟

الجواب / إحرامه صحيح .

السؤال 1901. ما حكم إحرام من شك في النذر لإحرام العمرة المفردة من جدة ، وقد أحرم منها ؟

الجواب / إحرامه صحيح .

السؤال 1902. لو أحرم من جدة لعمرة التمتع بالنذر اعتماداً على فتوى بعض المراجع ، جاهلاً بفتوى خادم الشريعة ، ما حكم إحرامه ؟

الجواب / الإحرام باطل في صورة سعة الوقت والاختيار ، ويجب عليه أن يقصد أحد المواقيت ويحرم منه ، أما عند الاضطرار وضيق الوقت فالإحرام صحيح .

السؤال 1903. ماهي الضرورة للإحرام من جدة بالنذر لعمرة التمتع ؟

الجواب / الضرورة هي ضيق الوقت ، وعدم استطاعة الرجوع إلى أحد المواقيت كالجحفة أو قرن المنازل للإحرام منه ، وأما في صورة سعة الوقت والاختيار لا يجوز .

السؤال 1904. إذا أحرم لعمرة التمتع من جدة بالنذر جاهلاً أو معتمداً على الغير ، وعنده الوقت الكافي للذهاب إلى الميقات لإعادة الإحرام منه ، لكن لا يستطيع الذهاب إلى الميقات بسبب عدم وجود التصريح ، ما حكم إحرامه ؟

الجواب / عند الاضطرار ليس عليه شيء وإحرامه صحيح .

السؤال 1905. ذكرت في الإجابة أنه يجوز عند الضرورة الإحرام من جدة بالنذر لعمرة التمتع .

السؤال : هل يجوز الإحرام من جدة إذا لم يكن عند الشخص تصريح للحج ،

بحيث لا يستطيع الذهاب إلى الميقات؟

الجواب / نعم ، هذا إذا أحرَمَ جاهلاً بالحكم ، وأما إذا كان يعلم فيجب أن يحرم بالنذر من بيته أو من أي مكان كالمساجد في مدينته ، أو من مطار المدينة التي يريد أن يسافر منها ، يعني يحرم بالنذر قبل الوصول إلى جدة .

الطواف وصلاته

السؤال 1906. الحائض في إحرام العمرة المفردة إذا استنبت عنها في الطوافين وصلاتها لضيق الوقت ، ولكنها طهرت قبل الخروج من مكة هل تعيد ؟
الجواب / لا تعيد .

السؤال 1907. فرضاً لو مُنعت النساء من الصلاة في ساحة الطواف .

السؤال : هل يجوز أن تصلي صلاة الطواف في أي مكان ؟

الجواب / تصلي خلف المقام مهما كان البعد ، مع مراعاة الأقرب فالأقرب .

السؤال 1908. إذا كان المطاف مزدحماً بحيث لم يستطع الطائف الدخول وطاف شوطاً أو شوطين خارج المقام ، ثم تمكن من الطواف داخل المطاف هل يكمل الطواف أو يعيده ؟

الجواب / يكمل الطواف .

السؤال 1909. من يصلي صلاة الطواف هل النائب أو العاجز عن الطواف مع قدرته على الصلاة ؟

الجواب / العاجز إذا له القدرة على الصلاة .

السؤال 1910. لو علم بطلان طواف عمرة التمتع أو الحج بعد ذي الحجة ما

حكم حجه ؟

الجواب / يعيد حجه .

السؤال 1911. هل يجوز للطائف أن يخرج من الطواف لشرب الماء ، وكذلك المريض والعاجز قبل أن يكمل نصف الطواف ؟
الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 1912. الآن في أيام الحج لا يسمحون للعاجز أن يطوف محمولاً إلا من الطابق الثاني ، هل يجب أن يطوف محمولاً وبعدها يستنيب ، أو تكفي النيابة ؟
الجواب / تكفي النيابة .

السؤال 1913. هل يجب ستر القدمين للمرأة في أثناء الطواف ؟
جواب / لا يجب ، بل يستحب .

السؤال 1914. الفتوى تنص على أنه لا يجوز الطواف بالنجاسة مطلقاً حتى المعفوة ، كالدّم لو كان أقل من الدرهم .
ما الحكم لو كان الشخص مشتبهاً ، بحيث طاف بنجاسة معفوة ، أو أجابه بعض المشايخ بالجواز ؟

الجواب / إذا كان في الحج وعلم في شهر ذي الحجة يجب عليه الإعادة ، وأما إن علم بعده فلا شيء عليه ، وحجه صحيح . وإذا كان في إحرام العمرة المفردة عليه الإعادة متى ما علم .

السؤال 1915. إذا لم يكن المطاف مزدحماً وطاف من خلف المقام جهلاً ، أو اعتماداً على فتوى بعض العلماء ، ما حكم طوافه ؟

الجواب / إذا لم يزل في مكة يجب عليه الإعادة ، وأما إذا خرج ليس عليه شيء .

السؤال 1916. ما الحكم لو أحرم شخص وبعد دخول مكة تكاسل عن أداء الأعمال ، وأتاب من يقوم بالأعمال عنه ؟
الجواب / لا زال محرماً ، ويجب عليه أن يأتي بالأعمال بنفسه .

السؤال 1917. من فيه سلس الريح ، هل يكتفي بحاله في الطواف أم تجب النيابة ؟

الجواب / يطوف وينيب .

السؤال 1918. هل يجوز الوضوء من ماء زمزم داخل الحرم ، علماً أنه مكتوب عليه للشرب فقط ؟

الجواب / لا يجوز إلا في حال الضرورة .

السؤال 1919. الكؤوس الموضوعة في الحرم المكّي للشرب هل يجوز استخدامها في الوضوء ؟

الجواب / يجوز استخدامها للوضوء حين الاضطرار .

السؤال 1920. إذا كان الجواب في السؤال السابق لا يجوز ، هل استخدامها في الشرب مسوغ لاستخدامها في الوضوء ؟

الجواب / كما سبق يجوز عند الاضطرار ، ولا يجب الشرب بها قبل استخدامها .

السؤال 1921. لو كانت هناك أعمال للتوسعة أو للصيانة قرب الكعبة ، هل يجوز الطواف خارج الحدود ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1922. هل يجوز الشروع في الطواف الواجب مع علمه بقرب وقت الصلاة ، بحيث سيقطع الطواف ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1923. لو توقف في أثناء الطواف بسبب الصلاة هل يجب عليه التوقف في مكانه إذا كان يتمكن ، أو يجوز له التحرك ؟

الجواب / يجوز له التحرك .

السؤال 1924. لو كان المحرم يعلم بضيق الوقت هل يجوز له أن يطوف ، ويقطع الطواف ويكمل ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1925. هل يجوز قطع الطواف الواجب قبل إكمال أربعة أشواط لصلاة غير الشيعة جماعة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 1926. من مسوغات قطع الطواف الواجب لأداء الفريضة أو لقضاء حاجة مؤمن أو مؤمنة ، فلو استغرق قضاء الحاجة يوم أو أكثر يوم ونصف هل يعيد الطواف من جديد أم يكمل ؟

الجواب / يُكمل .

السؤال 1927. لو حكَّ المحرم رأسه ، أو أي جزء من بدنه ولم يتحقق ، فطاف ثم رأى دم . ما حكم طوافه ؟

الجواب / تجب الإعادة .

السؤال 1928. لو خرج الطائف من حدود الطواف ، وأكمل الطواف جهلاً . ما الحكم إذا علم وهو في مكة ؟ وإذا رجع بلاده ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1929. لو خرج الطائف خارج حدود الطواف اعتماداً على رأي الغير؟ الجواب / إذا كان في مكة يعيد ، وفي خارجها لا يعيد .

السؤال 1930. وضعت إدارة الحرم المكي جسراً معلقاً مؤقتاً حول الكعبة . هل يجوز الطواف عليه ؟

الجواب / لا .

السؤال 1931. إذا لم يتمكن الطائف من الطواف بسبب الازدحام بين الكعبة والمقام ، ولا خارج المقام هل يجوز له الطواف على الجسر ؟
الجواب / يجوز عند الاضطرار وعدم التمكن .

السؤال 1932. أجبتم بأنه لا يجوز الطواف على الجسر . لو منعت إدارة الحرم الطواف للعاجزين على الأرض هل يطوف وينيب أو تكفي النيابة ؟
الجواب / احتياطاً يطوف وينيب .

السؤال 1933. الطواف أيام الحج فيه عسر وحرج ، وذكرتم في جواب السؤال السابق من طاف على الجسر الاحتياط بأن يطوف وينيب ، فهل يكفي أن يطوف على الجسر بدون نيابة ؟
الجواب / الاحتياط المذكور في جواب السؤال السابق استجابي .

السؤال 1934. لو خرج الطائف من الطواف ورجع ولم يعلم أين الموضع الذي قطع فيه الطواف ما حكمه ؟
الجواب / يستأنف طوافه ، يعني يعيد الطواف من البداية .

السؤال 1935. إذا رأى الطائف نجاسة في الحرم أثناء طوافه ما حكمه ؟
الجواب / إذا يمكن له التطهير يجب عليه أن يقطع طوافه ويطهر ، ثم يستأنف طوافه إذا لم يكمل الشوط الرابع ، أو يكمل طوافه من حيث قطع إذا أكمل الشوط الرابع ، وإلا فلا شيء عليه .

السؤال 1936. هل يجوز الطواف في الرواق بالعربة ؟

الجواب / يجوز ذلك .

السؤال 1937. إذا حُجز المطاف ولم نعلم لأي سبب ومتى يرتفع ، هل يجوز الطواف من خارج المقام ؟

الجواب / إذا لم يشرع في الطواف يجب عليه الانتظار إلا في حالة الحرج ، وأما لو طاف أشواط وفي أثناء الطواف حجز يكمل ولو من خارج المقام .

السؤال 1938. هل يجوز لمن يطوف بجماعة بعد إكمال طوافه أن يأتي بشوط أو أكثر لمن تخلف بشوط أو أكثر؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1939. هل يجوز لمن اغتسلت عن الحيض إذا أرادت أن تعتمر أو تحج أن تطوف بنفسها ، وتستتيب خوفاً من نزول دم خلال العشرة الأيام ، حتى لا تضطر للغسل أو النيابة بعد نزول الدم؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1940. إذا كان يجوز هل يجوز للنائب أن يطوف عنها في نفس وقت طوافها ، أو يسبقها لكي تسعى؟

الجواب / لا .

السؤال 1941. لو دُفع الطائف ومشى خطوة أو أكثر قهراً ، هل تحسب؟

الجواب / تحسب من الطواف .

السؤال 1942. لو طاف الحاج في حجة الإسلام طواف الحج بالنجاسة غفلة ، ولم يتذكر ، وحج حجاجاً مستحباً ، ما حكمه؟

الجواب / يجب أن يعيد حجة الإسلام .

السعي

السؤال 1943. تم توسعة السعي بين الصفا والمروة عرضاً . ما حكم السعي في

التوسعة؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1944. هل يجوز الزيادة في السعي بالصعود على الجبل؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1945. لو سعى أربعة أشواط جهلاً ، وأتم بقية الأعمال ، ما الحكم؟

الجواب / يجب أن يعيد السعي وما بعده من أعمال إذا علم بالحكم في نفس اليوم الذي طاف فيه ، وإذا كان بعده يعيد من طواف العمرة .

السؤال 1946. إذا قطع المحرم السعي لشرب الماء أو غيره وعاد في غير محل

القطع ، بحيث ينقص السعي خطوة أو أكثر . ما الحكم؟

الجواب / إذا نقص السعي خطوة أو أكثر تجب الإعادة .

السؤال 1947. ما حكم من نام أثناء السعي؟

الجواب / احتياطاً يعيد .

السؤال 1948. هل تعتمد اللوحات الموجودة في السعي في تحديد بداية جبل

الصفا والمروة؟

الجواب / نعم .

الوقوف بعرفات ومزدلفة

السؤال 1949. لو اختلف التاريخ أيام الحج ، بحيث يوم عرفة عند غيرنا هو

يوم التروية عندنا نحن الشيعة . السؤال : ما هو تكليف الحجاج؟

الجواب / إذا أمكن الوقوف حسب تأريخنا بدون محذور يجب .

السؤال 1950. من كان يستطيع أن يأتي بموقف عرفة ، وكذلك مزدلفة حسب

التاريخ الصحيح ، هل يجب عليه الوقوف؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 1951. لو كنت أعلم يقيناً بأني سأقف في عرفة يوم التاسع حسب

التاريخ الصحيح ، هل يجوز أن أنوي الوقوف في اليوم الثامن ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 1952. في المنسك مسألة رقم (413) من أدرك وقوف اختياري عرفة وشيئاً من ليلة العيد أو نصفها في المشعر ، ثم خرج منه بلا عذر فعمله صحيح ، ولكنه آثم ، وعليه ذبح شاة في منى .

السؤال : إذا وصل الحاج إلى مزدلفة ونوى في الليل ونام ولم يستيقظ إلا بعد طلوع الشمس ، بحيث لم ينو النية عند طلوع الفجر ، ماذا يترتب عليه ؟
الجواب / لا يترتب عليه شيء .

السؤال 1953. لو كان الحاج يستطيع الوقوف بعرفات بالتاريخ الصحيح هل يجوز له الحج بالوقوف مع الناس ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 1954. هل يجوز للمرضى والعجزة والنساء الاكتفاء بالمرور في مزدلفة وهم في السيارة ليلة العاشر ؟
الجواب / نعم يجوز .

رمي الجمرات

السؤال 1955. في المنسك مسألة رقم (412) إن العاجز والنساء إذا خرجوا من المشعر بعد منتصف ليلة العاشر من ذي الحجة ورموا الجمرات في الليل إلخ .

وفي جواب سؤال رقم (66) أيضاً في المنسك : النيابة لا تكفي عنها مطلقاً إلا عند الاضطرار فقط ، وكذلك الرمي في الليل لا يجوز إلا عند الاضطرار ، لعدم التمكن بنفسها أو بالاستنابة .

- السؤال : في مسألة (412) يجوز الرمي في الليل ، وفي جواب سؤال (66) لا يجوز إلا عند عدم الاستطاعة بنفسها وعدم وجود من يستتبع ؟
الجواب / ما في جواب المسألة تفصيل لما في المنسك .
- السؤال 1956. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله مقامه : أنه يجوز للمرأة والمريض وكبير السن أن يخرجوا من مزدلفة بعد منتصف الليل .
- السؤال : هل يجوز لهم الرمي ليلاً مع وجود من يستتبع عنهم في النهار لصعوبة ذلك في النهار بسبب الازدحام الشديد وتأخير الحجاج ؟
الجواب / نعم يجوز .
- السؤال 1957. الآن أصبحت الجمرة جداراً طوله أكثر من عشرين متراً ، فأين يكون الرمي ؟
الجواب / الرمي في أي مكان من الجدار .
- السؤال 1958. هل يجوز رمي الجمرات من الأدوار العليا ؟
الجواب / نعم .
- السؤال 1959. هل يجب إعادة الجمار إلى منى أو مزدلفة ؟
الجواب / لا .
- السؤال 1960. إذا رمى رجل أحد الجمرات بحصاة أو أكثر ، وفي أثناء الرمي تكسرت الحصاة هل يعيد أم يكتفي بما رماه ؟
الجواب / يكتفي .
- السؤال 1961. هل يجوز للنساء بعد رمي الجمرة ليلة العاشر أن يقصرن بعد الرمي مباشرة أي في نفس ليلة العاشر ؟
الجواب / يجوز عند الضرورة .

السؤال 1962. هل يجوز الرمي عن العاجز وهو خارج منى ؟
الجواب / عند الاضطرار يجوز .

ذبح الهدي

السؤال 1963. هل يجوز ذبح الهدي لشخص واحد باثنين أو أكثر ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 1964. هل يجوز ذبح الهدي نيابة عن الحجاج وهم خارج منى ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1965. هل يجوز ذبح الهدي خارج منى ؟
الجواب / مع عدم تيسر الذبح في منى إلى آخر أيام التشريق يجزي الذبح في أي موضع من الحرم .

الحلق والتقشير

السؤال 1966. هل يجوز الحلق أو التقشير قبل الذبح إذا عُيِّن الهدي ، وخاصة في مثل هذه الظروف الحرجة ؟
الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 1967. هل يجوز للحاج أن يحلق بالماكينة بدلاً من الموس ؟
الجواب / إذا عمل مثل الموس يجوز .

السؤال 1968. هل يجوز الحلق بالماكينة ، ثم الحلق بالموس ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1969. ما حكم من وجب عليه الحلق فقصر جهلاً ، ولم يعلم بالحكم إلا بعد فترة طويلة ؟

الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1970. لو بقي بعض الشعر بعد الحلق في رأسه وخرج من منى . هل يجب عليه الرجوع إلى منى ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1971. من كان نائباً في حجة الإسلام ، هل يقصر أو يخلق ؟

الجواب / النائب في حجة الإسلام يقصر إذا هو حج حجة الإسلام عن نفسه .

أعمال مكة

السؤال 1972. في المسألة أنه يجوز للمرضى والعجزة ، والمرأة التي سيأتيها الحيض بعد الوقوف بعرفات ، وقبل الذهاب إلى مكة تقديم أعمال مكة قبل الوقوف بعرفات .

السؤال : هل يجوز للنساء مطلقاً تقديم أعمال مكة على الوقوف بعرفات في مثل هذه الظروف ، كشدّة الازدحام وصعوبة السير ؟
الجواب / مطلقاً لا يجوز ، بل العمل كما في المسألة .

السؤال 1973. إذا أراد الحاج أن يأتي بأعمال مكة ليلة الحادية عشر أو الثانية عشر هل يجب عليه أن يذهب إلى مكة قبل الغروب ، أو يجوز له أن يذهب في أي وقت ؟

الجواب / يجوز له أن يذهب في أي وقت .

السؤال 1974. ليلة الحادية عشر أو الثانية عشر إذا أتى الحاج بأعمال مكة وبقى من الليل بقية ، هل يجوز للحاج أن يكمل ليلته بالمسجد بالأعمال المستحبة ؟
الجواب / لا بأس به .

السؤال 1975. أجبتم بأنه إذا عُتِن الهدى يجوز عند الاضطرار تقديم الحلق على

الذبح .

السؤال : هل يجوز تقديم أعمال مكة على الذبح ؟

الجواب / لا يجوز .

المبيت بمنى

السؤال 1976. هل يجوز الخروج من منى إلى مكة ليلة الحادية عشر أو الثانية

عشر بعد طلوع الفجر أم بعد طلوع الشمس ؟

الجواب / بعد طلوع الفجر .

السؤال 1977. لو نوى الحاج أن يبيت في منى نصف الليل الآخر وخرج من

منزله قبل الوقت ، ولكن الازدحام منعه من الدخول في حدود منى إلا بعد منتصف

الليل الآخر ، هل تجب عليه الكفارة ؟

الجواب / لا تجب .

السؤال 1978. إذا كان يعلم بوجود الازدحام هل يجوز أن يخرج من منزله في

وقت قصير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1979. إذا كان يعلم بوجود الازدحام هل يجوز أن يختار نصف الليل

الأخير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1980. إذا اختار أن يبيت نصف الليل الأخير ، وخرج من منزله

قاصداً منى فعرضه الازدحام ، هل يجوز أن يذهب إلى الحرم للأعمال وليس عليه

كفارة ؟

الجواب / نعم يجوز وليس عليه كفارة .

السؤال 1981. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها وبقي وقت قبل طلوع الفجر لكن لا يكفي للذهاب إلى منى ، هل يجوز له الخروج من الحرم قبل طلوع الفجر ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 1982. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها ، وبقي وقت قبل طلوع الفجر يكفي للوصول إلى منى قبل الفجر ، لكنه قريب طلوع الفجر ، هل يجب عليه الذهاب إلى منى ؟

الجواب / لا يجب عليه الذهاب إلى منى .

السؤال 1983. إذا ذهب الحاج إلى مكة وأتى بأعمالها وما انتهى إلا بعد منتصف الليل ، هل يجب عليه الذهاب إلى منى ؟

الجواب / نعم يجب عليه الذهاب إلى منى .

السؤال 1984. إذا وصل إلى منى قبل الغروب ونام ولم يستيقظ إلا بعد غروب الشمس هل يجب عليه البقاء إلى الفجر ، لأنه لم ينو عند الغروب ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 1985. هل يجوز للحاج أن يمكث بمنى بقدر نصف ساعة أو أكثر بدل المبيت ، خاصة في مثل هذه الأيام التي يكون فيها أجار الخيمة (4 × 4) بمبلغ كبير جداً ، ويكفر بذبح شاة ؟

الجواب / نعم يجوز في مثل الحالة المذكورة .

السؤال 1986. إذا الحاج أراد أن يبيت النصف الأول أو الثاني وفات من الوقت مقدار ساعة أو ساعتين في البداية هل مبيته صحيح ، أم تجب الكفارة ؟

الجواب / مبيته صحيح .

التقصير وطواف النساء

السؤال 1987. المرضى والعجزة والنساء إذا خرجوا من مزدلفة ليلة العاشر قبل الفجر وذهبوا إلى منى ورموا الجمرة هل يجوز لهم التقصير ، مع تعين الهدى ؟
الجواب / لا ، بل يجب التقصير في النهار ، إلا عند الضرورة .

السؤال 1988. لو نسي التقصير في العمرة المفردة وطاف طواف النساء وبعدها تذكر ما الحكم ؟

الجواب / يقصر متى ما ذكر .

السؤال 1989. لو أحر المحرم التقصير في العمرة لعدم وجود مقص بعد طواف النساء جهلاً ما الحكم ؟
الجواب / لا بأس .

السؤال / 1990. إذا كان طواف النساء للعمرة المفردة باطلاً هل يسقط إذا ذهب وأتى بعمرة ثانية ؟
الجواب / لا ، لا بد من إتيان طواف النساء للعمرة الأولى .

كفارات الإحرام وبقية النسك

السؤال 1991. هل تجب الكفارة إذا ستر القدم كاملاً اضطراراً ، كلبس الحذاء لمن كان قدمه أو قدميه فيها مرض ، أو كان فيهما عيب ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 1992. ما الحكم لو أتت حشرة على بدن الحاج وقتلها خوفاً ؟
الجواب / ليس عليه شيء .

السؤال 1993. هل يجوز للرجل المحرم أن يلبس قفازات طبية من البلاستيك الشفاف ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 1994. هل يجوز وضع الكمام في الإحرام ، إذا كان هناك أمراض يخاف

منها ؟

الجواب / نعم يجوز ، ولا شيء عليه .

السؤال 1995. ما حكم لبس الثياب عند الاضطرار في الإحرام ، وهل تجب

الكفارة ؟

الجواب / جائز عند الاضطرار مع دفع الكفارة .

السؤال 1996. هل يجوز للمحرم حمل حقيبة الثياب على ظهره ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 1997. إذا اضطر المحرم للباس ثياب متعددة ، هل يكفر لكل نوع

كفارة ؟

الجواب / عند الاضطرار كفارة واحدة فقط .

السؤال 1998. ما هي هوام البدن ؟

الجواب / حشرات البدن المؤذية .

السؤال 1999. هل البعوض والذباب والنمل والنحل والدبابير وأمثالها من هوام

البدن ؟

الجواب / ليست من هوام البدن .

السؤال 2000. هل يجوز للمحرم قتل البعوض والذباب والدبابير وغيرها من

الحشرات ؟

الجواب / لا يجوز اختياراً .

السؤال 2001. من كان محرماً ووصل إلى مكة يجوز له أن يركب سيارة غير

مكشوفة إذا أراد أن يذهب إلى السوق ، ، أو المستشفى أو زيارة الغير وغيرها ، لكن إذا أراد الذهاب للحرم لأداء الأعمال لا يجوز له التضييل . ما الحكم من ذهب إلى الحرم لأداء الأعمال في سيارة غير مكشوفة ؟

الجواب / إذا كان يعلم الحكم تجب عليه الكفارة ، وإلا فلا .

السؤال 2002. هل يجوز لبس النظارة لأجل إبعاد الساتر عن الوجه بدل

المقوى (الرفرف) ؟

الجواب / يجوز إذا كان لبسها يبعد الغطاء عن الوجه .

السؤال 2003. كثير من الحملات تعمل شعار لها وفيه مخيط ، هل يجوز لبسه

للرجل ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2004. التصوير بالجوال يستدعي النظر في شاشته ، فهل يجوز للمحرم

أن يصور نفسه ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2005. هل (النعناع والورد) من الرياحين التي لا يجوز للمحرم شمها ؟

الجواب / الأحوط عدم شمهما .

السؤال 2006. هل هذه الأشياء (القرنفل والياسمين والمسمر والهليل) من

الطيب المحرمة أكلاً على الحرم ؟

الجواب / الأحوط الاجتناب منها .

السؤال 2007. هل يجوز للمحرم استخدام المنظفات (الصابون والشامبو

وغيرهما) ذات الرائحة الطيبة ؟

الجواب / الأحوط لا يجوز .

أحكام المصدود والمحصور

السؤال 2008. إذا صد المحرم لعمره التمتع لحج الإسلام قبل الدخول في الحرم هل يجزئ عن حجة الإسلام؟

الجواب / لا .

السؤال 2009. إذا صد المحرم لعمره التمتع لحج الإسلام بعد الدخول في الحرم هل يجزئ عن حجة الإسلام؟

الجواب / لا .

السؤال 2010. إذا صد النائب بعد الإحرام لعمره التمتع لحج الإسلام وقبل الدخول في الحرم ، هل يجزئ عن المنوب عنه ، وتبرأ ذمة النائب؟

الجواب / لا .

السؤال 2011. إذا صد النائب بعد الإحرام لعمره التمتع لحج الإسلام وبعد الدخول في الحرم ، هل يجزئ عن المنوب عنه ، وتبرأ ذمة النائب؟

الجواب / لا .

السؤال 2012. ما رأي والدكم أعلى الله مقامه في هذه المسألة :

إذا صد الأجير أو أحصر كان حكمه كالحاج عن نفسه فيما عليه من الأعمال ، وتنفسخ الإجارة مع كونها مقيدة بتلك السنة ، ويبقى الحج في ذمته مع الإطلاق

الجواب / المسألة كما قررت .

الخمس

السؤال 2013. هل تخمس الأسهم بقيمتها يوم الخميس ، أم بقيمة الشراء؟

الجواب / بقيمتها يوم الخميس .

السؤال 2014. وما الحكم إذا كان يبيع ويشترى فيها ؟

الجواب / بقيمتها يوم الخمس .

السؤال 2015. لو وجب الخمس على المكلف ولم يخرجه ، وبعدها أصابته

خسارة ، هل تجوز المصالحة معه في هذه الحالة ؟

الجواب / نعم تجوز .

السؤال 2016. إذا كان الخمس باقٍ عند صاحبه كأمانة . هل يجوز لصاحبه

التصرف فيه (يصرفه في حوائجه وغيرها) وهو ضامن بحيث متى طُلب منه سدده ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2017. هل يجوز إعطاء المحتاجين من الخمس (حق الإمام) من جهة

مخرج الخمس ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2018. المحتاج إذا جمع أموالاً ليشتري بها حوائجه (سيارة وغيرها) ،

أو ليذهب بها إلى الحج . هل يجب عليه الخمس إذا حال الحول ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2019. أجبتم في السؤال السابق بوجوب الخمس على المحتاج إذا جُمع

أموالاً وحال عليها الحول . هل يجوز للوكيل إسقاطه عنه ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2020. ما الحكم لو سُرق الخمس قبل تسليمه للشرع ؟

الجواب / إذا لم يكن مفرطاً لا شيء عليه .

السؤال 2021. لو خمس أول النهار ثم جاءه مال آخر النهار هل يجب

تخميسه ؟

الجواب / لا يجب ، ويكون من السنة الجديدة .

السؤال 2022. هل يجب الخمس في الهدية من البنوك بمجرد استلامها ؟

الجواب / لا .

السؤال 2023. هل يجوز البناء للاستثمار قبل تسديد الخمس ؟

الجواب / لا .

السؤال 2024. إذا خصص الشخص أموالاً للخيرات ولم يصرفها ، هل يجب

فيها الخمس في رأس الحول ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2025. ما رأيكم في رجل أدخل في سوق الأسهم (البورصة) مبلغاً

قدره (10000) ريال ، ولما حال الحول أصبح المبلغ (100000) ريال ،

بحيث يستطيع أن يبيع المئة ألف ريال وتدخّل في حسابه إذا أراد ، فهل يجب عليه

تخميس الـ (100000) رأس المال مع الربح ، أم يخمس الـ (10000) فقط

وهي رأس المال ؟

الجواب / يجب عليه تخميس الـ (100000) ريال .

السؤال 2026. ما رأيكم في رجل اكتتب في أحد الشركات المساهمة في أسواق

المال (البورصة) بمبلغ قدره (50) ريال فقط ، وبعد تداول الأسهم في شاشة

البورصة أصبح المبلغ الـ (50) ريال إلى (1000) ريال ، وحال الحول عند

وصول المبلغ (1000) وهو بعد لم يبع ، هل يخمس الـ (50) أم (1000)

ريال ؟

الجواب / يجب عليه التخميس الـ (1000) ريال .

السؤال 2027. لو أراد الحج أو الزيارة وقتها بعد رأس الحول عنده ، لكن دفع

أجرتها قبل رأس الحول . هل يجب فيها الخمس ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2028. لو اقترض مالا يسدده على أقساط لفترة طويلة . هل يجب فيه

الخمس ؟

الجواب / يجب فيما ملكه .

السؤال 2029. لو أخذ شخص مبلغاً من المال لعمل ما ، وهذا العمل يعمل

بالتدريج ، كقراءة القرآن لمدة سنة كل يوم جزء ، وحال عليه الحول ماذا يخمس ؟

الجواب / يخمس مقدار ما ملك منه .

السؤال 2030. إذا كان الزوج لا يخمس ، ماذا يجب على الزوجة ، وكذلك

الأولاد ؟

الجواب / لا يجب على الزوجة الخمس في الأشياء الضرورية ، كالأكل والشرب

والسكن والثياب وغيرها . وكذلك حكم الأولاد التابعين للأب .

السؤال 2031. الإرث الخمس إذا كان نقوداً وحال عليه الحول ، هل يجب فيه

الخمس ؟

الجواب / لا يجب ، هذا إذا كان الوارث قد خمس ولم يضع على رأس المال شيئاً من

الأموال الجديدة .

السؤال 2032. إذا كان للشخص أبناء هل ما يبني للسكن لهم بعد زواجهم فيه

خمس ، علماً بأن عنده منزل للسكن ؟

الجواب / لا يجب تخميسه ما دام أولاده فيه ، لكن بعد خروجهم يجب .

السؤال 2033. من كان والدهم لا يخمس لهم الرخصة في السكن ، هل يجب

عليهم خمس الأكل والشرب وبقية الحاجات ؟

الجواب / لا يجب .

البنوك والأسهم

السؤال 2034. هل تجوز المساهمة في الشركات وهي تتعامل مع البنوك ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2035. هل يجوز أن يعمل في البنك مندوباً لتسويق البطاقات (فيزة

رصيد وفيزة شحن) ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2036. هل يجوز العمل في البنوك مطلقاً في أي قسم بدون ضرورة ؟

الجواب / الأقسام الربوية لا يجوز العمل فيها .

السؤال 2037. هل يجوز التعامل بأسهم البنوك الربوية اختياراً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2038. هل يجوز التعامل بأسهم البنوك الربوية اضطراراً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2039. هل يجوز بيع وشراء أسهم الشركة إذا كانت تتعامل بالحلال ،

ولكن لها مشاركة في أسهم شركات تتعامل بأشياء محرمة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2040. هل يجوز للفرد أن يتعامل معاملة البنوك في أخذ الزيادة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2041. هل تجوز المساهمة في شركات عالمية عملها في تأجير فنادق في

العالم ؟

الجواب / لا تجوز .

السؤال 2042. من اشترى أشياء كالأسهم العقارية ، ودفعت بعض الثمن وتأخر في دفع باقي القيمة ، فباع المالك تلك الأسهم ، فما هو حق المشتري ؟
الجواب / حقه بقدر ما دفع .

السؤال 2043. لو اشترى أسهماً حراماً وباعها ، ما حكم الزيادة ؟
الجواب / يدفعها للشرع ، أو يتصدق بها بعد الإذن من الشرع .

السؤال 2044. إذا كان التعامل مع الحكومة أو الشركات يحتاج إلى ضمان بنكي ، وهذا فيه فوائد هل يجوز ذلك ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2045. إذا كانت شركة من الشركات نزلت في السوق للاكتتاب ، وهذه الشركة حسب الفرض فيها حلال وفيها حرام كبيع البيرة أو غيرها من المحرمات ، فهل يجوز الاكتتاب فيها والبيع في نفس اليوم ؟
الجواب / لا يجوز .

الوقف

السؤال 2046. هل يجوز وقف الحقوق الشرعية التي بيد الوكلاء الشرعيين وفقاً ، وذلك ببناء أو شراء عقارات ؟
الجواب / يجوز في الموارد المعينة بعد الإذن من جانب الحاكم الشرعي .

السؤال 2047. أرض أوقفت مسجداً ولم يصرح لها بالبناء ، ويراد أن تبني مكاناً للتعليم الديني .

السؤال : هل يجوز للجنب والحائض الدخول فيها ؟

الجواب / إذا لم تُجَرَّ عليها صيغة الوقف يجوز ، وإذا أُجريت عليها فلا . وإذا لا يمكن بناؤها تبدل ، وتكون الأرض المسؤول عنها حرة .

السؤال 2048. بعض الأوقاف يكون الوقف فيها معيناً من جهة الزمان والمكان ، فمثلاً قد يوقف أحد المؤمنين وقفاً للعباس عليه أفضل الصلاة والسلام ليلة السابع ويومها من شهر محرم الحرام في حسينية معينة لإطعام المؤمنين ، ويكون إيراد هذا الوقف كبيراً ، بحيث إنه يكون أكثر من حاجة الحاضرين لتلك الحسينية ، مما يتسبب في رمي باقي الطعام (البركة) .

السؤال : هل يجوز لولي الوقف أن يشتري طعاماً بالمبلغ ويبطخ جزءاً منه لبركة ليلة سابع ويومها ، والباقي من الطعام غير المطبوخ يوزعه على الفقراء والمحتاجين باسم أبي الفضل العباس عليه أفضل الصلاة والسلام ، حيث الوقف من روافد المجتمع ؟ .
الجواب / يجوز .

السؤال 2049. بعض الأوقاف تكون عامة لكنها من حيث الجهة تكون خاصة ، فمثلاً يكون هناك وقف للإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ، لكنه غير مخصص في مصرف معين كإطعام المؤمنين مثلاً . السؤال : هل يجوز في مثل هذا الوقف ، وكنوع من عمليات تطوير إدارة الوقف لخدمة المجتمع أن يُصرف إيراد هذا الوقف في إنشاء مراكز ومؤسسات تخدم المجتمع باسم الإمام الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام ، سواءً كانت تلك المؤسسات والمراكز دينية ، كإنشاء المراكز التي تهتم بطلاب العلوم الدينية ، أو طباعة الكتب الهادفة لتوعية المجتمع أو غيرها ، أو كانت تلك المؤسسات والخدمات دينوية كإنشاء مبانٍ لإسكان ذوي الحاجة ، أو إنشاء مستوصفات لخدمة المحتاجين وغيرها ؟
الجواب / باسم الإمام الحسين عليه السلام يجوز .

السؤال 2050. هناك وقف لا ينتج بسبب خرابه ، أجاره لقراءة القرآن والباقي

للإمام الحسين عليه الصلاة والسلام ، تم بيعه لشراء عقار آخر مكانه .
السؤال : هل يجوز أن يضاف إليه مبلغاً يُشترى عقار آخر ويكون وقفاً مشتركاً ،
يعني : يشتري عقاراً كبيراً ، ويكون نصفه وقفاً لقراءة القرآن ، والباقي للإمام عليها
للصلاة والسلام . والنصف الآخر وقفاً لحسينية ؟

الجواب / يجوز إذا لا ينقض قصد الواقف الأول .

السؤال 2051. إذا كان يجوز هل يجب التعيين في النصفين ؟

الجواب / لا يجب ، بل يكفي النصف المشاع .

السؤال 2052. هل يجوز إيجار الوقف مدة طويلة ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط أن تكون في مصلحة الوقف .

السؤال 2053. إذا كان الوقف عامراً ، لكن نتاجه قليل ، فلو بيع واشتري

عقار يكون دخله أكثر ، ففي مثل هذه الحالة هل يجوز بيعه ؟

الجواب / إذا كان النتاج لا بأس به لا يجوز ، وإن كان قليلاً جاز .

السؤال 2054. هل يجوز وقف دور من عمارة أو جزء من دور مسجداً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2055. من أجر منزلاً وقفاً وأراد المستأجر أن يخرج قبل نهاية المدة ،

بحجة أن المنزل لا يصلح للسكن لأسباب ، هل يجوز له المطالبة ببقية الأجرة ؟

الجواب / إذا كان ما يقوله يقيناً يجوز ، وإلا فلا .

السؤال 2056. هل يجوز تأجير الوقف بأقل من المتعارف ؟

الجواب / لا .

السؤال 2057. هل يجوز إيجار الوقف بمبلغ قليل ، والمستأجر يعمره بمبالغ

كبيرة ؟

الجواب / إذا كان ذلك في صالح الوقف يجوز .

السؤال 2058. الوقف لو كان معيناً ومحددأ ، وإيراده أكثر من أجره العمل المعين له الوقف ، هل يجوز صرف الباقي في أمور أخرى ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يصرفها في نفس العمل المعين بالتكرار لنفس العمل .

السؤال 2059. ثلث لميت انتزعت ملكيته . هل يجوز وضع الثمن في البنوك

للاستثمار ؟

الجواب / يجب شراء عقار آخر بدلاً عن الأول الذي انتزعت ملكيته .

السؤال 2060. ما حكم من صرف حاصل وقف لثلاث أوجه لجهة واحدة ؟

الجواب / ليس عليه شيء فيما مضى ، ويجب عليه العمل فيما يأتي حسب الوقفية .

السؤال 2061. هل يجوز الوقف مع شرط البيع ؟

الجواب / لا .

السؤال 2062. هل يصح الوقف في مرض الموت ؟

الجواب / نعم يصح لكن يكون من الثلث .

النذر

السؤال 2063. لو نذرت المرأة أن تقرأ عدة آيات من القرآن يومياً ، ما الحكم

في أيام الحيض ؟

الجواب / يجب أن تقرأ ، عدا سور العزائم .

السؤال 2064. إذا نذرت المرأة قراءة القرآن يومياً وبالترتيب قد يصادف أيام

حيضها سور العزائم ، ما الحكم ؟

الجواب / لا تقرأ أيام الحيض .

السؤال 2065. لو نذر شخص أن يصلي صلاة الليل كل ليلة ، ويريد تركه ماذا

يعمل ؟

الجواب / يدفع الكفارة ويسقط عنه النذر .

السؤال 2066. لو سها في النذر ، مثلاً نذر أن يصلي صلاة الليل لمدة أسبوع

متواصلاً ، فصلى ثلاثة أيام وسها ولم يصلي في اليوم الرابع ، ماذا يترتب عليه ؟

الجواب / يكمل النذر ولا شيء عليه .

السؤال 2067. هل ممكن للأب أن يسقط نذر ابنه وهو منفصل عنه ؟

الجواب / لا .

السؤال 2068. هل ممكن للزوج أن يسقط نذر زوجته مطلقاً ، وحتى لو نذرت

أموالاً ، هي غنية تستطيع تأديتها من عندها ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2069. لو سمح الزوج للزوجة بالنذر في حد معين ، ولكن الزوجة زادت

عن الحد الذي عينه زوجها ، هل يجوز للزوج إسقاط الزيادة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2070. لو نذر أن يصلي في مكان مقدس فنسي ، ما الحكم ؟

الجواب / إذا رجع يصليها ، وإلا تسقط .

السؤال / 2071. من خالف النذر وكان النذر شيئاً قليلاً ، هل تجب الكفارة ؟

الجواب / نعم تجب .

السؤال / 2072. من كان يجهل بوجوب الكفارة للنذر وخالف ، هل تلزم

الكفارة ؟

الجواب / نعم تلزمه الكفارة .

السؤال / 2073. من موارد سقوط النذر عن الابن إذا أسقطه الأب .

السؤال : ما الحكم لو طلب الولد من أبيه أن يسقطه عنه ، هل يسقط ؟
الجواب / نعم يسقط .

الصلاة على محمد وآل محمد

السؤال 2074. هل ورد في أحاديث أهل البيت عليهم الصلاة والسلام الصلاة عليهم بهذه الكيفية (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) .
الجواب / لم يرد .

السؤال 2075. أجبتم بأنه لم يرد في الأخبار الصلاة على أهل البيت عليهم الصلاة والسلام بهذه الكيفية (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) .
السؤال : هل فيه إشكال حينما يقال (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) ؟

الجواب / إذا كان يعتقد جزئيتها فيها إشكال ، والأرجح التقيد بكلام المعصوم عليه السلام ، وهو قول (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) .

السؤال 2076. لو سمع اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله وهو في التشهد أثناء قول (اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد) هل تكفي أم يجب عليه الصلاة عليه صلى الله عليه وآله ؟
الجواب / يكفي ذكر الصلاة في التشهد .

النكاح

السؤال 2077. لو كانت البنت في صغرها فيها فشل كلوي ، وتعالجت بوضع كلية .

السؤال : هل يجب عليها أن تخبر من أراد الزواج منها قبل العقد ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 2078. هل يجوز إجراء عقد النكاح قبل طواف النساء ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2079. هل يجوز أن تشترط الزوجة في العقد أن يكون لها التوكيل من زوجها في طلاق نفسها إذا لم يكن استقرار بينهما ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2080. إذا كان يجوز لها أن تشترط التوكيل في طلاق نفسها هل يكون ملزماً ، بحيث إن الزوج لا يحق له التراجع ؟
الجواب / نعم يكون ملزماً .

السؤال 2081. هل تجوز النظرة الشرعية من دون إذن الأب ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2082. من تزوج امرأة على أنها مطلقة ، وهما على يقين ، وبعد الدخول تبين عدم طلاقها ، فهل تحرم عليه مؤبداً ، أم لا ؟
الجواب / في الصورة المذكورة في السؤال لا تحرم عليه .

السؤال 2083. هل يحق للزوج المطالبة بحقوق الفراش ما دامت الزوجة لم يدخل بها ؟

الجواب / لا يحق له .

السؤال 2084. هل يجوز توكيل المخالفين للزواج والطلاق وغيره ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2085. هل يجوز للخاطب أن يأخذ الوكالة من نفس المخطوبة فيتولى

القبول لنفسه والإيجاب بالوكالة من المخطوبة ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال / 2086. من اعتمر وكان طواف العمرة باطلاً بسبب الحدث أو

النجاسة ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادته بعد تصحيح العمرة . وكذلك الحكم في المرأة .

السؤال / 2087. من اعتمر وكان طواف النساء للعمرة باطلاً بسبب الحدث أو

النجاسة ، وقد عقد على امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادته بعد إعادة طواف النساء . وكذلك الحكم في

المرأة .

السؤال / 2088. من حج وكان طواف عمرة التمتع باطلاً ، وقد عقد على

امرأة ، ما حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / عقده باطل ، وإذا علم ذلك في شهر ذي الحجة يجب عليه الرجوع وإعادة

طواف عمرة التمتع . وأما إذا علم بعد نهاية ذي الحجة يجب عليه أن يأتي بعمرة مفردة

لكي يتحلل . وكذلك حكم المرأة .

السؤال / 2089. من حج وكان طواف الحج باطلاً ، وقد عقد على امرأة ، ما

حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / عقده باطل ، وإذا علم ذلك في شهر ذي الحجة يجب عليه الرجوع وإعادة

طواف الحج وما بعده . وأما إذا علم بعد نهاية ذي الحجة يجب عليه أن يأتي بعمرة مفردة

لكي يتحلل . وكذلك حكم المرأة .

السؤال / 2090. من حج وكان طواف النساء باطلاً ، وقد عقد على امرأة ، ما

حكم عقده . وما الحكم في المرأة ؟

الجواب / العقد باطل ، ويجب إعادته بعد إعادة طواف النساء ، سواء علم في شهر ذي الحجة أو بعده . وكذلك الحكم في المرأة .

السؤال / 2091. هل يجوز للزوج الشرط بإسقاط حق الزوجة من الإرث ؟
الجواب / لا يجوز ذلك .

السؤال / 2092. هل يجوز الزواج الدائم أو المنقطع للمرأة إذا كان الرجل من فرق الشيعة غير الاثني عشرية ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 2093. أهل الكتاب طلاقهم أن الزوجين يذهبا إلى القاضي ويسألهما إذا رغبا في الطلاق . فإذا وافقا على الطلاق يكتب القاضي الأوراق ، فإذا وقعها الزوجان يعتبر تم الطلاق .

لو ذهبت امرأة من أهل الكتاب مع زوجها إلى القاضي للطلاق ، وتوافقا على الطلاق عند القاضي . لكن بعد مدة عرفت أنه لا بد من توقيع الأوراق ، وهي لم توقع تلك الأوراق .

السؤال : هل يجوز (في هذه الصورة) أن يتزوجها المسلم ؟
الجواب / يجوز .

نكاح المتعة

السؤال 2094. من عقد على امرأة بالعقد المنقطع ، وقبل نهاية المدة أراد أن يعقد عليها العقد الدائم .

السؤال : هل يجب عليه أن يهبها باقي المدة قبل إجراء العقد الدائم ؟
الجواب / نعم يجب أن يهبها باقي المدة قبل العقد .

السؤال 2095. لو كانت امرأة تعمل في أماكن التدليك وهي بكر ، هل يجوز

العقد عليها مؤقتاً لتمارس عملها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2096. هل يجوز زواج المتعة من الوثنية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2097. لو أسقط المتمتع باقي المدة للمرأة بواسطة الكتابة هل يكفي ؟

الجواب / يكفي .

السؤال 2098. المرأة المعترفة بالله تعالى ، ولكن لم يكن لها دين هل يجوز الزواج

منها بالمنقطع ؟

الجواب / لا .

السؤال 2099. هل يجوز عقد المتعة من الكتابية غير الموحدة ؟

الجواب / لا يجوز .

أحكام الحجاب والنظر

السؤال 2100. المرأة كلها عورة ، وفي مستحبات الصلاة يستحب للمرأة ستر

القدمين .

السؤال : ما حكم ستر القدمين عن الأجنبي ؟

الجواب / سترهما عن الأجنبي واجب .

السؤال 2101. هل يجوز للنساء مشاهدة أجساد الرجال الذين يخلعون ثيابهم

أثناء الغناء ؟

الجواب / إذا لم يكونوا معروفين عندهن جائز .

السؤال 2102. هل يجوز للنساء مشاهدة أجسام الرجال أثناء المصارعة بدون

ريبة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2103. هل يجب الحجاب عن المجانين وذي العاهات كالمغوليين ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2104. هل يجوز أن تلبس المرأة على رأسها شعر مصنوع بدل

الحجاب ؟

الجواب / لا يجوز لأنه يعتبر نوع من الزينة .

السؤال 2105. هل يجوز للنساء النظر إلى المصارعة ، وأبدان الرجال مكشوفة

ما عدا العورة ؟

الجواب / يجوز إذا كان من غير شهوة .

السؤال / 2106. مصافحة المرأة لا تجوز .

السؤال : هل تجوز مصافحتها إذا وضعت على كفها حاجب كالقماش ؟

الجواب / نعم تجوز مصافحة المرأة مع الحاجب .

السؤال / 2107. إذا تجوز هل فيها قيود ؟

الجواب / تكون المصافحة بدون أي تلذذ .

أحكام نسائية عامة

السؤال 2108. لو اعتدي على المرأة في صغرها بحيث ذهبت بكارتها أو

بعضها ، ولا يعلم بذلك أحد حتى أهلها ، هل يجب عليها أن تخبر خاطبها ؟

الجواب / إن كان فيه ضرر عليها لا يجب .

السؤال 2109. هل يجوز تجميل النساء اللاتي تخرجن متبرجات في أماكن

التجميل ؟

الجواب / لا .

السؤال 2110. هل يجوز للزوجة أن تذهب للمأتم الحسيني من غير رضا زوجها ، وماذا لو كان زوجها لا يهتم بالأمر الدينية ؟
الجواب / لا .

السؤال 2111. المرأة إذا عُقد عليها ولا زالت في بيت أبيها ، نفقتها على مَنْ ؟
الجواب / نفقتها على أبيها .

السؤال 2112. أُجبت في السؤال السابق بأن المرأة إذا عُقد عليها ، ولكن لازالت في بيت أبيها لعدم الدخول بها بأن النفقة لها على أبيها .
السؤال : إذا أرادت أن تسافر مع أبيها هل يجب إذن الزوج ؟
الجواب / لا بد من إذن زوجها .

السؤال 2113. هل يجوز مصافحة الممیزة الغير مسلمة ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2114. ما حكم ظهور العنصر النسائي في القنوات الفضائية الإسلامية؟
الجواب / لا مانع بالحجاب الكامل .

السؤال 2115. هل يجوز سماع صوت المرأة للقراءة الحسينية ؟
الجواب / مع مجموعة من النساء جائز ، أو لم تكن مشخصة .

السؤال 2116. هل تجوز عمليات التجميل للنساء من تكبير للشفاه والخدين أو تعديل الأنف وغيرها إذا لم تضر بالمرأة ؟
الجواب / يجوز إذا لم تضر بالمرأة ، وأن يكون المجري للعملية امرأة .

التبرع وبيع الأعضاء

السؤال 2117. / تنص فتوى خادم الشريعة أعلى الله تعالى مقامه على عدم التبرع بالأعضاء التي يتوقف عليها الحياة كالكليتين دفعة واحدة ، أو القلب ، أو

بيعتها .

السؤال / هل يجوز التبرع بتلك الأعضاء بعد الموت ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2118. هل يجوز أخذ الأعضاء من الكافر للمسلم ؟

الجواب / نعم يجوز .

العقم وأطفال الأنابيب

السؤال 2119. هل يجوز أخذ بويضة من امرأة سليمة لأخرى فيها ضعف ؟

الجواب / نعم يجوز ، لأنها تصبح جزء منها كالدّم .

إسقاط الأجنة

السؤال 2120. هل يجوز إسقاط الجنين ؟

الجواب / لا يجوز إسقاط الجنين إلا بعلّة راجحة ، وإن كانت راجحة بنظر الزوجين ، أو أحدهما .

السؤال 2121. لو أكد الأطباء تشوه الجنين أو به إعاقة كبيرة ، هل يجوز

إسقاطه ؟

الجواب / قبل إكمال الأربعة أشهر يجوز ، وبعدها لا يجوز .

السؤال 2122. ما حكم إسقاط الجنين في الشهر الأول برضا الطرفين ؟

الجواب / لا يجوز ، وتجب الدية .

الدية

السؤال 2123. لو أمر الأب أو الأم الطبيب بإسقاط الجنين على من تكون

الدية ؟

الجواب / على الأمر منهما .

السؤال 2124. كم دية إسقاط الجنين في الشهر الأول ؟

الجواب / عشرون ديناراً ، والدينار يساوي (3.6) غرام .

السؤال 2125. هل هناك فرق بين إسقاط الجنين برضا الطرفين ، وبين عدم

الرضا بينهما من ناحية الدية ؟

الجواب / هي ثابتة على كل حال .

السؤال 2126. لمن تصرف الدية ؟

الجواب / إذا اشترك الأبوان في إسقاطه يرث الدية الأقرب فالأقرب عدا الأبوين .

السؤال 2127. لو شخص صُدم من آخر ، ومات من كان معه ، وهو عليه

نسبة من الخطأ . هل عليه نسبة من الدية ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2128. في السؤال السابق هل يلزم بشيء من الصيام (كفارة القتل

الخطأ) ؟

الجواب / لا .

السؤال 2129. لو صدم شخص بسبب خروجه عن مساره ومات ، هل تجب

الدية على الصادم ؟

الجواب / هنا حالتان :

الأولى : إذا كان المصدم (الميت) راعى الوضع ، ولم يمشِ إلا وهو منتبه وملتفت

تجب على الصادم ديته .

الثانية : إذا لم يراعِ ذلك ومشى لا تجب على الصادم ديته .

السؤال 2130. أجبتم في السؤال السابق بأنه تجب الدية على الصادم إذا الميت

(المصدوم) راعى الوضع ، ولم يمشِ إلا وهو منتبه وملتفت تجب على الصادم دينه .
السؤال : كيف نعرف ذلك والمصدوم مات ، والصادم لا يعلم حاله ؟
الجواب / في صورة الشك تجب الدية عليه .

السؤال 2131. هل تقدر دية المصدوم على حساب زمن التشريع
(زمن النبي) صلى الله عليه وآله ، أو زمن ما وجبت ؟
الجواب / على حساب زمن ما وجبت .

موانع الحمل

السؤال 2132. هل يجوز أن يمنع الزوجان الإنجاب اختياراً إذا كانا لهم أبناء ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2133. في الفتوى أنه يجوز أن يستخدم كل من الزوجين ، أو أحدهما ما
يمنع الحمل برضا الطرفين ، ومن موانع الحمل هو الربط للرجل (عملية تجرى له في
العورة) .

السؤال : هل يجوز إجراء تلك العملية التي تستدعي كشف العورة ؟
الجواب / عند الاضطرار جائز .

مسائل طبية

السؤال 2134. هل يجب على الطبيب سؤال المريضة في اضطرار الكشف
عليها ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال 2135. ما حكم تناول الأقراص المسهرة ؟
الجواب / إذا لم يكن مضراً جائز .

السؤال 2136. هل يجوز للممرضة لمس الرجال ، سواء كانت مسلمة أو لا ؟
الجواب / جائز عند الاضطرار .

السؤال 2137. هل يجوز رفع الأجهزة الطبية عن الميت دماغياً ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2138. علاج (دواء) من مكوناته مادة من عضلات سمك القرش .
السؤال : ما حكم تناوله اختياراً واضطراً ؟

الجواب / يجوز تناوله اضطراراً ، ويترك تناوله احتياطاً في حال الاختيار
السؤال 2139. هل يجوز أن يقلب الإنسان جنسه من ذكر إلى أنثى أو العكس ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2140. لو فعل ذلك الرجل وانقلب إلى أنثى ، هل يجوز له الزواج .
وكذلك العكس ؟

الجواب / إذا ظهرت عليه آثار النساء نعم يجوز . وكذلك العكس .

السؤال 2141. هل يجوز استخدام أقراص الفحص الدوائية لأجل العلاج ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2142. هل يجوز تناول الدواء المحتوي على مادة من الخنزير ؟
الجواب / لا .

السؤال 2143. هل يجوز تناول الأدوية المحتوية على لحوم حيوانات من بلاد غير
إسلامية ؟

الجواب / عند الضرورة جائز .

السؤال 2144. هل يعتمد تحليل الذي إن إي (DNA) في الأنساب ؟

الجواب / نعم .

اللحوم وحليتها

السؤال 2145. إذا كان المسلم في بلاد الكفار يعتقد بأن اللحوم بمجرد التسمية عليها تصبح حلالاً ، هل يصدق قوله لو قال بأن هذا حلال ؟
الجواب / لا .

السؤال 2146. المسافر إلى بلد لم يكن فيها مسلمون ، والمناطق التي فيها مسلمون بعيدة جداً ، ماذا يفعل في أكله وشربه ؟
الجواب / يأكل الأشياء التي لا تحتاج للتذكية .

السؤال 2147. هل يكفي جرح الأوداج الأربعة في الذبح ، أو يجب القطع كاملاً ؟
الجواب / يجب القطع كاملاً .

السؤال 2148. لو رمى صيداً وممكن أن يتداركه ويذبحه ، ولكن هناك صيد آخر .

السؤال : هل يجوز أن يصطاد الآخر ، ويترك الأول يموت ، ويحكم عليه بالحلية ؟
الجواب / لا .

السؤال 2149. في الفتوى بأنه لا يجوز أكل السمك إذا مات في الماء . ما الحكم لو مات في الشبكة قبل خروجه ؟
الجواب / لا يجوز أكل السمك إذا مات في الماء مطلقاً .

السؤال 2150. على قول بعض الصيادين بأن بعض السمك بمجرد الإمساك به يموت داخل البحر ، ما الحكم لو كان هذا صحيحاً ؟
الجواب / حرام لا يجوز أكله .

السؤال 2151. ما حكم أكل السمك في البلاد غير الإسلامية ؟
الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كان من المسلم .

السؤال 2152. هل يجوز الذبح بالسكين المعدن غير الحديد ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 2153. ما حكم أكل سمك الكافيار وبيضه ؟
الجواب / يجوز .

السؤال 2154. هل يجوز ذبح الأبقار بسبب ضخامتها وهي واقفة ، بحيث أن الرقبة تكون مقابلة للقبلة فقط ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2155. هل يجوز ضرب السمك قبل موته للتسريع بموته ؟
الجواب / يجوز على كراهة .

الأطعمة والأشربة

السؤال 2156. هل يجوز الجلوس على مائدة فيها خمر ؟ وإذا كان لا يجوز ما الحكم لو كان طالباً يدرس في الخارج ، وقد يُدعى من قبل أساتذته ؟
الجواب / لا يجوز إلا للمضطر .

السؤال 2157. هل يجوز للسيد الأكل من طعام الفقير ؟
الجواب / لا بأس .

السؤال 2158. هل يجوز أكل الجزء المحروق في الخبز ؟
الجواب / إن كان مستهلكاً يجوز .

السؤال 2159. لو لم يعق الأب عن ابنه ، وأراد الولد أن يعق عن نفسه بماله الخاص ، هل يكره للوالد ومن يعولهم الأكل منها ؟

الجواب / لا .

السؤال 2160. هل أكل السمك يوم السبت مكروه ؟

الجواب / لم يثبت عندنا ذلك .

السؤال 2161. هل هناك كراهية في أكل جلد الدجاجة ؟

الجواب / لا .

السؤال 2162. هل يجوز شرب البيرة الإيرانية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2163. هل يجوز أكل المأكولات التي تحتوي على ملت الشعير ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2164. غير الشيعة لو كانوا في غير البلاد الإسلامية وعندهم لحوم ،

سواء في بيوتهم أو في مطاعمهم ، وهم يملكون الأكل من أهل الكتاب ، هل يجوز

الأكل من هذه اللحوم بدون سؤال ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2165. يوجد برنامج يبين المطاعم الحلال والحرام . هل يعتمد عليه ؟

الجواب / يجوز الاعتماد عليه إذا كان المسؤول عن البرنامج مسلماً .

السؤال 2166. الأنزيمات تدخل في الأطعمة ، هل يجوز أكل تلك الأطعمة ؟

الجواب / إذا أحرز أنها تحتوي على أنزيمات من حيوانات غير مذكاة أو الخنزير فلا

يجوز أكلها .

السؤال 2167. هل يجوز أكل الطحالب البحرية ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2168. الحشيش المسكر لو استخرج منه زيت أو غيره مما يؤكل هل

يجوز استخدامها في الأكل ؟

الجواب / إذا كانت غير مسكرة يجوز .

السؤال 2169. فيه مواد تحتوي على نسبة من الشعير ، هل يجوز أكلها ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2170. فيه مشروبات تحتوي على نسبة من الشعير ، هل يجوز شربها ؟

الجواب / لا .

البيع والشراء

السؤال 2171. هل يجوز الشراء من الأماكن المتنازع فيها بين الورثة ؟

الجواب / إذا لم يكن على يقين بالغصبية جائز .

السؤال 2172. لو اشترى الوارث من ثلث الميت ، وتحددت المدة لتسليم

الثلث ، لكن الوارث لم يدفع ومضت المدة وزيادة ، ما حكم البيع ؟

الجواب / البيع باطل .

السؤال 2173. هل يجوز بيع الأشياء التي على الضرائح المقدسة ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2174. هل يجوز بيع البيرة من قبل العاملين في الشركة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2175. لو كانت قطعة أرض معينة مسجداً في المخطط ، هل يجوز بيعها

وبناؤها منزل أو غيره ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2176. لو شرط البائع على المشتري أن ينهي إجراءات القرض المتعلق

بالمبيع ، إما بتسديده ، أو بنقل الاسم ، وحدد المدة ، والمشتري لم ينفذ الشرط ،

وبعد فترة طويلة من انتهاء المدة عرف البائع بأن المشتري لم يعمل ما شرطه عليه ، هل يجوز للبائع الرجوع وفسخ البيع ؟
الجواب / نعم يجوز ذلك .

السؤال 2177. لو وهب الزوج البيت لزوجته ، وكتبه باسمها على أنها اشترته منه وبعد وفاة الزوج طالبها بعض الورثة ، هل يحق لها أن تحلف بأنها اشترته منه ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2178. دم مأكول اللحم نجس ، هل يجوز بيعه وشراؤه ، وما الحكم في غيره من النجاسات ؟
الجواب / لا يجوز إلا إذا فيه منفعة .

السؤال 2179. ما حكم بيع الأجهزة كالفيديو وغيره ؟
الجواب / جائز .

السؤال 2180. التعاقد مع الحكومة جائز . لو أن شخصاً استورد عن طريق الميناء بضاعة ، ومعلوم عنده أن هناك مبالغ تأخذ منه لو تأخر عن أخذه البضاعة ، ومراً عليه زمن ولم يأخذها ، وزاد المبلغ فترك بضاعته ولم يأخذها ، فباعتها الدولة هل يجوز شراؤها ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2181. يوجد مطاعم تعمل بنظام يسمى (البوفيه) ، بحيث لا تعلم كمية الأكل .

السؤال : ما حكم الشراء منها ؟

الجواب / يجوز ، لأنها معلومة في الجملة .

السؤال 2182. هل يجوز الشراء من البرامج الكمبيوترية المنسوخة بغير إذن

صاحبها ؟

الجواب / لا يجوز إذا كان المالك مسلماً .

السؤال 2183. هل يجوز للبائع الشرط بأن يسقط ما دفعه المشتري مقدماً إذا

تأخر في الدفع ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2184. لو اشترى المشتري من البائع قطعة أرض ، وقال البائع

للمشتري ننهي ما يتعلق بها في مدة لا تزيد عن كذا ، والظروف لم تسمح للبائع ذلك في تلك المدة .

السؤال : هل يجوز للمشتري فسخ البيع ، والمطالبة بالتعويض ؟

الجواب / يجوز له الفسخ ، وأما التعويض لا .

السؤال 2185. بيعت قطعة أرض بمساحة مثلاً ألف (1000) م ، وفيها

زيادة مئتا (200) م ، بحيث البيع تم على ثمان مئة (800) م ، وأما الزيادة فهي مأخوذة من أملاك الدولة ، وقبل انتهاء ما يتعلق بالأرض الدولة أخذت تلك الزيادة وهي عند المشتري ، ولم يستطع البائع أن ينهي ما يتعلق بتلك الأرض ، وأراد المشتري أن يفسخ البيع ، هل يحق للبائع المطالبة بالتعويض عن تلك الزيادة ، ويحتمل عنده القدرة على الاستطاعة في بقاء تلك الزيادة ؟

الجواب / لا يحق له .

السؤال 2186. إذا بيع المنزل بعد وفاة الشخص ، وبعد البيع أسقطت الحكومة

القرض عن المتوفى ، هل يكون من حق البائع ، أو المشتري ؟

الجواب / من حق البائع .

السؤال 2187. هل يجوز للموظف في مكان ما أن يبيع ويشترى من غير المحل

نفسه ؟

الجواب / فيه إشكال .

السؤال 2188. هل يجوز لمن اشترى مكاناً ما بما يسمى (غفلية) المطالبة بما دفع عندما يأمر المالك بتسليم المكان ؟

الجواب / لا يحق له ذلك .

السؤال 2189. ما حكم شراء الذهب والفضة ووضعها للزينة في المنازل ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2190. قد تباع أشياء مغمسوبة ، أو أشياء نابذة في أماكن مغمسوبة كالزرع ، ولم يعرف صاحبها ، هل يجوز الشراء والبيع فيها ؟

الجواب / بعد إذن الحاكم الشرعي جائز .

السؤال 2191. الدخول في المكان المغمسوب لا يجوز ، لو كان محل للبيع مغمسوباً واشترى منه ، هل البيع صحيح ؟

الجواب / البيع صحيح ، لكن تبقى ذمته مشغولة .

السؤال 2192. لو اشترى شخص شيئاً من مكان مغمسوب ، هل يجوز التصرف فيه للمشتري ولغيره ؟

الجواب / نعم ، لكن تبقى ذمة المشتري مشغولة .

السؤال 2193. هل للدولة حق الاشتراط في عدم البيع في المنحة ؟

الجواب / إذا كان الحاكم غير عادل لا ، ولا يلزم لو اشترطت .

السؤال 2194. هل يجوز شراء الآلة التي تستخدم في جهتين حلال وحرام ؟

الجواب / نعم يجوز بشرط استخدامها في الحلال .

السؤال 2195. ما حكم المشاركة في البيع والشراء مع من عندهم بعض الأشياء

حلال وهي حرام عندنا نحن الشيعة كالبيرة ؟

الجواب / لا يجوز إذا كانت المعاملة من ضمنها هذه الأشياء المحرمة .

السؤال 2196. هل يجوز الدخول في الأماكن المغصوبة لأجل عمل سريع ؟

الجواب / يجوز عند الضرورة وعدم التمكن من عدم الذهاب إليها بسبب العمل .

السؤال 2197. هل يجوز بيع وشراء قسط الزينة والأرانب ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2198. هل يجوز بيع وشراء الأرانب والقسط وبقية الحيوانات مما لا

يُعتد بفائدتها غالباً عند أكثر الناس ؟

الجواب / يجوز بيع وشراء الحيوانات المذكورة في متن السؤال إذا كان لها الفائدة .

السؤال 2199. هل تجوز التجارة بالأرانب بالبيع والشراء ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2200. ذكرتم في جواب السؤال السابق بأنه يجوز بيع الحيوانات إذا

كان لها فائدة .

السؤال : هل يجوز بيع القطة إذا ملكها بالهدية لا بالشراء ؟

الجواب / كل ما له فائدة يجوز بيعه إذا ملكه بأي وجه ، وكذلك شراؤه .

السؤال / 2201. هل يملك البائع العربون (الدفعة الأولى من الثمن) إذا لم يتم

البيع ؟

الجواب / نعم إذا اشترط البائع ذلك .

السؤال / 2202. لو أعطى البائع للمشتري غير ما طلبه ، فراجعه المشتري

فأخذ ما طلبه ، والبائع لم يطلب منه القطعة الأولى . هل للمشتري التصرف فيها ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال / 2203. لو اتفق شخص مع أخيه على أن يشتري حقه من منزله المشترك بينهما ، لكن أعرض الأخ المشتري عن الشراء ، ولم يخبر أخاه بذلك .
وأخوه (البائع) اتفق مع آخر لشراء أرض أو منزل ، ودفع عربوناً لذلك ، وشرط عليه البائع لو تعرض عن البيع هذا العربون يكون لي ، ثم علم أن أخاه قد أعرض عن الشراء .

السؤال : العربون المدفوع هل يلتزم به أخوه (المشتري) لأنه ما أعلمه بإعراضه ، أو يكون مناصفة بينهما ، أو على البائع ؟
الجواب / إن العربون كله على الأخ البائع ، وليس على الأخ المشتري شيئاً ، لأن عدم إعلامه بإعراضه لا يوجب على الأخ المشتري شيئاً .

سوق المسلمين

السؤال 2204. ذكر والدكم آية الله خدام الشريعة أعلى الله مقامه بجواز وحلية اللحوم والأجبان وغيرها من المنتوجات التي يشترط فيها الطهارة المستوردة من البلاد غير الإسلامية إلى البلاد الإسلامية ، فهل يلحق بالجواز والحلية طهارة الجلود المستوردة من البلاد الغير إسلامية إلى البلاد الإسلامية ، مثل الأحذية والنعل والسيور والمحافظ وقطعة الجلود التي تستخدم لتنظيف وتنشيف السيارات وغيرها ؟
الجواب / نعم كلها طاهرة .

الإجارة

السؤال 2205. ما الحكم في تأجير المحلات للغير مع بيعهم للحلال والحرام ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2206. ما حكم تأجير المحلات على الحلاقين ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2207. إذا كان يعلم بأن الخلاق سيحلق اللحى ما الحكم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2208. ما حكم تأجير المحلات على بائع الأجهزة كالتلفزيون

والمسجلات واللدش ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2209. ما حكم تأجير العاملات في المنازل من الكفيل لغيره ؟

الجواب / جائز برضى الطرفين .

السؤال 2210. شخص استؤجر للقيام بأي عبادة كالحج بأجرة معينة ، هل يجوز

أن يخرجها بأجرة أقل ويأخذ الباقي ؟

الجواب / لا يجوز .

المكاسب

السؤال 2211. هل يجوز العمل وأخذ الراتب من الشركات التي تبيع شراب

الشعير ؟

الجواب / لا بأس بشرط أن لا يكون من الأنواع المحرمة .

السؤال 2212. إذا كانت المؤسسة أو الشركة عملها البيع والشراء في الأشياء

المخللة ، ولكن صنف أو صنفان حرام كالبيرة .

السؤال : هل يجوز العمل فيها بتوزيع ما تتعامل فيه ، بما فيها البيرة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2213. إذا كان محل كبير للتسوق فيه بعض المواد المحرمة مثل البيرة ،

هل يجوز العمل فيه للمحاسبة وغيرها ؟

الجواب / يجوز العمل فيه عند الضرورة .

السؤال 2214. لو أنّ شخصاً يعمل في شركة حارساً ، وقد يدخل أحياناً على نساء شبه عاريات للخدمة ، أو لأجل حل الخلافات ما الحكم ؟

الجواب / لا بأس عند الاضطرار .

السؤال 2215. هل يجوز فتح محل للحلاقة ؟

الجواب / نعم بشرط عدم حلق اللحية .

السؤال 2216. لو كان عنده عامل حلاقة ، واتفق معه بأن يعطيه مقداراً معيناً من الأموال ، وشرط عليه عدم حلق اللحية ، لكن العامل لم يلتزم بالشرط ، هل يجوز له الاستمرار ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2217. تجتمع جماعة ويأتون بأشعار بأطوار خاصة ، المسماة بـ (العرضة) مع الضرب على الطبول . ما حكم هذا العمل ؟

الجواب / إن كان يطلق عليه أطوار أهل الفسوق فحرام .

السؤال 2218. هل يجوز التصوير لهذه الفرق ؟

الجواب / إن كان عملهم عمل أهل الفسوق لا يجوز .

السؤال 2219. ما حكم العمل أيام العيد ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2220. الحكومة ألزمت الشركات والمؤسسات بتوظيف المواطنين ، هل يجوز للشخص أن يستلم راتباً من المؤسسة أو الشركة بدون أن يعمل ، وذلك برضا أصحابها ، لأن الحكومة ألزمتهم ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2221. هل يجوز العمل في مكافحة التسول ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2222. لو كان شخص يعمل في مكان ما ، هل يجوز ترغيبه من آخر

ليترك عمله ، ويعمل عنده ؟

الجواب / شرعاً جائز ، لكن أدباً لا .

السؤال 2223. هل يجب الالتزام بأنظمة مكتب العمل ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2224. هل يجوز للموظف أن يأخذ إجازة مرضية وهو ليس بمريض ،

إذا كان المسؤول المباشر لا يعطيه إلا بهذا السبب ؟

الجواب / يجوز عند الاضطرار .

السؤال 2225. هل يجوز تربية الأرانب لبيع جلودها ، للمسلم ولغيره ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2226. صاحب الشركة أو المؤسسة إذا عنده موظفون غير شيعة أو

كفار ، فأيهما الأرجح العطلة يوم الوفاة ، أو العمل ويخرج جزءاً من الربح للإمام

عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / الأرجح العطلة .

السؤال 2227. هل يجوز فتح صالة للأفراح ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2228. ما رأيكم في فتح صالة أفراح للزواج مع العلم باستخدام

الموسيقى في الأعراس ؟

الجواب / يجوز وليس على المالك شيء .

السؤال 2229. / ما الحكم أخذ العذر الطبي للزيارة ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2230. / ما حكم أخذ الأعدار للموظفين ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2231. / ما حكم من يخرج الأعدار عند الطلب ؟

الجواب / عند الاضطرار جائز .

السؤال 2232. هل يجوز أن يكون موظفاً في مؤسسات أو شركات تباع الحرام

وراتبه منها ، لكن مباشرة عمله في جهة أخرى لا تتعامل بالحرمان ؟

الجواب / لا .

السؤال / 2233. لو اشتغل العامل في أي شيء (كهرباء أو ميكانيكا) أو

غيرهما وكان تشخيصه خطأ ، هل له أجره ؟

الجواب / نعم .

السؤال / 2234. لو اشترى صاحب البيت أو السيارة القطعة لتزكيها ، وقال

للعامل ركبها ، فقال العامل نصلح الأولى ، فاشتغل في إصلاح الأولى لكنها لم

تصلح .

السؤال : هل يستحق الأجرة ؟

الجواب / نعم ، إلا إذا شرط عليه صاحبها بعدم دفع الأجرة له إذا لم تصلح .

السؤال / 2235. هل يجوز مصادرة من يخالف القوانين الحكومية ، مثل بضاعة

الغير مواطنين حين منعهم وتوزيعها على الفقراء ؟

الجواب / عند الاضطرار يجوز .

السؤال 2236. فيه شركات تسويقية تتبع نظام التسويق متعدد المستويات ،

والذي يعتمد على ممثلين مستقلين للشركة ، ليقوموا بالترويج لمنتجاتها مقابل عمولات يتقاضونها عن من يجلبونهم ، أو من يقوم ممثلون مستقلون آخرون في فريقهم بجلبه ، والذي يتم ترتيبه في شكل شجرة ثنائية .

بتعبير آخر : هي شركات قائمة على تسويق منتجاتها بطريقة التسويق الهرمي أو الشبكي ، وتعمل الشبكة بالنظام الثنائي المزدوج ، ومن شروط الانضمام لها شراء منتج من منتجاتها .

السؤال : ما حكم التعامل مع شركات هذه الشركات ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2237. هناك شركات تقوم ببيع أشياء محللة ، كبرامج الكمبيوتر وساعات وأواني وغيرها ، وتعطي لزبائنها فرصة تسويق هذه المنتجات إلى أشخاص آخرين مقابل عمولة يحصل عليها الزبون عند اكتمال عدد معين من المبيعات ، علماً أن هذا الشخص يبذل جهود لإقناع الآخرين لشراء هذا المنتج ، ويصرف من ماله الخاص في ذلك .

السؤال : هل يجوز الاشتراك في مثل هذه الشركات ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2238. ما الفرق بين الشركات في سؤال (2233) والشركات في

سؤال (2234) ؟

الجواب / في التسويق الهرمي أو الشبكي :

أولاً : الربح الحاصل في حكم مجهول المالك .

ثانياً : المبيع يباع بثمن عالٍ وخيالي وفيه شبهة .

ثالثاً : في بعض الأحيان الشركات تقوم ببيع أشياء غير محللة .

النهاية عمل هذه الشركات نوع من الاحتيايل .
 أما في السؤال الثاني هناك اتفاقية بين الشركة وزبائنها ، وتعطي الشركة المبلغ المعين
 لزبائنها مقابل تسويق المنتوجات المحللة ، والبائع والمشتري والمبيع معلوم ، والمبيع يباع بضمن
 السوق .

السؤال 2239. هل يجوز بيع النقود المعدنية بالنقود الورقية مع الزيادة في
 النقود الورقية ، بحيث تكون المعاملة على بيع المعدن ، مثلاً : بيع خمسة ريالات
 معدنية بسبعة ريالات ورقية ، يعني السبعة ريالات مقابل بيع هذه القطع المعدنية ؟
 الجواب / لا يجوز .

القرض

السؤال 2240. من اقترض لغيره فمات المقترض لمن يكون القرض ؟
 الجواب / للمتوفى .

السؤال 2241. لو باع شخص قرضه من الدولة ، والدولة زادت مقدار القرض
 لمن تكون الزيادة ؟
 الجواب / الزيادة للمشتري .

السؤال 2242. ما الحكم لو أخذ أحد قرض البنك ودائنه هو يسدده ، وأسقط
 البنك بعض القرض لمن يكون ؟
 الجواب / للمقترض نفسه .

السؤال 2243. هل يجوز للوصي الاقتراض من ثلث الميت ؟
 الجواب / لا يجوز .

السؤال 2244. لو اقترض الوصي من الثلث وباع واشترى ، الربح لمن ؟
 الجواب / الربح للثلث ، أي (للميت) .

السؤال 2245. القرض المشترك بين اثنين في البناء والتسيد ، لكنه باسم واحد حين إسقاطه لمن يكون ؟
الجواب / لمن كان باسمه .

التدخين

السؤال 2246. ما حكم التدخين ابتداءً والاستمرار به ؟
الجواب / حكم التدخين ابتداءً حرام ، والاستمرار به فيه كراهية شديدة .
السؤال 2247. ما حكم التدخين في المساجد والحسينيات ؟
الجواب / من باب الاحترام للأماكن المقدسة لا يفعل .
السؤال 2248. هل حرمة التدخين يلاحظ فيها الدقة العقلية أو العرفية ؟
الجواب / العرفية .

المعصومون عليهم الصلاة والسلام والمشاهد المقدسة

السؤال 2249. هل تراب بقية قبور المعصومين عليهم الصلاة والسلام كتراب كربلاء من جانب الطهارة وغيرها ؟
الجواب / نعم .
السؤال 2250. هل يجوز أخذ الأقفال التي توضع في الضرائح المقدسة لو كانت مفتوحة ، أو مرمية ؟
الجواب / نعم .
السؤال 2251. هل يجوز أخذ التراب من الحرم المكي والمدني ومن المشاهد المقدسة ؟
الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2252. ما حكم قول يا محمد أو يا علي أو غير ذلك من أسماء المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين في الصلاة ؟
الجواب / إن كان بقصد العبادة يجوز .

السؤال 2253. هل يجوز رؤية الأفلام أو المسلسلات التي تظهر شخصية تمثل المعصوم عليه الصلاة والسلام مباشرة بدون تغطية الوجه ؟
الجواب / لا .

السؤال 2254. هل يجوز إظهار أبناء المعصومين عليهم الصلاة والسلام في التمثيل ؟
الجواب / نعم .

السؤال 2255. هل مناسبة الأربعين عامة ؟
الجواب / الأربعون خاصة بالإمام الحسين عليه الصلاة والسلام .
السؤال 2256. هل يجوز التطبير في المناسبات الدينية غير يوم عاشوراء ، كوفاة المعصومين عليهم الصلاة والسلام ؟
الجواب / التطبير خاص ليوم عاشوراء .

السؤال 2257. هل شراء أشياء أكثر من الحاجة لمناسبة كوفاة الإمام علي السجاد عليه الصلاة والسلام بسبب وجود أموال زائدة ، وتوزيعها في مناسبة أخرى كوفاة الإمام محمد الجواد عليه الصلاة والسلام ؟

الجواب / يجوز بشرط أن شراء هذه الزيادة باسم الإمام السجاد عليه الصلاة والسلام .
السؤال 2258. أجيتم في السؤال السابق بجواز شراء أشياء أكثر من حاجة المناسبة الخاصة وتوزيعها في مناسبة أخرى .

السؤال : هل يجب أن أعلم الحاضرين بذلك ؟

الجواب / لا .

القرآن الكريم

السؤال 2259. من ختم القرآن وجاءه شخص يريد أن يقرأ له ختمة ، هل يجوز له تتويب ما قرأ سابقاً ؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا أعلمه ورضي بذلك .

السؤال 2260. هل يجوز دفن القرآن أثناء النيان في بعض أماكن النيان للبركة والحرز ؟

الجواب / لا .

السؤال 2261. هل يجوز تركيب القرآن أو الأدعية أو أسماء مقدسة في جهاز الهاتف اليدوي ، والدخول به بيت الخلاء ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2262. هل يجوز طمس أو تمزيق الآيات الشريفة والأسماء المقدسة ورميها ؟

الجواب / لا يجوز .

الرقص

السؤال 2263. هل يجوز الرقص في أثناء قراءة مدائح أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ؟

الجواب / لا يجوز .

الموسيقى

السؤال 2264. هل يجوز استماع مدائح أهل البيت عليهم الصلاة والسلام إذا كانت بلحن الغناء؟
الجواب / لا .

السؤال 2265. هل يجوز لمخرج المسلسلات أن يدخل الموسيقى فيها؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2266. هل يجوز إخراج قصائد العزاء على أهل البيت عليهم الصلاة والسلام عن طريق الآلات الموسيقية وبالموسيقى ، ولكن ترفع الموسيقى في النهاية؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2267. ما حكم الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية (الهادئة) التي لا تناسب مجالس اللهو والطرب؟
الجواب / لا يجوز .

الشعائر الحسينية

السؤال 2268. ما حكم استخدام المؤثرات الصوتية البشرية (الكورال) في الأناشيد واللطميات الإسلامية؟
الجواب / لا بأس .

السؤال 2269. إذا كان الطور خاصاً بالمرثي الحسينية ، ثم استخدم عند أهل الفسوق ، ما الحكم؟
الجواب / يبقى حكمه قبل استخدامه .

السؤال 2270. هل يجوز لولي الطفل أن يطبر له؟
الجواب / يجوز .

الحسينيات

السؤال 2271. ما حكم التصفيق في الحسينيات بالنسبة إلى مواليد أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ، وما حكمها في غيرها ؟

الجواب / لا يجوز في داخل الحسينية ، وفي غيرها جائز .

السؤال 2272. هل يجوز فعل بعض الحركات كالضرب بالأرجل في مواليد المعصومين عليهم الصلاة والسلام في الأماكن المقدسة كالحسينية ؟

الجواب / كل ما ينافي قداسة المكان لا يجوز .

السؤال 2273. هل يجوز دخول أهل الكتاب الحسينيات ؟

الجواب / نعم يجوز .

عدة الوفاة

السؤال 2274. هل يجوز للمرأة التي في عدة الحداد أن تخرج من المنزل ؟

الجواب / لا يجوز إلا للضرورة .

السؤال 2275. هل يجوز لها الخروج في ما يذكر : الحج الواجب ، والحج

المستحب ، والعمرة ، والمآتم الحسينية ، وزيارة المعصومين عليهم السلام ، والتعزية للأقارب ، والتعزية للأجانب ؟

الجواب / يجوز لها في الحج الواجب والمآتم الحسينية وزيارة المعصومين عليهم الصلاة والسلام والتعزية للأقارب ، وأما الحج المستحب والعمرة والتعزية للأجانب لا يجوز .

السؤال 2276. هل يجوز للمرأة التي في عدة الوفاة إجابة دعوة أبنائها ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2277. من المحرمات على المرأة في عدة الحداد الطيب . هل يجوز لها أن

تطيب الغير بالبخور وغيره ، وهل يجوز لها شم الطيب ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2278. المرأة التي في عدة الوفاة يحرم عليها أن تتزين .

السؤال : هل يجوز لها أن تحف بشرتها من الشعر ، سواء الوجه أو بقية البدن ؟

الجواب / يجوز .

متفرقات

السؤال 2279. هل يجوز قطع إشارة المرور مع عدم وجود آخرين ، وأيضاً بدون

محدور ؟

الجواب / لا يجوز إلا عند الاضطرار .

السؤال 2280. لو قال الشخص بأني مسلم وفي الأوراق الرسمية غير مسلم ،

هل يُصدَّق ؟

الجواب / نعم يُصدَّق .

السؤال 2281. ما حكم التقدم على الآخرين في الدخول بسبب الموظف

كالمرضى ؟

الجواب / إذا كان بإذن الدكتور يجوز ، وإلا يجب الاستئذان من الجميع .

السؤال 2282. هل يجوز للأب أن يضرب أبنائه ؟

الجواب / نعم يجوز للتأديب ، ويكون خفيفاً .

السؤال 2283. ما حكم الضرب للأبناء لغير الأب ؟

الجواب / نفس الحكم .

السؤال 2284. هل يجوز الصرف من ثلث الميت للصلاة والصيام والحج وغيرها

من العبادات ، مع عدم الوصية من الميت ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2285. هل يجوز أخذ المال من الصادم ، والمصدوم مُؤمّن على سيارته؟
الجواب / لا يجوز ، ولكن إذا كان يستلم من الشركة أقل من قيمة التصليح فعلى الصادم تكملة قيمة التصليح .

السؤال 2286. هل يجوز للشخص الدخول في مكان يرتكب فيه الحرام كالقمار أو لعب الورقة ، ولكن دخوله لم يكن تشجيعاً لهم ، لأنهم يعملون ذلك سواء حضر أم لم يحضر؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال 2287. لو كان الابن معاقاً ، وله أموال من الدولة كل شهر ، أو كل سنة . هل يجوز للوالدين ، أو أحدهما أن يتصرف فيها؟
الجواب / إن كانا مضطرين أو أحدهما مضطراً ، أو الابن محتاجاً للخدمة وهما أو أحدهما يقوم بما فيجوز .

السؤال 2288. ما حكم ربطة العنق؟
الجواب / تكره إلا إذا كانت على شكل الصليب فلا تجوز .
السؤال 2289. لو توفي شخص وهو يأخذ أموالاً من الشؤون الاجتماعية هل يجوز للورثة الاستمرار؟
الجواب / لا .

السؤال 2290. هل يجوز عمل الحيرة؟
الجواب / نعم .

السؤال 2291. هل يجوز الوشم في البدن؟
الجواب / جائز .

السؤال 2292. هل يجوز تسخير الجن لحل مشاكل المؤمنين؟

الجواب / قربة إلى الله تعالى جائز .

السؤال 2293. هل يجوز التنويم المغناطيسي ؟

الجواب / للعلاج جائز .

السؤال 2294. هل يجب على ابن الابن النفقة على الجد والجددة عند

الاحتياج ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2295. هل يجوز وصل الشعر بغيره ليكون طويلاً ، سواء بشعر امرأة أو

رجل أو حيوان أو اصطناعي ، ويوصل بالليزر بمادة صمغ خاصة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2296. ما رأيكم في المصافحة يوم العاشر من الحرم ؟

الجواب / لا بأس .

السؤال 2297. هل يجوز للشخص أن ينقذ شخصاً آخر وهو يعلم بأنه سيموت

؟

الجواب / جائز .

السؤال 2298. شخص له حق في التأمينات وهو لا يعيل والديه فمات ، هل

يجوز أن يكتب تقرير بأنه هو الذي يعيل والديه حتى يستطيع والديه الاستفادة من

التأمينات ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2299. هل يجوز التسمية بهذا الاسم (القائم) ؟

الجواب / يجوز .

السؤال 2300. هل يجوز حرق الميتة ؟

الجواب / نعم يجوز .

السؤال 2301. لو كانت أم الزوج تؤذي زوجة ابنها ، وأراد أن يسافر ولا يريد أخذ أمه معه ، والأم قالت أنا لست راضية عنك ما العمل ؟

الجواب / هو بالخيار .

السؤال 2302. بعد وفاة الأب قام بعض المقرين للأيتام بتقديم طلب من الحكومة بأرض منحة باسم الأب ، ولكن للأولاد الذكور .

السؤال : هل هذه من التركة ، أو تخص الأولاد الذكور ؟

الجواب / تكون الأرض المذكورة للأولاد الذكور فقط .

السؤال 2303. لو أتى حيوان مملوك كالحمامة في محل شخص وأنتج ذلك الحيوان لمن يكون النتاج ؟

الجواب / النتاج لصاحب المحل .

السؤال 2304. إذا اصطاد حيواناً مملوكاً كالحمامة مثلاً ، وأنتج ذلك الحيوان لمن يكون النتاج ؟

الجواب / النتاج للصائد .

السؤال 2305. هل أرض المنحة بعد موت الممنوح له تحسب من التركة ؟

الجواب / نعم تحسب منها .

السؤال 2306. ما رأيكم في استخدام حساب الأجداد لمعرفة صلاحية الاسم للمولود ؟

الجواب / هذا العمل لا حاجة له ، وإنما يختار الأب لابنه اسماً حسناً كما في الروايات ، وهذا ما كان يفعله أئمتنا عليهم الصلاة والسلام وعلمائنا .

السؤال 2307. هل تصح الوصية من الأخرس ؟

الجواب / نعم تصح إذا كان معتمداً .

السؤال 2308. هل يجوز استخدام البرامج الكمبيوترية التي تفتح برامج مملوكة؟

الجواب / لا يجوز ، إلا إذا كانت لغير المسلم .

السؤال 2309. هل من الممكن أن يكون القاصر في المدن ؟

الجواب / في هذه الأيام لا .

السؤال 2310. هل يجب رد السلام المكتوب ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال 2311. لو كُتِبَ مقال ضد شخص ، هل يجوز نشره ؟

الجواب / لا يجوز ، لأن فيه نشر للظلم في حالة عدم التحقق .

السؤال 2312. لو أعطى الرجل خطيبته هدية ، وقبل العقد تركت المرأة

الرجل ، هل يحق للرجل أن يطالب بقيمة الهدية بدلاً الهدية نفسها ؟

الجواب / إذا كانت عين الهدية موجودة لا يحق له ذلك ، وإذا تصرف فيها الزوجة

يحق له المطالبة بالقيمة .

السؤال 2313. إذا أعطى الرجل خطيبته المهر ، وقبل العقد تركت المرأة

الرجل ، وقد تصرف في المهر كله أو جزء منه ، هل يحق له المطالبة بنفس المهر ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2314. لو حُرِّمَت المرأة على الرجل بأي سبب من الأسباب الشرعية ،

فتزوجها من غير علم بالحُرْمَةِ ، هل يجب على من علم بعد مدة من الزمن أن يخبره ،

وما الحكم لو كان أختها ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال 2315. هل تجب النفقة على الزوج لزوجته إذ لم يدخل بها وهي في بيت

أهلها ؟

الجواب / لا تجب .

السؤال 2316. لو كان الزوج لا يصلي ولا يصوم ، هل يجوز للزوجة البقاء

معه ؟

الجواب / نعم .

السؤال 2317. للشيب أربعة معان :

أ / زوال البكارة بأي كيفية .

ب / زوال البكارة بالوطء مطلقاً .

ج / زوال البكارة بوطء الزوج خاصة .

د / مجرد كونها متزوجة ، أي معقود عليها حتى إذا لم يدخل بها .

السؤال : ما رأي والدكم أعلى الله مقامه ؟

الجواب / زوال البكارة مطلقاً بأي كيفية .

السؤال 2318. مولاي لا يخفى عليكم كثرة الأسماء المعبدة في الصحائف

والجرائد وغيرها ، فهل يجوز تفكيك الاسم المقدس ، مثل كلمة الرحمن من عبد

الرحمن أو الرحيم من عبد الرحيم أو غيرها من الأسماء المعبدة بالتمزيق ، فراراً من

رميها في الأماكن غير اللائقة ، ونظيرها توجد مفارم للورق تعمل هذا العمل ، بحيث

تقطع الكلمات المقدسة إلى أن تتغير صورة الكلمة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2319. هل يجوز إعطاء الصدقة للعامي المتزوج علوية ، وكذا العكس ؟

الجواب / إذا كان الزوج عامياً يجوز ، وبالعكس لا يجوز .

السؤال 2320. هل ترتفع النحوسة (خسوف أو كوامل أو القمر في العقب)

إذا وافقت تلك الليلة مولد أحد الأئمة عليهم الصلاة والسلام أو ليلة جمعة ، بحيث يعقد فيها ، ويدخل الزوج على زوجته ، ويسكن المنزل وغيرها من الأمور ، أم لا ترتفع ، لأنها ليالي منهي عنها ؟

الجواب / نعم الكراهة ترتفع .

السؤال 2321. رجل لم يطف طواف النساء عمداً وقارب أهله وأنجب مولوداً

هل هذا المولود يعد ولد زنا ؟

الجواب / مولود شبهة .

السؤال 2322. هل يجوز للرجل أن يغسل الأفلام التي فيها صور للنساء ؟

الجواب / جائز بشرط عدم النظر إليها .

السؤال 2323. ما حكم إزالة الشعر من البدن بالليزر ؟

الجواب / جائز .

السؤال 2324. هل يجوز وضع صورة يد امرأة أو رجلها فيها زينة ، وهذه المرأة

غير معروفة وذلك لغرض الدعاية ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال 2325. إذا وهب الجد أبناء ابنه شيئاً ، وكتب بأبي قد بعته عليهم وقد

استلمت الثمن ، وبعد وفاة الجد طالب أبنائه أبناء أحيهم بإثبات ذلك . فهل يجوز

للموهوبين الحلف بأنهم دفعوا الثمن ؟

الجواب / في الفرض المذكور في السؤال يجوز لهم ذلك ، ولكن عليهم أن يعملوا

بالتورية .

السؤال 2326. ما حكم تصرفات المريض ، من حيث البيع والشراء والوقف

والهبة والهدية وغيرها ؟

الجواب / إذا اتفق الموت بمرضه فكل تصرفاته من الثلث ، سواء كانت منجزة كالوقف والهبة والهدية وغيرها ، أو كانت مؤجلة كالوصية .

السؤال 2327. لو أراد الأب أن يتزوج ثانية ، وطلب من أبنائه مساعدته ، والأم نمت أبنائها من مساعدته ، ماذا يفعل الأولاد ؟

الجواب / لهم الخيار وإن نمت الأم .

السؤال / 2328. هل يجوز الأخذ من الزكاة لغير المحتاجين ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2329. هل يجب على البنت مساعدة أهلها إذا كانت عندها أموال ، وكان الأبوان محتاجين ، أو أحدهما ؟

الجواب / لا يجب عليها .

السؤال / 2330. هل يجوز النسخ من النت ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 2331. إذا استخرجت مادة من عظام البشر للعلاج ، فما حكم

استخدامها ؟

الجواب / يجوز استخدامها .

السؤال / 2332. شخص بائع في محله وجاءه مندوب لشركة خاصة ، واشترى

منه بضاعة لتلك الشركة ، وطلب من البائع كتابة سعر البضاعة بأكثر من ثمنها المدفوع ، هل يجوز للبائع كتابة الزيادة ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2333. في السؤال السابق ماذا يترتب على البائع لو فعل ذلك ؟

الجواب / ما مضى لا شيء عليه .

السؤال / 2334. هل يجوز تعليق الحيوان حتى الموت للعلاج ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2335. إلى أي عمر يجوز النظر لعورة الأطفال ؟

الجواب / عند التمييز .

السؤال / 2336. من به داء النسيان هل هو مكلف ؟

الجواب / لا .

السؤال / 2337. هل يجوز بيع ألعاب الأطفال إذا كانت مثل آلات الطرب ؟

الجواب / إذا كانت عرفاً أنها ألعاب أطفال يجوز .

السؤال / 2338. هل يجوز بيع ألعاب الأطفال إذا فيها موسيقى ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2339. لو باع قرض الدولة ، وبعد ما تم البيع الحكومة أوقفته .

السؤال : هل يجب على البائع رد الثمن للمشتري ؟

الجواب / نعم يجب .

السؤال / 2340. هل تعتبر الصدقة بمجرد الإخراج والعزل ؟ أو يجب إعطاؤها

الفقير أو وكيله ؟

الجواب / لا يجب .

السؤال / 2341. ما حكم سرقة المياه والكهرباء والهاتف ؟

الجواب / لا يجوز ذلك .

السؤال / 2342. هل يجب السؤال عن العمال (العاملون) في المكان من

ناحية ديانتهم ، في الدول الإسلامية وغيرها ؟

الجواب / لا يجب مطلقاً .

السؤال / 2343. الكفن المكتوب عليه الأسماء المقدسة ، هل يجب أن يكون في أطراف الميت ، حرزاً له عن النجاسة ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 2344. رجل سجل عند شركة باسم مدير مكتب لها ، وقد استفاد منها ، وبسبب بعض الأمور توقفت خدمات تلك الشركة ، وهذا الرجل قدم طلب مساعدة من الدولة ، ورفضت الدولة طلبه ، لأنه مسجل مدير مكتب في تلك الشركة .

السؤال : هل يجب على تلك الشركة تعويضه ؟
الجواب / لا يجب .

السؤال / 2345. العامل حين يستغفل ، أو يجار عليه من قبل المسؤول ، هل يجوز له أن يأخذ حقه من غير علم المسؤول والمالك ؟
الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2346. إذا كان الوالدان راضيين لسفر ابنهما أو أحدهما ، وتغير بعد ذلك رأيهما . هل يجب على الولد الرجوع من سفره ؟ مع ملاحظة بعض الحالات كمن سافر إلى الدراسة الدينية .
الجواب / نعم يجب عليه الرجوع .

السؤال / 2347. كثير من المؤمنين يصعب عليهم التواجد في كربلاء لزيارة الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام لزيارة الأربعين إما : لعدم الحصول على إجازة من العمل ، أو لارتفاع أسعار الفنادق والمواصلات في كربلاء .

السؤال : هل تتحقق زيارة الأربعين قبل يوم الأربعاء بأيام والخروج من كربلاء قبل الأربعاء ؟

الجواب / هم مأجورون ، ولكن لا تتحقق زيارة الأربعين .

السؤال / 2348. هل يجوز إعطاء الصدقة المستحبة للغني ، ولغير المسلم ؟

الجواب / يجوز .

السؤال / 2349. في فتوى خادم الشريعة أعلى الله مقامه يحرم اللعب بآلة

القمار مطلقاً . بعض المراجع يجوزون اللعب إذا لم يشتمل اللعب على أموال .

السؤال : هل يجوز لمن يرجع لخادم الشريعة الحضور في مكان فيه أناس

يلعبون بآلة القمار غير مشتملة على أموال لأنها جائزة عند مرجعهم ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2350. هل يجوز الوقوف أمام منزل كتب صاحبه (ممنوع الوقوف

أمام المنزل) ؟

الجواب / إذا كان أمام منزله له لا يجوز ، أما إذا أمام منزله الشارع لعموم الناس ، ولا

يتعلق له لا يعتني بكلامه .

السؤال / 2351. إذا وصل الشخص إلى عدم الوعي هل يجوز لأولاده التصرف

بأمواله ، سواء الأشياء الضرورية (النفقة بصورة عامة) وغيرها من الأمور الأخرى ؟

الجواب / لا يجوز ، بل يعين له قيم من قبل الحاكم الشرعي ، ويصرف أمواله على

الغبطة (مصلحة صاحب الأموال) .

السؤال / 2352. هل يجوز رسم الكعبة والأضرحة على الجسد ؟ علماً بأن

الجسد يتعرض للنجاسة ، وقد يكون على جنابة أو حيض .

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2353. ما حكم إنشاء مجموعة في برامج التواصل الاجتماعي مثل

(الواتس آب) وهذه تضم رجالاً ونساء ، سواء كانوا أقارب أو أجناب ؟

الجواب / إذا كان يستلزم المفسدة مثل ترويج الفساد ونشر الأكاذيب والمطالب الباطلة ، وأيضاً إذا كان التواصل بقصد اللذة غير جائز .

السؤال / 2354. هل يجوز في التمثيل أن تجسد شخصية السيد فاطمة بنت

أسد عليها السلام ، يعني تأتي امرأة كأنها السيدة فاطمة عليه السلام ؟

الجواب / لا بأس إذا لا يستلزم الإهانة لها عليها السلام .

السؤال / 2355. شخص عنده خال ويطلب منه أموالاً ويعطيه ، لكن والدته

تقول لا تعطي خالك هذا ، لأن زوجته تضرب أمها (جدتي) وهو لا يفعل شيئاً .

السؤال : هل تجب في هذه الحالة طاعة والدته ؟

الجواب / لا تجب .

السؤال / 2356. شخص اشترى قرضاً ، ومات صاحب القرض ولم يدفع له ثمن

القرض . الدولة تنازلت عن القرض ، فالحكم القرض يرجع لورثته ، فيجب على المشتري أن يدفع القرض للورثة .

السؤال : هل يجب على المشتري أن يدفع ثمن القرض أيضاً للورثة ؟ كما وجب

عليه أن يدفع القرض للورثة .

الجواب / نعم يجب ، لأن كل ما كان يتعلق بالمتوفى يتعلق بالورثة .

السؤال / 2357. العامل الأجنبي قانوناً لا يحق له العمل مع غير كفيله ، حتى

في خارج وقت الدوام .

السؤال : لو شخص عنده عامل أجنبي على كفالته ، هذا العامل اشتغل خارج

الدوام مع غير كفيله ، هل يجوز للكفيل أن يشتكي عليه ، بحيث يرحل ويمنع من

دخول هذه البلاد لعدة سنوات ؟

الجواب / يجوز للكفيل أن يشتكي عليه إذا كان عمله خارج وقت الدوام يسبب

الضرر للكفيل ، أو يحتمل إضراره .

السؤال / 2358. شخص يقود سيارته في مساره في الطريق ، لو شخص آخر بسيارته جاءه في نفس مساره والاصطدام (الحادث) يقين ، لكن صاحب السيارة الأولى الذي يمشي في مساره لو انحرف لا يحدث اصطدام (حادث) .

السؤال : هل يجوز للذي يسير في مساره أن لا ينحرف ويحصل الاصطدام (الحادث) ؟

الجواب / لا يجوز إذا سبب الاصطدام .

السؤال / 2359. هل يجوز له أن يطلب التعويض للحادث إذا لم ينحرف لتلافي الاصطدام عمداً ؟

الجواب / لا يجوز .

السؤال / 2360. لو كانت المرأة تعمل في زينة النساء ، هل يجوز لها أن تزين يد كافرة ووجهها وتعرضهما للدعاية ؟

الجواب / يجوز في يد كافرة ، أما وجهها لا .

السؤال / 2361. هل عدم الجواز في الوجه مطلقاً ، يعني سواء أرادت أن تنشره ، أو لا فقط للنساء ، يعني تزين وجه الكافرة للدعاية ، لكن الرجال لا ترى ذلك ؟

الجواب / عدم الجواز هنا إذا أرادت نشره ، بحيث يرونه الرجال . أما إذا كان للنساء فقط فيجوز ، بل يجوز حتى إذا كانت يد ووجه المسلمة ، لأن الرجال لا ترى ذلك .

السؤال / 2362. هل أهل الكتاب حكمهم حكم الكفار في هاتين المسألتين ؟

الجواب / لا .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
7	المقدمة
9	إجابات الميرزا حسن الحائري الإحقاقي
11	العقائد
37	التفسير
41	التقليد
44	الطهارة (أحكام عامة)
47	كيفية التطهير
48	مغاسل الثياب
51	مواد التنظيف
52	النجاسات
52	الأحذية
53	العطور
54	أهل الكتاب
55	الوضوء أحكام عامة
60	غسل الجنابة أحكام عامة
61	غسل الجمعة
61	غسل الحيض

62	غسل الاستحاضة
62	غسل النفاس
62	غسل الميت
63	مسائل عامة في الأغسال
65	الصلاة . وقت الصلاة
65	لباس المصلي
66	مكان المصلي
68	القراءة
71	السجود
73	التشهد والتسليم
74	القنوت
75	صلاة الجماعة
81	أحكام متفرقة في الصلاة
85	التجويد
87	صلاة المسافر
99	صلاة الآيات
100	الصيام
103	الكفارات
104	زكاة الفطرة
105	الحج والعمرة
108	الخمسة
127	الأطعمة الأجبان

129	الجيلاتين والجلي
130	اللحوم
134	أسئلة عامة في الأطعمة
135	التذكية
135	المكاسب
144	البنوك
151	البيع والشراء
152	الشعائر الحسينية
153	الغناء
156	النكاح
158	نكاح المتعة
158	الوصية
160	الوقف
162	النذر
163	مسائل طبية
165	الغيبة
166	أحكام النظر
168	الرقص
169	الحجاب
171	اللحية
171	مسائل عامة
187	إجابات الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي

189	العقائد
230	التفسير
234	التقليد
237	أحكام الطهارة
239	الوضوء
241	أحكام الجبيرة
242	غسل الجنابة
245	الجماع
246	الحيض
247	الاستحاضة
247	النفاس
247	غسل الجمعة
247	التييم
248	أحكام الصلاة . الوقت
248	لباس المصلي
249	القراءة
249	السجود
251	التشهد
251	أحكام متفرقة في الصلاة
254	السهو
255	قضاء الصلاة
256	صلاة الجماعة

258	صلاة المسافر
263	حكم الزوجة والأولاد
266	الصلوات المستحبة
267	الصيام
271	الكفارات
272	ثبوت الهلال
272	زكاة الفطرة
273	الاعتكاف
273	شروط الاعتكاف
274	الحج
275	الاستطاعة
276	الإحرام
279	محرمات الإحرام وكفاراتها
283	الطواف وصلاته
290	السعي
290	الوقوف بعرفات ومزدلفة
291	أعمال منى . رمي الجمرات
292	الهدى
293	ذبح الهدى
293	الحلق والتقصير
295	طواف الحج
295	المبيت بمنى

296	المصدود والمحصور
298	أحكام متفرقة في الحج والعمرة
299	الخمس
305	الوقف
306	النذر
309	البيع والشراء
310	المكاسب
313	التأمين
313	البنوك والأسهم
315	الأطعمة والأشربة
317	سوق المسلمين
319	النكاح
321	زواج المتعة
324	الإرث
325	التبرع وبيع الأعضاء
326	العقم وأطفال الأنايب
328	موانع الحمل
329	مسائل طبية
331	الرقص والغناء
332	أحكام ليلة الزواج
333	الموسيقى
334	الشعائر الحسينية

- 336 أحكام اللحية
- 336 شعر الإبطين والعانة
- 337 التدخين
- 337 الحجاب
- 340 أحكام النظر
- 340 عدة الوفاة
- 340 الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي
- 341 متفرقات
- 359 كرة القدم حكم اللعب بكرة القدم
- 360 لباس لاعب ولاعبة كرة القدم
- 360 حكم مشاهدة مباراة كرة القدم
- 361 حكم الإصابات في الملاعب
- 362 أنظمة اللعب
- 362 مسائل أخرى
- 365 إجابات الميرزا عبد الله الحائري الإحقيقي
- 367 التقليد
- 367 أحكام الطهارة
- 369 أهل الكتاب
- 370 الوضوء
- 372 غسل الوجه
- 372 غسل اليدين
- 373 مسح الرأس والرجلين

374	الوضوء الارتماسي
374	أحكام الجبيرة
375	التيمم
377	كيفية التيمم
378	الأغسال . غسل الجنابة
379	غسل الجمعة
379	الحيض
381	الاستحاضة
381	النفاس
382	الصلاة . الوقت
382	مكان المصلي
383	لباس المصلي
383	أحكام متفرقة في الصلاة
391	الصلوات المستحبة
392	أحكام المساجد
393	صلاة الجماعة
394	صلاة المسافر
397	حكم الزوجة والأولاد
398	السفر للدراسة
399	صلاة الآيات
400	صلاة الميت
401	الصيام

- 411 ثبوت الهلال
- 413 زكاة الفطرة
- 415 الاعتكاف
- 417 كفارات شهر رمضان واليمين والنذر
- 418 الحج . الاستطاعة
- 421 الميقات
- 421 الإحرام
- 424 الإحرام من جدة
- 425 الطواف وصلاته
- 430 السعي
- 431 الوقوف بعرفات ومزدلفة
- 432 رمي الجمرات
- 434 ذبح الهدي
- 434 الحلق والتقصير
- 435 أعمال مكة
- 436 المبيت بمعى
- 438 التقصير وطواف النساء
- 438 كفارات الإحرام وبقية النسك
- 441 أحكام المصدود والمحصور
- 442 الخمس
- 445 البنوك والأسهم
- 446 الوقف

- 449 النذر
- 451 الصلاة على محمد وآل محمد
- 452 النكاح
- 454 نكاح المتعة
- 455 أحكام الحجاب والنظر
- 456 أحكام نسائية عامة
- 458 التبرع وبيع الأعضاء
- 458 العقم وأطفال الأنايب
- 458 إسقاط الأجنة
- 459 الدية
- 460 موانع الحمل
- 460 مسائل طبية
- 462 اللحوم وحليتها
- 463 الأطعمة والأشربة
- 465 البيع والشراء
- 470 سوق المسلمين
- 471 الإجارة
- 471 المكاسب
- 476 القرض
- 477 التدخين
- 477 المعصومون عليهم الصلاة والسلام والمشاهد المقدسة
- 479 القرآن الكريم

479	الرقص
480	الموسيقى
480	الشعائر الحسينية
481	الحسينيات
481	عدة الوفاة
482	متفرقات
497	الفهرس